

البوسنة والهرسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البوسنة والهرسك
البوسنة والهرسك ١٩٩٢
(٣)

المجلد (٣)
البوسنة والهرسك
يونيو ١٩٩٢
الجزء الاول

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *الصربيون يواصلون قتال الشوارع فى سراييفو
حمدي فؤاد
٨١ #٩٢/٠٦/٠٢
- *متطوعون للبوسنة و الهرسك
محمد فوده
٩٦ #٩٢/٠٦/٠٦ المساء
- *قتال عنيف فى البوسنة بعد ساعات من فرض العقوبات على الصرب
حمدي فؤاد
٧٩٠ #٩٢/٠٦/٠١ الا هرام
- *رؤية مسئولية الدعاة
مصطفى الطرابيشي
٧٩١ #٩٢/٠٦/٠١ الا هرام
- *٥٠ الف متظاهر صربي يحتجون على مذابح البوسنة ويهتفون "سوبودان هو صدام"
٧٩٢ #٩٢/٠٦/٠١ الا هرام المسائي
- *فكرة
مصطفى امين
٧٩٤ #٩٢/٠٦/٠١ الا اخبار
- *تجميد اربعة اصرب والجبل الا سواد بامريكا القوات الصربية تهاجم البوسنة باسلحة
٧٩٥ #٩٢/٠٦/٠١ الجمهورية
- *العرب يسحبون سفراءهم
الجمهورية
٧٩٦ #٩٢/٠٦/٠١
- *سفير يوغوسلافيا يطالب باستقالة رئيس جمهوريته
المساء
٧٩٧ #٩٢/٠٦/٠١
- *التدخل العسكى ضد "الصرب" فى حالة فشل العقوبات الا قتصاديه
٧٩٨ #٩٢/٠٦/٠١ الوفد
- *عزل يوغسلافيا عن المجتمع الدولى
الوفد
٧٩٩ #٩٢/٠٦/٠١
- *افاق مظلمة امام يوغوسلافيا بعد العقوبات
الشرق الا وسط
٨٠١ #٩٢/٠٦/٠١
- *واشنطن توسع نطاق العقوبات على بلجراد
الشرق الا وسط
٨٠٣ #٩٢/٠٦/٠١
- *نظرة سريعة الى يوغوسلافيا
الشرق الا وسط
٨٠٤ #٩٢/٠٦/٠١
- *الصرب يستأنفون قصف سراييفو وسلاحهم من صدام
ميركو اكسنتريفتش
٨٠٥ #٩٢/٠٦/٠١ صوت الكويت
- *سراييفو.. عاصمة مساجد اوروبا
صوت الكويت
٨٠٨ #٩٢/٠٦/٠١
- *ننص القرار ضد الصرب
صوت الكويت
٨٠٩ #٩٢/٠٦/٠١
- *حقائق عن الدولة عشية انهيارها
صوت الكويت
٨١٠ #٩٢/٠٦/٠١

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج ١)

- * هذا الزمان
فاروق جويده
٨١١ #٩٢/٠٦/٠١ العالم اليوم
- * كلمة الرياض وصفة سياسية لعدوان مستمر
الرياضي
٨١٢ #٩٢/٠٦/٠١
- * السير فوق الا شواك سادة...وعبيد
مختار عبد العال
٨١٤ #٩٢/٠٦/٠١ المعارضة
- * مدفعية الجيش الصربي تقصف "دوبروفنيك" لليوم الثالث
الرياضي
٨١٥ #٩٢/٠٦/٠١
- * نداء من البوسنة والهرسك الى المسلمين نريد السلاح لا الغذاء للمواجهة البرابرة
عبد الله الحاج
٨١٩ #٩٢/٠٦/٠١ الوسط
- * الكبرياء والتعصب
احمد بهجت
٨٢١ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام
- * من قريب قرارات متاخرة
سلامة احمد سلامة
٨٢٢ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام
- * مظاهرات شعبية حاشدة فى بلجراد
٨٢٣ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام
- * رحلة الدم ورحلة العزلة
٨٢٥ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام المسائي
- * لحظة صدق واسلاماه
عزت السعدنى
٨٢٧ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام المسائي
- * كلمة اليوم العقوبات وحدها لا تتكفى
الاخبار
٨٢٨ #٩٢/٠٦/٠٢
- * الصرب ينتهكون اتفاق القتال ويقصفون سراييفو
الاخبار
٨٢٩ #٩٢/٠٦/٠٢
- * كلمات
محمود عبد المنعم مراد
٨٣٠ #٩٢/٠٦/٠٢ الا اخبار
- * ومضات سياسية
محمد العزب موسى
٨٣١ #٩٢/٠٦/٠٢ الا اخبار
- * امتحان جديد للشرعية الدولية
الجمهورية
٨٣٢ #٩٢/٠٦/٠٢
- * اول بعثة طبية للبوسنة
الشعب
٨٣٣ #٩٢/٠٦/٠٢
- * الى هذا الهوان؟
احمد الملط
٨٣٤ #٩٢/٠٦/٠٢ الشعب
- * "المطلوبون" ومحكمة بيكر
غسان شربل
٨٣٦ #٩٢/٠٦/٠٢ الشرق الا وسط

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- * استجابات من عواصم دولية للعقوبات الشرق الا وسط
٨٣٧ #٩٢/٠٦/٠٢
- * هدوء مفاجىء فى سراييفو بعد فرض العقوبات ومطالبة شعبية صربية بتنحى "سلوبودا"
٨٣٨ #٩٢/٠٦/٠٢ الشرق الا وسط
- * صراعات على هامش العقوبات الدولية لبلغراد الحياة
٨٤٠ #٩٢/٠٦/٠٢ رغدة درغام
- * اعتذار الى طفل بوسنوي
٨٤١ #٩٢/٠٦/٠٢ المجلة فهمى هويدى
- * غالى يقترح مبادرة لوقف القتال على مراحل الحياة
٨٤٥ #٩٢/٠٦/٠٢ جميل روفائيل
- * الصرب نسفوا جميع الحلول السلمية
٨٤٦ #٩٢/٠٦/٠٢ عوض عثمان صوت الكويت
- * اجتماع اسلامى طارئ فى تركيا
٨٥٢ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام
- * عقوبات متأخرة
٨٥٣ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام
- * لماذا لم ينص القرار على الحظر البترولى صراحة ؟
٨٥٤ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام حمدى فؤاد
- * حلف الا طلنطى يلوح باتخاذ اجراء عسكرى ضد الصرب
٨٥٦ #٩٢/٠٦/٠٢ الا هرام المسائى
- * الموت للمسلمين
٨٥٨ #٩٢/٠٦/٠٢ الجمهورية محمد العزبى
- * خطوات عسكرية لتنفيذ الحظر المفروض على الصرب
٨٦٠ #٩٢/٠٦/٠٢ المساء
- * صدام .. جديد
٨٦٢ #٩٢/٠٦/٠٢ المساء عربى اصيل
- * المقاطعة الا قتصادية .. سلاح لن يجدى فى وقف الوحشية الصربية
٨٦٣ #٩٢/٠٦/٠٢ الوفد جمال بدوى
- * سمعه واشنطون
٨٦٤ #٩٢/٠٦/٠٢ الوفد اشرف علام
- * جزار الصرب يفتح النار على الجميع
٨٦٥ #٩٢/٠٦/٠٢ النور
- * واسلاماه .. واسلاماه
٨٦٨ #٩٢/٠٦/٠٢ النور محمد بهى الدين سالم
- * برغم قرارات مجلس الا من المذابح مستمره ضد المسلمين العزل
٨٦٩ #٩٢/٠٦/٠٢ النور

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *التجمع يدين امذابح ضد شعب البوسنة و الهرسك
الا هالى
٨٧٠ #٩٢/٠٦/٠٢
- *امل محدود فى احتواء وحشية الصرب
الا هالى
٨٧١ #٩٢/٠٦/٠٢
- *اخيرا و بعد تردد .. صدر قرار مجلس الا من ضد الصرب
الرأى العام
٨٧٢ #٩٢/٠٦/٠٣
- *نقطة حوار
عبد الله الجفرى
الحياة
٨٧٣ #٩٢/٠٦/٠٣
- *الصرب يخرقون الهدنه فى سراييفو و روايات عن فظائعهم ضد المسلمين
صالح الفالح
الرياضى
٨٧٤ #٩٢/٠٦/٠٣
- *اوروبا تدعو للتدخل العسكرى لوقف عدوان الصرب على البوسنة
حمدى فؤاد
الا هرام
٨٧٦ #٩٢/٠٦/٠٤
- *هذا نذير من النذر الا ولى
الا هرام
٨٧٧ #٩٢/٠٦/٠٤
- *مأساة البوسنة - الهرسك
الا هرام
٨٧٩ #٩٢/٠٦/٠٤
- *اى متى يطول الا انتظار
الا خبار
٨٨٠ #٩٢/٠٦/٠٤
- *جثث القتلى فى سراييفو تهدد بانتشار الا وبئه
الوفد
٨٨١ #٩٢/٠٦/٠٤
- *تبرع بما تجود به نفسك
اللواء الا سلامى
٨٨٢ #٩٢/٠٦/٠٤
- *مأساة ٦ ملايين مسلم .. على السنتهم
اللواء الا سلامى
٨٨٣ #٩٢/٠٦/٠٤
- *بعد ثلثه اشهر من ابادة المسلمين فى البوسنة و الهرسك
اللواء الا سلامى
٨٨٤ #٩٢/٠٦/٠٤
- *مشاروات لتشكيل حكومة جديدة و انتخابات مبكرة فى البوسنة - الهرسك
جميل روفائيل
الحياة
٨٨٦ #٩٢/٠٦/٠٤
- *الميليشيات الصربية تقتل احد رجال الا غاشة التابعين للأمم المتحدة
العالم اليوم
٨٨٧ #٩٢/٠٦/٠٤
- *تهديدات غريبه بتدخل عسكرى لوقف عدوان الصرب على البوسنة
حمدى فؤاد
الا هرام
٨٨٨ #٩٢/٠٦/٠٥
- *واجنباء .. مساعده البوسنة و الهرسك
مصطفى يس
المساء
٨٨٩ #٩٢/٠٦/٠٥
- *تجاهل الصرب كل عوامل الا نسانيه و التاريخية و حقوق المواطنة
سناء السعيد
المصور
٨٩١ #٩٢/٠٦/٠٥

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج ١)

- *العراق و صربيا و الا رادة الدولية
امير طاهري الشرق الا وسط
٨٩٧ #٩٢/٠٦/٠٥
- *المناساة فى البوسنة و الهرسك
الرياضى
٨٩٩ #٩٢/٠٦/٠٥
- *" البوسنة " قضية شعب مسلم يضيع
محمود عكل المسلمون
٩٠٢ #٩٢/٠٦/٠٥
- *تمت المؤامرة و تم الحاق البانيا المسلمة بالغرب
نبيل شبيب المسلمون
٩٠٣ #٩٢/٠٦/٠٥
- *الجيش اليوغسلافى ينسحب من اخر ثكناته بسراييفو
الجمهورية
٩٠٥ #٩٢/٠٦/٠٦
- *تنسيق امريكى - تركى لا نقاذ البوسنة و الهرسك
الشرق الا وسط
٩٠٧ #٩٢/٠٦/٠٦
- *مفتى البوسنة : قضيتنا انسانية و تنتهى بالتحريير
سمير السعداوى الحياة
٩٠٩ #٩٢/٠٦/٠٦
- *الوقوع تحت رحمه انموذج الغربى
العالم اليوم
٩١١ #٩٢/٠٦/٠٦
- *ثأر تاريخى عمره ٨٠٠ سنة
لمياء راضى العالم اليوم
٩١٤ #٩٢/٠٦/٠٦
- *سقوط اركان الدولة
العالم اليوم
٩١٥ #٩٢/٠٦/٠٦
- *قصف صربى مكثف بنيران المدفعية لا حياء سراييفو
الا هرام
٩١٧ #٩٢/٠٦/٠٧
- *ماذا لو كانت الصرب دولة اسلامية ؟
بسيونى الحلوانى الجمهورية
٩١٨ #٩٢/٠٦/٠٧
- *ايام فى سلخانه المسلمين
محمد على ابراهيم المساء
٩١٩ #٩٢/٠٦/٠٧
- *هل هى حرب دينية فى البوسنة و الهرسك ؟
محمود قاسم اكتوبر
٩٢٢ #٩٢/٠٦/٠٧
- *حق الحياة و الحرية لشعب البوسنة و الهرسك
ماجد عطية وطنى
٩٢٥ #٩٢/٠٦/٠٧
- *اوقفوا نزييف الدماء فى البوسنة و الهرسك
جلال الرشيدى السياسى
٩٢٦ #٩٢/٠٦/٠٧
- *اتفاق مبدئى بين الا طراف المتنازعه على فتح مطار سراييفو
العالم اليوم
٩٢٨ #٩٢/٠٦/٠٧
- *جرائم الحرب فى البوسنة و الهرسك
الا هرام
٩٢٩ #٩٢/٠٦/٠٨

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *ليل سراييفو اصبح نهارا
٩٣١ #٩٢/٠٦/٠٨ الا هرام
- *سابقة خطيرة
٩٣٢ #٩٢/٠٦/٠٨ الا هرام
- *مساعدة مسلمى البوسنة و الهرسك فرض على كل مسلم و مسلمة
٩٣٣ #٩٢/٠٦/٠٨ الا هرام
- *الديكتاتور
٩٣٤ #٩٢/٠٦/٠٨ الا هرام المسائى
- *شعب العراق
عربى اصيل
٩٣٦ #٩٢/٠٦/٠٨ المساء
- *٣٠٠ الف مسلم داخل جحيم سراييفو
الوفد
٩٣٧ #٩٢/٠٦/٠٨
- *التعصب الدينى الكريه الذى كا ن يشعل نيران البغض و الحقد و الكراهيه
محمد عصفور
٩٣٨ #٩٢/٠٦/٠٨ الوفد
- *صراع قوميات .. لا اديان
روزاليوسف
٩٣٩ #٩٢/٠٦/٠٨
- *قصف عنيف لساراييفو و تقارير عن مجازر ضد المسلمين
جميل روفائيل
٩٤٥ #٩٢/٠٦/٠٨ الحياة
- *احداث البوسنة و المجتمع الدولى
محمود التهامى
٩٤٦ #٩٢/٠٦/٠٨ صوت الكويت
- *هدف عصابات الصرب ابادة المسلمين
الرياضى
٩٤٨ #٩٢/٠٦/٠٨
- *و من يدافع عن مسلمى البوسنة و الهرسك ؟
الرياضى
٩٥٠ #٩٢/٠٦/٠٨
- *كامب ديفيد : بوش و مييجور يتباحثان حول " قمة الا رض "
الرياضى
٩٥٢ #٩٢/٠٦/٠٨
- *حلف صدام ميلوسيفيتش و طائرات عراقية تقصف البوسنة و الهرسك
اسماعيل الا مثن
٩٥٣ #٩٢/٠٦/٠٨ الوسط
- *دمار لم يسبق له مثيل فى عاصمة البوسنة و الهرسك
الا هرام
٩٥٦ #٩٢/٠٦/٠٩
- *غالى يوصى بارسال قوة سلام دولية لتأمين تشغيل مطار سراييفو
الا هرام المسائى
٩٥٧ #٩٢/٠٦/٠٩
- *جزار الصرب .. و الصعود فوق جثث المسلمين
الا اخبار
٩٥٩ #٩٢/٠٦/٠٩
- *ما يعانىة اخواننا المسلمين فى البوسنة و الهرسك
عبد الجليل شلبى
٩٦٠ #٩٢/٠٦/٠٩ الجمهورية

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *جيث وليد مسلح بالبنادق يقاوم الدبابات و المدافع الصربية
عبدالله الحاج
٩٦١ #٩٢/٠٦/٠٩ الحياة
- *المسلمون .. ليسوا قومية .. و المذابح لصالح الديمقراطية
محمد على ابراهيم
٩٦٢ #٩٢/٠٦/٠٩ المساء
- *نيوزيورشر زيتونج : توجيه اللوم
٩٦٤ #٩٢/٠٦/٠٩ المساء
- *قرار هزيل .. لا نقاذ سكان سراييفو
٩٦٥ #٩٢/٠٦/٠٩ المساء
- *سراييفو تتعرض لا سوا عملية تدمير منذ الحرب العالمية الثانية
٩٦٧ #٩٢/٠٦/٠٩ الوفد
- *شكرى: العصابات الصربية تكرر ما فعلته العصابات الصهيونية
صلاح النحيف
٩٦٨ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب
- *اسرائيل امدت الصرب باسلحه متطورة
محمود بكرى
٩٧٢ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب
- *" الشعب " وسط جثث المسلمين فى شوارع سراييفو
شعبان عبد الرحمن
٩٧٣ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب
- *الرسالة الا ولى من مندوب لجنة الا غائه الا نسانيه من ارض البوسنة و
٩٧٥ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب
- *انا من البوسنة
محمد خزعل
٩٨٠ #٩٢/٠٦/٠٩ صوت الكويت
- *مغامرتان .. اوروبية و عربية
زكريا عبدالجواد
٩٨١ #٩٢/٠٦/٠٩ صوت الكويت
- *عاصمة البوسنة تعيش مجازر القرون الوسطى
٩٨٢ #٩٢/٠٦/٠٩ صوت الكويت
- *لن تكون اخر المذابح
فاروق جويده
٩٨٤ #٩٢/٠٦/٠٩ العالم اليوم
- *كول يلوح بتدخل عسكرى لحل الا زمة اليوغسلافيه
٩٨٥ #٩٢/٠٦/٠٩ العالم اليوم
- *البوسنة و الهرسك
محمد السيد غلاب
٩٨٦ #٩٢/٠٦/١٠ الا هرام
- *مجلس الا من يكلف القوات الدولية باعادة فتح مطار سراييفو
حمدى فؤاد
٩٨٨ #٩٢/٠٦/١٠ الا هرام
- *قوات الدفاع عن البوسنة تشن هجوما مضادا على الميليشيات الصربية
٩٨٩ #٩٢/٠٦/١٠ الا هرام المسائى
- *مجلس الا من يوافق على ارسال الف جندي لسراييفو
٩٩١ #٩٢/٠٦/١٠ الجمهورية

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *مجلس الا من يوافق بالا جماع على ارسال قوات دولية لحماية مطار سراييفو
الوفد
٩٩٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *.. و لماذا لم نسمع عن حملته التبرعات
الا هالى
٩٩٤ #٩٢/٠٦/١٠
- *مملو البوسنة : لا حل الا باعادة التعيش بين الا ديان و القوميات
عبدالله الحاج
٩٩٥ #٩٢/٠٦/١٠
- *فى البوسنة : المذبحة مستمرة
ابراهيم قاعد
٩٩٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *تجميد الا رصد الصربية فى البنوك البلغارية
محمد خلف
١٠٠٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *انهيار حدود ام انهيار حقبة تاريخية
صوت الكويت
١٠٠٣ #٩٢/٠٦/١٠
- *عيون الكرواتيين على اراضى البوسنة
صوت الكويت
١٠٠٤ #٩٢/٠٦/١٠
- *قوات البوسنة تستعيد ٣ مواقع مهمة من الصرب
العالم اليوم
١٠٠٥ #٩٢/٠٦/١٠
- *العودة الى صلاة الغائب على ارواح شهداء البوسنة و الهرسك
الا زهر
١٠٠٦ #٩٢/٠٦/١٠
- *واشنطن تحمل الصرب مسئولية القتال فى البوسنة
حمدى فؤاد
١٠٠٩ #٩٢/٠٦/١١
- *٣٠٠ الف جندي مدني يواجهون شبح الموت جوعا فى سراييفو
فوزى شعبان
١٠١٠ #٩٢/٠٦/١١
- *ابادة سراييفو .. حرب صليبية جديدة
مفيد فوزى
١٠١٢ #٩٢/٠٦/١١
- *واشنطن تطالب الا طلسى بالضغط على الصرب
جميل روفائيل
١٠١٥ #٩٢/٠٦/١١
- *لكم الله ... يا اهل البوسنة
محمد هرماس
١٠١٦ #٩٢/٠٦/١١
- *اعضاء بالكونجرس يطالبون بعمل عسكري ضد الصرب
حمدى فؤاد
١٠١٨ #٩٢/٠٦/١٢
- *مقاتل ... يدافع عن نفسه
الا هرام
١٠١٩ #٩٢/٠٦/١٢
- *الدعوه الى التبرع للذين يريدون ان يضحوا يوم العيد
عبد الجليل شلبى
١٠٢٠ #٩٢/٠٦/١٢
- *بوش .. قلق و بطرس .. حائر من الموقف فى البوسنة و الهرسك
المساء
١٠٢١ #٩٢/٠٦/١٢

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *البوسنة و الهرسك : رئيس الصرب هو الجانى
الفت قطامش
١٠٢٢ #٩٢/٠٦/١٢
- *ضحايا نيران القنص
الا هرام
١٠٢٥ #٩٢/٠٦/١٢
- *مجلس الا من و ماساة البوسنة و الهرسك
الا هرام
١٠٢٦ #٩٢/٠٦/١٢
- *القوات الصربية توقف القتال من جانب واحد
الا هرام
١٠٢٧ #٩٢/٠٦/١٢
- *قتال شرس بشوارع سراييفو حتى الساعات الا ولى من الصباح
الا هرام المسائى
١٠٢٨ #٩٢/٠٦/١٢
- *سر الصراع فى البلقان
فيصل مصطفى
١٠٢٩ #٩٢/٠٦/١٢
- *واشنطن تبحث قطع العلاقات الدبلوماسية مع يوغوسلافيا
الوفد
١٠٣٠ #٩٢/٠٦/١٢
- *القوات الصربية تقصف " بيهاك " الا سلاميه بالمدفعيه الثقيله
الوفد
١٠٣١ #٩٢/٠٦/١٢
- *تصاعد الضغوطات لا زاحة الرئيس الصربى
ميركو اكسنتريفتش
١٠٣٢ #٩٢/٠٦/١٢
- *حرب الا بادة فى البوسنة و الهرسك
المجالس
١٠٣٣ #٩٢/٠٦/١٢
- *البوسنة ترفض عرض الصرب بوقف القتال و تؤكد انه خدعه
الا هرام
١٠٣٥ #٩٢/٠٦/١٤
- *فى المساله " الهرسكية "
عصام بصيلة
١٠٣٦ #٩٢/٠٦/١٤
- *البوسنة و الهرسك .. الجذور و اسباب الصراع
سيد الناصرى
١٠٣٧ #٩٢/٠٦/١٤
- *بالا دلة .. المذبحة صراع اديان و ليس قوميات
محمد على ابراهيم
١٠٣٩ #٩٢/٠٦/١٤
- *وا اسلاماه
محمد ابراهيم الدسوقى
١٠٤٢ #٩٢/٠٦/١٤
- *العلماء يؤكدون: الجهاد واجب لا نقاذ مسلمى البوسنة و الهرسك و بورما
محمود رافع
١٠٤٥ #٩٢/٠٦/١٤
- *هكذا بدأت الماساة ...
احمد ابو الفتاح
١٠٤٦ #٩٢/٠٦/١٤
- *تغيير الحدود الثابته يعنى الحرب
جميل روفائيل
١٠٥٠ #٩٢/٠٦/١٤

المجلد : ٣ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج١)

- *الصرب تعصب قومى و معانده للتاريخ
عاطف الغمرى
١٠٥٥ #٩٢/٠٦/١٤ صوت الكويت
- *استمرار امعارك بالبوسنة وسط انباء عن اتفاق لفتح مطار سراييفو
١٠٥٧ #٩٢/٠٦/١٥ الا هرام
- *الملاجىء تشهد حياة طبيعية و تعايشا بين كل الا ديان
١٠٥٨ #٩٢/٠٦/١٥ الا هرام
- *تزايد الضغوط فى العالم الا سلامى لا نقاذ شعب البوسنة و الهرسك
١٠٥٩ #٩٢/٠٦/١٥ الحياة
- *قوات طوارىء دولية حماية مسلمى البوسنة و الهرسك
١٠٦٠ #٩٢/٠٦/١٥ الطليعة

نهاية الفهرس

قتال عنيف في البوسنة بعد ساعات من فرض العقوبات على الصرب مصر تؤكد التزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن وبوش يجمد الأصول اليوجوسلافية

بلجراد - نيويورك - من حمدي فؤاد وكالات الأنباء - في تحد واضح للمجتمع الدولي شنت القوات الصربية قصفا عنيفا على سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك بعد ساعات قليلة من صدور قرار مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات شاملة على الصرب وعزلها بصورة فعلية عن العالم في الوقت الذي قررت فيه واشنطن تجميد الارصدة اليوجوسلافية في الولايات المتحدة .

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر ستنفذ قرار مجلس الأمن الخاص بالصرب طبقا للخطة المصرية القائم على احترام الشرعية الدولية . واعرب وزير الخارجية عن امل مصر في ان تعي حكومة بلجراد خطورة الموقف وتنتهي عدوانها الذي تدينه كافة الشعوب .

وفي الوقت نفسه ، صرح الدكتور حسين حسونة سفير مصر في بلجراد بانه اجتمع مع مساعد وزير الخارجية اليوجوسلافي برانكو لوكوفلس وابلقه بقرار مصر سحب سفيرها من بلجراد بسبب التداعيات الخطيرة في البوسنة واستمرار الانتهاكات والاعمال العدوانية ضد الشعب المسلم هناك .

وقال حسونة ، في حديث تليفوني أجرته معه انجى رشدي ، مندوبه الاثري ، انه ابلى المسئول اليوجوسلافي ان ما يحدث في البوسنة مأساة كبيرة واعرب عن امل مصر في ان تتفق الجمهوريات والدول المستقلة مرة اخرى على التعايش معا في سلام واستقرار وان يعود التعلق الى القادة الصربيين .

واصدر الرئيس الامريكى جورج بوش قرارا بتجميد الأصول اليوجوسلافية في الولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها الاجمالية ٢١٤ مليون دولار وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين . وقال بوش في رسالة الى الكونجرس ان ما تقوم به جمهورية الصرب وحليفاتها جمهورية الجبل الاسود يمثل تهديدا خطيرا وغير عادى للامن القومى الخارجى للولايات المتحدة ولاقتصادها .

وذكرت مصادر محلية في سراييفو ، ان مدفعية الصرب الثقيلة انطلقت بشكل مكثف لمهاجمة مناطق عديدة في العاصمة . وقالت المصادر ان ما لا يقل عن ١٠ اشخاص اصيبوا من جراء القصف الذي شاركت فيه مدافع الهاون .

واشارت المصادر الى ان قوات الدفاع المسلمة والكرواتية تبادلت اطلاق النار مع حوالى ٨٠٠ من قوات الجيش اليوجوسلافي التي تتمركز في ثكنات المارشال تيتو في وسط سراييفو .

واضافت المصادر ان بعض القوات الصربية خاضت قتال شوارع مع المسلمين والكروات .

كما تعرض ميناء دوبرفينيك الكرواتي على البحر الادرياتيكي للقصف من جانب قوات الصرب لليوم الثالث على التوالي مما اجبر آلاف السكان على اللجوء الى المخابىء .

وكان مجلس الأمن قد قرر مساء امس الاول فرض عقوبات اقتصادية وتجارية شاملة وحصار جوى وعسكرى ودبلوماسى على جمهورية الصرب والجبل الاسود بسبب عدوانها على البوسنة والهرسك وعلى كرواتيا وصدر القرار بموافقة ١٢ دولة وامتناع الصين وزيمبابوى وبدون معارضة أى دولة .

وقد تظاهر امس مايقرب من ٥٠ الف شخص في اكبر مظاهرة ضد الحكومة ، للمطالبة بإنهاء الحرب في البوسنة واستقالة رئيس جمهورية الصرب ، الذى تزايدت الضغوط عليه في الداخل والخارج بعد عقوبات مجلس الأمن . كما ادى الحصار الجوى الى احتجاز المئات من المسافرين في مطار العاصمة بلجراد ، وفشل آلاف آخرين في السفر اليها من الخارج .

رؤية

مسئولية الدعوة

خطبة الجمعة التي تلقى من على المنابر من أخطر ما يتلقاه الجمهور الغفير الذي يحتشد في المساجد كل اسبوع لأن الخطيب يتعامل مباشرة مع وجدان المصلين ويتفاعل معها خاصة إذا كان على مستوى عال في الفقه والعلم بأمور الدين والقضايا العصرية والعالم الجليل الدكتور عبد الصبور شاهين واحد من هؤلاء الدعاة الذين يملكون مقدرة على التأثير في مستمعيه تناول في خطبة الجمعة الماضية التي القاها امام ٢٠ ألف مصل بمسجد عمرو بن العاص مقال الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام عن أخطر قضايا عصرنا الا وهي محنة المسلمين في العالم وما يتعرض له المسلمون من مذابح في ٣٧ دولة على ايدي اعداء الاسلام في ظل غياب الدور الاسلامي والعربي عن الساحة الدولية بسبب حالة التمزق التي اصابته العالم العربي الاسلامي في اعقاب حرب الخليج وقد دعا الدكتور عبد الصبور شاهين من خلال المقال الذي تناوله بالتحليل الى عقد مؤتمر قمة اسلامية عاجل لانقلا الـ ١٠ ملايين مسلم من القتل والطرده والتشريد كما دعا اليها شنودة والسلطات المسيحية الى التوقف الى جوار اخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك والتبرع لهم وانقاذهم من اذعياء المسيحية في الصرب الخارجين على تعاليم المسيح .

وقد جاءت كلمة الشيخ الجليل متوافقة مع ما يجب ان يكون عليه الدعاة من علم لحمل المسؤولية بدلا من ان يتناول البعض منهم فرعيات عليها خلاف اجتهادى او معلومات مستقاة من الكتب المحشوة بالاسرائيليات ويعمقونها الى حد التطرف الذي يجلب الشر على المسلمين وهي امور بعيدة كل البعد عن جوهر الاسلام بما يحض عليه من تعاطف وسماحة حتى تنهض الدعوة الاسلامية الى المكان اللائق بها .

مصطفى الطرابيشي



المصدر: الزمان والمكان

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ ألف متظاهر صربي يحتجون على مذابح
البوسنة ويهتفون « سلوبودان هو صدام »
اتفاق جديد لوقف إطلاق النار
في سراييفو برعاية قوات السلام الدولية



المصدر : المراسل المسائي

١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلجراد - وكالات الأنباء : تظاهر حوالي خمسين ألف شخص في مدينة بلجراد أمس مطالبين بانتهاء الحرب في البوسنة والهرسك في أضخم مظاهرة معادية للحكومة اليوجوسلافية منذ بدء هذه الحرب في الوقت الذي واصلت فيه الحكومة تحدياتها الساقرة لإرادة المجتمع الدولي وقرار مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية شاملة عليها .

وفي سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك توصلت الأطراف المتصارعة الى اتفاق لوقف إطلاق النار في المدينة تحت رعاية قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وكانت اتفاقيات وقف إطلاق النار السابقة قد فشلت جميعها في إنهاء القتال الذي راح ضحيته ٢٢٠٠ شخص على الأقل منذ تصويت جمهورية البوسنة في ٢٩ فبراير الماضي لصالح الانفصال عن يوجوسلافيا وتحرك القوات الاتحادية والمليشيات الصربية ضدها .

وفي كرواتيا شنت القوات الصربية هجوما عنيفا باستخدام القذائف والصواريخ على ميناء دوبروفنيك المطل على البحر الأدرياتيكي . وادى الهجوم المدفعي الى اصابة ١٢ شخصا على الأقل في أسوأ قصف يتعرض له الميناء منذ ستة أشهر وسقطت على الميناء أكثر من ٧٠ قذيفة مما أدى الى ارتفاع أعمدة الدخان في سماء المدينة المدمرة .

وقاد فوك دراسكوفيتش زعيم أكبر أحزاب المعارضة في الصرب مظاهرات ضخمة شارك فيها حوالي ٥٠ ألف شخص حملوا لافتة سوداء ضخمة فداء على أرواح ضحايا الحرب في البوسنة والهرسك و«هتفوا : رجال العصابات الحمر» و «سلويو هو صدام» في تشبيه للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالرئيس العراقي صدام حسين .

وفي أول رد فعل للرئيس الصربي على العقوبات الدولية قال ميلوسيفيتش أن هذا هو الثمن الذي يتعين علينا دفعه نظير مساعدتنا للمواطنين الصرب خارج جمهورية الصرب .

أونفى ميلوسيفيتش أي رغبة للصرب في شن اعتداءات على البوسنة والهرسك . وأشار رئيس الصرب لدى أدلائه بصوته في الانتخابات التشريعية في يوجوسلافيا الجديدة التي تضم جمهوريتي الصرب والجبل الأسود الى أن جمهوريته تشعر بالأسف لصدور قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية عليها ووصف هذه العقوبات بأنها مثيرة للسخرية وتقاطع هذه الانتخابات أحزاب المعارضة الكبرى في الصرب ومنها حركة التجديد الصربية والحزب الديمقراطي والحزب الليبرالي

وفي إطار ردود الفعل الدولية على قرار فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود رحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بفرض هذه العقوبات وأكد ضرورة أن يدرك مواطنو الصرب أن مايقومون به في الوقت الراهن في البوسنة والهرسك هو امر مرفوض .

وفي باريس اوضحت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها أن فرنسا بدأت بالفعل في تطبيق هذه العقوبات الدولية وفي استرداد اكد هانترقان دين بروك وزير خارجية هولندا ان الأمم المتحدة يمكن أن تتخذ إجراءات أخرى جديدة من أجل ممارسة المزيد من الضغوط على الصرب .

وفي بون أعرب كلوس كينكل وزير خارجية ألمانيا عن أمله في أن تتجفع هذه العقوبات في تحقيق النتائج المرجوة منها . وتوقفت رحلات الطيران

اليوجوسلافية الى جميع دول العالم تطبيقا لقرار الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الأمن على الصرب . وقالت وكالة انباء تانويج أن ألمانيا وهولندا وسويسرا هي أولى الدول التي بادرت الى وقف الرحلات الجوية للطائرات التابعة للخطوط الجوية اليوجوسلافية «اليات» كما أصدرت الحكومتان الأمريكية واليابانية تعليمات للبنوك بتجميد جميع الارصدة اليوجوسلافية . ووصف كلاديسلاف يوفانوفيتش

وزير خارجية الصرب قرار مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية على بلاده بأنه قرار غير عادل . وذكر يوفانوفيتش في تصريح له ان القرار له طابع التحدي

وأكد رادوفان كراجيتش رئيس الحزب الديمقراطي الصربي المتطرف في البوسنة والهرسك مجددا عدم تخلي الصرب الذين يعيشون في الجمهورية عن أهدافهم الخاصة بإقامة جمهورية خاصة بهم .

في جدة دعت منظمة المؤتمر

الاسلامي المجتمع الدولي الى وضع سراييفو تحت الاشراف الدولي ونشر قوات لحفظ السلام في البوسنة والهرسك .

وقد وجه حامد الغابدي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي هذا النداء خلال لقائه مع مبعوث نمساوي سلمه رسالة تتعلق بالموقف في البوسنة والهرسك . وقال الغابدي ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستبذل جهودا لوضع حد للصراع العرقي في البوسنة .



فكرة!

تلقيت من أسرة المرحوم علي كامل متولي مبلغ مائة ألف جنيه تبرعا لليلة القدر تخصص المنكوبين جمهورية البوسنة والهرسك. ليشتري كوب لبن لأطفالها الذين يتضورون جوعا ويدبر غطاء للأسر التي تعيش في الغراء ويضمد جروح الذين حصدتهم القنابل وطلقات الرصاص واجب كل شعب مسلم أن يتحرك لأغثة هؤلاء الضحايا الأبرياء الذين فتكت بهم حكومة صربيا بلا ذنب إلا أنهم مسلمون. كانت المدافع توجه إلى كل بيت لتدمره. وكانت الطائرات تدمر البيوت بسكانها. وكان المسلمون الأبرياء يسرون عرايا في الشوارع تاركين متاعهم وطعامهم ناحبين بأنفسهم من البنادق العمياء التي كانت لا تفرق بين رجل مسلح وطفل بريء.

وفي العالم مسلمون أغنياء يستطيعون أن يمدوا أيديهم إلى هؤلاء الغرقى في بحار من الدم. يستطيعون أن يخففوا آلام المعذبين وجوع الجائعين وصراخ الجرحى وبكاء اليتامى وعويل الأرملة. اننا ننتظر من كل مسلم أن يقوم بواجبه. القادر يعطي الكثير والفقر يعطي القليل. المهم أن تجمع الأمة الإسلامية على العمل لانقاذ هذا الشعب المسكين الذي كان ضحية الغدر والخيانة، والذي ضرب في ظهره بالخناجر والذي قام عليه جيرانه الأقوياء.

إن الحصار الاقتصادي لا يكفي لوقف المذبحة. بل يجب أن تتبعه غضبة عالمية يشترك فيها المؤمنون في كل بلد من بلاد العالم. إنها حرب ليست ضد المسلمين فقط. بل هي حرب الملحدين ضد المؤمنين. حرب الوحوش ضد الأدميين. حرب السفاكين ضد الأبرياء.

ويجب أن نعلم أن الصرب قادرة على مقاومة الحصار فهي مكتفية ذاتيا في مجال المواد الغذائية والأسواق مليئة بالخضراوات والفاكهة رغم أن الاقتصاد الصربي تحت الصفر بعد أن طبعت حكومة الصرب ملايين أوراق النقد لتغطي نفقات الحرب. في استطاعة الحكومات الإسلامية التي تتبع البترول أن توجه ضربة قاصمة إلى الصرب لو امتنعت جميعا عن بيع البترول لها.

اننا نتوقع أن المثل الرائع الذي قدمته أسرة المرحوم علي كامل متولي بالتبرع بمائة ألف جنيه سوف يشجع الكثيرين أن يتقدموا لمساعدة المنكوبين الجائعين المشردين.

مصطفى أمين



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

تجهيد أرصدة الصرب والجبل الأسود بأمريكا القوات الصربية تفاجئ اليوسنة بأسلحة عراقية

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش تجميد ٢١٤ مليون دولار ودائع جمهورية صربيا والجبل الأسود بالولايات المتحدة .. تنفيذاً لقرار مجلس الأمن بفرض الحظر الشامل على الصرب ..

اليوسنة والهرسك ..
وقالت ان القوات الصربية في
اليوسنة والهرسك تستخدم راجمات
صواريخ صنعت بالتعاون مع
العراق ..

من جهة أخرى قالت صحيفة
الايبيزير فر البريطانية ان القوات
الصربية تستخدم مقاتلات عراقية
طراز ميج ٢٣ في هجماتها على

ورحب جون ميجور رئيس وزراء
بريطانيا بقرار مجلس الأمن وقال ان
الوقت قد حان ليفهم الصربون ان
تصرفاتهم مرفوضة ..

وبعث (جوران كايتا نوفيتش)
السفير اليوغوسلافي بنندا برسالة الى
رئيس الصرب (سلوبودان
ميلوسفيتش) يطالبه فيها
بالاستقالة ..

جاء في الرسالة : (ان يوغوسلافيا
في ظل قيادتكم تدهورت الى اننى
مستوى وصارت في نزاع مع جميع
جيرانها ومدانة من جميع دول العالم ..
ونحنكم من البقاء في منصبكم .



المصدر : الج هورية

للتشرو والخدماء الصخفة والمعلوءاء التاريخ : ١ ١٩٩٢

المسرب إسسحبون سسفرءاءهم

بهذا الاجراء بالرغم من المصالح
الاءارفة الاءى اربطها بلجراء والاءى
ااصل الى ربع ملبار ءولار .. اءى
ااااا مصر افضل شرك اءارى
لبوغسلافىسا فى الشرق الاوسط
وافرىقا .

اكرء وكالة البوناءاءاااااااااا
ااا من الماااااااااااااااااااا
العواصم العربفة اءو القاهرة
واااااااااااااااااااااااااا
بوغسلافىا على واء عاااااااااااا
المسمااااااااااااااااااااااااا
وااa



المصدر : **المدينة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يونيو ١٩٩٢

سفير يوغوسلافيا يطالب باستقالة رئيس جمهورية

بلجراد : وكالات الانباء

طالب السفير اليوغسلافي في كندا
الرئيس لوبودان ميلوسيفيتش رئيس
الجمهورية لتأييده عدوان
قوة وقيل وتشريد
البقية (ص ١٢)

سفير يوغوسلافيا (بقية ص ١)

أكد السفير اليوغسلافي في تصريح
لرأى كندا أنه سيترك منصبه إذا لم يقدم
الرئيس اليوغسلافي استقالته .

من ناحية أخرى لم تطلع أي طائرة من
مطار بلجراد عقب صدور قرار مجلس
الامن بفرض الحظر الاقتصادي الشامل
على يوغوسلافيا ، وتوقلت رحلات شركة
الطيران اليوغسلافية (اليات) الى
جميع دول العالم لرفض هذه الدول هبوط
طائرات الشركة في مطاراتها تطبقا
لقرار مجلس الامن .

وفي فيينا أكد المستشار النمساوي فرانز
فرانزسكي أنه لا يستبعد التدخل العسكري
ضد جمهورية الصرب في حالة فشل
العقوبات المفروضة ضدها في تحقيق أي
نتائج مشيرة الى أن هذه العقوبات وإن
كانت قاسية لكنها ضرورية .

أوضح المستشار النمساوي ان ذلك
لا يعني أنه سيتم إرسال قوات نمساوية
الى مسرح الاشتباكات إلا أن بلاده سوف
تمنح كافة التصاريح اللازمة لمرور
قوات الامم المتحدة فوق أراضيها .



التدخل العسكري ضد «الصرب» في حالة فشل العقوبات الاقتصادية «واشنطن» تجدد أرصدة «الصرب» و«الجبل الأسود».. ونقص الوقود بالمدن اليوغوسلافية

لاهاي - بلجراد - وكالات الأنباء: أكد امس فيم فلان ايكيلين الامين العام لاتحاد اوربوا الغربية وهانز دان دن بروك وزير الخارجية الهولندي امكانية التدخل العسكري في «البوسنة والهرسك» في حالة فشل العقوبات الاقتصادية في التأثير على «الصرب» و«الجبل الأسود». كما طالبا بتشديد الحصار البحري والجوي على جمهوريتي «الصرب» و«الجبل الأسود» لتكون للعقوبات فاعلية. وجمدت الولايات المتحدة ودائع وأرصدة «الصرب» و«الجبل الأسود» اعتبارا من امس الاول تنفيذا لقرار مجلس الامن. يبلغ حجم الودائع المجمدة ٢١٤ مليون دولار. منها ١٧٤ مليون في بنوك تملكها يوغوسلافيا.

ووصف الرئيس الامريكى جورج بوش الهجمات الصربية على البوسنة والهرسك وكرواتيا بأنها تهديد خطير للامن القومى الامريكى والسياسة الخارجية والاقتصادية للولايات المتحدة. وأكدت تشيكوسلوفاكيا التزامها بالعقوبات الدولية المفروضة على جمهوريتي «الصرب» و«الجبل الأسود» واعرب وزير الخارجية التشيكى عن اعتقاده بفشل العقوبات المفروضة عليهما. وتوقفت رحلات شركات الطيران اليوغوسلافية الى جميع دول العالم. رفضت مطارات العالم هبوط الطائرات اليوغوسلافية بها. تنفيذا لقرار مجلس الامن. وواجهت المدن اليوغوسلافية نقصا في البترول بعد ساعات من قرار مجلس الامن. وبدأ التزاحم على محطات البنزين ويحاول مواطنو الصرب ويوغوسلافيا تخزين اكبر كمية من الغذاء. لمواجهة الايام القادمة. وتوقفت البنوك اليوغوسلافية عن صرف مبالغ مالية محولة للمواطنين الاجانب وافقت القوات الصربية على هدنة جديدة لوقف اطلاق النار في «سراييفو». يبدأ سريان الهدنة اعتبارا من اليوم. وزعم رئيس الصرب سلوبودان ميلو سفيتش ان بلاده ستتاوم العقوبات. وقاطعت المعارضة الانتخابات البرلمانية في «الصرب» و«الجبل الأسود».



المصدر : الوقف

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

عزل يوغسلافيا عن

المجتمع الدولي

الاقتصاد اليوغسلافي مهدد بالشلل
بسبب انهيار الصادرات والواردات
انهيار الصناعة اليوغسلافية وتدهور حاد
في القاعدة التكنولوجية الانتاجية
النقاط الرئيسية لقرار العقوبات على يوغسلافيا

بلجراد - «رويتر» : اعترفت يوغسلافيا امس بعزلتها عن المجتمع الدولي ، وتهديد اقتصادها بالشلل التام أكد يوزو يوفانوفيتش وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية ، تسبب قرار مجلس الأمن بفرض العقوبات الصارمة على بلجراد في إصابة قطاعات الاقتصاد اليوغسلافي بالشلل التام - وصف «يوفانوفيتش» الاقتصاد اليوغسلافي بأنه سيصبح على حافة الكفاف ، وتوقع خبراء الاقتصاد اليوغسلافي ، انهيار الانتاج والصناعة بعد توقف الصادرات والواردات ، وتدهور حاد في القاعدة التكنولوجية للانتاج - كما انتظرت امس في بلجراد طوابير طويلة من السيارات في محطات البنزين ، تحسبا لاختفاء الوقود بسبب الحظر البترولي المفروض على بلجراد - وأوضح الخبراء ان اقتصاد يوغسلافيا يعاني بالفعل من آثار الحرب الاهلية ، ويبلغ معدل التضخم اكثر من ٨٠٪ شهريا ، ويتناقص الانتاج الصناعي ويفقد الدينار اليوغسلافي قيمته بسرعة ، وامتنع كبار زعماء يوغسلافيا التي يهيمن عليها الصرب من التعليق الفوري على قرار فرض العقوبات .



المصدر : الوقف

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوغسلافيا .
● مطالبة الصرب والجبل الأسود والجيش الوطني اليوغسلافي
بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة السابقة الملزمة بالانسحاب من
البوسنة والالتزام بوقف فوري لإطلاق النار ونزع سلاح الجنود
السابقين في الجيش الصربي في البوسنة والهرسك ووقف إجبار
الجماعات العرقية على النزوح عن ديارها والسماح لمنظمات
الغاثة بتوزيع المساعدات .
● انسحاب أي عناصر من الجيش الكرواتي موجودة في
البوسنة بدون تأجيل .
● يدعو القرار الصرب والمسلمين والكروات في البوسنة
والهرسك إلى التفاوض لتسوية خلافاتهم في المؤتمر الخاص
بـيوغسلافيا الذي ترعاه المجموعة الأوروبية .
وكان أعضاء مجلس الأمن قد صوتوا بأغلبية على القرار .
وامتنع عن التصويت الصين وزيمبابوي وصوتت بالموافقة على
القرار الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والنمسا
وبلجيكا وجزر الراس الأخضر والأكوادور والمجر والهند

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء : فيما يلي النقاط الرئيسية لقرار
مجلس الأمن الدري رقم ٧٥٧ بفرض عقوبات على جمهوريتي
الصرب والجبل الأسود اليوغسلافيين بسبب القتل في البوسنة
والهرسك :
● حظر الواردات والصادرات بما فيها البترول مع استثناء
الغذية والأدوية والسماح لدول مجاورة مثل اليونان بفتح
بضائعها عبر يوغسلافيا .
● تجميد الأرصدة النقدية والمالية والحسابات المصرفية
لجمهوريةي الصرب والجبل الأسود في الخارج وتجميد باقي
الأصول وعدم مصادرتها .
● قطع كل الاتصالات الجوية باستثناء ما تتم الموافقة عليه
لأسباب إنسانية ومنع بيع قطع غيار طائرات أو صيانة
الطائرات .
● إجراء خفض كبير في مستوى موظفي البعثات الدبلوماسية
اليوغسلافية والوظائف القنصلية .
● حظر اشتراك يوغسلافيا في المسابقات الرياضية الدولية .
● تعليق التعاون العلمي والتقني والتبادل الثقافي مع



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

بلجراد على عتبة الكفاف

آفاق مظلمة أمام يوغوسلافيا بعد العقوبات

المجتمع الدولي ابتداء من مساء السبت.

وبدأت السيارات بالفعل تنتظر في طوابير طويلة في محطات البنزين في بلجراد. ويبلغ معدل التضخم أكثر من ٨٠ في المائة في الشهر. ويتناقص الانتاج الصناعي ويفقد الدينار اليوغوسلافي قيمته بسرعة.

وجمهورية صربيا التي أصبحت الوحيدة مع جمهورية الجبل الاسود في الاتحاد اليوغوسلافي متهمه بتسليح الاقلية الصربية في البوسنة وتحريضها على الثورة ومقاومة تصويت الاغلبية من المسلمين والكروات بالموافقة على الاستقلال.

وقد حاصرت قوات صربية غير نظامية سرايفو واستولت على ثلثي اراضي البوسنة في معارك قتل فيها أكثر من ٢٢٠٠ شخص وشردت نحو مليون نسمة من ديارهم.

وكان المقاتلون الصرب قد تجاهلوا التهديد بالعقوبات ليدكوا سرايفو بقذائف المورتر امس الاول. وقاتلوا القوات البوسنية في معارك بالشوارع مع ان زعماءهم قالوا في

العقوبات.

غير ان خبراء اقتصاد يوغوسلافيين انتقدوا بشدة القرار. وقال احد اعضاء الحكومة ان «اوقاتا عصيبة تنتظر البلاد».

وقال بورزو يوفانوفيتش وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية اليوغوسلافي لوكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية: «بعض قطاعات الاقتصاد سيصيبها شلل تام وسيصبح الاقتصاد كله على حد الكفاف».

ويعاني اقتصاد يوغوسلافيا بالفعل من اثار معارك مضي عليها نحو عام انفصلت خلاله جمهوريات كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة ومقدونيا. وقال توموسلاف يوبوفيتش وهو خبير اقتصادي مستقل بارز: «اتوقع قسبل كل شيء ان يتسبب الوضع الجديد في هبوط الانتاج والصناعة وانخفاض الصادرات والواردات وتدهور حاد في القاعدة التكنولوجية للانتاج».

وقالت تانيوج: «اصبحت يوغوسلافيا معزولة في الواقع عن

بلجراد - ر: أصبحت يوغوسلافيا

التي يهيمن عليها الصرب في عزلة تامة بعد فرض العقوبات الدولية عليها. وقالت ان اجزاء من اقتصادها سيصيبها الشلل بعد ان فرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة عقوبات صارمة على بلجراد في محاولة لإنهاء الحرب في البوسنة والهرسك.

ووافق المجلس على العقوبات ومنها حظر نفطي بعد ساعات من قصف قوات صربية سرايفو عاصمة البوسنة ومدينة دوبروفنيك الكرواتية. وكانت نتيجة التصويت تأييد ١٢ عضوا و«عدم اعتراض واحد».

وامتنعت الصين وزيمبابوي عن التصويت. لكن روسيا صوتت بتأييد العقوبات التي تماثل تلك التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ولم يرد تعقيب فوري من كبار زعماء يوغوسلافيا بعد التصويت الذي تجاهل نداءات وجهوها في اللحظات الاخيرة من اجل إرجاء العقوبات، وجاء عشية انتخابات برلمانية ستقدم اول مؤشر لرد الفعل الشعبي على



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - يونيو ١٩٩٢

النهاية انهم يأمرون بوقف الهجمات. وتعرضت مدينة دوبوفنيك المطلة على البحر الادرياتيكي ايضا لقصف مدفعي فترة قصيرة في كرواتيا حيث ثار الصرب ايضا على الاستقلال. وتحظر عقوبات الامم المتحدة كل التعاملات التجارية مع جمهوريتي الصرب والجبل الاسود، وتمنع عنهما شحنات النفط، وتقطع كل الروابط الجوية مع يوغوسلافيا، وتقضي بتجميد كل اموالها في الخارج، وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية اليوغوسلافية في الخارج في مختلف عواصم العالم. وتمنع العقوبات يوغوسلافيا ايضا من المشاركة في اللقاءات الرياضية والمبادلات الثقافية. ويقول دبلوماسيون غربيون ومراقبون يوغوسلاف انه ليس واضحا هل ستكف القوات الصربية في البوسنة عن سفك الدماء، لان كثيرين منهم في ما يبدو لا يخضعون لسيطرة بلجراد. واضافوا قسولهم ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وهو وطني متحمس يعتبره كثيرون الجاني

الرئيسي في القتال يجد نفسه على نحو متزايد في عزلة على ما يبدو. وقال ميلوسيفيتش للتلفزيون الفرنسي ان بلجراد ليست متورطة في القتال في البوسنة والهرسك ولا يمكنها ان تأمر القوات الصربية بوقف اطلاق النار. واضاف قوله في حديث سجل يوم الجمعة واذيع امس الاول: «من جانبنا يمكننا ممارسة ضغوط ونفوذ سياسي لمساندة حل سياسي للارزمة. ولم نكن قط سادة او معرضين لذلك الجزء من الشعب الصربي الذي يعيش في البوسنة». وسياتي اختبار اولي لشعبية الحزب الاشتراكي الحاكم في الصرب في انتخابات امس لاختيار البرلمان اليوغوسلافي الجديد وتبدأ الساعة السابعة صباحا (٥.٠٠) بتوقيت جرينتش). ومن المتوقع ان يفوز الاشتراكيون او الشيوعيون سابقا لان المعارضة الرئيسية تقاطع الانتخابات. لكن مؤشرا حقيقيا لشعبيتهم سيكون حجم اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

واشنطن توسع نطاق العقوبات على بلجراد

في مجلس الامن ان المجلس قد يتخذ اجراءات اخرى اذا لزم الامر. وقال مشيرا الى العقوبات ان الولايات المتحدة «عازمة على التأكد من تطبيقها والسعي اذا لزم الامر الى اتخاذ اجراءات اخرى حتى يغير النظام الصربي مساره».

وقد قتل اكثر من ٢٣٠٠ شخص وتشرد زهاء مليون نسمة منذ اعلن المسلمون والكروات في البوسنة الاستقلال في مارس (آذار) الماضي على الرغم من معارضة الاقلية الصربية في الجمهورية.

وقد قامت على رعاية القرار الولايات المتحدة وعضاء المجموعة الأوروبية بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وانضم اليهم المجر والمغرب. وكان المغرب شلته شأن الدول الاسلامية الاخرى قد شعر بغضب شديد من جراء المعاناة التي اصابته الاغلبية المسلمة في البوسنة.

الاموال. واضافت قولها: «نأمل في ان يساعد هذا الاجراء على وقف العنف الاحق واحلال السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال بوش في رسالة بعث بها الى زعماء الكونجرس يخطرهم فيها بالامر ان هذه الاجراءات التي اتخذها «تعبير عن غضبنا ازاء افعال حكومتى صربيا والجبل الاسود. وستمنع هاتين الحكومتين من السحب من الاموال والمستلكات التي تقع تحت تحكم الولايات المتحدة».

واضاف قوله ان «الاحداث الخطيرة الصادرة عن صربيا والجبل الاسود تشكل خطرا غير عادي على الامن القومي والسياسة الخارجية والاقتصاد بالنسبة الى الولايات المتحدة».

وكان انوارد بيركنز سفير الولايات المتحدة قد قال بعد التصويت

دالاس - وكالات الانباء: امر الرئيس جورج بوش بالتحفظ على الاموال اليوغوسلافية في الولايات المتحدة، في توسيع للعقوبات الامريكية على بلجراد لوقوفها خلف الحرب الاهلية في المنطقة.

وقال البيت الابيض ان الاموال اليوغوسلافية تبلغ في مجموعها ٢١٤ مليون دولار في الولايات المتحدة، وان بوش امر وزارة الخزانة بالتحفظ عليها قبل اليوم الاثنين.

وصدر ذلك في امر رئاسي وقعه بوش وهو مصادر على متن طائرة الرئاسة من كاليفورنيا الى دالاس.

وجاء الامر الرئاسي في اطار تأييد الولايات المتحدة للعقوبات التي اقر مجلس الامن الدولي في وقت سابق امس فرضها على يوغوسلافيا.

وقد فرضت الولايات المتحدة من قبل مقاطعة تجارية واقتصادية على يوغوسلافيا ردا على مساندتها جماعات تحاول الاستيلاء على اراض في كرواتيا والبوسنة والهرسك. وجاء هذا الاجراء من جانب حكومة بوش بعد يوم من قصف قوات صربية سراييفو عاصمة البوسنة يوم الجمعة، حينما ذكرت الانباء ان الجثث لطخت الشوارع بالدماء.

وقالت جودي سميث المتحدثة باسم البيت الابيض ان ١٧٠ مليون دولار من مجموع الاموال اليوغوسلافية موجودة في بنوك مملوكة ليوغوسلاف في الولايات المتحدة. وقالت ان الهدف هو منع سحب هذه



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : (يونيو ١٩٩٢)

نظرة سريعة الى يوغوسلافيا

بلجراد - وكالات الانباء: في ما يلي اهم الحقائق عن يوغوسلافيا التي فرضت عليها الامم المتحدة عقوبات مساء امس الاول.

* تتألف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الآن من جمهوريتين هما صربيا والجبل الاسود وذلك بعد انفصال كرواتيا و(البوسنة والهرسك) وسلوفينيا ومقدونيا. وقد اعلن البرلمان اليوغوسلافي الدولة الجديدة في ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي.

* تبلغ مساحة يوغوسلافيا ١٠٢.٠٠٠ كيلومتر مربع وعاصمتها بلجراد. يبلغ تعداد سكانها ١٠.٥ مليون نسمة ويمثل الصرب الغالبية بنسبة ٦٢ ٢ في المائة وذلك وفق ما تذكره وكالة انباء «تانيوج» ومقرها في بلجراد.

* يمثل الالبان ١٦.٦ في المائة وسكان الجبل الاسود خمسة في المائة والمجريون واليوغوسلاف (من يعرفون انفسهم بذلك في بطاقات الاحصاءات السكانية) ٢.٢ في المائة والمسلمون ٢.١ في المائة.

* اسست يوغوسلافيا القديمة عام ١٩١٨ واقيم اتحاد شيوعي بعد الحرب العالمية الثانية الا ان الحكم الشيوعي انهيار عام ١٩٩٠.

* كان مقرر انتخاب برلمان من مجلسين امس. الا ان احزاب المعارضة الرئيسية قاطعت ذلك.

وسيكون رئيس الدولة رئيسا منتخبا من قبل البرلمان.

* وفق تقارير وكالة تانيوج، فإن الديون الخارجية للدولة اليوغوسلافية تبلغ نحو ٦.٥ مليار دولار.

* يوجد بها نحو ٧٥٠ ألف عاطل. وقد تدهور معدل الانتاج الصناعي في اراضيها بنسبة ٢٥ في المائة العام الماضي. وبلغ معدل التضخم الشهري مستوى قياسيا حيث وصل الى ٨٠.٨ في المائة.

* يقول اقتصاديون ان يوغوسلافيا الجديدة لديها اكتفاء ذاتي من الاغذية والطاقة، الا انها لا تستطيع انتاج كميات من النفط بما يفي احتياجاتها



المصدر : صوت الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الصرب يستأنفون قصف سراييفو

وسلاحهم من صدام

يوغسلافيا تبدأ رحلة العزلة عن العالم

وتحريضها على الثورة ومقاومة
تصويت الأغلبية من المسلمين
والكروات بالموافقة على الاستقلال.
وحاصرت قوات صربية غير
نظامية سراييفو واستولت على ثلثي
أراضي البوسنة في معارك قتل فيها
أكثر من ٢٢٠٠ شخص وشرذ نحو

مليون شخص من ديارهم. وأكد
الندوب الأميركي إدوارد بيركنز بعد
التصويت على هذا القرار بأغلبية ١٢
دولة وامتناع دولتين عن التصويت،
أن بلاده تعتزم التأكد من تطبيق هذه
العقوبات مشيراً في هذا الصدد إلى
اتخاذ «إجراءات أخرى» لم يحددها
ولكن قد تتضمن عملاً عسكرياً.

وطالب المجلس في هذا القرار
إنشاء منطقة أمنية حول العاصمة
البوسنية سراييفو كي يصبح من
الممكن نقل مواد أغاثة إلى هذه
المدينة التي قصفتها القوات الصربية
بشكل مكثف في الفترة الماضية.

وكان مندوب روسيا يولي
فورونتسوف، قد صرح لدى دخوله
قاعة مجلس الأمن الدولي صباح أول
من أمس «باننا نأسف للعقوبات غير
أن وزير خارجيتنا أبلغ سلطات
بلغراد بما نعتقد لكنها لم تستمع

غير أن خبراء اقتصاد يوغسلاف
انتقدوا بشدة القرار، وقال أحد
أعضاء الحكومة إن أوقاتاً عصيبة
تنتظر البلاد.

وقال وزير العلاقات الاقتصادية
الخارجية اليوغسلافي بوزو
يوفانوفيتش، لوكالة أنباء «تانيوغ»
المحلية «بعض قطاعات الاقتصاد
سيصيبها شلل تام وسيصبح
الاقتصاد كله على حد الكفاف».

وقال الخبير الاقتصادي البارز
توموسلاف بوبوفيتش «اتوقع قبل كل
شيء أن يتسبب في هبوط الإنتاج

والصناعة وانخفاض الصادرات
والواردات وتدهور حاد في القاعدة
التكنولوجية للإنتاج». وقالت «تانيوغ»
«ستصبح يوغسلافيا معزولة في
الواقع عن المجتمع الدولي».

وبدأت السيارات بالفعل تنتظر في
طوابير طويلة في محطات البنزين
في بلغراد. وبلغ معدل التضخم
أكثر من ٨٠ في المئة في الشهر
ويتناقص الإنتاج الصناعي ويفقد
الدينار اليوغسلافي قيمته بسرعة.

وجمهورية الصرب التي أصبحت
الوحيدة مع جمهورية الجبل الأسود
في الاتحاد اليوغسلافي متهمة
بتسليح الأقلية الصربية في البوسنة

بلغراد - ميركو اكسيفيتش:

أصبحت يوغسلافيا التي يهيمن
عليها الصرب في عزلة، وقالت إن
أجزاء من اقتصادها سيصيبها
الشلل بعد أن فرض مجلس الأمن
التابع للأمم المتحدة عقوبات صارمة
على بلغراد في محاولة لإنهاء الحرب
في البوسنة والهرسك، حيث واصلت
قوات صربية صباح أمس قصف
مدينة سراييفو بالمدفعية بعد توقف
لعدة ساعات يوم أول من أمس.

ووافق المجلس على العقوبات
ومنها حظر نفطي، بعد ساعات من
قصف قوات صربية سراييفو عاصمة
البوسنة ومدينة دوبروفنيك
الكرواتية. وكانت نتيجة التصويت
تأييد ١٢ عضواً وعدم معارضة أحد.
وامتنعت الصين وزيمبابوي عن
التصويت لكن روسيا صوتت بتأييد
العقوبات التي تماثل تلك التي
فرضت على العراق بعد غزوه
الكويت عام ١٩٩٠. ولم يرد تعقيب
فوري من كبار زعماء يوغسلافيا بعد
التصويت الذي تجاهل نداءات
وجهوها في اللحظات الأخيرة من
أجل أرجاء العقوبات، وجاء عشية
انتخابات برلمانية ستقدم أول مؤشر
لرد الفعل الشعبي على العقوبات.



١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاءت هذه الخطوة قبل بضع ساعات من بدء اجتماع لمجلس الأمن الذي قرر فرض حظر شامل على الصرب ومونتينيغرو.

وبعدما أكدت أن النزاعات في البوسنة والهرسك لم «تشرها» أو تحرض عليها جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، أوضحت الرئاسة أن جمهورية يوغسلافيا الاتحادية «لا أطمع لها في أراضي جمهوريات أخرى.. وانها، ستمنع بقوة أي عمل عسكري في اتجاه البوسنة والهرسك إنطلاقاً من أراضيها». ولهذه الغاية اقترحت الرئاسة

اليوغسلافية على الأمم المتحدة إلى أن توفد مراقبين إلى الحدود بين جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وبين البوسنة والهرسك. وفي بلغراد، قال صحافيون محليون إن قوات الصرب قصفت سراييفو في وقت مبكر أمس على الرغم من اصدار الأمر لها بوقف الهجمات.

وقال المحرر باذاعة سراييفو زوران بيروفيتش، إن القصف والقتال في سراييفو خمدت قبيل الفجر.

وقال بيروفيتش في مكانة هاتفية لرويتير «كان هناك قصف بمدافع الموتر والمدافع الثقيلة خلال الليل لأجزاء من المدينة من بطاريات صربية على المرتفعات. وكان القصف مكثفاً لمدة قصيرة وجرح عشرة أشخاص على الأقل». وقال إن القوات المسلمة والكرواتية تبادلتا النيران مع ٨٠٠ جندي من قوات الجيش اليوغسلافي محتمين بثكنة تيتو في وسط العاصمة.

ووردت أنباء أيضاً عن اشتباكات في الشوارع قبل أن يخمد القتال.

وقالت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية للأنباء، إن قيادة القوات الصربية غير النظامية التي تحاصر سراييفو منذ أسابيع أمرت بوقف الهجوم في وقت متأخر من مساء أول من أمس، في الوقت الذي صوت فيه مجلس الأمن لمعاقبة بلغراد بسبب القتال في البوسنة. وطبقاً لصحيفة «اوبزرفر» البريطانية، أمس، فإن راجعات

مؤشراً حقيقياً لشعبيتهم سيكون حجم اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم.

وعلى هذا الصعيد، أمر الرئيس جورج بوش بالتحفظ على الأموال اليوغسلافية في الولايات المتحدة في توسيع للعقوبات الأميركية على يوغسلافيا لتأييدها حرباً أهلية في تلك المنطقة. وقال البيت الأبيض، إن الأموال اليوغسلافية تبلغ في مجموعها ٢١٤ مليون دولار في الولايات المتحدة وإن بوش أمر وزارة الخزانة بالتحفظ عليها قبل يوم الاثنين. وصدر ذلك في أمر رئاسي وقعه بوش وهو ذاهب على متن طائرة الرئاسة من كاليفورنيا إلى دالاس، وجاء في إطار اشتراك الولايات المتحدة في عقوبات مجلس الأمن الدولي على يوغسلافيا.

وقالت جودي سميث المتحدثة باسم البيت الأبيض أن ١٧٠ مليون دولار من مجموع الأموال اليوغسلافية موجود في بنوك مملوكة ليوغسلاف في الولايات المتحدة. وقالت إن الهدف هو منع سحب هذه الأموال. وأضافت قولها «نأمل أن يساعد هذا في وقف العنف الأحمق وإحلال السلام والاستقرار

في المنطقة». وكانت الرئاسة اليوغسلافية (الصرب ومونتينيغرو) قد طلبت في برقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، التخلي عن العقوبات المتوقعة إقرارها، ودعت بدلاً من ذلك إلى «مؤتمر دولي» ليوغسلافيا.

واقترحت الرئاسة اليوغسلافية التي قدمت مشروعاً من تسع نقاط «أن توقع جميع الدول التي ولدت أو بقيت على أرض يوغسلافيا السابقة على اتفاقات ثنائية أو على ميثاق مشترك متعدد الأطراف للصدقة والاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار». ودعت إلى مشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة إضافة إلى الرئيسين الحاليين للمجموعة الأوروبية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في هذا المؤتمر إلى جانب الفرقاء اليوغسلافيين.

لأقواله، وقد شاهد العمليات الوحشية في سراييفو ونحن نعتقد أن العقوبات هي السبيل الوحيد لوقف سفك الدماء».

ويذكر أنه حتى يوم أول من أمس كانت روسيا مترددة في المضي قدماً في مسألة العقوبات ضد حليفها القديمة يوغسلافيا التي تستورد أيضاً النفط الروسي.

وتحظر عقوبات الأمم المتحدة كل التعاملات التجارية مع جمهوريتي الصرب والجبل الأسود وتمنع عنهما شحنات النفط وتقطع كل الروابط الجوية مع يوغسلافيا وتقضي بتجميد كل أموالها في الخارج وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية اليوغسلافية في الخارج.

وتمنع العقوبات يوغسلافيا من المشاركة في اللقاءات الرياضية والمبادلات الثقافية

ويقول دبلوماسيون غربيون ومراقبون يوغسلاف، أنه ليس واضحاً هل ستكف القوات الصربية في البوسنة عن سفك الدماء لأن كثيرين منهم في ما يعتقد لا

يخضعون لسيطرة بلغراد. وأضافوا قولهم أن الرئيس الصربي سلويودان ميلوسيفيتش، وهو وطني متحمس يعتبره كثيرون الجاني الرئيسي في القتال، يجد نفسه على نحو متزايد في عزلة على ما يبدو.

وقال ميلوسيفيتش للتلفزيون الفرنسي، إن بلغراد ليست متورطة في القتال في البوسنة والهرسك ولا يمكنها أن تأمر القوات الصربية بوقف إطلاق النار. وأضاف قوله في حديث سجل يوم الجمعة الماضي، وأذيع أول من أمس «من جانبنا يمكننا ممارسة ضغوط ونفوذ سياسي لمساندة حل سياسي للأزمة. ولم نكن قط سادة أو محرضين لذلك الجزء من الشعب الصربي الذي يعيش في البوسنة».

وسياتي اختبار أولي لشعبية الحزب الاشتراكي الحاكم في الصرب في انتخابات أمس لاختيار البرلمان اليوغسلافي الجديد.

ومن المتوقع أن يفوز الاشتراكيون (الشيوعيون سابقاً) لأن المعارضة الرئيسية تقاطع الانتخابات، لكن



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

الصواريخ التي يستخدمها الجيش
الصربي في سراييفو هي من طراز
(ام ٨) أوركان ومصنوعة بالتعاون مع
العراق. وأضافت الصحيفة نقلاً عن
مصادر «أجهزة الاستخبارات
الغربية» أن الجيش الصربي
يستخدم أيضاً مقاتلات (ميغ ٢٣)
عراقية ويحاول حالياً صنع «مدفع
عملاق» مثل المدفع الذي كان يريد
صدام حسين أن يصنعه.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن
المصدر نفسه أنه من غير المعروف
إذا كانت طائرات (ميغ ٢٣) قد
جاءت مباشرة من العراق قبل حرب
الخليج أو عن طريق إيران. وقالت
أن يوغسلافياً «استفادت من موقعها
كدولة غير متحازة لبيع أسلحة» إلى
إيران والعراق في نفس الوقت «طوال
سنوات الثمانينات».

وأشارت الأويسزفر إلى أن
اليوغسلافيين قاموا أيضاً «ببيع
مقاتلات خفيفة مزودة بمحركات
رولز رويس إلى يورما سراً وخالفوا
بذلك الحظر البريطاني على
الأسلحة» إزاء هذا البلد. وقالت أن
حزب العمال «سيسأل هذا الأسبوع
رئيس الوزراء لماذا لم تفرض
الحكومة البريطانية عقوبات بعد
كشف تهريب الأسلحة اليوغسلافية
في ١٩٩٠».



المصدر : صوت السالكين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

تخترق أراضيها الجداول والأنهار

وتعمرها بيوت الله والأسواق القديمة

سراييفو.. عاصمة مساجد أوروبا

الذي شهد عام ١٨٥٢ أكبر حريق في تاريخه، وأصبح الآن مركزاً رئيسياً للمسيح الذين يأتون للراحة والاستجمام على سواحل الجمهورية على بحر الأدرياتيك. وهناك سوق «باش غارسيا» الذي يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي وفيه تنتشر محلات منتجات الحرف الشعبية

التقليدية القديمة وغير ذلك من مناطق سياحية تجذب الزوار إليها. وجمهورية البوسنة والهرسك وعاصمتها سراييفو، وهي مركزها الثقافي والسياسي والاقتصادي، تقع في الجزء الأوسط من اتحاد يوغسلافيا سابقاً، وتقدر مساحتها بـ (٥١) ألف كيلومتر مربع وتمثل ٢٠

بالمئة من المساحة الكلية ليوغسلافيا. وللجمهورية أجمل ساحل أوروبي على البحر الأدرياتيكي طوله ٢٢ كيلومتراً، وتخترق أراضيها عشرات من الجداول والأنهار، أكبرها (نيرتفا ويوسنة ودرينا وأونا). وترتفع الجمهورية ٦٩٣ متراً فوق مستوى

بحر البحر وفيها أكثر من ٧٠ شلالاً وبحيرات أجملها «بليفسكو» وينمو في أراضيها حوالي ٢٥٠٠ نوع من النباتات وحسب إحصاء عام ١٩٨٦ يتجاوز عدد سكانها الأربعة ملايين نسمة، ويشكل المسلمون أكثر من ثلثهم، والبقية من المسيحيين الصرب والكروات.

سراييفو - وكالة الأنباء الإسلامية: تشتهر مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك التي تدور على أراضيها الآن حرب إبادة عنصرية يقودها الصرب ضد المسلمين، بطرازها المعماري الإسلامي، ويطلق عليها اسم عاصمة الجوامع في أوروبا، حيث تنتشر فيها المساجد والجامع التاريخية، ومنها جامع «خسرو بيك» الشهير إذ يبلغ ارتفاع منارته سبعة وأربعين متراً، وجامع «جكر كجينا» وهو من أقدم جوامع البوسنة والهرسك، وجامع «حسانو» وجامع «علي باش» الذي يعد مثلاً للعمارة الإسلامية في القرن السادس عشر الميلادي ثم جامع «فرهند بيك». وهناك جامع «مشجينا» وأنشئ عام ١٥٢٨ وأعيد بناؤه عام ١٧٠٠، وعلى جدارين منه رسمت صورة مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم جامع «عالية» وأنشئ عام ١٥٢٨ أيضاً وأعيد بناؤه عام ١٨٩٢ والجامع الأبيض وجامع المغربية، وغيرها من الجوامع والمساجد التي تحكي تاريخ المسلمين وعظمة الإسلام. ومن أشهر مباني سراييفو قصر «السراي» أي مقر الحكومة باللغة التركية ومنه كان اسمها، وقد تعرضت المدينة إلى الدمار خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، إلا أنها اليوم رغم ما يحل بها من اعتداءات صربية هي مدينة عصرية يزيد عدد سكانها على نصف مليون نسمة. ونشع سراييفو وسط واد متسع على نهر درينا، وقد تعاقب عليها واستوطنتها الرومان حتى جاء السلاف، وفي عام ١٤٦٣ جاء الترك وأعقبهم العرب، وتزخر أسواق سراييفو القديمة بمبانيها ذات الطراز الإسلامي، ومنها سوق «الصفارين»



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص القرار ضد الصرب

الرياضية الدولية.
- يقضي القرار بتعليق التعاون العلمي والتقني والتبادل الثقافي مع يوغسلافيا.
- يطالب القرار الصرب والجبل الأسود والجيش الوطني اليوغسلافي بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة السابقة التي تلزمهم بالانسحاب من البوسنة والالتزام بوقف فوري لاطلاق النار ونزع سلاح الجنود السابقين في الجيش الصربي الذين تركوا هناك ووقف ارغام جماعات عرقية على النزوح عن ديارها والسماح لمنظمات الاغاثة بتوزيع المساعدات.
- يطالب بالانسحاب اي عناصر من الجيش الكرواتي موجودة في البوسنة «دون تأجيل».
- يدعو القرار الصرب والمسلمين والكروات في البوسنة والهرسك الى التفاوض لتسوية خلافاتهم في المؤتمر الذي ترعاه المجموعة الأوروبية والخاص بيوغسلافيا.

نيويورك - ا.ف.ب: النقاط الرئيسية لقرار العقرات: في ما يلي النقاط الرئيسية لقرار مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود اليوغسلافتين بسبب القتال في البوسنة والهرسك.
- يحظر القرار كل الواردات والصادرات بما فيها النفط ولكن مع استثناء الأغذية والأدوية، إلا انه يسمح لدول كاليونان بنقل بضائع عبر يوغسلافيا.
- يطالب القرار الدول بتجميد الأرصدة النقدية والمالية والحسابات المصرفية لجمهوريتي الصرب والجبل الأسود في الخارج، وبإيقاف الأصول لا تجمد ولا تصادر.
- يقضي بقطع كل الاتصالات الجوية باستثناء ما تتم الموافقة عليه لأسباب انسانية ويمنع بيع قطع غيار طائرات أو صيانة طائرات.
- يطالب القرار «بتخفيض كبير» في مستوى موظفي البعثات الدبلوماسية اليوغسلافية والوظائف القنصلية.
- يحظر القرار اشتراك يوغسلافيا في المسابقات



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ نونبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق عن الدولة عشية انهيارها

في المئة والمسلمون ٢,١ في المئة. أسست يوغسلافيا عام ١٩١٨ وأقيم اتحاد شيوعي بعد الحرب العالمية الثانية إلا أن الحكم الشيوعي انهار عام ١٩٩٠. وبدأت أمس انتخابات لتشكيل مجلسين تشريعيين إلا أن أحزاب المعارضة الرئيسية قاطعتها. وسيكون رئيس الدولة رئيساً منتخباً من قبل البرلمان. ووفق تقارير وكالة تانيوغ فان الديون الخارجية للدولة اليوغسلافية تبلغ نحو ٦,٥ مليار دولار، وهناك نحو ٧٥٠٠٠ عاطل عن العمل وقد تدهور معدل الانتاج الصناعي في أراضيها بنسبة ٢٥ في المئة في العام الماضي وبلغ معدل التضخم الشهري مستوى قياسياً حيث وصل إلى ٨٠,٨ في المئة. ويقول اقتصاديون أن يوغسلافيا الجديدة لديها اكتفاء ذاتي من الأغذية والطاقة إلا أنها لا يمكنها انتاج كميات من النفط بما يكفي باحتياجاتها.

بلغراد - رويتر: في ما يلي أهم الحقائق عن يوغسلافيا التي فرضت عليها الأمم المتحدة العقوبات الاقتصادية أول من أمس. تتألف جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الآن من جمهوريتين هما الصرب والجبل الأسود، وذلك بعد انفصال كرواتيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا ومقدونيا. وقد أعلن البرلمان اليوغسلافي الدولة الجديدة في ٢٧ أبريل (نيسان) الماضي. تبلغ مساحة يوغسلافيا ١٠٢,٠٠٠ كيلومتر مربع وعاصمتها بلغراد. يبلغ تعداد سكان يوغسلافيا ١٠,٥ مليون نسمة ويمثل الصرب الغالبية بنسبة ٦٢,٢ في المئة وذلك وفق ما تذكره وكالة انباء تانيوغ ومقرها في بلغراد. يمثل الألبان ١٦,٦ في المئة وسكان الجبل الأسود خمسة في المئة والمجريون اليوغسلاف (من يعرفون أنفسهم بذلك في بطاقات الاحصاءات السكانية) ٢,٢



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان

أندلسيات

صمت العالم صمتا غربيا ومريبا وعشرات الالاف من المسلمين الأبرياء يقتلون كل يوم في البوسنة والهرسك..

مذابح بشرية نذكرنا بعصور الاتحطاط والتخلف والبربرية.. رغم أننا نعيش في عصر يتغنى كثيرا بحقوق الانسان ويتحدث عن نظام عالمي جديد أكثر عدلا وأمانا.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يصمت فيها العالم تجاه مذبحه بشرية.. لقد صمت عن مذابح لبنان سواء كانت بين المسلمين والمسيحيين أو بين المسلمين والمسلمين.. أو بين المسيحيين والمسيحيين.. وصمت مرة ثانية أمام الحرب العراقية الإيرانية بل أن الأسلحة كانت تتسرب كل يوم إلى العسكريين المتحاربين من مصادر واحدة.

وصمت العالم مرة ثالثة أمام اجتياح القوات السوفيتية لأفغانستان.. ثم هاهو يصمت وثوار الامس يواجهون بعضهم البعض بالقتل والدمار. ورغم هذا الصمت المريب مازالت الشعارات عن حقوق الانسان والعدل الانساني والشعوب المغلوبة على امرها مازالت كل هذه الشعارات تتردد في الافق رغم أنها ليست أكثر من كلمات جوفاء يرددها الاعلام وتحثي بها الحكومات وتتخذ بها

الشعوب رغم أن سمعة العصر هي القتل.. القتل بكل أساليب.. القتل المعنوي.. والنفسى.. والجسدي.

لا أريد أن أقول أن ما يحدث في البوسنة والهرسك أندلس جديدة وأن حكام الطوائف مازالوا على قيد الحياة وإن هذا الصمت الغريب يمثل موقفا يذكركمنا بالساعات الأخيرة لغروب شمس الاندلس وسقوط آخر معاقل المسلمين فيها.

اكتفت الدول العربية والاسلامية بالبيانات الساخنة والاحتجاجات العنيفة.. ولم يتجاوز الامر حدود ذلك.

كانت دماء المسلمين تتدفق ظلما وعدوانا والانذاعات العربية والاسلامية سائرة في طريقها تحكي عن الامجاد والانجازات والمعارك الوهمية والانتصارات الاعلامية.

ان مآدار في البوسنة والهرسك معركة من معارك المصالح الكبرى التي تعكس وجه المستقبل الكئيب، هذا المستقبل الذي اعطى لنفسه الحق في القتل والتشريد من أجل حياة تقوم على اشلاء الآخرين.

لن تكون البوسنة والهرسك اخر مذابح المصالح.. فهناك مذابح اخرى قادمة.. وكل واحد ينتظر دوره.. مادام هذا الصمت المريب يجتاح كل شيء في حياتنا.

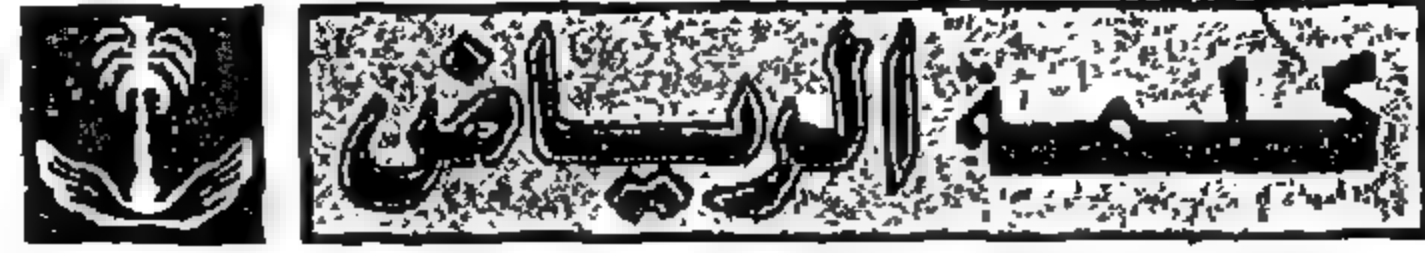
ولن تكون البوسنة والهرسك اخر أندلسيات هذا العصر.

فاروق جويده



المصدر: الرياض

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٦/١



وصفة سياسية لعدوان مستمر!

محنة جمهورية البوسنة والهرسك في صراعها مع الصرب، أوجزت ضعف ما يقال عن دور جديد للنظام الدولي، والمؤلم، بشكل خاص، أن طاحونة الدم التي ذبحت المسلمين هناك وفقاً لتراث طويل من الصراع الطائفي، والقومي، وضغوط ما بعد الهيمنة الشيوعية، عولجت من قبل الدول الرئيسية بدون اكتراث، وما يشبه اللامبالاة .

فالأمم المتحدة التي اتخذت قرارات الحظر على جنوب افريقيا العنصرية، وأقامت حرباً دولية حين اعتدى صدام العراق على الكويت، واجمعت على ضرب الارهاب، وعصابات المخدرات، نسيت ان هناك شعباً مسلماً تذبحه ارادة الحق المنظم ..

فحقوق الانسان التي طالما شهدت معارك كبيرة في الحرب الباردة، والتي غالباً ما توضع مقاييسها وفقاً لتسوية الخلافات أو تفاقمها، صارت ضمن المرحلة الدولية الحالية، تعالج وفقاً لحساسية مصلحة البلدان الكبرى، ومدى تأثير أي صراع اقليمي أو دولي على تلك المصالح .

نحن نعلم ان يوغوسلافيا القديمة، ليست المركز المؤثر على سلامة الدول المحيطة بها، إلا إذا ما تطور ذلك من خلال دوافع سوفياتية، قديمة قد تعارض المصالح الغربية، وهي الآن بتفككها وحروبها الاهلية تجعل سهولة تحجيم قوتها أكثر، لا سيما أن كل الدول في جميع المعسكرات القديمة، والجديدة تفهم أن الاستقرار مهمة غير سهلة، ولكنها إذا تعاونت وفرضت سيادة القانون الدولي، تعززت مسميتها وقوتها على أية دولة تحاول اختراق ناموس تلك القوانين .



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

البوسنة والهرسك تعرضت لاعتداء وحشي من قبل الصرب، وحتى لو بررت تلك الأسباب في رفض أن تتفكك دولة عضو في الأمم المتحدة، فإن الأسباب جاءت بتمايز الصرب عن غيرهم، وعدم وجود قواعد تأسست على مبدأ العدالة بين تلك الشعوب، وهو الذي قاد إلى تفجر المواقف بـ «يوغوسلافيا» القديمة، ولذلك فوجود الصرب قوة مؤثرة تحكمها نزعة عدوانية، رافضة لكل الدعوات الانسانية، والقانونية، لا بد أن تدرك أن الرادع لها في قتل الشعب المسلم هو أن يعمل المجتمع الدولي على تكثيف عقوباته، وألا تكون مجرد وصفه سياسية لعدوان مستمر في تهديم التراث، وقتل الانسان، وانتزاع هويته، بدعاوى لا يجيزها إلا قانون الصرب وحدهم ..

وإذا كان العالم يحلم بحماية الحريات والقوانين، وعدم الاعتداء من دولة على أخرى، فإن جمهورية البوسنة والهرسك تضع تلك المقولات على محك التجربة، إذ أن التظاهر بفرض حظر على جمهورية الصرب بدعاوى سياسية، وفتح الحدود معها بكل السلع والامتيازات التي تحصل عليها من السوق العالمي، هو اقرار بضعف منهج النظام الجديد، واختراق لقوته أو هيمنته بقوة نظام الأمم المتحدة وشرعيتها ..

عموماً المؤسسة قائمة، والقوى العالمية تملك مفاتيح الحل، لكن الكيفية تظل مرهونة بتصميم تلك الدول بتحقيق النتائج الايجابية، وتحرير المسلمين هناك من عقوبات الموت الأحمير ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المحاضر

التاريخ :

الليلة ١٩٩٢

السيرفون الاشواك

سادة .. وعبيد

الامور تتداخل .. ومنطق السادة والعبيد عاد ليطل من جديد الى عالمنا المعاصر .. واليكم الامثلة .

• مذابح بشعة ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك ومدينة سراييفو تتعرض لاعنف قصف صاروخي .. والعالم يقف متفرجا .

شعب مسلم يباد و ٦ ملايين مسلم يتعرضون للذبح على ايدي همج متعطشين للدماء وزعيمهم النازي « سلوبودان ميلو سيفيتش » يقف ليقول .. لا نشعر بالقلق ازاء فرض اى عقوبات اقتصادية علينا مؤكدا بثقه يحسد عليها ان الضغوط الخارجية سوف تزول قريبا .

ولا يكتفى الدموى بذلك بل يمضى قائلا ان النظام العالمى الجديد قد جاء بدول وشعوب « سادة » واخرى « عبيد » وان الصرب ودولتهم لن يكونوا ابدا عبيدا لقوى خارجية .

هذا نص كلام السفاح الذى اكتفى النظام الدولى الجديد باعطائه المهلة تلو الاخرى حتى ينتهى من مهمته ووقفت الشرعية الدولية عاجزة امام تلك المجازر التى تجرى تحت بصروسمع العالم اجمع واكتفى الامين العام للامم المتحدة بارسال تقرير الى مجلس الامن يؤكد فيه اهمية التوصل الى اتفاقيات عن طريق التفاوض لضمان وصول مواد الاغاثة الى المسلمين المحاصرين .. الم نقل عالم « سادة .. وعبيد » .

وهناك مثال آخر

• اسرائيل تضرب في الجنوب اللبناني بل وفي لبنان بأكمله وتقتل من تشاء وتدمر من المباني ما تختاره وتفعل ما لا يمكن تصوره .. ونفس المنطق يحكم تصرفاتها .. سادة وعبيد بل الادهى ان اسرائيل تفعل ذلك لان اللبنانيين الوطنيين يهاجمون عبيد اسرائيل في الشريط الجنوبي المحتل !!

وهل تريدون امثلة من الداخل .

ساكتفى اليوم بان اقول ان البعض يفضل ان يتعامل مع عبيد بدلا من التعامل مع اسياد لان العبيد سهل اقتيادهم وجعلهم « صورة » او بمعنى اصح خيال ماته او عروسة يحركونها من وراء الستار .. وللأسف فان هناك الكثيرين الذين يقبلون ان يكونوا عبيدا او مسخا وهو الامر المحزن .

قد يلتمس الانسان العذر لمن هم في الخارج لانهم مهجورون بقوى اكبر منهم اما في الداخل فهل تمكن القهر من قلوب بعض الناس والى هذا الحد ؟

هذا هو السؤال .. اذا تمكنا من الاجابة عليه بصراحة ووضوح فاننى اعتقد ان هذه هى البداية لما يمكن ان نفعله في الداخل والخارج .

مختار عبد العال



المصدر : للمراسل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - يونيو ١٩٩٢

مدفعية الجيش الصربي تقصف

«دوبروفنيك» لليوم الثالث

يوغوسلافيا أصبحت في عزلة تامة..

واقتصادها مهدد بالشلل

• بوش • الأحداث تهدد للأمن الأمريكي • دبلوماسي
بريطاني : العقوبات ليست الأخيرة

دوبروفنيك، بلغراد، نيويورك - وكالات الأنباء
افاد مراسل وكالة (فرانس برس) ان مدفعية الجيش الفدرالي اليوغوسلافي بدأت امس في الساعة
٩.٢٠ بالتوقيت المحلي (٧.٢٠ جمت) بقصف مدينة دوبروفنيك الساحلية لليوم الثالث على التوالي .
ويبدو ان القذائف اطلقت من منطقة مرفأ كافقات على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي
ومن سفن تبحر قبالة ساحل المنطقة
وحتى الساعة ١٠.٤٥ بالتوقيت المحلي (٨.٤٥ جمت) تم اطلاق خمس وعشرين قذيفة سقط عدد
منها في البحر على مقربة من اسوار المدينة القديمة بينما اصاب احدى الاحياء الواقعة خارج
الاسوار لكن ليس بعيدا عنها
وانفجرت قذيفة اخرى في الحي الذي تقع فيه تكتة لرجال الاطفال لكن لم يعرف ما اذا كانت
اصابت التكتة .
ويبدو قصف امس اشد غزارة من قصف يوم السبت ويرد عليه الدفاع الكرواتي بانتظام
باتجاه كافقات
على صعيد اخر اصبحت يوغوسلافيا التي يهيمن عليها الصرب في عزلة وقالت ان اجزاء من
اقتصادها سيصيبها الشلل بعد ان فرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة عقوبات صارمة على
بلغراد في محاولة لانهاء الحرب في البوسنة والهرسك .
ورافق المجلس على العقوبات ومنها حظر نفطي بعد ساعات من قصف قوات صربية سراييفو
عاصمة البوسنة ومدينة دوبروفنيك الكرواتية وكانت نتيجة التصويت تأييد ١٢ عضوا وعدم
معارضة احد .
ولم يرد تعقيب فوري من كبار زعماء يوغوسلافيا بعد التصويت الذي تجاهل نداءات وجهوها في
اللحظات الاخيرة من اجل ارجاء العقوبات وجاء عشية انتخابات « لماننة ستقدم اول مؤتمر لرد الفعل
الشعبي على العقوبات .
غير ان خبراء اقتصاد يوغوسلافيا انتقدوا بشدة القرار وقال احد اعضاء الحكومة ان اوقاتا
عصيبة تنتظر البلاد .
وقال بوزو يوفانوفيتش وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية اليوغوسلافي لوكالة انباء (تانيوغ)
اليوغوسلافية (بعض قطاعات الاقتصادية سيصيبها شلل تام وسيصبح الاقتصاد كله على حد
الكفاف) .



الرياض

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - يونيو ١٩٩٢

ويعاني اقتصاد يوغوسلافيا بالفعل من اثار معارك مضى عليها نحو عام انفصلت خلالها جمهوريات كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة ومقدونيا .
وقال توموسلاف بويوفيتش وهو خبير اقتصادي مستقل بارز (اتوقع قبل كل شيء ان يتسبب تطبيق العقوبات في هبوط الانتاج والصناعة وانخفاض الصادرات والواردات وتدهور حاد في القاعدة التكنولوجية للانتاج) .
وقالت تانيو/ س (ستصبح يوغوسلافيا معزولة في الواقع عن المجتمع الدولي) .
وبدأت السيارات بالفعل تنتظر في طوابير طويلة في محطات البنزين في بلغراد .. ويبلغ معدل التضخم اكثر من ٨٠ في المائة في الشهر ويتناقص الانتاج الصناعي ويفقد الدينار اليوغوسلافي قيمته بسرعة
وجمهورية الصرب التي اصبحت الوحيدة مع جمهورية الجبل الاسود في الاتحاد اليوغوسلافي متهمه بتسليح الاقلية الصربية في البوسنة وتحريضها على الثورة ومقاومة تصويت الاغلبية من المسلمين والكروات بالموافقة على الاستقلال
وحاصرت قوات صربية غير نظامية سراييفو واستولت على ثلثي اراضي البوسنة في معارك قتل فيها اكثر من ٢.٢٠٠ شخص وشردت نحو مليون نسمة من ديارهم
وكان المقاتلون الصرب قد تجاهلوا التهديد بالعقوبات ليدكروا سراييفو بقذائف المورتر امس الاول وقتلوا القوات البوسنية في معارك بالشوارع مع ان رعاياهم قالوا في النهاية انهم يأمرون بوقف الهجمات
وتعرضت مدينة دروبوفسك المطلة على البحر الادرياتي ايضا لقصف مدفعي فترة قصيرة في كرواتيا حيث تار الصرب ايضا على الاستقلال
ويقول دبلوماسيون غربيون ومراقبون يوغوسلاف انه ليس واصحا هل ستكف القوات الصربية في البوسنة عن سفك الدماء لان كثيرين منهم فيما يعتقد لا يخضعون لسيطرة بلغراد
واضافوا قولهم ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وهو وطني متحمس يعتبره كثيرون الجاني الرئيسي في القتال يجد نفسه على نحو متزايد في عزلة على ما يبدو
وزعم ميلوسيفيتش للتلفزيون الفرنسي ان بلغراد ليست متورطة في القتال في البوسنة والهرسك ولا يمكنها ان تأمر القوات الصربية بوقف اطلاق النار
واضاف قوله في حديث سجل يوم الجمعة واديع امس الاول (من جانبنا يمكننا ممارسة ضغوط ونفوذ سياسي لمساندة حل سياسي للارمة . ولم نكن قط سادة او محرضين لذلك الجزء من الشعب الصربي الذي يعيش في البوسنة .. على حد قوله
وسيأتي اختيار اولي لشعبية الحزب الاشتراكي الحاكم في الصرب في انتخابات امس لاختيار البرلمان اليوغوسلافي الجديد وبدأت الساعة السابعة صباحا (٧.٠٠ بتوقيت غرينتش)

ومن المتوقع ان يفوز الاشتراكيون او الشيوعيون سابقا لان المعارضة الرئيسية تقاطع الانتخابات لكن مؤشرا حقيقيا لشعبيتهم سيكون حجم اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم .
 واصبحت صربيا والجبل الاسود خاضعتين لحظر شامل بعد ان قرر مجلس الامن الدولي امس الاول فرض سلسلة عقوبات من اجل ارغام سلطات بلغراد على سحب قواتها من البوسنة/ الهرسك والقبول بالجلوس الى طاولة المفاوضات .
وعلاوة على الحظر التجاري والنفطي والجوي فان القرار ٧٥٧ الذي اتخذ باكثرية ثلاثة عشر صوتا وامتناع اثنين (الصين وزيمبابوي) ينص ايضا على تجميد الودائع المالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة في الخارج وخفض اعداد اعضاء بعثاتها الدبلوماسية .
وسيوقوف التعاون العلمي والتقني وكذلك المبادلات الثقافية للدول الاعضاء في الامم المتحدة مع هاتين الجمهوريتين اللتين ستمنع مشاركتهما في التظاهرات الرياضية
وقد اتخذت هذه الاجراءات في اطار الفصل السابع في شرعية الامم المتحدة الذي يسمح باللجوء الى القوة لتطبيقها .
وقرر مجلس الامن ان يظل مهتما بالمسألة وهو يعقزم بحث اجراءات جديدة على الفور اذا لزم الامر بهدف التوصل الى حل سلمي ..
واعلن السفير البريطاني لدى الامم المتحدة سورديفيد هاناوي ان من يتصور ان هذا القرار هو آخر كلمة لمجلس الامن مخطيء ولكنه رفض اي تكهن بشأن عمل عسكري
ويطلب القرار من السلطات في بلغراد وكذلك من الجيش الاتحادي تنفيذ القرارات السابقة للمجلس وخصوصا سحب قواتها من البوسنة والهرسك والاحترام الفوري لوقف اطلاق النار .
ويأسف القرار لعمليات الطرد التي تهدف الى تغيير التشكيل الاثني للسكان ويأسف للمعوقات التي تعترض انتشار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كرواتيا
واضاف القرار ان على جميع عناصر الجيش الكراوتي الذين لا يزالون في البوسنة والهرسك الانسحاب (بدون تأخير) من هذه الاراضي .



الرياض

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - يونيو ١٩٩٢

وأوضح النص ان جميع الاطراف مطالبين بالتعاون من اجل توزيع المساعدة الانسانية في البوسنة والهرسك بدون عراقيل وضمن ذلك اقامة منطقة امنية تضم سراييفو ومطاراتها . ويتضمن الحظر التجاري منع جميع عمليات الاستيراد والتصدير للمواد الاساسية بما فيها النفط واية سلعة متجهة الى او قادمة من صربيا والجبل الاسود .

الا انه لا يشمل الادوية والمواد الغذائية المخصصة لغراض لها طابع انساني . ولا يشمل الحظر التجاري كذلك المنتجات التي ليس منشؤها صربيا او من مونتينيغرو والتي تمر عبر الجمهورية الفدرالية اليوغوسلافية .. وبحسب مصدر دبلوماسي فان الغاية من ذلك هي على الاخص عدم تسبب الازدياد لبعض الصادرات اليونانية التي تمر عبر هذه الاراضي . ويشمل الحظر الجوي جميع الطائرات التابعة لصربيا ومونتينيغرو او اي بلد اجنبي ويطلب من جميع الدول رفض الاذن بالاقلاع او الهبوط او التحليق في الاجواء لاية طائرة متوجهة الى او قادمة من يوغوسلافيا التي اصبحت صربيا ومونتينيغرو فقط

ويحظر ايضا تقديم خدمات الصيانة وشهادات الملاحة وعقود التأمين لطائرات هذا البلد وسنراقب تطبيق هذه التدابير لجنة العقوبات التي انشئت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لمراقبة تطبيق الحظر على الاسلحة المشحونة الى يوغوسلافيا السابقة . وهذه اللجنة هي وحدها المخولة بالادس بتجاوز الحظر

وسيكون على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تبلغ الامن العام بطرس غالي قبل ٢٢ حزيران (يونيو) القادم بالاجراءات التي اتخذتها لتطبيق هذا الحظر

وبطرس غالي مدعو من جهته لان يقدم الى مجلس الامن الدولي قبل ١٥ حزيران (يونيو) القادم تقريراً عن تطبيق القرار ٧٥٢ الذي كان ابرز ما جاء فيه وقف اي تدخل خارجي في البوسنة / الهرسك

وحرصت فرنسا على عدم التضامن فيما يتعلق بمنع التظاهرات الرياضية واعرب سفير فرنسا لدى الامم المتحدة جان برنار ميريميه بعد التصويت على القرار عن استيائه لخلط التدابير الرياضية ببقية العقوبات .

من جانبه امر الرئيس الامريكي جورج بوش مساء امس الاول بتجميد ودائع صربيا ومونتينيغرو في الولايات المتحدة مؤكدا ان التدخل العسكري لصربيا في البوسنة / الهرسك وفي كرواتيا يشكل تهديدا خطيرا لامن الولايات المتحدة

وقد اتخذ هذا القرار وفقا للقرار ٧٥٧ الذي تبناه مجلس الامن الدولي والذي يفرض حظرا تجاريا ونفطيا وجويا وتجميد ودائع يوغوسلافيا التي لم تعد تتألف الا من صربيا ومونتينيغرو (الجبل الاسود)

وبعد ساعات على تبني مجلس الامن لقراره وقع الرئيس بوش مرسوما يعلن وضعه (طوارئ قومية) ويامر بتجميد الودائع اليوغوسلافية ونشر هذا المرسوم البيت الابيض في دالاس (تكساس) حيث انتهى بوش مساء امس الاول رحلة سياسية في غرب الولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام . واعلن جودي سميث وهو ناطق باسم البيت الابيض (اننا نأمل في ان يسهم هذا في وضع حد للعنف الذي لا معنى له وفي اقرار السلام والاستقرار في المنطقة) .



المصدر : الرياض

١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضح البيت الابيض ان وزارة الخزانة ستصادر قبل اليوم (الاثنين) ودائع يوغوسلافية قيمتها حوالي ٢١٤ مليون دولار منها ١٧٤ مليون دولار موجودة في بنوك تملكها يوغوسلافيا واعلن بوش في رسالة الى الكونغرس نشرت مع المرسوم «لقد امرت بهذه التدابير ردا على الاعمال السياسية لحكومتى صربيا ومونتينيغرو اللتين تعملان تحت اسم جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية الاشتراكية او جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية والمتمردتين في مجموعات ار اللتين تدعيان مجموعات تحاول الاستيلاء على اراض في كرواتيا والبوسنة / الهرسك» .

واضاف بوش (ان هذه الاحداث تشكل تهديدا غير عادي وخطيرا للامن القومي للولايات المتحدة ولسياستها الخارجية واقتصادها) .

وكانت الحكومة الامريكية قد فرضت عقوبات على صربيا ومونتينيغرو ابرزها الحاء حق شركة الطيران اليوغوسلافية في الهبوط على اراضيها وخفض عدد الدبلوماسيين اليوغوسلاف في الولايات المتحدة .

وعلاوة على الحظر التجاري والنفطي والجوي فان القرار ٧٥٧ الذي اتخذ باكثرية ثلاثة عشر صوتا وامتناع اثنين (الصين وزيمبابوي) ينص ايضا على تجميد الودائع المالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة في الخارج وخفض عدد اعضاء بعثاتها الدبلوماسية . وكذلك التعاون العلمي والتقني والمبادلات الثقافية للدول الاعضاء في الامم المتحدة مع صربيا ومونتينيغرو اللتين ستمنع مشاركتهما في التظاهرات الرياضية .

من جانبها انتقدت فرنسا بشدة الحظر الرياضي على يوغوسلافيا في قرار لمجلس الامن يفرض عقوبات اقتصادية تم اقراره امس الاول .

وقال السفير الفرنسي جان برنار ميريميه (ان الرسالة تبعث على السخرية بالمقارنة مع خطورة الموضوع الاساسي) .

وقال ان الحظر غير مناسب لانه اقتبس من قرارات قديمة للجمعية العامة للامم المتحدة تفرض حظرا على الصلات الرياضية مع جنوب افريقيا بسبب سياسة الفصل العنصري في هذه الدولة .

وقد صوتت فرنسا وهي احدى الدول التي شاركت في كتابة الوثيقة لصالح القرار وهي ملتزمة باحترام بنوده مثل باقي الدول الاعضاء في الامم المتحدة .



المصدر : الوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

نداء من البوسنة والهرسك الى المسلمين: نريد السلاح لا الغذاء لمواجهة البرابرة

■ بوسفيينا (البوسنة والهرسك) -
عبدالله الحاج

«ذبج الجنود الصرب زوجتي الجميلة آتيا وهي في العشرين من العمر ووحدي محمد البالغ من العمر سنتين، ثم احرقوا منزلي في بلدتي كينين ورحلوا. ماذا بقي لي بعد هذه المجزرة البشعة؟» هذه ماساة عزالدين بيهوفيتش الجندي في جيش البوسنة والهرسك، كما روى تفاصيلها لـ «الوسط»، وهي ماساة تتكرر مع الكثيرين من اهالي جمهورية البوسنة والهرسك في مواجهتهم مع افراد الجيش اليوغوسلافي الاتحادي والقوات الصربية.

وقال لنا الضابط محمد حافظيتش المنسق في القيادة العسكرية العليا للعمليات الحربية في البوسنة والهرسك ان القوات الصربية «ترتكب ابشع المجازر وافرادها يستسهلون القيام بتهديم الآثار التاريخية ومحو المعالم الاسلامية الدينية، كالمساجد ومعاهد تعليم القرآن الكريم وممارسة الاساليب الوحشية ضد المدنيين العزل وارتكاب الفظائع. وتقوم الميليشيات الصربية بعمليات قطع الاطراف وبقر بطون الحوامل، والاعتداء على النساء».

ويتابع كلاءه، «في مدن مثل براتونست وفلاسنتاوبيرنا سقط نحو ٢٠٠٠ قتيل من السكان. وقال شهود العيان الذين فروا ان الصرب كانوا يقصفون المنازل ويهدموها فوق رؤوس سكانها، ويطاردون من يلجا

الى المساجد فيهدمون المساجد بالدبابات ثم يدخلونها. ولم تسلم مقابر المسلمين من بربرية القوات الفيدرالية التي قامت بقصفها بالصواريخ».

ويقول الضابط مصطفى شتاشين، «ان القوات الصربية قامت بإطلاق الرضخ النفسيين (المجانين) من مستشفى «ايوكش» في مدينة درينتا حيث تركوهم يتجولون في الشوارع عرضة لنيران القتال فسقط منهم العشرات. وفي مدينة برتونس كانوا يقطعون اصابع المسلمين على شكل علامة النصر الصربية - اي قطع اصبعين من الاصابع الخمسة، بل انهم كانوا يقبضون على الرجال في مدينة بيرنا التي تقع شرق البوسنة - الهرسك على الحدود الصربية، ويقومون بتعذيبهم قبل اعدامهم».

ونسال الضابط حافظيتش عن الوضع العسكري في البوسنة والهرسك فيقول، «نواجه وضعاً عسكرياً صعباً. فنحن نحارب ١٤ الف جندي محترف من الجيش اليوغوسلافي الفيدرالي، اضافة الى ٢٠٠ الف متطوع صربي، مع الأخذ في الاعتبار ان هناك عدداً مماثلاً من ميليشيات جمهورية الجبل الاسود انضموا الى الصرب، ونواجه الف دبابة وما بين ٢٥٠ و ٢٠٠ طائرة حربية وآلاف المعدات الثقيلة والصواريخ. في مقابل ذلك لم تكن لدينا قيادة عامة للجيش في البوسنة والهرسك الا منذ اسابيع لأننا كنا نخشى اننا شكلناها من ان يؤثر ذلك على الاعتراف الدولي بدولتنا. القيادة العامة للجيش اصبحت الآن جاهزة وهي تدير وتوجه العمليات الحربية من مقرها في ساراييفو»

ويذكر حافظيتش ان عدد المتطوعين في جيش البوسنة والهرسك في ازدياد وبلغ عددهم في الفترة الاخيرة نحو ١٠٠ الف متطوع بعضهم جاء من العالم الاسلامي ومن اوروبا، كما تم تشكيل فرق انتحارية لمواجهة الصرب.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

ووجه الضابط نداء الى الدول الاسلامية لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك المحاصرين في مدن هذه الجمهورية والذين يقاتلون بشجاعة وضراوة وقال، «اننا نريد من اخواننا المسلمين ان يمدونا بالسلاح فقط. لا نريد شيئاً آخر. نريد السلاح لا الغذاء للدفاع عن مدننا وقرانا ودولتنا ومواجهة البرابرة».

مانا على الصعيد السياسي والديبلوماسي؟ لم يستبعد وزيراً خارجية الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية جيمس بيكر وأندريه كوزيريف استخدام القوة ضد صربيا لفرض انسحاب قوات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي من الجمهورية. واتفق الوزيران على ان يقوم كوزيريف بمحاولة جديدة لدى سلطات بلغراد لاقناعها بالتعاون مع 'لجتمتع الدولي، قبل البدء بتنفيذ العقوبات الاقتصادية، التي اصبحت خططها جاهزة، سواء لدى دول المجموعة الأوروبية او في اروقة الأمم المتحدة. وفي خطاب «عاطفي» القاه بيكر امام المؤتمر، وتحدث فيه عن ما اسماه

التعامل «البربري» مع المرضى والأطفال في البوسنة، حث الدول الأوروبية على الاضطلاع بدور رئيسي لفرض عقوبات اقتصادية على صربيا. وربما القيام بنشاط عسكري. ولعل أبرز الاشارات الى ان التحضير لعمل عسكري قطع شوطاً كبيراً، جاءت من وزير خارجية البرتغال خواي بينهيرو الذي قال ان المجموعة الأوروبية ستستخدم جميع الوسائل المتوفرة لفتح مطار ساراييفو الذي تسيطر عليه حالياً القوات الصربية.

وقالت المصادر الديبلوماسية انه من المرجح ان يصدر مجلس الامن قراراً بضرورة فتح المطار لنقل المساعدات الانسانية، على ان يتولى اتحاد الدول الغربية التسع، بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي، تأمين القوات اللازمة لثل هذه المهمة، التي قد تتسع لتشمل اقامة منطقة آمنة للمسلمين والكروات في البوسنة والهرسك على غرار ما اقيم للأكراد في شمال العراق، خصوصاً ان موجات المهجرين من قراهم ومدنهم في البوسنة والهرسك لا تقل حجماً وماساوية عن موجات هجرة الاكراد الشهيرة. ويقدر مكتب مفوضية اللاجئين العليا التابعة للأمم المتحدة في بلغراد عدد اللاجئين داخل الجمهوريات اليوغوسلافية بمليون ونصف مليون شخص، وعدد اللاجئين الى الدول الأوروبية الجاورة بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف. اما الذين غادروا البوسنة والهرسك فيبلغ عددهم اكثر من ٦٠٠ ألف شخص. وسيعقد اجتماع في زغرب عاصمة كرواتيا في اوائل هذا الشهر وسيضم دولاً عربية واسلامية اضافة الى دول المجموعة الأوروبية لوضع خطة متكاملة لامداد اللاجئين بالحاجات الرئيسية.

ويسود الاوساط الأوروبية اعتقاد بضرورة العمل على ابقاء اللاجئين داخل حدود البوسنة والهرسك وفي مناطق تحمي امنها قوات اوروبية او دولية قد تصل الى مطار ساراييفو خلال ايام قليلة ثم تبدأ بالتوسع شمالاً وشرقاً حتى حدود الجبل الأسود وصربيا.

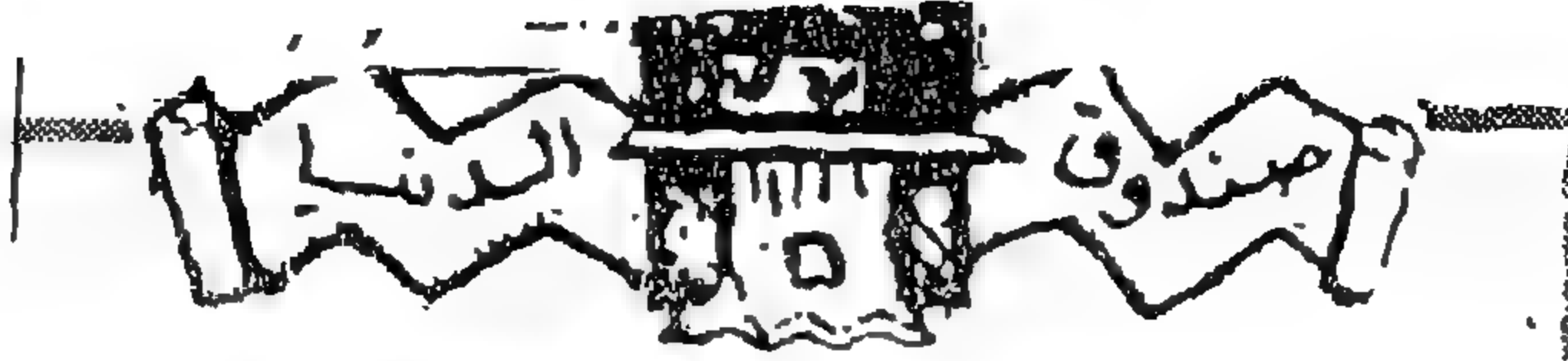
وتقول المصادر الأوروبية ان هذا التوسع لن يتم عبر القتال مع قوات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي، انما عبر فرض العقوبات الاقتصادية على صربيا والتفاوض على انسحاب هذا الجيش من المناطق التي ترى القوات الدولية ضرورة وجودها فيها لحماية اللاجئين وامدادهم بالمساعدات.

واعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوع الماضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز « عن شديد استيائه ازاء استمرار الاعتداءات الصربية على مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك، وطالب العالم الاسلامي والصديق باتخاذ خطوات سريعة وفعالة تحفظ للسكان هناك هويتهم وشخصيتهم وتراثهم » ■



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤



الكبرياء والتعصب

التعصب مقبوت .. والاضطهاد مرفوض يستوى في ذلك ان يكون الاضطهاد موجها للمسلمين او المسيحيين او اليهود . ولقد اذان جميع الانبياء فكرة التعصب لعرق او جنس او دين . كما اذانوا فكرة ان عنصرا افضل من عنصر ، وان لونا افضل من لون . كما نهى الانبياء عن فكرة الالتصاق بما كان عليه الاجداد من تقاليد واعراف فاسدة . وكان موقف الدين الاخير حاسما في هذا كله . لقد اثار الله تعالى الى ان اختلاف الالوان والاجناس هو آية من آيات الله . كما قطع الرسول بانه لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود إلا بالتقوى . وقال الرسول عن عصبية الجاهلية دعوها فإنها منتنة .. ويعنى الرسول بقوله كل عصبية الجاهلية وليس الجاهلية العربية وحدها .

ويستند الطغاة والجبارون في الارض غالبا على خرافات عرقية او عنصرية . مثل تصور البيض انهم ارقى من السود . ومثل تصور الرايخ الثالث ان الجنس الارى يتقدم بقية الاجناس ويعلو عليها . ولقد كان من ماسى هذه الفلسفة الكاذبة ان وقع اضطهاد على اليهود وبقية الاجناس السامية .

ويمارس الصربيون اضطهادا على المسلمين هذه الايام . وهو اضطهاد يغذيه الكبرياء والتعصب وتجه موجهه الآن نحو كوسوفو . وتعرض جمهورية كوسوفو التي تقطنها اغلبية البانية مسلمة (٩٠ ٪) لمؤامرة صربية . وقد بدأت المؤامرة باعلان صربيا سنة ١٩٨٩ ان كوسوفو قد اصبحت جزءا من الصرب . ومنذ ذلك التاريخ ذاق الشعب الالباني في كوسوفو وبلا وبلا تمثل في اباداة الصربيين له وتسميم الاطفال وتشريد العمال .. وتحطيم الانسان .

ومن المهم على المراقب المحلل الا يفصل بين قضية البوسنة والهرسك وقضية كوسوفو . لان كوسوفو كانت تعيش على معونة البوسنة والهرسك .. فلما استولى الصربيون على هذه الاخيرة انقطعت المعونة الاقتصادية واصبح ظهر كوسوفو للجدار . ومن المهم بالنسبة للشعوب الاسلامية ان تعترف بجمهورية كوسوفو التي استقلت بإرادة حرة وانتخابات سليمة . وان تساند البوسنة والهرسك . وان تحاول وضع ثقلها امام اجرام الصرب الذي جار الصحفيون الاجانب في تفسير وحشيته او رده لسبب معقول

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

قرارات متأخرة !

أخيرا وبعد علم تقريبا اصدر مجلس الأمن قراراته بتوقيع عقوبات ضد جمهورية الصرب والجبل الأسود التي تدعى حق خلافة يوجوسلافيا جاءت هذه العقوبات متأخرة جدا ، بعد أن دفع الزمن نحو عشرة آلاف قتيل ونحو مليون لاجئ ، الأغلبية العظمى منهم مسلمون من البوسنة . ولم يكن جينثد من العجيب أن يعلن سفاح الصرب الشيوعى سلوبودان ميلوسيفيتش ، الذى غير جلده مع المتغيرات الجديدة ، تحديه لهذه القرارات وعدم انصياعه لها !

وهو امر طبعى بعد أن ظلت دول الجماعة الأوروبية تنتظر تحركا من الأمم المتحدة . وظلت أوروبا . وغابست الدول الإسلامية عن السوى . وانغصت دول عدم الانحياز في مشكلات وهمية . بينما كان يواصل ديكتاتور الصرب مخططة في استخدام الجيش الاتحادى اليوجوسلافى لتوسيع رقعة جمهورية الصرب الجديدة ، بالاستيلاء على مناطق الاقليات الصربية داخل كرواتيا وسلوفينيا . ثم محاولة الاستيلاء على البوسنة والهرسك بأكملها . وقد نجح حتى الآن في بسط سيطرة قواته وميليشياته على ثلثي البوسنة والهرسك واخضاع عاصمتها سراييفو تحت رحمته .

حدث هذا وسط دوى يصم الأذان عن النظام العالمى الجديد الذى يقوم على احترام الشرعية الدولية ، ومقاومة العدوان واحترام القانون الدولى .. ولكن قلن هذا التباطؤ

الشديد ، بالنصل القاطع الذى نزل على رقبة صدام حسين في غضون اسابيع قليلة ، ليكتشف أن الشيوخ الدفينة في أوروبا مازالت أقوى من اتفاقيات الأمن والتعاون الأوروبية . وأن النظام العالمى الجديد قد يغمى عليه اذا لم تكن امريكا ومصالحها في المقدمة . ومنذ بداية تفسخ الأوضاع اليوجوسلافية . كان موقف أوروبا هو موقف العجز عن التعامل مع التطورات الجديدة . وقد تقاعست دول الجماعة الأوروبية عن التدخل ، حتى بادرت ألمانيا الى الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا . والثابت أنه لولا تباطؤ أوروبا والأمم المتحدة وتقاعسها عن التدخل بحجة أن المشاكل التى أدت الى تفسخ يوجوسلافيا هي مشاكل داخلية ، لكان قد أمكن الوقوف في وجه العدوان الصربى ومع ذلك فلا يبدو أن القرارات التى اتخذها مجلس الأمن سوف توقف العدوان الصربى عند حده اذ يتحتم طرد القوات الصربية من اراضى البوسنة التى احتلتها وفي الغلب فإن المشكلة سوف تزداد تفاقم . حين تتكرر نفس المسألة في كوزوفو وهو اقليم يتمتع بالحكم الذاتى استولت عليه الصرب واغلب أهله ايضا من المسلمين . فعلا بعد ذلك ؟

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأحرار رام

للتشور والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

مظاهرات شعبية حاشدة في بلجراد ترفض عدوان الصرب على البوسنة والهرسك اتفاق جديد لوقف القتال بوساطة الأمم المتحدة قوات الصرب تنتهك الاتفاق وتوسع انتشارها في سراييفو دول العالم تواصل تنفيذ العقوبات على يوجوسلافيا

بلجراد - عواصم العالم - وكالات الأنباء - شهدت شوارع العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أكبر مظاهرات منذ إنهياد يوجوسلافيا إشتراك فيها نحو ٥٠ ألف شخص للمطالبة بوقف العدوان الصربي على البوسنة والهرسك ، وجاءت هذه المظاهرات قبل ساعات من نجاح مراقبي الأمم المتحدة في سراييفو في إبرام اتفاق لوقف القتال بين القوات الصربية المعتدية والقوات المسلمة والكرواتية بدأ رسميا في السادسة مساء أمس بتوقيت بلجراد ، بينما شرعت دول العالم في تطبيق العقوبات الدولية تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٧٥٧ الصادر مساء السبت الماضي .

وقالت التقارير ان المظاهرات التي اجتاحت شوارع بلجراد نددت بموقف الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وطالبته بسحب القوات الصربية من جمهورية البوسنة والهرسك ووقف القتال في الجمهورية .

الصرب والجبل الاسود الانتخابات البرلمانية احتجاجا على عدوان القوات الصربية على البوسنة والهرسك . وقال الدبلوماسيون الغربيون في بلجراد انه من غير المحتمل ان يضطر الرئيس الصربي للنحى على الرغم من الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها . وذلك في حين اعرب المحللون الاقتصاديون الغربيون واليوجوسلاف عن اعتقادهم بان العقوبات الدولية سيكون لها اثر مدمر على اقتصاد الصرب واعرب المواطنون عن مخاوفهم من حدوث نقص في المواد الغذائية وقتلوا انهم سيخزنون الاغذية . ومن المتوقع ان يصل الجنرال الصربي ميديو بوسكوفيتش من بلجراد الى سراييفو خلال الساعات القادمة للتفاوض حول إعادة فتح مطار سراييفو ، الذي تحتله القوات الصربية ، امام المعونات الانسانية الدولية لاغثة المدنيين الجرحى والمرضى والذين يواجهون خطر الموت جوعا .

وقد جاء ذلك في الوقت الذي استأنفت فيه الميليشيات الصربية قصف مدينة سراييفو مساء أمس بعد اقل من ساعتين من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة الأمم المتحدة ، بين القوات الصربية من ناحية والقوات المسلمة والكرواتية المدافعة عن البوسنة من ناحية اخرى .. ووصف هذا القصف بأنه انتهاك لوقف القتال .

وكانت القوات الصربية قد قامت بقصف سراييفو قبل ساعات من بدء سريان الاتفاق في حين اشارت وكالات الانباء الى ان الجيش الصربي قام بتوسيع نطاق انتشاره في تحد واضح لقرار العقوبات . وقد اعلنت حكومة بلجراد انها قررت فرض عدد من الاجراءات لترشيد استهلاك الطاقة وانه سيتم توزيع الوقود بالبطاقات .

وقاطعت احزاب المعارضة الرئيسية في جمهوريتي



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الوقت نفسه ، تواصل دول
العالم إعلان تطبيقها للعقوبات
الدولية على الصرب

ففي لندن ، أعلنت الحكومة
البريطانية تجميد أرصدة
يوجوسلافيا في البنوك البريطانية ،
كما قررت طرد السفير اليوجوسلافي
وقررت الحكومة اليابانية وقف
التجارة مع الصرب والجبل الأسود
وقطعت دول أوروبا الاتصالات
الجوية مع الصرب .

وفي أوتوا ، طالب السفير
اليوجوسلافي في كندا القيادة
اليوجوسلافية [التي تسيطر عليها
الصرب] بالاستقالة واتهمها
بالعدوان على جمهورية البوسنة
والهرسك المستقلة .

وأعلنت فيه الخارجية الفرنسية
عن طرد عدد من الدبلوماسيين
اليوجوسلاف وأن الحكومة بصدد
اتخاذ قرار بتجميد التجارة والأموال
اليوجوسلافية في فرنسا

وفيما يتعلق بالوضع في كرواتيا ،
ذكرت التقارير أن مدينة دبروفنيك
الكرواتية الواقعة على ساحل البحر
الأدرياتيكي لا تزال تتعرض للقصف
العنيف من جانب القوات الصربية



المصدر : المراسل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

المسائل

رحلة الدم ورحلة العزلة

بعد رحلة الاقتتال والدم والمذابح الوحشية التي ارتكبتها الصرب ضد المسلمين وكل رفاق دربهم من ابناء القوميات الاخرى بدأت يوجوسلافيا الجديدة رحلة العزلة والانزواء في اعقاب صدور قرار مجلس الامن بفرض العقوبات التجارية الشاملة ضدها في وقت متأخر من مساء السبت الماضي ولا يبدو حتى الآن ان مسلسل المذابح والدم سوف يتوقف فرغم صدور قرار مجلس الامن ورغم التوصل الى أكثر من اتفاق لوقف إطلاق النار الا ان المقاتلين الصرب ومعهم جيش يوجوسلافيا الاتحادى مصرون على توسيع مواقعهم داخل اراضى جمهورية البوسنة المستقلة ومواصلة حربهم ضد ابنائها من المسلمين والكروات معا وحتى لو تمت تسوية مشكلة البوسنة تحت اشراف الأمم المتحدة على نحو او آخر فإن الامر لن يقف عند هذا الحد لأن الشيء المؤسف ان يوجوسلافيا قد تحولت فيما يبدو من دولة واحدة مستقرة الى سلسلة بلا نهاية من القبائل العرقية الموقوتة التي يمكن ان تنفجر في اية لحظة دون سابق انذار .

فهناك مشكلة تتعلق برغبة إقليم كوسوفو في الاستقلال وهناك مشكلة اخرى تتعلق برغبة جمهورية مقدونيا في الاستقلال ايضا عن يوجوسلافيا والانضمام الى الجماعة الدولية والأمم المتحدة كاعضاء مستقلين .

وتشوب مشكلة حول إقليم كوسوفو قد يفجر العلاقات بين الصرب والبانيا حيث ان هذا الاقليم يضم قرابة ١,٥ مليون نسمة معظمهم من المسلمين ذوى الاصل الالبانى وقد صوتوا في استفتاء حر على الاستقلال مطالبين لانفسهم بحق تقرير المصير واكد رئيس كوسوفو المنتخب ابراهيم روجي وهو كاتب وعالم اسلامي معروف أنه لن يتنازل عن حق شعبه في تقرير المصير مهما تكن التكاليف .

اما استقلال جمهورية مقدونيا فإنه يمكن ان يفجر العلاقات بين الصرب واليونان والطريف ان مشكلة مقدونيا هذه المرة مشكلة معكوسة فاليونان لا تريد وجود جمهورية مستقلة على حدودها باسم مقدونيا على اساس ان مملكة مقدونيا القديمة جزء أصيل من اراض اليونان وتسمية جمهورية جديدة مستقلة باسم مقدونيا على نفس حدود المملكة القديمة قد يثير نزاعات ويدفع اليونان للمطالبة بضم مقدونيا إليها او بدفع مقدونيا الى التوسع في اراضى مملكة مقدونيا القديمة على حساب وحدة الاراضى اليونانية وتواجه اليونان اليوم وضعاً شائكاً قد يدفعها الى محاولة حسم الموقف عن طريق الاستيلاء على جمهورية مقدونيا وضمها بالقوة تحسباً لاحتمالات المستقبل .



المصدر : (المرام المسمى)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

بل ان الوضع في جمهورية الصرب نفسها ليس سهلا فهي عبارة عن
تشكيلة من عدة قوميات وديانات فهناك نحو مليون مسلم ينتشرون في
الجنوب والجنوب الشرقي حتى العاصمة بلجراد وقد اجروا فعلا
استفتاء عاما فيما بينهم وصوتوا لصالح الاستقلال وحق تقرير المصير
وتضم صربيا ايضا اكثر من نصف مليون من اصحاب الاصول المجرية
الذين لم يرغبوا يوما في الانضمام الى صربيا والذوبان فيها وقد سبق ان
ابتلعهم نيتو بايماهم من موسكو لان المجر تحالفت مع المانيا خلال مرحلة
من مراحل الحرب العالمية الثانية وكان نزاما عقاب المجر على هذه الفعلة
واليوم تريد المجر ان تسترد ما ضاع منها من اراضي وبشر وقد لا تمتلك
المجر الآن القوة العسكرية ولا الظروف المواتية التي تدفعها الى محاربة
صربيا ولكن الوضع لن يدوم على هذا النحو مادام المجر يرون الذين
يتركزون في إقليم فويفودينا يرفضون الوضع الراهن ويحاولون العودة
الى الوطن الام .

غاية القول اذن ان رحلة الدم لن تنتهي في يوجوسلافيا بسهولة ولذلك
فإن رحلة العزلة سوف تستمر حيث ينوون اعلان دول العالم عن التزامها
بالعقوبات ضد يوجوسلافيا الجديدة التي تضم الصرب والجبل الاسود
وهي العقوبات التي فرضها مجلس الامن وتتضمن حظرا اقتصاديا شاملا
ضد يوجوسلافيا .

وقد يكون الانكى والامر بعد الدم وبعد العزلة ان تسعى جمهورية
الجبل الاسود هي الاخرى الى الاستقلال لان هذا سيجعل من يوجوسلافيا
كلها مجرد ذكرى وسيحول جمهورية الصرب الى ارض معزولة تماما عن
البحر ويلقى كل امالها في القيام بدور سواء على المسرح الاوروبي او
المسرح الدولي

المحرر



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة صدق وإسلاماه !

* هذا الذي يجري جهارا نهارا في يوجوسلافيا من محاولات لطمس الوجود الإسلامي في شبه جزيرة البلقان كلها .. قد تم التخطيط له والاعداد له جيدا وليس هو وليد الحرب الصربية اليوجوسلافية الدائرة رحاها الآن .. والهدف كل الهدف هو تدمير الاسلام وضرب الاسلام والقضاء على الاسلام في كل مكان في الارض بوصفه الخطر الاكبر الذي يهدد الحضارة الغربية كما تروج كتائب الميديا الصهيونية في كل عواصم العالم بداية بأمريكا وانجلترا وفرنسا ونهاية بالفلبين .. ومرورا ببورما والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي سابقا .. وتركيزا في العراق ومن قبله لبنان ومن بعده ليبيا .. لكي يركع المسلمون ليس في يوجوسلافيا وحدها ولكن في كل بقاع الدنيا لانه من وجهة نظرهم هو العفرية الذي خرج من قمقه ليلتهم كل مابناه الغرب من حضارة وديمقراطية وتطور وتكنولوجيا وقيم وثقافة وتراث وتاريخ .. كما تروج كتائب الميديا الصهيونية في كل عواصم العالم ، وكما يزعم السياسة الاسرائيليون الذين يحرضون الغرب ضد ما هو مسلم بوصف الانسان المسلم - على حد قول الزميل الاستاذ ابراهيم نافع في مقاله بهدوء - ما هو إلا أراهابي متطرف !

ومن ثم فقد تحركت كتائب القتل والتشريد والطرد والاغتصاب للأرض والدار والحرملات لكي يسلم المسلمون رأيتهم .. ويعيشون ضائعين مشردين تائهين .. بلا وطن بلا هوية بلا دين !

من المؤكد ان الاسلام يعيش الآن اتعس ايامه .. ولقد جاء اليوم الذي اصبح فيه القايض على دينه مثل القايض على جمرة من النار كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه وهي والله احدى العلامات الكبرى التي اخبرنا بها الرسول الكريم والتي تبشر بقرب يوم القيامة .. وهل هناك علامات اكثر مما يجري الآن من مطاردة الاسلام وذبح المسلمين وهدم المساجد في دولة البوسنة والهرسك ، من قبل ميليشيات الصرب التي لم تراع حرمة النساء والشيوخ والاطفال .. بل انهم ضربوا بالصواريخ طيور الجياع من نساء واطفال وصبية ورجال امام محال الخبز في انتظار رغيف عيش يسدون به جوع ايام وليالي طويلة بلا طعام وبلا ماوى وبلا حماية !

ولكن هل يمكن ان يعامل العالم دولة الصرب والجبل الاسود معاملة العراق في أزمة الخليج لكي نخلص المسلمين في البوسنة والهرسك من المذابح التي يتعرضون لها ؟

في تصوري انه لا بد وان يتحرك العالم الاسلامي والعربي حركة رجل واحد .. وان يكون لنا موقف واحد ، ولا نعتمد في انقاذ امة الاسلام على امريكا وحدها ومن خلفها مجلس الامن .. متى نتحرك نحن المسلمين ؟ □

عزت السعدني



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٠١٢ / ١٠ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم العقوبات وحدها لا تكفي !

اجراءات حاسمة لفرض التعويضات المالية الكافية على الصرب لاهالي شهداء جرائمها غير الانسانية التي ارتكبتها ضد المواطنين الابرياء ، والانفاق على اعادة تعمير الاف المباني ولقد نص ميثاق الامم المتحدة على ضرورة فرض مثل هذه التعويضات على الدول التي تعتدى على غيرها دون مبرر ، وهو ما تضمنته قرارات مجلس الامن الصادرة ضد العراق بسبب حرب الخليج لتعويض الدول والافراد الذين اصابوا باضرار مادية او بشرية ، وشعب البوسنة والهرسك يواجه اليوم اوضاعا اقتصادية قاسية ومجاعات بسبب عدوان لايد له فيه ، ومن حقه الحصول على معونات عاجلة يمكن تدبيرها من الارصدة التي يمكن تجميدها في الخارج من اموال الصرب والجبل الاسود ، مع ايفاء بعثات دولية لتقدير قيمة التعويضات عن الخسائر في الارواح والممتلكات نتيجة للحقد المحموم الذي كشفت عنه القيادة الصربية التي كان واضحا من البداية انها قد خططت لعمليات ابادة شبه منظمة للقضاء على شعب مسلم كل جريمته انه طالب بحقه في الاستقلال والحياة الكريمة .

.. واخيرا ويغد شهر من القصف الوحشي بكل انواع الاسلحة ضد شعب البوسنة والهرسك ، صدر قرار مجلس الامن بفرض عقوبات دولية على جمهورية الصرب وحليفاتها الجبل الاسود لاجبارها على وقف اعتداءاتها المحمومة على شعب اعزل اغلبيته من المسلمين .. ومع ذلك فقد استمر القادة الصربيون في تحديهم للمجتمع الدولي وواصلوا قصف سرايفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك لعدة ساعات بعد صدور القرار ! وقد يرى البعض في قرار مجلس الامن رقم ٧٥٧ الذي فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية على جمهورية الصرب ، اجراء كافيا لردع زعماء هذه الجمهورية الذين اعتقدوا ان من حقهم قتل واصابة من يشاؤون وتخريب وهدم المباني والمرافق في البوسنة والهرسك دون ان يحاسبهم احد ، والواقع ان القرار الذي صدر لا يكفي لتعويض ضحايا هذا العبث بالارواح واعادة بناء كل من دمرته القنابل والصواريخ والقصف الجوي الذي تعرضت له مدن وقرى الجمهورية الصغيرة علقا لها لانها اختارت الحرية والاستقلال بعد انهيار الاتحاد اليوغوسلافي ، ولا بد من اتخاذ



المصدر : الأخير

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب ينتهكون اتفاق وقف القتال ويقتصفون سرايفو الغرب واليابان يبدؤون تطبيق العقوبات ضد الصرب والجبل الأسود

توقف ليلة أمس الأول ونعم سكان المدينة بالهدوء ولكن الصرب قصفوا المدينة لفترة قصيرة قبيل سريان مفعول اتفاق وقف القتال ثم عاودوا القصف ولكن بكثافة بعد ساعتين من تطبيق الاتفاق في الساعة السادسة مساءً أمس بالتوقيت المحلي .. من ناحية أخرى ، قررت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان تجميد أرصدة جمهوريتي « الصرب » و« الجبل الأسود » المودعة في بنوكهم امتثالاً لقرار مجلس الأمن الخاص بفرض عقوبات صارمة على يوغوسلافيا التي لم تعد تتكون إلا من هاتين الجمهوريتين بعد استقلال أربع جمهوريات عن الاتحاد اليوغوسلافي الذي كان يضم ٦ جمهوريات ..

بلجراد وعواصم العالم - وكالات الأنباء : قصفت القوات الصربية مدينة « سرايفو » عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك مساء أمس بعد ساعتين فقط من سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار الأمر الذي وصفه المراقبون بأنه انتكاسة خطيرة لجهود الأمم المتحدة التي تستهدف وقف القتال الدامي هناك . وذكر راديو سرايفو أنه لم يعد هناك وقف إطلاق نار ، وقال مراسل الراديو أن كل ما هناك هو دخان أسود كثيف يتصاعد من نوافذ المباني التي أصابها قذائف المدفعية والصواريخ التي أطلقها الصرب من المرتفعات والتلال القريبة من العاصمة .. وذكرت الأنباء أن القتال كان قد



المصدر : الأخبىء

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

لا يكفي أن نقول إننا نتعاطف مع أهل البوسنة والهرسك لأنهم مسلمون مثلنا ، بل ينبغي أن نعلو ونوقى ونشعر بانسانيتنا بما يكفي لكي نقول ، إننا نتعاطف معهم لأنهم بشر مثلنا أولا ، ولأنهم مسلمون ثانيا . وإذا كان - النبي صلى الله عليه وسلم - قد أوصانا خيرا بكل البشر مهما يكن دينهم ، بل أوصانا بالتعاطف مع الحيوانات أيضا ، وعدم مساسها بسوء أو إيلاها أو تعذيبها ، فإنه ينبغي لنا أن نكون مسلمين بالمعنى الحقيقي للإسلام ، نرفع الظلم عن أي مظلوم ، ونقف بجانب المعتدى عليه ، أيا كان دينه أو وطنه أو لونه أو وضعه الاقتصادي أو الاجتماعي . نريد أن نكون مثلا يحتذى لكل شعوب العالم ، مبرئين من التعصب ، داعين إلى الحق والعدل والرحمة والأطوار الانسانية ، واضعين الرابطة البشرية فوق كل الروابط ، مؤكدين أن الإسلام هو دين السلام والعدل والحق والمساواة بين البشر ، لا دون التعصب والبغضاء والقتل والنهب والسلب وإيذاء الناس ورميهم بالكفر بغير سند أو دليل . وإذا كان بعض المتعصبين من غير المسلمين في أنحاء كثيرة من العالم قد أساءوا فهم الإسلام ، وظنوه يشجع الإرهاب وإيذاء الأبرياء بغير ذنب ، ويحث على التعصب ضد الأديان الأخرى ، فإن الواجب الأول علينا جميعا ، وعلى الدعاة الذين يتحدثون باسم الإسلام أن يغيروا نظرة الآخرين إلينا ، وأن يعرضوا لهم الإسلام على حقيقته ، دين السماحة والأخاء والود والتعاطف ، لا دين التعصب والقسوة والإرهاب وحمل السلاح في وجه الأبرياء العزل من الناس .

إننا نخطئ في حق الإسلام وحق أنفسنا ، ونشجع الآخرين على سوء الظن بنا . كلما صورنا أنفسنا لهم على أننا وحدنا أصحاب الحق في الحياة .
أن علينا أن نتعاطف مع الجميع ، نلج الجميع يتعاطفون معنا . وكما يفعل أعضاء جمعيات الهلال الأحمر ، وجمعيات الصليب الأحمر ، عندما يخفون إلى نجدة المصاب أو الجريح أو الجائع أو المريض ، دون السؤال عن دينه أو وطنه ودون اعتبار اللون بشرته أو نوع ملبسه ، فعلينا أن نفعل ذلك ، لنكون مثلا وقدوة ، ودعاة خير وأخوة ، ندرك جميعا أننا بشر ، وأن لنا جميعا الحق في الحياة الآمنة المستقرة الكريمة ، فإذا عم هذا الشعور سائر الناس في سائر أنحاء العالم ، تحنبت البشرية كثيرا من الماسي ، وكثيرا من الجروب والفتن التي كثر ضحاياها في الأعوام الأخيرة ، وكان البشرية كلما ارتقت في مجال العلم والتشؤون المادية والدينية ، تأخرت في مجال الأخلاق والقيم ، وعلينا أن نبدأ بانفسنا ، ولا ننتظر حتى يفعل الآخرون ما ينبغي عليهم أن يفعلوه .
محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأَخْضَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

ومضات سياسية

قرار مع وقف التنفيذ

لم يعد هناك عذر قانوني يمكن ان يحتج به النظام الدولي الجديد لعدم التدخل لوقف مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك فقد اتخذ مجلس الامن تحت ضغط الرأي العام العالمي قرارا بفرض عقوبات شاملة على بقايا يوغسلافيا، الصرب والجبل الاسود طبقا للباب السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتيح التدخل العسكري لفرض القرار بالقوة كما حدث في العراق وكما كان يمكن ان يحدث في ليبيا لولا النفوذ الشخصي للرئيس مبارك.

وكانت قوات الصرب قد مهدت لهذا القرار بسقوط مدينتي دوبروفنيك وسراجيفو لمدة ثلاثة ايام متوالية باطنان من القنابل التي دمرت المباني التاريخية في المدينتين وقتلت عشرات المواطنين وارغمت مئات الالوف على التشرّد.

ولكن صدور قرار مستند للباب السابع من الميثاق شيء وتنفيذه فيما يبدو شيء آخر، فروسيا الاتحادية اكبر حليف للصرب ولها علاقات تجارية واسعة معها وامريكا لن تتدخل لانها كما قال بوش ليس لها مصالح هناك، والمجموعة الاوروبية ليست حريصة على حماية الجمهوريات اليوغسلافية السابقة وهي البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا التي استقلت واعترفت بها الامم المتحدة حتى لا تكون نموذجا تحتذيه الاقليات القومية في بعض دول اوربا الغربية.

لذلك ينتظر ان يظل القرار رقم ٧٥٧ بفرض عقوبات عسكرية واقتصادية على الصرب مجرد حبر على ورق لمدة طويلة او الى الابد مادامت ليست هناك مصلحة قوية وراء تنفيذه فيما عدا الاعتبارات الانسانية التي لا يحفل بها النظام الدولي الجديد، وهذا مادعا رئيس الصرب الى القول بان القرارات لن يكون لها تأثير كبير علينا.

محمد العرب موسى



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

الجمهورية تقول:

اجتهاد جديد للشرعية الدولية

× × تتخذ الشرعية الدولية اختباراً جديداً تراقبه الاسرة الدولية بقلق بالغ .. يتعلق الاختبار بمدى قدرة الامم المتحدة على تنفيذ العقوبات التي وافق عليها مجلس الامن الدولي ضد الصرب ويوغسلافيا والتي وصلها المراقبون بانها عقوبات شاملة .

× × والاختبار دون شك صعب لان القوات الصربية استقبلته بتحد واضح تمثل في تكثيف عمليات القصف والتدمير لمسيراييفو عاصمة البوسنة والهرسك التي تحولت اثارها التاريخية الى حطام وموت مرافقها بالارض .. واصبح سكانها المسلمون مشردين في حاجة الى الطعام والمأوى والامن .

× × ويعطى حجم الموافقة على قرار مجلس الامن بما يشبه الاجماع اهمية اضافية للاختبار الذي تواجهه الشرعية الدولية ونظرة اطراف بقاع التوتر والنزاعات الاقليمية الاخرى الى سبل المواجهة المنتظرة والتي لا تستبعد التدخل العسكري لردع العدوان ولمساعدة مراقبي الامم المتحدة الذين عجزوا عن التصدي له او المجازر التي ترتكبها قوات الجيش اليوغسلافي والصرب ضد الشعب المسلم البوسنة والهرسك ومعاقبته على اختياره للاستقلال وحياء هويته التاريخية .

× × ولعل في الموقف المصري تجاه الاحداث العناصر الضرورية التي تراها الاسرة الدولية كفيلة بنجاح الشرعية الدولية في هذا الاختبار للحاسم .. فقد لعبت مصر دوراً كبيراً في اصدار القرار المذكور ولم تتخذ من واجباتها الانسانية تجاه مسلمي البوسنة والهرسك من ناحية واكدت من ناحية اخرى التزامها بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير معربة عن الامل في ان تعي حكومة بلجراد خطورة الموقف وتنتهي العدوان الذي تدبته كل الشعوب .

× × ان المواجهة الحاسمة للخروج على الشرعية الدولية اساس اثبت نجاحه في حرب تحرير الكويت .. ومن المأمول ان تعطي هذه العقوبات الآثار المطلوبة لاثناء حكومة بلجراد عن المضي قدماً في العدوان حتى لا تضطر الاسرة الدولية لاستخدام القوة العسكرية وهو الخطوة الباقية .

إلى متى هذا الهوان؟



بقلم
الدكتور:
أحمد
المط

زالت رائحة البارود تزكم الأنوف في أرض العراق والكويت، بعد حرب ضروس دمرت فيها أمريكا حضارة قامت يوماً هناك بحجة التحرير. وما هي إلا الإبادة لكل ما يحمل اسم الإسلام، والعودة بمسلميهما إلى عصر ما قبل النهضة. وقالت الجريدة: «في جريمة من أبشع الجرائم دخلت عصابة الصرب قرية جونية لتوجه نيرانها إلى المصلين في المسجد أثناء الصلاة، فتحصص الرقاب الساجدة. ثم هي تمثل بأجساد الشهداء فتسكب عليها الخمر ثم تشعل فيها النار. ثم هم يرسمون صليبانهم على الأجساد الطاهرة. ثم من المسجد إلى مدرسة القرية حيث أفرغوا نيرانهم في صدور الأطفال. ثم أشعلوا النيران في القرية. ما كل هذا الحقد الدفين؟؟ إنها الصليبية تطل بقرنها الأسود!!»

وقالت الجريدة: «في موقف مهيب، وقف رجل عجوز يحمل في يده زجاجة الرضاعة التي كانت في قم حفيده عندما ذبحوه أمام عيني جده، وهو لم يزد على خمسة أشهر من عمره، ولم ترحمه طقولته من أيدي هؤلاء الحزارين».

وقالت الجريدة: «إن القتل على الهوية أصبح هو الأصل والشعار، فكثير من الرجال تخلصوا من هويتهم، حتى يهربوا من القتل، فقررت القوات الصربية إجبار الرجال على خلع الملابس حتى يتأكدوا من إسلامه بالختان. فيقومون بقتله إن كان مختوناً، لأنه هكذا مسلم يجب التخلص منه، وإن كان غير مختون تركوه».

وقالت الجريدة: «في مدينة ميلينا انتظروا المصلين حتى فرغوا من الصلاة، ثم اختاروا اثنين فذبحوهما، ثم أمطروا الباقيين بالرصاص. ثم بثوا ترانيمهم الأورثوذكسية في مئذنة المسجد».

وقالت الجريدة: «وفي كل منطقة يسيطر عليها الصرب، يقام معسكر للسبائيا المسلمات. وقد أصدرت كنائس الصرب فتوى بإباحة هؤلاء النسوة لكل من يدين بالدين المسيحي الأورثوذكسي. بل إن الوحشية بلغت بهم أنهم صاروا يقطعون أثناء بعض هؤلاء السبائيا لأشياء، إلا للتشفي من كل ما هو مسلم!! وما كل ذلك إلا بهدف إلقاء المسلمين، وإعادة تجربة الأندلس، ذلك الشعب الذي أفنى عن آخره بعد أن انغمس في الشهوات، ونسى الله فنتسيه الله، وتركه لمصيره المحزن المخزى!!

*** إلى متى تنتهك حرمة المسلمين. وتستباح أعراضهم وأموالهم في كل مكان. والعرب يغطون في نوم عميق. على رؤوسهم الطير. استطاب كل مطعمه. ونام قريير العين، لا يحس، ولا يرى، ولا يسمع! يالها من مصيبة حلت بالمسلمين حتى أفقدتهم الوعي بما يدور حولهم، وجعلت أمتهم عالة على الحضارة، يسرون في الركاب، يلهثون وراء «الجزرة» ولا يجدون ريحها، فإنها تجري أمامهم!!!

الم يصح العالم العربي والإسلامي على صوت ذلك الزلزال الذي هز وسط أوروبا، حين اقتحمت قوات الصرب الصليبية جمهورية البوسنة والهرسك، فجاست خلال الديار وحطمت مافيها على رأس من فيها في ساعات، وكانت حصيلة القتل آلافاً في أسابيع قليلة، والمهاجرون قرابة مليون ونصف المليون، تركوا الديار هرباً من الموت المفاجيء، وسعوا إلى ماوى في البلاد المجاورة. وكانوا كالمستجير من الرمضاء بالنار، فالأخوة الأعداء الصرب الأورثوذكس، والكروات الكاثوليك تحالفوا ضد

من؟! ضد مسلمي البوسنة والهرسك، مؤامرة تتم في وضوح النهار، بمباركة هائلة من أوروبا الصليبية. والعالم الإسلامي في هذه المأساة لا يزيد على كونه ظاهرة جغرافية لا وزن لها فيما يجري بين ظهرانيها في عالم جديد، تحكمه واشنطن بلا منازع.. هل هي صليبية جديدة تستهدف البقية الباقية للمسلمين فيما كان يسمى يوماً جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؟

..إن ما يراه الراى في تلك المهزلة يفوق كل تصور، لقد نشرت مجلة آخر ساعة - في ١٢/٥/١٩٩٢ - تحقيقاً عن مأساة البوسنة والهرسك، صورة يقشع لها بدن كل من عنده بقية من إنسانية. ويهتز لها ضمير كل من يحمل الإسلام بين جنبه!! صورة توضح إلى أي مدى يبيت الحقد الصليبي الدفين ويعشش في صدور هؤلاء الصرب الأورثوذكس؟! مقاتل صربي يركل برجله جثث ثلاثة قتلى مسلمين، امرأتين ورجل، متحدياً الموت، غير عابئ بما فعله فيهم قبل أن يلفظوا أنفاسهم، وكأنه يتشفى فيهم حتى بعد الموت. يالها من مهانة. يالها من مذلة أصابت المسلمين في مقتل. حتى القتل يمثل بجنتهم. ولا يحرك هذا القتل ضمير المسلم فيهب دفاعاً عن الأرض والعرض.

..إن ما يحدث في البوسنة والهرسك إن هو إلا محنة يراد بها ضرب التواجد الإسلامي في قلب أوروبا. إن تلك الهجمة الشرسة التي قصدت إلى كل أثر إسلامي تعمل فيه يد التدمير من مساجد ومعاهد ومدارس، ما هي إلا مقدمة لما هو أخطر من ذلك، ألا وهو نزع الهوية الإسلامية من نفوس أصحابها المسلمين الذين تشبثوا بها عقوداً متتالية، رغم القهر والعنف. ولكن هيهات أن يتم لهم ما يريدون، فالله سبحانه يحمي دينه في نفوس الناس «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

إن جثث القتلى وهي تملأ شوارع وأزقة سرايفو لتتطق بكل لسان، وتهتف بكل من في قلبه بقية من حمية إسلامية أن يهب للجهاد في سبيل الله. وأين الجهاد إن لم يكن ذلك جهاداً؟؟

..لقد رسمت صحيفة «صوت الشعب» - في عددها ١٠/٥/١٩٩٢ - صورة قاتمة لما يجري هناك في أرض المسلمين الذين غلبوا على أمرهم، ولا يرون من إخوانهم إلا نظرة بلهاء، لا تتم إلا عن البلادة وفقدان الذات.

قالت الجريدة نصاً: «فاحت نيران الحقد الصربي الصليبي ضد مسلمي البوسنة والهرسك لأشياء إلا لأنهم مسلمون». فلتعد إذن الحرب الصليبية في ظل النظام العالمي الجديد الذي تقوده أمريكا، التي لا تقل شراريتها عن إخوانها في أوروبا، فيما



المصدر : **الشيعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

...إن تلك المأساة ليست هي مأساة القرن العشرين وحدها، فقد سبقها مأس كثيرة متكررة. فبالأمس القريب وعلى مدى عشرة أعوام أو تزيد، صب الاتحاد السوفيتي السابق «لا رحمه الله» نيران حمقه وغضبه الأعمى على شعب أفغانستان المجاهد لا لشيء إلا ليتنييه عن دينه الحنيف، ويرده إلى حماقة الإلحاد وظلام الشرك بالله. بل إنه اتخذ من أساليب البطش الأعمى ما يعجز عن وصفه اللسان، أو يتصوره عقل عاقل. وبعد اثني عشر عاماً من المقاومة، يهزم هذا الطاغوت ويجبر الدب الروسي على الرحيل من الأرض، تاركاً خلفه أكثر من عشرين ألف قتيل. معترفاً على لسان كبار قومه بتلك المهزلة التي تعرض لها، وذلك المستنقع الذي وقع فيه فاقعه في شر أعماله. واليوم يستحلب أهل أفغانستان حلاوة النصر، ويمهدون لإقامة شرع الله في أرضهم المحررة. وإعادة إعمار ماخربته الحرب من الزرع والضرع. واليوم هم يصرخون في كل المسلمين أن هبوا لنجدتنا حتى نتمكن من إقامة الإسلام في الأرض المحررة. فهل من مستجيب؟

...إن ماتقوم به إسرائيل منذ قامت بمباركة أمريكا وروسيا في عام ١٩٤٨ بحق الشعب الفلسطيني، والذي لم يتوقف حتى اليوم من محاولة إبادة لشعب بأسره، وطرده من أرضه، وإن ماتقوم به أمريكا من مساندة لهؤلاء اليهود، من الإبرة حتى الصاروخ، كما يقولون، في الوقت الذي تنظر فيه لطالب الشعب الفلسطيني بمنظار أسود، لخير دليل على خبث نية أولئك الأمريكان، وعدائهم الدفين للإسلام والمسلمين، والرغبة في إخلائهم من أرضهم وتطبيق نظرية الأرض المصروقة في حقهم!! ماذا بقي للفلسطينيين ليدافعوا عنه؟ إنه أقل من ثلث الأرض المتبقية لهم بموجب قرار التقسيم، بعد أن احتلت إسرائيل الأرض في عام ١٩٦٧، والعجيب أن يظل ممثلو فلسطين يجرون وراء سراب السلام، ويلعبون اللعبة الخطرة ظانين أنهم بها يهزمون اليهود!! يا أهل فلسطين ليس لكم والله إلا الجهاد والجهاد الحق إن أردتم استرداد الأرض وحماية العرض.

...إن الحكومات العربية والإسلامية بمواقفها الهزيلة المترهلة، قد باعت قضية فلسطين في عالم النخاسة ورضيت بما

هي فيه من مذلة وهوان، ورغبت عن الجهاد وهو فريضة عين على كل مسلم ومسلمة. وبقي دور الشعوب الإسلامية عامة في أن تفرض نفسها فرضاً على المجتمع الدولي، لقد سارت كل الحكومات في لعبة السلام التي يريد الغرب أن يزجها فيها. وقد نجح إلى حد كبير. ولم يعد أمام الشعوب الإسلامية إلا إعلان الجهاد بكل أشكاله. وإنا لنقترح على الشعوب الإسلامية عامة:

١ - تكوين لجنة الجهاد الإسلامي تجمع كل مسلم مستعد لنصرة الإسلام في كل مكان، بحيث يتكون من هؤلاء نواة لجيش مسلم يستطيع يوماً أن يدافع عن الإسلام في وقت تخاذلت فيه حكومات الإسلام عن القيام بذلك.

٢ - جمع التبرعات عن طريق تلك اللجنة وفروعها في العالم الإسلامي لنصرة المسلمين في كل مكان يحتاجون فيه للمساعدة، أيا كان نوعها عينية أو مالية أو بشرية.

٣ - حصر كل القادرين على حمل السلاح من أبناء الأمة العربية وتوجيههم إلى حيث تطلب النجدة من أي قطر إسلامي. وعلى الحكومات أن تخلي بين هؤلاء وبين تأدية فريضة الجهاد. فإن كانت تلك الحكومات غير قادرة أو راغبة في الجهاد فإن الشباب في كل بلاد الإسلام ليتحرق شوقاً لإفساح الطريق أمامه، حتى يؤدي هذه الفريضة الواجبة، يخرج فيها العبد دون إذن سيده، والمرأة دون إذن زوجها.

٤ - مقاطعة كل ما هو أمريكي من تجارة أو غيرها. وكذلك مقاطعة كل ما يأتي من بلاد تظهر العداء للإسلام والعمل على الاكتفاء الذاتي في اللبس والمطعم. والاكتفاء بالكفاف منهما حتى ياذن الله لأمة الإسلام بالنهوض من كبوتها. ومانجارية غاندي في الهند عنا ببعيد. حيث استطاع بمغزله وعنزته أن يطرد الاستعمار الإنجليزي من القارة الهندية دون سلاح.

٥ - مناشدة كل الحكومات العربية ألا تغتر بمقولة السلام التي تجرها إليها أمريكا، ومن تبعها. فلا يضم هؤلاء للإسلام إلا كل شر. وإن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، فإن كانوا حقاً حكماً مسلمين فليحققوا شرع الله في كل خطواتهم، وليعملوا على رفع راية الإسلام فوق أرض المسلمين، وليخلصوا من مذلة التبعية المهينة لأوروبا وأمريكا، فما جرت عليهم هذه التبعية إلا المذلة والهوان، فليعملوا على ذلك، وإلا فبطن الأرض خير لهم من ظهرها. ويومها يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم.



المصدر: الشرق الأوسط (الاندونيسية)

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المطلوبون» ومحكمة بيكر

ربما غاب عن ذهن القيادة الصربية، وهي من بقايا العالم القديم، أن القدرة على العدوان لم تعد مجزية. وربما سبها عن بالها أن تتعلم من دروس صارخة تفيد أن النظام الدولي الحالي هو أكثر عدالة من سابقه وأشد قسوة أيضاً. وقد تكون صربيا في النهاية من تلك الدول التي لا تستطيع أن تغير جلدتها بين ليلة وضحاها. والمسألة تتخطى الأشخاص لتدخل في اعتبارات الجغرافيا والتاريخ ومدى علاقة الشعب بالديمقراطية وقيمها. في سعيها لانتزاع أكبر قدر ممكن من الإرث اليوغوسلافي تناسلت القيادة الصربية مجموعة حقائق اكدها النظام الدولي الجديد. أول هذه الحقائق عدم جواز استخدام الجيش، وخصوصاً الميليشيات المتحالفة معه، لشطب إرادة تم التعبير عنها عبر صناديق الاقتراع. والثانية عدم جواز الرهان على القوة لاحتقار إرادة المجتمع الدولي. والثالثة استحالة التذرع بالامن لبقاء الجيش خارج الحدود أي البحث عن الامن عبر تهديد امن الآخرين أو مصادرة ارضهم وقرارهم.

تجاهل القيادة الصربية لهذه الحقائق ورهانها المفرط على التردد الأوروبي الذي استمر فترة غير قصيرة ورهانها الضمني على «الثغرة الروسية» أوقعها في النهاية في ما يمكن تسميته محكمة بيكر. وعندما فضحت الظروف لفتت المحكمة حكمها.

يمكن القول أن محكمة بيكر هي أكثر المحاكم الدولية صرامة. فهي تصدر احكامها باسم الامم المتحدة نفسها مع استخدام سلاح حاسم هو الاجماع الذي لا يترك للمعارضين من هامش يتخطى الامتناع عن التصويت. وانسى قرارات هذه المحكمة هو الطرد من الاسرة الدولية.

هكذا تملك محكمة بيكر حق دفع الدول «المطلوبة» الى خارج الاسرة الدولية أي نبذ الدول الخارجة على القانون فتتمتع الطائرات عن ارتياد مطاراتها وتبطل كل قيمة لارصنتها في الخارج ويصبح أي تعامل معها مدعاة للحرج والانتقاد وربما العقاب.

لم تكن صربيا الاولى في محكمة بيكر ولن تكون الاخيرة. وزير خارجية العالم الجديد يملك من الصبر ما يكفي لإلقاء القبض على «المطلوبين»

غسان شربل



استجابات من عواصم دولية للعقوبات

عقوبات الأمم المتحدة على يوغوسلافيا

القرار ٧٥٧

يحظر كل الواردات والصادرات بما فيها النفط لكنه يعفي الطعام والدواء

انتهاء النقاط الرئيسية لقرار مجلس الأمن ٧٥٧ الداعي لغرض عقوبات دولية على «يوغوسلافيا» بسبب تهديها على البوسنة والهرسك

يطالب كل الدول بتجميد الأصول المالية والنقدية. وقد جمدت واشنطن مبلغ ٢١٤ مليون دولار.

يقطع كل الاتصالات الجوية الا اذا كانت لدواع انسانية

يطالب بخفض التمثيل الدبلوماسي اليوغوسلافي في الخارج

يوقف كل التعاون العلمي والتقني والتبادل الثقافي

يمنع مشاركة يوغوسلافيا في جميع الالعاب الرياضية الدولية. وينك تخرج بلجراد من منافسات كرة القدم الأوروبية

الشرق الأوسط - رويتر

عواصم - وكالات الانباء: ذكرت وزارة الاقتصاد الالمانية في بون امس ان الحكومة تستعد لتجميد الممتلكات التي تملكها صربيا والجبل الأسود في المانيا في اعقاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على بلجراد.

وقال المتحدث باسم الوزارة انه تجري مشاورات مع «اليونديسبنك» (البنك المركزي) لوضع القواعد التي يتعين بموجبها ان تحصل اي صفقات تنطوي على حسابات لصربيا والجبل الأسود على موافقة مسبقة. وأضاف المسؤول ان احدي المشاكل تتمثل في كيفية التعامل مع تحويلات العمال اليوغوسلاف المقيمين.

وقال انه على غرار العقوبات التي طبقت على العراق، ستحتاج بون الى وضع تشريعات جديدة تقضي بتطبيق عقوبة السجن لمدة تتراوح ما بين عامين الى خمسة عشر عاما للذين يدانون بانتهاك المقاطعة الاقتصادية المفروضة على بلجراد.

وتكرر المتحدث ان مثل هذا الاجراء سيتوقف على ما اذا كانت المجموعة الأوروبية ستقرر توسيع نطاق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة.

● في كانبرا قرر رئيس الوزراء الاسترالي بول كينتنج امس ايقاف رحلات شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية. وقال ان حكومته «ستتحرك بنشاط» لتنفيذ عقوبات اخرى على يوغوسلافيا.

ورحب كينتنج بقرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض عقوبات على جمهوريتي صربيا والجبل الأسود وقال في بيان ان استراليا «ستراعي هذا العقوبات».

وسوف تقرر تفاصيل عقوبات استراليا في اجتماع اليوم لكبار الوزراء. لكن كينتنج قال ان الرحلتين الجوييتين اللتين تقوم بهما شركة الطيران اليوغوسلافية الى استراليا كل اسبوع سيتم ايقافهما من هذا الاسبوع.

● في طوكيو اعلنت حكومة اليابان امس ستوقف التجارة

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان اليابان «مستعدة لاتخاذ اجراءات عملا بقرار الأمم المتحدة». وأضاف قوله انه سيصدر بيان رسمي في هذا الشأن خلال بضعة ايام.

مع يوغوسلافيا وتمنع حركة اموالها في اليابان والى خارجها عملا بالعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على ما تبقى من الدولة اليوغوسلافية.



المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم مفاجئ في سراييفو بعد فرض العقوبات وهطالبة شعبية صربية لبنتهي «سلوبودان»

بلجراد - سراييفو:
«الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

قدما القتال امس الاول وصباح امس في سراييفو عاصمة البوسنة بعد ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على ما تبقى من الدولة اليوغوسلافية في محاولة لوقف اراقة الدماء التي تصاحب انهيار الاتحاد اليوغوسلافي. وبعد يوم من القصف امس الاول شهدت سراييفو واحدة من اهدأ الليالي منذ اسابيع بعد ان اتفق الصرب وقوات الدفاع البوسنية المزلفة في معظمها من مسلمين على وقف اطلاق النار الذي تقرر رسميا بدء العمل به الساعة السادسة مساء (١٦.٠٠).

بتوقيت جرينتش) امس. وقررا وافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة يوم السبت على عزل جمهوريتي صربيا والجبل الأسود، وهما الجمهوريتان الوحيدتان الباقيتان في الاتحاد اليوغوسلافي بمقاطعة نفطية وحظر على التجارة والروابط التجارية والرياضية.

وتهدف العقوبات الى الضغط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش للكف عن تأييد القوات الصربية غير النظامية التي يساندتها الجيش اليوغوسلافي الاتحادي والتي خاضت معارك لمقاومة الاستقلال المعترف به دوليا لجمهورية البوسنة والهرسك.

وقد تظاهر زهاء ٥٠ الفا من المحتجين المناهضين للحكومة في شوارع بلجراد مساء امس الاول للتعبير عن معارضتهم للقتال في البوسنة والهرسك ولحث ميلوسيفيتش على وقف القتال.

وكانت هذه اكبر مظاهرة مناهضة للحكومة في عاصمة الصرب منذ الانهيار العنيف للاتحاد اليوغوسلافي الذي بدأ منذ عام بانفصال جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا.

وقصفت القوات الصربية التي تحاصر سراييفو منذ شهرين مجبرة الاف الناس على التضور جوعا المدينة خلال النهار. لكن القصف خف في وقت لاحق. وقال زوران بيروفيتش المصير بإذاعة سراييفو في تصريح صحفي: «انها على الأرجح اهدأ الامسيات منذ ان بدأت الصرب واستطاع الناس ان يناموا ملء جفونهم. ولم يكن احد يتوقع هذا بعد القصف الضاري الذي حدث في الايام القليلة الماضية».

واضاف قوله انه «متفائل ازاء ان الهدنة الاخيرة التي توسطت الامم المتحدة في التوصل اليها تتمتع بفرص افضل في النجاح من اتفاقات سابقة كثيرة لوقف اطلاق النار».

وقال بيروفيتش: «ولم يحدث سوى اطلاق رماس متفرق وقليل جدا بين الحين والآخر ولكن الاحوال هادئة الآن. ويتوقع هذه المرة ان تصمد الهدنة».

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان ميلوسيفيتش وزعيم صرب البوسنة رادوفان كاراديتش قدما تأكيدات بأن القائد المتشدد للقوات الصربية التي استولت على ثلثي اراضي البوسنة «سيراعي كل القرارات السياسية».

واتفق مفاوضو الامم المتحدة ايضا على هدنة ليلاء ديبروفنيك الكرواتي المطل على البحر الادرياتيكي والذي قصفته القوات الصربية ثلاثة ايام متوالية. لكن اذاعة سراييفو قالت ان ٢٥ شخصا اصيبوا بجراح حينما تعرضت بلدة سلافونسكي برود على الحدود مع البوسنة للقصف.

وامس الاول ايضا ادلى اليوغوسلاف باصواتهم في انتخابات لاختيار برلمان من مجلسين للدولة اليوغوسلافية الاصغر الجديدة التي اعلن قيامها في ٢٧ من ابريل (نيسان) الماضي لتحل محل الاتحاد الاشتراكي الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية.

وقاطعت احزاب المعارضة الرئيسية في جمهوريتي صربيا والجبل الأسود هذه الانتخابات. لكن وكالة انباء «تانيوج» في بلجراد نقلت عن مسؤولي الانتخابات قولهم ان نسبة اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم بلغت ٦٠ في المائة على الاقل.

وقال محللون يوغوسلاف وديبلوماسيون غربيون انه ليس من المحتمل ان يضطر ميلوسيفيتش الى ترك السلطة على الرغم من الضغوط



المصدر : الشرق الأوسط (اللاذنية)

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتزايدة التي يتعرض لها.
وفي مظاهرة الاحتجاج التي
حدثت في بلجراد هتف المتظاهرون:
«سلوبو - صدام» مشبهين ميلوسيفيتش
بالرئيس العراقي صدام حسين الذي
فرضت عليه الأمم المتحدة عقوبات
لغزوه الكويت عام ١٩٩٠. وبرزت هذه
الهتافات فقدان الزعيم الصربي التأييد
الشعبي في قطاع كبير من الشعب.
ونفى ميلوسيفيتش مرة أخرى أنه
دبر الصراع في البوسنة حيث قتل
أكثر من ٢٣٠٠ نسمة وتشرد زهاء
مليون شخص من ديارهم. وقالت
«تاتيج» أن الرئيس البوسني علي عزت
بيجوفيتش الذي أصبحت بلاده الآن
عضواً في الأمم المتحدة رحب بعقوبات
المنظمة الدولية. وقال أنها توجه ضربة
قاتلة إلى المعاملة الوحشية لشعبه من
جانب ميلوسيفيتش.

● أصدرت سفارة إيران في
الرياض بياناً أمس أكدت فيه وقوفها
إلى جانب مسلمي البوسنة والهرسك.
وقال البيان إن الرئيس الإيراني
هاشمي رفسنجاني أبلغ الأمين العام
للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي
أخيراً استنكار طهران الشديد لقتل
المسلمين في البوسنة داعياً إلى
«موقف حازم من المنظمة الدولية لوقف
هذه المأساة» وأشار البيان إلى أن
إيران ملتزمة بفرض حظر نفطي على
صربيا وقد دعت قبل ذلك إلى تنفيذ قبل
هذا الحظر.



صراعات على هامش العقوبات الدولية بلغراد

■ قرار مجلس الامن فرض العقوبات الشاملة على حكومة بلغراد، له خلفيات مثيرة للاهتمام، وافرازات تتعدى البوسنة - الهرسك وتشمل العلاقات بين اطراف عديدة منها: التنظيمات الاقليمية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن، التنظيمات الاقليمية والامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، مجلس الامن والامين العام، الولايات المتحدة وأوروبا، دول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز، تركيا ومنظمة المؤتمر الاسلامي.. ففضية البوسنة - الهرسك ليست فقط اختباراً لما يسمى النظام العالمي الجديد، وانما ايضا لدور التنظيمات الاقليمية في المساهمة في صياغته.

عندما رفع الامين العام تقريره الاول بشأن البوسنة - الهرسك مقترحاً على مجلس الامن ان يترك جهود صنع السلام وصيانته للاتحاد الاوروبي، تحركت المجموعة العربية وسلم رئيسها رسالة من الامين العام للجامعة العربية الى رئيس مجلس الامن طالباً من المجلس ان يتدخل. وشكل ذلك اول تحد عطني من الجامعة العربية للامين العام بطرس غالي. ودعمت منظمة المؤتمر الاسلامي الطلب الذي بادرت به المجموعة العربية. ونجحت تركيا، رئيسة المجموعة الاسلامية، في حشد الدعم لفرض العقوبات على حكومة بلغراد، ولعبت دور القيادة في شأن البوسنة - الهرسك لاعتبارات سياسية انطلاقاً من الخلفية التاريخية. وتشكلت لجنة من سفراء تركيا وايران ومصر والسنتال وباكستان، للاتصال بالدول الاعضاء في مجلس الامن المترددة في دعم العقوبات ونقل الموقف الاسلامي اليها.

هذا مثال جيد على قدرة التنظيمات الاقليمية للتأثير في المواقف الدولية ليس فقط في الجمعية العامة - منبر الخطابات والتوصيات - وانما في مجلس الامن الذي يمتلك ادوات فرض تنفيذ قراراته. قد يقول السامعون ان هاتين المنطقتين الاقليميتين ركبتا الموجة وتحركتا حيث لا يكلهما التحرك شيئاً، بحيث لا يشكل تحدياً، الا ان مواقفهما جاءت دعماً لواقف الدول الاوروبية، كما جاء التحرك المكثف بعدما قررت الولايات المتحدة ان تقود عربة العقوبات. اذا توقفت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عند تجربة البوسنة - الهرسك، سيكون السامعون على حق. وكما من المنطقي الاستفادة من تطابق الآراء والمواقف بشأن قضية، كالبوسنة - الهرسك، فمن الضروري عدم حصر توظيف وزن التنظيمات الاقليمية في مجرد اللحاق بالركب. فمسؤوليتها الاولى هي ان تلعب دور الحافز، وتشكل مجموعة ضغط سياسي، لتكسب اهتمام الدول غير المهتمة بقضاياها. وافضل مثال على ذلك هو الصومال

فاذا كانت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي جديتين في صقل رأي وموقف وزخم عالمي لقضاياهما العديدة، يمكنهما البدء في اثبات عزمهما عبر نقل الصومال من خانة التسيان الى ساحة الوعي العالمي للمسؤولية الدولية نحو هذه الدولة العربية الافريقية المسلمة.

ومع سقوط حركة عدم الانحياز على هامش الخريطة الدولية الجديدة، وانهيائها - على الاقل مؤقتاً - بانهايار رئيسها الحالي، يوغوسلافيا سابقاً، تبرز تحديات جديدة للتنظيمات الاقليمية الاصغر كالجامعة العربية، والمؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية، والاتحاد المغاربي، وغيرها. واهم هذه التحديات يتمثل في الاصرار على الدول الاعضاء في مجلس الامن لاستبدال عدم الاكتراث بالاهتمام. وهذا ما حصل في مسألة يوغوسلافيا التي لقنت مجلس الامن درساً مهماً. اذ تبني المجلس في البدء موقف التجاهل، ثم نتيجة ضغوط اسلامية وأوروبية انتقل الى اهتمام تدريجي. وعندما عرضت المذابح في الصفحات الاولى من الجرائد العالمية، قررت واشنطن انها حاضرة لفرض العقوبات

لم تكن مشاهد المذابح وحدها المؤثر في موقف الادارة الاميركية. فبعد قرار المانيا وفرنسا اجراء المناورات العسكرية المشتركة سرت النار في عروق العملاق الاميركي لمجرد تصور زعامة المانية - فرنسية بديلة لاميركا في القارة الاوروبية.

فلفرض العقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ليس فقط أداة ضغط سياسية مهمة، وانما باباً لاستخدام القوة العسكرية، اذا برزت الحاجة. ولن تسمح واشنطن ان تفقد زمام المبادرة في مثل هذه الشؤون.

ثم ان الاجماع الاسلامي - الاوروبي على ضرورة فرض العقوبات على حكومة بلغراد شكل اختياراً لاميركا في ما تتصوره للنظام الدولي الجديد: هل تحصر اجراءات فرض هذا النظام في رقعة جغرافية علمياً بأن مجلس الامن فرض العقوبات الشاملة على العراق ثم الحظر الجوي والعسكري والديبلوماسي على ليبيا؟ وهل بالامكان توفير ذريعة فاضحة للذين يتهمون الولايات المتحدة بتحقيق ارواح المسلمين من خلال رفض فرض العقوبات على حكومة بلغراد - فلماذا «نعم» للحظر على بغداد و«لا» على بلغراد؟

قد تكون البوسنة - الهرسك اسهل الحلقات بالنسبة الى الولايات المتحدة، كما للمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، نتيجة وضوح معالم النزاع هناك. وهي بدون شك اكثر تعقيداً وتحدياً لروسيا التي تريد في دعم العقوبات على حكومة بلغراد بسبب علاقاتها النفطية معها. وعلى رغم ان العقوبات ليست ضماناً لحل سلمي للنزاع، الا ان استخدامها في اوروبا يشكل سابقة مهمة، كما مساهمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية في دفع مجلس الامن في اتجاه تبني قرار العقوبات ضد بلغراد.

بالأكيد، ان المقصود هنا ليس بق باب مجلس الامن بسلة عقوبات كلما برزت أزمة او نزاع. المقصد هو الا تنلهي التنظيمات الاقليمية المعنية بتهنته النفس لنجاحها في دور الداعم والمساند في قضية تتمتع بشبه اجماع دولي، وان تنقل هذا الدور الى خانة قيادية تتمثل في صياغة الاكتراث بدل الانقياض لمجرد عدم توافر الاهتمام لدى واشنطن.

نيويورك - راغدة درغام



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتذار الى طفل بوسنوي !

لم يكن ذلك تقريراً وحيداً تنشره «المسلمون» عن الموضوع، ولكنه واحد من تقارير عدة حافلة بالمعلومات التي تصدم القارئ، وتصيبه بخليط من مشاعر الأسى والفرغ والغضب والاحباط، ولو ان الامر ظل مقصوراً على ما عرضته الصحافة العربية او الاسلامية، لشككنا في انه لا يخلو من مبالغة لاسباب عاطفية في الغلب، لكنني وجدت ان الصحافة العالمية نقلت تقارير مماثلة عما يحدث للمسلمين على أيدي

الصرب، لم تختلف الا في التفاصيل. وعندما تعرضت مجلة «الايكونومست» البريطانية للموضوع في عددها الأخير، فإنها لم تجد له ابلغ من عنوان من كلمتين هما: دم ودموع؛ طفل مستشفى سلافونسكي ليس اذن مجرد اعلان عن جريمة فظيعة، قضت على أسرة بأكملها في غفلة من الجميع، ولكنه شاهد على زمن وحشي زيفت فيه عناوين كثيرة، واختلف فرقاؤه في أمور كثيرة، لكنهم اتفقوا على شيء واحد، هو ان المسلمين دون غيرهم من البشر، وسواء كانت تلك هي انطباعاتهم الاصلية، ام ان هوان المسلمين وعجزهم اوصلهم الى تلك الخلاصة فالنتيجة واحدة. ولو ان عشر معشار المذابح التي جرت في البوسنة وقعت لابناء أي ملة أخرى ولو كانوا من البوذيين أو السيخ، لامتلأت الدنيا ضجيجاً، ولتعالّت أصوات مختلف المنظمات «الانسانية» الدولية، التي تستصرخ ضمير العالم الآن، لمجرد ان بعض الجنوبيين في السودان رحلوا من ضواحي العاصمة الخرطوم، واعدوا الى موطنهم.

أما منظمات القرار الدولي، مجلس الامن في المقدمة، فالاستنفار والهمة والحماس البالغ الذي لمسناه في احتلال الكويت وحماية الاكراد، ثم وجدناه في ملاحقة ليبيا وحصارها، ذلك كله لم نجد له أثراً يذكر بأي معيار في اجتياح جمهورية الصرب للبوسنة، وارتكاب افظع عمليات القتل والابادة والتمثيل بحق المسلمين هناك، ممن هدمت بالكامل بعض قراهم، وانتشرت جثثهم الممزقة في كل مكان، وتعرض الاحياء منهم لمختلف صور الترويع والتجويع وانتهاك كل مقومات الحياة الانسانية.

في احد مستشفيات مدينة «سلافونسكي» الواقعة على الحدود فيما بين البوسنة وكرواتيا يرقد الآن طفل في الخامسة من عمره، ذاهل العينين وفاقد الذاكرة، يكفي ان تعرف انه مسلم، لتدرك ان وراءه مأساة مروعة، لم تخطر على قلب بشر.

قتل أبوه ضمن من حصدوا من مسلمي «سراييفو»، فخرجت أمه الحامل لبلى ومعهما طفلاً باحثين عن ملجأ بعيداً عن الجحيم. انضموا الى قافلة من الثكالي التي ضمت نفراً من نساء المسلمين وعجائزهم. غادر الجميع سراييفو مشياً على الاقدام بعد منتصف الليل وتحت البرد الشديد، احتموا بالظلام وبالخرائب الشاخصة لكي يتجنبوا حواجز الصرب، الأخوة المتوحشين. في الطريق جاءها المخاض فكنتموا صرخاتها حتى وضعت وليدها، ثم كان عليها ان تواصل السير وهي على حالتها تلك مع القافلة الراحلة. لم يكن هناك خيار، فخرجت أقدامها، بعدما حملوا عنها رضيعها، والتحقت بمؤخرة القافلة الهاربة من الموت، هدها الاعياء بعد عدة كيلو مترات، فسقطت ميتة، نبههم الى ذلك عويل الطفلين اللذين لم يعرفا ماذا جرى للأُم التي انهارت فاقدة النطق والحياة. دفنوها في قبر حفروه بسرعة باظافرهم تحت جنح الظلام، وظلوا يواصلون السير. بعد قليل مات المولود الذي جاء الى الحياة قبل ساعات، فواروه في التراب ومضوا. عند مدينة «درفنتا» ابركتهم عضابات الصرب فاطلقت عليهم النيران، دون ان ترعى فيهم ضعفاً ولا ذمة. كان احد الطفلين بين القتلى، اما اخوه فقد اصيب في ذراعه، وكانت فلول القافلة البائسة قد اقتربت من مدينة «سلافونسكي»، فالحق بمستشفاهها، بعد ان فقد كل شيء، اباه وامه واخوته، وفقد النطق والذاكرة!

هذه القصة روتها واحدة من قافلة الثكالي، قدر لها ان تنجو من المنجحة، اسمها نهى كمال الدين، ونشرتها صحيفة «المسلمون» في عدد ١٥ مايو (ايار) الحالي ضمن تقرير مثير من البوسنة حول الفاجعة.



المصدر : المجلة

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما القتل واما القتل!

نعم، لقد عاش مسلمو البلقان في ظل مسلسل القهر والمهانة منذ انكسرت شوكة العثمانيين، خصوصا بعد هزيمتهم امام روسيا القيصرية في اواخر القرن الماضي، حيث عوملوا بحسبانهم اما اتركا يجب ان يغادروا البلاد وتستأصل شافتهم، او خونة وممرتدين تخلوا عن ملة آبائهم ووجب عقابهم، وان عاندوا ورفضوا ان يعودوا الى حظيرة الرب، فقد وجب ايقاع «الامر المقدس» بهم، وهو في هذه الحالة القتل الذي لا مساومة عليه، وان تأجل تنفيذه.

والامر كذلك فان خيارات المسلمين الذين استمروا في البلقان أصبحت تتراوح بين امرين هما: اما القتل واما القتل، وكانت النتيجة ان ظلت الذاكرة الاسلامية في تلك المنطقة مجللة بالحزن والحسرة، وملطخة بالدم!

تذكر مجلة «البلاغ» التي كانت تصدرها الطائفة الاسلامية في يوغوسلافيا، انه خلال المائة وخمسين سنة الاخيرة لم تتوقف عمليات القهر والتهجير والابادة الجماعية لمسلمي البلقان، في هذا السياق تشير المجلة الى انه في الفترة ما بين سنتي ١٩٤١ و ١٩٤٥ قتل أكثر من مائة ألف مسلم في يوغوسلافيا، وقد تمت عملية القتل على أيدي عصابات القوميين الصرب التي تعرف باسم «تشيتنيك»، وهي مازالت تؤدي نفس الدور الآن بعدما تم احيائها، وعصابات «الاوستانشا» الكرواتية ذات الميول الفاشية.

ونقل عن الشيخ جمال الدين تشاوشيفتشى الذي كان رئيسا لعلماء المسلمين في يوغوسلافيا قوله أنه في خلال السنة الاولى من حكم الصرب للبوسنة عقب الحرب العالمية الاولى، تم احراق وتدمير ونهب ٢٧ قرية للمسلمين، كما قتل آلاف منهم، ونشرت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية في عام ١٩٨٩، كتابا مثيرا يتحدث بالوثائق والبيانات الدقيقة عن المجازر الدموية التي ارتكبت ضد المسلمين في البوسنة، ابان تلك الحقبة، وفضلا عن الالوف الذين راحوا ضحية تلك المجازر، فانها أدت الى نزوح ٣٠٠ ألف مسلم من البوسنة والهرسك وحدها، الى خارج البلاد.

جريمة «فوجا» تحتل موقعا خاصا في الذاكرة البوسنوية الملطخة بالدم.

فقد جمعت الميليشيات الصربية عدة الاف من المسلمين يعيشون في قرى متقاربة، وأبقت عليهم في سهل «فوجا» ثم اطلقت عليهم النار جميعا في مذبحه جماعية بشعة،

بصفها عادل ذو الفقار، الذي كان القائد الخامس في الحزب الشيوعي اليوغوسلافي قائلا: عندما وصلنا الى «ميليفنا» فوجئنا بمشهد رهيب وصاعق، فقد كان علينا ان نعبر احد الأنهار، لكننا وجدنا بمحاذاة وعلى امتداده تلالا لجثث النساء والرجال والأطفال، الذين ذبحوا وتكفوا فوق بعض، ولم يكن يفصل بينها سوى قطع الجليد التي تراكمت حتى ملأت الفراغات الصغيرة بين تلك الجثث، وبرزت الارجل المقطعة والأيدي والأشلاء الممزقة وسط قشرة الجليد الأبيض. كانت الاجساد المنتفخة هنا وهناك، والطيور منهمكة في غنيمتها والرائحة الكريهة تملأ الجو، وقال احد الشهود، انه عندما امتلأ النهر عن آخره بالجثث وصار يلفظها، فان العصابات الصربية لجأت الى فتح بطونها حتى تغرق تماما في القاع.

لقد أقام المسلمون في العام الماضي صلاة الغائب لأول مرة على ضحايا تلك الجريمة المروعة، فيما كان الصرب في القرى المجاورة ينشدون عبر مكبرات الصوت قائلا: تعالوا نذبح اولاد الاثراك! («الشرق الأوسط» - ١٨/٤/٩٢).

ذكر مندوب «المسلمون» في تقريره المنشور بعدد ١٥ مايو (ايار) ان الكنائس الارثوذكسية الصربية أوجت الى شباب الصرب بان عملية دبح المسلم اذا تمت مقرونة بشرب النبيذ، تعد امرا يحلب مرضاة الرب (لا تسأل عن اي رب هذا الذي يبارك قتل الابرياء!)، وانينا بان كلية اللاهوت المسيحي في صربيا تثبني هذا المنطق وتدرسه لمن سيكونون قساوسة ورهبانا في المستقبل.

فارق التسعينات عن الاربعينات

ما حدث في الاربعينات وما قبلها يتكرر الآن بكل تفاصيله في التسعينات. عصابات «تشيتنيك» ظهرت مرة أخرى مكتسبة شرعية اقوى في ظل تنامي العصبية الصربية وتجدد حلم إقامة صربيا الكبرى، وقرأنا عبر الانباء القادمة من بلجراد وسراييفو عن عصابات أخرى مرة باسم «الصقور البيضاء» ومرة أخرى باسم «أركان».

وعمليات القتل والابادة الجماعية والتمثيل بالجثث وهدم المساجد والبيوت وافراغ القرى من سكانها تكررت ايضا على نحو طالعناه في التقارير المدعومة بالصور، فضلا عن الاشرطة التي بثتها بعض المحطات التليفزيونية في الغرب.



المصدر : المجموعة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك كله صحيح، لكن الذي يسقطه البعض من الحساب أن عالم الأربعينات مختلف عن عالم التسعينات.

في عالم الأربعينات كان يمكن أن تمر أمثال تلك الجرائم على فظاعتها، أعني أن أوروبا كانت تعاني من زلزال الحرب العالمية الثانية، ولم تكن هناك ارادة دولية واضحة المعالم، رغم وجود عصبة الأمم وظهور الحاجة الى تطويرها الى ما يسمى الآن بالامم المتحدة، بينما كان نظام القطبين -السوفييتي والامريكي- لا يزال جديدا لم يتشكل بعد.

في الوقت ذاته كانت المسابقات بين العالم أطول وأبعد، والاتصالات أضعف، أما العالم العربي والاسلامي، فقد كان معظمه منكسرا بدوره وواقعا تحت صنوف الاحتلال المختلفة، فضلا عن انه كان يعاني من آثار الهزيمة الحضارية التي ارتبطت بانهييار المشروع الاسلامي، الذي ظلت الدولة العثمانية تمثله لأكثر من خمسة قرون.

ذلك كله تغير تماما في التسعينات، سواء على صعيد تبلور الارادة الدولية التي صار مجلس الأمن يعبر عنها، أو النظام الدولي الذي أصبحت في ظله قيم الحرية وحقوق الإنسان والحلول السلمية للمنازعات، تمثل مكانة خاصة، بل أن المبشرين «بالنظام الجديد» يعتبرون تلك القيم ركائزه الأساسية.

ثم إن ثورة الاتصال لم تبق على حدث

بقلم فهمي هويدي

في ظل هذه المتغيرات بالغة الأهمية، كيف جاز أن يتكرر في التسعينات مسلسل الجرائم البشعة التي شهدتها الأربعينات؟ كيف حدث ما حدث على مرأى ومسمع من العالم المتحضر، الذي وقعت تلك الجرائم في قلبه الأوروبي، دون أن يرتب صدادا المفترض، بعد اهداره المفضوح لكل القيم والمبادئ التي قيل لنا انها قاعدة نظام العالم الجديد؟

ثم كيف لم يحرك العالم العربي والاسلامي ساكنا، واكتفى بالذهول والفجيرة وبيانات الاستنكار وقصائد المراثي وصلاة الغائب؟ بعد احتلال الجيش الصربي والعصابات المحتمية به لنصف جمهورية البوسنة، سحب تول المجموعة الأوروبية سفيرها من بلجراد، وسحبت مجموعة المراقبة الدولية من سراييفو عاصمة البوسنة بعدما أصبحت حياة أفرادها مهددة بالخطر، وقررت الولايات المتحدة سحب سفيرها «للتشاور»، ثم استبعد مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الوفد اليوغوسلافي من اجتماعات هلسنكي، ولاحقا أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٧٥٢ الذي دعا فيه الى إنهاء التدخل العسكري الخارجي في البوسنة وحل جميع القوات غير الشرعية (الميليشيات).

أما في العالم العربي والاسلامي، فقد طالعنا الصحف بتصريحات الاستنكار من بعض العواصم، ومعها بيانات أصدرتها جهات مختلفة في مقدمتها الأزهر ومنظمة المؤتمر الاسلامي تنسبني ذات الموقف الاستنكاري.

ما تم دون المطلوب

في كل الأحوال، فإن ما تم من ردود افعال

واصداء لا يزال دون المطلوب، فضلا عن انه عجز عن أن يوقف المذبحة أو يثني العصابات الصربية عما تقترفه من جرائم ومذابح. نعم، تمت اتفاقات عدة لوقف إطلاق النار، لكنها كانت اقرب الى الانحناء أمام العاصفة واستغنام الفرصة للتقاط الانفاس وتعزيز المواقع، تمهيدا لمواصلة جرائم القتل والابادة والتهجير.

بعيدا عن الابصار والاسماع، ومن ثم فلم يعد بوسع طرف في العالم أن يدعي بأنه لم يسمع أو لم ير ما يحدث في أي من جهات الأرض الأربع، خصوصا إذا كان الحدث بجسامة ما جرى ويجري في جمهورية «البوسنة».

على صعيد آخر، فقد اختلفت اوضاع العالم العربي والاسلامي، الذي ذهب عنه الاحتلال، وتجاوز طور الهزيمة والانكسار، وصار أكثر حضورا وقوة بما يملك من موارد نفطية ووزن سكاني معتبر، وأكثر من ذلك فقد شهد ذلك العالم بوادر احياء ظاهرة، صار البعض يتخوف منها ويتحسب من مستقبلها.



المصدر : المجلد

التاريخ : العدد ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقينا، فانه بوسع مجلس الامن ان يتصرف بصورة اكثر حزما لابقاف المذبحة، من خلال قرارات تنذر بالعقاب اذا لم يتم الانسحاب الصربي في اجل محدد، وله ان يشكل قوة طوارئ تتجه الى البوسنة على الفور لتقيم عازلا بين الصرب المهاجمين والمسلمين العزل المستهدفين، له ايضا ان يفعل مع المسلمين ما سبق ان فعله مع الاكراد في العراق، والامر اهون في حالة البوسنة فالمسلمون هناك لهم جمهوريتهم المعترف بها دوليا، بينما الاكراد جزء من دولة لم يابه مجلس الامن باختراق سيادتها «لأسباب انسانية».

المسلمون والصرب ايضا بوسعهم ان يفعلوا الكثير.

فنحن لم نفهم لماذا تبقى الدول العربية والاسلامية على سفرائها في بلجراد، بينما قامت المجموعة الأوروبية بسحب سفيرها من هناك، واتخذت الولايات المتحدة الاجراء ذاته!

ونحن ندهش من ان يظل الدعم السياسي الاساسي المقدم للصرب قادما من روسيا واليونان بينما لم تحاول الدول العربية والاسلامية ان تمارس اي ضغط على هاتين الدولتين لتغيير موقفهما، خصوصا وان المبعوثين الروس يزورون الدول العربية النفطية في الوقت الراهن لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي وجذب الاستثمارات العربية للمساعدة في انقاذ الاقتصاد الروسي.

ونحن نستغرب ان تلتزم الكنائس الارثوذكسية في الشرق الصمت ازاء ما يجري في البوسنة، حيث يمارس الصرب الارثوذكس اباداة المسلمين، بينما الارثوذكس العرب يعيشون في حبوحة وامان وسط مجتمعات المسلمين.

في الوقت ذاته، فمن حقنا ان نتساءل: اذا لم تجتمع القمة الاسلامية للبحث في مصير ستة ملايين مسلم مهددين بالموت والطردي في «الاتحاد اليوغوسلافي» فمتى ينبغي ان تجتمع اذن؟

ان الطفل البوسنوي، الراقدي في مستشفى «سلافونسكي» فاقد الاهل والنطق والذاكرة، سيشهد علينا امام الله يوم القيامة باننا خذلناه وضيعناه، وسلمناه طائعين الى اليتيم واسعسة.

آلاف الاطفال اليتام من امثاله سيشهدون علينا ويحاكموننا آنذاك، ولن يشفع لنا تعللنا باننا -مثلهم- ايتام بلا ظهر ولا حول. ترى، هل يقبلون اعتذارنا؟ - واذا قبلوه، فهل يقبله الله منا؟ ■



المصدر: المجمل (الدراسية)

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشار رئيس البوسنة الهرسك الحياة

غالي يقترح مبادرة جديدة لوقف القتال على مراحل

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ عادت قوات الصرب المحيطة بساراييفو امس الاثنين الى قصف المدينة عشوائياً، قبل ساعات من بداية الهدنة الجديدة التي عقدت باشراف فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة. وقالت اذاعة ساراييفو ان الاطراف عادت الى التفاوض لسحب قوة من الجيش الاتحادي محاصرة في آخر ثكنة للجيش في المدينة.

واعلن مستشار الشؤون الاعلامية والدولية لرئاسة جمهورية البوسنة - الهرسك، خير الدين سايمون في مكالمة هاتفية اجرتها معه «الحياة» ان الرئيس علي عزت بيكوفيتش وافق على اقتراح للامم العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي نقله الكولونيل ولسن، ويقضي بوقف النار اعتباراً

من صباح الاثنين (امس) على مراحل، تبدأ من المطار والمناطق المحيطة به لضمان وصول المساعدات الانسانية العاجلة. ثم يجري توسيعها تدريجاً الى المناطق الاخرى في البوسنة. وفي تفاسل مبكر مع الحظر الدولي على التجارة والاتصال الجوي بيوغوسلافيا الذي فرضه مجلس الامن الست الماضي على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود اعلنت الحكومة الاتحادية في بلغراد امس جملة من الاجراءات لمواجهة الجانب الاخطر من الحظر الدولي، اي حظر تصدير النفط ومشتقاته الى يوغوسلافيا الجديدة. وفيما قال نيكولا ساينوفيتش وزير الطاقة لجمهورية الصرب ان

الاجراءات ستحمي البلاد من ضائقة نفطية اكدت مصادر ديبلوماسية في بلغراد ان مخزون النفط لن يكفي اكثر من شهرين حتى في حال التنفيذ الكامل للاجراءات.

وابلغ خير الدين سايمون «الحياة» ان الامم العام للامم المتحدة على اتصال مباشر (على مدار الساعة تقريباً) مع ممثل القوات الدولية في ساراييفو الكولونيل ولسن من اجل تحقيق وقف النار وفتح مطار المدينة.

واشار مستشار الرئاسة في مكالمته مع «الحياة» الى ان العقبة الرئيسية حتى الآن في المبادرة الجديدة لغالي تكمن في ان الرئيس بيكوفيتش رفض الشرط الذي وضعه الجانب الصربي وهو الاحتفاظ بالاشرف السياسي والاداري على المطار، وابلغ الامم العام للامم المتحدة ان الشرط الصربي «ينتهك سيادة البوسنة واستقلالها»، ولذا فان اقصى ما يمكن ان تقبله حكومته هو الاشراف الدولي الذي يكون مرجعه الوحيد الامم المتحدة.

وقال: «اننا نتوقع التوصل الى حل لهذا الخلاف نتيجة الاهتمام الخاص للامم العام بهذه المسألة». واشاد مستشار رئاسة البوسنة بقرار مجلس الامن فرض عقوبات على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود. وقال: «ان شعب البوسنة سعيد به، لانه جعله يشعر بانه ليس وحيداً في المعركة وان العالم معه، لانه حدد المعتدي والضحية».

على صعيد آخر، علم امس انه اثر انسحاب عضوين من هيئة الرئاسة للبوسنة - الهرسك ينتميان الى الحزب الديمقراطي الصربي عادت هذه الهيئة الى الائتلاف اثر تعيين نيناد كيتسمانوفيتش وميركو ستويانوفيتش، وهما

صربيان من حزب الاصلاح الذي يقزعه رئيس الوزراء السابق انتي ماركوفيتش. وتضم الهيئة ثلاثة مسلمين وصربيين اثنين وكرواتيين اثنين. واعتبر المراقبون هذه الخطوة تجسيدا لتحول قسم كبير من ابناء الاقلية الصربية في البوسنة الى جانب الغالبية المسلمة في معارضة العدوان الذي تتعرض له هذه الجمهورية من جانب الصرب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

في محاولة لاقامة دولة لهم الكبرى

الصرب نسفوا جميع الطول السلمية

ويواصلون إبادة مسلمي البوسنة والهرسك

حافظوا على ولاء الجيش الاتحادي لأن

معظم قياداته من أصول صربية

الحل الأمثل لقضية البوسنة. الهرسك

إقامة نظام ديمقراطي علماني

بقلم: عوض عثمان*

تصاعدت أعمال العنف ضد مسلمي البوسنة والهرسك ووصلت عمليات الإبادة التي يمارسها الصرب الى مدى لم يعد مقبولا، وتزايدت المطالبات الدولية بضرورة اتخاذ قرار دولي يردع الصرب عن عمليات القتل الوحشي للمسلمين في محاولتهم السيطرة على الجمهورية التي أعلن استقلالها وحازت على اعتراف دول عدة.

ولقد وصلت المطالبات العربية والاسلامية بانقاذ مسلمي الصرب الى إنعقاد مجلس الأمن لبحث هذه الأزمة الحادة التي تتذر بعواقب وخيمة ليس على يوغسلافيا التي يسيطر عليها الصرب وعلى جيشها الاتحادي ولكن على أوروبا ذاتها.

ولأن مشكلة البوسنة والهرسك معقدة ومتعددة الأطراف تاريخيا ودينيا واقتصاديا فإن هذه الدراسة تلقى اضواء على بداياتها واحتمالاتها.



المصدر : صوت البوسنة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مداخلات الحرب الأهلية

لم تكن البوسنة - الهرسك بمنأى عن تداعيات انفراط عقد الفيدرالية اليوغوسلافية، رغم محاولات تحييدها وإبعادها عن الصراعات القومية، ودون الاستغراق في التفاصيل والجزئيات، فإن ثمة مفاصل رئيسية تعكس تطور وضع «الأزمة» في البوسنة، يمكن رصد أبرزها في التطورات التالية:

- إعلان استقلال البوسنة: فقد أصاب الاعتراف الأوروبي والدولي بكرواتيا وسلوفينيا، في يناير (كانون الثاني) الماضي، عصب الطروحات والنزعات القومية نحو الاستقلال وحق تقرير المصير، وعمل على تسريع وتيرتها فيما تبقى من الفيدرالية اليوغوسلافية.

وسط هذه الأجواء، بادرت الأقلية الصربية في جمهورية البوسنة بإعلان استقلالها وإقامة جمهورية خاصة بها، وطالبت بالانضمام إلى ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي، وشرعت في تشكيل ميليشيا جيدة التسليح، في مواجهة مسعى البوسنة إلى الحصول على الاعتراف الدولي بها كدولة مستقلة، وصادق برلمان البوسنة، من خلال ائتلاف بين المسلمين والكروات، في الشهر نفسه على قرار الاستقلال، وأحال المسألة إلى استفتاء شعبي - تلبية للشرط المسبق من الجماعة الأوروبية، إضافة لشروط أخرى، للاعتراف بها - يشارك فيه جميع المواطنين بالأدلاء بآرائهم، تجسيدا للراداة الشعبية، ومن جانبها، أعلنت الأقلية الصربية معارضتها لمثل هذا الاستفتاء، وعدته بمثابة «إعلان حرب»، وأكدت عدم التزامها بما سوف يتمخض عنه، وأكد رادوفان كارادجيتش، رئيس الحزب الديمقراطي الصربي أنه لا مجال لقبول الصرب بجمهورية البوسنة خارج يوغوسلافيا «الجديدة».. وتجسيدا لتحدي الأقلية الصربية إعلان الاستقلال ولخطط

تجسد البوسنة - الهرسك مجسما صغيرا لواقع المعادلة القومية الاثنية المعقدة والمركبة في يوغوسلافيا ككل، وقد أقام تيتو هذه الجمهورية عام ١٩٧١، في سياق مسعاه لتقليص مساحة صربيا، وكمناطق عازلة جغرافيا بين كرواتيا وصربيا، حيث كانت البوسنة، ومنذ عام ١٩٣٩، تقسم بينهما

وتبرز النظرة العامة لخارطة القوميات في البوسنة - الهرسك تواجد ثلاث قوميات رئيسية: المسلمون، ونسبتهم ٥٥ في المئة من مجمل عدد السكان البالغ ٥,٤٢٩ مليون نسمة، الصرب ونسبتهم ٢٥ في المئة، والكروات ونسبتهم ١٥ في المئة، حسب الإحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٩، إضافة إلى قوميات صغيرة: البان، اتراك، رومانويون، ومجريون.

ويتميز مثل هذا النسيج الاثني والطائفي والخليط القومي بخاصية مهمة تتمثل في عدم التقاء الطائفية والقومية بالأقليمية، فنتيجة الامتدادات القومية والعرقية والدينية، تعايش سكان البوسنة، ومنذ زمن طويل، في مناطق وقرى ومدن متداخلة ومختلطة عبر كل أراضيها، وليس في مناطق منفصلة، واتسمت العلاقات بين القوميات الثلاث بالتوتر والقلق، وأثبتت خبرة يوغوسلافيا مدى رسوخ وتجذر الروح القومية في النفوس وامتناعها عن الذوبان في مجتمع الطبقة الواحدة واستمرارية التطلعات والتنافرات القومية التاريخية

وفي هذا السياق تزعم الأقلية الصربية أن المسلمين والكروات يعيشون في المدن، في حين ينتشر الصرب في مناطق واسعة من القرى وأرياف الجمهورية، أي في أكثر من ثلثي مساحة البوسنة، مما يثير قضية معيار الانتشار الجغرافي على حساب معيار النسبة العددية للسكان

ومن الأهمية الإشارة إلى أنه مع بروز ظاهرة التسلط القومي وسياسة التعصب، فإن عمق التداخل الاجتماعي يبرز مدى الخطورة من تصاعد القتال بين «الأخوة الأعداء» مما يجعلها حريا شاملة من دون جبهات واضحة، ويصبح من المستحيل على أية قوات لحفظ السلام أن تقوم بمهمة الفصل بين الفرقاء.

اجراء الاستفتاء عليه، حذرت من عزيمتها على الانضمام بالأراضي التي يتنشرون عليها، والتي قدروها بنحو ٦٥ في المئة من إجمالي مساحة البوسنة، إلى الصيغة الجديدة المقترحة للاتحاد اليوغوسلافي بعد خروج كرواتيا وسلوفينيا منه. اتفاق برشلونة: حتى لا تبدأ البوسنة - الهرسك الرحلة الدموية ذاتها، والتي خاضتها من قبل كرواتيا، وماتزال، عقد في العاصمة البرتغالية، وبإشراف حكومتها، المؤتمر الذي ضم الفعاليات والقيادات السياسية للقوميات الثلاث في البوسنة، وبدعوة من الجماعة الاقتصادية الأوروبية.

ونجح المؤتمر في الاتفاق على صيغة لتسوية سلمية، تتضمن الموافقة على بقاء البوسنة - الهرسك ضمن حدودها الحالية، ويتم تشكيل ثلاث دول قومية: اسلامية، صربية، وكرواتية، تتمتع بقدر كبير من الاستقلال الذاتي، في إطار صيغة فيدرالية، وصرح علي عزت

بنغيوفيتش رئيس جمهورية البوسنة. ان اتفاق برشلونة (٢٤ فبراير (شباط) الماضي أكد على ضمان استمرار المفاوضات والحوار بين القوميات لإيجاد حل نهائي للأزمة، يضمن عدم تفرد احداها بالسلطة.

ويأتي هذا الاتفاق في إطار التحرك السياسي الأوروبي بهدف نزع فتيل الأزمة وأنفجار الحرب الأهلية، وتوافق هذا الجهد مع موقف اميركي يدعم جهود الحفاظ على وحدة البوسنة، مع الحفاظ على حقوق قومياتها الكبرى الثلاث.

وفي أول تعقيب على اتفاق برشلونة من جانب جمهورية الصرب، أكد سلويودان ميلو سيفيتش، في خطاب ألقاه بمناسبة افتتاح الدورة الثانية لبرلمان جمهورية صربيا، في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي، حق كافة الصرب في إقامة يوغوسلافيا جديدة، واختيار المحيط الذي يروق لهم العيش فيه، ورفض من جانبها أي حل لأزمة البوسنة، وتصاعد موجة العنف فيها، لا يلقى موافقة القوميات الرئيسية الثلاث، في إشارة ضمنية لمعارضة القومية الصربية لاستفتاء إعلان الاستقلال بالكيان الدولي المستقل للبوسنة.

- التحدي الصربي: في محاولة أخيرة لعرقلة اجراءات الاستفتاء على استقلال البوسنة، حذرت الأقلية الصربية من أنها ستواجه مثل هذه الخطوة بإعلان استقلال المناطق التي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاعدة الأساس لهذه الجهود كافة. وتكمن المشكلة الحقيقية في تضارب الفرقاء في تفسير ما انتهى اليه اتفاق برشلونة، وخاصة حول كيفية تجسيد صيغة التعايش ضمن نظام الكانتونات، فقد رفض رئيس جمهورية البوسنة ارتكاز فكرة الكانتونات على أساس قومي، وحيد دولة ديمقراطية حرة، وتأكيد على إمكانية أن يتضمن الدستور نصا بأن البوسنة - الهرسك، خلال السنوات الخمسين المقبلة لن تكون جمهورية إسلامية.

محادثات السلام

استمرت الجماعة الاقتصادية الأوروبية في رعاية حوار الفعاليات السياسية للقوميات الثلاث في البوسنة، وتضييق هوة الخلاف بينها بخصوص نظام الكانتونات. وحدات ادارية ذات حكم ذاتي، والمشكلات التي يثيرها، خاصة بعد أن قامت الأقلية الصربية بنشر خارطة زعمت فيها أن أراضي المسلمين تشكل فقط ١٨ في المئة من اجمالي البوسنة، وقد ادى نشر هذه الخارطة الى تأكيد طبيعة المخطط الصربي، ومواصلة تهديد الأطراف الأخرى بوضعهم أمام الأمر الواقع، وأن القومية الصربية ماضية في مسعاها للاستيلاء الفعلي على البوسنة - الهرسك، سواء بالمفاوضات السياسية أو بتأجيج نيران الحرب الأهلية.

ويمكن القول بأن الجدل حول الفيدرالية أو الكونفدرالية بخصوص علاقة الكانتونات بالمركز، يعكس المواقف الحقيقية لأطراف الأزمة، ففي الوقت الذي تصر فيه الأقلية الصربية على اعطاء الكانتونات صلاحيات حكم ذاتي واسعة، تتضمن سيادة ذاتية وبرلمانية وحكومة وحتى جيشاً وشرطة، مما يحول الصيغة عملياً الى

القومية المتطرفة، وتولد عن طبيعة ودلالة الانتشار المسلح من جانب الصرب والكروات، على وجه الخصوص، وبعض التنظيمات الإسلامية المتطرفة، حدوث اشتباكات دموية، في العاصمة سراييفو وبعض المدن الأخرى، على الرغم من تعهد الأطراف ضبط النفس والعمل السريع لانتهاء التوتر ومواصلة الحوار، ورفض منطق فرض الحلول بالقوة.

المخطط الصربي

ومع تداعيات الحرب الأهلية في البوسنة بات واضحاً حقيقة التحالف بين التنظيمات الصربية المسلحة والجيش «الاتحادي»، ومشاركة الأخير بصورة فعلية وملموسة في الاشتباكات المسلحة ضد المسلمين والكروات على حد سواء.

وتحت ضغوط الحرب وافق المسلمون على اشتراك قوات من الجيش الاتحادي في الحفاظ على الأمن والاستقرار، في حين أصبحت الأقلية الكرواتية على معارضتها لأي تدخل للجيش في البوسنة - الهرسك.

وعوضاً عن ذلك تزايدت الدعوة لدن نطاق قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الى مناطق التوتر من جمهورية البوسنة والمتاخمة للحدود مع كرواتيا، خاصة وأن مقر القيادة العامة لهذه القوة يتواجد في العاصمة سراييفو، رغم الصعوبات العملية لذلك والمتولدة عن خصوصية الأزمة في البوسنة - الهرسك.

وفرضت المخاوف من الانزلاق العام نحو شبح الحرب الأهلية الشاملة تأثيراتها على استقطاب اهتمام الجماعة الأوروبية، ثم مجلس الأمن الدولي، بتفعيل الجهود الدبلوماسية الرامية للتوصل الى صيغة جديدة للتعايش بين القوميات الرئيسية الثلاث، ويشكل اتفاق برشلونة

تنتشر عليها داخل البوسنة، وستطالب بحماية الجيش الاتحادي، وتشرع فعليا في الانضمام الى ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي. وبالفعل جسدت الأقلية الصربية تهديداتها بمقاطعة الاستفتاء الذي جرى في الأول من مارس (آذار) الماضي، وبالتالي جاء الاستفتاء تعبيرا عن إرادة وموافقة ٦٢ في المئة من سكان البوسنة، أغلبيتهم من المسلمين والكروات، ويرغم ان الاستفتاء قد أسفر عن ترجيح خيار الاستقلال، فقد واصلت الأقلية الصربية رفض نتائجها كأساس للحوار مع المسلمين والكروات

ولم يقف رد فعلها عند هذا الحد فقط، فبالإضافة الى شروعها في انشاء «برلمان» خاص بجمهورية «البوسنة - الهرسك الصربية»، في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، فقد صرح ميروسلاف رادوفانوفيتش، الأمين العام للحزب الديمقراطي الصربي «أن الصرب ماضون في إقامة مؤسساتنا الخاصة وترسيخ استقلالنا في مناطقنا، والسعي نحو بناء علاقات مصيرية وثيقة مع جمهورية الصرب الأم، ومع الأجزاء الأخرى التي ترغب في إقامة اتحاد يوغوسلافي جديد، خاصة بعدما أسفر استفتاء أول مارس (آذار) الماضي، عن موافقة جمهورية الجبل الأسود على هذا الخيار

من ناحية أخرى، حملت الأقلية الصربية مسؤولية تردي الأوضاع في البوسنة، وتتصاعد حدة موجة العنف والاشتباكات المسلحة، على عاتق كل من رئيس الجمهورية والجماعة الاقتصادية الأوروبية، محذرة الأخيرة من مغبة اعلان اعترافها باستقلال جمهورية البوسنة - الهرسك.

يعكس التشدد في مواقف أطراف الصراع في البوسنة - المسلمون والكروات من ناحية، والصرب من ناحية أخرى - حقيقة النوايا الحقيقية لهذه الأطراف بخصوص المستقبل السياسي لجمهورية البوسنة، وما يمثل هذا المستقبل من طموحات لهذا الطرف أو ذاك، وإزاء هذا التشدد والتصلب، كان من المحتمل أن تتصاعد مخاطر الحرب الأهلية، خاصة مع تزايد حجم رستين تسليح الميليشيات والقوات غير النظامية، وبروز التنظيمات



المصدر : صور الكويت

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كونفيدرالية، الأمر الذي يؤدي إلى زوال وحدة البوسنة وإنهاء التعايش التاريخي بين قومياتها وأديانها، ويتوافق الاصرار الصربي مع رغبة الأقلية الصربية في انضمام الكانتون الصربي مستقبلا إلى دولة الصرب الكبرى

على الجانب المقابل، ومن منظور ان وحدة البوسنة تمثل هدفا استراتيجيا للمسلمين، أيدت الأغلبية المسلمة الوحدة الفيدرالية ورفض التقسيم والتجزئة حاليا ومستقبلا، في دولة ذات سيادة ثلاثية، تتيح تواجد مجالس مشتركة تراعي الحقوق المتساوية للجميع، من ثقافية واقتصادية وجغرافية ومواصلات، دون اغفال الحالات التي تفرض وجود القومية المسيطرة في عدد من المناطق، وعليه يرى المسلمون ان تكون تبعية الجيش والشرطة لاشراف الدولة وليس لحكومات الكانتونات

وعلى الرغم من هذا الجدل، فإن ثمة صعوبات تعترض نظاما لكانتونات حيث لا تتواجد قومية في منطقة بعينها منفردة، مما يمنع تقسيمها إلى مناطق إدارية أو كانتونات تخضع بشكل كامل لأحدى هذه القوميات.

وتقدمت الجماعة الأوروبية، بمشروع سلام، في المحادثات التي دارت في سراييفو عاصمة البوسنة، يتضمن تشكيل دولة البوسنة من ثلاثة أقسام موزعة وفق الاعتبارات القومية والجغرافية، في إطار دولة موحدة ضمن حدودها الحالية، مما يمنع تقسيمها مستقبلا أو ضم أجزاء منها إلى دولة أخرى.

ووافقت الأطراف على هذه الخطة، ورات فيها أنها تحقق جانبا من طموحاتها.

وفي تطور لاحق، قدمت الجماعة الأوروبية خريطة جديدة لتوزيع القوميات في البوسنة، أعطت بموجبها الأقلية الصربية نحو نصف

أراضي الجمهورية بسبب انتشارها في الأرياف (وهي نسبة تقل عن ما زعمته الأقلية الصربية من قبل)، وقد رفض الكروات هذه الخارطة لأنها تلحق أكبر الضرر بهم، وتحفظ عليها المسلمون واضطروا لقبولها تحت ضغوط شديدة وخوفا من ان يؤدي رفضهم لها إلى سحب التأييد الدولي لاستقلال الجمهورية.

وكما كان الموقف من اتفاق برشلونة، فقد تضاربت تفسيرات الفرقاء بخصوص وثيقة سراييفو، حيث أصدر الصرب، ومن جانب واحد، دستورا جديدا، وشكلوا حكومة خاصة بمناطقهم، وانتخبوا رئيسا لها، مع الاصرار على بقاء قواعد الجيش الاتحادي في أراضيهم.

مشروع السلام الأوروبي

وفي الوقت الذي تعاظم الفرقاء وتجاروا مع خطط السلام الأوروبية، استمرت الاشتباكات وحوادث العنف، وتصاعدت حدتها، وقد برزت الانعكاسات الاقتصادية للحرب في البوسنة في حجم الدمار الواسع الذي لحق بالمرافق الاقتصادية، وتدمير عديد من المساكن، وتوقف الخدمات والمرافق، وسقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى، وحدثت مذابح بشعة ضد المدنيين وحرق المنازل، مما دفع بمئات الآلاف إلى الهجرة إلى الجمهوريات المجاورة، وخارجها، وإزاء هذا التصاعد المحموم، اضطر الفرقاء إلى القبول باتفاقية هدنة في نهاية مارس (آذار)، رغم الاختراقات التي لحقت بها.

وأضافت لتحذيرها الأطراف المتنازعة بالكف عن التصريحات التي تناقض الالتزامات التي تعهدت بها من قبل، واصلت الجماعة الأوروبية رعايتها للمفاوضات السياسية، وبأمر ممثل الجماعة بتقديم ورقة عمل إضافية تتناول تفاصيل جديدة

لمشروع السلام الأوروبي، من بينها اقتراح بأن تنتقل رئاسة البوسنة بالتناوب بين ممثلي القوميات الثلاث، وتشكيل الحكومة المركزية من وزراء ثلاثة يمثلون كل قومية، والتعاون في تمويل الموازنة المركزية، إضافة لاقتراح خاص بتشكيل لجنة من الخبراء تضم ممثلين عن قوميات البوسنة، والمجموعة الأوروبية قدمت توصياتها منتصف مايو (أيار) الماضي في شأن التنظيم السكاني والوحدات الإدارية في البوسنة، وبخصوص الجيش ومسؤولية الدفاع، اقترحت الورقة ان يتألف من ١٨ ألف فرد، وتنحصر مهمته في كفالة الحماية للبوسنة من الاعتداءات الخارجية، وبالنسبة لهذه المسألة، طلب المسلمون ان تمتد مسؤولياته إلى الفصل بين المتحاربين، في حال وقوع اشتباكات داخلية، الأمر الذي عارضه الصرب انطلاقا من رفضهم لفكرة تكوين جيش مشترك، واقترحوا في المقابل تشكيل حرس وطني لكل قومية، على ان يتم توحيد القوات الثلاث في الظروف الطارئة.

وأكدت الجماعة الأوروبية اعترافها بجمهورية البوسنة - الهرسك في ٦ أبريل (نيسان) الماضي، وتوالت تباعا الاعترافات الدولية وبخاصة الولايات المتحدة، والدول العربية والإسلامية تعبيراً عن أن مثل هذا الاعتراف يمثل ضماناً للسلام في يوغسلافيا ومنطقة البلقان وأوروبا كلها، وعلى الفور، جسد الصرب تهديداتهم وشرعوا في إعلان قيام دولتهم في البوسنة، وتشكيل المؤسسات الإدارية الخاصة بهم. بل طالبوا بالاعتراف الدولي بكيانهم المستقل أسوة بالاعتراف الذي حصلت عليه البوسنة، والإعلان عن الرغبة في التعاون مع المؤسسات والأحزاب في البوسنة على قدم المساواة «كجمهورية». وعلى هذا الأساس «ستكون علاقاتنا مع كل من يرغب في التعاون معنا» على حد تعبير رئيس الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة، ومواصلت استكمال المقومات الضرورية لاعتماد مدييه بيبالوكا عاصمة للجمهورية الصربية الجديدة، لوقوعها في منطقة غالبية سكانها من الصرب،



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمثلها حاليا التحالف الصربي) من عضوية مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، وتقليص التبادل والعلاقات الدبلوماسية معها، واحكام الحصار الاقتصادي ضدها والحظر النفطي.

٢ - سرعة ايجاد حل سياسي للأزمة يعتمد اقامة جمهورية ديمقراطية حرة، ذات طبع علماني، في البوسنة، يركز على نظام التمثيل النسبي الحقيقي للقوميات الرئيسية فيها، وكفالة التعايش بين هذه القوميات الصعوبة تحقيق نظام الكانتونات، مع مراعاة حقوق القوميات واحترامها بصورة متبادلة.

٣ - يرتبط بذلك الحيلولة دون حدوث عملية مقايضة سياسية بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا، تستهدف تقسيم البوسنة - الهرسك بينهما، وغبن مصالح الغالبية المسلمة فيها، وهو ما تعكسه بالفعل النوايا الحقيقية للأطراف، على ضوء مسار تداعيات الأزمة.

٤ - سرعة وايجابية رد الفعل الاسلامي تجاه المجازر التي تلحق بالمسلمين في البوسنة - الهرسك من جراء التبعث القومي والتعصب الديني، وتقديم جميع أشكال الدعم والعون للمسلمين لتمكينهم من الحفاظ على وجودهم.

٥ - تدعيم دور لجنة الانقاذ الوطني (والتي شكلتها الجماهير الشعبية من مختلف القوميات في البوسنة) وتعزيد مطلبها بتشكيل حكومة انقاذ وطني واجراء انتخابات نيابية مبكرة، للتوصل الى صيغة جديدة للتعايش داخل جمهورية البوسنة.

ان الاخفاق في انجاز هذه المهام العاجلة، وبالتالي وقف تداعيات الحرب الاهلية الطاحنة في البوسنة، يضيف ابعادا جديدة للأزمة اليوغوسلافية، والتي تعد أعنف وأخطر الأزمات التي تعرضت لها أوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

*باحث في الشؤون العربية والدولية
اساهرة

ويتوافر بها مقر قيادة الفيلق الثاني الاتحادي، وفي خطوة أكثر تصعيدا، قدم ممثلا الصرب في مجلس رئاسة جمهورية البوسنة استقالتهما وانسحب الأعضاء الصرب من كل مؤسسات الدولة، مما اثر بدوره على طبيعة عمل المؤسسات العليا، وخاصة البرلمان، واضطرت الحكومة الى تقديم استقالتها في ١١ ابريل (نيسان) الماضي، وما يعنيه ذلك من ابعاد جديدة للأزمة في البوسنة، ورغبة في ممارسة الضغوط، اشترطت الاقلية الصربية عودة ممثليها في الرئاسة وان تصدر القرارات بالاجماع وليس بالغالبية، ويعني هذا الشرط انه لا يمكن اصدار اي قرار الا بموافقة جميع الاعضاء، مما يضع قرارات مجلس الرئاسة في دوامة المساومات وتحت رحمة رفضها من احد الأطراف.

وتضافرت جهود مجلس الأمن مع مساعي الدبلوماسية الأوروبية لوضع حد للاشتباكات الضارية، وبالفعل جاءت دعوة المجلس لكل اطراف النزاع لوقف فوري للنار، وارسال المبعوث سيروس فانس لتدارس التعجيل في نشر القوات الدولية في المناطق الحدودية للبوسنة مع كرواتيا.

وقد أسفرت هذه الجهود عن التوصل لاتفاقيات لوقف النار، سرعان ما قامت الأطراف بنكث التزاماتها، ومعاودة القتال لتحقيق مراميها الحقيقية، ما هي الاحتمالات؟ يمكن الخلوص من مجمل الاستعراض السابق لابعاد وتداعيات الأزمة في البوسنة - الهرسك، الى عدة حقائق مهمة، نورد أبرزها:

١ - ضرورة تفعيل التحرك الأوروبي والدولي لوقف الحرب الأهلية، بتسوية أدوات الضغط الفاعلة، وفي مقدمتها التهديد بطرد يوغسلافيا (التي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصربيون يواصلون قتال الشوارع في سراييفو واشنطن تدعو لانسقاط رئيس الصرب الحالي

واشنطن - حمدي فؤاد وبلجراد - وكالات الأنباء في تحد واضح لقرار
المقوبات الدولية ، واصلت القوات الصربية قصف مدينة سراييفو بالمدفعية
وقذائف الهاون والأسلحة المضادة للطائرات وانتشر القتال في الشوارع طوال
الليلة قبل الماضية بعد ساعتين فقط من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار .
وقد شنت الميليشيات الصربية هجوما بالمدافع الرشاشة على قافلة أغاثة
وامدادات طبية تحرسها القوات التابعة للأمم المتحدة وذلك على مشارف
سراييفو . وقد أسفر الهجوم عن إصابة سائقى أتوبيسين كانا يحملان ٥ اطفال
من الغذاء والأدوية للسكان المدنيين المحاصرين داخل العاصمة .

ودفعت هذه التطورات وزارة
الخارجية الأمريكية لإصدار بيان شديد
التهمة

ودعت الخارجية الأمريكية شعب الصرب
الى ان يختار بنفسه وبحريته الكاملة الرئيس
الذى يراه مناسباً

وأكدت ان أمريكا ترفض الاعتراف بنتائج
انتخابات مايسمى بالبرلمان الفيدرالى
البيجوسلاوى وترى ان هذه الانتخابات مزيفة
وغير قانونية وغير ديمقراطية .

وفى نيويورك وجه الدكتور بطرس غالى
الامين العام للأمم المتحدة فى تقريره
لمجلس الأمن أمس اللوم الى القوات
الكرواتية لعدم انسحابها من جمهورية
البوسنة واشتراكها فى القتال ضد
القوات الصربية .



المصدر :
.....

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع إسلامي طارئ في تركيا لبحث عدوان الصرب على البوسنة

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأنه تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية في استانبول يومي ١٧ و ١٨ يونيو الحالي لبحث عدوان الصرب على البوسنة والهرسك .

وأضاف انه تلقى ٤ اتصالات هاتفية من وزير خارجية تركيا حكمت شتين كما تلقى رسالة عاجلة من أمين عام المؤتمر الإسلامي الدكتور حامد الغاب للترتيب لعقد هذا الاجتماع .



المصدر : الأمة رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

رأى

عقوبات متأخرة

اتخذ مجلس الامن قرارا بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الصرب . يمكن ان ترقى الى اجراءات عسكرية لحملها على وقف عدوانها اليشع على جمهورية البوسنة والهرسك . وانسحاب قواتها منها وامهلا ١٥ يوما لتنفيذ كل بنود القرار

وقد تاخر المجلس كثيرا في مد يد العون الى البوسنة ذات الاغلبية المسلمة حتى بلغ عدد قتلاها وجرحاها عشرات الآلاف اصابة اى مليون مشرد . وربما كان العذر في ذلك ان البوسنة لم تكن عضوا بالامم المتحدة . فما ان انضمت اليها مؤخرا مع سلوفينيا وكرواتيا ، حتى تحركت اليات المنظمة لنجدتها ومع ذلك فان هذا لم يكن عذرا مقبولا لان هناك صيغا اخرى تحتمية يمكن اتخاذها مع الدول الوليدة من اجل مساعدتها على الخروج من اية محنة تتعرض لها في بداياتها . خاصة وأنه تم الاعتراف بها على اسس ثنائية من هذه البدايات فهذا على الاقل احد المفاهيم الواردة للنظام الدولي الجديد

تم اذا كان هذا عذرا فكيف يكون الاعتذار عن تاخير الاجراءات العسكرية التي لا تزال محل شك وتنازع والدولة العضو تنتهك في مدنيها قبل عسكريها كل لحظة وحتى بعد صدور القرار كيف يمكن الاعتذار عن الامهال ١٥ يوما بحجة ترك فرصة للامتنال لسنود القرار والصرب تدك البوسنة بالمدفعية والصواريخ والطائرات ليل مهار بحيث يمكن القول بان هذه الفسحة قد تكون اغراء لها باستمرار عمليات الذبح حتى تقضى تماما على مقاومة البوسنة وتذبح اهلها وتشرذم اجيالها وتحتل ايضا ارضها تم توقف اطلاق النار في اخر يوم وتزعم الاستجابة وتبدا في مماطلات التسوية السلمية بعد ان تكون قد اثبتت لها الامر بالخضاع الجمهورية الوليدة

لماذا التاخير في الردع الفوري المناسب . دولة . مغتصبة للارث اليوجوسلافي لا يعترف بها المجتمع الدولي لسوء افعالها لماذا لايجري التعامل معها توا بكل اساليب القوة باعتبارها خارجة على كل الشرائع والاعراف والقوانين بل حتى عن المجموعة الدولية ذاتها

حرمان شباب الصرب من الاشتراك في الدورة الأولمبية

لماذا لم ينص القرار على حظر البترول صراحة ؟

أصبح الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . هو السلاح السري الخطير الذي يستعين به المجتمع الدولي ليؤكد جدية النظام العالمي الجديد . وقوة أسنان الميثاق . وهكذا للمرة الثالثة في أقل من عام . جن مجلس الأمن يصدر قرارا بمعاقبة الصرب - أول دولة أوروبية يحاول المجتمع الدولي عزلها - بعد أن استمرت في عدوانها على البوسنة . وبعد أن أحالت دولة يوجوسلافيا الاشتراكية الغيرالية إلى شعب من اللاجئين والقتلى والمشردين . وإلى جيش من محترقي التدمير والنسف والتشريد ...

بالتهديد باستخدام القوة . وفرض الحصار . فقد عجزت وحدات المراقبين الدوليين عن القيام بمهامها . بل لقي رجال الصليب الأحمر والمراقبون حتفهم وهم يحاولون تنفيذ قرارات سابقة . وعجزت قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان عن منع

قائمة أرغمت مجلس الأمن على عدم استخدام سلاح الحصار الاقتصادي والعسكري . والظاهرة الثانية الخطيرة التي أصبحت الآن أمرا واقعا ومفارسه معروفة . هي اختفاء « الفيتو » . وهي إحدى النتائج الهامة التي أدى إليها انتهاء الحرب الباردة بعد أن امتنعت الصين والاتحاد السوفيتي عن استخدام « الفيتو » .

صدور قرار مجلس الأمن بإدانته الصرب . وتطبيق العقوبات يؤكد عدة مفاهيم جديدة . أعقبت انتهاء الحرب الباردة . أولها أن قيام دولة من الدول . بترولية أو غير بترولية . بارتكاب عدوان سوف تترتب عليه إجراءات صارمة يملكها ميثاق الأمم المتحدة . ويستطيع أن يستعين بها . بعد أن كان يتردد في اللجوء إليها . لأن طبيعة الحرب الباردة التي كانت

وكانت الولايات المتحدة تلجأ إلى استخدامه دفاعا عن مصالحها . أو حماية لدول حليفة لها . الظاهرة الثالثة . هي عجز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . لأنه لم يستند إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق . وقد لجأ إلى استخدام هذا النص لكي يضمن التزام الصرب . أو يضمن خضوعها للقرار الجديد . وكان المجلس قد أصدر سلسلة قرارات لوقف إطلاق النار . وتسهيل مهمة القوات الدولية . والسماح بمرور قوافل الإغاثة . وأصدرت المجموعة الأوروبية والمجلس الأوروبي للتعاون والأمن عدة قرارات لم تلتزم حكومة بلجراد بتنفيذ أي منها .

ومن أهم الظواهر الهامة . التي أكدها قرار تطبيق العقوبات على الصرب . هي أن قوات حفظ السلام قد أصبحت مهددة في كل مهمة وموقع لها . إذا لم يرتبط قرار إيفادها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدوان الدائم الذي تمارسه اسرائيل سواء بغارات جديدة او لعمليات عسكرية ، تجاوزت فيها مبادئ باعترابه حزاما للامن يجيز لها البقاء فيه والتوسع منه الى مواقع اخرى متقدمة .

وقد شملت مهمة ثلاثة من المبعوثين الدوليين ، كل منهم يحمل مسئولية مختلفة : لورد كارينجتون مبعوث المجموعة الأوروبية ، وسيروس فانس مبعوث الأمم المتحدة ، وايمان ايليانسون مبعوث السكرتير العام المكلف بتنسيق تقديم

تحقيق من نيويورك

يكتبه : حمدي فؤاد

المساعدات ونقل المواد الغذائية لانقاذ شعب البوسنة وحمل حكومة بلجراد على تسهيل مهمة المجتمع الدولي . وعندما قررت دول مجلس الأمن ان تتحرك كانت المسألة قد اكتملت حلقاتها . وجاء وزير خارجية البوسنة الى نيويورك ، وطار الى واشنطن ، وجاء رجال الدين ، والسياسيون والقساوسة ، ولجان حقوق الإنسان يطلبون وقف المذابح . بعد ان حطم جيش الصرب ٧٠٠ جامع وكنيسة في البوسنة ، وبعد ان بلغ عدد اللاجئين والمشردين الأحياء أكثر من مليون شخص .

وقد تعرض الرئيس جورج بوش وادارته لأكبر واقوى حملة نقد من الرأي العام الأمريكي ومن عدة عواصم . وكانت مجموعة الدول الإسلامية التي شاركت فيها مصر تدعو منذ بدء الأزمة الى فرض حصار على الصرب في وقت مبكر لكي يتم اقتناع رئيسها سلوبودان ميلوسوفيتش وجيشه الصربي . بان عمليات القتل والظرد ، وتدمير الآثار والتخلف سوف تترتب عليها نتائج دولية بالغة تقضى بعزل جمهوريته عن العالم وطرد ممثلها في الأمم المتحدة لأنه لم يضحج اهلا لأن يخلف دولة يوجوسلافيا ، ولم يعد مقبولا لعضوية المنظمة الدولية .

كان صدور قرار مجلس الأمن بموافقة ١٣ دولة وامتناع الصين وزيمبابوي فقط نجاحا لم يسبق له مثيل . إذ انتهى عهد « الفيتو » ولكن الامتناع أصبح يهدد ابراز اجماع مجلس الأمن على ادانة عدوان الصربا .

لم تهدد روسيا بالفيتو . ولكنها كانت تشير الى امكان « الامتناع عن التصويت » ، وإذا تمسكت بذلك لكان قد برز انقسام الدول الكبرى الى قسمين ، الصين وروسيا تمتنعان . وأمريكا وفرنسا وبريطانيا تؤيد القرار ، كما ان زيمبابوي كانت تشعر بالحرج واكتفت بالامتناع وظلت الهند تفضل عدم معاقبة دولة يوجوسلافيا التي شاركت في قيام حركة عدم الانحياز مع مصر . وكانت بلجراد رمزا وشعارا ، لهذه الحركة التي استطاعت يوجوسلافيا من خلالها - ومن خلال قيام اتحاد فيدرالي يضم ٦ جمهوريات - ان تنتقل من

عالم دول البلقان وشرق أوروبا الزراعية المتخلفة لتصبح دولة منفتحة على العالم مصدرة للانتاج المتميز والخبرة العلمية ، والتسلح القوي . بل كانت يوجوسلافيا مشاركة في تكوين قوات الطوارئ وكانت كتيبتها في سبنا . مع كتيبة الهند تمارس مسئولية حماية القانون والنظام ومنع العدوان .

وقبل ساعات من التصويت على القرار ، أعلن الرئيس بوريس يلتسين في موسكو ان سفيره فاسيلي فورنتسوف سوف يؤيد ولا يستخدم الفيتو . ولا يمتنع . وكذلك بعثت دلهي لسفيرها في نيويورك بالتأييد . بينما اكتفت الدول الأعضاء في المجلس بالإشارة الى فرض الحصار بصفة عامة . وكانت هناك مجموعة دول تطالب بالنص على فرض حصار يمنع وصول البترول الى الصرب وعاصمتها بلجراد بينما ذهب فريق آخر الى عدم جدوى النص على البترول بالذات ، بحيث يصبح الحظر شاملا لكل السلع بما فيها البترول طبعاً ..

لقد كانت قرارات الحظر اقوى واعنف من قرارات معاقبة العراق ، لان قرار الصرب دعا الى خفض عدد الدبلوماسيين ، وحرمان الرياضيين من المشاركة في الدورات الرياضية . خاصة قبل بدء الدورة الأولمبية في لشبونة . كما منع القرار الاستعانة بخبراء من الصرب او استضافة وفود منها او سفر وفود اليها ، بما في ذلك المنح الدراسية وخطوط الطيران وبذلك تصبح عزلة بلجراد كاملة . وقد اعترف القرار بمدى تعقيد الوضع في الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة ، ووجود أكثر من جهة يمكن ان تتحمل جزءا من المسئولية . ولكن الاجماع أكد ان جمهورية الصرب والجبل الأسود هما اللتان تتحملان العبء الأساسي والأكبر في هذه المسألة . بينما أعلن ادوارد بيركنز رئيس وفد أمريكا انه سيطلب حرمان ممثل الصرب من حق تمثيل يوجوسلافيا . وبذلك تسقط عضويتها ، وتضطر مرة اخرى الى تقديم أوراق اعتماد جديدة لتمثيل الصرب عندما يكتمل لها التأييد الذي يسمح لها بأن تكون عضوا في المنظمة الدولية .

وهكذا ... دخلت البوسنة والهرسك الى الأمم المتحدة بينما تبدأ اجراءات لطرد الصرب والجبل الأسود منها !



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

□ وسط تحدى بلجراد للمجتمع الدولي : حلف الاطلسنطى يلوح باتخاذ اجراء عسكري ضد الصرب القنوات الصربية تهاجم قافلة تحمّل المساعدات للبوسنة

الحالي للمجموعة الاوروبية) ان التدخل العسكري قد يكون ضروريا لوقف القتال في البوسنة اذا لم تفلح العقوبات الاقتصادية في ذلك . وقال سيلفا في كلمة له امام المؤتمر السنوي للصناعة الالمانية في برلين ، انه لا يمكن ابدا استبعاد اللجوء الى الحل العسكري . وفي باريس ، صرح كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانى بانه لا يستبعد استعمال القوة للتطبيق الحظر الذى فرضته الامم المتحدة على الصرب ، لكن بشرط ان يكون هذا هو

العقوبات الاقتصادية - التى فرضها مجلس الامن على الجمهوريتين مؤخرا - تعتبر واحدة فقط من العقوبات المحتملة ، وقد لا تكون كافية . وذكرت وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية للانباء ان «التاو» قام بنشر سريع لاسطول بحرى في البحر المتوسط يوم ٣٠ ابريل الماضى بميناء نابولي مما يؤكد تهديدات الاميرال ادنى . وفى برلين ، اكد كافاكو سيلفا رئيس وزراء البرتغال (الرئيس

عواصم العالم - وكالات الانباء - اعلن الاميرال ليون ادنى القائد الاعلى لقوات منظمة حلف شمال الاطلسنطى (الناتو) ان وجود السفن الحربية التابعة للحلف في البحر الادرياتيكي من الممكن ان يساهم في حل الازمة اليوجوسلافية . ووضح ادنى انه لا يستبعد اتخاذ اجراءات عسكرية بالدرجة الاولى ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود لاجبارهما على وقف الاعتداءات الوحشية على جمهورية البوسنة والهرسك ، مشيرا الى ان

الملاذ الاخير . واعلن كينكل ، في كلمة القاها امام الجمعية البرلمانية لاتحاد اوروبا الغربية التى تعقد اجتماعاتها حاليا في العاصمة الفرنسية ، ان المانيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد دعت اعضاءه للاجتماع غدا في لندن لدراسة كيفية تطبيق الحظر على الصرب .

وفي لندن ، حذر دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى من خطورة وصعوبة التدخل العسكرى في البوسنة .

رئيس هيرد عدم جدوى هذا التدخل خاصة من جانب المجموعة الاوروبية او المجتمع الدولي بشكل عام .



المصدر : البرهان المساك

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

وفي موسكو ، استبعد المتحدث باسم الخارجية الروسية فكرة التدخل العسكري في يوجوسلافيا . وقال ان بلاده تامل في ان تتوصل كافة اطراف الازمة الى حل لها يلبي مطالب المجتمع الدولي دون اللجوء للقوة .

وفي بودابست ، أكد لايبوس فير وزير الدفاع المجري ان جيش بلاده لن يشارك في اي هجوم عسكري محتمل على الصرب لارغامها على الانسحاب من البوسنة .

من ناحية اخرى ، استمرت القوات الصربية أمس في تحدى ارادة المجتمع الدولي ، وقصفت سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بجميع انواع القنابل والقذائف ونيران المدفعية الثقيلة مما اسفر عن مصرع شخصين على الاقل واصابة خمسة اخرين بجراح وسط قتال شوارع شرس .

وفي تصعيد خطير للقتال ، هاجم الصرب قافلة اغاثة تابعة للأمم المتحدة في سراييفو مما اسفر عن مصرع شخص واحد على الاقل .

وصرح مسئولو الامم المتحدة بان القوات الصربية هاجمت اتوبيسين يحملان خمسة اطنان من السلع الغذائية والادوية لشعب البوسنة على الرغم من مرافقة العربات المدرعة التابعة للأمم المتحدة لهما .

واضافوا ان الهجوم وقع في حي «دوبرينيا» بسراييفو والذي يشهد قتالا عنيفا ، مشيرين الى ان سائقى الاتوبيسين اصيبا في الحادث وان احدهما توفي بعد ذلك متأثرا بجراحة .



المصدر : **البجورة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**

الموت للمسلمين

أحوال المسلمين لا تسر .. يحاصرهم الموت والدمار في أكثر من مكان ولست أدري إن كان كل ذلك يجري بسبب خلافات أو تضارب المصالح أو تعصب عنصري إلى آخره .. أم أنه يجري أساسا لأنهم مسلمون .

● يواصل الصرب مذابحهم في البوسنة والهرسك .. يقتلون المسلمين أينما وجنوا في حرب إبادة وحشية .. يلزم العالم الصمت طويلا حتى يضطر أخيرا لاتخاذ قرارات لا تحترم كثيرا .. ويواظب الحكام المسلمون على إصدار بيانات الشجب ذات العبارات العنترية ولا شيء أكثر ، الحق أنهم لا يملكون ما هو أكثر .

● جمهوريات روسيا المسلمة حائرة ما بين حرب الحدود مع جيرانها والمشاكل الاقتصادية الحادة التي تواجهها ولا أحد يأخذ بيدها أو يساعدها إلا بالكلام وحسن اللقاء .. والقليل من المساعدات التي يحصلون عليها مشروطة فهي إذا كانت من إيران تحمل معها بذور الثورة الإسلامية على الطريقة الشيعية ، وإذا كانت من تركيا فإنها تحمل اطماعا تاريخية قديمة .

● بورما تطارد كل مسلم على أرضها تسومه سوء العذاب فيضطرب النساء والأطفال للهرب بليل نجاة بأنفسهم من الموت .. يتجمع اللاجئين الفقراء في معسكرات مع الحدود مع بنجلاديش التي لا تكاد تكلم أود أبناء وظننها فيصبح عبء المسلمين القادمين من بورما قاسيا ومستحيلا .

● قرى سيريلانكا الصغيرة التي تتجمع فيها الأقلية المسلمة تتعرض لغزوات شعبية من العصابات المسماة « نمر التاميل » يهاجمونهم في بيوتهم ويطلقون عليهم الرصاص وهم قيام للصلاة في المسجد .. ولا تتوقف المجازر .

● حتى أفغانستان التي انتهت فيها بعد سنوات طويلة حرب دامية بين المجاهدين في الجبال والحكام الشيوعيين في المدن ، انقلب المجاهدون على أنفسهم ووجهوا مدافعهم لبعضهم البعض ، وأصبح أخوة الامس اعداء اليوم يتربصون بالنصر الذي تحلق .

هل هي مجرد صدفة أن يصوب السلاح إلى المسلمين أم أنها جريمة مدبرة وصمت مرعب ؟

وهل يتلقى ذلك مع القفمة السائدة في الغرب التي تنهم الاسلام بالارهاب وتبالغ في تخويف الناس من خطر وصول المسلمين إلى منصة الحكم ؟



المصدر: الجمهورية الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢

مستقل أجهزة الدعاية في بلاد الغرب ما يقوم به المتطرفون والاصوليون لتؤكد على المعاني التي تروج لها ولتمهد لحملة ضارية ضد كل ما هو مسلم .
يوجه البعض منا اللوم للتصرفات الطائشة أو العنيفة التي تقوم بها بعض الجماعات والافراد المسلمين وربما كان هذا صحيحا .. ولكنه صحيح أكثر أن العالم يتريص ويتصيد ويعمم انطلاقا من كراهية في نفسه أو خوف في خياله .

أن من يقرأ بعض مقالات الغرب وأبحاثه والندوات التي تقام يتصور أنه لم يعد في العالم خطر إلا الاسلام . نرجو ألا يكون تخويف الغرب لنا دافعا للصمت على ما يجري للمسلمين في أنحاء المعمورة ، أو مبررا للمسير في نفس الاتجاه وترديد نفس الدعايات .

محمد العربي



المصدر: المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٢

خطوات عسكرية لتنفيذ الحظر المفروض على الصرب

باريس - ومكالات الأنباء :
أصدر المجلس البرلماني الأوروبي
لاتحاد أوروبا الغربية خلال دورته الثامنة
والثلاثين التي عقدت في باريس الليلة
الماضية قراراً طالب فيه باتخاذ خطوات
عسكرية لتنفيذ الحظر الدولي المفروض
على جمهوريتي صربيا والجبل الأسود .

البقية [ص ١٢]



المصدر: المسجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

خطوات عسكرية (بقية ص ١)

وطالب القرار بمشاركة عسكرية جوية وبحرية من جانب دول الاتحاد لضمان تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بفرض هذا الحظر .
من ناحية أخرى واصلت القوات المصرية قصف مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك دون توقف وفتحت نيران مدافعها الرشاشة على حامية الأمم المتحدة المكلفة بحماية ومرافقة المساعدات الغذائية للجمهورية وقتلت سائقا .



المصدر : المس
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

صدام .. جديد

ما هي حكاية الرئيس الصربي
سلوبودان ميلو سوفييتش؟! ولماذا
لم يبد احتراماً كاملاً للمجتمع الدولي
ويتهكم من قرارات مجلس الأمن؟!
هل تصرى في عروقه دماء الغضب
ضد مواطني البوسنة والهرسك
المسلمين؟! هل يريد أن يتحد العالم
ضده عسكرياً - كما حدث مع العراق
- حتى يرتدع ويرعوى؟!!

كنا نعتقد أن الادانة الدولية
والعقوبات الاقتصادية وغير ذلك من
الاستنكار كفيل بجعل الصرب
وحاكمها يتراجع عن المذابح التي
يدبرها لمسلمي البوسنة والهرسك
الا انه يركب سفينة التمرد
والعصيان .

ان الاجابة على التساؤلات التي
ذكرناها لا يعرفها شخص سوى
ميلو سوفييتش نفسه .. الذي حير
العالم في شخصيته الدموية حتى ان
مواطني الصرب انفسهم الذين
تظاهروا ضده وصفوه بأنه
« صدام » الصرب .

ان حل ازمة البوسنة والهرسك تتمثل
في المقام الاول في تضيق الخناق
حول رقبة ميلو سوفييتش والتهديد
باستخدام القوى العسكرية لوقف
هجماته ضد المسلمين العزل .. اذ
يبدو ان لغة السلاح هي اللغة الوحيدة
التي يفهمها ميلو سوفييتش ومن على
شاكلته .

جورجي اميل



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

المقاطعة الاقتصادية .. سلاح

لن يجدى في وقف الوحشية الصربية

بقلم: جمال بدوي

معظم الناس يساورهم الشك في فعالية قرارات المقاطعة الاقتصادية التي أصدرها مجلس الأمن ضد جمهورية الصرب التي بادرت بإعلان استخفافها وتحديها للقرار ، ولم تتوقف عن عدوانها الوحشي على جمهورية البوسنة والهرسك . وبعد ساعات قليلة من صدور قرار مجلس الأمن كانت المدفعية الصربية الثقيلة تدك العاصمة «سراييفو» بينما انتشرت الميليشيات المسلحة في الشوارع لمطاردة المسلمين والكروات المسيحيين وإبادتهم بكل وحشية .

من الواضح أن المقاطعة الاقتصادية لن تؤتي ثمارها المتوقعة ، لأن الصرب تتمتع بثروات زراعية تفنيها عن الحاجة إلى الدول الأخرى ، وباستثناء البترول فإن الصرب تستطيع الاكتفاء ذاتيا ، وحتى بالنسبة للبترول فإن قنوات التهريب الخفية كفيلة بسد العجز وإفساد غرض المقاطعة . ونحن نعلم أن جمهورية الصرب والجبل الأسود تربطها علاقات عرقية حميمة ببعض الدول المجاورة التي لن تتوانى عن مساعدتها في محنتها ... إذا صح أن هناك محنة (!) أضف إلى ذلك أن قرار المقاطعة الدولية سيشعل جذوة النعرة القومية عند العناصر الصربية المتشددة وتدفع بهم إلى مزيد من التحدي والقتال الشرس ضد أبناء القوميات الصغيرة التي تريد الفك والتحرر من الاستعباد الصربي ، وقد عانوا الذل منذ عصر الدكتاتور جوزيف بروز تيتو . ثم آلت فلول الجيش اليوغوسلافي المنحل إلى الصرب ، وهم يملكون الآن الأسلحة الثقيلة فضلا عن الميليشيات التي تستخدم قتل الشوارع في إبادة المسلمين والكروات بهدف أذلهم وإبائهم تحت السيادة الصربية .. فهل تجدى العزلة في إرغام جمهورية الصرب والجبل الأسود على احترام إرادة القوميات الأخرى ومنحهم حق تقرير المصير بعد انحلال الاتحاد اليوغوسلافي ؟

الناس - فعلا - لهم العذر عندما يساورهم الشك في جدوى المقاطعة الاقتصادية . ولهم العبرة في قرارات مماثلة أصدرها مجلس الأمن ضد صدام حسين عشية اجتياحه الكويت (...) فقد مضى في تحديه واستهتاره إلى أن أرغمته القوة الجبرية على الانسحاب ... ورغم مضى سنتين تقريبا على اجراءات المقاطعة الاقتصادية ، فقد ظل الدكتاتور العراقي يمارس تصرفاته الخرقاء ، ويستنزف ثروة الشعب في أغراض شخصية ، حتى أنه لم يخجل من أن يجعل من العراق مهرجانا في عيد ميلاده . ولو كان صدام يشعر بأي صائقة مالية بسبب المقاطعة الاقتصادية لما أباح لنفسه إهدار أموال الشعب في البهجة والعبث والمجون . إن المجتمع الدولي ، إذا كان جادا في فرض الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعوب ، فإن الوسيلة الوحيدة لكبح جماح القوات الصربية هي القوة المسلحة .. ولا يقل الحديد إلا الحديد .



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمعة واشنطنون

جاء التحرك الدولي ، لوقف نزيف الدم في صفوف مسلمي «البوسنة والهرسك» بعد قرابة عام من اندلاع الحرب الاهلية في يوجوسلافيا في ٢٥ يونيو ١٩٩١ . ورغم هذا التأخير ، فإن قيام مجلس الامن بفرض عقوبات ضد يوجوسلافيا الجديدة (جمهوريتي الصرب والجبل الاسود) يمثل سابقة جديدة في فرض عقوبات دولية بقيادة الولايات المتحدة ضد دولة اوروبية . ولعل « واشنطنون » ارادت انقاذ سمعتها الدولية المتردية ففادت عملية التصويت على قرار فرض العقوبات وجمدت الاصول اليوجوسلافية الواقعة تحت تصرفها . والمقصود بانقاذ سمعة

« واشنطنون » محاولة نفي الاتهام الموجه اليها بشأن سياسة الكيل بمكيالين ، خاصة بعد اندلاع أزمة « لوكربي » بين ليبيا والولايات المتحدة . ومن هنا يثور التساؤل .. هل محاولة واشنطنون وقف حمامات الدم في صفوف مسلمي البوسنة والهرسك والتي راح ضحيتها ٢٣٠٠ شخص من اصل ٨ الاف قتيل راحوا ضحية الحرب الاهلية اليوجوسلافية ثاني انطلاقا من رغبة واشنطنون رافعة لواء الحرية (..) في ان يسود السلام والوثام شعوب العالم ؟ يصعب على المرء الاقتناع بهذا الرأي لاسيما وان الولايات المتحدة لم تتخلص بعد من رواسب الماضي ، خاصة في مجال العدالة والمساواة بين مواطنيها ، وهو ما اكده قضية السائق الاسود رودني كينج وتداعياتها التي ادت إلى ما اطلق عليه ثورة الزنوج . ورغم ذلك إلى أي مدى تستطيع واشنطنون الذهاب دفاعا عن حقوق مسلمي « البوسنة والهرسك » ؟ وهل يعني ذلك جعل الخيار العسكري مفتوحا ؟

اشرف علام



المصدر : النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

جزار الصرب يفتح النار على الجميع لن اتوقف عن ابادة المسلمين ..

ولا يهمنى اى عقوبات !

مسلمو البوسنة

مهما كانت المذابح .. لن نسمح ابدا باغلاق مساجدنا

بطرس غالى يرفض استخدام القوة المسلحة ضد

الصرب !!

لو ان ارض الكويت تطرح | البلاطان او الطماطم بدلا من
البترول لما كانت هناك حرب في الخليج .. هكذا يعلق المعلقون السياسيون
مستغربة على التدخل الغربي في منطقة الشرق الاوسط وضرب المدنيين العزل
وترويع الملايين الابرياء وتحطيم ابنيتهم الاساسية
جورج بوش وحلفاءه المخلصون يكتبون حين يدعون قيام نظام دولي
جديد يحمي الحقوق الى اصحابها ويوم ان ذهبت القوات العربية الى
منطقة الخليج ادعت ان ما حدث هناك هو اعتداء صارخ من دولة على دولة
جارتها . والله تجري محاوله لتغيير الحدود بالقوة وان ذلك لا يتماشى مع
النظام الدولي الجديد في حين انه لم يكن نظام جديد بل استمرار للنظام
القديم تغيرت فيه . مناطق النفوذ العظمى واصبحت كلها من نصيب
الولايات المتحدة الامريكية التي لم تزل العلم عدوا لها بعد انهيار
الامبراطورية السوفيتية سوى المسلمين فحاولت بحزم مرة في
العراق والذلة مرة اخرى في ليبيا وتحاول مرة ثالثة ابلتهم ومعهم
الدول الغربية في البوسنة والهرسك

لم يعد احد يشير الى المذابح التي
ترتكب ضد المسلمين في سراييفو ليل
نهار ونهار ليل بما يوحى بان الصراع
هنا هو صراع ديني في الاساس .

والسؤال الذي طرحه الدول
الغربية على نفسها بالتأكيد .. هل
تستحق البوسنة الحرب من اجلها ؟
وهل يمكن ان تندلع حرب في منطقة
البalkan تسفوي حجم عاصفة
الصحرى في الخليج ؟ الم يحسن الوقت
بعد للتفكير في الخيار العسكري بدلا
من التهويل الغربي لحل أزمة
المسلمين بدلا من الشجب والادانات
المترابطة ساعة بساعة مع مذابح
الصرب ضد المسلمين ؟

ان جولات المجموعة الاوروبية مثلا
ان الحلول الدبلوماسية خطوة لن



المصدر : النور

٣ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجىء ابدا واظهرت ايضا ان التخطيط الصيربي الغربي تجاه أحداث يوغوسلافيا كمن لاعطاء الصرب انطبعا بان المجموعة الاوروبية توافق على تفتيت جمهورية البوسنة على أسس عرقية . وكانت النتيجة ان مئات الآلاف من مسلمي البوسنة وغيرهم من الاقليات قد سيقوا الى خارج منازلهم امام محلات الجنود المتوحشين صبغ العديد من القرى بصيغة صربية بحتة ولا يمكن النحو بلاتعة على النورد كارينجتون رئيس المفوضية الاوروبية وفريقه المنهك الذي وصل الى المنطقة لان هؤلاء البيلومسيين لم يدبر بخلداهم لحظة ان يول المجموعة الاوروبية سمحت للنظام الصيربي باستخدام العنف حتى في وجودهم هناك ..

هناك بصراحة خيرات امام الغرب . اما ان يقبل سلام صيربي ويضحي بالمسلمين على اساس ان اي ضغوط اقتصادية او سياسية لن توقف تعطش الرئيس الصيربي سلوبودان ميلوسوفيتش لدماء المسلمين الذي أعلن صراحة انه لن يتوقف عن ابادة المسلمين واقامة صربيا الكبرى على اشلائهم وانه لا تهمه اي عقوبات يسعى المجتمع الدولي لفرضها عليه .. اما الخيار الثاني فهو ان يهدد الغرب باستخدام القوة - بجدية - ويبدأ العمل فورا في اتخاذ تدابير تؤدي الى تصعيد الاستخدام للقوة العسكرية

وبالطبع فان السلام الصيربي ليس سلاما على الاطلاق . وحتى لو قبل الغرب تمزيق البوسنة والهرسك كتمن للسلام المؤقت ، غير عانى بالمسلمين .. فان تكون هناك نهاية للحرب في البلقان .. فالمسلمون الالبان الذين يعيشون في اقليم كوسوفو يعيشون في ظروف بوليسية سيئة على وشك الثورة . ولو حاول الصرب سحق هذه الثورة بالديابلات كما حدث في الماضي فان البلقان سوف تتدخل في النزاع . ولو ان مقدونيا المتشككة في

النوايا الصربية بدأت في بناء دفاعاتها الإقليمية فإن اليونان والصرب وحتى بلغاريا ربما يقدمون على بعض المتنازلات العسكرية الحل المسلح لمشكلة البوسنة من جانب صربيا لن يصبح حلا . فالمسلمون لن يقبلوا ابدا الخلق مسلحهم او الاحتلال الصيربي لارضهم . وطلبا ان النظام الصيربي مصمم على توسيع حدود دولته بالقوة لانشاء صربيا الكبرى على حساب المسلمين فإن الحرب لن تنتهي في البلقان ربما لفترة ثلاثين عاما مقبلة .

يجب على المجتمع الدولي استخدام القوة اذن لان نظام سلوبودان ميلوسوفيتش لن يتراجع عن اضطهاد المسلمين الا اذ رأى بعينه ان الغرب على استعداد تام للتطبيق احكام النظام الدولي الجديد . والمزعوم ، كما طبقه سلفا في حرب الخليج .. ويجه ذلك عن طريق سلسلة من الانذارات النهائية التي يواكبها تحرك قوة مسلحة تسالدها لذلك سيسمح لرئيس المعارضة الصيربي لوك دراسكوفيك القيام بتحريك كاف الاطاحة بميلوسوفيتش - هذا على الرغم من ان دراسكوفيك لا يختلف عن نظيره في الهدف النهائي وهو اقامة صربيا الكبرى الا انه على استعداد للنظر الى ذلك الهدف بأسلوب ديمقراطي بحت وبرضاء شعوب الجمهوريات التي ينوي ضمها .

واذا لم يجد ذلك فهناك سيناريو الخيار العسكري وهو يتطلب استراتيجية كتلك التي تم تطبيقها في حرب الخليج حيث تعتمد كليا على الضربات الجوية المركزة ويمكن محلكه ما حدث بمساعدة الاسطول

السلمس الامريكي المراض الان امام السواحل الليبية في عرض البحر الابيض المتوسط وانطلاقا من قواعد حلف الاطلس في تركيا واوروبا كلها والهدف من استخدام هذه التكتيكات بقاء سلاح الجو اليوغوسلافي مراضا على الارض لا يقوى على الانطلاق ويمكن ايضا ضرب دوشم الديابلات وبعض تكتات الجيش اليوغوسلافي الموجودة وسط المدن اليوغوسلافية ومع اتباع سياسة عسكرية حذرة في انتقال

الاهداف بعيدا عن المدنيين لا يهم بعض الخسائر القليلة في مثل هذه الحالة لان عدد الاصابات لن يزيد باي حال عن عدد الضحايا المدنيين والذين يقدرون بالمئات وبالالاف .

غير ان الخيار العسكري يتطلب ارادة سياسية قوية وهذا لب المشكلة كلها . ويتطلب ان ترعاه الامم المتحدة بعيدا عن بطرس غالي الذي يرفض ذلك - وبقيادة الولايات المتحدة الامريكية .. وستكون تكاليف القيام بعملية عسكرية في البلقان اقل من تكاليفها في حرب الخليج وحدة المخاطرة اقل



المصدر : المورد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

الحرب اليوغوسلافية ضد
المسلمين وحش هائل وجبار يجب
القضاء عليه بأي شكل

من ناحية اخرى أعلن حزب العمل
الديمقراطي الاسلامي الحاكم في
جمهورية البوسنة والهرسك
استعداده لقبول كافة الاتفاقيات التي
تطرحها اطراف خارجية وتتم من
خلال الحوار والتفاوض السلمي
بشأن مستقبل الجمهورية بما لا يمس
حدود الجمهورية الوليدة ..

واكد الحزب الذي يتزعمه علي
عزت بيجوفيتش رئيس الجمهورية في
ميلان انه لا يقبل في الوقت نفسه ان
يتم ذلك الحوار دون توقف القتال في
الجمهورية بشكل كامل ولك الحصار
عن مطار سراييفو والمدن الاخرى
المحصنة وتسيير وسائل المواصلات

كما اكد الحزب مجددا رفضه
لعملية تقسيم الجمهورية على اساس
عرقي وما يستتبع ذلك من تفاوض
حول خرائط لهذا التقسيم .



المصدر : المور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢



وإسلاماه .. وإسلاماه

عرض علينا [التليفزيون] صورة تقطع نياط القلوب ، يندى لها الجبين جثث قتل بالبنات لأطفال وشيوخ ونساء فتنى أنه لم يستطع أحد الاستمرار في مشاهدة هذه الصورة المأسوية ... إنه الظلم ... إنه الغدر والعدوان على كل القيم .. على كل المعاني الإنسانية على الإسلام والمسلمين .

اتعجب . هل العالم بهذه الصورة البشعة يعيش في القرن العشرين ؟ أشك في ذلك تماما ... إنه يعيش الجاهلية بعينها .. يوم كان الكفار يتفنون في إيذاء كل من آمن بالدعوة المحمدية سرا أو علانية . من لي على مستوى العالم اجمع - مسلمين - نصارى - يهود أو حتى من لا دين لهم يقر ما يعانيه مسلمو البوسنة والهرسك الجمهورية الرابعة في الاتحاد اليوغسلافي التي يتجمع بها أبرز القوميات اليوغسلافية : - الصرب والكروات والمسلمون الذين يبلغ عددهم زهاء مليونين ونصف المليون ، وهو ما يمثل ٣٥ ٪ من عدد سكان الجمهورية البالغ حوالي ٤٥ مليون نسمة .

وقد عقدت قيادة حزب العمل الديمقراطي الإسلامي اجتماعات رسمية للوقوف أمام تهديدها من الصرب والكرواتيين وأعلن بيكوفيتش رئيس الحزب أن هدف المسلمين الرئيسي هو تحقيق الحرية بعد ٤٥ عاما من العبودية الكاملة للشعبية ، وأنه في ظروف الحرية سيتحقق لمواطني جمهورية البوسنة والهرسك من المسلمين خاصة كل طموحاتهم في العمل والكرامة وحرية الدين . لذلك :-

كان رد فعل الحكومة اليوغسلافية استخداما وسائل التعذيب المختلفة تجاه المسلمين وسفك دماء الأبرياء ، بل واستقبال عصابات من المجرمين من الأسر الصربية لرد المسلمين عن دينهم . ماذا ارتكب الأطفال والنساء والشيوخ من جرائم يستحقون عليها هذا القمع اللا إنساني ، بل الإبادة الجماعية التي لا مثيل لها عبر التاريخ البشري كله .

حقا : ان هذا العمل الإجرامي موجه الى الإسلام ذاته ، فهو المستهدف وليس من الإيمان في شيء السكوت على ما يقاسيه أبناء الإسلام في هذه البقعة من العالم . كنت أود ان تقوم البلاد الإسلامية والعربية بسحب سفرائها في الحال وقطع كل الصلات بينها وبين هذا البلد الظالم أهله ، فلا يكفي شجب العدوان أو بعث النداءات أو ترك مصر تتحرك وحدها في كل الاتجاهات لأبد من المساندة الفعلية والحاسمة لها من جميع الدول الإسلامية والعربية وكل الشرفاء في الدول الأوروبية أيضا .

نعم . - وهذا أيضا لا يكفي ، بل لابد من إعلان الجهاد فهو في هذه الحالة فرض عين لا فرض كفاية .

أذكركم إخوتي لم تمض فترة على أحداث معاملة مسلمي يورما الذين قروا بالآلاف عبر الحدود الى بنجلاديش ... وما هي الا أيام قلائل ، ويأتي الدور على مكان آخر من العالم به أقلية مسلمة فهناك تنظيم مدرّس معمول لمحاربة الإسلام في أي مكان فقد أصبح هو الحل لكل مشاكل العالم ، وهؤلاء الظلمة لا يريدون الحل ، بل الاستمرار في الغي والعدوان والسيطرة على ثروات المسلمين في كل مكان ، وتحطيم اقتصادهم حتى يظلوا - دائما - تابعين لا تقوم لهم قائمة أبدا . حقيقة :-

نحن نقر - جميعا - ان للإسلام ربا يحميه ، لكنه سبحانه وتعالى وضع الدستور الإنساني الذي يجب ان تتبعه في مثل هذه الحالة العدائية لمن يقولون « لا إله الا الله محمد رسول الله » .

• • • يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ، ويأبى الله الا ان يتم نوره ، ولو كره الكافرون .

أتمنى :-

أولا : عقد مؤتمر عاجل يضم ملوك ورؤساء الدول الإسلامية والعربية لبحث وضع الأقليات المسلمة على مستوى العالم كله .

ثانيا : التوجه الى المنظمات العالمية بموقف موحد متشدد لمنع مثل هذه الانتهاكات الصارخة لآبسط حقوق الإنسان ، وأيضا لحرية الدين .

ثالثا : إنشاء صندوق عالمي لدعم الأقليات المسلمة ، وتقديم كافة الإمكانيات المتاحة من اموال وأدوية وغذية ، وفتح باب التطوع للأطباء للتوجه فورا لعلاج الجرحى والمرضى من هؤلاء الفارين وحتى لا يتلقفهم دعاة التبشير للديان الأخرى .

وأخيرا :-

اتوسل اليك يا رسول الرحمة والإنسانية والعدل أن تجبر اتباعك من هؤلاء الطغاة الذي يحاولون فرض حقدهم على الإسلام والمسلمين .

ولكن : • • • وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وصدق الله العظيم

دكتور / محمد بهي الدين

سالم



المصدر : البوكر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

برغم قرارات مجلس الأمن المذابح

مستمرة ضد المسلمين العزل جزار الصرب يتصدي : لاتهمنسى أى عقوبات !

ما زالت القوات الصربية المجرمة ترتكب مذابحها أبشع ضد المسلمين العزل في جمهورية البوسنة والهرسك دون أن نفرق بين شيخ عاجز أو امرأة أو طفل صغير تحول له ولا قوة فيما يشبه حملات الإبادة المحمودة لإجبار المسلمين على الفرار من ديارهم وأراضيهم حتى يفكر تونين الاغلبية الصربية فيها .

ان الشواح المواجهة ان تقدم للقوات الصربية داخل سراييفو .

اذاع راديو سراييفو ان معارك شديدة تدور بالشوارع وان إطلاق النار لم يتوقف طوال الليل من جانب قوات الصرب اضافة الراديو ان اتفاقات وقف إطلاق النار ليست لها قيمة وان الحل الوحيد لايقاف المذابح التي يقوم بها الصرب هو التدخل العسكري الخارجي .

من ناحية اخرى تهكم جزار الصرب سلوبودان ميلو سوفيتش على المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن وقال انه لا يخشى العقوبات الاقتصادية مشيراً الى ان للصرب حلفاء كثيرين يقدمون المساعدات لهم .

نحدث الممارسات الوحشية للصرب تحت سمع وبصر المجتمع الدولي ورغم قرارات مجلس الأمن التي صدرت مناصرة جداً وربما بعد فوات الاوان والتي راعى من صاغوها الا تحمل بين علياتها استخدام القوة العسكرية الحاسمة .

وتعرض الان سراييفو عاصمه البوسنة والهرسك لقصف مدفعي مكثف من جانب القوات الصربية التي تحاصر العاصمة المحترقة في الوقت الذي اندفع فيه المسلمون



المصدر : الاهـسـال

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يدين المذابح ضد شعب البوسنة والهرسك ويطالب باحترام حقه في اقامة دولته المستقلة

ان الاصرار على اجبار شعب برغب في تقرير مصيره وفي ادارة شانه باستقلالية اجباره على الخضوع لارادة عنصرية متسلطة هو اصرار مجاف لشريعة الامم المتحدة ومخالف لقواعد القانون الدولي .

ويصبح هذا الاصرار جريمة اذ يتحول الى عمل عسكري يتخذ طابع الوحشية في قتل المدنيين العزل دون تمييز... ان حزب التجمع يدعو الى ايقاف هذه المذابح البشعة على الفور والى احترام حق شعب البوسنة والهرسك في الاستقلال وفي اقامة دولته المستقلة وفي حماية اراضييه وسكانه من اى عدوان خارجي او تدخل اجنبي في شؤونه .

صرح المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع بمبلي :
يواصل حزب التجمع بغضب بالغ متابعته للاحداث المأساوية في جمهورية البوسنة والهرسك حيث يتعرض السكان لهجوم وحشي ومتواصل من جنود الجيش الصربي وميليشياته .
ان هذه الهجمات الوحشية التي تصل الى حد المذابح تثير قلق الانسانية جمعاء ، وتدفع كل القوى الخيرة في العالم الى اتخاذ موقف المساندة الايجابية لشعب جمهورية البوسنة والهرسك ، ولاحترام حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة التي اعترف بها العديد من الدول وحازت مقعدا في الامم المتحدة .



المصدر : الأهرام إلى

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة والهرسك أهل محدود في احتواء وحشية الصرب

خارج حدود الدول الاعضاء فيه ، فيما اعتبره المراقبون اشارة الى قبول مبدأ التدخل العسكى في أزمة البوسنة والهرسك ، دون الافصاح عن ذلك صراحة . وكانت دول عربية مثل مصر والسعودية والمغرب وتونس وغيرهم اضافة الى الجامعة العربية قد ادانوا اعتداءات الصرب ودعوا الى توفير حماية فعالة لمواطني البوسنة من المسلمين .

وبعد صدور القرار الدولى يبدو طبيعيا التساؤل عن مدى امكانية ان يؤدى بالفعل الى احتواء عمليات القتل ، وتوفير مجال لمفاوضات بين الصرب والبوسنة - الهرسك كجمهوريتين مستقلتين ربما تحت رعاية الامم المتحدة او الجماعة الاوربية من اجل تنظيم العلاقة المستقبلية بينهما . واهمية التساؤل تبدو في ضوء التشكك الذى أبدته بعض الاطراف الدولية ازاء فاعلية العقوبات التى نص عليها القرار الدولى بحق الصرب خاصة وان الجيش الاتحادى اليوغسلافى قد لايتأثر كثيرا من جراء تلك العقوبات نظرا لما لديه من مخزون تسليحي كبير ولازدهار الصناعة العسكرية اليوغسلافية التى تقع غالبيتها في جمهورية الصرب ذاتها . وتطول الشكوك ايضا موقف الامم المتحدة ذاتها . ولاسيما ان تقارير وتوصيات الامين العام د . بطرس غالى ترى صعوبة ان لم يكن استحالة ارسال قوات دولية الى البوسنة والهرسك نظرا للتعقيدات الجغرافية والسكانية والعسكرية في المنطقة ، الامر الذى يحمل مخاطر عدة على دور تلك القوات الدولية وبما يضع سقفا مسبقا على حدود العقوبات الدولية التى يمكن ان تتخذها المنظمة الدولية حال عدم نجاح العقوبات الاقتصادية والسياسية المنصوص عليها في القرار .

بعد ثلاثة اشهر من القتل والاعتداءات الوحشية للجيش الاتحادى اليوغسلافى الذى يسيطر عليه قلة صربيون ضد البوسنة والهرسك ، اصدر مجلس الامن قرارا بفرض عقوبات اقتصادية وحظر شامل على جمهورية الصرب . في اول محاولة دولية تتسم بالجدية النسبية لوقف الاعتداءات واعمال العنف التى راح ضحيتها خمسة الاف قتيل ، وتشريد ٧٠٠ الف مدنى هربوا من العاصمة سراييفو وبعض المدن الاخرى التى تعرضت للقصف الوحشى الصربى .

وينص القرار الدولى الذى تقدمت بمشروعه كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا على فرض حظر تجارى شامل على الاستيراد والتصدير ووقف جميع انواع التجارة بما في ذلك البترول وفرض حظر لثاق وعلمى وعلى الأنشطة الرياضية وحظر جوى شامل يمنع وصول واقلع الطائرات من بلجراد واليهما ، وخفض موظفى البعثات الدبلوماسية ، ومطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بعدم الاعتراف بانتقال مقعد يوغسلافيا الى جمهورية الصرب مع منحها مدة ١٥ يوما منذ لحظة صدور القرار لتنفيذ كل ما ورد فيه ، وبعدها يصبح تنفيذه ساريا . وكان مجلس الامن والمنظمة الدولية قد تعرضا لضغوط دولية معنوية وسياسية شديدة في الايام القليلة الماضية ، خاصة منذ توارد الأنباء عن مذبحه الاربعاء الماضى ، التى راح ضحيتها ابرياء عزل من مواطني البوسنة كانوا يلقون في طليور لشراء الخبز بعد تعرضهم لوابل من القصف المدفعى وطلقات من الرصاص اطلقتها عناصر صربية . وفي اشارة ذات مغزى وافق وزراء دفاع دول حلف الاطلسنطى في اجتماعهم الاخير في بروكسل على ان متطلبات الاوضاع الراهنة تستدعى استعمال قواتهم



المصدر : الرأي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

أخيرا وبعد تردد.. صدر قرار مجلس

الامن ضد الصرب

ردود الافعال الاسلامية لم تكن

على مستوى جيد

مجلس الامن بضرورة اتخاذ قرار ضد جمهورية الصرب والجبل الاسود واكد المحللون السياسيون هذه النتيجة خاصة وان القرار رقم ٧٥٧ صدر بعد الادانة الواضحة الشديدة من جانب الولايات المتحدة الامريكية !!

وعلى الرغم من صدور قرار مجلس الامن الا انه جاء مخيبا لامل الكثيرين من المسلمين الذين يشمون زائحة خبيثة في جسم هذا القرار حيث ان يعمل صربيا وقد بهملها في حالة العقاب العسكري

وبالتالي تضعف حقوق المسلمين في البوسنة والهرسك ويتم القضاء عليهم تحت سمع وبصر العالم في لحظات دقيقة وحرقة من مسار الاحداث في تلك الديار التي اغرقتها همجية الصرب والتحالفات المعادية للاسلام في حمامات من الدماء . التهمت فيها الارواح الاسلامية وهذا يؤكد حقيقة ان الشيوعية وانحسار الحرب الباردة قد يدفعان جهات كثيرة الى استهداف الاسلام والمسلمين سواء اكان بحساب التنامي الذي تحققه

الدعوة الاسلامية او لحساب الثروات التي يتمتع بها العالم الاسلامي بجغرافيته المعروفة واحتلاله لأكبر نصيب من موارد العصر ونعمة الطاقة وقابليتها لاستيعاب قضايا تحول التكنولوجيا .. ويبقى تساؤل آخر ، الى متى تقف الشعوب والحكومات الاسلامية محك سر ومثي يكون لنبرتهم الصدى ؟

● وفي السعودية دعت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة حكومات العالم ومنظماته الى التدخل لايكاف جرائم الصرب ضد المسلمين الابرياء . كما حذرت الرابطة من مخطط التفرير الجغرافي وتقسيم الجمهورية المسلمة التي اعترفت بها الدول الاسمية ودول المجموعة الاوروبية .

وناشدت حكومات الدول الاسلامية الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف حمامات الدم في البوسنة والهرسك قبل ان يمتد العدوان وينتقل الى مناطق المسلمين الاخرى في مقدونيا وكوسوفو الابانية وغيرها .

● وكانت هناك تحركات اخرى من عدة دول اسلامية وغير اسلامية .. الامر الذي ادى الى حدوث حركة داخل مجلس الامن وفي اروقة الامم المتحدة ولكن الحركة كانت تتم ببطء وتردد وتحفظ الى ان خرجت الولايات المتحدة عن صمتها وحاولت ان تخفي بقدر المستطاع سياستها الازدواجية وتقديم مصالحها ورفعها على اي اعتبار اخر واخيرا .. اعربت الولايات المتحدة عن قلقها لما يدور في البوسنة والهرسك واعربت عن تأييدها القوى لقرار المجموعة الاوروبية .. بفرض الحظر على

جمهورية صربيا والجبل الاسود . ووصف ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ما يجري في البوسنة والهرسك بأنه انتهاك واضح للانسانية وي... بشكل مباشر السلام الذي ترعاه الامم المتحدة الامر الذي اعتبرته الدول انه اشارة الى

اخيرا .. وبعد حملات متكررة من هنا وهناك ضد انتهاكات جمهورية الصرب وبمعاونة الجيش اليوغسلافي ومحاولات ابادة جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا . وافق مجلس الامن على فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية على جمهورية الصرب في اول قرار من نوعه يصدر ضد دولة اوروبية وصدر القرار الذي يحمل رقم ٧٥٧ .

ويقتضي القرار بفرض حظر تجاري وبترولي وجوي شامل على جمهورية الصرب وكذلك جمهورية الجبل الاسود الحليفة لها لحملهما على وقف العدوان . والمتبع لاحداث جمهوريتي البوسنة والهرسك يعرف ان قرارات مجلس الامن ورغم تاخرها جاءت بعد ضغوط وردود فعل من هنا وهناك وينظرة سريعة على مجمل هذه مجمل هذه النداءات كانت كما يلي :

● من مصر كانت هناك تحركات اخذت خطوطا متباينة فبعد ان كانت هناك تحركات الشجب والادانة تغيرت هذه اللهجة الى نبرة قوية عن طريق سحب السفير المصري من بلجراد .. بالاضافة الى الخطوات التي اتخذتها مصر حتى وضع اللمسات الاخيرة لصدور قرارات مجلس الامن التي صدرت مؤخرا .

● وفي باكستان . اعربت جمهورية الباكستان عن قلقها العميق ازاء استمرار العدوان كما تم استدعاء سفير باكستان في يوغسلافيا واعتراف الباكستان بجمهورية البوسنة والهرسك كدولة مستقلة .



المصدر : (الجمعية)

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر «فاروق جويده»:

- العمر امتد...
وليل القهر اشتد...
وصاغ الوراقون فنون الكذبة
في إحكام!
لكن الرحلة ماضية...
والدرب: سدود... والإلغام!!

● أخيراً... تحركت الدول
الاسلامية، ودعا الرئيس السنغالي
عبيده ضيوف إلى اجتماع وزراء
خارجية الدول الاسلامية - باعتباره
رئيس الدورة الحالية - لبحث المجازر
التي يرتكبها الصرب ضد مسلمي
البوسنة والهرسك، على مرأى ومسمع
من قوات الامم المتحدة التي اكتفت
بالانسحاب والفرجة!

وأخيراً... تحرك مجلس الامن،
فأصدر عقوبات بإجماع الدول،
وتحفظ الصين وزيمبابوي، بعد أن
أعمل الصرب تقتيلاً في المسلمين.
ويحاول الامين العام للامم
المتحدة: أن يفلسف موقفه الرديء،
فيريد الطين بلة، بتصريحه لصحيفة
«الأمراء» الذي قال فيه:

- لم يتم سحب قوات الامم المتحدة
من «ساراييفو» لسبب بسيط - حسب
تعبيره! - وهو أننا لا نملك الوسيلة
لإخراج أفراد القوة من مواقعهم بعد
زيادة عنف القتال الدائر!!

فهو - الامين العام - مصرّ على
إخراج قواته حتى لا يقتلوا، بمعنى:
أن الامم المتحدة لا تعتبر هؤلاء
المسلمين الذين يتعرضون للإبادة كل
لحظة ضمن مسؤولية الامم المتحدة...
حتى يزيد في عهد قسوته لوقف
المذابح!

وهو يقول كلاماً مخالفاً للواقع
الذي شهدته به وكالات الأنباء عن
سحب قواته فوراً، وترك الصرب
يمعنون في إبادة المسلمين!!

- لذلك... صرح رئيس وزراء كندا
قائلاً: «إنه من الشايب بشكل مؤلم أن
قدرة الامم المتحدة على التدخل
لصالح الأبرياء في البوسنة والهرسك
غير مناسبة، وأن الامم المتحدة هذه
بحاجة الى إعادة النظر في مجمل
الخيارات الممكنة للحفاظ على السلام»

والامن الدوليين!
ولكن الامم المتحدة تبدو قادرة:
جداً، عندما تصدر اليها أوامر التحرك
من سيدة القوة في العالم: أميركا...
حتى تجند الامم المتحدة قواتها،
وطاقتها، وامكانياتها، وحتى وقتها
الضائع للامر الأميركي!

● ولقد شاهدنا على شاشة
التلفاز من عدة محطات تنطق بالضاد،
وبالحق، و... بـ «الأميركاني» أيضاً:
صور مذابح الصرب التي ارتكبوها
ضد المسلمين، وكانت الدماء تسيل في
الشوارع والأرصفة... وهي دماء
النسبة الأكبر من الشهداء المذبوحين...
من الأطفال، والنساء، والشيوخ!

وجاءت هذه المذبحة الجديدة،
وليست الأخيرة، بعد ارتفاع صوت
المجتمع الدولي، عبر تصريح وزير
خارجية سيدة القوة، وقادة أوروبا!!
وسترجع - هنا - ذلك الانذار
الذي أصدرته سيدة القوة بفرض عزلة
دولية على حكومة الصرب، وحددت
مهلة... فما كان من الصرب إلا تكثيف
عدوانهم، بينما لحست أميركا
انذارها، وأغفت مثل الامم المتحدة!!

● والسؤال: هل هذه هي قواعد
تأسيس النظام العالمي الجديد؟
إن التاريخ ما زال يحفظ في
«أجنثته»: أحقاد الصرب القديمة التي
تجددت الآن، حين رأت أن المسلمين -
الأغلبية - في البوسنة والهرسك
يستقلون بدولة... في حين أن العالم
الناصر للحق، يلاحظ تشابهاً في
محنة مسلمي البوسنة والهرسك مع
محنة الفلسطينيين... تلك أن الصرب
بما فعلوه من مذابح وجرائم، لا يقلون
عن الحاقدين في فلسطين المحتلة، وما
يمارسونه دائماً... وأميركا تصفق
قارة، وتكتفي بالفرجة تارة أخرى!!

وسوف تفاجأ الشعوب في وقت
قريب بعبارات أخرى، معاملة لخطأ
التعصير لدى الامين العام للامم
المتحدة... يطلقها لتتراص في «البوم»
الدكتور بطرس غالي الذي أخذ يملأه
بعبارات الخاطئة، وأيضاً بتوقعاته
الخائلة لحقوق الشعوب، ولصير
الانسان!!

والامين العام للامم المتحدة ربما
كان معذوراً في إيضاح التفريغ
المطلوب لدور هذه المؤسسة العالمية...
فكانه بعبارات الخاطئة، وبغيباب
المبادرات الانسانية عن قراراته، قد
أبلغ شعوب هذه المنطقة بوضوح
شديد: أن سيدة القوة/ أميركا، هي
التي تدير الامم المتحدة، مثلما تدير أي
شيء في العالم، وأن أوروبا لم تتبلور
بعد، كقوة مواجهة لقوة أميركا... أو أن
المصالح الاستعمارية، والتسلطية، هي
التي تفرض قراراتها على شعوب
العالم!

إن مشاهد الجثث، والدماء التي
تجمعت على امتداد شوارع ساراييفو
من شهداء المسلمين هناك... لا بد أن
تحض المسلمين على رفع أصواتهم
على الأقل... ولا بد أن تؤثر في صنع
قرار عالمي لصالح الانسان مهما كانت
ديانته، أو شعاراته... لأن حقوق
الانسان صار تفسيرها من حق جهات
معينة فقط: اصغرها الامين العام
للأمم المتحدة، واضخمها: سيدة القوة
في العالم!!

عبدالله الجفري



المصدر: الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٢

الصرب يخرقون الهدنة في سراييفو وروايات عن فظائعهم ضد المسلمين

الرياض - صالح الفالح :
سراييفو - وكالات الأنباء :

قصفت قوات الصرب العتدية امس
سراييفو عاصمة البوسنة وقامت قوات الدفاع
المؤلفة من مسلمين وكروات في الشوارع الليلية
قبل الماضية وصباح امس .

وقال نودان بيروفيتش المحرر بإذاعة
سراييفو نشبت معارك ضارية بالشوارع ووقع
الطلاق الرصاص في كل أنحاء المدينة الليلية قبل
الماضية . وقصف الصرب وسط سراييفو
«التتمة صفحة ٢٢»



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

الصرب يهزقون الهدنة

«تتمة المنشور صفحة أولى»

والحي القديم بكثافة شديدة ولكن بصورة مطردة .

واضاف قوله بالتليفون: كل هذه الهدنات لم تنجح.. والجميع يتحدثون الآن عن تدخل عسكري (اجنبي) ويريد كل احد بشدة ان تطير طائرات امريكية فوق سراييفو.. انه الطريق الوحيد لوقف هذه الحرب .

وقال ناطق باسم الشرطة ان المدينة بكاملها من الحي القديم الى الاحياء الجديدة مرورا بالوسط اصبحت بدمار جديد.. وقتل شخص بشطايا قذيفة وجرح خمسة آخرون بينهم طفلان .

وفي نحو الساعة السادسة من صباح امس سقطت خمس عشرة قذيفة على حي الياسينو بوليبي الغربي .

● من ناحية ثانية، شجبت واشنطن امس الانتخابات التي جرت في صربيا ومونتينيغرو ورات ان الحرب في البوسنة لن تتوقف بين ليلة وضحاها .

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاترايلر ان (الانتخابات لم تكن حرة ولا مفتوحة) وقالت ان هذه الانتخابات التي شارك فيها ستون في المائة من الصرب لاختيار جمعيات تشريعية وبلدية هي انتخابات (غير شرعية) .

واضافت ان واشنطن قلقة لتهمج السكان حيث الغالبية من المسلمين وخاصة في شمال غرب البوسنة والهرسك التي يبلغ عدد سكانها ٤.٤ مليون نسمة نصفهم تقريبا من المسلمين . واكدت ان (الولايات المتحدة تدعين بشدة استعمال الصرب لاساليب ارهابية من اجل طرد من ليسوا صربا من الاراضي التي تخضع لسيطرتهم) وذلك في عمليات قالت ان الصرب اطلقوا عليها اسم (التنقية العرقية) .

وبحسب منظمات دولية فان اكثر من ٧٠٠ الف مدني من البوسنة غالبيتهم من المسلمين قد فروا امام هجوم الميليشيات الصربية التي يدعمها جيش يوغوسلافيا سابقا. وقد ادى هذا الهجوم الى سقوط ٢٥٠٠ قتيل واختفاء عدد معادل خلال شهرين .

وذكرت مصادر في مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في زغرب بكرواتيا ان ميليشيات الصرب ترتكب مجازر بشعة ضد المسلمين .

واوردت هذه المصادر بعضا من فظائع الصرب وهي :

● قام الصرب بقتل امام مسجد مدينة براتونتش في احدى القاعات الرياضية .

● يقوم الصرب بسحب دم المسلمين حتى الموت .

● يقومون بقتل الاسرى ويأخذون الاعضاء العضوية مثل (الكل) .

● كما يقومون في القرى المسلمة بقتل الابناء ويطلقون من الاباء ان يشربوا دماء ابنائهم .

● ومن فظائع هذا الشعب الحاقده على كل ما هو مسلم ذبح المسلمين وقطع رؤوسهم واللعب بها كرة القدم .

● كذلك يطلب الصرب الحاقدين من أحد الاشخاص ان يلقي بابيه في طاحونة لتكسير الحجارة وعندما رفض هذا الابن الامر ضربته الفاشيون بقطعة حادة على راسه حتى تناثرت دماؤه وبعد ذلك طلبوا من اخيه ان يلغ دماغ اخيه .

● يقوم الصرب بقتل بطون النساء الحوامل ووضع قطع ميتة في بطنها ويخطون بطن المرأة الحامل مرة اخرى حتى تموت وهي تتعذب .

● قامت الميليشيات الصربية بايقاف احدى الحافلات وكان على متنها (١٠٠) شخص مسلم وقد انزلهم الصرب الحاقدون جميعهم واطلقوا على رأس كل شخص الرصاص وارادوهم جميعهم قتل .



أوروبا تدعو للتدخل العسكري لوقف عدوان الصرب على البوسنة

واشنطن - من حمدي فؤاد - بلجراد - وكالات الأنباء - طالب برلمان اتحاد دول غرب أوروبا حكومات الدول أعضاء الاتحاد بدراسة الوسائل العسكرية لحمل الصرب على وقف عدوانها على البوسنة والهرسك في حالة فشل العقوبات الدولية في تحقيق أهدافها في وقف القتال وذلك في الوقت الذي واصلت فيه القوات الصربية قصف سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، بينما أعلن بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة أن القوات الكرواتية تشارك في القتال في البوسنة وقال أن القيادة السياسية في بلجراد لم تعد تسيطر على القادة العسكريين الصربيين .

وقال النواب في برلمان اتحاد دول غرب أوروبا أنه إذا لم يكن الحظر التجاري كافيا فسوف يكون التدخل العسكري أمرا ضروريا .

ويذكر أن الاتحاد عبارة عن تجمع دفاعي يضم تسعا من دول غرب أوروبا . وفي الوقت نفسه واصلت القوات الصربية هجماتها على سراييفو وقالت التقارير أن قذائف المدفعية انهالت على مبنى الإذاعة والتلفزيون في المدينة وقال راديو سراييفو أن القتال استمر في الشوارع بين القوات الصربية من ناحية والقوات المسلمة والكرواتية المدافعة عن البوسنة من ناحية أخرى وفي تطور آخر حمل بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة القوات الكرواتية في البوسنة وليس القوات الصربية فقط مسؤولية المساهمة في استمرار القتال وقال غالي في تقرير لمجلس الأمن الدولي أن الاتفاق مع بلجراد فقط على وقف القتال ليس كافيا مشيرا إلى مشاركة قوات من جمهورية كرواتيا في القتال الدائر في البوسنة .

وقال الأمين العام أن القوات الصربية في البوسنة قد خرجت من تحت السيطرة السياسية لبلجراد مما يجعل من الصعب على الأمم المتحدة أن تقوم بدور في فض اشتباك الأطراف المتناحرة .

ومن ناحيتها وجهت الحكومة الصربية نداءات للقوات الصربية في البوسنة والهرسك بوقف القتال إلا أن التقارير تؤكد أن وحدات الجيش الاتحادي التي تتولى الحكومة الصربية تعيين قادتها متورطة في القتال .

ومن المقرر أن يتوجه « سيدريك ثورنبيري » ضابط الاتصال العام لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى سراييفو خلال الساعات القادمة لإجراء محادثات حول جلاء وحدات الجيش الاتحادي (الذي يسيطر عليه الصربيون) من ثكناتها في سراييفو .

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن هناك معلومات تشير إلى حدوث مذابح لقتل المسلمين في البوسنة وأن مائتين من المسلمين حاولوا الهرب ولكن القوات الصربية منعتهم وأعدموا ١٧ مسلما دون مبرر . وقالت مرجريت تاتويلر المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن بدأت تحقيقا واسعا للتأكد من صحة هذه المعلومات .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

شاهدة عصر

د. بنيت الشاطي : « هذا نذير من »

النذر الأولي

الغرب ضد كل ما هو مسلم باعتبار ان الانسان المسلم - كما يقولون ويدعون - ما هو الا اراهابي متخلف . وهذا مايفسر الحملات في الصحف

والاذاعات والمحطات التليفزيونية ومراكز توجيه وقياس الرأي العام . وفي المدارس والجامعات . ضد الاسلام والمسلمين . ابتداء من واشنطن ومرورا بباريس ولندن .. ونهاية بمانيلا . ومروا برانجون في بورما حيث شردوا اكثر من مليوني مسلم هربوا من حملات الذبح الجماعي والطرد من الوظائف والمسكن والاعتصاب لحرمت النساء المسلمات !!

وهذه هي (القائمة الاولى لحصاد حرب الابادة والتدمير) الى يوم كتابه المقال (بهدوء) قبل اسبوع واحد من يومنا هذا :

(١) تدمير ٨٠ مسجدا في جمهورية البوسنة والهرسك

(٢) قصف الادارة العليا للمسلمين في البلقان بالصواريخ . ومقرها سراييفو العاصمة

(٣) تدمير مسجد البيك في سراييفو . وهو اكبر مساجد البلقان ومن اقدم المساجد في اوربا كلها .

(٤) تدمير جميع المساجد في منطقة «نوتشا» ورفع علم الصرب فوق ماذن المساجد عند احتلالها .

(٥) قصف مسجدي علاء باشا وامين بك بالصواريخ . ونهب كل الاثار والمخطوطات والكتب الاسلامية والمصاحف التي لا تقدر بثمن

(٦) تدمير مسجد (كاراجور) الشهير الذي اقيم في القرن الخامس عشر . ويدخل في المعالم التاريخية التي تشرف عليها اليونسكو

(٧) هدم عشرات المزارات الاسلامية والتكايا والآثار العريقة في منطقة «موستار» .

لولا ما عرفه بحكم الزمالة الطويلة . عن الاستاذ الكبير . ابراهيم نافع . من هدوء الطبع لعجبت كيف كتب (بهدوء) مقاله الاسبوعي لعدد الجمعة الماضي من (الاهرام) عن (محنة المسلمين في العالم الا من نهاية) وما كنت لاديم النظر في هذا التقرير لولا ان وعيب منه نذيرا لامتنا ينبغي الا اغفله في مدوناتي . شاهدة عصر . ترجع الى المراقبين للموقع السياسي . فيما لاسبيل لها اليه من تحليلهم للاحداث . ووثائقهم نها

وسياسيا .. يعيش المسلمون الآن محنة حقيقية . ليس في يوجوسلافيا وحدها - حيث تلك مدافع الصرب والكروات مدن وقرى جمهوريه البوسنة والهرسك . المسلمة ليل نهار فتشرد نحو مليون مسلم وتقتل نحو ثلاثة عشر الف مسلم - ولكن في سبع وثلاثين دولة يتعرض فيها الآن . حسب احصائيات المنظمات الدولية . نحو عشرة ملايين مسلم للطرد والذبح والقتل والتشريد

والمحنة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك . نموذج صارخ لاحتقارهم في الدول الاخرى لان مايجرى الآن جهارا نهارا تحت سمع وبصر العالم فيها . ما هو الا حملة شرسة بالحديد والنار لطمس الوجود الاسلامي في شبه جزيرة البلقان كلها ... وازعم . ومعنى المراقبون السياسيون . ان الهدف من هذه المذابح وعمليات الابادة الجماعية للمسلمين هو ضرب الاسلام حتى لا تقوم له قائمة في اوربا . بوصفه - كما يزعمون ويزجون - الخطر الاكبر الذي يهدد الحضارة الغربية . والمارد الذي خرج من قممهم ليلتهم كل مايناه الغرب من حضارة وديمقراطية وتقدم . كما تروج « الميديا » الصهيونية المنتشرة في كل عواصم الغرب . مستغلة في ذلك بكل براعة . صورة قلة من النظم الحاكمة والجماعات السياسية التي ترفع راية الاسلام وتمارس باسمه تصرفات متعصبة وحقاء لكم بحرضوا سياسة

الاستاذ الكبير . ابراهيم نافع . في مقاله « الوثيقة » عن (محنة المسلمين في العالم) بعيد النظر ثاقب الرؤية . يمد البصر من معركة إبادة مسلمي البلقان . موصولة بحرب الخليج . لابد . واصلة الى ابعادها ومراميها ومآربها من (مسلمي العالم) قبل ان تواجه امريكا ويهودها . تحديات الاسلام لعالمهم الجديد .

المقال الوثيقة . منشور في صفحة كاملة من اهرام يوم الجمعة الماضي . اذكر به من لعلهم طالعوه على عجل . فغاب عنهم النذير . وشغلهم عن وعيه شواغلنا وماسينا . في زمان شعار الدولة فيه : (ليس في الامكان ابداع مما هو كائن الا ما سوف يكون في المستقبل المشرق لحاضرنا البديع) !

اذكر قومي به . ثم لانقل منه سوى فقرة من الرؤية الثاقبة لمتجه الاحداث . والقائمة الاولى من حصاد هذه الجولة من حرب الابادة لمسلمي البلقان والتدمير للعالم الشخصية الاسلامية لعاصمتهم « سراييفو » . (بهدوء) كتب الزميل الكبير الاستاذ رئيس تحرير الاهرام . في مقدماته لهذه القائمة الاولى من الحصاد المشؤم .

في ظل غياب الدور الاسلامي والعربي عن الساحة الدولية بعد حالة التمزق التي اصابت العالم العربي والاسلامي في اعقاب حرب الخليج وانهايار الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة الامريكية برياسة العالم عسكريا واقتصاديا



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

(٨) تفجير مسجد اثرى في مدينة « شابلينا » عن طريق شحنتان متفجرة بالتحكم من البعد اثناء اقامة الصلاة ، ومصرع كل من فيه وهم بين يدي الله .

(٩) منع الاذان والصلاة فيما تبقى من بيوت الله ، وعلى الخصوص صلاة الجمعة .

(١٠) تشريد نحو مليون مسلم حتى الآن ، من البوسنة (الهرسك) . [ان نظرة مدققة على هذه القائمة الاولى للمناطق التي تم تدميرها ، تكشف عن انها قد اختيرت بعناية ، من الموارث الرمزية والتاريخية الاسلامية هناك . فحرب الابادة تريد تجريد الذاكرة الجماعية لشعب البوسنة والهرسك ، من رموز الهوية والانتجاز الحضارى الذي نشأ عن الفكر والعقيدة الاسلامية ..]

هذه قائمة اولى للحصاد المشؤم لحرب الابادة والتدمير ، ولا تزال مفتوحة حتى يجاب عن السؤال في عنوان المقال الوثيقة : [محنة المسلمين في العالم ، الا من نهاية ؟] واسأل معه اليس في القدر الذي نقلته هنا انفا من المقال الوثيقة ، نذيرا صادعا بوشك نهاية حتمية بمقتضى السنن الثابتة لعواقب مانحن فيه ؟

لو لم تكن كذلك لكان الامر متروكا لعشوائية الصدف وبغثة المفاجات ، خلافا لما يوقن به الاصوليون من ان المشيئة العليا لاتتعلق بنقض ثوابت سننه تعالى في الاسباب والنتائج ، في

المقدمات والعواقب ، ولقد قال عز وجل في آيات الاعتبار بمن قبلنا : (فهل ينتظرون إلا سنة الاولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا)

بهذا اليقين بحتمية الاسباب والعواقب ، اعى النذير في المقال الوثيقة ، فالبحر نذر النهاية لهذه الجولة الشرسة ، حين لاتجد نار الحرب المشؤمة مايغذوها من قلوب المسلمين واطلال مساجدهم وديارهم ، حيث لايجدى عندئذ الف قرار دولي يردع السفاحين المتحضرين ، وحين لاتجد البعثات الطبية اى عمل لها مع اشياح الموتى واشلاء القتلى ، ولاتجد نجادات التبرع بالغذاء ، مجالا للاسعاف بين الخرائب والاطلال ...

واما مابعد هذه الجولة المكشوفة ، فاذا كان لدى ما اضيفه الى القائمة الاولى لحصادها المشؤم ، فذلك مااحتاج الى التمهيد له بتأكيد إقرارى الجهرى باننى لست من اهل السياسة التى انفر منها بطبعى ، ولم اشترك يوما في اى حزب من احزابها ، وكل ماشاركت فيه من المجالس والمؤسسات الوطنية الحكومية ، كالمجلسة التحضيرية ومؤتمرها للقوى الشعبية ، والمجلس الاول لمحافظة القاهرة - انما كان بالتعيين بصفتى ممثلة لجامعة عين شمس ، وليس بالترشيح والانتخاب .

إنما أنا ربيبة شيوخ ميرانا ونشأة وتربية ، طالبة علم في المدرسة الاسلامية ، ومن موقع الفكر الاسلامى الذى اربط فيه منذ وعيت ، اطل على ابعاد مابعد الجولة الاولى لمحنة (مسلمى العالم) فارانا قد اعطينا « الميديا الامريكية » من معركة اخرى ، بعد ان حققت ماربها بإبادة شعب البوسنة والهرسك وتدمير اثار الوجود الاسلامى هناك ، مابعد هذه الجولة المتحضرة المسعورة ، متروك لنا نحن ، بغفلتنا عن الموقع الفكرى الاسلامى ، يعيى فيه دعاة تنوير

موكلون بمهمة طمس معالم وجودنا الاسلامى ، وتشويه قيمه ومبادئه ، واخرون منهم موكلون بترويج بضاعة الجنس والجريمة في اخبث صورها واحط اساليبها ، مع عملاء مدربين على الافلات من حراس الحدود وحماة الثغور باطنان من مخدرات يغرون الشباب بتعاطيها ثم يتركون للادمان اسقاط وعيهم الحسى باستدراجهم الى الخلاص من افئوس الدين ، والهجرة عن عالمنا الموبوء تمنحهم رقبه سحرية بالهروب من اوبئة الاحباط والقهر والعار ، والمجازر الموصل الى الفردوس المفقود ..

واجهزة الامن مشغولة عن حملة جرائم فقدان المناعة المكتسبة من الفطرة السوية ، بمطاردة من تستريب في (اصوليتهم وإسلاميتهم) واجهزة الاعلام تتبارى في التحذير من الارهاب الدينى للاصولية الاسلامية في المشرق والمغرب ، يسقط الاعلاميون بذلك التحذير من الارهاب الاسلامى ، وعى الشباب بزيغ نسبة الارهاب الى دين يحظر الاكراه فى الدين ويمحق الفساد فى الارض وينهى عن الفحشاء والمنكر .

ومنابر الصحف الرسمية ، وواجهات الصوت والضوء ، مباحة لادعاء العصرية اعداء الاصاله والاصوليين ، يلوثون مناخنا الفكرى الاسلامى بمقولاتهم الخاسرة ، وييشرون فينا .. بتنوير عصرى يحررنا من خدر الافئوس ويستنهضون بالتدين والمتدينين ، ويسخرون من قيم اسلامية يرونها من حفريات زمان عبر ..

واتلو من آيات كتابنا المحكم ، بلاغا للناس في هذا الزمان : (هذا نذير من النذر الاولى ، ازقت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة . افمن هذا الحديث تعجبون . وانتم تضحكون ولا تبكون . وانتم سامدون . فاسجدوا لله واعبدوا .) صدق الله العظيم



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

مأساة البوسنة - الهرسك

تشير المعارك الدائرة على اراضي جمهورية البوسنة - الهرسك . الى تصليب قادة صربيا واستمرارهم في السعي لاكتساب اكبر قدر ممكن من اراضي هذه الجمهورية لحساب الاقلية الصربية هناك . ويأتي ذلك على حساب المسلمين والكروات معا . فالأقلية الكرواتية في البوسنة - الهرسك تتعرض لنفس الاعمال الارهابية والمذابح التي تشنها قوات الجيش الاتحادي - الذي يسيطر عليه الصرب - سبق لهذا الجيش بالتعاون مع الميليشيات الصربية المسلحة . ان ارتكب مذابح بربرية في كرواتيا وقام بعملية تدمير واسعة النطاق لكافة المراكز والمباني الاثرية في كرواتيا . كما استخدم الطائرات في قصف انقري والمدن في سلوفينيا وكرواتيا . ان المخرج الوحيد لاجبار القوات الصربية على الانسحاب من البوسنة - الهرسك هو تكاتف المجتمع الدولي ممثلا في ائمة المتحدة والمجموعة الاوروبية . واستخدام كافة العقوبات التي تنص عليها مبادئ ميثاق الامم المتحدة ومواده لاجبار صربيا على وقف الهجوم البربري ضد ابناء جمهورية البوسنة - الهرسك والذي وصل مؤخرا الى مذابح بشعة . باست تهدد بتغيير الخريطة السكانية في هذه الجمهورية لصالح الاقلية الصربية وعلى حساب المسلمين والكروات .



المصدر : الأخصار

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

إلى متى يطول الانتظار ؟

والحرجى وتهديم العديد من الممتلكات ..

لقد كان سلوك القوات الصربية طوال الشهور الماضية وانتهاكاتهما المستمرة لأكثر من

خمس عشرة اتفاقاً لوقف إطلاق النار كفيلاً بدفع مجلس الأمن إلى الإسراع بتنفيذ أقصى العقوبات على الجمهورية التي أظهرت أكبر قدر من السخيرية بمختلف النداءات الدولية التي وجهت إليها للكف عن اعتداءاتها التي

لا مبرر لها ، حتى بعد صدور قرار مجلس الأمن بمعاقبتها ، وقد أصبح واضحاً الآن أنه لم يعد هناك مفر من التدخل العسكري لاقتناع قادة الصرب بجدية المجتمع الدولي في مطالبتهم بوقف هذه المأساة التي يعيشها شعب الصرب منذ شهور ..

وعلى المؤتمر الإسلامي الذي دعي للانعقاد للنظر في محنة مسلمي البوسنة والهرسك أن يصير على أن يتحمل المعتدي عواقب جرائمه كاملة ، وأن تدفع

جمهورية الصرب تكاليف تعمير ممتلكاتهم خلال اعتداءاتها المتواصلة ، مع فرض تعويضات مالية كافية لكل الضحايا والذين أصيبوا أثناء المذابح التي ارتكبتها القوات الصربية ، حتى لا يشهد العالم تكراراً لهذا النوع من الجرائم !

يبدو أن المهلة التي منحها مجلس الأمن لجمهورية الصرب وقدرها ١٥ يوماً قبل البدء في تنفيذ العقوبات الدولية التي فرضها القرار عليها كان مقصوداً بها منح قادة الصرب فرصة لالتهاء من تحقيق أهدافهم الخفية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ، وليس إتاحة الوقت أمامهم للتفكير في عواقب استمرارهم في الاعتداء على الجمهورية الصغيرة حتى بعد انضمامها للأمم المتحدة ، ويبدو ذلك بوضوح من مواصلة الهجمات الوحشية بكل أنواع الأسلحة على الشعب المسلم الذي استغاث بالمجتمع الدولي لإنقاذه . والظاهر أن عدم التنفيذ الفوري للعقوبات كما حدث بالنسبة للعراق قد شجع القوات الصربية على التمدد في جرائمهم والاستمرار في اكمال المذبحة التي بدأوها لإبادة شعب البوسنة والهرسك وتدمير ما بقي من مبان ومرافق في تلك الدولة .. بل أن هذه القوات مدت اعتداءاتها على قوات الأمم المتحدة التي حاولت نقل الإغذية والمساعدات إلى منكوبي العدوان الصربي ، ومع ذلك فإن مجلس الأمن لا يزال ينتظر انتهاء فترة المهلة التي منحها للصرب ، متجاهلاً أن كل لحظة تمر قبل اتخاذ إجراءات حازمة لردع هذا العدوان الهمجي معناها سقوط المزيد من القتلى



جثث القتلى في سراييفو تهدد بانتشار الأوبئة «الصرب» اغتالوا ٥٦ من أئمة المسلمين

سراييفو - وكالات
الأنباء . اتخذت لجنة
المسلمين في البوسنة
والهرسك ، أبعادا
ماساوية تزايد عدد
اللاجئين جثث الهاربين
من القصف والدمار
بصورة لم يسبق لها
مثيل . اضطرت منظمة
الصليب الأحمر الدولية
إلى إقامة معسكرات
عاجلة في ضواحي فيينا
لابقاء المشردين . كما
تنتشرت في شوارع
سراييفو جثث القتلى
باعداد كبيرة للغلبة ،
مما يهدد بانتشار
الأوبئة والأمراض .
قصفت الميليشيات
الصربية ، عاصمة
البوسنة متجاهلة
نداءات الاتحاد
اليوغوسلافي بوقف
القصف . وكشفت
مصادر كرواتية عن
تعرض أئمة المسلمين في
البوسنة والهرسك
لعمليات اغتيال منظمة
على يد القناصة
الصرب . وأكدت
استشهاد أكثر من ٥٦
أماما منذ بداية الحرب
في مارس الماضي .
أوضح كبير أئمة
المسلمين في كرواتيا
وسلوفاكيا ، استشهاد
معظم الأئمة مع
عائلاتهم .



● طفلان مسلمان من البوسنة والهرسك يقفان في
طابور انتظار لوجبة الغداء داخل أحد معسكرات
اللاجئين التي أقامتها منظمة الصليب الأحمر في
ضواحي فيينا .



المصدر :الوزارة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :٤ يونيو ١٩٩٢

تبرع بما تجود به نفسك

لجان الاغاثة تواصل جمع التبرعات لمسلمي البوسنة

معقولة . ولكن نذكر الجميع ان اخوان العقيدة في حاجة الى الكثير .
وتقبل التبرعات على رقم الحساب ١٥٤٥٠ المصرف الاسلامي الدولي او على مقر اللجنة بدار الحكمة في ٤٢ شارع القصر العيني .
كما تولى الدكتور عبدالصبور شاهين جمع التبرعات من مسجد عمرو بن العاص الاسبوع الماضي . وتواصل لجنة داخل المسجد نفس العمل ..
كما تقوم لجنة داخل هيئة التدريس بجامعة القاهرة في تلقي المساعدات المالية والعينية .. في الوقت الذي جدد فيه الازهر دعوته للجميع بالتبرع والفني الشيخ اسماعيل صادق العدوي بتوجيه اموال الزكاة لنصرة اخواننا في البوسنة والهرسك ..

● تواصل الهيئات والمنظمات الاسلامية والانسانية جمع التبرعات المالية والعينية لاغاثة شعب البوسنة والهرسك .
حيث تبرع خدام الحرمين الشريفين بمبلغ خمسة ملايين دولار لتقديم اعلات عاجلة لضحايا الغزو الصربي .
وفي العاصمة النمسلوية فيينا يقوم المركز الاسلامي بجمع التبرعات وتيسير البعثات الطبية الى جمهورية البوسنة .
وفي القاهرة تواصل لجنة الاغاثة الانسانية بنقلبة الاطباء بالقاهرة جمع التبرعات من القادرين تحت شعار : ٦ ملايين مسلم يواجهون الامة تذبذبح وشعب يباد ، وقد اعلن الدكتور سالم نجم رئيس اللجنة ان استجابة الشعب المصري



المصدر : السواري لا ديلاشي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

مائة ملايين مسلم .. على ألسنتهم

بشكل عام وكل الاقليات بشكل خاص ومبايعة الضعف والتخلف قلتما ، سوف يبقى الاضطهاد قلتما .

- الشيخ سيد سعود الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية يقرر ان مليحدث وصمة عار لكل المؤسسات الدولية ، وبرهان حقيقي على زيف سايسمي بالشرعية الدولية .

- الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس

اللجنة الدينية بمجلس الشعب دعا المسلمين الى اليقظة وقال ان حملة المسلمين هناك مسئولية كل المسلمين .

- الدكتور عبدالودود شلبي الامين العام السابق للجنة العليا للدعوة بالازهر يؤكد ان مليحدث تجربة البعة للامة

● اعرب اكثر من مفكر وداعية اسلامي ومسئول سياسي عن حزنه لما يحدث لسته ملايين مسلم في الجمهوريات اليوغوسلافية بعد الدم الذي سال في البوسنة والهرسك .
- الامام الاكبر الشيخ جلا الحق على جلا الحق جدد دعوته الى جميع المؤسسات الاسلامية والدولية باتخاذ موقف موحد ضد العدوان الصربي .

المصدر : اللواء الإسلامي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٢

بعد ثلاثة أشهر من إبادة

المسلمين في البوسنة والهرسك

الصرب يستمرون في إشعال نار

الحقد والكراهية

رغم مضي ثلاثة أشهر من القتل والدمار ، تواصل الميليشيات الصربية الحاكمة بالتعاون مع الجيش اليوغوسلافي حملات القتل والابادة والتشريد للشعب المسلم في جمهورية البوسنة والهرسك .. في الوقت الذي تتصاعد فيه ردود الفعل المصرية والعربية والإسلامية والدولية ضد المذابح التي يمارسها الصرب ضد اخواننا في العقيدة ..

وقد شهدت مدينة « سراييفو » عاصمة البوسنة والهرسك هذا الاسبوع واحدة من أسوأ حملات القصف الصاروخي والابادة .. !!

فبعد سلسلة من الاشتباكات المتقطعة داخل المدينة ، فوجيء المدنيون العزل ، بوابل من القنابل والصواريخ تلقى على العاصمة ، حيث شارك الجيش اليوغوسلافي المكون من الصرب في القتال عن طريق قواعده العسكرية الثلاث ومنصات الصواريخ الموجودة في جمهورية البوسنة .. !



المصدر: **الدواء الاسلامي**

التاريخ: **خبر سبوت ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصواريخ وصوت الاذان .. !

يقول شهود العيان ، ان بدء اطلاق الصواريخ كان مع صوت اذان العشاء الذي انطلق من المساجد المتناثرة في العاصمة سراييفو .. وكان الحاقدون يريدون لصوت الاذان ان يسكت في مدينة الستمالة مسجد .. !!

لقد عاشت المدينة واحدة من اسوأ لياليها ، حيث استشهد ٦٠ فردا ، وجرح نحو مائة آخرون في الوقت الذي تزايدت فيه موجات الهجرة والهروب الى الخارج ، او الى المجهول .. !!

البحث عن وطن .. !

وفي ظل استمرار الحرب والابادة ، طفت على سطح الاحداث ماس جديدة اضيفت الى الماسي الموجودة حاليا ..

واولى هذه الماسي بدء حديث البعض عن « اللاجئين المسلمين » !!

وهذا « المصطلح » بات احد هموم المواطن المسلم في كل ربوع العالم . فما ان تبدأ مأساة المسلمين في اى مكان ، حتى يتحول المسلمون الى ارقام ، والارقام الى مشكلة لاجئين ويبدأ الهم الاكبر في الجوع والعطش والعري ثم البحث عن وطن .. ! تؤكد التقارير الدولية ان ٦٧٪ من اللاجئين في العالم من المسلمين من بينهم نحو ٢ مليون من فلسطين المحتلة ، ثم نحو اربعة ملايين في أفغانستان ، ومليون من الصومال .. ثم بورما

والفلبين وارتيريا .. !

النازحون .. !

حاليا ، تم تشريد اكثر من مليون وربع من البوسنة والهرسك .. واقامت مئات المخيمات داخل جمهورية كرواتيا لاستقبال النازحين .. وداخل هذه المخيمات يعاني المسلمون كافة انواع المعاناة والحرمان !

وقد أعلن مسئول كبير بكرواتيا ان اساسيات الحياة غير متوافرة للنازحين في الوقت الذي بدأ فيه

البعض الحديث عن الاخطار « الدينية » التي يتعرض لها اللاجئون هناك .. !!

صفقة في الخفاء .. !

ثاني هذه الماسي ، ما افادته التقارير الواردة من الجمهوريات اليوغسلافية ان هناك « صفقة » سياسية تدبر في الخفاء بين الصرب والكروات على حساب المسلمين . باتفاق مع اطراف اوروبية .. !! الهدف المعلن مما يحدث هو تفريغ ارض البوسنة من المسلمين ، وتحويل المدن التي يمثل فيها المسلمون اقلية الى اقلية ، والحيلولة دون تفكير البعض في تأسيس جمهورية ذات اغلبية مسلمة في اوربا .. !

يعزز هذا الاتجاه ان الصرب حاليا سيطروا على نحو ٤٥٪ من ارض الجمهورية ، وان اختيارهم يتمركز حول المدن الاسلامية ، كما ان الدمار الذي يلحقونه بالمباني يهدف فقط الى ائنيق المسلمين !

ورغم العداء التاريخي بين الصرب والكروات ورغم الحروب التاريخية الطويلة التي بدأت منذ الثامن والتسعين الميلادي الا ان العداء المشترك لا يناء عقيدة التوحيد يجعل مثل ما يحدث الآن واردا في الحساب .. !

ويقول الشيخ يعقوب سليموسكي رئيس علماء المسلمين بيوغسلافيا : انه منذ التناحر الذي قام بين الصرب والكروات ، والمسلمون عازمون على عدم الانحياز ضد احد المتحاربين ولذا رفضنا نحن المسلمين التجنيد بالجيش تبعا لما اعلنته الحكومة في البوسنة والهرسك . ولكن الصرب غضبوا من هذا الموقف . لانهم ارادوا « جرننا » الى حرب لسنا طرفا فيها ، حتى يفرسوا العداء بيننا وبين الكروات .. !

كوسوفا وحرب التعليم

ومن ناحية اخرى ، جرت الاسبوع الماضي ، اكبر انتخابات حرة في مدينة كوسوفا ، وهي احدى المدن الموجودة داخل صربيا ، وتتمتع بالحكم الذاتي ، ويشكل فيها المسلمون نحو ٩٢٪ من عدد السكان . وهم من اصل الباني . وقد وافق الجميع رغم تهديدات الاقلية الصربية على الاستقلال . واعلنت القيادات الاسلامية عن تخوفها من حدوث اعتداء صربي على المدينة .. في الوقت الذي كشفت فيه القيادات الاسلامية عن قيام الصرب باكبر حركة لتضييع هوية الشعب المسلم في كوسوفا الذين هم من اصل الباني . وتركز هذه الحركة اسلما على التعليم .

وقد احتلت السلطات الصربية في كوسوفا الفضل المنشآت المدرسية لكي تدرس فيها نوعا من التعليم الخاص للطلبة الصربيين والجبل الاسود .

ان الهدف بالطبع تضييع هوية الشعب المسلم في كوسوفا والقضاء على مستقبل جيل كامل من الشباب المسلم ، ونتيجة لهذا يوجد اليوم في اوربا حوالي ٤٢٠,٠٠٠ تلميذ وطلبة مسلم في كوسوفا في طريقهم الى الضياع .. !!



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات لتشكيل حكومة جديدة وانتخابات مبكرة في البوسنة - الهرسك

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ أعلن مصدر مسؤول في رئاسة جمهورية البوسنة - الهرسك - «الحياة» أمس الأربعاء أنه «تجرى المشاورات حالياً لتشكيل حكومة جديدة في البوسنة تشرف على تهدئة الوضع وأجراء انتخابات نيابية مبكرة خلال ثمانية اشهر».

وقال مسؤول العلاقات في الرئاسة نياز فازليتش في مكالمة هاتفية من ساراييفو ان «هذه الاجراءات اتخذت لتلبية لشروط العضوين الصربيين يلفناد كيتسمانوفيتش وميركو بيانوفيتش اللذين دخلا عضوية المجلس قبل ثلاثة ايام».

واضاف: «في ضوء هذا الاتفاق ستكون قرارات المجلس الانتقالي الحالي بموافقة اعضائه السبعة الذين سيتخلون عن مناصبهم الحزبية، لحين تشكيل مجلس رئاسي جديد اثر الانتخابات النيابية».

وكان الزعيم الصربي في البوسنة رادوفان كاراجيتش صرح لتلفزيون بلغراد أمس ان العضوين الصربيين الجديدين في مجلس الرئاسة لم يطلبوا موافقته، ولهذا فهو يعتبر انهما دخلا المجلس بصفة شخصية. ووصفهما بعملاء للرئيس علي عزت بيكوفيتش.

ساراييفو
وابلغ مسؤول العلاقات «الحياة» ان الحالة لا تزال غير مستقرة في

ساراييفو والمدن الاخرى، على رغم الجهود الدولية المكثفة، والرسالة التي بعثها مجلس الرئاسة في بلغراد الى الحزب الديموقراطي الصربي للاستجابة للمبادرة الدولية لوقف القتال.

واشار الى ان «القذائف لا تزال تتساقط على ساراييفو حيث ادب مركز صحي وعدد من باصات نقل الركاب العمومية، ادت الى مقتل واصابة اشخاص عديدين، في حين يواصل ممثلو القوات الدولية جهودهم لتنفيذ الاتفاق في شان وضع مطار ساراييفو تحت اشراف دولي، واخلاء ثكنة المارشال تيتو للجيش الاتحادي وضمان سلامة ووصول المساعدات الانسانية».

واضاف ان «طائرات سلاح الجو الاتحادي حلق على ارتفاع منخفض فوق مدينة توزلا لترهيب السكان، ولم يتوقف القتال في غوراجدي».

الصرب والجبل الاسود
وفي ضوء نتائج الانتخابات الاشتراعية ليوغوسلافيا الاتحادية الجديدة التي اعلنت أمس، ظهر ان المقاطعة كانت كبيرة، اذ بلغت في جمهورية الصرب ٤٠ في المئة، وفي الجبل الاسود ٤٣ في المئة.

ونكرت اللجنة المشرفة ان المقاطعة كانت اوسع في مناطق الالبان والمسلمين، اذ ستعاد الانتخابات في كوسوفو حيث قاطعتها غالبية الالبان. اما في مناطق المسلمين والالبان في الجبل الاسود فكانت

المقاطعة بحدود ٧٥ في المئة. ويرى المراقبون ان هذه المقاطعة نتجت عن الاستياء الشعبي نتيجة العقوبات الدولية اضافة الى عدم اعتراف دستور يوغوسلافيا الاتحادية بالحقوق الكاملة للأقليات القومية.

كرواتيا
وفي تطور آخر، قال بيان للحكومة الكرواتية اورده صحيفة «نوفي فيسينيك» أمس الأربعاء (أ ف ب) ان الحكومة طلبت من المجتمع الدولي ومجلس الامن القيام بـ «تدخل عسكري عاجل ضد المعتدي» وخصوصاً الصرب والجبل الاسود واتخاذ اجراءات اخرى ينص عليها الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

واضافت الحكومة ان انتهاكات الصرب والجبل الاسود المتكررة للهدنة ومواصلة عمليات طرد السكان غير الصربيين تهدد ايضاً تنفيذ عملية السلام لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في كرواتيا، وان الحكومة تشارك بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية قلقه في شان فاعلية هذا العمل السلمي.

وقالت «على رغم الاثر الايجابي لتطبيق العقوبات الاقتصادية والمالية والديبلوماسية على الصرب والجبل الاسود» فمن الاكيد انهما لن توقفا الحرب».

واقترحت في شكل خاص الحصار الجوي والبحري على الجمهوريتين لمنعهما من مواصلة الهجمات على كرواتيا والبوسنة - الهرسك.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٢ يونيو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تحد صارخ للقرارات الدولية الميليشيات الصربية تقتل أحد رجال الإغاثة التابعين للأمم المتحدة

□ بلجراد - وكالات الأنباء:

واصلت الميليشيات الصربية هجماتها العنيفة على مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك متجاهلة بذلك النداء الذي وجهته القيادة اليوغوسلافية لإحلال السلام في الجمهورية التي مزقتها القتال.

وذكر شهود العيان أن حدة القتال زادت عقب مصرع سائق شاحنة تحمل معونات إنسانية تابعة للأمم المتحدة بسبب القصف الصربي الذي استمر دون انقطاع طوال الليل.

وذكر زوران بيرفيتش المحرر براديو سراييفو أن المدفعية الثقيلة أمطرت مبنى الإذاعة والتلفزيون بوابل من القذائف.

وفي الوقت نفسه دعت هيئة الرئاسة اليوغوسلافية المقاتلين الصرب إلى تسليم مطار سراييفو إلى المسئولين التابعين للأمم المتحدة حتى يسهل وصول الإعانات الغذائية والدوائية لآلاف المواطنين الجوعى تحت الحصار.

ولم يحدد رجال الإغاثة مصدر

القصف الذي تعرضت له قافلته التي كانت تحمل نحو خمسة أطنان من المواد الغذائية والدوائية إلا أن شهود العيان أكدوا أن الميليشيات الصربية هي التي قصفت القافلة التي قتل فيها أحد سائقي السيارات.

وذكرت صحيفة سلوبودا دالماسيا التي تصدر في كرواتيا أن ستة وخمسين من أئمة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك قد استشهدوا منذ بداية الحرب الدموية الدائرة في هذه الجمهورية منذ نحو ثلاثة أشهر. وذكر راديو مونت كارلو مساء أمس أن الصحيفة نقلت عن كبير أئمة المسلمين في كرواتيا وسلوفينيا قوله إن معظم هؤلاء الأئمة قد استشهدوا مع عائلاتهم.

أصدر المجلس البرلماني الأوروبي لاتحاد أوروبا الغربية خلال دورته الثامنة والثلاثين التي عقدت في باريس قرارا طالب فيه باتخاذ خطوات عسكرية لتنفيذ الحظر الدولي المفروض على جمهوريتي صربيا والجبل الأسود. وطالب القرار بمشاركة عسكرية جوية وبحرية من جانب دول

الاتحاد لضمان تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بفرض هذا الحظر.

وقد جاء هذا القرار عقب الاجتماع الذي عقده الاتحاد لبحث الوضع في يوغوسلافيا. ويعتبر المجلس البرلماني لاتحاد أوروبا الغربية هو السلطة الوحيدة التي يمكنها اتخاذ قرارات في مجال الدفاع. خاصة أن تسعا من دول المجلس الذي يضم اثنتي عشرة دولة هي صاحبة الحق في اتخاذ هذه القرارات التي تستثنى منها اليونان والدانمارك وأيرلندا.

وفي واشنطن أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن حجم الأرض اليوغوسلافية التي ستخضع لقرار التجريد في الولايات المتحدة يبلغ ما لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار وليس ٢٠٠ مليون كما أعلن من قبل.

وذكرت المتحدثة أن المسئولين في وزارة الخزانة الأمريكية لا يزالون يقومون بمراجعة الأرقام الموجودة لديهم.. وأن هذه العملية قد تستغرق نحو أسبوعين. ولكنها أكدت أن حجم الأرضة لن يقل في كل الأحوال عن ٤٠٠ مليون دولار.



تهديدات غربية بتدخل عسكري لوقف عدوان الصرب على البوسنة الرئيس الصربي يستبعد الوصول الى حل للأزمة إذا قدم استقالته

واشنطن - حمدي فؤاد - بلجراد - وكالات الانباء - تصاعدت التهديدات الغربية باللجوء الى عمل عسكري لوقف عدوان الصرب على البوسنة والهرسك ووجهت الولايات المتحدة تحذيرات قوية لحكومة الصرب مشيرة الى ان فشل المساعي الحالية على غرار ما حدث مع العراق - قد يؤدي الى اتخاذ إجراءات وقرارات جديدة تتجاوز الوسائل المتبعة الآن .

ويأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه - سلوبودان ميلوسيفيتش - رئيس الصرب المتشدد ، استعداده للاستقالة من منصبه ولكنه قال إن استقالته لن تحل الأزمة اليوجوسلافية .

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية ان ١٢ قرارا قد صدرت ضد العراق قبل إعلان قرار استخدام القوة العسكرية ، وحتى الآن فان المجتمع الدولي يتعامل مع الصرب بالاتصالات السياسية والصفوط الاقتصادية والدبلوماسية دون التهديد باستخدام القوة العسكرية وقد فسر المراقبون التحذيرات الأمريكية بأنها تهديد بإمكانية استخدام القوة العسكرية لوقف عدوان الصرب على البوسنة والهرسك .

وقالت وكالة رويترز إن الزعماء الغربيين يناقشون الآن بشكل صريح مسألة التدخل العسكري في حالة فشل العقوبات الدولية في وقف القتال والعدوان على البوسنة والهرسك المستقلة .

وبالرغم من تصاعد التحذيرات لجمهورية الصرب ، واصلت الدبابات والمدفعية الصربية قصف سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك ، وتركز القصف على منطقة «دوبرنجا» التي يعاني ٤٠ ألف شخص من سكانها الحصار ونقص الطعام والأدوية منذ أسابيع



المصدر : المسجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ربيع ١٩٩٢

علماء واجبنا.. مساعدة البوسنة والهرسك الازهر ودفع ثمن الأضيحة لهم موقف مصر يستحق التقدير.. وتقطع العلاقات مع يوغسلافيا.. ضرورة

لأكثر من مليون مسلم يعرفون الامانة
وأبناء الأمة اكفروا بالعسكرة

كتب - مصطفى يس :

ظروف صعبة تواجه الاقليات الاسلامية .. في مختلف بلدان العالم .. ومع ذلك فالمسلمون اكتفوا (بالفرجة) او اصدار بيانات الشجب والاستنكار التي لاتسمن ولا تغنى من جوع .. وقد كان موقف مصر رائعا من المذبحة التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك ، حيث تمكنت مصر من اقناع دول العالم بفرض عقوبات على العرب ، علاوة على سحب سفيرها من يوغسلافيا احتجاجا على هذه المذابح التي راح ضحيتها حتى الآن ستة ملايين مسلم .

الاسلام تقول (انه لو اعتدى على امرأة في اقصى المغرب لوجب على المسلمين في اقصى المشرق ان يهبوا لنصرتها) .. وهاتين لم نهب لنصرة اخواننا وقد فرض الله علينا حقا لهم وسنأل عنه امامه يوم الحساب .

المخاطبة في الصق

وعن العقوبات الدولية ضد يوغوسلافيا (الصرب والجبل الاسود) يقول الدكتور محمد نائل - عميد اللغة العربية الاسبق - ان كل هذا كلام لالهة المسلمين ، ومد الحبل للمعتدين حتى يبلغوا غايتهم وهي افناء الشعب المسلم واغتياله في البوسنة والهرسك .. فلو كان مجلس الامن وامريكا والمجموعة الاوروبية صادقي التنية لايلاف هذا العنوان ، لفعلوا من اول يوم ولاستجابات لهم القوات الصربية ، ولكنها ظلت حتى ينتهي الامر بالافناء ..

يشير الى ان يوغوسلافيا - قبل ان تقبها - قامت باجبار المسلمين على تغيير اسمائهم العربية واستبدالها بأسماء غير اسلامية ، كما حاربهم في تقاليدهم وعاداتهم ومنعتهم من الصلاة وحولت المساجد الى حوانيت وخمارات .. واليوم يقوم الصرب بأكثر من كل هذا ..

الجهاد والتضحية

ويقترح د. شلبى ان ندفع ثمن الاضاحي التي مستبج في العهد لهؤلاء المسلمين .. لان الجهاد هنا فرض على كل مسلم بقدر ما يستطيع .. فمن مات ولم يقر ولم يحدث نفسه بقر مات ميتة جاهلية .. والضحية ليست الامنة اما الجهاد فهو فرض .

ويتعجب د. شلبى من ان بعض الدول الكبرى قدمت للصرب نصيحة بان تكف عن هذه المجازر واكتفت بهذا ، والمسلمون استنكروا هذا العمل ولم يفعلوا شيئا .. والقاعدة الفقهية في

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو .. ما واجبنا كمسلمين في مساندة ودعم مسلمي البوسنة والهرسك ؟

مسئولية جماعية

يحمل الدكتور عبد الجليل شلبى - امين عام مجمع البحوث الاسبق - المسلمين في انحاء العالم مسئولية اخوانهم الذين يسامون سوء العذاب في البوسنة والهرسك فأول واجب كان على الحكومات الاسلامية ان تقاطع الصرب سياسيا وتجاريا .. فالذين يقتلون اخواننا ويخضبون ايديهم بدمائهم .. لا يجوز ان تمد لهم نحن ايدينا بالسلام والمعونة وتبادل التجارة والرأى والحمد لله فقد كان موقف مصر رائعا في هذا الصدد حيث منحت سفيرها هناك احتجاجا على مذابح مسلمي البوسنة والهرسك ..



المصدر : التاريخ :

٥ يونيو ١٩٩٢

تفسير الموازين

يصف المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان موقف العالم الاسلامي بالخزي والتوردي من مذبحسة البوسنة والهرسك .. لانه لم يتجاوز كلمات الرثاء والعطف والشفقة مع ان الدول الاسلامية لو اجمعت رأبها وقررت التدخل لدعم القوى الاسلامية لتغيرت موازين القوى ..

اضاف : في الواقع ان مظاهر القوة في العالم الاسلامي لا تظهر الا حين يكون الصراع فيما بين الدول الاسلامية .. اما حين يكون بين دولة اسلامية واخرى اجنبية .. فان القوة العسكرية تختل لتحل محلها قوة الخطب والنثر والشعر .. من هنا فابتنا نقول انه لن يقوم للعالم الاسلامي قائمة الا اذا ادرك جوهر القوة الحقيقية في العالم المعاصر (القوة العسكرية) فاستعد لها وكون قوة اسلامية تستطيع بها التدخل لحماية مصالح المسلمين عند الضرورة .

ويتساءل د. رمضان هل ان للحكومات الاسلامية ان تلهم قوله تعالى : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يفسروا ما بانفسهم) ؟!

همجية التنصت

يشير د. عزت الى ان شعب البوسنة والهرسك ليس اول شعب اسلامي يواجه مثل هذه المأساة ولكن الفزع فيما حدث له انه يتعرض لايادة شاملة وتدمير لدور العبادة والعلاج مثلت همجية نكرت الناس بالتتار وغيرهم من الهمج الذين ابادوا حضارات في بلاد مختلفة .

ويتمنى د. عطية لو تركت الامة الاسلامية التشرذم والتفوق على الذات فتد كل دولة بدما الى الاخرى مضحية ببعض المجد والمال لتحقيق مصلحة الاسلام والمسلمين .. وليت الشعوب الاسلامية تتدأخر في المصالح التجارية والعلمية المختلفة حتى يعود الجسد الاسلامي قويا متماسكا .. وهذا اول الطريق الى البقاء وليس الى الازدهار ..

اوضح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة بلدكم هذا في يومكم هذا .. في شهركم هذا .. وللاسف فان السلم الاسلامي اصبح ارض دم في العالم واصبح المسلمون عرضة للقتل والتدمير وكانت كل جريمتهم انهم قالوا لا اله الا الله .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوضح ان واجب المسلمين قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع يوغوسلافيا ، وان تبادر بارسال السلاح والمتطوعين من جميع ابناء الشعوب لاسعاف اخوانهم ورد العدوان عنهم فهذا فرض على كل مسلم ، والتفريط فيه جريمة لا يفتقرها الله لاحد .

ويطالب د. نايل كل مسلم قاصر بالتبرع بما يستطيع من مال لاسعاف اخوانه المسلمين ، فضلا عن ارسال البرقيات

للحكومات لتحرك لاتخاذ الشعب الاعزل .

تسرع الانسانية

يؤكد الدكتور عزت عطية - وكيل كلية اصول الدين - ان ما يحدث في (البوسنة والهرسك) يفرع كل مسلم ، بل كل انسان على وجه الارض .. لان للحروب اديبا وقواعد يلتزمها المحاربون ، واي دولة مهما كان لينها او نظامها مسئولة عن الشعب الذي تحكمه .. فاذا ماتشبع صراع بين طوائف من الشعب فان وظيفة الجيش والقوات المسلحة ان تأخذ على يد الظالم وان تمنعه من الفتك والبطش والتدمير .. اما ما يحدث في البوسنة والهرسك فخارج عن هذا كله .

ويطالب المسلمين جميعا بان يعدوا انفسهم للشدائد وان يتعاونوا مع غيرهم من الدول واهل الاديان والنحل وسائر الانظمة لتكوين جبهة (الاخيار) تساند الحق وتتصره حتى لاتحول العلاقات الانسانية الى علاقة همجية .



المصدر : [مصدر]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

شيخ الأزهر للمصور :

تجاهل الصرب كل الضوابط

الإنسانية والتاريخية

وحقوق المواطنين

حديث أجرته :

.. شتاء السعيد ..

• إذا لم يتم ردع قيادة الصرب فلابد
من استخدام العمل العسكري ضدهم

• يمكن عقد مؤتمر دولي يوضع
ميثاقا للتعايش بين الجمهوريات
التي ظهرت نتيجة تفكك الاتحاد اليوغوسلافي

• علينا ألا نقيم منظمة المؤتمر الإسلامي
فلقد تركت في إطار قوتها وحدودها



المصدر : المصنف

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أخيرا تحرك المجتمع الدولي ضد التوحش الذي مارسه الصرب في البوسنة والهرسك ضد المسلمين ، وذلك بعد ان صدر قرار مجلس الامن الاخير ٧٥٧ بفرض حظر دولي شامل على الصرب والجبل الاسود ، والقضية برمتها تعكس الكثير من التساؤلات يجيب عنها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق وذلك في حديثه « للمصور » . وتتساءل هل هذه مقاييس الشرعية السياسية في حقبة النظام العالمي الجديد ؟ وهل مايجرى في البوسنة والهرسك يعزى لاسباب عرقية ام قوميات ام مسائل عقلانية ؟ وليس مستغربا ان يطفو الحقد الاسود والتعصب الاعمى بين الاعراق وبين القوميات ولماذا تثار اليوم قضية التعدد الديني بكل هذه الحدة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ؟ وما العوامل التي تحرك هذه العصبية ؟ وهل الغرب يلعب دور المحرك للفتنة العرقية ؟ ومع تعدد الملامات كيف يمكن لنا ان نحد من صراع القوميات والصراعات العرقية والدينية والديموقراطية في عالم تفتله المادة وتغفله المصالح ؟ ●●

انسانية التعامل

● الى اي حد يمكن القول بان الابادة والتسلط والعدوان باتت مقاييس الشرعية السياسية في حقبة النظام العالمي الجديد ؟
●● كل من المنتظر من اصطلاح العالم الجديد ان يعكس غلبة الروح الانسانية على التعامل بين الشعوب والحكومات وان تسود المودة والرحمة والتسامح وكلها سمة الانسان ، لكن يبدو ان الامنى شيء والواقع شيء اخر . ولعل ما يحدث في البوسنة والهرسك وفي امكن اخرى من العالم يفتض هذا الاتجاه الذي ينادى به العالم الآن . ويظهر بجلاء انها مجرد صيحات انا سياسية بقصد امتلاك عواطف الشعوب المستضعفة ولما اصلاحية بطريقة نظرية لم تستقر اوضاعها بعد والذي ينبغي الاصرار عليه هو شيوع التعامل الانساني والمساواة بين الشعوب وحرية الحق والوصول اليه او كما يقول الساسة تقرير العصور . والمظاهر التي الان لاسيما في بقعة البلقان تدل على ان حق

● رغم رد فعل الغرب الحالي من خلال قرار مجلس الامن الاخير ٧٥٧ بفرض حظر دولي على الصرب فن تراخي الغرب بداية عن مجابهة الهجمة الشرسة للصرب على مسلمي البوسنة والهرسك هي التي شجعتها على التمادي في غيها . ملؤبتكم ؟ ولماذا تصوب السهم دائما نحو المسلمين ؟

●● الظاهرة اللافتة للنظر هي ان المسلمين هم الذين توجه لهم المطاعن والسهم وكلنا الانسانية صارت غلبة ولم تعد هناك من فريسة تقتل غير المسلمين . وهو ليس كظلمنا بيننا في عصر ننادى فيه بحقوق الانسان والديمقراطية ولغة الحوار ان مايجرى في العالم اليوم هو من باب محاولة فرض السلطة والسلطان من قبل الاقوياء . والغريب حلام في الاحداث التي وقعت في البوسنة لانه تراخي ولم يكن هناك حزم الا في اخر لحظة . بل ان قوات الامم المتحدة انسحبت ولم تمكن من عملية مواد الخطة التي ارسلت .



المصدر : ٦

التاريخ : ٥ رجب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسان قبل كل متفطرة ومتضاربة : واولى هؤلاء وهم ينسبون الى البشر ان يتعاملوا المعاملة الانسانية لا معاملة سكان الغابات وان يعرف الجميع ان تقرير المصير والحق فيه والقدرة عليه امر يجب ان يتاح لكل مجموعة من البشر توافقت بحكم عرقها او دينها او موقعها على انشاء مجتمع خاص بها يكون لها كيانها . من خلاله ، ويكون لها صفة الدولة المحترمة ذات الحدود والسياسات المعترف بها عرقيا وعقائديا .

الحقد الاسود

● قد يقول القائل بل ان التفتت غير مطلوب وان الصرب دافعوا عن وحدة هذا التكامل الواحد وهلم ان ينقرض العقد وتسلخ الاجزاء عن الكيان الذي افوه ؟ ● لو كان هناك دفاع عن الكيان لانقلبوا الى ما يشبه رابطة الكومنولث او الحكم الفدرالي الذي تتمتع فيه الجمهورية بالاستقلال الداخلي على غرار الحلف مع كل ولاية في الولايات المتحدة .

● اليس مستغربا ان يطوف الحقد الاسود والتعصب الاعمي بين الاعراق والقوميات ، ولماذا تكثر اليوم قضية التعدد الديني بكل هذه الحدة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ؟

● هذه ردة الحياة البشرية والعودة الى الجاهلية الاولى لان الانسان ينبغي ان يتعيش مع اخيه الانسان ايا كانت عقيدته وهذا ملوجه اليه الاسلام في قوله تعالى : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، فجعل الهدف التعارف والتعيش رغم التفرقة العرقية والقبلية .

● ما العوامل التي تحرك العصبية وهل الغرب يلعب دور المحرك للفتنة العصبية واثارتها ؟

تقرير المصير قد اهدر بل انه يفلوم بالحدود والنار وان القوة وحدها هي الحكم وعندئذ ينبغي ان ياتي دور المنظمة الدولية منظمة الامم المتحدة بل وغيرها من المنظمات الاقليمية التي تعبر عن الراي العام وتوجهه عند اللزوم الى مقاومة القوة الظالمة بقوة تفر الحق وتمكن من الوصول اليه .

● هل ما يجري في البوسنة والهرسك يعزى لاسباب عرقية ام قومية ام مسائل عقائدية ؟

● المعروف ان منطقة البلقان منطقة اضطرابات منذ اوائل هذا القرن ، وقد كانت شرارة الحرب العالمية الاولى منطلقا منها والتكتلات التي نشأت عنها دول كيوغسلافيا تكونت من عدة قوميات تشمل عقائد مختلفة ، ولقد ابرز الواقع الان ان هذا الاتحاد كان هشاً ولم يكن قد تاملت نفسيا او انصهر في وطن واحد يرعاه الجميع ويحافظون فيه ومن خلاله على كيانه كوحدة ، ومن ثم عندما انفردت الدولة واعلنت عصبية منها الاستقلال لم تراع حقوق الآخرين ولم تمكنهم من تقرير مصيرهم واعتمدت على القوة باعتبار ان جيش الدولة اكثره من رجالها فاستخدمت الحديد والفر حتى لتقسيم الوحدات الانثوية الاصيلة التي كانت قائمة في تلك الدولة لتنشئ مجتمعات عرقية صرفة وليقل الحقد والبغضاء والفراغ هو سمتها تجاه الآخرين وكان الانسانية قد ارتدت عما وصلت اليه من رقي ومن علم الى افلق الجاهلية الاولى التي كان يعيش فيها



المصدر :

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● انتقد وزير خارجية الصرب العالم الاسلامي وقال انه تعامل مع المشكلات على اساس عاطفي ولم يراع الملبسات والظروف السياسية التي ارتبطت بها . ما رؤيتكم ؟

● لاشك انه يتغافل الواقع ولقد كنن الاولى به ان يوجه هذا لنفسه ولقومه فان الصرب قد تجاهلوا كل العوامل الانسانية والتاريخية وحقوق المواطنة التي استقرت واعتمدت ، ولما كنن المسلمون بحكم دينهم يتعاطفون ويتسلطون بوصف الدين والانسانية فكنن لا بد ان يتعاطفوا مع اولئك المظلومين المعتدى عليهم . بل ان المسلمين دائما يتعاطفون مع المغلوب ايا كن عرقه او دينه .

●● كما قلت فان منطقة البلقان تعيش على تاريخ متفجر وربما تسبب ضعف الدولة بعد سقوط الاشتراكية والشيوعية في اعادة العرقية والاختلاف ثلثية الى سطح الحياة فتفجرت مرة اخرى . ولكن الذي ينبغي ان ينتظر اليه ان الغلبة ظاهرة للخلاف العقائدي لانه على حين هدات خلافات الكروات مع الصرب ، فملزال الخلاف محتدا ومشتدا مع المسلمين . وهذا يدل على ان الخلاف الظاهري المتفجر الاخر هو للتغاير العقائدي بين السكان وان الغلبة الكاثوليكية للمسيحيين هي التي تقود هذا الانفجار والعدوان . والاولى ان يكون هدفها وسعيها الى التعليش السلمي باعتبار ان هذه المجموعة السكانية كانت تظلها بولة واحدة ولها مظهر واحد وجيش واحد الى اخر سمات الدولة الحقيقية واذا اصبحوا جيرانا فكنن معروف في كل الاديان والاعراف ان للجيران حقوقا مستقرة ومقررة ادناها الاحترام الكامل . ولاشك ان هناك تسريبا لبعض الافكار الغربية التي تحرك هذا الاختلاف العقائدي والديني وتفغذيه وتشعله قصد اضعاف المجموعة غير المرغوب فيها من المجتمع كله هناك .

● ولكن ماهي العوامل التي تحرك هذا الاختلاف وتثمنه ؟

●● العامل الديني هو الاساس وظاهره العامل العرقي لان المسلمين في هذه الجهات وان كننوا قد اكتسبوا الحقوق الوطنية فلن الاغلبية هناك تعتبرهم وافدين على هذه البلاد بحكم وفود اصولهم منذ الحكم العثماني لهذه البلاد .

● مع تعدد الماديات كيف يمكن لنا ان نحد من صراع القوميات والصراعات العرقية والدينية والديموجرافية في عالم تقتله المادة وتتنزعه المصلح ؟

●● لقد كنن المرتقب ان يصبح رقي الانسان علميا مع تقدم التكنولوجيا وسرعة الاتصالات وسيلة لتيسير حسن التعامل بين العرقيات والاديان المختلفة ولكن العصبية طغت ، فكل عرق او دين يريد ان يكون هو المسيطر يدعمه في هذا قوته العسكرية .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب المجتمع الدولي ومزاولوا في غلوائهم وغيهم واتساع فيما اذا استمرت الصرب في عدوانها على البوسنة والهرسك هل ترون ان القيام بعمل عسكري من قبل المجتمع الدولي هو الذي يشكل عامل الحسم لردع الصرب ؟

●●● لن يردع الصرب الا ان ينهض الرأي العام العالمي ممثلا في منظمة الامم المتحدة لاتخاذ الخطوات العملية للفصل بين المقاتلين وحماية المغلوبين واعادة الفارين الى وطنهم وبالتالي فمن الواجب اذا لم تسفر الامور عن ردع الصرب وخضوعهم لما يراه المجتمع العالمي ان يقرر مجلس الامن باستخدام سلطاته التي سبق ان استخدمها في رد عدوان العراق على الكويت .

● بعض المسئولين الصربيين ذهبوا الى ان الخلاف سيكون اشد واكثر ضراوة بين المسلمين والكروات فيما بعد ودعوا الى عقد مؤتمر دولي لحل المشكلات خاصة ان الحقبة الجديدة حقبة حوار وتفويض ؟

●●● وعلام بدأوا بالحرب اذن اذا كان مائلا هو الصق ، انهم هم الذين بدأوا بالضرب والقتل والابادة ويتمركز الجيش الصربي على ارض البوسنة والهرسك واذا كان يهدد او يمتنى وقوع خلاف بين الكروات والمسلمين فهذا احياء في حد ذاته من قبلهم لإيجاد هذا الخلاف واشعاله مرة اخرى .

وعلمة فينبغي اذا حكم الصربيون العقل وتوقفت الاعمال العسكرية سواء من تلقاء نفسها او بعد قرار مجلس الامن او باستخدام القوة الدولية العسكرية ضد الصرب ، ان تقول الامور الى مؤتمر دولي تديره الامم المتحدة يضع ميثاقا للتعايش

والمطلوب من الصرب ان تراجع خطتها وان تعرف ان سكان البوسنة والهرسك كانوا في يوم ما من اعضاء يوغسلافيا ومن جملة رعاياها ، وانهم وان اصبحوا جيرانا بحكم تفكك الوحدة اليوغسلافية ، كان ينبغي ان تحترم هذه الجيرة وان تراعى حقوقها والا يكون القهر والعدوان هو الوسيلة لإسخال البوسنة والهرسك في حوزة الدولة الجديدة الصربية ، لاسيما ان هذا السلوك منها يخالف جميع المواثيق الدولية ، وقد عبر الرأي العام العالمي عن غضبه حيال السلوك الصربي العنيف واللاانساني الذي لم يراع حرمة النساء والاطفال والشيوخ وعكث قسادا وهدم الممتلكات والمساكن دون رعية او مراعاة لاي حق انساني لا لسبب الا للغبلة وامتلاك هذه الجمهورية وضماها الى الدولة .

● لعل الذريعة التي استند عليها قادة الصرب في عدوانهم على البوسنة والهرسك هي المخوف من سيطرة حكومة اسلامية اصولية على السلطة في جمهورية البوسنة والهرسك ؟

●●● ليس هناك شبهة التطرف على الاطلاق المسلمون بوجه عام معتدلون لان الاسلام هو الدين الوسط الذي لا يغلب الناس على حقوقهم ولكن يعاونهم على التعايش معه ، وهامهم المسلمون في اغليبيتهم السكانية يتعايشون مع عروق واديان اخرى في امن وسلام فلا يحدث عدوان على اقلية غير مسلمة بوصف الدين وان حدث فبحكم عوامل الحياة العادية وتشابك المصالح بين الناس .

الحل العسكري

● رغم قرار مجلس الامن بفرض الحظر على الصرب كلجاء رادع فلقد تحدى قادة



المصدر :

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين هذه الجمهوريات التي ظهرت نتيجة تفكك الاتحاد اليوغسلافي .

● السمة العامة التي تعكسها منظمة المؤتمر الاسلامي هو الغياب الدائم عن الأحداث والإيقاع البطيء لردود فعلها ؟ ● حتى لا تنظمها فقد تحركت في اطار قوتها وحدودها وحتى لا تنظمها يجب الا نقتلر بيننا وبين منظمة الامم المتحدة او المجموعة الاوربية لهذه لها قنراتها وهيكلها المختلف اما منظمة المؤتمر الاسلامي فلا تزال في دور التطوير والتحديث وان كانت في مظهرها تبدو كمجلس العائلة الذي يحاول ان يتجمع ، واننا نامل ان تقود الامة الاسلامية الى وحدة شاملة ترقى اى حدث يقع على طرف او بلد اسلامي .

النديّة مع العرب

● هل لنا موطء قدم كمسلمين في هذا العالم الجديد ، ولما سبيلنا لنصل الى نوع من النديّة مع الغرب ، اذا لم يكن التكافؤ بحيث تطبق علينا نفس المعايير ؟

● ان الوسيلة التي يجب ان يسلكها المسلمون هي التضامن والارتقاء فوق الاختلافات وان يتوارى عن المسرح هؤلاء الذين تعست بهم البلاد ويتركوا امكتهم لمن يستطيع ان يسير وفق سياسة جديدة تعمل لصالح الامة الواحدة التي تمتد عروقا في جميع انحاء المنطقة فلا يوقف الوحدة والمودة بين المسلمين الا هؤلاء الذين حسبوا زعماء وهم انما يحملون لانفسهم وليس لامتهم هؤلاء تسببوا في الكوارث القاتمة التي حطت بالعالم الاسلامي والعربي وتركهم هذا النظم الجديد ضرورة ، فهم امعات لا يصدون هجوما ولا يريدون سهاما وانما يفتحون صدورهم وصدور امتهم وشعبهم لتلقى الهلاك والدمار مداموا هم فوق الجثث

وفوق قمة جبال هذه الكوارث فلا يابهون ، يجب ان نغير الواقع لنواجه الوضع الواهي في كل عناصر الحياة الاقتصادية - السياسية - الامن العام ، وان يجتمع الزعماء العقلاء الذين يستهدفون صلاح هذه الامة ويضعوا نظاما ويحددوا هدفا ويتغلبوا على الصعاب ويتركوا الخلافات ايا كل مصدرها .

● معنى هذا انه ليس من الضرورة يمكن ان نكون في ظل هذا النظم العالمي الجديد ، انه يمكن ان يكون لنا نظامنا الجديد الخاص بنا ؟

● يكون لنا طابعنا فنحن من العالم وسكانه ومن اصحاب المصالح فيه ونحن نشكل خمس سكان العالم ولنا العوامل المشتركة التي تجعل لنا كيانا قويا صلبا اذا سرنا على المنهج الاسلامي واستبعدنا كل عوامل الوهن والضعف التي ابتلينا بها لاستعمارنا من امم مختلفة اجلتنا عن عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية التي كانت تربط فيما بيننا وتستقطب عواطفنا وهمتنا عند الازمات التي يمر بها العالم الاسلامي .



المصدر: الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ جمادى الأولى ١٩٩٢

العراق وصربيا والإرادة الدولية



بقلم
امير طاهري

قرار الأمم المتحدة بفرض عقوبات على صربيا لا بد أن يثير حالة جدل ومقارنة بين الأزمة الدولية الحالية وسابقتها التي أدت إلى حرب الخليج عام ١٩٩٠. ١٩٩١. هناك أوجه التشابه. ولكن هناك اختلافات عدة أيضاً.

أولاً أوجه التشابه: بدأت أزمة الخليج عندما حاول العراق ضم الكويت وفي حالة يوغوسلافيا، تحاول صربيا السيطرة على ثلثي بلد آخر وليس البلد بأكمله، أي البوسنة والهرسك. وفي كلتا الحالتين حاولت الدولة المعتدية الاعتماد في حقها في المطالبة على ادعاءات تاريخية وعرقية زائفة.

وفي حالة أزمة الخليج لعب صدام حسين، الطموح المغامر، دوراً مهماً وأساسياً في إطلاق عنان الأزمة. أما شبيهه، سلوبودان ميلوسيفيتش، فلم يؤسس، مثل صدام، حالة من العبادة للفرد. صوره وتمثيله لم تزين الأماكن في صربيا، ولكن هناك بعض نقاط التشابه مع صدام.

الاثنان يقدمان نفسيهما على أنهما من الاشتراكيين، مع أن صدام حاول استعمال وأخذ بعض الشعارات الإسلامية من الخميني. الاثنان، رغم افتقادهما أي خلفية عسكرية، يعتبران نفسيهما من عباقره التخطيط العسكري. ميلوسيفيتش ليس بنفس قسوة صدام، وهذا يرجع لكونه أنه لم يتمتع بفترة طويلة في الحكم ولذلك لم يطور أساليب البطش والذعر بعد. ولكنه ديماغوجي أخطر بكثير من صدام، وهذا يرجع لأن الرئيس

العراقي يفتقد الحنكة السياسية.

ومع التشابه في شخصية صدام وشخصية ميلوسيفيتش هناك أيضاً نقاط أخرى في تشابه الحالتين. في كلتا الحالتين، العدوان ارتكب ضد أرض إسلامية: يشكل المسلمون في الكويت جميع سكان البلد، أما في البوسنة والهرسك فيشكل المسلمون نصف السكان.

البلدان، العراق وصربيا، يعتبران أراضي مغلقة من حيث المنافذ إلى المياه الدولية والحركة الحرة. وقد غزا العراق الكويت للوصول لهذه المنافذ، وصربيا تحاول أيضاً، مع وجود منفذ واحد فقط لها عن طريق مونتينيغرو وضم أجزاء من البوسنة وموائى من كرواتيا خصوصاً دوبرافنيك، لايجاد منافذ لها على الأدياتيكي. أحد الأسباب الرئيسية لغزو صدام للكويت هو الرغبة في سرقة احتياطي الكويت من البترول. ومع أن البوسنة والهرسك لا تتمتع بهذا القدر من المزايا الغنية، فإن مواردها الزراعية ومصانعها المعدنية تجعلها محط انظار صربيا الفقيرة.

لقد حاول صدام مباشرة بعد احتلاله الكويت إيجاد حكومة متعاونة من العملاء ولكنه فشل. وقد حاول ميلوسيفيتش أيضاً ذلك في

البوسنة وأجزاء من كرواتيا ونجح جزئياً وذلك بسبب وجود اقلية عرقية من اصل صربي.

الآن إلى أوجه الاختلاف: بالنسبة للكويت، جاءت المبادرة السياسية، التي أدت إلى العقوبات وأخيراً الحرب ضد المعتدي، من قبل الدول الإسلامية. أما في حالة البوسنة والهرسك، فقد قامت الولايات المتحدة بالخطوة الأولى. لقد سحب دول عدة سفراءها من بلجراد عشية فرض العقوبات من قبل الأمم المتحدة. لكن دولاً أخرى استمرت في تجارتها مع صربيا، خصوصاً تزويدها بالبترول، وحتى آخر لحظة قبل فرض العقوبات من مجلس الأمن الدولي.

الشيء الآخر أن التحالف الذي شكل لتحرير الكويت ضم الدول الإسلامية والدول الغربية مدعومة دبلوماسياً من قبل الاتحاد السوفياتي الذي كان لا يزال موجوداً كدولة عظمى. لما في حالة صربيا، فلا يوجد هناك تحالف حتى الآن.

في حالة الكويت أعطيت الولايات المتحدة الدور لتنسيق الجهود العسكرية والدبلوماسية. أما في حالة صربيا لا يوجد هناك منسق. بالنسبة لدور أوروبا والولايات المتحدة في هذه الأزمة.



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

أصبحت الأمور معقدة جداً. وذلك لأن دول السوق المشتركة لا تحبذ أن يكون هناك دور بارز للولايات المتحدة في قلب أوروبا. ولكن دول السوق المشتركة غير قادرة على لعب دور يمثلها ك مجموعة متماسكة. ومع وجود بريطانيا في كرسي الرئاسة لفترة السهور الستة المقبلة فإن الدور سيعطى، مع الوقت، لحكومة جون ميجر.

ولكن من القادر على لعب دور في هذه الأزمة؟ تركيا تعتبر مرشحاً بارزاً لهذا الدور لأسباب جغرافية وتاريخية واضحة. لكن تركيا عندها مشاكلها الخاصة. رئيس الوزراء سليمان ديميريل لا يرغب في زج نفسه في أزمة يمكن أن يصعب احتواؤها. ويريد أيضاً إدخال تركيا في عضوية دول السوق المشتركة، ولذلك لا يريد إعطاء الانطباع أنه «حامى الإسلام»، خصوصاً أن الحروب العثمانية ما زالت في ذاكرة أوروبا وهذا أمر يقلقها. هناك عدد من الدول التي كانت تربطها علاقات بيوغوسلافيا وصربيا تحت اسم حركة عدم الانحياز.

ولسنوات طويلة تنافست الدول الإسلامية الأرباب الذي مارسه المارشال تيتو على الشعوب الإسلامية في يوغوسلافيا الفدرالية. وجدير بالذكر هنا أن منبحة المسلمين في كوسوفو حدثت في ٢٢ مارس ١٩٥٦ خلال فترة التحالف والصداقة بين المارشال تيتو والرئيس ناصر.

لعب اليوغوسلاف دورهم في حركة عدم الانحياز بجنكة ومهارة وحولوا الفدرالية المتداعية للسقوط إلى دولة ذات شأن ومكانة دولية. لقد نجحوا في تحويل الانظار عن مشاكلهم الداخلية وفي نفس الوقت استطاعوا الحصول على المعونات من العسكريين خلال الحرب الباردة.

دعنا نعود إلى موضوعنا الأساسي، أي الأزمة الحالية. أنت أزمة الخليج إلى ضرب كلية، والسؤال الآن هو، هل سنقود هذه

الأزمة إلى الطريق نفسه؟ لم يحن الوقت للأجابة على هذا السؤال بعد، ولكن كل الحقائق تشير إلى هذا الاتجاه. والواضح أن القيادة الصربية أصبحت، كما كان الحال عند صدام حسين، أسيرة ابواقها الإعلامية.

ومثلها مثل صدام، فقد بالغت في قدراتها العسكرية، وإيضاً لن تقدر قوة التحالف التي يمكن أن يوضع في أرض المعركة ضدها. وعندها أيضاً الثقة، مثل صدام، أنها لن تحاسب على جرائمها. ولكن هناك بعض المفارقات. بدأ صدام التحضير لغزو الكويت منذ صيف ١٩٨٨. ولذلك قام بتخزين المواد الضرورية والاستراتيجية اللازمة لخوض المعركة. ولم يعرف حجم الترسانة الحربية العراقية إلا بعد هزيمته.

وصربيا لا تتمتع مثل العراق بالاموال الطائلة من عائدات البترول، ولذلك فهي غير قادرة على التخزين الاستراتيجي من المواد والعتاد. والأهم من ذلك، عندما توقف إيران وروسيا تزويدها بالنفط فإنها ستكون غير قادرة على تلبية احتياجاتها المحلية من هذه المادة.

ولكن هذا الضعف يوازيه بعض نقاط القوة من كون صربيا، وهذا ما كان يفترقه العراق، تتمتع ببنية صناعية تحتية جيدة وأن جيشها أفضل بكثير من الجيش العراقي من الناحية المهنية.

ومع أن الجيش العراقي زاد الكثير من خبراته العسكرية خلال حربه مع إيران، وهذا ما يفترقه الجيش الصربي، فإن الأخير يتمتع بطاقم من الضباط الجيدين القادرين على العمل لوحدهم وبدون مساعدة. ولم تستطع القيادة العليا للجيش العراقي العمل بحرية بسبب الجهاز العراقي البيروقراطي غير الفعال والتدخلات الكثيرة من قبل صدام وأعوانه. هناك فرق أساسي بين العراق وصربيا، يمكن أن يساعد الذين يريدون حلاً سياسياً للأزمة. وهذا الفرق هو أن المعارضة في صربيا، غير ما كانت عليه المعارضة العراقية، موحدة وقوية. في العراق

كانت المعارضة منتسمة إلى أربعة معسكرات. وفي داخل كل معسكر من معسكرات المعارضة كانت هناك انقسامات أخرى عديدة لتعزيز نفوذها في العراق. في صربيا، اثبتت الانتخابات التي حاول فرضها ميلوسيفيتش وقاطعتها الكنيسة والمسلمون والليبراليون والديمقراطيون والمليكون أن هذه القوى جميعها متحدة ضد حكمه الشيوعي العسكري.

كان يمكن أن ينقذ الجيش العراقي بلده بأن يقوم بانقلاب عسكري ضد صدام حسين قبل بداية الحرب. والسبب في أن الجيش العراقي لم يقم بهذا العمل يرجع لعوامل عدة. ولكن السبب الرئيسي هو أن قيادة الجيش لم يكن يوسعها المراهنة على دعم قوى المعارضة لها.

أما في صربيا فإن الضباط، خصوصاً ضباط الصف الثاني، عندما يباشرون في مهمتهم فإنهم سيكونون على يقين أن قوى المعارضة المتحدة سوف تدعمهم.



المصدر: الراي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٢

المواصلة في

البوسنة والهرسك

● المملكة ترسل ٥٥٠ طنا من المساعدات

العاجلة وه ملايين ريال لمساعدة اللاجئين

● ندوة الشباب الاسلامي تطالب باقامة مهرجانات

لنصرة المسلمين المتصرف على حجم المسألة

١٩٠٨ ضمت امبراطورية النمسا والمجر هذا الاقليم اليها باستثناء لواء بني بازار، وقررت تعريف الدولة العثمانية بمبلغ ٢٠٥ مليون ليرة ذهبية استكر الباب العالي قرار الضم، لكنه لم يجرؤ على الدخول في حرب مع تلك الامبراطورية، ويعتبر هذا الضم من اسباب اندلاع الحرب العالمية الاولى، لانه اخل بالتوازن في منطقة البلقان. وفي عام ١٩١٩ انفصل هذا الاقليم عن النمسا والمجر، وصار جزءا من مملكة صربيا التي عرفت بيوغسلافيا. وبقي المسلمون محافظين على الاعراف والعادات العثمانية، لكن الكثيرين من البشناق فضلوا الهجرة الى تركيا

وبعد ان سقطت الشيوعية في العالم بدأت الحرب الاهلية في يوغسلافيا فاعلنت كرواتيا وصربيا استقلالهما كما اعلنت البوسنة والهرسك استقلالها واعترف بها كثير من دول العالم

ويبلغ عدد سكان مدينة سراي بوسنة (اوسرايفو باللغة الكرواتية) ٢٥٠ ألف نسمة. ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٥٢٧ مترا. ويحيط بها من الجنوب الغربي جبل بيلاشنيكا (ارتفاعه ٢٠٧٠ مترا) واسم المدينة مشتق من كلمة سراي التي تعني القصر او دار الحكومة. وقد بني هذا القصر عام ١٤٢٦ من قبل الفازي اسحق بك ولا يزال مقرا للحكومة. وكانت قبل دخول الاتراك بلدية صغيرة فحولوها الى اكبر المراكز الاسلامية في بلاد البلقان، وجعلوها عاصمة للاقليم وقد عين السلطان سليمان القانوني ابن عمته الفازي خسرو

عوملوا معاملة البهائم. اوامر الذي سهل الفتح العثماني لهذه البلاد. وفي عام ١٢٩٢ والاعوام التي اعقبته، دخل المسلمون الاتراك هذه البلاد، ففتحوا جنوبها، وفي عام ١٤٢٦ اصبح الفازي اسحاق حاكما على ولاية البوسنة وبعد عشر سنوات من فتح القسطنطينية سيطر السلطان العثماني محمد الفاتح على البلاد والتي مملكة البوسنة وبعد فترة قصيرة فتح امارة الهرسك، فصارت المنطقة بكاملها اقليما متكاملا ومنفصلا عن بلاد الروم. كانت مدن سراي بوسنة (سرايفو) وبانالوكا مراكز لهذا الاقليم في فترات مختلفة. اما من جهة التقسيمات الادارية فكانت عبارة عن ثمانية الوية: البوسنة، بانالوكا، الهرسك، ياكراج، زفورنيك، كليش، كركا، وبوجيكا والاولوية الثلاثة هي الآن خارج حدود جمهورية البوسنة والهرسك الحالية، لذلك فقد كان هذا الاقليم متراحي الاطراف واعتنق القسم الاعظم من السكان الدين الاسلامي. لكنهم احتفظوا بلغتهم القومية، واستوطنت هذه البلاد اعداد كبيرة من الاتراك، ومؤلا احتفظوا بدينهم الاسلامي لكنهم بدؤوا يخلطون بلغتهم كثيرا من الكلمات الكرواتية حتى تشكلت لغة جديدة تعرف الآن باللغة البشناقية، ونصت معاهدة برلين عام ١٨٧٦ على تبعية البوسنة والهرسك من الناحية الادارية لامبراطورية النمسا والمجر، لكنها بقيت تابعة للامبراطورية العثمانية من الناحية القانونية. وفي الخامس من اكتوبر من عام

كانت جمهورية البوسنة والهرسك الى وقت قريب عضوا في جمهورية يوغسلافيا الفدرالية، مساحتها ٥١,١٢٩ كيلومترا مربعا، وعدد سكانها ٤,١٢٠,٠٠٠ نسمة. والكثافة السكانية تبلغ ٨١ شخصا للكيلو متر المربع. تحدها من الشمال كرواتيا ومن الشرق صربيا ومن الجنوب الجبل الأسود ومن الغرب دالماسيا. وتتصل بالبحر الادرياتيكي بشريطين ضيقين جدا. فهذه المنطقة الجنوبية الغربية المتصلة بالبحر هي الهرسك. اما البوسنة فتشكل القسم الاكبر من الجمهورية. وفي بداية القرن العشرين فقد المسلمون اقليتهم المطلقة في هذه البلاد، واثبتت الاحصائيات التي اجريت عام ١٩٥٢ ان ٤٢,٦٪ من السكان مسلمون بشناق و ٢٥٪ من الارثوذكس الصرب و ١٠,٩٪ من المسلمين من قوميات مختلفة (اتراك وارناؤوط وغجر).

وكانت البوسنة والهرسك في السابق امارتين كرواتيتين كاثوليكيتين تابعتين لمملكة المجر، وفي عام ١٢٧٧ اعلن البابا تنصيب تفرتكو الاول ملكا على البوسنة والهرسك وقطع صلته بالمجر. وكان المذهب السائد في البلاد هو المذهب البويوميبي ولا كان هذا المذهب له اتباع من المسلمين ايضا فان البابا اصدر قرارا باعتبار اتباع المذهب خارجيين على النصرانية الكاثوليكية، فقام الملك باعمال السيف فيهم واحراقهم بالنار. اما الصرب الارثوذكس الذين كانوا يشكلون اقلية بسيطة فلم يتعرضوا لما تعرض له غيرهم الا انهم



المصدر : الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

والهرسك وتدمير المساكن وقتل الاطفال والنساء والشيوخ.. وتخريب المرافق العامة بأنه امر مؤسف.

ودعا الازهر كافة الدول الاسلامية والهيئات العاملة في مجال الاغاثة الاسلامية الى مساعدة المسلمين في البوسنة والهرسك ودفع العدوان عنه.

كما قام وفد من الندوة العالمية للشباب الاسلامي بزيارة الى جمهورية كرواتيا بهدف الاطلاع على احوال اللاجئين من مسلمي البوسنة والهرسك ومحاولة ايجاد افضل السبل والوسائل لصعاب وصول المساعدات الى اللاجئين.

٢٥٠ الف لاجيء في كرواتيا

وقد اجتمع الوفد في العاصمة الكرواتية زغرب بالسيد عرفان ايانوفيتش سكرتير الحزب الديمقراطي الاسلامي حيث شرح لهم الوضع الراهن بكل ماسيه

واوضح السيد عرفان ان احتياجات المسلمين في البوسنة والهرسك تنحصر في الوصع السيء الذي يعانيه النازحون المسلمون البالغ عددهم في كرواتيا فقط اكثر من ٢٥٠ الف مسلم ودخل البوسنة اكثر من نصف مليون مسلم والحميع في حالة سيئة ومعاناة وهناك ضعف شديد في الجانب الاعلامي بأسوأه وعلى المستويات المحلية والخارجية والعالمية وذلك بسبب استيلاء الجيش الاتحادي الصربي على محطات الاداعة والتلفزيون وقطع خطوط الهاتف وتدمير مراكز البريد وعزل عاصمة البوسنة والهرسك سيراييفو عن العالم وعدم وجود مراسلين للمسلمين في الاقاليم الى جانب انعدام وسائل اتصال للمسلمين لا على مستوى الجهات ولا على مستوى المسؤولين.

كما التقى الوفد في زغرب بالمسؤولين البوسنيين منهم الاستاذ سالم سابيتش - احد نواب الرئيس والاستاذ مصطفى برنشفاتش

وابادوا قرى بكاملها نساء واطفالا وشيوخا بالآلاف ونزح ما يقرب من نصف مليون من المسلمين من بلادهم هربا من القتل. وهامم اليوم يعيدون الكرة ولا احد يريد ان يردعهم الكنائس الارثوذكسية الصربية ترى ان ذبح المسلم مقرونا بشرب الخمر فيه ما يرضى ربهم. كما يردد الصرب باستمرار (الموت للمسلمين. اذهبوا الى بلادكم يا كلاب محمد).

ان عجز المسلمين الذين يبلغ عددهم اكثر من الف مليون عن نصرة اخوانهم في البوسنة والهرسك دليل على الذلة والمهانة التي يعيشونها.

السؤال الذي يطرح نفسه كيف يشعر مسلمو البوسنة والهرسك وهم يتعرضون للقتل والتدمير ولا احد يستطيع ان يقوم بنجدتهم؟ وخصوصا من اخوانهم المسلمين لعلهم يرددون قول الشاعر القديم وهو يتحسر على ضعف قومه

لو كنت من ملوك لم نسبح

ابلي بنو القبيطة من ذهل بن شيبان

ان لقام بنصري معشر خشن

عند الحقيقة ان ذل لولة لان

ان صمت الدول العربية والاسلامية بهذا الشكل يدل على موت في الضمير وهوان في القوس

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

مؤامرة كبرى

وقالت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان ما يجري في جمهورية البوسنة والهرسك يهدف الى تنفيذ مؤامرة كبرى على مسلمي الاتحاد اليوغوسلافي سابقا بجا في ذلك مسلمو مقدونيا وكوسوفو والالبانية.

وامابت الرابطة في بيان اصدرته بحكومات العالم ومنظماته ان تتدخل في الحال لايكاف جرائم الصرب ووضه حد للمجازر الدموية الارهابية البشعة ومنع انتهاكات حقوق الانسان وايكاف مخططات التقبير الجغرافي وتقسيم الجمهورية

وطالبت الرابطة بالاسراع في اتخاذ اي اجراء يوقف الظلم والعدوان على البوسنة والهرسك قبل ان يمتد العدوان وينتقل الى مناطق المسلمين الاخرى واعربت الامانة العامة عن حزنها العميق لما وصل اليه وضع الاشقاء المسلمين هناك وناشدت الجميع تقديم العون الى اخوانهم المنكوبين.

كما دعا الازهر الشريف العالم الاسلامي والمنظمات الدولية الى وقف العدوان الواقع على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك..

واعرب عن الاسف للاحداث التي تجرد اصحابها من انسانيتهم وتخلو من الرحمة التي يجب ان تحفظ للضعفاء وتتأذى بهم عن الاذى. ووصف البيان الذي اصدره الا وهو عدوان الصرب اليوغوسلاف على جمهورية البوسنة

باشا حاكما عليها فانشا في المدينة مسجدا لايزال قائما ومدرسة ومكتبة وعددا من الحمامات. وتحولت هذه المدرسة الى كلية. اوقف لها خسرو باشا ١٢٢ الف دونم من الارض صادر الرئيس السابق تيتو ١١٢ الف دونم، والذي بقي من هذا الوقف هو ٢٠٠ دونم فقط. وفي القرن التاسع كان في هذه المدينة ٤٧ تكية و ١٠٠ من حنفيات المياه واكثر من ٦٧٠ حماما و ٢٢ خانا. اما عدد المساجد حتى عام ١٩٢٩م فيبلغ ١٠٨ وانخفض العدد عام ١٩٥٥ الى ٨٧ وتحفظ هذه المدينة المسلمة بكثير من المخطوطات الاسلامية النفيسة.

وتدور على ارض سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك الآن حرب ابادة عنصرية يديرها الصرب ضد المسلمين، ويطلق على سراييفو عاصمة الجرائم في اوروبا حيث تنتشر فيها المساجد والجوامع التاريخية، ولعل هذا هو السبب فيما تتعرض له. ان اخواننا في البوسنة والهرسك يتعرضون لعدوان وحشي يستهدف وجودهم اولا واخيرا، يحدث هذا وسط صمت عالمي اشبه بصمت اصحاب القبور، وهذا برهان اخر على ان العالم بأسره يعتبر دم المسلم ارض الدماء واهونها والا كيف نفسر وقفة الغرب وهيئة الامم المتحدة مع الكروات وسكوتهم على ما يجري في البوسنة والهرسك والافطع والاشنع فرار وحدات هيئة الامم المتحدة من سراييفو وذهابها الى بلغراد وهذه وصمة عار في جبين المنظمة الدولية الكبرى لا تمحي ابدا.. اما النظام العالمي الجديد فانهم يزفون هذه البشيرة لمسلمي العالم (اذهبوا فواجها مصيركم فاننا عنكم في شغل شاغل).

لا شك ان ما يحدث الآن في البوسنة والهرسك حرب صليبية او تجديد لتلك الحرب الصليبية التي شنّها الصرب الارثوذكس مرات كثيرة على المسلمين هناك فبعد الحرب العالمية الاولى استولى الصرب على البوسنة والهرسك وقاموا بمذابح جماعية للمسلمين



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

وقفة اخوية

ولاسد من الاشارة والاشادة بموقف خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية والوقفة الاخوية التي يقفها حفظه الله مع اخوانه في جمهورية البوسنة والهرسك. فقد ارسلت المملكة العربية السعودية ٥٥٠ طن من المساعدات الى البوسنة والهرسك حيث وصلت دفعات من المساعدات للاجئين المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وقد اعلن المشرف على ادارة الطوارئ في هيئة الاغاثة الاسلامية التي افتتحت مكتبها لها في زغرب للاشراف على توزيع المساعدات والتنسيق بين المنظمات الانسانية ان المساعدات التي وصلت من المملكة ٢٥٠ طنا من المواد الغذائية والادوية.

ويتوقع ان تصل خلال الايام القادمة اكثر من ٢٠٠ طن من مياة جدة الى ميناء زغرب في كرواتيا بالإضافة الى مساعدات اخرى تقدر بنصف مليون دولار.

ومعلوم ان وفدا من هيئة الاغاثة الاسلامية قام بجولة تفقدية على المناطق الحدودية للبوسنة والهرسك وكرواتيا للاطلاع على احوال اللاجئين وتقديم المساعدات لهم.

ويقدر عدد اللاجئين المسلمين في كرواتيا بـ ٢٢٠٠ الف مسلم وتواصلت المساعدات السعودية الى البوسنة والهرسك فبعد ارسال ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية من قبل هيئة الاغاثة الاسلامية.

قرر خادم الحرمين الشريفين ارسال اغاثة عاجلة قيمتها ٥٠ مليون دولار الى البوسنة والهرسك.. وسيتم ايصال هذه المواد سريعا. وتجري في المدن السعودية حملة لجمع التبرعات في المساجد للمسلمين في البوسنة والهرسك.

ومن ناحية اخرى جمعت في مصر تبرعات مقدارها مليون جنيه مصري في حملة لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك وتقوم بها نقابة الاطباء المصرية برعاية فضيلة شيخ الازهر.. وسترسل النقابة عدد من الاطباء والجراحين واختصاصيين في جراحة العظام وكميات من الادوية الى سرايفو.

رئيس المركز الاسلامي في زغرب اللذان شرحا للوفد واقع حال المجاهدين المسلمين هناك ومعنوياتهم رغم نقص الاسلحة وطلب اعضاء الوفد دعم الحكومات الاسلامية لنصرة البوسنة والهرسك وذلك بممارسة الضغط على الحكومة الصربية للاستجابة لمطالب المسلمين والاستفادة من علاقات الدول الاسلامية مع الحكومات الاوروبية في هذا الامر ودعم القضية في مجلس الامن ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الاخرى وابرار القضية في الاعلام محليا وعالميا

كما حث الوفد الحكومات للتبرع بالادوية والمواد التموينية لمساعدة اللاجئين الذين حازوا مئات الالوف والتنسيق بين المؤسسات الاسلامية للقيام بحملة لجمع التبرعات وتنظيم مهرجانات عامة لنصرتهم وطباعة تقرير مصور عن المجازر التي يرتكبها الصرب ضد المسلمين وتوزيعه على التحار والمحسين لمعرفة حجم المأساة التي تحل باخوة لنا في البوسنة والهرسك.

تهديد الممتلكات الحضارية

وفي رسالة عاجلة الى المدير العام لليونسكو قال د. عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ان تصاعد الاعمال الحربية العدوانية في جمهورية البوسنة والهرسك يهدد الممتلكات الثقافية والحضارية لهذا الشعب المسالم ويعرض المآثر الحضارية فيه للخطر الشديد. وقال انه امام هذه المآسي التي يعيشها المواطنون في جمهورية البوسنة والهرسك امام مرأى الجميع وتحت انظار المجتمع الدولي معثلا في منظماته وهيئاته ومؤسساته فان التدخل المطلوب ينبغي ان يتم في اطار تنفيذ مبدأ هام من مبادئ ميثاق الامم المتحدة بنص على حق الشعوب في التربية والتعليم و تلقي الثقافات والمعارف والعلوم



المصدر: المجلد

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. القعيد عقب عودته من «كروايتيا»:

((البوسنة)) قضية شعب مسلم يضيع

الرياض - من محمود عكل:

الامم المتحدة ما يحدث بحجة عدم وجود تمويل! وأشار الدكتور القعيد الى ان لجنة الطوارئ التي شكلت في زغرب برئاسة سالم شاك نائب رئيس جمهورية البوسنة وعضوية الشيخ مصطفى بريجنج رئيس مجلس شورى عموم يوغسلافيا والشيخ شوقي باشك مفتي كرواتيا وسلوفينيا تقوم حاليا بتوزيع المساعدات وشراء السلاح الا انها مازالت بحاجة الى تمويل ودعم

أكد الدكتور ابراهيم القعيد الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي ان قضية مسلمي البوسنة والهرسك ليست قضية لاجئين وانما هي قضية شعب مسلم يضيع. وقال عقب عودته من كرواتيا ان الامم المتحدة اثبتت ان لها حساباتها الخاصة وبرامجها المرسومة من قبل الدول الكبرى ففي الوقت الذي تهب فيه اوروبا لمحاولة وقف ما يجري تتجاهل



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ جمادى الأولى ١٩٩١

الجيش اليوغسلافي ينسحب من آخر ثكناته بسراييفو بوش يستبعد العمل العسكري ضد الصرب حالياً

بلجراد - سراييفو - واشنطن - وكالات الأنباء :
في تطور هام على صعيد الأحداث بجمهورية البوسنة والهرسك بدأ المقاتلون من جنود الجيش اليوغسلافي انسحاباً من ثكناتهم بسراييفو وهي العملية التي تأخرت طويلاً بسبب اللغط في الاتفاق حول شروط الانسحاب بين الجيش وسلطات البوسنة .

ذكر راديو سراييفو أن عملية الانسحاب بدأت تحت إشراف قوات حفظ السلام الدولية من ثكنات المارشال تيتو عقب التوصل إلى اتفاق بين الجيش وقوات البوسنة أمس .. وقد شهدت سراييفو حالة من الهدوء وخلت شوارعها من المارة عقب مناشدة أجهزة الراديو والتلفزيون للشعب بالبقاء في منازلهم لتجنب وقوع اشتباكات تعرض لعملية الانسحاب للخطر .

وكانت القوات الصربية قد عاودت قصف سراييفو في وقت سابق طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس بالمدفعية وقذائف الهاون .. حيث لقي شخص على الأقل مصرعه واشتعلت النيران بالعديد من المباني والسيارات بالمدينة .

وذكر راديو سراييفو أن الوحدات المسلمة والكرواتية دمرت عدداً من القواعد التي تستخدمها الميليشيات الصربية .. كما استعادت السيطرة على طريق استراتيجي يستخدمه للصرب شمالي سراييفو ..

تحذير بوش

في الوقت نفسه حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش من أن هناك احتمالاً لاتخاذ إجراء عسكري بالتعاون مع الحلفاء الغربيين ضد جمهورية الصرب بسبب عدوانها على البوسنة والهرسك إلا أن بوش استبعد للتدخل العسكري المنفرد لبلاده ضد الصرب وذكر راديو صوت أمريكا أن بوش أوضح في مؤتمر صحفي عقده بالبيت الأبيض أمس أن الحكمة والحذر تجعلان من الصعب استخدام القوة العسكرية في الوقت الحالي مؤكداً أن بلاده عازمة على العزم في تطبيق العقوبات الدولية ضد الصرب والجبل الأسود مشيراً إلى أنه من

السابق لوقته تقرير الآثار الناجمة عن تطبيق العقوبات والتي لم يمر عليها سوى وقت قصير .

يذكر أن رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي كان قد أشار في وقت سابق إلى أن الوقت قد حان للنظر في اتخاذ خطوات أخرى من بينها التدخل العسكري لوقف عمليات الإبادة التي يشنها الصرب في البوسنة .

من ناحية أخرى انضمت فرنسا إلى الدول التي طبقت العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على جمهورية الصرب والجبل الأسود .. وقال بيان نشر في الجريدة الرسمية الفرنسية أن الإجراءات الرسمية لتجميد الأموال والممتلكات الصربية بدأ تطبيقها ..

وأعلنت الحكومة اليابانية أمس أنها ستقوم باستدعاء سفيرها في بلجراد احتجاجاً على الممارسات الوحشية للصرب في جمهورية البوسنة

والهرسك ..

كما حظرت اللجنة الخارجية للاتحاد الدولي للشطرنج اشتراك يوغسلافيا في أولمبياد الشطرنج التي ستبدأ في مانيلا غداً استجابة للعقوبات الدولية التي تحظر السماح ليوغسلافيا بالاشتراك في الأحداث الرياضية .

وعلى صعيد آخر أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن العقوبات الدولية على يوغسلافيا أثرت بشكل سلبي على عملياتها الإنسانية في يوغسلافيا .

ووصفت المفوضية باسم المفوضية أنه كان هناك نوع من السهو عند فرض العقوبات وأنهم يسعون لتداركه .

وأكدت المفوضية أن ١٠٪ من اللاجئين في العالم متواجسون في أوروبا بسبب الصراع في يوغسلافيا .. وأشارت إلى وجود ١,٧ مليون لاجئ يوغسلافي ضمن ١٧ مليون لاجئ في العالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :المستند.....

التاريخ :٢ يونيو ١٩٩٢.....

متطوعون

لبوسنة والهرسك!!

يجب على الدول الاسلامية أن تتحرك بسرعة ويعمل ايجابى لاتقاذ المسلمين الذين يتعرضون للابادة فى البوسنة والهرسك .. ان الواضح حتى الآن أن المجتمع الدولى يتكلم كثيرا بالنسبة لهذه المأساة ولا يفعل شيئا .. قرارات المقاطعة التى اصدارها مجلس الأمن لن تجدى فى ردع الصربيين عن ابادة المسلمين لأن كلا من جمهوريتى الصرب والجبل الاسود بشهادة السفير حسين حسونه سفير مصر فى بلجراد تتمتع باكتفاء ذاتى فى الموارد الغذائية وموارد الطاقة أى أنهما لن يتعرضا لأية مشاكل غذائية أو مشاكل فى الوقود وهما الأساس فى أية مقاطعة . ان موقف الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة من هذه المأساة التى لم يسبق لها مثيل فى التاريخ الانسانى يحتاج إلى أكثر من علامة استفهام !! اننا نتساءل : لو كان دى كويار

مازال فى مكانه هل كان سيقف موقف المتفرج الذى يقفه غالى حاليا !!؟ ان السكرتير العام يتحرك ويسافر هنا وهناك لأبسط الاسباب ، ولكن يظهر أن مسلمى البوسنة والهرسك لا يمثلون شيئا بالنسبة له !! لقد كانت فرحتنا عارمة يوم أن تم اختيار بطرس سكرتيرا عاما للمنظمة الدولية ، وكنا نتابع عمليات التصويت فى مجلس الأمن بشغف وعلى أحر من الجمر .. فهل كان كل ذلك من أجل لاشيء ؟ وهل كنا مخدوعين فى فرحتنا ؟! أرجو أن أكون مخطئا رغم كل الشواهد التى حدثت بعد أن تولى السكرتير العام مهام منصبه !

اننى اطالب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى سينعقد فى اسطنبول يوم ١٧ يونيو الحالى أن يتبنى قرارا فى مجلس الأمن بارسال قوة عسكرية لحماية مسلمى البوسنة والهرسك ، أو على الأقل ارسال متطوعين للدفاع عن هؤلاء المستضعفين ، واعتقد أن هذا التجمع لديه من الامكانيات المادية والابنية ما يجعل مجلس الأمن يستجيب لمطالبه .

محمد فوده



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للغش والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء انسحاب الجيش اليوغوسلافي من سراييفو

تنسيق أمريكي، تركي

لإنقاذ البوسنة والهرسك

لندن - سراييفو:
«الشرق الأوسط»
ووكالات الأنباء

اتفقت تركيا والولايات المتحدة على تنسيق جهودهما من أجل إجبار الجيش اليوغوسلافي والقوات الصربية الأخرى على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك. وقد توصل إلى هذا الاتفاق وزير الخارجية التركي عصمت سيزجين ولورانس إجلبيجرر أثناء اجتماعهما في مدينة أوسلو حيث حضرا المؤتمر الوزاري لحلف شمال الأطلسي. وليس في وسع أحد بالطبع أن يتوقع كيف ستسير الأحداث. ولهذا فلا بد من اتخاذ «مختلف الإجراءات». ويقول مصدر دبلوماسي تركي: «إن في وسع الولايات المتحدة أن تجند الدعم الحاسم من أوروبا وروسيا، بينما تستطيع تركيا أن تضمن المساعدة من

الدول الإسلامية الأخرى التي تريد إنقاذ البوسنة والهرسك من الانقراض».

يذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي ستعقد جلسة طارئة في وقت لاحق من هذا الشهر لبحث الوضع في البوسنة والهرسك.

ويقول المحللون إن التحالف بين الغرب والدول الإسلامية هو الذي أدى إلى تحرير الكويت. ولهذا فإن تحالفا مماثلا لا بد أن ينشأ بالنسبة للبوسنة والهرسك.

وسوف يضمن وجود وزراء من الدول الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق أن تلعب روسيا - التي كانت تؤيد سابقا الصرب - سياسة أكثر ايجابية تجاه الحقوق المشروعة للبوسنة والهرسك.

وقد رفض اجتماع حلف الأطلسي في أوسلو الطلب الأمريكي بالتدخل العسكري في البوسنة. لكن الاجتماع

وافق من ناحية أخرى على اقتراح أمريكي آخر ينص على استخدام قوات الحلف خارج إطار حدود الدول الأعضاء فيه.

ويعني هذا القرار أن التدخل العسكري في يوغوسلافيا السابقة أمر يمكن إثارته والموافقة عليه في وقت لاحق، كما أنه يمهّد السبيل أمام إرسال قوات تركية من القوات التابعة للحلف لهجمات في الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وكانت تركيا قد دعت سابقا إلى التدخل العسكري واقتُرحت إرسال قوات كجزء من تحالف دولي.

● قال راديو سراييفو إن عدة مئات من جنود الجيش اليوغوسلافي بدأوا أمس الانسحاب من ثكناتهم في سراييفو عاصمة البوسنة.

وقال زوران بيروليتش المحرر بإذاعة سراييفو إن الانسحاب بدأ من ثكنات المارشال تيتو بمرافقة قوات حفظ



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

السلام من الامم المتحدة بعد التوصل الى اتفاق بين الجيش وقوات البوسنة. وكانت محاولات سابقة لإجلاء القوات الاتحادية قد فشلت بسبب خلافات حول شروط الانسحاب واستمرار القتال حول التكنات.

وقال بيروليتش: «بدأ رحيل أكثر من ٥٠ شاحنة ونحو ٢٠ حافلة التكنات برفقة سيارات من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في سراييفو».

وقد ساد الهدوء المدينة وكانت الشوارع خالية بعد ان وجه الراديو والتلفزيون نداءات الى السكان للبقاء في منازلهم ومنع اي اشتباكات قد تعرض للخطر عملية الانسحاب ومن المعتقد ان نحو ٨٠٠ ضابط وجندي وبعض اسرهم محصورون في التكنات منذ اسابيع في حين يتأجج القتال حولهم في سراييفو. وتحاصر قوات صربية سراييفو نفسها.

وهذه التكنات هي اخر قاعدة للجيش في سراييفو يتم اخلاؤها وكان راديو سراييفو قد ذكر انه تم التوصل الى اتفاق في محادثات امس. لكنه لم يذكر تفاصيل هذا الاتفاق.

وكانت العقبة الرئيسية امام الانسحاب هي رفض الجيش ترك الاسلحة الثقيلة وراءه في قاعدة المارشال تيتو.

● نقلت صحيفة «اوسلوبوديني» عن احد افراد سلاح المدفعية في الجيش اليوغوسلافي ان سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك استهدفت بـ ١٥٠ الف قذيفة في الشهرين الاخيرين

واضاف هذا الاختصاصي ان القذائف سقطت بمعدل قذيفة لكل ثلاثة اشخاص في العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الف شخص، اطلقها الجيش اليوغوسلافي والمليشيات الصربية المتمركزة على التلال المشرفة. اي ان ٤٧٠٠ قذيفة سقطت في كل كيلومتر مربع من العاصمة البوسنية، ويبلغ وزن هذه القذائف اربعة الاف طن.

دعا الغرب والولايات المتحدة للتدخل عسكرياً ضد الصرب مفتي البوسنة - الهرسك - الحياة : قضيتنا انسانية وتنتهي بالتحريض



المفتي جولاكو فيتيتش. (الحياة)

جيدة منذ زمن بعيد كان يفضل
استنفاد الوسائل السياسية السلمية
قبل الاستعداد للحرب.

ورأى ان جيش التحرير في
البوسنة - الهرسك لا يحتاج الى
متطوعين من خارج وتنقصه الاسلحة
فقط لكنه اكد في الوقت نفسه ان
جيش التحرير لن يتوقف قبل تحرير
كامل تراب الجمهورية ولو استمر
ذلك مئة سنة. ودعا الغرب، خصوصا
الولايات المتحدة، الى اتخاذ المبادرة
في ذلك لاننا مظلومون، وعلى الغرب
الدفاع عن القضايا الانسانية بكل
الوسائل المتاحة حتى العسكرية
منها.

واكد ان مسلمي البوسنة -
الهرسك لن يعترفوا بالامر الواقع وان
احداً لا يمكنه ان يملئ عليهم ذلك.
ورحب بالضغوط التي تمارسها
القيادات الصربية المعتدلة وفي
مقدمها الكنيسة من اجل وقف
العدوان الصربي. واعتبر ان من
واجب الكنيسة التي تمثل القيم
الانسانية ان تتخذ موقفاً معتدلاً
يدعو الى السلام وكنا ننتظر ذلك
منها في بداية الحرب.

وحذر من تهاون المجتمع العالمي
في التعاطي مع العدوان الصربي لان

التمتع في الصفحة (٤)

□ لندن -
من سمير السعداوي:

طالب رئيس المشيخة الاسلامية
في جمهورية البوسنة - الهرسك
(كبير المفتين) الشيخ صالح
جولاكوفيتش الغرب بالنظر الى
قضية بلاده على اساس انساني لان
المسلمين لا ينظرون اليها كحرب
طائفية. وقال في مقابلة خاصة مع
«الحياة» امس في مقر هيئة الاغاثة
الاسلامية في لندن، ان على الغرب
والولايات المتحدة التدخل عسكرياً
لتحرير البوسنة - الهرسك اذا لم
تتجاوب القيادة الصربية مع الموقف
العالمي الذي يطالبها بالانسحاب.

واكد ان الحرب في بلاده لن
تنتهي «قبل تحرير كامل تراب
الجمهورية» وان عبداً كبيراً من
الصرب الذين يعيشون فيها لا يقبل
الا بذلك. وقال ان الصرب الذين
تعاونوا مع الجيش الاتحادي في
ارتكاب مجازره «سيطلب منهم
الخروج من البوسنة - الهرسك او
مواجهة المحاكمة على جرائمهم».

واضاف ان لا امل في عودة
الاتحاد مع الصرب مستقبلاً، لان
الجيل الحالي لن يقبل بذلك. ورأى انه
كان من الواجب على الكنيسة
الصربية اتخاذ موقف معتدل منذ
زمن بعيد. واكد ان جيش التحرير في
الجمهورية قادر على الدفاع عنها، لكن
تنقصه الامكانيات لتحرير الاجزاء
المحتلة.

ونفى وجود اي خلاف بين
القيادتين الدينية والسياسية التي
تمثل المسلمين سياسياً موضحاً انه
خرج من ساراييفو الى منطقة
الهرسك وانتقل الى كرواتيا لانه لم
يتمكن من العودة الى العاصمة بسبب
انقطاع الطرق، وانه يتولى متابعة
شؤون اللاجئين المسلمين والاهتمام
باوضاعهم.

واعترف جولاكوفيتش بانه كان
هناك اختلاف بين القيايتين في شأن
وجوب التحضير للحرب والتسلح قبل
هجوم الصرب، لكن الرئيس علي عزت
بيغوفيتش الذي تربطنا به علاقة



المصدر : الحية (الندنة)

٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتي البوسنة - الهرسك - الحياة :

تمة الصفحة الاولى

ما حدث عندنا قد يحدث في اي دولة غداً وقد تعتمد قوة طاغية مثل صربيا الى اجتياح دولة اخرى... وعلى القوى العالمية ان تتدخل عسكرياً في مثل هذه الحالات لاجبار الطغاة على التراجع وتضع بذلك الامور في نصابها... ان القضية ليست اسلامية فحسب بل هي قضية انسانية ونجاحها نجاح للقوى المحبة للسلام.

وتحدث عن تغييرات داخل القيادة الصربية والجيش الاتحادي لعزل المعتدلين المعارضين للعدوان على البوسنة والهرسك وكرواتيا. وقال ان عدداً من الصرب المعارضين لهذا العدوان قتل على يد الجيش الاتحادي والميليشيات الصربية المتطرفة.

واشار الى ان المسلمين لم يقطعوا اتصالاتهم مع الاطراف المعتدلة عبر القنوات والوسطاء الدوليين والمحليين للوصول الى تفاهم. لكننا نعتقد مبدئياً ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة... وهذا ما تبين في اماكن كثيرة من العالم، ولا بد من استخدام اسلوب القوة نفسه لتحرير اراضي البوسنة - الهرسك.

واشار الى انه اتصل بمدينة دويوي (الوسط) وبوشنسكا كروبا (غرب)، فعلم ان الهجوم على كل المناطق ومنها العاصمة ساراييفو مستمر. و اضاف انه في بوشنسكا كروبا حاصرت عناصر الجيش الاتحادي عدداً من المنازل وطلبت من سكانها الاستسلام حتى لا يتعرضوا لمكروه، ولما استسلم خمسة من السكان اقتيدوا الى ساحة المدينة وشنقوا.

وذكر ان المعلومات المتوافرة لديه تؤكد ان جيش البوسنة - الهرسك تمكن من اسقاط مركز مهم للجيش الاتحادي في محيط بوشنسكي برود حيث لاتزال المعارك دائرة.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٢

الوقت تحت

أغنياء

وفقراء

رحمة النموذج الغربي!

☐ سقوط الاتحاد السوفيتي آثار

النزعات الانفصالية في يوغوسلافيا

☐ الأغنياء فقدوا الانتماء للدولة..

والفقراء يشعرون بالكراهية!



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على اساس خدمة يوغوسلافيا، أصبحت تستجدي الشعبية والاصوات من خلال تاجيع المشاعر القومية.

هدف الانفصال

كانت تتردد دائما مقولة إنه مادام ظل الاتحاد السوفيتي متماسكا فمن الصعب ان يحدث انفصال في يوغوسلافيا لكونها نموذجا مصغرا من الاتحاد السوفيتي. لكن بعد سقوط الاتحاد السوفيتي واستقلال الجمهوريات أصبح من الواضح أن الجمهوريات اليوغوسلافية ستفصل بدورها. ولم يعد هناك ما يدعو جمهورية مثل سلوفينيا مثلا للاستمرار في الاتحاد اليوغوسلافي لشعورها بأنها اقدر على تنمية نفسها وخلق علاقات افضل مع الدول الغربية المجاورة لها، ونفس الشيء حدث بالنسبة لكرواتيا ثم بالطبع أصبح ذلك هدفا لكل جمهورية حتى الجمهوريات الفقيرة.

وقد بدأت المشاكل الحقيقية ولا تزال مستمرة في الجمهوريات التي توجد بها اقلية صربية كبيرة. فتعداد يوغوسلافيا حوالي ٢٤ مليوناً يمثل الصرب منهم حوالي ٩ ملايين أي حوالي ٤٠٪ من السكان. وكان الصرب يقبلون بوجود اقلية صربية ذات اعداد كبيرة في بعض المناطق مثل كرواتيا حيث يوجد حوالي ٧٠٠ ألف صربي، البوسنة والهرسك حيث يوجد حوالي أكثر من مليون صربي وكانت صربيا تقبل وجود هذه الاقلية في بلد واحد، لكن عندما تفجرت الخلافات القومية والعنصرية وأصبحت كل جمهورية مستقلة كانت الجمهوريات التي توجد بها اقلية صربية هي التي حدثت بها نزاعات مسلحة ولذلك تجد أن سلوفينيا، حصلت على استقلالها بشكل منظم باستثناء بعض الاحتكاكات مع الجيش الاتحادي الذي كان موجودا هناك.

أما في كرواتيا، ولأن الـ ٧٠٠ ألف صربي الموجودين هناك كانوا يعيشون في المناطق المجاورة لصربيا فقد أصبحوا يطالبون بالانضمام لصربيا أو بأن يكون لهم وضع مستقل ويقولون إنه ليس هناك ما يدعوهم للبقاء ضمن جمهورية كرواتية بينما

ساعدت الظروف الدولية على تفكك وحدة يوغوسلافيا، وأهمها ضعف النظم الاشتراكية ثم سقوطها، ثم زيادة نفوذ وغراء النموذج الغربي للحكم. كذلك التأثيرات الغربية على يوغوسلافيا، فهي دولة محاطة بسبعة جيران، كان أكثرهم تأثيرا فيها النمسا وإيطاليا. كما كان للتحرر الاقتصادي خلال فترة حكم تيتو ورفع القيود عن السفر تأثير كبير، بسبب سفر العديد من العمال للعمل في سويسرا وفرنسا وألمانيا ودول أوروبا الأخرى، فعلى الرغم من أن ذلك كان يعود على يوغوسلافيا بفائدة اقتصادية إلا أنه فتح عيونهم على نماذج أخرى من الدول والنظم مما أفقد اليوغوسلافي ثقته في نظام بلاده.

وأدى ذلك أيضا، إلى أزمة اقتصادية خانقة ساهمت مساهمة كبيرة في تفكك أوصال يوغوسلافيا.

والسبب في ذلك أن يوغوسلافيا تحت نظام التسيير الذاتي والجمهوريات الفيدرالية التي تتمتع بكثير من حرية التحرك وحرية رسم سياساتها الاقتصادية، بدأت تظهر فيها فروق وأصبح التطور غير متساو بين الجمهوريات. ففي الوقت الذي كان فيه متوسط دخل الفرد في سلوفينيا، وهي أكثر الجمهوريات تصنيعا وقربا من النمسا وإيطاليا، في عام ١٩٨٨ أكثر من خمسة آلاف دولار للفرد سنويا، كان في مناطق فقيرة مثل مقدونيا والجبل الأسود يقل عن ١٥٠٠ دولار.

وعلى الرغم من وجود صندوق فيدرالي لمساعدة الجمهوريات الفقيرة إلا أن الجمهوريات الفقيرة أصبحت تشكل عبئا على الجمهوريات الغنية التي بدأت تشعر أنها تمثل حملا عليها مع أنه لا يوجد ما يدعوها إلى التضحية بعملها وبتنميتها من أجل أجزاء فقدت فعلا الشعور بالرابطة والانتماء لنفس الدولة، وعلى الجانب المقابل أصبحت المناطق الفقيرة تشعر أيضا أنها وإن كانت جزءا من دولة واحدة إلا أن كل جمهورية تعمل من أجل نفسها مما فجر نوعا من الكراهية وخلق حساسية شديدة بين الأجزاء الفقيرة والأجزاء الغنية.

أصبح ذلك الشعور هو بداية لاحتكاكات بدأت على مستوى الحزب والبرلمان والحكومة وبدأت المشاعر القومية تطفو على السطح وتنمو كما أصبحت الزعامات الداخلية التي كانت في الماضي ترشح نفسها



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٢

جمهورية الفقر

والجمهورية الفقيرة الوحيدة هي الجبل الاسود التي انضمت الى صربيا واتحدت معها فيما يسمى بيوغوسلافيا الجديدة. هذه الجمهورية تشكل عبئا لكنه عبء بسيط لان عدد سكانها قليل وبالتالي يستطيع الصرب ان يحتووا ويتعايشوا معها. الجمهورية الفقيرة الاخرى والتي ستخلق مشكلة لنفسها هي مقدونيا، فهي جمهورية فقيرة، ليس لها منفذ على البحر. كما ان المقدونيين مقسمون بين اليونان وبلغاريا ويوغوسلافيا. يوغوسلافيا اعطت للمقدونيين حقوقا قومية واصبحوا يمثلون قومية وجمهورية مقدونية. لكن على العكس فان بلغاريا واليونان تنكران وجود قومية مقدونية وتعتبران ان المقدونيين المقيمين في بلغاريا ليسوا الا بلغارا، والمقيمين في اليونان يونانيين.

ولهذا السبب تاخر حتى الان الاعتراف بجمهورية مقدونيا، بالرغم من ان الغرب والدول الأوروبية اعترفت باليوستنة والهرسك، وسلوفينيا وكرواتيا، لكن فيما يخص مقدونيا فاليونان تعترض وتضع مايشبه الفيتو على اعتراف المجموعة الأوروبية بها، وتشترط للموافقة على الاعتراف بعها ان يتغير اسمها، فبدلا من ان تسمى بجمهورية مقدونيا، ان يكون لها اسم، اخر حتى لا تكون هناك شبهة انها جمهورية قومية وبالتالي يكون لها طموحات ان تضم مستقبلا المقدونيين في اليونان. ذلك طبعاً الى جانب العلاقة والرابطة التاريخية الرومانيكية بين الاسكندر الاكبر المقدوني وانهم لن يسمحوا ان يسلب منهم الاسكندر.

لذلك فان لجمهورية مقدونيا كيانا اقتصاديا ضعيفا، وظروف الدول المجاورة لها ليست ودية، لكن على الجانب الاخر، نجد انه من الممكن ان تحصل مقدونيا على مساعدات اقتصادية في ظل الاتجاهات الحدودية في أوروبا، وفي ظل الشعور القائم حاليا بان أوروبا كلها كيان واحد، اي انه لا يوجد حاليا ما يهددها داخليا.

هم غير كرواتيين وزعموا ان هناك تناقضا بين الدعوة لوجود جمهور، كرواتية وبين التصميم على ان تضم هذه الجمهورية ٧٠٠ الف صربي كأقلية عرقية داخل الجمهورية، فنشأت الحرب الاهلية داخل كرواتيا بمساعدة جمهورية الصرب.

حقوق قومية

وفي البوسنة اصبحت المشكلة اكثر تعقيدا لان البوسنة تضم ثلاث قوميات: صربية، كرواتية وبها المسلمون الذين يمثلون اكثر من ٤٠٪ من السكان اي حوالي ٢ مليون، وهم يتكلمون اللغة الصربية ويكتبون بالحروف السيريلية لكن كان لهم وضع متميز كمسلمين. وبالتالي كانت لهم في الدولة اليوغوسلافية حقوق قومية. وعندما انفصلت البوسنة والهرسك واعلنت استقلالها ازداد شعور الصرب الذي كان دائما موجودا لديهم، بانهم سيصبحون اقلية داخل دولة جديدة وبالتالي رفض صرب البوسنة والهرسك الاستقلال.

اذا كانت مشكلة كرواتيا قد امكن حلها بسيطرة الصرب على المناطق التي كانوا يعيشون فيها واصبحت الان تحت اشراف الامم المتحدة وبالتالي امكن وقف الحرب الاهلية الى حد ما، وان كانت لم تتوقف تماما، فانه فيما يخص البوسنة والهرسك فان الموضوع اكثر تعقيدا، لان القوميات الثلاث كانت متداخلة جدا في اقامتها وفي علاقاتها وهناك زيجات كثيرة مشتركة ويقال ان هناك اكثر من مليون شخص يعيشون حاليا في البوسنة والهرسك من قوميات متداخلة ومن زيجات مشتركة بين مسلمين وصرب وبين صرب وكروات وبين كروات ومسلمين. هذا ما يجعل من مشكلة البوسنة اكثر تعقيدا، ومن الصعب ان يكون حلها مشابها لما حدث في كرواتيا بان يوجد الصرب في منطقة معينة لانهم في البوسنة متفرقون على عدة مناطق. لكن قد يكون الحل في محاولة وضع ترتيب دستوري يحفظ للقوميات الثلاث حقوقها وامنها داخل دولة او جمهورية واحدة، سواء باعطاء حقوق شبيهة بحقوق الحكم الذاتي للاقليات المختلفة او بشكل من اشكال التناوب.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة والصرب

ثأر تاريخي عمره ٨٠٠ سنة!

الصرب يعتبرون إقليم «كوزوفو» أرض الميعاد أو فلسطين الصربية

لميساء راضى

احتلال فلسطين، لذلك فإن مشاعر الصرب تجاه سكان إقليم كوزوفو - الذى يمثل المسلمون الغالبية العظمى من سكانه - أقرب إلى مشاعر الاسرائيليين لسكان فلسطين. وعندما عاد الاتراك الى اسطنبول بعد هزيمتهم في حروب البلقان عام ١٩١٢ - ١٩١٣، استطاع الصرب ان يتمكنوا من اراض جديدة مضاعفين بذلك المساحة التى كانوا يعيشون عليها وكانوا يطمعون ايضا في البوسنة والهرسك، الا ان امبراطورية المجر والنمسا كانت قد قامت بضم هذه المنطقة عام ١٩٠٨ وظلت محتفظة بها.

خطر الصرب

ومن الصعب ان ينسى اى دارس للتاريخ ان الصرب هم الذين اشعلوا الحرب العالمية الاولى عندما قام شاب من صرب البوسنة بقتل ولي عهد النمسا الارشيدوك فرانز فرديناند في عام ١٩١٤ في «راييفو» عاصمة المنطقة، فاحتلت النمسا صربيا واشتعلت الحرب. في اواخر الحرب بدأت تظهر فكرة الاتحاد السلافي بين مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين. هذا الاتحاد الذى تكون عام ١٩١٨، ضم مناطق الجبل الاسود ذات الاغلبية الصربية، والبوسنة والهرسك حيث كان يعيش الصرب والكروات والمسلمون. لكن هذه الوحدة لم تأخذ اى صورة من التجانس في ذلك الوقت بسبب الحكم الديكتاتورى للملك الصربى الكسندر الذى اجج مشاعر الغضب عند الكروات والسلوفينيين حتى قام احد الانفصاليين الكروات باغتياله في عام ١٩٢٤ في مارسيليا. وقد يكون القرار الوحيد الذى قبله منه أبناء شعبه هو تحويل اسم البلاد في عام ١٩٢٩ الى يوغوسلافيا، «ارض سلاف الجنوب». اخذت الملكة تتفكك بعد ذلك حتى ظهر الزعيم الكرواتي جوزيب بروز تيتو الذى عرف ببطولاته ووطنيته خلال الحرب العالمية الثانية.

فجأة أصبحت يوغوسلافيا - التى كانت تمثل قلعة التحرر لدول العالم الثالث في الستينات والسبعينات مغضوبا عليها من كل دول العالم عموما ومن العالم العربى خصوصا فانهار الدماء التى تسيل هناك والمذابح التى يتعرض لها المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك ليست الا لنزاعات اقليمية افرزتها التركيبة الغريبة والمعقدة للمجتمع اليوغوسلافي. فكانت بمثابة القنبلة التى تفجرت لتكشف دولة الاتحاد اليوغوسلافي مفككة الاوصال بعد ان كان يضرب بها المثل في الوحدة.

والواقع ان ما جرى في يوغوسلافيا الان ما هو الا نتيجة حتمية بعد تساقط مجموعة العوامل التى دفعت الشعب اليوغوسلافي الى الوحدة.

العداء للبوسنة والهرسك قديم جدا، يعود الى حوالى عام ١٢٠٠ بعد الميلاد منذ حوالى ٨٠٠ سنة وبدأ ايضا لأسباب دينية عندما اثار ابناء هذه المنطقة غضب البابوات باتباع طائفة خاسرجة عن الكنيسة تعرف باسم البوجوميل، ثم عندما اعتنقت اعداد ضخمة من ابناء هذه المنطقة الاسلام اثناء الحكم العثماني حتى اصبح المسلمون يمثلون الان حوالى ٤٠٪ من سكان البوسنة والهرسك.

عداء الصرب وتطلعاتهم لهذه المنطقة يعود الى القرون الوسطى عندما هزم العثمانيون الصرب في معركة كوزوفو في عام ١٢٨٩ وبدأوا في بناء الامبراطورية العثمانية التى أصبحت تضم معظم دول جنوب شرق أوروبا وحاصرت النمسا عام ١٥٢٩، خلال القرون الخمسة التى دام فيها الاحتلال العثماني ظل الصرب المعروفون بكونهم من أعنف واعنى المحاربين يمددون ذكرى امبراطورهم ستيفان دوزان الذى كان يمتد حكمه الى البلقان في القرن الرابع عشر، كما ظلوا يعارضون الحكم العثماني واحتفظوا بعقيدتهم الارثوذكسية طوال قرون الاحتلال.

لكن عداء الصرب لم ينصب على البوسنة والهرسك فقط، فهم يعتبرون ان إقليم كوزوفو، حيث يعيش حوالى ١,٧ مليون من اصل الباني، هو ارض الميعاد التى يجب ان يعودوا اليها ويسمونها بفلسطين الصربية تشبها بمزاعم اليهود في



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موت تيتو:

سقوط أركان الدولة!

ديانات ولغات

ويوغوسلافيا هي الموزايك البلقاني ممثلاً في أبرز صورته. وهي دولة حديثة نشأت عام ١٩١٨ تحت اسم مملكة الصرب والكروات والسلوفين وفي عام ١٩٢٩ تغير اسمها إلى يوغوسلافيا، «يوغو» تعني «جنوب» أي أنها تضم الشعوب السلافية الجنوبية ومع أن أغلب أو كل السكان من أصل سلافي لكنهم أصلاً قبائل تفرعت ونشأ عنها عدة قوميات داخل السلافيين أنفسهم وهم: السلوفينيون والكروات، والمقدونيون والصرب والذين يمثلون أكبر القوميات هناك.

وهناك أيضاً ديانات متعددة: الأرثوذكس الذين يمثلون الأغلبية، والكاثوليك في كرواتيا وسلوفينيا، والمسلمون في البوسنة والهرسك كما أن هناك الأقليات المقيمة في يوغوسلافيا، كالألبان في إقليم كوزوفو وعددهم حوالي ١,٩ مليون، بالإضافة إلى المجرين. وأيضاً اللغات المختلفة فحتى عندما تتحدث قوميتان نفس اللغة مثل الصرب والكروات الذين يتحدثون اللغة الصربوكرواتية لكن تمييزاً لكل قومية عن الأخرى يكتبون نفس اللغة بحروف مختلفة، فالكروات يكتبونها بالحروف اللاتينية والصربيون يكتبونها بالحروف السريليكية.

كل هذه التركيبة المعقدة جمع بينها خلال الحرب العالمية الثانية وأبعدها بعض العوامل التي وحدتها وجعلت يوغوسلافيا تبدو وكأنها أكثر الدول استقراراً وتماسكاً في البلقان وشرق أوروبا.

ويمكن أن نقول إن هناك ثلاثة عوامل خاصة بتوحيد يوغوسلافيا هي: أولاً: حرب التحرير الوطنية ضد الاحتلال النازي والفاشي والتي قامت في يوغوسلافيا بقيادة تيتو. وعلى الرغم من وجود فصائل أخرى تحارب الألمان إلا أنه - في نهاية الأمر - الفصيل الذي يتزعمه تيتو أو البارتيزان والحزب الشيوعي نجح في السيطرة على الساحة وعلى الأرض وأصبحت حركة البارتيزان هي الحركة التي توحد جميع اليوغوسلافيين وأصبح هناك مشروع قومي هو محاربة النازية والفاشية وتحرير يوغوسلافيا وإقامة نظام اشتراكي. هذا الهدف جمع خلال الحرب

تيتو هو الرجل الوحيد الذي تمكن من خلق تعايش سلمى بين جميع فصائل يوغوسلافيا العرقية والتي تبلغ حوالي ٢٤ فصيلة موزعة بطريقة غير متكافئة على مواطني البلاد الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٤ مليوناً. وكان أول من فطن إلى خطر الصرب وقام بتحجيم سيطرتهم على البلاد وهيمنتهم عليها عن طريق إعطاء حقوق متميزة للحكم الذاتي لاقليمي فويفودينا وكوزوفو، حيث توجد في الأول أقلية مجرية كبيرة وفي الثاني أغلبية ألبانية.

لهذه الأسباب يقوم الصرب حالياً بحرق مسور تيتو في الميادين العامة ويطالبون بنقل رفاته من بلجراد عاصمة يوغوسلافيا سابقاً وعاصمة جمهورية الصرب حالياً. وقامت يوغوسلافيا تحت حكم تيتو بتطبيق نسوع من البرويسترويكا والجلاسنوسست قبل أن يسمع أحد عن ميخائيل جورباتشوف، ووقفت في وجه ستالين عام ١٩٤٨ ورفضت أن تسدور في فلك الاتحاد السوفيتي وأصبحت أكثر دول المعسكر الشرقي تقدماً وتحرراً وظل مستوى معيشة الفرد فيها أعلى من الدول الشيوعية الأخرى بكثير حتى انخفض حالياً في ظل الحرب الأهلية وأصبح يساوي مستوى المعيشة الذي كان سائداً في منتصف الستينات.

كذلك فإن يوغوسلافيا في أيام تيتو (١٩٥٣ - ١٩٨٠) كانت نموذجاً تتطلع إليه دول عدم الانحياز في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، كما ساندتها الغرب باعتبارها درعاً يمنع الزحف السوفيتي. لهذه الأسباب كان المتوقع أن تعبر يوغوسلافيا بسلام زلزال انهيار الاتحاد السوفيتي وأن تكون أسرع الدول إلى التواء مع الوضع العالمي الجديد، بل أن تكون قدوة للجمهوريات المستقلة حديثاً، ألا تنساق للتعصب القبلي والعرقى الذي استطاع سلوبودان ميلوسوفيتش - رئيس جمهورية الصرب حالياً، ومدير بنك وعضو بالحزب الشيوعي سابقاً - أن يلعب على أوتارهما ويؤجج المشاعر العدائية القديمة ويعمق النزعات الانفصالية.



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٢

العالمية الثانية وبعدها كل هذه القوميات وتم تناسي كل الاختلافات - من الواضح الآن ان ذلك كان بشكل مؤقت - من اجل قضية مشتركة.

تهديد الدولة

ثانيا : والحزب الشيوعي، الذي تحول واصبح اسمه رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف وعلى المستوى الوطني كان حزبا يجمع جميع القوميات فهو الحزب الوحيد في يوغوسلافيا، وكان له مشروع معين هو اقامة النظام الاشتراكي مما وضع الولاء الحزبي والولاء للمشروع قبل الولاء للقوميات المختلفة والولاء للعنصرية القومية، ساعد على تعميق ذلك خلاف الحزب مع ستالين ومع الاتحاد السوفيتي والكومنفرم، لان تيتو صمم على استقلالية الحزب الشيوعي ودخل في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي ومع ستالين واصبحت معركة جعلت من الحزب الشيوعي عنصرا من عناصر الجمع والضم القومي، بحيث ان كل القوميات اصبحت داخل هذا الحزب على اساس انه حزب مستقل يستلهم ظروف يوغوسلافيا وتراثها ويستلهم تطبيق الاشتراكية من داخل ظروف يوغوسلافيا نفسها، وافرز هذا الموقف سياسة التسيير الذاتي التي كانت تميز التطبيق الاشتراكي في يوغوسلافيا عنه في الدول الشيوعية الاخرى.

ثالثا : يعتبر تيتو كزعيم هو العامل الثالث لتوحيد يوغوسلافيا فعلى الرغم من انه كان كرواتيا وبني كل تاريخه ونضاله السياسي داخل الحزب الشيوعي الكرواتي ونقابات العمال الكرواتية، الا انه من خلال حرب التحرير وقيادته للبارتيزان، اصبحت هو الزعيم الذي يسلم له الجميع والمقبول من جميع الطوائف والقوميات، واعتبر رمزا يمثل وحدة يوغوسلافيا مع تطور الاحداث، بدأت هذه العوامل الثلاثة، التي تدفع الى الوحدة وضم الشعب، تتساقط واحدا وراء الاخر. فقد تقدم تيتو في السن وكانت وفاته عام ١٩٨٠ بمثابة ضربة لرمز الدولة، وتظهر اهمية تيتو كرمز في ان النظام لم يستطع ان يفرز قيادة تتال رضا جميع القوميات، ولهذا ولشعور تيتو بذلك عدل الدستور قبل وفاته وخلق النظام الجديد الخاص بمجلس الرئاسة، وكان دستور يوغوسلافيا ينص على انه نظرا للدور الذي قام به تيتو في بناء يوغوسلافيا الحديثة فهو رئيس الجمهورية وان يكون الوحيد الذي يتولى هذا المنصب الذي ينتهي وبزول بوفاته ليتولى مهام رئاسة الجمهورية مجلس للرئاسة يضم ممثلين عن الجمهوريات اليوغوسلافية الست وممثلين عن الاقليمين اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي داخل صربيا وهما: كوزوفو وفويفودينا. وكان يتناوب كل ممثل من الثمانية رئاسة المجلس كل عام بحيث يتولى الرئاسة ممثل لكل جمهورية بشكل دوري. هذا بالطبع يكشف في حد ذاته ان الحزب الشيوعي لم يتمكن من افرار زعيم مقبول من جميع الافراد والقوميات. لذلك فعندما توفي تيتو سقط ركن من اركان وحدة يوغوسلافيا.



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

قصف صربي مكثف بنيران المدفعية لأحياء سراييفو

القوات الصربية تواصل طرد المسلمين من المناطق الخاضعة لسيطرتها

سراييفو - وكالات الأنباء - واشنطن - مراسل الأهرام - قصفت القوات الصربية بالمدفعية امس الاحياء التي يسكنها المسلمون في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وذلك فيما يبدو انه انعكاس جديد لجهود اثناء الحرب التي أدت الى انسحاب القوات الصربية من آخر ثكناتها في المدينة . والاتفاق على فتح المطار وتشغيله تحت اشراف الأمم المتحدة لنقل المساعدات الإنسانية للسكان الذين يعانون من المجاعة .

وقال المسئولون عن الدفاع عن المدينة ان القتال الذي استمر طوال ليلة امس الاول كان واحدا من اعنف جولات القتال التي شهدتها المدينة منذ اعلان استقلال البوسنة والهرسك عن يوجوسلافيا في فبراير الماضي .

واضاف المسئولون ان قوات الدفاع عن المدينة ردت على القصف بنيران مدفعية الهاون والقذائف الصاروخية . واكدت وزارة الخارجية الامريكية ان سراييفو تعاني من المجاعة وأن السلطات المسئولة بدأت توزيع الطعام بالكوبونات لعدم توافر كميات كافية من الخضراوات من المزارع الخاصة للسكان .

واقادت تقارير نشرت في واشنطن ان السلطات الصربية بدأت في طرد اعداد كبيرة من سكان البوسنة بسبب اصلهم العرقي . واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية رفض حكومته الادعاءات بان جمهورية الصرب غير متورطة في القتال ولا تسيطر على الجماعات والمليشيات الصربية المسلحة التي تواصل القتال والقصف لمناطق المسلمين .

ويبحث رئيس جمهورية الصرب برسالة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة يطلب فيها ان يلغى مجلس الامن العقوبات التي فرضها على الجمهورية قائلا ان حكومته تجاوبت مع كل مطالب المجلس . وادعى الرئيس الصربي ان العقوبات تقوم على قهمل خاطيء بان يلجأوا مسئولة عن النزاع .

وذكرت وكالة « رويتر » انه من غير المتوقع ان يلقي طلب حكومة الصرب استجابة لدى معظم اعضاء مجلس الامن الذي ذكرت مصادر انه قد يوافق اليوم على مد نطاق عمل قوات الحماية الدولية في يوجوسلافيا ليشمل البوسنة والهرسك .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢٥ و ١٩٩٢

ماذا رأيتم

ماذا لو كانت الصرب دولة اسلامية؟!

اعتقد ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن مؤخرا على الصرب لن توقف المذبحة البشعة وحرب الإبادة ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك .

هذه حقيقة يدركها مجلس الامن جيدا لان مجريات الاحداث وتكرار العدوان الوحشي على المسلمين وقتل عشرات الشباب والاطفال والنساء كل يوم يؤكد اصرار الصرب الكاثوليك على إبادة المسلمين في قلب اوربا بمساعدة ايد خفية .

ان هذه الاحداث المؤسفة تؤكد ان هناك حملة مخططة لإبادة المسلمين والقضاء على الاسلام في هذه المنطقة بعد ان فشلت الانبولوجيات الاخرى وبدأ العالم يتجه الى عدل الاسلام وسماحته فعنوان الصرب على المسلمين في هذه الجمهورية الاسلامية لا يستهدف احتلال الارض والسيطرة على مقومات الحياة في البوسنة والهرسك بقدر ما يستهدف القضاء على الاسلام .

فهل تعود اوربا الى عصر الحروب الصليبية واحياء الاحقاد القديمة وبث بذور الفرقة بين المسلمين والمسيحيين في العالم ونحن في عصر ينشد السلام العالمي والتعاون والتنسيق واقامة علاقات مودة ومحبة بين شعوب العالم . والمسال الذي يفرض نفسه الان : لماذا لم تتحرك الدول الكبرى عسكريا لوقف العدوان الوحشي وحرب الإبادة ضد المسلمين في هذه الجمهورية على غرار ماحدث في حرب الخليج ؟ وماذا كان موقف هذه الدول لو كان العدوان من المسلمين على الصرب ؟؟

بسيوني الحلواني



المصدر: المسجلة

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقام في سفارة المسلمين [٢١] مشكلة المسلمين اليوغوسلاف.. بدأت مع نيتو! الصربيون: الإسلام ليس (قومية).. وأطالى البوسنة مسيحيون مرندون!!

بدأت أزمة البوسنة والهرسك في يوغسلافيا بعد أن تولي حكم البلاد، فلي خلال زيارته الأخيرة ليوغسلافيا وبالذات في زغرب وكوسوفو عرفت أن هذا الديكتاتور الذي كنا نصدق له طويلا أيام عبد الناصر، هو أس البلاد والمصائب التي تلحق المسلمين الآن . فقد كانت معاملته للمسلمين في بلاده



المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩٢ ٢٠٠٢ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة يوغوسلافيا يكتبها:

محمد علي إبراهيم

أكد وتعهد امام دول المجموعة الأوروبية قبل اعترافهم باستقلال بلاده انه لن يشرع في اقامة حكم اسلامي ارضاء للاقلية الصربية.. ومع ذلك لم يحترم الصرب تعهده وواصلوا قتل المسلمين بل وفي بعض الروايات انهم استمروا في القتل من الطوابق العليا .

وفي الواقع فان معاناة اهالي البوسنة والهرسك المسلمين انما هي تعبير عن معاناة ١٠ ملايين مسلم موزعين على دول اوربا الشرقية الشيوعية السابقة مثل البانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا .

ان وبال الشيوعية على الاسلام كان عظيما في هذه المدن للدرجة ان هناك حكاية تروى عن شيوعي سأل مسلما البانيا ما هي ديانتك فاجاب الاسلام.. فرد عليه الشيوعي ان انت ميت . وقد طبق تيتو الاحكام العرفية وقوانين

الطوارئ على البوسنة والهرسك منذ السبعينات، واصدر عدة قرارات تمنع جوهر الدين الاسلامي عندما حرّمهم من دخول المساجد ومنع تدريس مادة الدين الاسلامي وملا كتب التاريخ بالعديد من المغالطات حول هذه الديانة، بل وشوه الايات القرآنية وقتل العلماء، وفرض على النساء المسلمات عدم ارتداء الحجاب والتبرج .

واذا اعترض المسلمون على شيء في هذا يكون مصيرهم الاعدام أو السجن لعشرات السنين.. أو الدفن في مقابر جماعية كما حدث في تشيكوسلوفاكيا والبوسنة مؤخرا .

وعندما انتهت الشيوعية في اوربا الشرقية كلها، شعر المسلمون ان حقهم في الحياة الحرة الكريمة قد حان، خاصة وان نسمات الحرية تهب بشدة على المنطقة، لكنهم كانوا واهمين.. فالحرية متاحة للجميع ما عدا المسلمين، لانهم فئة اخرى .

المد الاسلامي

ومعاناة مسلمي البوسنة والهرسك ليست الوحيدة في يوغوسلافيا فهناك

البداية

وقد سأل عبدالناصر تيتو يوما هل صحيح أنك تصوم المسلمين سوء العذاب، رد تيتو بيقين.. «ليس في يوغوسلافيا مسلمون باصديقي ما انهم لا يمثلون قومية وانت تتفق معي في ان «الدين» لا يمكن ان يكون قومية قائمة بذاتها، والمسلمون الموجودون لدينا كانوا صربا ايام مملكة صربيا الكبرى وتحولوا للإسلام ايام الغزو العثماني، ثم عاد عدد منهم الى المسيحية مرة اخرى.. وكما ترى باصديقي لا يمكنني اعطاء المسلمين الحكم الذاتي الذي يطالبون به رغم انهم يمثلون ٤٤٪ من عدد السكان» .

والواقع ان جزار الصرب سلوبودان ميلوسوفيتش يؤمن بهذه الفكرة ويطبقها بكل اخلاص، وهو يسعى حاليا كي يضم الست جمهوريات التي كان يتألف منها الاتحاد القديم في اتحاد واحد، فقد قرر ان تكون صربيا الكبرى «المملكة القديمة» هي رئيسة كل الاقاليم التي تتألف منها الجمهوريات الخمس الاخرى وتلقونها أقلية صربية!!

وقد بدأ جزار الصرب سلوبودان ميلوسوفيتش في امتداد الاقلية بكل الجمهوريات الخمس بالسلاح ليتولوا اشغال الاضطرابات والقتال.. وكانت المعارك الكامنة التي بدأوها مع كرواتيا فور اعلان استقلالها هي الدليل الاكيد على ذلك.. الا انه عندما بدأ الصربون يقذفون كرواتيا الكاثوليكية وبدمرونها، تدخل البابا يوحنا بولس الثاني وقال انه سينزع الرحمة عن صربيا وقادتها لو استمروا في غيهم.. ورضخ الصربون للتهديد البابوي، الذي لم يجد مسلمو البوسنة والهرسك من يريده ليخيف جبايرة الصرب، وكيف يجدون وقد بلغ الحال بالعالم الاسلامي اقصى مدى له في التردد والتفكك والخلافات .

تعهد

الغريب ان على عزت بوجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الاسلامية

محل انتقاد وتقريع الصحافة الاجنبية، لكننا هنا في مصر كنا نعيش وهم الاشتراكية وخرافة الشيوعية وبالتالي لم تكن هذه التقارير تصل الى جمهور القراء... وكيف تصلهم وتيتو ضيف دائم ومستمر في منزل الزعيم عبدالناصر الذي لا يخلو خطاب له من الاشادة بحكم اصدقائنا المقربين في الدول الاشتراكية، وتيتو طبعها اولهم.. كان تيتو يجد في مصر فرصته الذهبية لتحسين صورته في العالم الاسلامي، بعد ان فرض عليه ستالين ومن بعد خروشوف حصارا حديديا حوله لافكاك منه .

كان تيتو كما يقول لي حمدي مهابتشي مفتي يوغوسلافيا يرغم المسلمين على السير ووجوهم في الارض، وفي السوق نفسه كان يعامل الاقلية اليهودية في بلاده معاملة فوق الوصف رغم انه كان ينتقد اسرائيل في بيانات نارية من راديو بلجراد، لتستفيد بلاده تجاريا من العرب، فقد كانت يوغوسلافيا الدولة الشيوعية الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات تجارية جيدة مع العالم العربي ومع اسرائيل في الوقت ذاته.. وبعد وفاة عبدالناصر وثق تيتو علاقته بالسادات حتى توقيع معاهدة كامب ديفيد، ثم ادار له ظهر المجن لانه وجد المعاهدة عقبة امام مصالح يوغوسلافيا في العالم العربي والعالم الاسلامي.. وستؤدي الى تقليص حجم التجارة فيهما .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة أقليم كوسوفو الواقع الى الجنوب الغربي من يوغسلافيا ويشترك في حدوده مع جمهورية البانيا.. مسلمين كوسوفو فهموا الحرية خطأ.. ايضا، وشعروا ان من حقهم مساواتهم بالجمهوريات التي تنفصل عن الاتحاد مرده التفرقة القومية.. لذا اعلنوا الحكم الذاتي، غير انه في مارس ١٩٩٠ اقدم الصربون «ورثة تيتو» على إلغاء الحكم الذاتي للأقليم، وفرضوا عليه الاحكام العرفية.. وعندما اعلن برلمان الاقليم الاستقلال.. فتح الجحيم ابوابه وارسلت صربيا جيشا جرارا عرمرما لطحن المسلمين واحتلت الاقليم.. ولم تكتف بذلك وانما بدأت تسعى للتفرقة بين الالبان والكوسوفيين.. وزعموا أنذاك انهم يحمون البوابة الجنوبية لاوروبا من خطر المد الاسلامي .

ومازال هذا الاقليم يتعرض لتعدوان والظلم الصربي، ويتوقع اهله انه سيكون الضحية التالية لجزار صربيا الذي لن تردعه قرارات مقاطعة اقتصادية، فهذه المقاطعة لن تولى ثمارها، لان الصرب تتمتع بثروات زراعية تغنيها عن الاحتياج للآخرين، والصرب يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي، وحتى بالنسبة للبترول هناك اكثر من طريقة لتهيئه.. وصربيا لها علاقات حميمة بعدد من الدول الاخرى التي لن تتوانسى عن مساعدتها.. بل اننى اتصور ان قرار المقاطعة سيدفع الصرب الى مزيد من التشدد والقمع الشرس لانهاء القوميات الصغيرة التي تريد الهروب من الاستعباد

الصربي.. ولكن الحل سيكون في عمل عسكري حاسم يقوم به المجتمع الدولي كما قام به لردع طاغية العراق.. فجزار الصرب يستحق هذا، لكن المشكلة ان البوسنة والهرسك لاتمثل اهمية استراتيجية لامريكا.. وغدا نستكمل اللقاء .



المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السفير : محمود قاسم

البيان

لقد راعى ما رددته وسائل الإعلام وانعكس بالتالى على مناقشات بعض الندوات التى أقامها بعض رجال الدين من أن ما يجرى فى جمهورية البوصنة والمهرسك من قتال ومذابح أنها حرب دينية موجهة ضد المسلمين هناك بالذات .. وراعى أكثر أنه فى خضم هذه المناقشات وما ورد أيضا فى وسائل الإعلام ما يوحي بأن الإسلام أصبح جنسية وقومية ولم يعد ديناً تعتنقه الجنسيات المختلفة رغم تباين مشاربها واتجاهاتها .. ولا يخفى لمثل هذه الآراء من آثار خطيرة على الوحدة الوطنية للدول ومن بينها مصر !!
فما الذى يحدث هناك فى حقيقة الأمر .. وعلى وجه الدقة الموضوعية بعيداً عن المحالوت التى يحاول بها البعض إثارة النزعات الدينية وإثارة المشاعر العاطفية ؟

هل هى حرب دينية فى البوصنة والمهرسك ؟

العثمانيون على الصرب ومقدونيا فى معركة كوسوفو الشهيرة فى التاريخ الصربى يوم ١٥ يونية ١٣٨٩ ، واستولى الأتراك بعد ذلك على البوصنة من المجرىين عام ١٤٦٣ وعلى المهرسك عام ١٤٨٢ وأصبحتا إقليمين تركيين .. ولم يكن حظ هذه الأقاليم كبيراً فى التقدم السياسى والاقتصادى بسبب الحكم التركى القاشم الذى جعل هذه المناطق فى غابة التخلف والفقر ..

وحصلت الصرب على استقلالها من تركيا عام ١٨٧٨ بعد الحرب الروسية التركية عام ١٨٧٥ ، كما تحولت البوصنة والمهرسك إلى إقليمين تركيين تحت إدارة أمبراطورية النمسا والمجر .. بمقتضى معاهدة برلين ١٨٧٨ .

من هذه اللوحة التاريخية نجد أن الحدود الإدارية بين الأمبراطورية الشرقية والأمبراطورية الغربية التى رسمها الأمبراطور الرومانى ديوكليتيان أخذت بمرور الوقت تزيد من حدة الاختلاف والتباين على جانبي الحدود وتحول إلى حدود تفصل بين حضارتين إحداهما لاتينية وجيرمانية التوجه والثقافة فى الشمال أى

يوغوسلافيا الاتحادية ... وأدى إلى أن أقاليم الصرب ومقدونيا والجبل الأسود وكوسوفو كانت تحكم من القسطنطينية منذ ذلك الوقت ولمدة ٦٠٠ عام تالية .. أما المنطقة الشمالية وهى سلوفينيا وكرواتيا وفويفودينا فكانت تدار من روما ثم بعد ذلك خضعت سلوفينيا للحكم البافارى ثم الألمانى ، وفى القرن الثامن عشر كانت جزءاً من الأمبراطورية النمساوية وكانت تتمتع ببعض الحريات السياسية والإصلاحات الاقتصادية .

أما كرواتيا فإنها بعد حكم روما حصلت على استقلالها بعض الوقت ولكن استولى عليها المجرىون فى القرن العاشر ووحدت معهم ولمدة ثمانية قرون تخللها حكم تركى قصير الأمد نسبياً من ١٥٢٦ إلى ١٦٩٩ م

ميلادية ، وكانت تحت حكم نابليون بوناپرت لمدة أربع سنوات فقط من ١٨٠٩ إلى ١٨١٣ ، وفى عام ١٨٤٩ رجعت تحت الحكم المجرى النمساوى حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ..

وعندما جاء المد التركى بغزو أراضي الأمبراطورية البيزنطية استولى

إن البوصنة والمهرسك هما إحدى الجمهوريات الست التى كانت تتكون منها ما كان يعرف باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية علاوة على إقليمين يتمتعان بالحكم الذاتى هما كوسوفو وفويفودينا .. تتكون شعوب هذه الجمهوريات الاتحادية من أصول عرقية مختلفة أهمها الجنس السلافى الجنوبى ، وقد نزح الصرب والمقدونيون من آسيا فى عهد ما قبل الميلاد .. يليها الكروات وهم خليط من سلاف الجنوب وسلاف الغرب ونزحوا بالذات من أوكرانيا فى القرن السادس الميلادى .. والسلوفين نزحوا هم أيضاً فى القرن السادس الميلادى من المناطق الشمالية فى أوروبا تحت ضغط اندفاع القبائل الجيرمانية جنوباً .

أما البوصنة فهى من قبائل الإيليران فى وسط أوروبا وظلت مقاطعة رومانية . والمهرسك أو الهرسيجوفين كانت دوقية ألمانية وأسماها يدل على ذلك إذ أن المقطع الأول من الكلمة باللاتينية يعنى دوقية بالألمانية وباقى الكلمة نسبة إلى الأمير الحاكم فى ذلك الوقت من القرن الخامس عشر .

وعندما شاء الأمبراطور الرومانى ديوكليتيان فى نهاية القرن الثالث الميلادى تقسيم أمبراطوريته إلى أمبراطورية غربية تدار من روما وأمبراطورية شرقية تدار من القسطنطينية وقع خط التقسيم هذا فى منتصف ما يعرف الآن باسم جمهورية



المصدر : مجلة الموقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

الأخرى وأغلبهم من الكاثوليك والمسلمين وأقليتهم من الأديان الأخرى .. فهل يمكن تسمية هذا حربا ضد الإسلام والمسلمين ؟ أم هي حرب بين الشيوعية والديمقراطية للقضاء على الأولى ونشر الثانية . أما لماذا لم تتدخل الدول الكبرى بالحما

اللازم لوقف هذه الحرب .. فهناك أسباب كثيرة يمكن سرد بعضها هنا .. ولعل عزوف أمريكا بالذات يرجع إلى أنها تريد من القوى الأوربية أن تتولى مهمة حل المشاكل الإقليمية فيها ، حتى ولو كان الهدف القضاء على آخر معقل للشيوعية في أوروبا ..

ويرجع هذا الموقف الأمريكي أيضا إلى أنها لا ترى مصلحة أمريكية مباشرة في التدخل بل أن عدم التدخل يجعل التدخل الروسى أيضا بعيد الاحتمال لأنها تعلم مدى الارتباط التاريخى والشعور العاطفى بين روسيا والصرب ..

وقد قام الجانب الألمانى بالاهتمام المباشر بالمناطق الشمالية من يوغوسلافيا التى لها ارتباطاتها التاريخية والثقافية معها بما أدى إلى الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا .. وفى مرحلة لاحقة بالبوصنة والهرسك .. ولم يكن لعامل الدين هنا أى تأثير أيضا ..

أما المنطقة الوسطى من يوغوسلافيا وهى البوصنة والهرسك فمجال التدخل المباشر فيها مخوف بمخاطر شديدة .. فالتدخل العسكرى لابد أن يكون على نطاق واسع إذا أريد أن يكون مؤثرا وبالتالي فهو مكلف للغاية ولا توجد الدولة التى يمكن لها أن توفر ١/٢ مليون جندي لصنع السلام فى البوصنة والهرسك ومن قبلها كرواتيا ومن بعدها ربما كوسوفو بعد إعلانها الاستقلال هى الأخرى كما أنه إذا ما تدخلت قوة ما فقد يؤدى تدخلها إلى قيام قوى أخرى بالتدخل فى المقابل مثل اليونان وتركيا وغيرها فينفجر الموقف فى البلقان نقابا كاملا إلى حرب شاملة ..

أقترفت باسم الدين مع أن مقترفيها من معتنقى الأديان السماوية الثلاثة .. وعموما فقد نجح الرئيس تيتو الكرواتي الأصل عام ١٩٤٦ فى لم شمل هذه الأجزاء المتناحرة فى اتحاد جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية ، وكلمة يوغوسلافيا معناها سلافيو الجنوب .

ولكن يشاء الحظ التعس لهذا الاتحاد أن يرأسه فى الثمانينات سلوبودان ميلو سيفيتش الملحد وآخر زعيم شيوعى ستاليني متشدد فى أوربا يحاول بقصر نظر شديد وبتعنت وتصلب واضح ضد ما هو غير صربى فى الاتحاد أن يلى إرادته على شعوب الاتحاد التى كانت تطالب بالديمقراطية والحرية فى نطاق ترابط كونيديرالى .. ولكن ميلوسيفيتش أصم أذنيه - على وتيرة إسحق شامير - عن سماع صوت الحق والعدالة للشعوب فى تقرير مصيرها وبرغم معارضة الكنيسة الأرثوذكسية الصربية لموقف ميلوسيفيتش وحزبه الاشتراكى (الشيوعى السابق) فكان الانفجار الذى حدث فى شهر يونيو عام ١٩٩١ وأدى إلى إعلان استقلال سلوفينيا وكرواتيا واستمرار المعارك الحربية بينها وبين الصرب والجيش الاتحادى الموالى للصرب لمدة تزيد على ستة أشهر . وخلال هذه المعارك لم نسمع أيضا أنها موجهة ضد المسلمين برغم أن المسلمين كانوا مشتركين على الجانبين لأن الحرب ليست حربا دينية ولكنها حرب أهلية تطالب بالحرية وإسقاط الشيوعية ..

وذاات الشيء يحدث الآن فى البوصنة والهرسك وليس حقيقيا ما يذاع من أن الحرب هناك بين المسلمين وغير المسلمين .. ولكن الحرب هناك بين من هو من أصل صربى ضد من هو من أصل غير صربى بغض النظر عن عقيدة المتحاربين .. ولهذا نجد أن المتحاربين هما الصرب وأغلبهم من الأرثوذكس وأقليتهم من الأديان الأخرى فى مواجهة الكروات وباقى الجنسيات

فى سلوفينيا وكرواتيا ويعتق أغلب شعبها الكاثوليكية ، والثانية أغريقية بيزنطية فى الجنوب أى الصرب ومقدونيا والجبل الأسود وكوسوفو ويعتق أغلب شعبها الأرثوذكسية . أما الدين الإسلامى فقد جاء مع الحكم التركى وهذا أصبحت الخلافات الحضارية والثقافية والدينية واللغوية من العمق بحيث ولدت بمرور الوقت وبسبب تقدم الأقاليم الشمالية وتأخر الأقاليم الجنوبية تبعا لذلك شعورا بالاستعلاء والحرية والديمقراطية من الشمال مقابل شعور بالفيرة والحسد مغلقة بالميل إلى الديكتاتورية وإزكاء الروح الصربية الوطنية لإخفاء مكان من ضعف الجنوب فى مواجهة الشمال ..

وتقع البوصنة والهرسك فى منتصف هذين الطرفين وثلاث شعبها من الصرب والرابع من الكروات والباقي من الأصول العرقية الأخرى التى يتكون منها الاتحاد اليوغوسلافى من مقدونيين وألبان وبجربين وإيطاليين ورومانيين .. الخ .

وتمثل البوصنة والهرسك خمس مساحة يوغوسلافيا ويقطنها نحو ٧ ملايين نسمة أما عن الأديان فإننا نجد أن عدد الأرثوذكس من العرقيات المختلفة فى يوغوسلافيا التى يبلغ تعداد سكانها ٢٣ مليون نسمة - هو ١٠ ملايين ، وعدد الكاثوليك ٨ ملايين ، وعدد المسلمين ٤ مليون يتركز أغلبهم فى البوصنة والهرسك وكوسوفو ومليون من معتقدات أخرى كالبروتستانت واليهود والملحدون ..

برغم هذه الاختلافات العرقية والتاريخية والسياسية والاقتصادية بين هذه الأقاليم المختلفة فإن الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى تمكنوا من ضم هذه الأجزاء فى ٢٦ أكتوبر ١٩١٨ فى مملكة « الصرب والكروات والسلوفين » التى أطلق عليها الملك الكسندر الأول « مملكة يوغوسلافيا » عام ١٩٢٩ ، وبرغم المذابح الرهيبة التى تبودلت بين الكروات والصرب خلال الحرب العالمية الثانية فلم نسمع أنها



المصدر : ١٩٩٢

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هنا كان التردد في التدخل الغربي في
بداية الأمر وقصره على النواحي الإنسانية
والإغاثة التي أعاقها الصرب ، وبالتالي لم
يبقى أمام الغرب إلا الاتجاه إلى اتخاذ
إجراءات عقابية اقتصادية ودبلوماسية
للمضغوط على حكومة ميلوسيفتش الصربية
للتخفيف من غلوائها والانصياع للمضغوط
الدولي بالانسحاب من البوصنة
والهرسك .. أما إذا لم يحدث هذا فلا يبقى
أمام الغرب ودول العالم الثالث إلا
الاتجاه إلى الأمم المتحدة لإصدار قرار
تحت الباب السابع لإرسال قوات صنع
سلام تابعة للأمم المتحدة وليست بالذات
تابعة لأي دولة من الدول وخاصة من
دول البلقان منعا لاشتعال حرب بلقانية
ثالثة ... فلماذا التباكي على أن ما يحدث
هناك من حرب أهلية هي حرب ضد
المسلمين ؟ وماذا عن الكروات الكاثوليك
وباقى الجنسيات الأخرى التي تجارب ضد
الصرب في البوصنة والهرسك ؟ لماذا تعمد
ذكر نصف الحقيقة ؟ لمصلحة من تعمد
إثارة المشاعر .. ؟

□



المصدر : وطني

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق الحياة والحرية لشعب البوسنة والهرسك

ما أعظم قيمة الإنسان ، هكذا تعلمت في طفولتي من الإنجيل المقدس أن المسيح قد بذل نفسه من أجل تحرير الإنسان من عبودية الخطيئة .

ماجد عطية

وما أغلى من روح الإنسان عند الله حتى أن الإنجيل حدد مكان روح المؤمن حول عرشه المجيد .

من أجل هذا كرهت منظر الدم ، يدمى قلبي عذاب إنسان والام أي من البشر حتى لو لم أعرفه .

من أجل هذا تعذبت في حياتي ، ودفعت أحلى سنوات عبري دفاعاً عن حق الإنسان في الحياة والحرية .

من أجل هذا نلرت نفسي دفاعاً عن الإنسان ، مدفوعاً بقيمى الدينية والثقافية ، ولو كان من سكان آخر بقاع الأرض ، ولو كان منتمياً لما يخالفى فكرى وعقيدتى ولونى وقبيلتى .

فالإنسان هو الإنسان الجدير بالحياة والحرية ، ولا أحد له الحق في اغتيال الحياة أو دفن الحرية .

نحن مع حق الإنسان المسلم في بورما ضد طغيان الطغمة الحاكمة ، لالكونه مسلماً أو مسيحياً أو بوذياً ، بل لكونه إنساناً له حق الحياة وأولاده وأسرته .

نحن مع حق الإنسان الفلسطيني أيا كانت هويته ضد الغرور والصلف والعنصرية الصهيونية .

نحن أيضاً ننبض المنف الذى يترى بحياة الأبرياء ويقتل الناس في

بيوتهم وحقولهم ومحالهم التجارية كما يفعل المتطرفون في مصر .. لأننا نحب الحياة ، ونرفض أيضاً أن تسجن حياة الجناة .

نحن أيضاً سننبض المنف والاعتقال الجارى تحت مسميات الصراعات القومية والقبلية ، خاصة لك الذى تفجر عقب انهيار الاتحاد السوفيتي ، وانفراط عقد الوحدة اليوغسلافية .

نعتلى بالآلم ونحن نساج قتال الأرمن وكازاخستان .. ندفع عيوننا ونحن نشاهد الخراب على شاشات العرض والأطفال والعجائز يبحثون من مأوى .

ولشدة ماتكره ونستبشع ذلك الذى يحدث في البوسنة والهرسك ذلك القتل الوحشى الذى لا يمكن وصف من يقومون به ، سوى أنهم « وحوش في لباسي البشر » ..

وحوش ليس لهم من الدين سوى الاسم ، بل ليس لهم من الإنسانية سوى الرسم .

وبقدر استنكارى للحرب الدائرة بين فريق من الصرب والبوسنة ، فاننى استنكر أيضاً تعميم وصف القتل الدائر بأنه اقتتال ديني ، حيث لا مكان لهذا الاقتتال الديني في نهاية القرن العشرين ومدخل القرن الحادى والعشرين .. مرحلة حقوق الإنسان وسيادة الديمقراطية .

ولقد اسعدنى تصريح خمر الدين سسايون المستشار السياسي والإعلامي للرئيس على عزت رئيس جمهورية البوسنة بأن هذه الحرب ليست حرباً دينية على الإطلاق ، وليست البوسنة جمهورية إسلامية بل هي « دولة المسلمين والصرب والكروات » على حد تعبيره .

واسعدنى أكثر تصريح الرجل المسئول : « في داخل البوسنة صربيون يدافعون عنها .. وفي داخل العاصمة سراييفو كرواتيون يدافعون عنها » .

اذن ليست هناك حرب دينية كما تزعم بعض الجهات التي في قلوبها مرض وفي عقولها غرض .

ورغم ذلك نحن نستنكر قتل الإنسان .. نحن ندافع عن حق إنسان البوسنة في الحرية والحياة ، بمنزل ما ندافع عن حق كل إنسان في حياة آمنة مستقرة في أي مكان على وجه الأرض .



المصدر : الأسبوعية

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

أوقفوا نزيف الدماء في البوسنة والهرسك

ومن ثم فإن قرار مصر بسحب
سفيرها من بلجراد إنما هو خطوة ذات
مغزى وإنذار يعبر عن مدى ما قاض به
الكيل إزاء العدوان الوحشي على شعب
جمهورية البوسنة والهرسك .. وكانت
مصر قد قامت منذ حوالى شهرين بالجوء
إلى الاحتجاج بشكل دبلوماسي وملفوف
حفاظا على سابق العلاقات لها مع
يوغسلافيا - قامت بالاعتراف باستقلال
جمهورية البوسنة والهرسك ، وكرواتيا
، ولكن يبدو أن الرئيس الحالي للصرب
والذي تطالب واشنطن بإسقاطه بعد
تحديه السافر لقرار مجلس الأمن الأخير
رقم ٧٥٧ - يبدو أن الرسالة لم تصله
جيذا أو أن هناك غمامة على عينية ...
إن ما هو مطلوب اليوم وبشكل فوري
هو إتخاذ خطوات أكثر حسما وعملية
تجاه هذا النظام الصربي الذي لم
يتورع عن الاستمرار في دك العاصمة
سراييفو لجمهورية البوسنة والهرسك
، وفي استمرار سفك دماء الأهل العزل في
هذه الجمهورية وفي كرواتيا أيضا .
ويبدو أن السيد مليو سيقيتش سوف

رغم قرار مجلس الأمن الدولي رقم
٧٥٧ الذي صدر بفرض عقوبات صارمة
على جمهورية الصرب التي تدعى إنها
خليفة يوغوسلافيا ، وفي تحد وإستفزاز
للمجتمع الدولي لازالت قوات الجيش
الاتحادي اليوغسلافي الذي يمثل
الصرب والجبل الأسود تشن هجوما
عتيفا على مدينة سراييفو في محاولة
للاستيلاء عليها أو تدميرها تماما .
فالامر بالتالي يستحق النظر في تطبيق
الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة
الذي يتيح التدخل العسكري في مثل
هذه الحالة .. وأقرب مثال لذلك ، سرعة
تطبيق هذه المادة من الميثاق على العراق
عند غزوه للكويت وماتم من إجراءات في
حرب الخليج .. الآن يأتي دور الصرب
التي رفض رئيسها سلوبودان ميلو
سينيتشيل الشيوعي النزعة حتى الآن -
وقف المجاز التي يقوم بها جيشه ضد
الأغلبية المسلمة في البوسنة والهرسك
وكذلك في كرواتيا ... والتدمير الذي
يجري بالنسبة لمدن هاتين
الجمهوريتين ..



المصدر : السبيل إلى

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب والجبل الأسود بالتمادي في
العناد . وتحدى النداءات الدولية
بوقف المذابح التي كان يقوم بها
بوحشية جيش الاتحاد اليوغسلافي
بحجة الحفاظ على ما يسمى بالصرب
الكبرى . ولقد جاءت إدانة الكنيسة
الارثوذكسية الصربية للنظام الصربي
منذ أيام قلائد ودعوتها إلى إستقالة
الزعيم الشيوعي ميلوسيفيتش . وطلب
روسيا السلافية فرض عقوبات على
شقيقتها الصرب وضربها اذا لزم الامر -
جاء هذا دليلا على مدى ما وصلت اليه
الاحوال من تدنى خاصة بعدما وضحت
مخططات جمهورية الصرب في توسيع
رقعة اراضيها بالاستيلاء على مناطق
الاقلية الصربية داخل كرواتيا
وسلوفاينيا والسعي لاحتلال
والاستيلاء على البوسنة والهرسك
وسيطرة الجيش الاتحادي اليوغسلافي
على حوالى ثلثيها وعلى العاصمة
سراييفو تقريبا . والعمل على إخراج
السكان المسلمين بالقوة ثم القبول
بمبدأ التفاوض ولكن على اساس الواقع
الجديد . وقد خاب ظن الزعيم الشيوعي
ميلوسيفيتش في احتمال تأييد روسيا له
باعتبارها الطرف الأقرب الى الصرب
والأكثر تفهما لموقفهم اضافة الى كونها
مصدرهم الرئيسي للبترول .. وجاء
الخطاب العنيف الذي ألقاه يولي
فورونتشوف ممثل روسيا في مجلس
الامن مشيرا إلى ادانته لموقف الصرب
إن دماء شهداء البوسنة والهرسك
ستظل شاهدا على مدى وحشية التتار
من من يدعون انهم أبطال يوغسلافيا
الذين قاوموا الاحتلال الألماني النازي
على مدى اربعة اعوام .. وكان بقية
شعب يوغسلافيا قبل انقسامها - كان
شعبا أخرا قدا في الكهف خلال هذه
الاعوام الاربعة - لذا فلقد كانت
اجراءات مجلس الامن نتيجة طبيعية
ودرسا للصرب لاستعادة الحقوق
التي اغتنبت باسم - يدات مقدسة
لدول مصطنعة ...

جلال الرشيدى

يستمر في تحديه واستهتاره لقرار
مجلس الامن مادامت لم تتخذ ضده
إجراءات أكثر فعالية وأكثر حسما
ومن ثم فإن التفكير وبشكل عاجل في
تطبيق مواد الباب السابع لميثاق الأمم
المتحدة أمر واجب بل وضرورى لكي
يفيق هذا الديكتاتور إلى وعيه .. صحيح
أن بعض أثار العقوبات الاقتصادية
والحظر الجوى .. الخ بدأت تظهر ،
وأنه قد ترددت أنباء بأن بعض قطاعات
الاقتصاد اليوغسلافي مهددة بالشلل
التام نتيجة توقف الصادرات
والواردات كما قامت الولايات المتحدة
بتجميد الاموال اليوغسلافية المودعة
في المصارف الامريكية والتي بلغت ٢١٤
مليون دولار طبقا لبيان البيت الأبيض
الامريكي .. ولكن هذا ليس كافيا لأنه
يحتاج في ظهور نتائجها إلى وقت
طويل ..

ولاريب ان قرار مجلس الامن الدولي
جاء متاخرا بعد سقوط ما يقرب من عدة
الاف من القتلى في البوسنة والهرسك
وكرواتيا .. وكانت هناك انتقادات
للغرب بالذات بحرصه على مصلحة
الصرب على حساب المسلمين في
البوسنة والهرسك ، وكان هناك إنتقاد
لروسيا بتعاطفها مع الصرب التي
يجمعها مع روسيا الانتماء إلى العرق
السلافي .. ولعل هذه الاتجاهات
والتباطؤ هما اللذان دعيا جمهورية



المصدر: العالم اليوم

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوغوسلافيا تقبل قرارى مجلس الأمن رقمى ٧٥٢ و ٧٥٧

اتفاق مبدئى بين الأطراف المتصارعة فى البوسنة على فتح مطار سراييفو لاستقبال إمدادات الإغاثة

□ عواصم العالم - وكالات الأنباء:

شهدت الأزمة اليوغوسلافية أمس تطورا كبيرا بعد ساعات من إعلان يوغوسلافيا موافقتها على قرارى مجلس الأمن رقمى ٧٥٢ و ٧٥٧ حيث اتفقت الأطراف المتنازعة فى البوسنة والهرسك من حيث المبدأ على فتح مطار سراييفو، وإنشاء منطقة أمنية منزوعة السلاح حوله تحت سيطرة القوات الدولية لتسهيل وصول الإمدادات للمدينة التى تشهد قتالا داميا منذ بضعة أشهر.

وأعلنت شأنون بويو المتحدة باسم الأمم المتحدة أمس أن الأطراف المتنازعة فى البوسنة وافقت بعد ثلاثة أيام من المفاوضات على فتح مطار سراييفو وتأمين المنطقة المحيطة به، إلا أن المتحدة لم تستطع تحديد موعد تنفيذ الاتفاق لأن الأمر يحتاج لاستكمال بعض الجوانب الفنية.

وذكرت مصادر مطلعة أنه من المتوقع أن يقدم الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة تقريرا لمجلس الأمن خلال الأسبوع الحال يتضمن تفاصيل الاتفاق والترتيبات الفنية التى يتعين اتخاذها بشأن فتح المطار. وكانت يوغوسلافيا قد وافقت، قبل ساعات من هذا التطور، على قرارى مجلس الأمن رقمى ٧٥٢ و ٧٥٧، وجاء فى رسالة عاجلة بعث بها برانكو كوستيتش نائب رئيس يوغوسلافيا إلى الدكتور بطرس غالى أن يوغوسلافيا تحترم سيادة واستقلال البوسنة وليس لديها أية أطماع إقليمية فى أراضي هذه الجمهورية المستقلة حديثا. وأضاف كوستيتش أن هيئة الرئاسة اليوغوسلافية دعت القيادة الصربية فى البوسنة إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، ووقف أعمال القصف لمدينة سراييفو، كما دعت ممثل الأمم

المتحدة ليتولى الإشراف على مطار سراييفو. ودعا كوستيتش فى رسالته الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة إلى العمل على نزع سلاح جميع التشكيلات العسكرية الموجودة فى البوسنة، وقال إن يوغوسلافيا على استعداد للتعاون من أجل تحقيق ذلك، ولكن لا يمكنها تنفيذ هذا الأمر وحدها.

وطالب نائب رئيس يوغوسلافيا بإلغاء العقوبات التى فرضها مجلس الأمن فى الأسبوع الماضى ضد بلاده، مشيرا إلى أن هذه العقوبات تم فرضها على أساس افتراض خاطئ بأن بلجراد مسئولة عن الصراع فى البوسنة.

تأتى هذه التطورات فى الموقف اليوغوسلاقي بعد ساعات من رفض الولايات المتحدة لإدعاءات يوغوسلافيا بأنها غير مسئولة عما يحدث فى البوسنة، وأنه ليست لها سيطرة حقيقية على

المليشيات الصربية فى الجمهورية. وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن الحقائق القائمة تؤكد أن البوسنة تتعرض لعدوان سافر من جانب القوات الصربية التى شكلتها حكومة بلجراد.

من ناحية أخرى نفى مومير بولاتوفيتش رئيس هيئة الرئاسة فى جمهورية الجبل الأسود ما نسب إليه مؤخرا من أنه قد يعيد النظر فى تحالف الجبل الأسود مع جمهورية الصرب.

وذكرت وكالة تانويج اليوغوسلافية نقلا عن مكتب رئاسة الجبل الأسود قوله إنه يبدو أن بعض تصريحات بولاتوفيتش قد تعرضت للتحريف، وكانت مصادر صحفية غربية قد ذكرت أن بولاتوفيتش تحدث عن احتمال إجراء استفتاء حول تحالف الجبل الأسود مع الصرب إذا ما استمرت العقوبات المفروضة من جانب الأمم المتحدة ضد الصرب والجبل الأسود.



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

جرائم الحرب في البوسنة والهرسك

اصدر مجلس الامن اخيرا القرار رقم ٧٥٧ ، والذي فرض بموجبه عقوبات اقتصادية وسياسية شاملة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ، وفقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، للعمل على ردع عدوانهما على جمهورية البوسنة والهرسك . وقد تضمن هذا القرار طوائف من التدابير والعقوبات اهمها : فرض حظر تجارى شامل على الاستيراد والتصدير ، ووقف جميع انواع التجارة بما في ذلك حظر استيراد البترول . وفرض حظر جوى شامل يمنع هبوط الطائرات في بلجراد او اقلعها منها ، ومنع دخول وخروج السفن الا فيما يتعلق بالامدادات الطبية والغذائية . وخفض عدد موظفي البعثات الدبلوماسية الى اقل عدد ممكن ، واغلاق بعضها ، خاصة على مستوى التمثيل التجارى والاعلامى والثقافى ومنع المشاركة اليوجوسلافية (الصربية) في المسابقات الرياضية الدولية ، فضلا عن مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة بعدم الاعتراف بوراثنة جمهورية الصرب والجبل الاسود لمقعد يوجوسلافيا في الامم المتحدة .

بقلم
د. صلاح الدين عامر
استاذ القانون الدولى
العام بجامعة القاهرة

الحماية الكافية التى تجعلهم بمنأى عن
ويلات الحرب وشروطها وفقا للقانون
الدول العرفى واحكام اتفاقيات لاهى
لعام ١٩٠٧ وجنيف لعام ١٩٤٧
والبروتوكولان المضافان لها في عام
١٩٧٧ .

هذا القرار الذى طال انتظاره ، جاء
خاليا من الاشارة الى جرائم الحرب التى
ارتكبتها جمهورية الصرب والجبل
الاسود وفلول الجيش الاتحادى
اليوجوسلافى في جمهورية البوسنة
والهرسك ومازالت المحنة التى اصابت
المسلمين في البوسنة والهرسك قائمة
تطالعا اثناؤها صباح مساء ومازال
الصربيون ماضين في تحديهم للمجتمع
الدولى ولقرار مجلس الامن الى ابعد
المدى عنفا وبطشا وسفكا للدماء ضد
شعب البوسنة والهرسك ، خاصة
المسلمين منهم .

هذه المذابح البشعة التى اذناها
المجتمع الدولى تنطوى على طوائف
عديدة تمثل جرائم حرب . يجب الا يفلت
مرتكبوها من العقاب والتصدى لهذه
الجرائم هو مسئولية المجتمع الدولى
الذى يقع عليه الالتزام بتعقب الجناة
الفاعلين لهذه الجرائم ، ان اخذ الرهائن
من الاطفال والنساء والمسنين واحراق
القرى واجبار الامالى على النزوح
الجماعى من اقليم البوسنة والهرسك
وترويع المدنيين الامنين ، وقتل
الاشخاص غيلة ، وغيرها كلها جرائم
حرب بالمعنى الدقيق ، يخضع مرتكبها
للعقاب ولا يكتسب حصانة او تفويضا
من قانون الحرب يبيح له ارتكاب مثل
هذه الافعال الاجرامية ، لان القاعدة
المقررة وفقا للقانون الدولى ان اعمال
الحرب انما توجه ضد العسكريين الذين
يشتركون في معارك القتال ، وضد
الاهداف العسكرية او الاهداف
الاستراتيجية اما المدنيين الذين لا
يحملون السلاح ولا يشتركون في اعمال
القتال فهؤلاء ينبغى ان تتوافر لهم

لا تقدر بثمن

٦ - تدمير مسجد ، كراجور ، الشهير
الذى اقيم في القرن الخامس عشر ،
والذى تشرف عليه منظمة اليونسكو
بوصفه واحدا من المعالم التاريخية
الهامة

٧ - هدم عشرات المزارات الاسلامية
والنكايا والاثار الاسلامية العريقة في
منطقة موستار

٨ - تدمير مسجد الثرى في مدينة
« شابلينا » عن طريق شحنات
متفجرة بالتحكم من البعد اثناء
الصلاة ومصرع كل المسلمين داخله
وهم بين يدي الله سبحانه وتعالى .

٩ - منع الاذان واقامة الصلوات فيما
تبقي من بيوت الله وخاصة صلاة
الجمعة .

ان هذه الجرائم البشعة تشير
التساؤل عن مسئولية مرتكبيها والامرين
بها طبقا لاحكام قانون الحرب ، او ما
يطلق عليه القانون الدولى الانسانى ،
والتي تمثل اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩
والبروتوكولان الاضافيان لها عام ١٩٧٧
الجزء الرئيسى له ، واول ما يلاحظ في
هذا الصدد ان اتفاقيات جنيف لم تكن
بوضع وافراد حماية خاصة لاماكن
العبادة اثناء النزاعات المسلحة ، او في
الاقليم التى يمكن ان تخضع للاحتلال
الحربى ، اكتفاء بالحماية العامة للاعيان

واذا كنا لا نستطيع ان نتعقب
بالتحليل والتفصيل جميع هذه الطوائف
من جرائم الحرب ، في هذا المقال ، فاننا
نتوقف بصفة خاصة عند جريمة نكراء
من جرائم الحرب التى ارتكبتها القوات
الصربية ضد الاسلام والمسلمين في
البوسنة والهرسك الا وهى جريمة
الاعتداء على مساجد البوسنة والهرسك
وتدميرها ، في محاولة يائسة خرقاء
لمس معالم الهوية الاسلامية لشعب
البوسنة والهرسك . لقد اشارت بعض
الكتابات الصحفية الموثقة والموثوق بها
(مقال الاستاذ ابراهيم نافع في اهرام
الجمعة ٢٩ / ٥ / ١٩٩٢ الى تعداد
لبعض اعمال العدوان ضد بيوت الله في
البوسنة والهرسك على النحو التالى :

١ - تدمير ٨٠ مسجدا في جمهورية
البوسنة والهرسك

٢ - قصف الادارة العليا للمسلمين
ومقرها في العاصمة سراييفو

٣ - تدمير مسجد البيك في سراييفو

وهو اكبر مساجد البلقان وواحد من
اقدم المساجد في اوروبا

٤ - تدمير جميع المساجد في منطقة
نوتشا ووقع علم الصرب فوق مآذن
المساجد عند احتلالها

٥ - قصف مسجدي « علاء باشا
وامين بك » بالصواريخ ونهب كل
الاثار والكتب الاسلامية والمصاحف
التي ترجع الى العصر العثمانى والتي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

والمنشآت المدنية ، ولكنها عثيت في المقام الاول بتقرير مبدأ حرية العقيدة الدينية ووجوب عدم التمييز بين الاشخاص على اساس معتقداتهم الدينية وتشير هنا على سبيل المثال الى المادة ٢٥ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب والتي تنص على ان « يسمح لرجال الدين الذين يقعون في ايدي العدو ويقيمون او يستيقظون بقصد مساعدة اسرى الحرب ، بتقديم المساعدة الدينية وممارسة شعائهم بحرية بين اسرى الحرب من نفس دينهم وفقا لعقيدتهم . ويوزعون على مختلف المعسكرات ومضائل العمل التي تضم اسرى حرب يتبعون القوات ذاتها ويتحدثون نفس لغتهم او يعتنقون نفس العقيدة وتوفر لهم التسهيلات اللازمة » ومن امثلة ذلك ايضا ماورد بالمادة ٥٨ من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب حيث نصت على ان تسمح دولة الاحتلال لرجال الدين بتقديم المساعدة الروحية لافراد طوائفهم الدينية وتقبل دولة الاحتلال كذلك رسالات الكتب والادوات اللازمة لتلبية الاحتياجات الدينية وتسهيل توزيعها في الاراضي المحتلة « كما ذهبت نصوص الاتفاقية الرابعة الى ضمان الحرية في اقامة الشعائر الدينية للمعتقلين حيث نصت المادة ٨٦ على ان تضع الدولة الحائزة تحت تصرف المعتقلين ايا كانت عقيدتهم الاماكن المناسبة لاقامة شعائهم الدينية » وماورد ايضا بالمادة ٩٣ من تفصيلات في هذا الشأن .

وعندما عقد مؤتمر جنيف الدبلوماسي للعمل على انماء وتطوير قواعد القانون الدولي الانساني المطبق على النزاعات المسجلة في الفترة من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٧٧ ، في اربع دورات متعاقبة ، تم التوصل الى اقرار نص جديد يقرر حماية صريحة لدور العبادة ، حيث نصت المادة ٥٣ من البروتوكول الاول المضاف الى اتفاقيات جنيف والذي تم التوقيع عليه في ١٠ يونيو ١٩٧٧ على ان تحظر الاعمال التالية ، وذلك دون الاخلال باحكام اتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الاعيان الثقافية في حالة النزاع المسلح المعقودة بتاريخ ١٤ ايار / مايو ١٩٥٤

واحكام المواثيق الدولية الاخرى الخاصة بالموضوع
١ - ارتكاب اى من الاعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية او الاعمال الفنية او اماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي او الروحي للشعوب

ب - استخدام مثل هذه الاعيان في دعم المجهود الحربي
ج - اتخاذ هذه الاعيان محلا لهجمات الردع

وعلى الرغم من ان النص السالف لا يقرر الحماية لكافة دور العبادة على نحو مطلق ، وانما يقرر حماية تلك الدور التي تشكل جزءا من التراث الثقافي والروحي لشعب من الشعوب ، اى ان الحماية توجه نحو دور العبادة التي يذيع ادراك اهميتها والتي تعتبر جزءا من التراث الديني والحضاري لشعب ما ، فان هذا التعريف منطبق تمام الانطباق على حالة المساجد والمنشآت الاسلامية في البوسنة والهرسك التي دمرتها يد الحقد الصربي الاسود

ومن ثم فان قوات الصرب تكون قد ارتكبت افعالا انتهكت بها المادة ٥٣ من البروتوكول الاول المضاف الى اتفاقيات جنيف والذي يقنن في حقيقة الامر قاعدة دولية عرفية . وهذا الانتهاك المتعمد يعد انتهاكا جسيما للبروتوكول الاول ، ويعد بالتالي جريمة من جرائم الحرب حيث جاء بالفقرتين الرابعة والخامسة من المادة ٨٥ من البروتوكول المشار اليه : « تعد الاعمال ، التالية ، فضلا عن الانتهاكات الجسيمة المحددة في الفقرات السابقة وفي الاتفاقيات بمثابة انتهاكات جسيمة لهذا الحق للبروتوكول - اذا اقترفت عن عمد ، مخالفة للاتفاقيات او الحق للبروتوكول »

د - شن الهجمات على الآثار التاريخية واماكن العبادة والاعمال الفنية اسي يمكن التعرف عليها بوضوح والتي تمثل التراث الثقافي او الروحي للشعوب

هـ - تعد الانتهاكات الجسيمة للاتفاقيات ولهذا الحق « البروتوكول » بمثابة جرائم حرب وذلك مع عدم الاخلال بتطبيق هذه

المواثيق
واذا كان ما تعرضت له مساجد البوسنة والهرسك من عدوان انما يشكل جرائم حرب تستوجب معاقبة مرتكبيها عقابا شخصيا يتناسب مع فداحة الجرم الذي ارتكبوه ، فضلا عن المسؤولية التي تقع على جمهورية الصرب كدولة معتدية ، فان المجتمع الدولي عليه مسؤولية ضمان الا يفلت مرتكبو هذه الجرائم من العقاب ، وان تكون هناك محاكمات لمجرمي الحرب من الصربيين ولاشك ان الدول الاسلامية مدعوة بوجه خاص لان تقود هذه الحملة في اروقة الامم

المتحدة ومجلس الامن نصرة للاسلام والمسلمين وحماية وصونا لبيوت الله التي اذن الله لها ان ترفع ويذكر فيها اسمه .

واذا كان مجلس الامن سيعود حتما الى متابعة الموقف فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٧٥٧ المشار اليه ، وفقا لاحكامه وقد يصدر ، على الأرجح قرارا جديدا ليضمن به امتثال جمهورية الصرب والجبل الاسود لارادة المجتمع الدولي والنزول عند حكم الشرعية الدولية بكف العدوان عن جمهورية البوسنة والهرسك ، فان من المأمول ان يتضمن مثل هذا القرار اشارة واضحة لجرائم الحرب التي ارتكبت ضد شعب البوسنة والهرسك وضد مقدساته الدينية ورسم السبل التي تكفل ضمان معاقبة مرتكبي هذه الجرائم البربرية .



المصدر : الأسماء رام

التاريخ : ٨ - يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليل سراييفو أصبح نهارا بسبب شراسة القصف الصربي للمدينة

بلجراد - وكالات الأنباء - شنت القوات الصربية خلال الساعات الماضية أعنف موجة من القصف لمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ، منذ بداية الصراع في الجمهورية ، وذلك باستخدام جميع أنواع الأسلحة من مدفعية ثقيلة وصواريخ ومدافع هاون . وذكرت الأنباء إن جميع أنحاء المدينة قد تعرضت للقصف المكثف وأن الحرائق تشتعل في عدد كبير من المباني الهامة والحكومية والفنادق والمستشفيات ومحطة السكك الحديدية والسنترال .

وأضافت الأنباء إن القصف الصربي لسراييفو لم يتوقف منذ عدة أيام وإن قوات الصرب مازالت تتحصن بالجبال المشرقة على المدينة ، في حين تدور معارك شوارع بالبنادق الآلية والهجومية . وقالت إن المعارك أحيات ليل سراييفو إلى نهار بسبب الحرائق والانفجارات التي تضيء السماء دون توقف .

كما ذكر المراسلون ، إن الدمار قد أتى على كل شيء في سراييفو ، وقالوا إن الآليات الصربية تقصف جميع الأماكن حتى ثكنات المارشال تيتو التي انسحبت منها قبل ثلاثة أيام تقريبا ، حيث أصبحت مجرد أطلال بعد اشتعال النيران فيها . وأضافوا إن القصف دمر أيضا ضاحية ماريندفور التي توجد بها الوزارات والمكاتب الحكومية ، والبرلمان . كما تم تدمير عدد من الفنادق والمباني الضخمة .

وقال المراسلون إن نحو ٢٠٠ ألف شخص في سراييفو لا يجدون الماء أو الخبز بسبب استمرار القتال ، كما أن الكهرباء مقطوعة عن مناطق واسعة بالمدينة .

وتقول الأنباء إن القوات المسلمة والكرواتية تدافع بشدة عن سراييفو في وجه القصف والهجمات الصربية العنيفة .

رأى

سابقة خطيرة

قبل اذعلن جمهورية الصرب لقرارى مجلس الامن كان الوعيد الغربى باللجوء الى القوة العسكرية ضدها قد ازداد بولف مذابحها ضد المسلمين والكروات في جمهورية البوسنة والهرسك . خاصة انها لم تردع فورا بالعقوبات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية التى لوقعتها عليها مجلس الامن . وقد استعد المتحدثون الغربيون في هذا الشأن عند العراق الذى لم يستجب لـ ١٢ قرارا من مجلس الامن قبل بدء انخاف الاجراءات العسكرية ضده .

لكن الموقف يختلف مع الصرب حيث تنصت حكومتها من استمرار القتل وادعت ان القوات الصربية التى تحارب في البوسنة قد خرجت عن نفوذها . وهذا الوضع يفرض اتجاهين : الاول ان الجيش المتهم بالمذابح هو ، مخلفات ، الجيش الاتحادى ، ومعنى تنصل حكومة الصرب من تصرفاته انه لم تعد لها سيطرة على الارث اليوجوسلافى ، في احد مكوناته الكبرى ومن ثم لم يعد لها حق في ان تدعى انها وجمهورية الجبل الاسود هما سليلتا الاتحاد تنطلقان باسمه وتبسطان نفوذهما بادعاء ولايته والثانى انه اذا كانت هذه القوات قد استتكت فعلا بكيانها فعلا تمثل ؟ اذا كانت في وضعها الحالى لم تعد تنتمى الى جمهورية الصرب وهى بالتاكيد لاتمثل الاتحاد اليوجوسلافى السابق الذى خرجت عليه سائر الجمهوريات فالاولى اعتبارها مجموعات من قطاع الطرق والسفاحين الخارجين على كل القوانين ، بدليل استمرارها في المذابح دون اى اعتبار لشرعية قرار مجلس الامن ولا حتى لنداءات حكومة الصرب لها بوقف القتل .. ان هذا الوضع بالذات يقتضى سرعة تحريك البات المنظمة الدولية او استحداث البات جديدة باسم النظام الدولى الجديد لوضع حد فوري لهذه الافرة الجديدة التى اصبحت تهدد النظام العالمى في جوهره وتشكل مثالا غريبا وسابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الدولية .

اذ مايسر ان تتنصل دولة ما وقت شيوع الاضطرابات ، من جرائم جيشها وتدعى انها فقدت السيطرة عليه .. ثم ترده الى سلطانها بعد ان يرتكب مايرتكب هذا المثل الغريب اشد خطرا في دول العالم الثالث لاسيما افريقيا والشرق الاوسط .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

الأهرام المساء

الديكتاتور

وراء كل كارثة وطنية او قومية في اية بقعة من بقاع الدنيا ، فتش عن الديكتاتور ... وراء كل مذبحه تقع او دم يسيل او بيت يتحول الى انقاض في معركة غير عادلة فتش عن الديكتاتور .. وراء كل طفل يتيم او اسيرة تتشرد او عرض يفتصب ، فتش عن الديكتاتور ... وراء التحصب المقيت والصراع غير المنطقي والحقوق الضائعة فتش عن الديكتاتور .. فالديكتاتورية هي سر كل ما يصيب الشعوب من خراب ودمار ومانقده من ضحايا واشلاء .

وفي يوجوسلافيا الان رجل من هذا النوع ... ديكتاتور يصفونه بأنه ماهر وماهر ولكنه متحجر القلب . انه سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب الذي يقوم منذ شهور طويلة باستعراض دموى للقوة لا يعرف احد حدوده او مداه .

لقد ادى هذا الاستعراض الاحمق للقوة الى تمزيق يوجوسلافيا حتى الان الى اربعة اجزاء رئيسية هي سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة ثم يوجوسلافيا الجديدة التي تتكون من جمهوريات الصرب والجبل الاسود ومقدونيا واقلية كوسوفو وفويفودينا ولا احد يعرف هل سيظل ما بقي من يوجوسلافيا متماسكا الى النهاية ام ستفجر اجزاؤها المتبقية جزء وراء جزء مثل القنابل الموقوتة .

ويقول المحللون ان الذي عرض يوجوسلافيا لهذا المصير المؤلم هو عدم الاستجابة الديمقراطية وفي الوقت المناسب لمطالب الاقليات القومية المختلفة التي تتكون منها جمهورياتها واقليةها .. وان اصرار الصرب على انها اكبر القوميات وعلى انها القومية الاحق بالسيطرة كان عاملا آخر .. اما العامل الاهم فهو وجود ديكتاتور نموذجي على راس السلطة في جمهورية الصرب هو سلوبودان ميلوسيفيتش .

والغريب ان هذا الديكتاتور لا يشعر باى تائب للضمير من جراء ما عرض له مصير يوجوسلافيا بل انه يرى ان الامر كله ليس سوى مؤامرة غربية ضد الصرب تلعب فيها اجهزة الاعلام الجيدة التنظيم - على حد قوله - دورا بارزا .

ويدعى ميلوسيفيتش انه مجرد وطنى صربي ولكن من يعرفونه عن قرب يرون انه كاذب في هذا الادعاء فهو في نظرهم صربي حقا ولكنه ليس وطنيا . فما هو سلافوليد بويوكفيتش مؤلف كتاب « كيف جاء الزعيم » الذي صدر في بلجراد في الشهر الماضي يقول « ان كل حديث عن بلشفية ميلوسيفيتش هو مجرد هراء لانه ببساطة رجل يعشق السلطة .. وحتى اختبائه وراء القومية الصربية جاء حينما ايقن انها الغطاء المناسب لتقدمه الشخصى ... اما ميلوس فيسيفيتش وهو صحفي صربي فانه يرى ميلوسيفيتش من نفس المنظور فيقول في احدى مقالاته انه اذا وجد ميلوسيفيتش غدا انه من الناس ان يصبح ماسونيا فانه سوف يصبح على الفور الجد الاعظم لاول جماعة ماسونية صربية .

ويحكى عن طفولة ميلوسيفيتش انه نشأ في بيئة متناقضة اشد التناقض حيث كان ابوه مدرسا للدين بينما كانت امه شيوعية متحمسة لاتؤمن باى دين .. وكان الاب والام يتشاجران كثيرا امامه بسبب هذا التناقض الايديولوجي حتى اضطر ابوه الى ان يهجر الاسرة كلها في وقت مبكر من طفولته .

المصدر: الاسلام الجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ محرم ١٤١٢

ويحكون عن زوجته ميريانا ماركوفيتش نفس الشيء فهي شيوعية متحمسة بينما كانت امها تكره الشيوعية الى حد انها كانت تشي بالتباع تيتو للبوليس النازي خلال فترة المقاومة الوطنية للاحتلال الالمانى اثناء الحرب العالمية الثانية .

وفي حياة ميلوسيفيتش ثلاث حوادث انتحار قام بها ثلاثة من القرب المقربين اليه هم ابوه وعمه وامه فقد مات الثلاثة منتحرين ولا احد يدري ان كان هو الآخر سيلحق بهم انتحارا ام سينتظر حتى يقع في قبضة الشعب الناصر على حكمه وعلى ما الحقه يوجوسلافيا من خراب ودمار . هذا هو سفاح يوجوسلافيا الذى لم ينج من قبضته شعب ولا قومية من شعوب وقوميات يوجوسلافيا حتى الصرب انفسهم .. واذا كان ميلوسيفيتش يبدو اكثر بشاعة مع مسلمى البوسنة فان ذلك ليس لاسباب دينية حقيقية ولكنه في المحل الاول بسبب تعطشه الشخصى لمزيد من الدماء ... فهو كديكتاتور مازال يقتل او يامر بالقتل دون ان يهتز له طرف .

المحرر .



المصدر: الكتاب المقدس

التاريخ : ١٩٩٢

تقلب العراق

منذ فرض مجلس الامن الدولي
العقوبات على الصرب والجسبل
الاسود تصاعدت اصوات كثيرة في
الغرب تعبر رثانها لشعبي
الجمهوريتين وما سوف يتحمله
بسبب تلك العقوبات وانهما لايجب ان
يتحملا تصرفات غير مسنولة تصرف
عن الحكومة اليوغوسلافية
ولا تعرف لماذا لم نجد اهتماما مماثلا
بشعب العراق . كل الاجراءات
العقابية التي فرضت على العراق منذ
حوالي العامين كانت المعاناة فيها من
نصيب الشعب فقط اما صدام حسين
وزيانيته فلم يمسهم شيء .

وأخر دليل على ذلك هو تزوير الدينار العراقي فهذه العملية تضر الشعب العراقي فقط اما صدام وزبائنه فلم يشعروا بها لانهم لا يعرفون سوى الدولار والاسترليني والمارك والفرنك وغيرها من العملات . اما الدينار العراقي فلا يهمهم في قليل او كثير بعد ان هبطت قيمته الى الحضيض بسبب مغامرات « المهيب الركن » ان معاناة شعب العراق يجب ان تتوقف خاصة ان كل الاجراءات التي اعلنت ضد العراق لم تضر سوى ابناء الشعب ... اما صدام فيزداد قوة يوما بعد يوم .

تیسویں اکیس



المصدر: الموقف

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠٠ ألف مسلم داخل جحيم سراييفو هجوم «مجنون» للصرب بالأسلحة الثقيلة والخفيفة

بلجراد - جنيف - وكالات الأنباء . شنت امس القوات الصربية . أشرس هجوم على المسلمين والكروات في سراييفو . استخدم الصرب جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة . وتحولت سراييفو إلى جحيم يحاصر أكثر من ٣٠٠ ألف مسلم . وصف المراقبون الهجوم الأخير بأنه هجوم مجنون . واكدوا عدم جدوى العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا والجبل الأسود . في إلقاء مسلمي سراييفو من الهلاك أدى القصف المتواصل بالمدفعية الثقيلة والصواريخ إلى مصرع ٢٠ شخصا خلال ٢٤ ساعة وإصابة ٦٠ آخرين . كما دمر القصف عددا من المستشفيات والهيئات المدنية ونشوب الحرائق في أغلب أنحاء المدينة . كما هدد العدوان الصربي بوقوع كارثة في وسط وجنوب شرق أوروبا . شبيهة بكارثة هيروشيما اليابانية . وحذرت مؤسسة السلام وإدارة الأزمات الدولية من وقوع الكارثة . في حالة قصف الصرب مصنع «سوداسو» لإنتاج المواد الكيماوية . يقع المصنع بمدينة كوزلا جنوب جمهورية البوسنة والهرسك . أكدت المؤسسة تعرض عشرات الآلاف من سكان أوروبا للموت بتأثير الغازات السامة . في حالة تفجير المصنع . كما أعربت مصادر الأمم المتحدة . عن مخاوفها من فشل قوات حفظ السلام المحدودة من السيطرة على مطار سراييفو . لتسهيل وصول الإمدادات الغذائية والطبية إلى المسلمين المحاصرين ونفت المصادر إمكانية السيطرة على المطار . في حالة فشل التوصل لإتفاق وقف إطلاق النار وزعم بيان صادر عن الجيش اليوغسلافي . انتهاء انسحاب الجيش من البوسنة والهرسك ! كما شن الجيش اليوغسلافي هجوما جديدا على كرواتيا . وردت القوات الكرواتية على الهجوم .



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

رأى

إن التعصب الدينى الكرهى الذى كان يشعل نيران البغض والحقد والكراهية ضد كل دين آخر غير المسيحية .. يظل الآن بوجهه القبيح فى البوسنة والهرسك . ان الاسلام السائد فى البوسنة والهرسك باعتراف كافة المراقبين اسلام حضارى ، معتدل لا تشويه نزعت التعصب وضيق الأفق التى تشهدها بلدان اسلامية اخرى . و ابراهيم نافع بعد عرضه للدمار الشامل الذى احدثه تثار الصرب قال :

(ان نظرة مدققة على هذه القائمة الاولى للمناطق التى تم تدميرها تكشف عن انها قد اختيرت بعناية . ففى تمس الموارث الرمزية والتاريخية الاسلامية هناك فحرب الابادة تريد تجريد الذاكرة الجماعية لشعب البوسنة والهرسك من رموز الهوية والانجاز الحضارى الذى نشأ من الفكر والعقيدة الاسلامية . ومن المثير ان نلاحظ ان هذه النزعة البربرية تعيد الى الواجهة تلك المحاولات التى شهدتها التاريخ لنزع ذاكرة بعض الشعوب بالقوة . ولكنها ذهبت سدى) ويصف د . حسن رجب (الاخبار ٢٨ مايو) نقلا عن المؤرخين الاوروبيين الحياة فى البوسنة وكأنها مدينة افلاطون المثالية الفاضلة . وكيف ان اهلها كانوا يحتفلون معا بكل الاعياد .. مسلمة

ومسيحية ويهودية .. وكيف ان الزواج المشترك فشى بينهم فصاروا اسرة كبيرة متحابية . (ففى البوسنة بالذات ، ومنذ اعتنق اهلها الاسلام باختيارهم الحر فى منتصف القرن الخامس عشر ، قامت واحة من التسامح وليبرالية الفكر لم تشهد لها أوروبا مثيلاً .. واستمرت هذه الدولة الاسلامية اكثر من اربعة قرون ، حتى اجتاحتها الامبراطورية النمساوية فى اوائل هذا القرن .. فى هذه الدولة الصغيرة عاش اليهود فى بحبوحة وسلام . فى الوقت الذى كان اخوانهم فى أوروبا يصلبون ويحرقون كلما حل بالقوم مجاعة او وباء . باعتبارهم سبب كل المصائب .. واحياناً بدون سبب .. كذلك عاش هناك كل صاحب فكر مسيحي مختلف ، ابنى عليه التعصب الاوروبى الحياة فى وطنه فكانت البوسنة هى الملجأ) . ولكن عصابات الصرب الارتوذكس اجتاحت البوسنة والهرسك وارتكبت فيها المذابح والدمار .. وهذه الجرائم التى هزت د . حسن رجب الاعماق لا تمثل بالنسبة له مجرد مذبة اخرى من مذابح المسلمين وان فاقت بشاعتها كثيراً من مثيلاتها وانما هى مصرع حلم كبير فى ان تتعايش الاديان السماوية الثلاثة فى سلام ووثام ! .

د . محمد عصفور



المصدر : **روز اليوسف**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٨ يونيو ١٩٩٢**

مذابح الصرب فى البوسنة والهرسك

فتحي غانم

كيف؟! الإسلام عقيدة، ديانة
لجميع البشر فى كل مكان ولكل جنس أو
قومية.

قال فى هدوء:

- إنهم عندنا قومية من بين القوميات،
فانت لست منهم. أنت مصرى قوميتك
مصرية. وهم فى يوغوسلافيا قوميتهم
مسلمون!

نبهنى هذا الحديث إلى الخلط الذى
يقع فيه المثقفون على اختلاف مذاهبهم
ومشاربهم فى الغرب.

كان اسمه «سويتشا» يوغوسلافى
يعمل فى مشروع للأمم المتحدة لتأمين
المطارات الدولية ضد عمليات الإرهاب.
وكان يأتى إلى القاهرة بين وقت وآخر
وتقابلنا فى نادى الجزيرة أمام رقعة
شطرنج. ذات يوم دار بيننا حديث عن
السياسة وعدم الانحياز والمذاهب
والإيديولوجيات - فاجانى بقوله:

المسلمون عندنا يمثلون قومية، إنهم
ليسوا كالمسلمين عندكم!

قلت له فى غير فهم:



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

المثير حقا . ان نسمع عن معارك تخوضها الميليشيات الصربية ضد « المسلمين » وضد « الكروات » : لماذا لا يقولون ضد المسلمين والكاثوليك . انهم مصممون على محاصرة الدين الإسلامي داخل قومية أو أرض جغرافية أو جنس معين له لون بشرة خاصة به ! لا يعنى هذا التخفيف من وقع الجرائم البشعة . إن ما حدث لابد ان يكون له حساب ورد فعل مدروس . ولكن الجرائم ليست مقصورة على المسلمين . والتعقيدات التي تصاحبها تحتاج إلى مراجعة وتامل لطبيعة الاحداث وتاريخها وسياقها .

لقد انهارت يوغسلافيا ، كانت تمثل اتحادا لست جمهوريات : جمهورية صربيا ، جمهورية الجبل الاسود « مونتيجرو » جمهورية « كرواتيا » ، جمهورية « سلوفينيا » ، جمهورية « البوسنة والهرسك » ، جمهورية « مقدونيا » . هذه الجمهوريات كانت محل صراع دموى فيما بينها يعود إلى القرن التاسع الميلادي وربما قبله . وكان صراعا بين مسيحيين ومسيحيين

واشترك فيه اصحاب مذهب لا يؤمن بالتوحيد حاربوا المسيحيين ، وكان اسمهم « البوجوميل » و « بوجو » في اللغة الصربية معناها القوة العظمى . وكانت عندهم قوة ثنائية . هي قوة الخير والشر . وكانت طبيعة البلاد الجبلية والغابات من العوامل التي جعلت طباع البشر خشنة وفظة .

جاء الصرب إلى هذه المنطقة قادمين من الشرق من « اوكرانيا » من مقاطعة « جاليسيا » وكانت خاضعة لبولندة في القرن الرابع عشر وللنمسا في القرن الثامن عشر . هاجر الصرب إلى جزيرة البلقان خلال القرنين السادس والسابع . واعتنقوا المسيحية في القرن التاسع . وكانوا تابعين للإمبراطورية البيزنطية . حتى اعلنوا استقلالهم تحت حكم ملك اسمه « دوشان » وكان ذلك في القرن الرابع عشر . ولكن الاستقلال لم يدم . وسرعان ما انهارت احلام « دوشان » . فقد حان الوقت للعثمانيين لان يجتاحوا المنطقة . ودارت معركة فاصلة في « قوصوة »

في أوروبا وأمريكا . يخلطون بين الإسلام والجغرافية . يعقدون مقارنة بين مجتمع إسلامي ومجتمع أوروبي . يخلطون بين الإسلام والمذاهب السياسية . فيتحدثون عن الفروق بين الشيوعية والإسلام . أو الرأسمالية والإسلام . يخلطون بين الإسلام والأجناس . حتى أصبحت كلمة تركي تترادف كلمة مسلم في كل ادب القصص والروايات التي كتبها الأوروبيون في القرن التاسع عشر . يخلطون بين الإسلام ولون البشرة . فالمسلم زنجي في نظر البعض . والادهى من ذلك ، يخلطون بين الإسلام وأنواع السلوك التي تنقسم بالعنف والقسوة ! إنها رؤية جاهلة للإسلام . وهي أحيانا رؤية متعمدة لمحاصرة الإسلام في امكن محددة

وبيئات خاصة واطراف بذاتها لا يخرج عنها . المستشرق برنارد لويس يتحدث عن عقيدة الإسلام والمسلمين فيتحدث في نفس الوقت تحت عنوان « أراضى وشعوب الإسلام » وعلى الفور يسود عند القارئ انطباع بان الإسلام له « أراضى » ، محددة . وتدخل الإسلام شعوب محددة ! ليس هناك من يتعامل مع الإسلام على انه دين لجميع البشر قام على التسامح والجدل بالتى هي احسن بين جميع البشر . الإسلام في رأيهم شرقي لا صلة له بالغرب !

في إطار هذا المفهوم عن الإسلام . نسمع منذ شهور الاحداث الدامية التي اجتاحت يوغوسلافيا . سمعنا اول الامر عن الحرب في كرواتيا ودامت عدة شهور . وكانت المعارك بين الصرب والكروات . ولم نتحدث وكالات الانباء عن الصراع الدامى بين « الصرب » وهم مسيحيون أرثوذكس ينتمون إلى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية ، وبين « الكروات » وهم مسيحيون كاثوليك ينتمون إلى الكاثوليك والبابا في روما . فلما امتد الصراع إلى « البوسنة والهرسك » حيث يوجد مواطنون مسلمون ، إذا « بالمسلمين » يحتلون مسرح الاحداث الدامية ! يتعاملون معهم « هناك » على انه صراع بين قوميات . ونحن نتعامل معهم « هنا » بقولنا ومشاعرنا على انه صراع مع الدين . وكان من



عام ١٣٨٩ وترجمة «قوصوة» او «كوسوفوبوى» هي «حتل الطيور السوداء». ولهذه المناسبة نسمع اليوم في برامج الاخبار والتلفزيون اسم «كوسوفو» ولا احد يدرك انه يستمع إلى اسم تاريخى يرمز إلى معركة حاسمة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب. وإن كانت هذه المعركة بالذات تركت ذكرى لم تمحها القرون والأجيال حتى أصبح يوم المعركة الموافق ليوم ٢٨ يونيو من الايام التى يحتفل بها الإرهابيون في الصرب.

إن تاريخ العثمانيين له ايام كثيرة منذ حصل «عثمان بن ارطوغرول» من السلطان السلجوقى علاء الدين على الإذن بان يتولى السلطة في الاراضى التى يغزوها من دولة الروم «بيزنطة» ومات عثمان عام ١٣٢٥ ، وهاهو ابنه «اورخان» يواصل غزوات ابيه في الاستيلاء على املاك بيزنطة. فيجتاح «الصرب» التى ماكدات تحصل على استقلالها ! ولكن المقاومة الصربية لم تستسلم فظلت «بلجراد» عاصمتهم في حماية المجر حتى استولى عليها العثمانيون في عام ١٥٢١ وتحولت الصرب إلى ولاية تركية.

عندما بدأت علامات الضعف والهزال تنتاب الامبراطورية العثمانية أصبحت «رجل أوروبا المريض» في القرن الثامن عشر. وتكاثر المطالبون باقتسام التركة. وهكذا انبعثت

المقاومة الصربية من جديد بقيادة رجل اسمه «ميلش اوبرنفتش» عام ١٨١٧. وقد ساعدته روسيا فاضطر السلطان إلى عقد معاهدة يعترف فيها بصربيا كإمارة خاصة ولكنه ظل محتفظاً بالسيطرة الشكلية.

فلما جاء عام ١٨٦٧ انسحبت القوات التركية من صربيا.

وفي نفس الوقت قامت ثورة في الولاية التركية المجاورة «البوسنة والهرسك» فساعدتها امير الصرب «ميلان» ، وتطور الامر فاعلن الحرب على تركيا عام ١٨٧٨ ، وانهقد مؤتمر برلين واعترف باستقلال الصرب ، وفى عام ١٨٨٢ وهو العام الذى احتل فيه الانجليز مصر الولاية

العثمانية . كان الامير «ميلان» ينصب نفسه ملكاً على صربيا المستقلة ، وتفتتح شهيته للغزو فاعلن الحرب على بلغاريا عام ١٨٨٥ . وتحولت الصرب إلى دولة شرسة تحارب لتتوسع في البلقان تريد الاستيلاء على البوسنة والهرسك وتريد استقطاع اجزاء من مقدونيا من بلغاريا وخاضت حرب البلقان عام ١٩١٢ - ١٩١٣ لتصبح الدولة السلافية الاولى . وزادت اطماعها في الاستيلاء على البوسنة والهرسك وتقع بين كرواتيا والجبل الاسود يحدها شمالاً نهر «السافا» وعاصمتها سراييفو وعندما دخلها الاتراك كانت الصراعات الدينية المسيحية على اشدها بين الكاثوليك والارثوذكس . وكان البوجوميليون اصحاب عقيدة الخير والشر يحاربون جميع المسيحيين فلما دخل الاتراك انقضوا على هؤلاء «البوجوميليين» باعتبارهم لا يدينون بديانة التوحيد فابادوهم تقريباً . وكان الصراع الدينى قد انهمك الفلاحين فاستراح كثيرون إلى دخول دين الإسلام وساعدهم على ذلك ان الطبقة الارستقراطية بينهم اختارت الإسلام حفاظاً على مصالحها . ولترتبط بقوة الباب العالى الذى يمثل القوة العظمى في العالم . وكانت «البوسنة والهرسك» في خوف مستمر من «صربيا» وقد استولت عليهم بمجرد ان اعلن ملكهم «دوشان» استقلاله عن بيزنطة . وقبل ان يغزوه العثمانيون ثم يخلصون اهل البوسنة والهرسك من الطغيان الصربى .

والمسلمون لهم تجمع كبير في «سراييفو» نسبة المسلمين إلى بقية اليوغوسلافيين في الجمهوريات الست يبلغ حوالى ١٣ في المائة

◀



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

ويوجد بسراييفو مقر إحدى هيئتين إسلاميتين في يوغسلافيا المعروفة باسم « علما مجلس » والمقر الإسلامي الثاني بمدينة « اسكوبيا » عاصمة مقدونيا ، ومعظم اراضي البوسنة في جبال الالب الدينارية ، وهي مثل كرواتيا ومونتيجرو اغلبها جبال وغابات . والكرواتيون كاثوليك . اما سكان مونتيجرو الجبليون فهم من المتعصبين للارثوذكسية . ولقد استطاعوا مقاومة العثمانيين خمسة قرون كاملة واعتمدوا على وعورة الجبال وصعوبة المواصلات وكثافة الغابات . وكان يحكمهم اساقفة يتوارثون الحكم ولما كان الاسقف لا يتزوج ولا ينجب ورثة . فكان الذي يرث الحكم ابن اخ الاسقف . وكانت مونتيجرو الملجأ الذي تاوى إليه ارسنقراطية الصرب إذا ما طاردهم الأتراك . وذلك على عكس ارسنقراطية البوسنة والهرسك الذين فضلوا دخول الإسلام .

اما الكروات فقد اعتنقوا مثل الصرب المسيحية في القرن التاسع واختاروا الكاثوليكية ، واستولى عليهم الملك « لادسلاس الاول » ملك المجر عام ١٠٩١ . وفتح الأتراك بلادهم ١٥٣٦ م . وكان الأتراك قد دخلوا النمسا منذ عام ١٥٢٩ م . ووصلوا إلى ابواب فيينا . وكان البابا يحارب في جبهتين في وقت واحد يصدر البيانات لتكذيب تعاليم « مارتن لوتر » البروتستانتية التي احتج فيها على الكنيسة الكاثوليكية . وفي نفس الوقت يحشد القوى ضد هجوم الأتراك المسلمين .

لقد تحولت جمهوريات البلقان إلى بوتقة اختلطت فيها الأديان والأجناس في أرض شديدة الوعورة ، الحياة فيها جبلية قاسية . هذا الخليط ضم بلغاراً ويونانيين وغجرأ ويهوداً وارناؤوطا ، والمسيحيون اختلفوا بين ارسوذكس وكاثوليك ثم اضيف إليهم البروتستانت بعد ظهور تعاليم مارتن لوتر الذي بدأ حملته ضد بابا روما منذ عام ١٥١٧ . هذا بالإضافة إلى « البوجوميليين » وزاد عليهم أخيراً الأتراك المسلمون . والصراعات على كثرتها تؤكد انها كانت حول اطماع سياسية تتخذ من الدين - أي دين - مبرراً لحشد الناس تحت لواء هذا الأمير أو ذاك . لتحقيق هذا المطمع أو ذاك . وكان أبرز الصراعات في مقدونيا بين اليونان وبلغاريا وصربيا وهي مازالت حتى يومنا هذا

مقسمة بينهم . وتعترض اليونان بشدة على إعلان جمهورية مقدونيا المستقلة ، وكذلك بلغاريا .

نعوذ إلى الصرب التي كانت تطمع في حرب البلقان أن تسيطر على البلقان بأكمله ، وتطمع في الاستيلاء على البوسنة والهرسك التي كانت تخضع للإدارة النمساوية وأن احتفظت تركيا بسلطانها الشككية عليها ، على نحو ما كانت تحتفظ بالسلطة على مصر رغم احتلال الانجليز منذ بداية القرن العشرين اجتمع ضباط في الجيش الصربي وقرروا إنشاء جماعة « اليد السوداء » وهي جماعة إرهابية تحقق الاهداف الوطنية الصربية باستخدام جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة . وكان أول اعمالها الكبرى اغتيال الملك الكسند والملكة دراجا في بلجراد عام ١٩٠٣ بان مرقوا جسديهما إربا . كان لهذه العصابة تنظيم حديدي استطاع أن يجذب إليه « الكسند » ولي العهد وباشيتش رئيس الوزراء . وقائد الجيش . وكان الكولونيل ديمترييفتش رئيس المخابرات يتولى تنظيم وتخطيط عمليات الإرهاب . وكان عليه أن يساهم في مشروع استخلاص « البوسنة والهرسك » من السيادة الشككية التركية والسيادة الفعلية والإدارية النمساوية . ويهدوء وبرود شديدين وافق ساسة الصرب على انتهاز فرصة زيارة الارشيدوق « فرانتز فرديناند » ولي عهد النمسا ومعه زوجته الارشيدوقة « صوفيا » لسراييفو . لتدبير مصرع الارشيدوق . واختار الكولونيل ديمترييفتش يوم ٢٨ يونيو - أثناء الزيارة - لارتكاب الجريمة . لماذا ؟ لأنه يوم ذكرى معركة « كوسوفو بولي » المعركة التي خسرت فيها الصرب استقلالها في ساحة الطيور السوداء امام قوات « اندرخن » العثماني منذ ستة قرون ! إنه ثار مبيت ضد العثمانيين يحققه التعصب الصربي ضد النمساويين ! وهذا يؤكد لنا أن عامل الدين لا يشغل أكثر من أداة للتوبيخ وحشد أدوات القتل . وكانت أدوات عصبة اليد السوداء صبية لم يبلغوا بعد سن الرشد قام



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩١

الكولونيل بالإشراف على تدريبهم على التصويب بمسدسات من طراز بروننج وقنابل يدوية . ومنحهم مصاريك انتقل وبدل سفر وزودهم باقراص «سيانور» للانتحار إذا ما قبضوا عليهم . كانوا عشرين صبيا طلبة في المدارس عبروا من مقدونيا إلى البوسنة وانتظموا في

سبعة كمائن في سراييفو وكانت المحاولة الأولى بإلقاء قنبلة في طريق الركب الملكي إلى دار البلدية فانفجرت قنبلة وخذشت اثنين من حاشية ولي العهد ثم نجحت المحاولة الثانية عصر يوم ٢٨ يونيو بأن أطلق الطالب «برينزيب» طلقتين وهو واقف في شارع «فرايزر جوزيف» على بعد ثلاث ياردات من مركب الارشيدوق وزوجته ، اخترقت الرصاصة الأولى شريان رقبة ولي العهد واخترت الرصاصة الثانية امعاء الارشيدوق وماتا بعد قليل ، اما «برينزيب» فمات في السجن . وبلغ التعصب بالصربيين أنهم اقاموا له تمثالا كبطل وطني ! تاريخ علي مدى قرون بعد قرون من الصراعات الدموية والفتن الطائفية والإرهاب الدموي . توقف لفترة قصيرة بعد سقوط الصرب في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٥ وانسحاب حكومتها وقيادة جيشها إلى جزيرة «كورفو» التابعة إلى اليونان اليوم . وأقيم عام ١٩١٧ مؤتمر للشعوب السلافية اقام اتحادا يضم الجميع الصرب وكرواتيا وسلوفينيا والجبل الاسود تحت راية الملك بطرس ملك صربيا الذي أصبح ملكا ليوغوسلافيا ١٩١٨ .

لكن الاضطرابات والإرهاب السري لم ينته . إذ لم يحتل الكروات الكاثوليك الاندماج مع الصرب الأرثوذكس . ليس بسبب الدين بقدر شعور كرواتيا بأنها اقرب إلى غرب أوروبا ولديها ثورة من المعادن مثل المنجنيز واليوكسيت وغيرها وزادت حدة الاضطرابات عام ١٩٢٨ بمقتل ستيفان راديش الرقيم الكرواتي . واضطر الملك الكسندر إلى إقامة ديكتاتورية تحكم البلاد بالحديد والنار . فاقام الكرواتيون منظمة إرهابية اسمها «الاستاشي» على غرار منظمة اليد السوداء الصربية واغتالت الاستاشي ملك يوغوسلافيا «الكسندر» عام

١٩٣٩ واعلنوا الحكم الذاتي . وماكاد الألمان يغزون يوغوسلافيا عام ١٩٤١ حتى أعلن الكرواتيون استقلالهم واقاموا نظاما فاشيا حسب الموضة السياسية لذلك العصر . فكان الديكتاتور «انتي بافليس» هو حاكم كرواتيا واختاروا دوق سوليتو احد امراء الاسرة المالكة الإيطالية ليكون ملكاً على كرواتيا تحت سيطرة الدوتشي الإيطالي بينيتو موسوليني . وفي عام ١٩٤١ أعلن الديكتاتور الكرواتي الحرب على الولايات المتحدة ! ثم قرر ان هتلر اقوى من موسوليني . فعزل الملك الإيطالي من عرش

كرواتيا وانضم إلى المانيا وهناك ميل نحو الألمان . مازال يراود الكرواتيين حتى يومنا هذا وفي عام ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سقطت جميع الديكتاتوريات الفاشية في أوروبا مع سقوط موسوليني وهتلر . وقامت يوغوسلافيا جديدة بزعامة تيتو تتبنى الشيوعية .

وحدث استئناس للصراعات بين هذه الجمهوريات تحت النظام الشيوعي الصارم . فلما تفكك الاتحاد اليوغوسلافي . انكشف الغطاء عن صندوق «بانديرا» فانطلقت مرة أخرى جميع الشرور والاضطهاد والشهوات الإقليمية والطائفية والعرقية

طبيعي أن تغضب للعدوان على المسلمين . ولكننا نغضب أيضا - كمسلمين - للعدوان على كل إنسان سواء كان مسلما أو غير مسلم . وطبيعي أن ندافع عن الإسلام . ولكن الدفاع عن الإسلام يعني الدفاع عن العدل . يعني رؤية الواقع بأبعاده الحقيقية يعني عدم التورط في معارك قبل أن نعرف أغراضها وأهدافها الحقيقية . والجهل بالحقائق يؤدي إلى أخطار لاحصر لها .

● من بين هذه الأخطار على سبيل المثال لا الحصر .. مواجهة ما يحدث بحملات مضادة وإقامة حروب دينية .. وهذه حمالة ليس بعدها حمالة . لأن الأحداث في جوهرها ليست صراع دين ضد دين أو عقيدة ضد عقيدة . والذين يحاربون على استعداد للهجوم على أي دين في أي وقت لأن هدفهم ليس الدين وإنما هو الأرض والسيطرة عليها .



● ومن بين الاخطار ان هناك قوى على استعداد لاستغلال صراع ديني بين المسلمين و « أوروبا » لان هذا يهيئ المناخ ويعد الرأي العام في أوروبا وأمريكا لتحقيق مآرب في القدس تنتهي بالاعتداء على المقدسات الدينية الإسلامية هناك في إطار صراع ديني شامل بين الإسلام والاديان الأخرى .

● ومن بين الاخطار ان النزعات الفاشية والعنصرية التي تعود إلى أوروبا سوف تجد في الصراع مع « المسلمين » صراعاً مع قومية أو مع جنس ملون أو شعوب متخلفة وتستخدم المسلمين وقوداً لتغذية التعطش العنصري للعنف وسفك الدماء . واتخاذ العرب أو المسلمين ضحايا محل معاداة اليهودية التي اعتاد عليها الأوروبيون في القرون السابقة

فيتحول العداء للسامية من عداء لليهود إلى عداء للمسلمين أو العرب .

نخطيء إذ نتورط في هذا الكمين الذي تساعد عليه هذه النظرة الخاطئة للإسلام على أنه قومية وليس عقيدة .. علينا ان نذكر أوروبا برؤيتها الحقيقية للإسلام من خلال كبار مفكرها وفلاسفتها العظام .

ولكن قبل ان نذكر أوروبا برؤية كبار مفكرها للإسلام علينا ان نسجل في نفس الوقت بكل امانة ان هناك نظرتين للإسلام في تاريخ أوروبا فيهما تناقض لابد من مواجهتهما .

اولاهما نظرة ردها رجال دين اتهموا المسلمين بالعنف والقسوة ثم ربطوا بين الإسلام ومذابح الدم . وثانيتهما نظرة شعبية أوروبية كانت تتباهى فيما يشبه إشعار أبو زيد الهلالي . بالمذابح التي ارتكبها الأوروبيون بالمسلمين ، وقصص مثل حكايات عنتر بن شداد تشجع الجنود على الاحتشاد للانخراط في الحملات الصليبية . وكان إلى جوار هذا - أيضاً - بعض المفكرين مثل مونتسكيو هاجموا الشرق عموماً بالاستبداد وربطوا بين الإسلام والشرق وكأنه دين محدود بالشرق ولا يستطيع الانتقال إلى الغرب .

لكن كبار مفكرى وفلاسفة أوروبا قالوا كلمة حق وصدق في الإسلام . أولهم هيجل استلوا العلوم السياسية الأوروبية . سواء كانت ماركسية يسارية أو مثالية راسمالية . قال في

كتابه دروس في التاريخ ومن ترجمة لطفى السيد « العالم قبل الإسلام كان يعاني من الابتذال والسفه ، كان البشر يواجهون اصنافاً من القهر والعسف ، فلما جاء الإسلام قامت في الشرق ثورة حطمت قيود العبودية وخلصت الإنسان من التبعية والتدنى إلى مستويات وضيعة ، وارتفعت بروح الإنسان تعلو بها من الأرض محقة في سماء تجمع البشر جميعاً حول الواحد ، المطلق ، الحق الذي تعود إليه كل حقيقة » .

ما اعظم هذه الكلمات عن الإسلام . ومثلها قالها اكبر فلاسفة الحرية وتحرير العقل الإنساني في تاريخ أوروبا الحديثة . وهو « جان جاك روسو » الذي قال : « شريعة الإسلام يؤمن بها نصف العالم منذ عشرة قرون . كشفت عن عظمتها ، بينما التعصب الأعمى لا يرى فيها شيئاً ، ولكن السيلس الحقيقي يجد في شريعة الإسلام قوة هائلة وملكة قادرة لا توجد إلا في الشرائع الخالدة . كذلك فولتير احد آباء الثورة الفرنسية الكبار . رفض ما قاله « مونتسكيو » إن العقل الأوروبي الناضج يعرف حقيقة الإسلام والعيب ليس في الإسلام إنما العيب في تخلف مسلمين لا يدركون مسئولية العقيدة التي ينتمون إليها فيتورطون فيما يتورط فيه من حرماً من العقيدة الصحيحة وكفروا بنعمة العقل الذي نهدي به في إيماننا بالإسلام .

فتحى غانم



المصدر: **الموقف (اللاذنية)**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٢

اتهام القوات الصربية باستخدام قنابل كيماوية

قصف عنيف لساراييفو وتقارير عن مجازر ضد المسلمين

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ بثت اذاعة ساراييفو عاصمة البوسنة في نشرتها الاخبارية ليل السبت - الاحد ان المدينة امضت ليلة وسط الجحيم، تحت القصف المدفعي الكثيف الذي استعملت فيه قوات الصرب المدفعية الثقيلة وراجعات الصواريخ.

وافادت نشرة المركز البوسني للصحافة التي تلقتها «الحياة» في بلغراد ان «القصف كان الابشع الذي تشهده المدينة منذ بدء القتال قبل شهرين، وان عشرات الأشخاص قتلوا أو جرحوا، فيما اشتعلت النيران في عشرات الابنية الرئيسية التي استمرت تحترق امس مغطية سماء المدينة بسحب الدخان الكثيف. واتهمت النشرة الصرب باستعمال قنابل كيماوية أثناء القصف. واوردت النشرة بين الاماكن التي طالها القصف اثنين من المستشفيات الرئيسية ودار حضامة ومقر القوات الدولية ومبنى صحيفة «اسلوبوجينيا» الرئيسية في البوسنة.

وذكرت ان بين الاهداف الرئيسية للقصف ثكنة المارشال تيتو التي اخلاها الجيش الاتحادي قبل يومين تاركاً فيها سلاحه الثقيل، بموجب الاتفاق مع قوات البوسنة الذي تم باشراف الامم المتحدة. واضافت ان الثكنة «تحولت الى انقاض تتصاعد منها السند الذهب نتيجة وابل القذائف الذي ظل يتساقط عليها طوال يومين». واعتبر مراقبون ان هدف قوات الصرب من القصف الذي بدأ مباشرة يوم السبت، هو تدمير السلاح الثقيل قبل ان تتمكن قوة الدفاع المحلية البوسنية من تسلمه.

وتحدث شهود عيان عن رشقات الرصاص الخطاط من الرشاشات الثقيلة التي اطلقها الصرب ليلاً على المدينة امعاناً في ترويع السكان. كما تحدثوا عن القصف المضاد بمدافع الهاون من جانب قوات الدفاع التي تضم المسلمين والكرواتيين، والاشتباكات الضارية على

خطوط التماس. واصابت القنابل الصربية برج يونس، وهو اعلى وأحدث ابنية العاصمة. واندلعت النيران في الطبقات الـ ١١ العليا منه وكانت لا تزال مشتعلة صباح امس.

وفي بلغراد اعلنت وزارة الدفاع الاتحادية انه بوصول القافلة العسكرية التي تنقل افراد حامية ثكنة المارشال تيتو وعائلاتهم يكون الجيش الاتحادي اكمل انسحابه من اراضي البوسنة.

واشار مراقبون الى ان الجيش الاتحادي لم يسحب سوى ٢٠ ألفاً من اصل مئة ألف جندي له في البوسنة، زاعماً ان الجنود والضباط المتبقين هم من سكان الجمهورية المستقلة، اي ان قيادة الصرب والقيادة الاتحادية وفرت للصرب الذين يقاتلون ضد البوسنة، جيشاً كامل العدد من ثمانين ألف جندي.

وفي الوقت نفسه تدعي جمهورية الصرب ان لا علاقة لها بالقتال الجاري وانها مستعدة لمساندة مشاريع السلام. وتناشد الامم المتحدة النظر في رفع العقوبات الدولية التي فرضت عليها قبل اكثر من اسبوع استنكاراً للمجزرة المستمرة في ساراييفو وعموم البوسنة.

الامم المتحدة

وامس نشرت صحيفة «بوليتيكا» في بلغراد تصريحاً لرئيس القسم المدني لقوات السلام الدولية الذي يرعى محادثات الامم المتحدة في ساراييفو اعلن فيه مواصلة جهود المنظمة الدولية لانقاذ سكان ساراييفو والبوسنة من هذا الوضع المأسوي.

وقال: «توصلنا الى ابرام اتفاق مطار ساراييفو بعد ٢٠ ساعة من المفاوضات. وسنفتح امام الطائرات التي تنقل المساعدات الانسانية قريباً، بعد ان ننشر حوالي الف من جنود القوات الدولية لحراسة المطار والطرق المؤدية اليه». واضاف انه على رغم المعارك الحالية، نعتبر ما تحقق اخيراً من خطة الامم المتحدة خطوة مهمة في اتجاه السلام

والحل السلمي.

وفي بلغراد نشرت مجلة «فريمي» المستقلة المعارضة للعدوان الصربي في عددها للاسبوع الحالي والذي يصدر اليوم (الاثنين) موضوعاً بعنوان «رعود البوسنة ورقصات الموت» ومعه صورة كبيرة من ساراييفو كتبت تحتها «تم تدمير اقدم مسجد في المدينة الذي يعود بناؤه الى عام ١٤٦٢ م». وتناولت المجلة بالارقام الخسائر المادية والبشرية ومعاناة السكان. وقالت ان الحرب شملت حتى الآن ٨٥ في المئة من اراضي البوسنة - الهرسك. وقدرت الضحايا بـ ٦ الاف قتيل و٢١ الف جريح، ٨٠ في المئة منهم مدنيون. كما نزح من سكان البوسنة ٦٥٠ ألفاً الى خارجها و٦٣٠ ألفاً انتقلوا الى مناطق اخرى داخلها في حين تجاوزت قيمة الاضرار المادية بلايين الدولارات.

واوردت المجلة تفاصيل بينها ان مدينة بريبور (غرب البوسنة) تعرضت لقصف صربي مكثف لمدة ثلاثة ايام الاسبوع الماضي نجم عنه مقتل حوالي ٦٠٠ شخص وجرح ١٥٠٠ آخرين ونزوح ما لا يقل عن ٢٥ ألفاً من سكانها وتقسيمها الى شطرين.

وكتبت انه «حتى بعد انتهاء القتال ارتكبت مجزرة بحق المسلمين ذهب ضحيتها حوالي مئة قتيل من النساء الاطفال».

واشارت المجلة الى ان تدمير ساراييفو يجري بموجب اوامر القائد الصربي في البوسنة داتكو ملاديتش. وتحدثت عن تضرر الناس جوعاً في معظم مناطق البوسنة وانه «في ساراييفو يتم الحصول على الدقيق بالبطاقات وفي زيفينا لا تتجاوز حصة العائلة ٢٥٠ غراماً من الخبز لليوم الواحد، في حين فرضت القوات الصربية التي تسيطر على دوبيوي (غالبية سكانها من المسلمين) حظر التجوال الدائم، ولا تسمح للمسلمين بالخروج من منازلهم الا لساعتين فقط يومياً من التاسعة حتى الحادية عشرة من قبل الظهر».

أحداث البوسنة والمجتمع الدولي

بقلم : محمود التهامي *

لا يزال الجيش اليوغسلافي الاتحادي (سابقا) يقوم بأعمال قمع وحشية ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك، والمذابح العرقية والجماعية التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين والكروات، وقريبا ضد الألبان في كوسوفو لا مثيل لها في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتعيد تلك المذابح إلى الأذهان الصورة البشعة للقمع النازي في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها لشعوب أوروبا التي وقعت تحت الاحتلال.

ولا يمتد أثر المجازر الوحشية إلى المسلمين فقط، بل إنها تعرض التراث الإنساني والإنجازات العظيمة التي صنعتها شعوب يوغسلافيا خلال فترة الاتحاد بعرقها ودمها طوال العقود الأربعة الماضية للزوال، ولا شك أن ما لحق بمدينة سراييفو الجميلة خير شاهد على انحطاط هذا النوع من الصراع الذي لا مبرر له على الإطلاق.

إن المسلمين في البوسنة والهرسك يواجهون مأساة حقيقية إذ تتعرض حياتهم لخطر الموت على الهوية الدينية، ويدفعون دفعا للفرار من أماكن سكنهم وإقامتهم بفرض التغيير في البنية السكانية للجمهورية ذات الأغلبية المسلمة.

ولا شك أن الأسلوب الذي يتبعه الصرب مع أعضاء اتحاد يوغسلافيا السابق هو صورة طبق الأصل للسياسة التي تتبعها إسرائيل مع سكان الأراضي المحتلة، عنف، وقتل، وضغط، وطرد ينتهي إلى تفرغ الأرض من سكانها واحتلالها مرة أخرى احتلالا استيطانيا يرضع العالم أمام امر واقع يصعب تغييره.

ولعل هذه السياسة هي ذاتها التي حاول حاكم العراق تطبيقها في دولة الكويت في أثناء فترة الاحتلال، إذ عمد إلى محاولة تغيير الوجه الحضاري والتركيبية السكانية وإضاعة العنصر الكويتي في زحام عملية الغزو والاحتلال التي استمرت عدة شهور قبل أن تنشب حرب التحرير وتستعيد الكويت حريتها.

إن يوغسلافيا كانت من الدول ذات العلاقة الوطيدة بالعالم الإسلامي ويدول العالم الثالث بوصفها رائدة من رواد عدم الانحياز، ومن وجهة نظري الشخصية أرى أن الوحدة خير من الانفصال، والاتحاد خير من التفكك. وقد كان الاتحاد اليوغسلافي صيغة من الصيغ التي تبلورت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واستمر بصورة معينة طوال فترة حكم تيتو الرئيس ذي الشخصية القوية، وفي ظل ظروف دولية معينة سادت الحرب الباردة، واستطاع تيتو خلال تلك الفترة أن يدير علاقات متوازنة بين الشرق والغرب رغم أنه كان شيوعيا يرأس نظاما شيوعيا معاديا بطبيعته للغرب.

وكان للصرب في هذا الاتحاد القوة العسكرية، ومعنى ذلك أن الصرب شعروا بالتعالي والتميز عن باقي شعوب يوغسلافيا، وكانت النزعات العرقية من الشعوب اليوغسلافية تقيم بسرعة وفي تكتم شديد، ولم تكن الظروف الدولية تسمح بعمل شيء ما لتلك الشعوب.

والآن يواجه الصرب واقعا مريرا، فقد انفرط عقد الاتحاد اليوغسلافي الذي بني على القوة وفرض الاتحاد، وبدأت بل مارست شعوب الاتحاد حقوقها في الاستقلال.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

وربما تعاود تلك الشعوب الرغبة في الانخراط في اتحاد من نوع آخر، ربما تشعر بعد بعض الوقت أن الاتحاد أفضل لها من الانقسام، وأن مصالح الشعوب تقتضي التنازل عن النزعات العرقية الشديدة بعض الشيء، والتغاضي عن بعض الأمنيات والأحلام القومية ربما يحدث ذلك، بل أغلب الظن أنه سيحدث طوعا ودون إجبار، ولكن حتى يحدث ذلك لا يمكن أن نترك الشعوب فريسة لحملة السلاح وسفك الدماء في دورهم الشاذ الذي يمارسونه بأسلوب الإبادة الجماعية. ولا يمكن أن يصمت العالم الإسلامي أو يقف موقفا متفرجا بمجرد الشجب والإدانة، بل إن هناك المزيد الذي يجب أن يحدث لحماية المسلمين في البوسنة والهرسك، خاصة أن المجتمع الدولي كله يرفض تلك المذابح، ولكن ربما لا يجد الحماس الكافي للدفاع عنهم وإنهاء تلك المهزلة. وربما هو اختبار دولي لدى قدرة الصوت الإسلامي الحقيقي على الوصول إلى قلب أوروبا، وخلق موقف دفاعي ملائم عن حقوق مسلمي يوغسلافيا.

* رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المصرية



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المشيخة الإسلامية في البوسنة لـ «القطرية» :

هدف عضابات العرب إبادة المسلمين واقامة «الدولة الصربية العظمى» ■ دول الخليج وفقت مؤلفا نيلاً وشريفاً تجاه مسألتنا



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

وفيما يتعلق بالموقف الدولي تجاه تلك الاحداث اكد ان القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الامن الدولي سيكون لها تأثيرها رغم ان صربيا لم تعترف بها مشيراً الى ان تأثير هذه القرارات بدا واضحاً. لكنه حذر من ان صربيا تستطيع نتيجة للمساعدات التي تتلقاها من بعض الدول المجاورة ان تستمر في عدوانها.

وايد فضيلته دعوة وزير خارجية البوسنة والهرسك للمجتمع العالمي الى التدخل عسكرياً في بلاده لوضع حد لهذه المأساة مشيراً الى ان هذا العدوان لا يقتصر على البوسنة والهرسك وانما هو عدوان على العالم الاسلامي والعالم كله لان بلاده قد هوجمت بعد ان اعترف العالم بها كدولة حرة مستقلة. واكد ان التدخل العسكري من الجماعة الدولية سيكون له دور ايجابي نحو انتهاء هذه المشكلة بسرعة.

واكد رئيس مشيخة البوسنة والهرسك ان اغلبية شعب صربيا لا يؤيد هذا العدوان ولا سياسة حكامه الذين ورطوه بتلك الاحداث مشيراً الى المظاهرة الكبيرة التي جرت في بلغراد مؤخراً وشارك فيها اكثر من خمسين الف من مواطني صربيا مستنكرين تلك الاحداث الدامية والعمليات الاجرامية التي تقوم بها القوات الصربية.

وذكر ان جرائم الصرب في بلاده لا تماثلها جرائم بتاريخ الشعوب حيث تم الى جانب التنكيل بافراد الشعب تدمير العديد من المساجد والاماكن الاسلامية اضافة الى الكنائس.

واشار في حديثه الى ان ابناء الشعب المسلم في بلاده قد بدأوا في تحرير الكثير من المناطق، كما بدأت القوات الصربية بالتراجع من عدد من القرى والمدن هناك.

الدوحة - ق. ن. د.

اشاد فضيلة الشيخ صالح احمد جولاكوفتش رئيس المشيخة الاسلامية بجمهورية البوسنة والهرسك الذي يزور الدوحة حالياً بالاهتمام الذي توليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لانهاء المأساة التي يعيشها شعب البوسنة والهرسك ومبادراتها بتقديم المساعدات لهذه الشعوب.

وقال في حديث له ق. ن. د. ان زيارته للمنطقة التي بداها بالدوحة تهدف الى تعريف الراي العام في الخليج بحقيقة الاحداث المأساوية في البوسنة والهرسك والمجازر التي ترتكبها القوات الصربية ضد المسلمين الابرياء العزل مشيراً الى انه تشدد جراء هذه المأساة اكثر من نصف مليون لاجئ معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال.

واوضح ان العمليات الارهابية التي تشنها جمهوريتا الصرب والجبل الاسود ضد بلاده تستهدف في المقام الاول الحصول على مكاسب تتعلق باطماعها في اراضي الجمهوريات الاخرى لتكوين الدولة الصربية العظمى وهي خطة قديمة تحاول صربيا تحقيقها بعد تمزق الدولة الشيوعية.

واشار فضيلة الشيخ صالح في حديثه الى هدف آخر لعصابات الجيش المتطرفة في صفوف صربيا والجبل الاسود هو الرغبة في اباداة المسلمين في البوسنة والهرسك موضعاً ان المجازر التي تتم في العديد من المدن لدليل اكد على ذلك.

واوضح ان الجيش الصربي عندما يدخل اي مدينة يدمر البريد ووسائل الاتصالات الاخرى حتى لا تكتشف الجرائم والمجازر التي يرتكبها ويفتضح امره مؤكداً ان العالم لا يعرف حتى الآن حجم الكارثة التي لحقت بشعب البوسنة والهرسك..

وقال ان بحوزته عدة اشربة فيديو ومصوراً توضح تلك المجازر التي ترتكب بحق الشعب المسلم التي يروح ضحيتها بصفة خاصة الشيوخ والنساء والاطفال العزل مستخدمين السلاح الابيض لتنفيذ جريمتهم الشنعاء.

ووصف فضيلة الشيخ صالح احمد جولاكوفتش موقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه احداث البوسنة والهرسك بأنه موقف نبيل وشريف، برغم سرعة الاحداث، كما نوه بمواقف باقي الدول الاسلامية الاخرى.



المصدر : الرياض

التاريخ : ٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الرياض

ومن يدافع عن مسلمي البوسنة والهرسك؟

الأمور الإسلامية معقدة وكثيرة المفاجآت في ظروفها المتسارعة، ومع ان العالم الاسلامي لا يزال يعيش مرحلة التشكيل في دراسة مختلف أوضاعه السياسية، والاجتماعية، إلا أن الضربات المتلاحقة التي تمتد الى مختلف القارات، صارت لا تعطي قدرا من التفكير لحل تلك النزاعات والحروب وتقتيل الأقليات الإسلامية وكأنها السبب في المجاعات والكوارث، والأمراض الفتاكة في العالم كله..

حدث في الهند، وبورما، والفلبين وغيرها، مجازر عنيفة وطرد جماعي، ولم تتوقف الساعة العالمية بحيث تسأل: ولماذا المسلمون وحدهم الطرف المحارب والمقتول؟ ولأن الزمن ظل يتدفق، ولا يعير تلك الفئات أي قيمة إنسانية، فإن المجتمع الإسلامي تحول الى الصمت باعتبار أن ما يحدث فوق طاقاته، وفي نظم بعيدة عن تناوله أو التأثير على المتسيبين في تلك التجاوزات غير الإنسانية..

لكننا حين نحاول توصيف الواقع بالموضوعية والمنطق، ونقول ان بإمكان العالم الإسلامي الكبير الذي يقدر بـ ١.٢ مليار إنسان موزعين على القارات ان تصل تبرعات المسورين منه بمعدل ريال واحد للعام، فقد وضعنا تقديرا نسبيا هو ان يصل عدد المتبرعين الى خمسمائة مليون إنسان، فأننا بذلك نستطيع ان نوفر مبلغا يرفع الضغط عن الأقليات الإسلامية التي تحارب من أجل عقيدتها، ودفاعها عن بقائها ضمن هامش حقوق الإنسان المشروعة..

وإذا كنا لا نفاخر بمواقف المملكة، وكيف انها بمبادرات ذاتية، هي التي تقوم بواجبات مباشرة، فأننا لا نستغرب ان يتقدم الصفوف خدام الحرمين الشريفين في معالجة القضايا الحساسة بالمنح، والتبرعات، والمساهمات التي تستدعيها الظروف السريعة، ويكفي ان معاناة مسلمي البوسنة والهرسك الذين خضعوا لأكبر مذبحه تشهدها أوروبا الشرقية على مدار الأربعين عاما الماضية، تجعلنا نؤكد ان دور المملكة وحده الذي بقي صريحا وفعالا، وقد لا نبالي اذا قلنا ان كل ريال يساهم الى أي بقعة إسلامية في العالم كمعونات أو مشاريع حيوية، سنجد ثلاثة أرباع الريال تدفعها المملكة..



المصدر: الرضا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

نحن هنا لا نعلن تميزنا، بمظاهر خاطئة، أو نسعى إلى
التحدث بخلاف ما نفعل، ولكن لأن المسؤولية مشتركة، وهناك
من الدول الإسلامية من لها القدرة على دفع تلك الأضرار بالقوة
السياسية والمعنوية والمادية، فإن العمل الواحد، مهما كانت
إيجابياته، يظل دون الحصول على نتائج أساسية، أو تحقيق أفعال
ملموسة..

ما يحدث لمسلمي البوسنة والهرسك، سيتكرر في مواقع كثيرة،
وخطوط العالم الإسلامي - إذا استمرت بالتقاطع، أو الانكسار
والاعتراف بما يشبه العجز أمام مواقف صعبة، فإن الانتصارات
التاريخية بحماية المسلمين تظل صوتا بعيدا عن التأثير، ولعل
مناسبة حج هذا العام تمنحنا الفرصة أن نلقي الضوء على العديد
من قضاياها، وأن نتعامل معها بروح المؤمن القادر على تجاوز
المشاكل مهما كانت بواعثها، أو أسبابها، لا أن نتمزقنا بمظاهر
الشك، أو التلهي بهوامش بعيدة عن واقعنا، وميادين جهادنا
ووجدتنا الإسلامية الكبرى..



المصدر : الراية

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كامب ديفيد: بوش وميجور يتباحثان حول «قمة الأرض» وتطورات الوضع في البوسنة

واشنطن - ق.ن.ا:

«القوة العظمى الوحيدة في العالم»
وقد صادف هذا اللقاء الذكرى الثامنة
والأربعين لانزال قوات الحلفاء على شواطئ
نورماندي في الحرب العالمية الثانية وقال ميجور
لقد كان وجود الولايات المتحدة في أوروبا هو
الذي مكنتنا من الانتصار في هذه الحرب.

بدأت المباحثات بين الرئيس جورج بوش
وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الذي يقوم
حاليا بزيارة لواشنطن، وتتركز هذه المباحثات
التي تجرى بين بوش وميجور في (كامب ديفيد)
بالقرب من واشنطن حول الموضوعات المدرجة
على جدول أعمال مؤتمر الأرض المنعقد حاليا في
ريودي جانيرو وتطورات الوضع في البوسنة
والهرسك وعقوبات الأمم المتحدة ضد الصرب،
كما امتدت الى برنامج المساعدات الغربية
كجمهورية الكومنولث والعلاقات الثنائية بين
البلدين.

الا ان هذه - المباحثات تبدو وكأنها محاولة
من جانب ميجور الذي فاز في الانتخابات
الاخيرة في بريطانيا لدعم صديقه الرئيس بوش
بمقعد في «الرأي العام الأمريكي».

وقد انتهز الرئيس بوش هذه الفرصة
السانحة أمس الأول عندما تحدث عن انتصار
قوات الدول المتحالفة في حرب الخليج وأشار
بالدور الذي لعبته بريطانيا فيها وبالتعاون بين
البلدين.

وحرص ميجور بدوره على الاشارة بالرئيس
بوش وبالولايات المتحدة التي وصفها بانها



المصدر:

التاريخ: ٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف صدام ميلوسيفيتش وطائرات عراقية تقصف

البوسنة والهرسك؟

تحقيق بقلم اسماعيل الامين

بعد ساعات قليلة على صدور قرار مجلس الامن الدولي يوم ٢٠ ايار (مايو) الماضي بفرض عقوبات شاملة على صربيا وطيقتها الصغيرة الجبل الاسود، انقسم المواطنون هناك الى ثلاث فئات رئيسية، الاولى خرجت الى شوارع العاصمة بلغراد للتظاهر احتجاجاً على حروب الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في كرواتيا والبوسنة والهرسك. وهي الحروب التي وصفها المعارضة بـ «الدموية والجانية». والثانية، ومعظمها من المسنين وابناء الريف الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخاب اول برلمان للاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي تم تشكيله اخيراً من الجبل الاسود وصربيا، التي ما زالت تضم اقليم فوودينا وجمهورية مقدونيا وكوزوفو، اللتين قاطعتا الانتخابات. وابناء الريف هؤلاء ما زالوا يشكلون الخزان البشري الذي يرفد مشاريع «صربيا الكبرى» بالمؤيدين والانصار. وتتأثر حياتهم اليومية بنتائج العقوبات الاقتصادية في مرحلة متأخرة عن سكان المدن وابناء الطبقات الوسطى. اما الفئة الثالثة فهي من ارباب العائلات الذين وقفوا في صفوف طويلة امام محطات الوقود ومحلات بيع المواد الغذائية، في اول مشهد لما قد تؤول الاوضاع اليه خلال فترة، قد تطول وقد تقصر، بعد تطبيق قرار مجلس الامن. وهي الفئة التي تشكل الرأي العام الصربي، والتي يراهن على موقفها كل من القيادة اليوغوسلافية، وصناع قرار مجلس الامن.

القرار الذي اتخذته مجلس الامن في اطار الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة، التي تجيز استخدام القوة لتطبيقه، يتضمن جميع العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق بعد غزوه الكويت، باستثناء الاشارة الصريحة الى امكانية التدخل العسكري التي تضمنها القرار المتعلق بالعراق. وعلى رغم تشدد فقرات القرار المتعلقة بالحظر التجاري والنفطي، والحظر الجوي، وتخفيض التمثيل الدبلوماسي، وتجميد الممتلكات والحسابات المصرفية، ووقف التعاون العلمي والفني والثقافي، ومنع المشاركة في الالعاب الرياضية الدولية، تبقى الفقرتان السادسة والسابعة الاكثر حزماً والواضح اشارة

الى ما يمكن ان يلجا اليه المجتمع الدولي في المستقبل القريب. ففي الفقرة السادسة يطالب القرار جميع الاطراف بالتعاون من اجل توزيع المساعدات الانسانية في البوسنة والهرسك من دون اية عراقيل، ويحث على اقامة منطقة امنية تضم العاصمة ساراييفو ومطارها. وبالتالي قد تضيق هذا المنطقة او تتسع حسب متطلبات عمليات التوزيع هذه. اما الفقرة السابعة فتلزم مجلس الامن بدراسة جميع الخطوات التي تكفل حل النزاعات في الجمهوريات اليوغوسلافية سابقاً.

واوضح المندوبان الاميركي ادوارد بيركينغ والبريطاني ديفيد هانيه، ما اعتبره المراقبون غموضاً في هذه الفقرة، حين اكبا في تصريحين منفصلين ان مجلس الامن على استعداد لاتخاذ قرار اكثر حزماً اذا تطلب الامر ذلك، بل ذهب المندوب البريطاني الى ابعد من هذا حين قال ان اجراءات اضافية أصبحت قيد الدرس وينقل المراقبون عن بعض اعضاء مجلس الامن سعيهم لاتخاذ الاجراءات التالية، اولاً، ارسال وحدات بحرية تحت مظلة الامم المتحدة الى بحر الادرياتيک في الجنوب لمراقبة خروقات محتملة للحظر التجاري من جهة، ولتبع انبحرية اليوغوسلافية من قصف البوسنة والهرسك، على غرار ما فعلت بمدينة



الوسط

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديروفنيك البحرية الكرواتية الشهيرة. كذلك ارسال وحدات بحرية أخرى الى الشمال حيث تستخدم السفن التجارية الصربية نهر الدانوب في علاقاتها التجارية مع رومانيا وبلدان شمالية أخرى. ثانياً، اقبال اجواء البوسنة والهرسك امام الطائرات الصربية التي تنقل المساعدات العسكرية للمليشيات الصربية. ثالثاً، عملية عسكرية خاطفة لتطهير مواقع الجيش اليوغوسلافي الاتحادي والمليشيات الصربية المتمركزة على التلال المحيطة بالعاصمة ساراييفو. رابعاً، رفض توريث مقعد يوغوسلافيا في الامم المتحدة لاتحاد صربيا والجبل

الاسود، وبالتالي استخدام واشنطن لحق النقض (الفيتو) ازاء اي طلب جديد. خامساً، اقامة منطقة آمنة لاعادة اللاجئين الى قراهم ومدنهم، على غرار ما تم في شمال العراق في اعقاب حرب تحرير الكويت. وتقول المصادر الدبلوماسية ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي زار بلغراد وزغرب وساراييفو قبل صدور قرار مجلس الامن بثمان واربعين ساعة فقط، وضع السلطات الصربية في اجواء مجلس الامن، وابلغها لائحة من الشروط الدولية التي يجب عليها تنفيذها، ليس لتفادي صدور قرار العقوبات عن مجلس الامن، بل لتفادي لجوء المجتمع الدولي الى اجراءات اكثر حزمًا. وتتضمن اللائحة الشروط التالية:

- ١ - وقف قصف ساراييفو وموستار والمدن الاخرى.
- ٢ - فتح مطار ساراييفو والطرق المدنية.
- ٣ - إعادة المهجرين الى منازلهم.
- ٤ - نزع سلاح المليشيات الصربية في البوسنة والهرسك.
- ٥ - وقف دعم النشاط الصربي الانفصالي في البوسنة.
- ٦ - وقف جميع النشاطات الهادفة الى توسيع حدود صربيا على حساب الجمهوريات الاخرى.
- ٧ - الموافقة على وجود قوات دولية لمراقبة الحدود.

٨ - تزويد القوات الدولية بطائرات تؤهلها لمراقبة الطرق الدولية للتأكد من ان صربيا لا ترسل اسلحة الى صرب البوسنة.

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان قرار مجلس الامن بفرض العقوبات، وما يترتب على ذلك من اجراءات تنفيذية، اضافة الى امتناع سلطات بلغراد عن تنفيذ لائحة الشروط هذه، هي المقدمات البديهية لتدخل عسكري مباشر قد لا يمكن تفاديه. خصوصاً ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة لا يمكنها ان تترك يوغوسلافيا في حالة انتقالية او في وضع غير محسوم، مثلما هي الحال في العراق. ذلك ان لاوروبا مصالح حيوية تدفعها الى فرض حالة من الاستقرار الدائم في البلقان. فضلاً عن ان تكاثر الدول «النبوذة» من النظام العالمي الجديد، قد يؤدي الى تعاون وثيق بين هذه الدول، كما يحصل حالياً بين صربيا من جهة والعراق ويورما من جهة ثانية.

فقد كشفت مصادر الاستخبارات الغربية ان راجمات الصواريخ التي تقصف ساراييفو صنعت بتمويل عراقي. وان طائرات ميغ ٢٢ عراقية تحمل الواثا واعلاماً يوغوسلافية يستخدمها الجيش الاتحادي في حروبه ضد كرواتيا والبوسنة والهرسك. ولم تكشف هذه المصادر كيفية وصول هذه الطائرات. واذا كانت وصلت قبل حرب الخليج الثانية ام بعدها، ومن العراق مباشرة ام عن طريق ايران. ويقول المحرر العسكري في صحيفة «فريمي» اليوغوسلافية المستقلة ميلوس



المصدر : الرابط

٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاسيتش ان هذه الطائرات اعيد تاهيلها في قاعدة زغرب الجوية بعد حرب تحرير الكويت، وتم نقلها في شاحنات برية الى بلغراد. اما الصحافي البريطاني بول بيفير الذي يكتب لـ « جينز » المتخصصة بقضايا الدفاع والاستراتيجية فيقول انه رأى هذه الطائرات في بلغراد حين كانت لا تزال مموهة بالاسلوب العراقي الذي يسهل تمييزه.

ويرى معظم المراقبين ان العقوبات التي فرضها مجلس الامن قد لا تكفي وحدها لاجبار صربيا على الانصياع لمطالب المجتمع الدولي بالسرعة المطلوبة. اما التدخل العسكري الواسع النطاق فما زالت امامه عقبات داخلية في الدول التي من المرجح ان تضطلع بالدور الاكبر فيه، مثل الولايات المتحدة، لان بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، مثل روسيا والصين وفرنسا، يعارض مثل هذا التدخل، ويفضل انتظار نتائج العقوبات الدولية. لذلك يرجح المراقبون لجوء المجتمع الدولي الى الاجراءات المذكورة اعلاه والتي قد تؤدي الى اضعاف صربيا الى الحد الاقصى، وبالتالي اضعاف ميليشيا الصرب في البوسنة والهرسك بصورة تجعل عملية عسكرية محدودة كافية لفرض الاستقرار، ليس في البوسنة وكرواتيا وحدهما بل في مقدونيا وكوزوفو ايضا ■



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

دمار لم يسبق له مثيل
في عاصمة البوسنة والهرسك
بلغراد - وكالات الأنباء : ذكر
المراسلون في سراييفو عاصمة جمهورية
البوسنة والهرسك أن المدينة تشهد
دمارا وازقة دماء لم تشهد مثله أي
مدينة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية
وذلك بسبب عمليات القصف الوحشي من
جانب القوات الصربية .



غالى يوصى بإرسال قوة سلام دولية لتأمين تشييل مطار سراييفو هجوم مضاد لقوات البوسنة والهرسك على الصرب لفك الحصار عن العاصمة

عواصم العالم - وكالات الانباء - اشتدت حدة القصف المدفعي العنيف على مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك امس مما ادى الى تدمير العديد من المباني المهمة والتاريخية واشعال النيران فيها في الوقت الذي اوصى فيه الدكتور بترس غالى امين عام الامم المتحدة بارسال كتيبة مشاة الف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لتأمين اعادة فتح مطار سراييفو بهدف استقبال رحلات الاغاثة والمساعدات الانسانية .

وذكرت وكالة تالينج اليوجوسلافية ان قتالا عنيفا دار في شوارع سراييفو بين الاطراف المتصارعة تم خلاله تبادل عنيف لاطلاق النار مما اضطر السكان الى البقاء في المخايء .

اتصالا مع الجنرال ملايتش قائد القوات الصربية واعطته مهلة مدتها ٤٨ ساعة للانسحاب الكامل من المناطق التي يقصرون منها سراييفو . واضللت الصحيفة ان هذه الفترة التي اعطيت لقيادة القوات الصربية بلبوسنة والهرسك يجب ان يتم فيها

انسحاب القوات الصربية من المناطق المحيطة بالمطار وعلى بعد عشرة كيلو مترات منه .

وقالت « اسلوبوجينيا » ان قيادة الاسطول السادس الامريكى حذرت من انها ستامر قواتها وخاصة الطيران العسكري الموجود على اسطولها بتحقيق مطلب المجموعة الدولية في هذا الشأن ما لم تقوم القوات الصربية من نفسها وخلال ٤٨ ساعة بتنفيذ هذه المطلب .

في الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان مجلس الامن الدولي اجري مشاورات خاصة قرر على اثرها الموافقة بشكل مبدئي على ارسال الف جندي دولي الى جمهورية البوسنة والهرسك لتأمين اعادة فتح مطار سراييفو لتسهيل وصول المساعدات الغذائية والانسانية القادمة من الخارج الى سكان سراييفو المحاصرين . ووضحت المصادر ان الخطوة جاءت بعد ان تم التوصل الى اتفاق في الاسبوع الماضي لفتح مطار العاصمة

واشارت الوكالة نقلا عن مصادر صربية قولها ان القتال استمر في منطقة هارزيتش على بعد ٢٥ كيلو مترا من وسط العاصمة حيث تمكنت القوات الصربية من صد هجوم من جانب القوات المسلمة والكرواتية التي كانت تسعى الى اعادة السيطرة على ثكنات الجيش في منطقة بازارييتش المجاورة . واضافت المصادر ان ١٥ جنديا من القوات المتقاتلة قد لقوا مصرعهم خلال القتال واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع في البوسنة والهرسك دواجن مارينوفيتش ان قوات الدفاع في الجمهورية تخوض حربا حاسمة به وشنت قوات الدفاع في البوسنة والهرسك هجمات مضادة لفك الحصار عن العاصمة سراييفو الذي تفرضه القوات الصربية وقلل مسئولون في البوسنة والهرسك انه تم احراز نجاحات كبيرة في هذه الهجمات واشيروا الى ان القوات الصربية ردت على الهجمات بقصف شرس استخدمت فيه الدبابة والمدفعية والصواريخ مما ادى الى حدوث اضرار بالغة في مبنى الرئاسة والمجلس البلدي ومحطة السكك الحديدية ومدرسة ابتدائية فضلا عن اشتعال النيران في العديد من المباني في ظل النقص الحاد في معدات اطفاء النيران في المدينة .

وقالت صحيفة « اسلوبوجينيا » الرسمية في البوسنة والهرسك ان قيادة الاسطول السادس الامريكى قد اجرت



المصدر : الكهراس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

سراييفو الذي تسيطر عليه العنصر الصربية المسلحة وأشار التلفزيون البريطاني الى انه تجري حاليا دراسة اقامة «ممر امان» الى سراييفو تمر من خلاله جميع المساعدات والمعونات الغذائية والطبية والانسانية . وذكر المراقبون ان القرار سيضع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على خط المواجهة في الحرب الشرسة التي تشهدها البوسنة والهرسك منذ حوالي عام ووضح المراقبون ان انهيار الاتفاق الحالي لوقف اطلاق النار في سراييفو قد يعرض قوات حفظ السلام الدولية لهجمات شرسة مما يهدد بتزايد الضغوط من اجل التدخل الاجنبي في البوسنة والهرسك .

وذكرت المصادر الطبية في سراييفو ان ١٤ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم واصيب ٣٥٠ شخصا بجراح منذ المعارك التي بدأت يوم الاثنين الماضي .

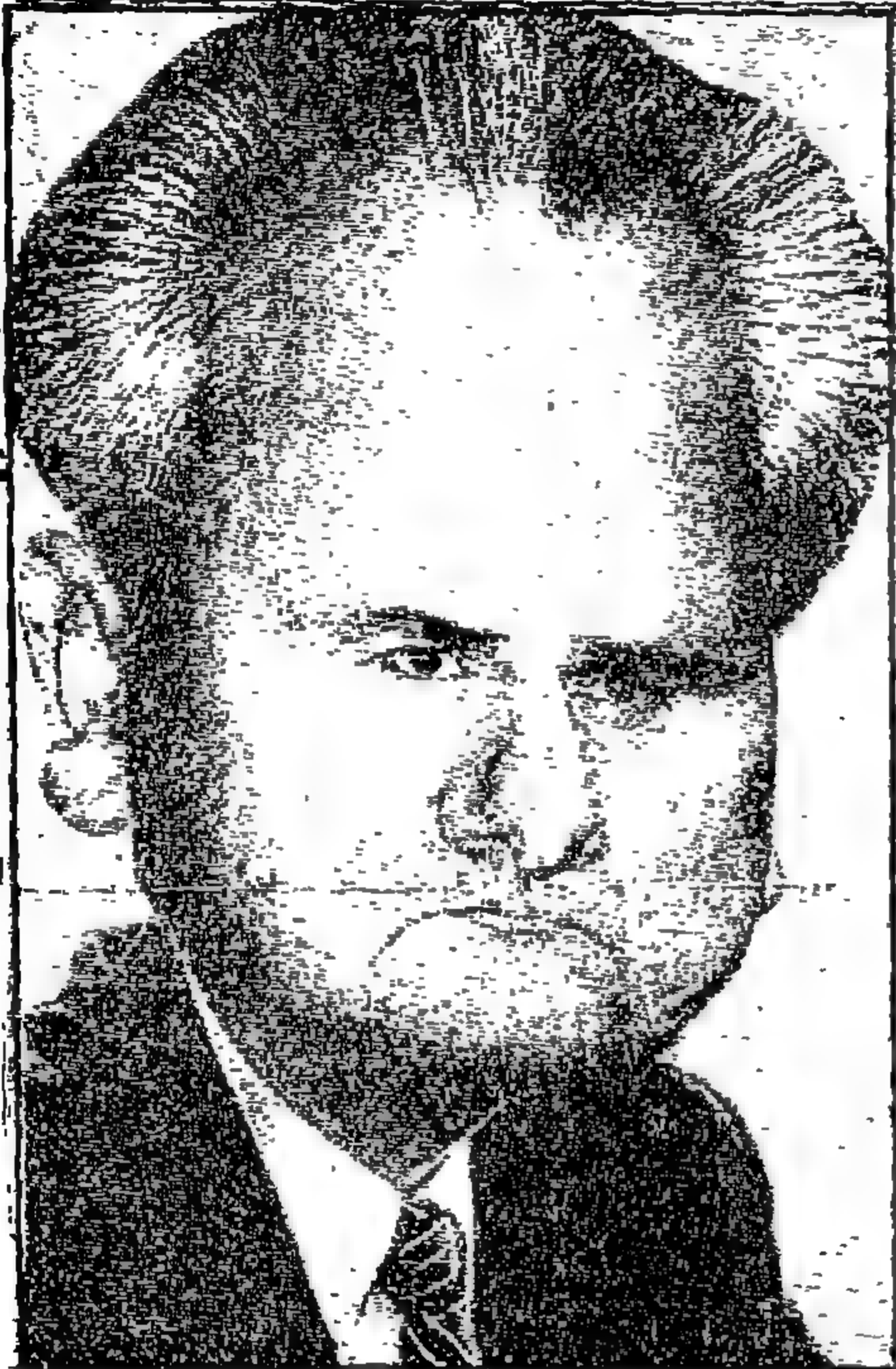
في تطور آخر بعث رئيس البوسنة والهرسك على عزت بيجوفيتش برسالتين للدكتور بطرس غالي والرئيس الروسي بوريس يلتسين وذكر بيجوفيتش في رسالته ان جمهوريتي الصرب والجبل الاسود تواصلن ممارسة العدوان لتدمير البوسنة والهرسك بدلا من تنفيذ قرارات

مجلس الامن الدولي .

في جمهورية سلوفينيا اغتيل ايلان كرامبيرجر احد مرشحي الرئاسة في الجمهورية اثر اطلاق مجهول الرصاص عليه قبل حضوره تجمعا انتخابيا في مدينة يوروفسكي دول في شمال شرقي سلوفينيا وكان كرامبيرجر قد اتهم قوى عديدة مؤخرا بالسعي لابعاده عن خوض سباق الرئاسة ولو عن طريق اغتياله .



جزار الصرب .. والصقود فوق جثث المسلمين



ميلوسفيتش

يغير مبادئه كما يغير ملابسه

فيها .. يعلن اقامة دولة يوغوسلافيا الجديدة ! .. وبينما الجميع يشير بأصابع الاتهام الى صربيا باعتبارها المعتدي في اكبر حرب عرفتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية .. فان ميلوسفيتش لم يحدث ان أعلن الحرب على كرواتيا والبوسنة في أي خطاب ! وفي الوقت الذي انكر فيه ميلوسفيتش مسؤوليته عن شن الحرب ضد كرواتيا .. لم تتوقف المعارك هناك .. الا عندما امر هو بذلك !! وأخيراً فإنه يتبرأ من الهجمات العربية على البوسنة ويأمر بانتهاء القتال - شكلياً - في الوقت الذي وضع فيه تكتيكات ابتلاع البوسنة .

الغريب انه على الرغم من كل هذه الالاعيب ، لم يفلح الرجل في النهوض بيوغوسلافيا وبعد ان كان شعبه يعد من أرقى السلالات في البلقان ، أصبحت بلاده هي كوربا الشمالية الأوروبية ! صحيفة الجارديان البريطانية تقول ان معدل التضخم وصل هذا العام وفي عهده الميمر الى مائة الف في المائة !

التاريخ يقول ان كل جزار بعد ان يحول بلاده الى مذبح كبير ، يصبح هو اول كبش يهدر دمه داخل هذا المذبح !

سليمان قناوي

ملفولة باشة .. والدان لا يكتان عن الشجار .. الأب قس أرثوذكسي .. والأم شيوعية متطرفة .. الأول انتحر عام ١٩٦٢ .. والثانية لحقت به بنفس الطريقة عام ١٩٧٤ .. وحتى العم حامل رتبة الجنرال انتحر هو الآخر ! بهذه العوامل فسرت الصحف الغربية دموية وشراسة سلوبودان ميلو سفيتش رئيس صربيا .. واصراره على التضحية بأربعة ملايين مسلم في البوسنة والهرسك في سبيل تجميع شتات الصرب داخل امبراطورية كبرى .

كل من تعامل مع ميلو سفيتش من الدبلوماسيين الغربيين يقول عنه انه اخبث خلق الله في البلقان .. كذاب .. ملتو .. عينه دائماً على الكرسي .. يغير مبادئه كما يغير ملابسه .. اذا وجد ان استمراره في الحكم يقتضي ان يتحول الى الماسوني .. ما تردد في اقامة حفل ماسوني ! صعد سلم السلطة فوق جثث زملائه .. على حساب اسانذته !

سنواته الست منذ ان اعتلى سدة الحكم في يوغوسلافيا .. تميزت بالوحشية .. لم يرحم حتى معارضيه من الصرب .. اطلق عليهم الدبابات في شوارع بلجراد .. اقام حكماً بوليسيا في مقاطعة كوسوفو المسلمة .. وفي العام الماضي طفت شرارته على السطح بشكل اوسع .. فشن حرباً محدودة في الصيف الماضي على جمهورية سلوفينيا عندما أعلنت استقلالها .. وخرج ميلوسفيتش من سلوفينيا ليوجه نيران مدافعه ضد كرواتيا في البوسنة والهرسك .. في حرب صليبية لم تنته بعد .. مما جعل همسات الناس في بلجراد تتزايد قائلة ان التاريخ الانتحاري لعائلة ميلوسفيتش يقف وراء الحروب الانتحارية التي يقودها لتدمير نفسه ووطنه .. ولذلك يقول سلافولج دجولتش ان الصحفيين المخضرمين في بلجراد والذي درس حياة ميلوسفيتش عن كتب ان هذا الأخير يحل كل مشكلة بأخرى اكبر منها !

وترجع سطوة ميلوسفيتش على الصرب الى انه جعلهم يعيشون في وهم ان الاخطار الخارجية تحيط بهم من كل جانب وعليهم ان يقفوا معه لانه حامى حماهم وبدونه لن تقوم لهم قائمة ..

ولذلك تقول صحيفة الجارديان البريطانية ان التخلص من ميلوسفيتش لن يكون سهلاً لانه بجانب هذه السطوة يتمتع بحس سياسي وأمني عال جداً .. فقد استطاع خداع سياسة العالم الذين تدخلوا لحل قضية البوسنة ومن قبلها كرواتيا .. واعتمد في ذلك على تغيير قواعد اللعب بين كل سياسي وآخر .. وتقديم وجهة النظر التي يجب ان يسمعها كل واحد من هؤلاء الساسة .. الا ان هذا الأسلوب اتضح مؤخراً خاصة بعد ان تنبه زعماء الجماعة الأوروبية ان ميلوسفيتش يستغل التناقضات الموجودة في سياسات دول الجماعة نحو يوغوسلافيا لصالحه .

ويلعب ميلو سفيتش بالبيضة والحجر .. يعلن موقفاً .. ويعمل عكسه .. يتآمر سراً مع كرواتيا لابتلاع البوسنة .. وينكر في نفس الوقت ان له أطماعاً اقليمية .. وفي الوقت الذي يقوم فيه بهدم جمهوريات يوغوسلافيا على من



المصدر: النابا يومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ يوم ١٩٩٧ -

قِرآن وسنة

استبد بذهني وشغل خواطري كلها مايعانسه اخواننا المسلمون في البوسنة والهرسك ، لما نقرأه عنهم في الصحف ومانسمعه في الاذاعات شرقية وغير شرقية خليف أن يعض ويحزن . إنها ليست مجزرة تقدمها جمهورية الصرب الائمة لهؤلاء القوم ، ولكنها منبحة للإسلام نفسه ، فالنساء المسنات والرجال المسنون لم يعملوا شيئا ولا في استطاعتهم أن يعملوا ، ولكن جريمتهم أنهم مسلمون والاطفال الناشئون حتى الرضع الذين يذوقون ، ويتجرعون أفوايق الموت على غير جريمة ، وهم أيضا لا يعملوا ولا في طاقتهم أن يعملوا شيئا ، ولكنهم - وهذه جريمة في نظر جمهورية الصرب - ولدوا من آباء مسلمين ، والصرب تريد أن تثبح الإسلام .

أهبت من قبل بحكوماتنا ودولنا الإسلامية أن تباير بقطع علاقاتها السياسية والتجارية مع هذه الجمهورية ، ولاتحتل الصرب ولا من هم أكبر من الصربيين مقاطعة الدول الإسلامية الشرقية ، أي دولة في العالم يمكن أن تعيش بغير بترول الشرقيين ولكن الشرقيين لم يعملوا شيئا إزاء هذه المجازر إننا إذن راضون عما يفعل باخوتنا المسلمين !

هذا هو الداء العياء والمرض المتأصل ، به ضاعت أسبانيا ، وبه ضاعت مقدونيا ، وبه ضاعت فلسطين .. وعما قريب ستضيع دول أخرى ..

أيها المسلمون أقيتوا . هذه أيام عيد . نفرح فيها ، ونلبس جديد ثيابنا ، ونعطى أولادنا الحلوى والنقود ، وندخل على أسرفنا البهجة والسرور ، فكيف نفرح ونبتهيج واخوتنا في هذا العناء ؟ أن هؤلاء اخوتنا ، وكل أنثى هناك إما أم لنا أو أخت أو ابنة ، اليس الإسلام هو الرابطة التي تربطنا ؟ أننسى قول الله تعالى « إنما المؤمنون إخوة » ؟ ، أننسى قول نبينا : المسلم للمسلم كاليتيم يشد بعضه بعضا ؟ فلنذكر جيدا قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها ، قال الصحابة أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال لا ، ولكنكم كثرة كفتاء السيل ، ولينزعن الله مهابتكم من قلوب أعدائكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهة الموت .

تذكروا هذا أيها المسلمون فإنكم كثرة ، وقلوبكم مليئة بالوهن ، والإسلام أمانة الله عندكم ، ولتسالن غدا عن هذا النعيم الزائف .

د. عبد الجليل شلبي



المصدر : **الحياة (الذندنة)**

٩ يونيو ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة تجول في مواقع القتال في البوسنة - الهرسك

جيش وليد مسلح بالبنادق يقاوم الدبابات والمدافع الصربية

□ البوسنة - الهرسك - من عبدالله الحاج:

■ قال ارمن بوهرنا احد ابرز العسكريين في جمهورية البوسنة - الهرسك وقائد منطقة بوسنسكي برود شمال ساراييفو «الحياة» ان القتال فرض على المسلمين وحتى اثناء قيام بلغراد بعدوانها على كرواتيا لم تكن تنبهن الى ان هذا المخطط الشرير يشملنا ايضاً.

واثناء عبورنا جسر نهر سافا الواصل بين جمهورية كرواتيا في مدينة سلفونسكي برود الى الاراضي البوسنية اشار القائد بيده الى الحرائق المشتعلة على الجانبين. وقال ان الاستيلاء على مدينة دوبوي اسوة بمدينة درفتنا سيفتح الطريق الشمالي للعاصمة ساراييفو لتحرير المدينتين المحاصرتين هناك.

وذكر بوهرنا الذي تنقل معنا في اكثر من مكان على الجبهة والمواقع الحربية، ان سقوط مدينة بوسنسكي برود ودرفتنا استغرق اياماً عدة وادى الى مقتل عشرات المسلمين وان قواته تكبدت خسائر لا يستهان بها في الارواح والمعدات. واضاف ان الصرب دفعوا الثمن غالياً حتى انسحبوا من المدينة لكنهم في المقابل نكلوا بالسكان واحرقوا منازلهم.

وعندما وصلنا الى حي محلا كان الحي محترقاً تماماً وكل منازل مدمرة. وفي قرية كولبي جورنيا دمر المسجد نتيجة القصف المتعمد من القوات الصربية التي دسسته ايضاً.

وقال امام المسجد في البلدة راسم عاطف الظاهر ان المسلمين والمسيحيين الذين عاشوا مئات السنين في محبة وتفاهم وتعاون من كرواتيين وبوسنيين فوجئوا بالروح العدائية التي يكنها الصرب للمسلمين والمسيحيين على السواء.

وافاد ادم حمدوف رئيس المجلس البلدي في بوسنسكي برود ان الجيش الفيدرالي تعمد قصف مصافي النفط في المدينة وتدمير محطة توليد الكهرباء التي تغذي كل المنطقة بالتيار الكهربائي.

واضطربنا للتحويل الى طريق فرعي عبر الغابات في بلدة بوجيكا ونحن في طريقنا الى بلدة دنيا كوليا بعدما اخبرنا ان الطريق ملغوم. وقال القائد بوهرنا انه تم ذبح ١٥٠ مسلماً دفعة واحدة في تلك البلدة لجرد كونهم مسلمين.

جيركا: خط النار

وتجولت «الحياة» بين المقاتلين في بلدة جيركا المطلّة على المرتفعات التي تفصل بين مدينتي درفتنا ودوبوي. وبواسطة المنظار الكبير الذي قدمه الي بوهرنا راقبنا الاشتباكات المدفعية الصاروخية. وقال لي ان الاستيلاء على مدينة دوبوي سيفتح الطريق الشمالي مباشرة الى العاصمة المحاصرة ساراييفو ويشكل ضربة ساحقة لقوات الجيش الفيدرالي.

واثناء حديثنا بدأت القذائف المدفعية تتساقط واخبره احد المقاتلين ان الاشتباكات اصبحت على مسافة كيلومتر واحد من النقطة التي نحتفي فيها

وهواريخ، في مواجهة جيش بوسني وليد بدأ حربه باستخدام بنادق الصيد والمسدسات والسكاكين. ثم الاسلحة التي تقع في يده من الصرب، وبالتالي فإن هذا التفوق في العدد ونوعية السلاح يؤثر مباشرة في نتائج القتال.

الضابط البوسني ماموييتش افاد ان هناك ٢٠ ألف مقاتل تحت امرته لا يملكون سوى ألف رشاش «كلاشنيكوف». وقال انه طلب اكثر من مرة من القيادات السياسية في زغرب وساراييفو مده بالسلاح اللازم وحتى الآن لم يصله شيء.

مستشفى سلفونسكي

وقال عاصم احمد مختار مدير مستشفى مدينة سلفونسكي الكرواتية الحدودية ان هناك نقصاً خطيراً في أجهزة العناية الفائقة والقلب والكبد وتخطيط القلب والدماغ اضافة الى النقص الحاصل في المضادات الحيوية وعقاقير التخدير. وعندما تجولت «الحياة» في مستشفى المدينة كانت الملاحظة المهمة افتقاره الى الكثير من الاجهزة والخدمات الطبية التي تؤهل لان يكون مستشفى عسكرياً ميدانياً. ومع كثرة الاصابات بين الجنود الكرواتيين والبوسنيين فإن عدم كفاءة الاداء داخل المستشفى يعتبر نقصاً واضحاً على هذه الجبهة.

وسجلت «الحياة» قول رجل الدين المسلم راسم عاطف الظاهر انه على رغم المعاناة وهذه الحرب التي حرقت كل شيء «فإننا نسعى الى تغايش سلعي بين كافة الاديان والطوائف، فهناك مسيحيون يعيشون في البوسنة - الهرسك وهناك مسلمون كثيرون يعيشون في كرواتيا والصرب. ونحن نشعر ان هذا المجتمع يجب ان يعيش بهذه القناعة».

وامر بوهرنا بمغادرة الموقع الى نقطة اكثر اماناً. وترجعنا في ظل حراسة عشرة جنود الى نقطة تبعد ثلاثة كيلومترات عن مكان القصف الصاروخي. واقتربت من احد المقاتلين وسألته عن عمره فأخبرني انه في الـ ٥٥ واسمه شعبان فتش وهو مسلم من مقدونيا وجاء ليدافع عن البوسنة - الهرسك. واعرب عن اعتقاده ان النصر قريب لانهم على حق.

واثناء القصف حلقت طائرة صربية فوق الموقع وانطلقت عشرات القذائف من المضادات الارضية في اتجاهها. وهذه المرة امر بوهرنا بالانسحاب نهائياً الى مدينة سلفونسكي داخل الاراضي الكرواتية.

وقال شعبان في قرية جريسكا ان الصرب نفذوا مجزرة راح ضحيتها ما يراوح بين ٨٠ و ١٢٠ شخصاً معظمهم من الاطفال والنساء. وذكر انه شاهد كيف ربط رجال الميليشيات الصربية ثلاث نساء عاريات تماماً على مقدم دبابة وداروا بهن في انحاء القرية متحددين الجيش البوسني ان يطلق النار، ولم يتمالك احد المقاتلين نفسه فأطلق قذيفة «ار. بي. جي» وفجر الدبابة بمن فيها ثم اطلق النار على نفسه.

وضع عسكري حساس

القائد العسكري روبيك محمد قال ان هناك نقصاً واضحاً في الاسلحة والعتاد في صفوف الجيش البوسني الوليد. وذكر «الحياة» ان هناك عدم تكافؤ في مستوى التسليح بين الجيشين. فالميليشيات الصربية والجيش الفيدرالي اليوغوسلافي السابق لديها أحدث المعدات الحربية والاسلحة المتطورة والمتنوعة من دبابات وطائرات



المصدر : **المستقبل**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

ايام في سلاخانة المسلمين (٤)

المسلمون.. ليسوا «قومية».. والخدايح

لصالح الديمقراطية!!

نستكمل مابدأناه في حوار الامس حول التقسيم العرقية والسكانية للجمهوريات الست اليوغوسلافية بالاضافة إلى الاقليمين .. هذه الجمهوريات حدودها متداخلة أو مشتركة مع دول أوروبية ترتبط بها برباط عضوي وجغرافي واقتصادي وشيخ ، سلوفينيا تقع أسفل النمسا مباشرة ، أما كرواتيا فهي أسفل المجر ولكنها تمتد تحت سلوفينيا على طول شاطئ الادرياتيك بطول الخط الاسمر للبوسنة والهرسك .. وبعد ذلك تصل إلى حدود الجمهورية المشتركة مع الصرب في عدوانها المقيت ضد المسلمين وهي جمهورية مونت نجر أو الجبل الاسود ..

المسيحية الكاثوليكية السابقة التي كانت التسمية ممثلتها ووريثتها الشرعية .

أما البوسنة .. معقل الاسلام في أوروبا التي جرى رئيسها عزت بوجوفيتش إلى كل المنظمات والدول الاسلامية طالبا الغوث والنجدة فلم يساعده إلا مصر .

٥ ملايين نسمة يمثلون الدول المسلمة الوحيدة في قلب أوروبا ، ولا يجدون من ينقذهم من النبح .. وعندما هرع على عزت بوجوفيتش إلى تركيا حيث كانت

رغم كون جمهوريتهم الاكبر مساحة والاكثر عددا .. وهكذا تكونت الاقليات الصربية من مختلف الجمهوريات وبدأوا في حماية أنفسهم بوسائل كثيرة ، شأنهم في ذلك شأن أي إقليم في أي مجتمع ، فهم يسعون للتميز ، والاغراق في اجراءات الحماية ومنها بالطبع تسليح أنفسهم بالمعدات المتاحة من مدافع وبنادق ، والابقاء على خطوط اتصال قوية مع الجمهورية الام وهي صربيا ..

مجتمعات جديدة

والصربيون قوم منفلقون بطبيعتهم ، والاقلية في كل جمهورية أدت إلى ظهور مجتمعات جديدة ، لان أهالي صربيا يتميزون بأنهم لا يندمجون قط مع الآخرين ، ويحتفظون بكل عاداتهم وتقاليدهم ، لذلك يجد أهالي الصرب عزرا لدى البعض عندما يتزعرون بأنهم يدافعون عن الاقليم المستضعف مستخدمين الجيش اليوغوسلافي .. الذي هو في الاصل جيش صربي صرف ..

ويحق لنا أن نتساءل لماذا انحسر هجوم الصرب على كرواتيا ولم ينحصر عن البوسنة والهرسك .. الاجابة أن الصرب عندما بدأت تعد العدة لضرب كرواتيا وقلت أوروبا كلها وقلة رجل واحد ومعها الكنيسة معثلة في البابا يوحنا بولس الثاني ، لانها تعتبر كرواتيا جزءا من الامبراطورية

وطوال حكم انريش تيتو كان الصرب أكثر ابناء الجمهوريات تنقلا سعيا وراء عيش افضل وظروف عمل احسن .. الامر الذي يؤكد ان أهالي الصرب كانوا أفقر الجمهوريات ، لان معظم المهاجرين إلى بقية الجمهوريات ينتمون إلى صربيا اكبر الجمهوريات وصاحبة العاصمة الاولى والحالية (بلجراد) .. ولعل تمتع صربيا بمزايا وجود العاصمة على ارضها ، وكونها أكبر الجمهوريات تعدادا هو الذي دعا القيادة السياسية لاختيار قادة الجيش ومعظم الحكام من ابناء الصرب القريبين من العاصمة ..

اللاجئين

وقد تنافر أهالي الصرب على أماكن الجذب المبعثرة على بقية الجمهوريات ، فذهب معظمهم إلى سلوفينيا وكرواتيا ، لانهما شبه أوريبتين ويشتركان في كثير من الصفات مع أوروبا المتقدمة .. وإحداهما (سلوفينيا) كانت تستأثر بـ ٢٥ ٪ من إجمالي الناتج القومي رغم أن عدد سكانها ٢ مليون نسمة فقط ولا تمثل سوى ٨ ٪ من مساحة الاراضي ..

وهكذا بدأت جذور المشكلة تترسخ وتتأسس ، عندما أصبح في كل جمهورية أصل وفروع ، أو سكان أصليين ووافدين أو مهاجرين .. معظم المهاجرين كانوا صربا لانهم الأفقر

رسالة يوغوسلافيا يكتبها :

محمد علي إبراهيم

منظمة المؤتمر الاسلامي تعقد قمعتها أواخر الصيف الماضي بها طالبا النجدة والغوث ، لم يجد مستجيبا وعاد بخفي حنين .. لم يستطع أن يحسم استقلال بلاده وحق شعبه في تقرير مصيره ، أما سلوفينيا فعندما أعلنت استقلالها لتكون



المصدر : المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

اليوغوسلافي لصحيفة الاخبار امس ..
والبعض الآخر يقول ان زعماء الصرب
رفضوا استقلال كرواتيا وسلوفينيا
والان يرفضون استقلال البوسنة
والهرسك .. ومعنى تساؤلهم ان
الموقف لا علاقة له بالدين .. وإنما هو
خروج عن الوحدة اليوغوسلافية التي
أرسي دعائمها نيتسو ، فالصربيون
رفضوا الحكم الديمقراطي الذي ينص
على تشكيل مجلس رئاسة من
٨ أعضاء (هم رؤساء الجمهوريات
الست بالإضافة إلى رئيسي إقليميه الحكم
الذاتي) .. ويقضى هذا النظام بتولي كل
رئيس رئاسة يوغوسلافيا مرة (نظام
دائري بالتوالي) .. كل جمهورية تحكم
عاما والقرارات يصدق عليها المجلس
بالأغلبية ..

وقد بدأ تفسخ يوغوسلافيا عندما
رفضت صربيا رئاسة كرواتيا ..
والمضحك انها تحارب الان من أجل
الدفاع عن ماسبق ورفضته .. أى ان
المطلوب حاليا هو أن يجدوا مبررا
لاسترداد المدن أو الجمهوريات التي
تعيش فيها أقليات صربية . لكن القضية
أن يوغوسلافيا أو صربيا وتلويدها في
ذلك أوروبا (سرا) لاتريد جمهورية
مسلمة تذكرها بأيام التقدم العثماني
الذي طرق أبواب فيينا .. وجعل الاسلام
والأذان مسموعا في قلب أوروبا ..
يوغوسلافيا تريد طمس تاريخها
الاسلامي الذي تحتفظ به النمسا في
وسط فيينا أمام متحف التاريخ .. لكن
لماذا .. الإجابة غدا ..

اول جمهورية تنفصل عن الاتحاد
اليوغوسلافي القديم ، فقد سارعت
النمسا وألمانيا إلى الاعتراف بهما ..
وكانتا اول من دافع عن هذا الاستقلال
بعد ذلك ..

تبقى تساؤلات يثيرها الموقف في
يوغوسلافيا ، البعض يقول ان النزاع لا
يدخل للدين فيه ، وإنما هو نزاع عرقي
بين الطوائف الثلاث (الكروات
والصرب والمسلمين) .. وهو
ما صرح به القانم بالاعمال



المصدر : **الأسبوع**

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

NEUE ZÜRCHER

نيوزيورشر زيتونج:

توجيه اليوم!

لاول مرة توجه الامم المتحدة إنتقادات علنية للصرب بسبب أعمال العنف الوحشية التي تمارسها في البوسنة والهرسك وقد تمثل ذلك في قرارات العقوبات الاقتصادية ضد الصرب ..

وقد وافقت القيادة الصربية على فكرة المؤتمر الدولي في محاولة للتخفيف من آثار العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا .

وعلى أي حال لابد وأن يظل الطريق مفتوحا إلى مائدة المفاوضات .

ولابد من إستكشاف مدى التنازلات التي يمكن أن تقدمها الصرب .

ولكن يجب ألا يسمح لسلوبودان ميلوفيتش رئيس الصرب بالادلاء بوعود على الورق دون أن ينفذها .



المصدر: المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

قرار وزير

لإلغاء مكان

السياسة

جلس الأمن وافق على خطة

شروط تأمين وصول

السكان إلى البيت



المصدر : المستقبل

٩ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الامم المتحدة (ر) :

وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع فى ساعة مبكرة من صباح اليوم على خطة لارسال قوة حماية تابعة للامم المتحدة للسيطرة على مطار سراييفو من اجل السماح للمساعدات الانسانية بالوصول الى السكان المحاصرين تمت الموافقة على الخطة التى اقترحها الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة فى جلسة قصيرة للمجلس . جاءت بعد يوم كامل من المشاورات ولم يتحدث احد فى الجلسة .

ورغم اقرار هذا المشروع فانه يصبح لزاما على الامين العام للامم المتحدة الحصول على تفويض اخر لارسال هذه القوات بشكل فعلى وذلك عندما يصبح قادرا على ابلاغ المجلس بتوافر كافة الظروف الملائمة لارسالها بما فيها وجود وقف فعال ومستمر لاطلاق النار .

الافراد الـ ١١٠٠ الذين تضمنتهم خطة الامين العام .

وقد ادان مشروع القرار الاطراف المسئولة عن خرق الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار .

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية فى سراييفو ان القوات المسلمة والكرواتية المدافعة عن المدينة قد نجحت - فى هجوم مضاد لها - فى الاستيلاء على ثلاث تلال استراتيجية تطل على المدينة من ايدى الصرب المسيطرين عليها . كما استولت هذه القوات على جزء من تل رابع . وقالت المصادر ان الصرب كانوا يقصفون المدينة من هذه التلال الاربعة وان احدها وهو تل فيركا يمكن قصف نصف المدينة منه وان خسارة ميليشيات الصرب له يعنى فقدان سيطرتهم على سراييفو . وكانت ميليشيات الصرب قد اعترفت بهجوم مضاد من المسلمين والكروات لكنها اعلنت انها تصدت له وريته ولن يمكن بعد التأكد من حقيقة الموقف من مصادر مستقلة .

ومن حق الامين العام فى الوقت نفسه ارسال حوالى ستين مراقبا عسكريا للتأكد من سحب المدفعية المضادة للطائرات والاسلحة الثقيلة من المطار والمنطقة المحيطة به والخاضعة لميليشيات الصرب حاليا .

ومن المتوقع ان يصل هؤلاء المراقبون الى سراييفو خلال ايام وذلك مع مجموعة من الفنيين لفحص معدات المطار والتأكد من سلامتها .

والخطة التى اقراها المجلس تعد متتابعة لاتفاق لوقف اطلاق النار تم توقيعه بين الاطراف المتحاربة فى البوسنة والهرسك يوم الجمعة الماضى وهو الاتفاق الذى يابر الصرب بانتهاكه كعادتهم وقاموا باعمال المذابح فى المدينة .

وتحتفظ الامم المتحدة حاليا بقوة حماية قوامها ١٤ ألف فرد فيما كان يعرف سابقا بالاتحاد اليوغوسلافى وتركز معظمها فى ثلاث مناطق ذات اغلبيه صربية فى كرواتيا .. ولا يشمل هذا العدد



المصدر: **الرفق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

«سرايفو» تتعرض لأسوأ عملية تدمير منذ الحرب العالمية الثانية

الأمريكي جورج بوش وجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني،
الاكتفاء بالعقوبات الحالية على يوغسلافيا.
أطلقت القوات الصربية غير النظامية مئات قذائف المورتر
والمدفعية والصواريخ وظلت المدافع تطلق نيرانها دون
انقطاع حتى الليل. تناثر حطام المباني والزجاج المهشم في
شوارع سرايفو، وامتلات المستشفيات بالجرحى، وتكدست
المشاريح بالجثث. كما تفجرت معارك الشوارع في مجمع
دوبريني السكني الذي يقطنه ٤٠ ألف نسمة، وهاجمت
المليشيات الصربية المدينة من الجبال المحيطة. تعهد رادوفان
كارادزييف زعيم الصرب في البوسنة بإضافة سرايفو إلى
الأراضي المستولى عليها. أكد المراقبون أن سرايفو تحولت إلى
مدينة من العصور الوسطى، وانقطعت عنها إمدادات المياه،
وتناقصت إمدادات الطعام بشكل كبير. كما عجزت قوافل الإغاثة
عن اجتياز الحصار، وتعرضت لإطلاق النار. ويقضي آلاف من
الرجال والنساء والأطفال معظم أوقاتهم في المخابئ والأدوار
السفلى منتظرا لهدوء القتال.

وأعلن أسس «بوش» و«ميجور» الاكتفاء بعقوبات الأمم
المتحدة على يوغسلافيا والانتظار لمعرفة مدى تأثير العقوبات
قبل دراسة إجراءات أخرى وأكد الرئيس بوش استعداد بلاده
للمساعدة من الناحية الإنسانية.

سرايفو - وكالات الأنباء قصفت أسس القوات الصربية
ببشراسة، سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك لقي ٣٠ مدنيا
مصرعهم، وأصيب ١٢٠ في أسوأ عملية تدمير وإراقة دماء
يتعرض لها المسلمون منذ الحرب العالمية الثانية. أعلن الرئيس



المصدر :
الكتاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

● مؤتمرات حاشدة في محافظات مصر

لمناصرة مسلمي البوسنة والهرسك

شكري: العصائت المصرية تكرر ما فعلته العصائت الصهيونية



الغزالي

الغزالي:
أعدوا
أنفسكم

للجهاد
فإننا أمام
أفغانستان أخرى



مشهور

مشهور:
أمريكا
وأوروبا

لم يتحركوا لأن
الضحايا مسلمون

قام بالتغطية :

جمال امبابي

عبد الحى محمد

خالد يونس

صلاح النحيف

هانى عماره



فجرت الماساة البشعة التي يتعرض لها إخواننا المسلمون في دولة البوسنة والهرسك على أيدي الفئة الصليبية الحاكمة، مشاعر الغضب داخل صدور كافة طبقات المجتمع التي هبت لتعبر عن تضامنها الكامل لنصرة المسلمين في البوسنة والهرسك.. واستعدادها لتقديم الغالي والنفيس من أجلهم.

وفي هذا الإطار، عقد عدد من النقابات والأحزاب والهيئات اجتماعات جماهيرية حاشدة على مدى الأيام القليلة الماضية، وفي تلك المؤتمرات تحدث عدد كبير من قيادات العمل الإسلامي والسياسي، تناولوا أبعاد الجريمة، وطالبوا الحكومات الإسلامية بتقديم العون والمساعدة لإخواننا في البوسنة، كما طالبوا بفتح باب الجهاد لنصرة المسلمين المستضعفين في كل مكان من بقاع العالم.

نقابة أطباء طنطا

ففي مؤتمر نقابة أطباء الغربية لنصرة إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك - والذي عقد بمدينة طنطا مساء الخميس الماضي - ناشد الأستاذ إبراهيم شكرى الشعب المصرى التمسك بوحدته الوطنية التي تفخر بها مصر، وقدمتها للعالم كأروع نموذج للوحدة الوطنية. وأشار شكرى في كلمته إلى أن المذابح البشعة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك من قبل الأقلية الصربية، قد فعلتها العصابات اليهودية من قبل ضد المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، في دير ياسين حيث ذبحوا الرجال والشباب، وقتلوا الأطفال، وبقرت بطون النساء. وأوضح أن مصر عبر تاريخها الطويل، ومنذ ١٤ قرناً من الزمان، عاش أقباط مصر في أمن وأمان مع إخوانهم المسلمين، يزرعون ويبنون ويتاجرون معاً، ويدافعون عن الوطن ضد الهجمات الصليبية.. لتقدم مصر أروع مثل للعالم كلها في السماحة والوحدة الوطنية، على عكس ما يحدث في الدول الأخرى. وطالب شكرى الحكومة المصرية أن يكون موقفها من مذابح البوسنة والهرسك أكثر فاعلية، لإيقاف نزيف دم المسلمين، لأن مصر عبر تاريخها الطويل كان موقفها دائماً قديماً تقود الأمة، وعندما يقل هذا الدور نجد التداعيات قد حلت بالأمة.

وعرض د. سيد الحارثي - نقيب أطباء الغربية - توصيات المؤتمر التي تطالب بتكوين صندوق للإغاثة في كل الأحزاب والنقابات والمنظمات، ومناشدة حكام العالم العربى والإسلامى بالتدخل الفعال لإيقاف نزيف دم المسلمين، وتكوين لجنة الجهاد المقدس لاستقبال القادرين على حمل السلاح لمساندة إخوانهم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. ودعا المسلمين إلى أن يفيقوا من سباتهم.. حتى يعلموا أن النظام العالمى الجديد لا يستهدف إلا سواهم. أما د. أشرف عبد الغفار - مقرر لجنة الإغاثة الإنسانية - فقد وصف ما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك بالإجرام التاريخى الذي حدث ببغداد على أيدي التتار.

وقال المهندس صبحى ندا: إن المسلمين في البوسنة والهرسك قتل منهم اليوغوسلاف ٦٠ ألف مواطن. ومن الجدير بالذكر أن المؤتمر حضره كل من الأستاذ لاشين أبو شنب - وهو عضو مجلس الشعب السابق ومن قيادات الإخوان المسلمين بالغربية - والأستاذ جمال ربيع - رئيس حزب مصر - وعبد الله مصطفى من أبناء البوسنة والهرسك.

نقابة المهندسين

وفي مساء السبت الماضي، عقدت نقابة المهندسين مؤتمراً حاشداً تضامناً من مسلمى البوسنة والهرسك، وأعلنت النقابة عن فتح باب التبرعات، وخلال المؤتمر - الذى حضره مايزيد على عشرة آلاف شخص - توالى التبرعات، حيث قدمت عروس شابة سلسلة ذهبية هدية عرسها تبرعاً لمسلمى البوسنة والهرسك، وأخرى تبرعت بديلة خطبتها ثم ساعقتها، وأخرى تبرعت بساعتها.

وخلال المؤتمر، تعالت هتافات الشباب الإسلامى مطالبة بفتح باب الجهاد، وأن تكف حكومات الدول الإسلامية عن بيانات الشجب والإدانة، وأن تأخذ موقفاً عملياً. وقد تحدث في المؤتمر نخبة من صفوة الفكر الإسلامى.

جسد واحد

بصوت ملء بالأسى والحزن على ما يحدث للمسلمين، بدأ الأستاذ مصطفى مشهور - نائب المرشد العام للإخوان المسلمين - حديثه مشيراً إلى أن ما يتعرض له إخواننا في البوسنة والهرسك هو مأساة بكل الأبعاد، تقضض زيف الحضارة والعصر الذى يصفونه بالمدنية والتقدم، وهو عصر الرجعية والتوحش التى جلبت الصرب - ومن منطلق حق دفين - يحاربون محاولة قيام دولة إسلامية مستقلة وسط أوروبا، لأنهم يعتبرون مسلمى البوسنة والهرسك مسيحيين أرثوذكس أسلموا، ولا بد أن يعودوا إلى المسيحية، أو يقتلوا حتى يفتوا. ووصف نائب المرشد العام موقف أوروبا وأمريكا مما يحدث، بأنه لم يكن سليماً وحازماً، لأن الضحايا هذه المرة

مسلمون، فلم تقف معهم كما وقفت بجانب الأرمن ضد حكومة أدريجان. وقال: إننا نأخذ على بابا روما أنه لم يعلن إدانته لما يجرى من مذابح للمسلمين على أرض البوسنة والهرسك.

وقال: يجب أن نعتبر ما يجرى للمسلمين هناك أنه يحدث على أرضنا، لأننا وهم جسد واحد لا بد أن نتألم لألمهم ونشعر بمصائبهم.

ملاحم السلخانة

ووسط صمت حزين، تحدث العالم الجليل الشيخ محمد الغزالي، فقال: إن مامر بالبشرية من أحداث يؤكد على أن الجنس الأبيض قد طبع على التوحش.. فالأوروبيون عندما اكتشفوا أمريكا غزوها، وأعلنوا حرب إبادة شعواء على أهلها الأصليين من الهنود الحمر، وكذلك فعل الصليبيون عندما زحفوا على بلادنا، لولا أن تصدى لهم المسلمون الذين يحملون قوة الإيمان وعزته في قلوبهم.

وعندما تبينت ملاحم السلخانة - التى أقامها الصربيون المتوحشون للمسلمين في البوسنة والهرسك - قلت: كان بطرس الناسك الذى أشعل الحروب الصليبية مازال حياً يرزق.

ثم تحدث الشيخ الغزالي عن سماحة الإسلام، وكيف أنه أرسى مبدأ حرية العقيدة، في حين أن الجنس الأبيض أنكرها، وأجرى أنهار الدماء بسبب



تعصبه الأعمى، عندما دخل المصريون المسيحية، أقام الرومان لهم المذابح، بل وحتى عندما دخل الرومان المسيحية، فرض هرقل المذهب القوي على الكنيسة الشرقية، حتى جاء عمرو بن العاص وحرر الأقباط من ظلم الرومان، وترك للكنيسة الشرقية حريتها.

«لتكن أفغانستان أخرى»

وعن سبل مواجهة المذابح الوحشية التي تجرى للمسلمين في البوسنة والهرسك على أيدي الصرب، قال الشيخ الغزالي: إن الجهاد وحرب هؤلاء السفاحين، هو السبيل، وجزاء سيئة سيئة مثلها، حتى لا يظل دم المسلم أرخص دم، وحتى ندفع الأخطار التي لا تهدد الأمة من ناحية الصليبية الغربية والصهيونية العالمية، التي يتقرب اتباعها إلى الله عز وجل بتقتيل المسلمين في غيبة دور منظمة المؤتمر الإسلامي التي لا تحرك ساكناً، والمسلمون يذبحون في كل مكان.

وفي نهاية كلمته، طالب الداعية الإسلامي الشيخ الغزالي الشباب بأن يعدوا أنفسهم ويكونوا على أهبة الاستعداد للجهاد في سبيل الله على أرض البوسنة والهرسك، عندما يفتح باب التطوع.

وقال في حدة: لتكن البوسنة أفغانستان أخرى، حتى يأذن الله بالنصر. وفي كلمة موجزة، وجه المهندس حسب الله الكفراوي - نقيب المهندسين ووزير الإسكان والتعمير - الشكر إلى كل من شارك بالحضور في المؤتمر الحاشد، مشيراً إلى أنهم عبروا عن المعاني والقيم الإسلامية الرفيعة، وروح الوحدة الوطنية.

تقصير الحكومات الإسلامية

وفي كلمته، أشار فضيلة مفتي الديار المصرية د. محمد سيد طنطاوي إلى أن من علامات صدق الإيمان أن يتأثر المسلم بما يجري لإخوانه في أي مكان من ظلم وعدوان، لأنه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وطالب فضيلته الحكومات الإسلامية بأن تقف موقفاً قوياً وصريحاً ضد الظالم حتى ينكسر، وبجانب الحق والمظلوم حتى ينتصر، وأن يبادر الجميع - أفراداً وحكومات - إلى تقديم العون بكافة أشكاله إلى مسلمي البوسنة والهرسك لأنهم إذا قصروا في ذلك، فسإنهم سيحاسبون على تقصيرهم أمام الله.

وتحدث شاب من مسلمي البوسنة والهرسك، فأكد على أن المذابح مستمرة هناك بكل وحشية، وأن المسلمين هناك يتعرضون لضغوط شديدة منذ ١٩٩٨.

ليس في البوسنة والهرسك فقط، ولكن أيضاً في جمهورية كوسوفو التي أعلنت استقلالها عن صربيا.

وفي كلمة شيخ الأزهر التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد المسير، أشار إلى أن حقوق الإخوة الإسلامية ثلاثة، هي: التكافل والتناصر والتناصر، وأن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون إلى هذه القيم، بأن تصبح واقعا ملموسا، بعد أن تكالبت عليها الأمم. وقد حرص الدكتور ميلاد حنا - أحد القيادات المسيحية - على الحضور والمشاركة في المؤتمر، وأكد على أن شعب مصر - مسلميها وأقباطها - يدينون هذا العدوان المسلح الغاشم على شعب البوسنة والهرسك، لأن هذا العدوان لا يتفق مع أية قيم حضارية أو دينية. وقال: إن في مصر صحوة إسلامية على مستوى رفيع، يسعد بها أقباط مصر، وإنني أطالب بأن يقف المجتمع الدولي بجانب شعب البوسنة والهرسك، كما وقف بجانب شعب الكويت.

نادي التدريس

كما عقد نادي تدريس جامعة القاهرة مؤتمراً لمناقشة مسلمي البوسنة والهرسك. وقد أعرب المؤتمر عن إدانته للعدوان الصربي المجرم ضد شعب دولة البوسنة والهرسك، وطالب الحكومات العربية والإسلامية بفتح باب الجهاد،

واتخاذ إجراءات عقابية رادعة ضد جمهورية الصرب المجرمة، وقطع كافة علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية معها.

كما طالب المؤتمر الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والخاصة باستخدام القوة لإخراج الصرب المجرمين من البوسنة، وشدد على ضرورة تقديم مجرمي الصرب لمحاكمة رادعة، وعودة المهجرين من أبناء البوسنة والهرسك، الذين أخرجوا من ديارهم إلى بلادهم، حتى لا تتغير التركيبة السكانية لحساب الصرب المعتدين.

وأدان الدكتور محمد عمارة موقف الدول العربية والإسلامية، وخاصة الموقف المصري، ووصفه بأنه مخز وعار، وطالب الحكومات بفتح باب الجهاد أمام شعوبها لإنقاذ أهلنا في البوسنة والهرسك.

ووصف د. صلاح عامر - استاذ القانون الدولي بحقوق القاهرة - مأساة إخواننا في البوسنة والهرسك بأنها مذبة وسلخانة مخيفة لم يشهدها العالم، وأدان موقف مجلس الأمن والأمم المتحدة، وطالب بضرورة تطبيق الفصل السابع

من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على إرسال قوات إلى البوسنة، كما حدث في الكويت، حتى لا يشعر المسلمون أن أمريكا والغرب يكيلان بمكيالين.

وأكد د. سالم نجم - وكيل نقابة الأطباء ورئيس لجنة الإغاثة الإنسانية بالنقابة - أن ما يحدث في سرايفو صراع بين الحضارة الإسلامية والحضارة المادية الرضعية، وأن النصر مهما طال فإنه سيؤول إلى المسلمين، ووصف د. سالم سالم موقف أمريكا والعالم الغربي بأنه موقف خسيس، وناشد جميع المواطنين بالتبرع بما يملكون لإنقاذ إخوانهم من الصليبية المجرمة.

وانتقد د. بدر الدين غازي بشدة موقف الحكومات العربية والإسلامية، ووصفه بأنه مخز، وطالبها بضرورة فتح باب الجهاد لإنقاذ إخواننا مسلمي البوسنة والهرسك، وقطع علاقات الدول العربية والإسلامية بدولة الصرب المعتدية.

من ناحية أخرى أصدر ناديا تدريس جامعة أسيوط والمنصورة بيانين نددا فيهما بالإجرام الصربي الصليبي، وطالبا بعقد مؤتمر قمة إسلامي طارئ، لبحث سبل الدفاع عن مسلمي البوسنة والهرسك.

التحالف الإسلامي في حلوان

وفي حلوان عقد التحالف الإسلامي مؤتمراً حاشداً بمسجد عزام، وقد شكل المؤتمر لجنة لجمع التبرعات من المواطنين برئاسة محفوظ عزام، عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل. وأكد محفوظ عزام أن الحرب مستمرة بين الحق والباطل، وأن المسلمين يواجهون مذابح وحشية في أكثر من ٢٧ دولة. وانتقد محفوظ عزام موقف الرئيس مبارك والحكومة من مذابح إخواننا في البوسنة والهرسك، وطالب بموقف فعلي حقيقي، وقال: إن الجهاد هو السبيل الوحيد لإنقاذ مسلمي البوسنة والهرسك. وأكد د. أحمد الملط - نائب المرشد العام للإخوان المسلمين - أن التفريط في مسلمي البوسنة والهرسك هو تفريط في فلسطين، وتونس وبورما والجزائر، وطالب بضرورة فتح باب الجهاد أمام شباب الحركة الإسلامية، وإعادة ما حدث في حرب فلسطين ١٩٤٨.

واستعرض د. جمال عبد الهادي - استاذ التاريخ الإسلامي - المخططات الصليبية لإبادة مسلمي أوروبا - خاصة البوسنة والهرسك - ومحقتهم القاسية. وانتقد د. أحمد عمر - عضو مجلس نقابة الأطباء - موقف الحكومة من محنة مسلمي البوسنة، وقال: إن مباحث أمن الدولة قد قامت بالاعتداء واعتقال د. محمد عبد العزيز أثناء جمعة تبرعات لمسلمي البوسنة - بإذن من نقابة الأطباء - في حلوان!!



وفي البحيرة

وفي جو اختلطت فيه حرارة الطقس مع حرارة المشاعر.. في جمع تدفقت فيه الدموع من عيون الحاضرين.. كان المؤتمر الحاشد الذي أقامته نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين بمدينة دمنهور - عاصمة البحيرة - في مساء الجمعة الماضي، لمناصرة إخواننا المسلمين الذين يقتلون ويذبحون على أيدي الفئة الصليبية الصربية.

* وقد حضر المؤتمر ما يزيد على ٥ آلاف مواطن، ضاقت بهم قاعة نقابة المهندسين.. فاصطفت الجماهير على أرصفة الشوارع والطرقات وسلم العمارة.

* كما شارك في المؤتمر د. عبد المنعم أبو الفتوح - الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب - ود. مصطفى رسلان - أمين نقابة أطباء البحيرة، ود. علاء النشار - نقيب أطباء دمنهور، والمهندس محمد حسين الدكروري - نقيب المهندسين بالبحيرة، وفتحى تميم - وكيل نقابة المحامين بالمحافظة.

* وقد أشار د. أبو الفتوح إلى أن المسألة أصبحت واضحة تماماً، وهي القضاء على الإسلام، وعلى العقيدة بداخلنا.. فالعالم الغربي الصليبي الذي تحرك لطرد العراقيين من الكويت، والذي تباكى على دماء الطيور والكلاب.. هاهو لا يتحرك لإنقاذ دماء المسلمين التي تسال أنهاراً في البوسنة والهرسك، مع أنهم أوروبيون مثلهم.. حتى تعرفوا أيها الإخوة أن دماءكم هي أرخص من دماء الطيور والكلاب.

كما تناول فتحى تميم - وكيل نقابة المحامين بالبحيرة - تنبؤات علمائنا - ومنهم الشهيد سيد قطب - بسقوط الشيوعية والرأسمالية. وهاقد سقطت الشيوعية وسوف يأتي الدور وتسقط الرأسمالية.

وأشار فتحى تميم إلى حادث بسيط هو تعرض أحد قصور رئيس أمريكا بوش في ولاية «مين» إلى رياح صرصر عاتية فدمرته تماماً.. وعجز الرئيس الذي يهيم بقواته على العالم أن يفعل شيئاً.

* وفي المؤتمر كان حاضراً اثنان من أبناء البوسنة والهرسك، وتحدث أحدهما وهو عبد الله مصطفى - الذي يتصل تليفونيا بأهله - وحكى بعضاً من الصور البشعة التي «.. هناك، فقال: إن عدداً من الجنود الصربيين المجرمين حاصروا

مجموعة من المسلمين.. فظن هؤلاء المسلمون أنهم لو أنكروا هويتهم الإسلامية سينجون من القتل.. فما كان إلا أن قام الجنود الصرب بخلع ملابس المسلمين، فلما تبينوا أنهم مخفونون.. قتلوهم وثلثوا بأجسادهم.

في الاسكندرية

وفي الاسكندرية، وسط حشد كبير امتلأت بهم قاعة المؤتمرات، عقد حزب العمل بالاسكندرية ندوة مساء الخميس الماضي، بمقر الحزب لدعم مسلمي البوسنة والهرسك، شارك فيها معتلون لأحزاب الرفد والاحرار والإخوان المسلمين، وبعض الشخصيات العامة بالمحافظة.

بدأ الأستاذ إبراهيم سعد - أمين حزب العمل - كلمته بهتاف عردي يامصر إسلامية، ثم شرح كيف أن الإسلام هو القوة المحركة للشعوب بشرط أن تأخذ بأسباب القوة، وأن نتخلص من التبعية الذليلة للغرب الحاقد على حضارتنا، بدليل أنهم بعد أن تخلصوا من الشيوعية تفرغوا تماماً لضرب المسلمين في كل مكان، وأضاف أمين الحزب بالاسكندرية أن حزب العمل يقف مع الإسلام حيث كان، فقد وقفنا مع المسلمين في العراق وليبيا والجزائر ومسلمي البوسنة والهرسك.

موقف السعودية ودول الخليج

أما محمد سليم المحامي - ممثل الإخوان المسلمين - فقد انتقد بشدة موقف السعودية، التي أعطت لروسيا ملايين الجنيهات، في الوقت الذي يعاني المسلمون من الفقر والذل، ووضع دول الخليج أموالهم في بنوك اليهود، ليتحكموا في المسلمين، ويحاربوننا بها، وأولى بهذه الأموال مساعدة مسلمي البوسنة الذين يتعرضون للإبادة من الصرب.

وعن حزب الوفد، تحدث الأستاذ شمس الدين - سكرتير الوفد بالمحافظة والأستاذ عادل ضرغام - سكرتير حزب الوفد - حيث طالبوا بوقفه مع النفس، ضد الفساد، ولا نستحول جميعاً إلى لاجئين.

كان قد قدم الندوة الأستاذ إبراهيم محمود إبراهيم - أمين تنظيم حزب العمل بالمحافظة - والذي أكد على أن تضامن الحزب من مسلمي البوسنة هو امتداد للتضامن مع كل المسلمين الذين يذبحون ولانملك لهم سوى الدعوات وصلاة الغائب.

الأصابع اليهودية والصليبية

ثم اصدر الحزب بياناً في نهاية الندوة، ندد فيه بالأصابع اليهودية والصليبية خلف مذابح المسلمين في كل مكان، وفي ظل ما اسموه بالشرعية الدوائية، ودعا المسلمين للوحدة والتمسك بكتاب الله حتى نقاوم عدونا الذي تفرغ لقتلنا، وتفرقنا أولاً ليسهل ابتلاعنا.

كان الحزب قد فرش أعلام أمريكا وفرنسا وبريطانيا وإسرائيل على الأرض بمدخل المقر لتدوسه كل الأقدام التي شاركت في المؤتمر.

في الفيوم

كما أقامت نقابة المهندسين بالفيوم مؤتمراً لمناصرة المسلمين في البوسنة والهرسك - يوم الجمعة الماضي - وقد شهد المؤتمر عدد كبير من أبناء محافظة الفيوم، حيث بدأ المؤتمر بعرض للفيديو، ومعرض للوحات عن مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك، وقد تحدث في المؤتمر كل من الدكتور - عبد الواحد خميس - أستاذ الحديث بجامعة الأزهر الشريف - والذي تحدث عن المؤامرات التي تحاك ضد الأمة المسلمة من الشيوعيين والماسونيين والصليبيين في كل بقاع الأرض المسلمة، ثم تحدث الأستاذ خالد بدوي المحامي - عضو نقابة المحامين بالقاهرة - حيث تناول مأساة المسلمين وتقاوس الأنظمة الحاكمة في البلاد الإسلامية عن القيام بدور إيجابي، ولو مجرد طرد سفراء يوغوسلافيا في هذه البلدان.. ثم تحدث بعد ذلك الأستاذ محمد بدوي - أحد الرعيل الأول للإخوان المسلمين - عن حرمة قتل النفس بغير حق، وحرمة دماء المسلمين، وأرجع السبب في كثرة قتل المسلمين إلى غياب فريضة الجهاد عن أذهان المسلمين.

في المنوفية

وعقدت نقابة المهندسين بالمنوفية مؤتمراً يوم الاثنين قبل الماضي تحدث فيه الدكتور جمال عبد الهادي، ود. محمد علي بشير أمين عام نقابة المهندسين، والدكتور أشرف عبد الغفار رئيس لجنة الإغاثة الإنسانية. كما نظمت نقابة الأطباء بالمنوفية مؤتمراً آخر تحدث فيه لاشين أبو شنب أحد قيادات الإخوان المسلمين.

وتم في المؤتمرين جمع تبرعات وصلت إلى ٢٥ ألف جنيه وبلغ عدد المشاركين في المؤتمرين حوالي ١٠ آلاف مواطن، وقد أوصى المؤتمران بالاعتراف بالبوسنة والهرسك وتبني الأطفال الذين فقدوا آباءهم.



المصدر: الألب

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل أمدت الصرب بأسلحة متطورة

كتب محمود بكرى:

ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع لـ «الشعب» أن إسرائيل أمدت القوات الصربية - والتي تواصل حملات الإبادة الجماعية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك - بأسلحة متطورة تشمل على مدافع بعيدة المدى، وعربات مصفحة وصواريخ متوسطة المدى، وأكثر من مليون صندوق للذخيرة متعددة الأنواع.

وأشارت المصادر إلى أن قيمة المساعدات تتجاوز الـ ٦٠٠ مليون دولار، وأن الاتفاق عليها تم خلال زيارة قام بها إلى الأراضي المحتلة - مؤخراً - وفد صربي في الأسبوع الماضي، حيث استقبله وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه أرينز، وبحث معه سبل توفير كافة الاحتياجات الصربية، لمواصلة حملات الإبادة ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك.

وأكدت المصادر أنه تم خلال زيارة الوفد الصربي الاتفاق على خط سير وصول صفقات الأسلحة الإسرائيلية إلى القوات الصربية، وقد أصدر أرينز تعليماته إلى المسؤولين العسكريين الإسرائيليين بتوفير عشرات الألوف من المسدسات صغيرة الحجم «صناعة إسرائيلية» لاستخدامها في الحماية الشخصية لعناصر القوات الصربية.

البقية ص ٨

وفي السياق ذاته أكدت المعلومات أن المسؤولين الصربيين حصلوا على تعهدات إسرائيلية بتقديم كافة أنواع الدعم، للتغلب على قرارات الحظر الدولي التي أقرتها الأمم المتحدة مؤخراً ضد الصرب، وتم الاتفاق في هذا المجال على أن تتولى إسرائيل شراء احتياجات الصرب من الأسواق العالمية على أن تقوم بنقلها إليهم بعد ذلك.



المصدر: الش ب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

«الشعب» وسط جثث المسلمين

في شوارع سراييفو

أسباب دينية واستراتيجية وراء رفض

الغرب إنقاذ مسلمي البوسنة

زغرب - شعبان عبد الرحمن:

عاشت «الشعب» وسط جثث المسلمين التي تملأ شوارع سراييفو. شاهدت ٢٥٠ ألف مسلم، بينهم الرئيس البوسني تحاصرهم قوات الصرب وتلك منازلهم بالمدايق، ورات على الجانب الآخر إصراراً لا يلين من مسلمي البوسنة للدفاع عن أنفسهم حتى الموت. وفي الوقت الذي اكتفت فيه الحكومات العربية بالإدانة والشجب لعدوان الصرب على مسلمي البوسنة، بادرت النقابات المهنية - وعلى رأسها نقابة الأطباء - بتجدة إخوانهم بالأغذية والأدوية..

فقد قام وفد لجنة الإغاثة الإنسانية المصرية برئاسة الدكتور أشرف عبد الغفار بتفقد أحوال المشردين المسلمين من أهالي البوسنة والهرسك في العاصمة الكرواتية «زغرب» ومدينة دبرينا الكرواتية، حيث تم تسليمهم كميات كبيرة من الأدوية والأغذية واللبان للأطفال.

ويشارك الوفد الذي يضم مندوباً عن شيخ الأزهر في مؤتمر للهيئات الإغاثة الإنسانية الإسلامية «زغرب» ويحضره نائب الرئيس على عزت بيكوفيتش - رئيس البوسنة والهرسك - ورؤساء لجان الإغاثة الإنسانية الإسلامية.

وقد بلغ عدد لاجئي البوسنة والهرسك في العاصمة الكرواتية زغرب وحدها ما يزيد على مائة ألف شخص ينتشرون في الملاعب والمخيمات، ويستضيف المركز الإسلامي بالمدينة عدداً كبيراً منهم... وبسبب ضعف امکانات المادية، بدأت الحكومة الكرواتية في تقليل عدد الوجبات الغذائية لهؤلاء اللاجئين إلى وجبتين بدلاً من ثلاث، كما إن وضعاً سيئاً جداً ينتظر هؤلاء اللاجئين بمرور الوقت واقترب الشتاء حيث تكون درجة الحرارة عشرين تحت الصفر مما يهددهم بالتجمد في

ملاجئهم. وقد شاهدت «الشعب» نحيب وبكاء المئات من هؤلاء اللاجئين في المركز الإسلامي، عندما وصلتهم أخبار إبادة قرية مسلمة بالكامل، مما ذكرهم بالمنذبة التي ارتكبتها الصرب منذ نصف قرن ضد المسلمين قبيل عيسد الاضحى، وراح ضحيتها ستين ألف شهيد.

وفي «سراييفو» -عاصمة البوسنة والهرسك- مازالت قوات الصرب تحاصر ٢٥٠ ألف مسلم من بينهم الرئيس على عزت، بينما تدكها الطائرات والمدفعية من كل مكان، ويذيع التلفزيون الكرواتي فقرات مطولة وحية عن الوضع هناك، حيث تبدو المدينة كتلة ملتصقة من النيران. ولم يحدث حتى الآن أي انسحاب للقوات الصربية من حول المدينة كما لم تخل هذه القوات مطار سراييفو أو تسمح

البقية ص ٨



المصدر : الشهر

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسمح بتشغيله لتلقى الإغاثة والأدوية كما سبق أن روجت وسائل الإعلام. وبينما يتساقط الشهداء بالعشرات والمئات كل يوم، فلم يجد أهالي البوسنة والهرسك مكاناً لدفن جثث موتاهم مما أدى إلى تعفنها وانبعث الديدان والروائح الكريهة منها. ومع هذا الوضع المأساوي، فإن مسلمي البوسنة والهرسك يدافعون عن بلادهم بكل ماديهم من قوة وأمكانات، وقد استطاعوا أول أمس (الأحد) حصار ثلاث قرى صربية قوامها مائتا ألف نسمة، وأعلنوا إنهم لن يفكوا حصارهم إلا بعد أن يفك الصرب حصارهم عن القرى الإسلامية المحاصرة.. ولكن الفارق بين الحصارين أن الصرب يذبحون السكان ذبحاً، بينما أهل البوسنة يكتفون بالحصار فقط..

وفي القاهرة كتب محمد جمال عرفه: إن رفض الغرب والولايات المتحدة إنقاذ مسلمي البوسنة يرجع لأسباب دينية واستراتيجية، ونقل عن مصادر صحفية غربية أنه في حين تعارض اليونان وبريطانيا (من المجموعة الأوروبية) بصفة أساسية أي تحرك عسكري خاصة أنه يفترض أن ينطلق من القواعد الأوروبية الغربية، فإن الموقف الأمريكي الرسمي يرفض هذا الإجراء العسكري، بل ولم يدرج على جدول أعمال أي من الاجتماعات اليومية للمستولين السياسيين العسكريين الأمريكيين. ونقل عن هؤلاء أن مذابح المسلمين على أيدي الصرب - والمستمرة منذ عام ١٩٩٦ - تصب في صالح أوروبا والغرب وتخدم الاستراتيجية الغربية لمواجهة الإسلام الذي أصبح ينظر إليه كعدو بديل للشيوعة يجتمع عليه الغرب ويتوحد!

كذلك كشفت المصادر عن (همس) دار بين مسئولين أتراك ومسئولين في السوق الأوروبية - التي ترغب تركيا قبول عضويتها فيها - يتلخص في نصيحة الأتراك بأن يكفوا عن رفع دعاوى التدخل عسكرياً في البوسنة والهرسك لإنقاذ المسلمين هناك حتى لا يعطى ذلك انطباعاً لدى الأوروبيين بأن تركيا مازالت (حامى حمى الإسلام) وخصوصاً أن الحروب العثمانية مازالت في ذاكرة الأوروبيين!!، بل والمخ هؤلاء إلى أن اليونان - التي تعارض أي تحرك تركي إسلامي - تحظى بضمان أممي رسمي من ١٥ عضواً في منظمة حلف الأطلسي!

وكشفت المصادر الأوروبية أيضاً أن كل عوامل التدخل العسكري الغربي متوفرة وبصورة أبسط بكثير من حالة العراق، وفعالة؛ فهناك قواعد عسكرية لحلف الأطلسي منتشرة في المنطقة المحيطة بالصرب والبوسنة والهرسك وهناك قوات حاملات الطائرات في البحر المتوسط، تستطيع حرمان قوات صربيا من تفوقها الحالي في الدفاعية والمدفعية وأن تخرس القصف الصربي للمدن الإسلامية وسرايفو ويمكن خلال دقائق تعطيل عمل المطارات الصربية ووقف انطلاق الطائرات المعتدية على المسلمين. كما يمكن بسهولة زيادة البث الإذاعي الغربي تجاه جمهورية الصرب لتهئية السكان لهذا التدخل العسكري خاصة أن الاناعة الصربية تبث الاكاذيب للسكان وتوهمهم بأن هناك تحالفاً دولياً ضدهم من ألمانيا النازية الجديدة وإيطاليا الفاشية وأمريكا الامبريالية والفاتيكان الرجعي والإسلام الأصولي المتطرف!

ورغم سهولة هذا التدخل عسكرياً، فقد نقلت المصادر عن مسئولين غربيين حججاً وذرائع وأهمية تبرر تقاعسهم عن تنفيذ المبدأ الدولي الذي اخترعوه للتطبيق على العراق والعرب فقط على ما يبدو. فقالت المصادر إن هناك أسباباً دينية داخلية يقدمها الأوروبيون مبرراً لعدم التدخل ناتجة من مخاوف وهمية من أن تقوم معارك بين أنصار كل مذهب مسيحي عقب التدخل (خاصة بين الأرثوذكس من جهة وكل من الكاثوليك والبروتستانت من جهة ثانية)، وأن بريطانيا (كرئيسة للمجموعة الأوروبية خلال الستة أشهر القادمة) قد اعترضت على نشر قوات عسكرية في بعض المناطق الصربية بحجة أنه قد ينتج عن ذلك صراع ديني أسوأ مما يدور في بعض مناطق الستر الأيرلندية بين الكاثوليك والبروتستانت. كما أن اعتراض اليونان (التي تدعم الصرب) ناتج عن مخاوف سابقة من أن يؤدي استقلال مقدونيا اليوغسلافية لتهديد إقليم مقدونيا اليوناني واليونان نفسها، خاصة أن عدد سكان الأولى ضعف سكان الثانية!



المصدر: الشـبـ

للتشـر و الخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

الرسالة الأولى من مندوب لجنة الإغاثة الإنسانية من أرض البوسنة والهرسك

الخميس ١٩٩٢/٥/٢١

في مساء هذا اليوم وصلت إلى مدينة «زغرب»، وقمت بزيارة
مدينتي «سلوفانسكي برود»، و«برودنسكي برود» الواقعة داخل
البوسنة، وقد حررت من الصرب بعد وصولي إليها بيومين، وإلى
داخل البوسنة أوصلنا البوليس الكرواتى، ثم أكملنا المسير في
حماية المقاتلين المسلمين، وفي طريقنا مررنا بعدة قرى محيطة
بمدينة «برودنسكي برود»، وهى جميعا مدمرة وخاوية على
عروشها حتى من الدواب، ورأينا كثيرا من الجثث الصربية ملقاة
على قارعة الطريق، وعديدا من دبابات الصرب ومدركاته
الدمرة.

وصلنا إلى حدود مدينة «ديروفينتا» التى تدور فيها معارك
ضارية وواصلنا المسير إلى خط القتال الأول، حيث القوات
الصربية، وكنا على بعد كيلو متر منهم، ونحن نسمع الطلقات
النارية وانفجارات القنابل من الطرفين.

ولقد رأيت المقاتلين المسلمين بروحهم المعنوية العالية
وعاطفتهم الإسلامية الشديدة، وهم يريدون المساندة لتنمية هذه
الروح وتلك العاطفة.



المصدر : | الشـبـكـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

ثم زرت مدينة «سلوفانسكى برود»، وخاصة المستشفى العام والذي يتردد عليه الاف من الجرحى المسلمين، ثم زرت العناية المركزة ووجدت بها أكثر من عشرين جريحا في حالات خطيرة، ما بين كسور في العظام، واثار شظايا في الصدر والقلب والبطن، إلى غير ذلك، وإمكانيات المستشفى بسيطة جدا، وهم في حاجة شديدة إلى:

- ١- مواد غذائية.
- ٢- مواد إسعافية، وطبية
- ٣- آلات جراحية.
- ٤- بطاطين.
- ٥- أحذية.
- ٦- أسرة وخيام لماوى الالاف من اللاجئين الذين خرجوا من بيوتهم حفاة عراة من شدة الرعب، ومن هول ما رأوا. ورأيت في هذه المدينة أكثر من (٣٠٠٠٠ ألف لاجيء) من المسلمين.

الأحد ٩٢/٥/٢٤

ثم وصلت في هذا اليوم إلى مدينة «تشرنومير» - جمهورية سلو

فانيا- وقد قمت بزيارة مركز «بوتوتشا»، ولقد وجدت به ما يقرب من (١٠٠٠ طفل وامرأة) من المسلمين المهاجرين. وكان وصولنا عند صلاة المغرب، فالتف حولنا النساء والأطفال لأننا كنا أول من زارهم منذ خروجهم وإقامتهم في هذا المعسكر. ولقد رأيت هناك نساءنا وبناتنا وأمهاتنا المسلمات يعشن دون رجال في حالة سيئة من الوحشة النفسية، والغربة الوطنية، والعزلة الشعورية، يشكون إلى الله سوء حالهم وتقصير المسلمين نحوهم، وصلينا المغرب وخلفنا حشد هائل من النساء في جميع الأعمار ليس بينهن رجل منهم، لأن أزواجهن وأبناءهم وأباءهم يجاهدون في سبيل الله.

وأدهشتني صلابة هذه الجموع الكبيرة من النساء اللائي لا يعرفن هناءة النوم، أو حلاوة الابتسامة، وتلك الحشود الكبيرة من الأطفال الذين ينتظرون سعادة العيد، والملابس الجديدة،



المصدر : الش ص

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

والحلوى التي يأتي بها الأب الغالي الذي قد لا يعود.
فحسبهم الله ونعم الوكيل
ولقد بكت أيضا: عندما قمنا نوزع عليهم الطعام، وما هو إلا «٢»
بسكويته» لكل فرد، ولقد أعطينا أيضا الحلوى والبسكويت لأطفال
الكاثوليك الذين دعوا لعيسى ومريم.
ورأيت نظرات العزة التي كسرهما ذل الحرمان، وتسابق
الأطفال الذين لا يعرفون طعم الحلوى، والنساء اللاتي ينتظرن
الحبيب الغالي.
ولقد جفت دموعي عندما رأيت أغلب النساء ينتحبن لمجرد
إقامة الصلاة، وسماع الأذان، ولقد تساءلت عن ذلك: أهو الإيمان،
أم الحب، أم الحرمان، أم القهر، أم غير ذلك؟ ولكنه - والله الذي لا
إله إلا هو - الإسلام الغالي العزيز، فحسبنا الله ونعم الوكيل.
ثم قضينا معهم لقاء مغمورا بالعاطفة الأخوية الجياشة ثم
ودعنا بعده مئات الأيدي الصغيرة التي تريد بقاءنا، ولكنهم لا
يدرون أن أولئك القادمين قد يكونون أضعف منهم.
التقينا بمسئول المدينة ومسئول الصليب الأحمر وعرفنا أن
أولئك النسوة تقابلهن المشاكل التالية:
١- عدم توافر الأمصال.
٢- ندرة الأطباء المعالجين.



المصدر : الشاهد

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

- ٣- عدم توافر الماء البارد لأن المنطقة جبلية.
 - ٤- عدم وجود سيارة لنقل المرضى إلى المستشفى التي تبعد حوالي ٤٠ كم.
 - ٥- انقطاع الاتصال بالأهل.
 - ٦- عدم توافر الغذاء الكافي.
 - عدم وجود الموجه الديني (من النساء).
 - ٨- عدم وجود أحذية.
- أيها المسلمون: لقد استجاب الكاثوليك «سلوفانيا» لنداء أطفالكم المسلمين، فهل تستجيبون يا حملة الرسالة؟ وما زالت زيارتنا لمعسكرات المسلمين اللاجئين من البوسنة والهرسك تتوالى.
- وها هم الضحايا المسلمون في البوسنة والهرسك يستصروننا مستغيثين: بيوتنا تهدم - قرانا تحرق - مساجدنا تدنس - أعراضنا تنتهك - الرجال تذبح - النساء والأطفال للسبي - شوارعنا مملوءة بالدم والأشلاء.
- أيها المسلم: بالأمس كانت الأندلس وفلسطين، وألبانيا وبورما والفلبين، واليوم في ظل تغافلنا وتامر أعدائنا يلعب الدور مع مسلمي البوسنة والهرسك. فانصر أخاك بما تجود به نفسك قبل فوات الأوان.
- وانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».
- قامت لجنة الإغاثة الإنسانية بالنقابة العامة للأطباء بحملتها الإعلانية الأولى لجمع التبرعات تحت شعار.



المصدر: الشـب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

« أمة تُذبح وشعب يُباد »

تقبل التبرعات بالمصرف الإسلامي
الدولي - المقر الرئيسي - الدقي -
حساب رقم: ١٥٤٥٠ أو بمقر اللجنة:
٤٢ ش القصر العيني - دار الحكمة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

أنا من البوسنة..!

حدثني وعلت على وجهه علامات التعجب والاستغراب. وتكاد الدموع ان تنفجر من عينيه، والكلمات تتلعثم بين شفقيه، وزيد الغضب مرسوم على قسماته، وشعرت بأن صاحبي يكاد ان يتفجر غضبا، عندما قال كيف يستطيع الانسان ان يتحمل مثل هذه الاخبار التي نسمعها يوميا عن المجازر التي يتعرض لها اخواننا من مسلمي البوسنة والهرسك؟! واستطرد هل تعرف ان مسلمي تلك البلاد هم اول من قاموا بتلبية نداء الواجب في التصدي للعصابات الصهيونية قبل نصف قرن تقريبا. وعلى الأرض العربية بالذات! وتطلع محدثي الى وجهي الذي غمرته الدهشة، قائلا: عبارة أنا من البوسنة سمعتها من رجل طويل القامة، يتقد حماسة وشجاعة عام ١٩٤٧، من أحد المتطوعين المسلمين من البوسنة والهرسك، الذين قدموا الى جنوب لبنان، وتحديدًا الى منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في الوقت الحاضر. وتقدم التضحيات من اجل تحريره. وذلك بعد ان سمعوا بنداء الاستغاثة في تلك الفترة لمساعدة عرب فلسطين ضد المجازر الصهيونية التي قامت بها عصابات «الهاجانا» آنذاك، حيث وصل الى مدينة بنت جبيل الحدودية مع فلسطين المحتلة، خلال تلك الفترة أكثر من ٥٠٠ متطوع من مسلمي البوسنة والهرسك.

واضاف: لقد كنت واحداً من القرويين الجنوبيين الذين تدافعوا لاستقبال المتطوعين اليوغسلاف في جيش «الانقاذ» حيث لم نعرف آنذاك ولم نسمع ببلد اسمه البوسنة، حتى ان بعض القرويين اعتقد بأنها تقع في شرق لبنان. وآخرون قالوا بأنهم من شمال البلاد. وذهب غيرهم للقول بأنهم متطوعون من بعض الدول العربية، وان البوسنة، ربما تكون اسما لأحد الأحياء في الوطن العربي الكبير.. الخ.

ويضيف: نظراً لعدم معرفتنا نحن القرويين للغات الاجنبية في تلك الحقبة، وكذلك عدم معرفة المتطوعين اليوغسلاف للغة العربية لم نفهم منهم سوى عبارة «أنا او نحن من البوسنة».

وتفرقنا وتداول الايام والسنون وكل واحد منا بقيت في ذاكرته عبارة البوسنة، وصور أولئك الرجال الابطال الذين استشهد معظمهم في معركة غير متكافئة على الحدود اللبنانية مع فلسطين باسم معركة «المالكية» عندما شن الطيران البريطاني آنذاك بالتعاون مع القوات الصهيونية التي موهت نفسها باللباس العربي وقامت بارتداء الكوفية والعقال الذي كان يلبسه جيش الانقاذ آنذاك، وطوقت المتطوعين اليوغسلاف من مسلمي البوسنة والهرسك، حيث استشهد معظمهم ولم يبق منهم سوى بضعة افراد بقي منهم في لبنان حوالي ٢٠ متطوعاً وما يوازي هذا العدد عادوا الى بلادهم.

وتسأل محدثي ماذا قدمنا لهؤلاء المسلمين الذين يتعرضون اليوم الى المذابح على يد القوات النظامية الصربية وميليشياتها الفاشية، غير تلك المساعدات التي قدمتها بعض الهيئات الخيرية الاسلامية الكويتية والخليجية. وقال انني أوجهها دعوة باسم المسلمين من البوسنة والهرسك الذين قدموا دماءهم دفاعاً عن أرض العرب قبل نصف قرن، ان يهبوا لتلبية نداء الواجب الانساني والاسلامي والعربي لمساعدة اللاجئين المسلمين في البوسنة والهرسك، وان يفوا بشيء من الجميل الذي قدموه لنا، وان يرفعوا الصوت عالياً في مناشدة أمم الأرض لوقف المذابح الصربية بحق المسلمين والكروات.

محمد خزعزل



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مغامرتان ...

أوروبية وعربية!

... في أقل من سنتين شهدت الدنيا مغامرتين شديديتي البشاعة، كان الجميع يعتقد ان أزمنتها قد انتهت، حين ودع الانسان طقوس الهمجية وانطلق بحماسة مدهشة لاكتشاف المجهول وتسخير لخدمة البشرية.

... في هذا الوقت الذي شهدت فيه الدنيا ثورات متعددة في الاتصالات والمواصلات والكمبيوتر وتحول البشر فيه الى جيران بقرية واحدة، اعاد مغامر فظ الزمن العربي الى الوراء، حين انطلق بخسة منقطعة النظير لاحتلال جار كان له السند وقت شدته، ثم استمر في اثبات دمايته، بفتح المجال امام عساكره لنهب كل شيء واحراق وتدمير الجار، وترويع من يقطنون على أرضه، ثم الانطلاق منها لتمزيق اواصر وطن شامل ما كان لها ان تشهد ما شهدت على يد ذلك المغامر الدموي.

... واذا كان الزمن العربي قد تعثر بمغامرة صدام «الخائبة» فان زمناً أوروبياً حديثاً يشهد هو الآخر الآن، مغامرة لا يمكن لها ان تنتسب الى ذلك العصر الباهر الذي تكاد فيه تلك القارة المضيئة ان تحقق حلمها الكبير بالوحدة، والذي استطاعت فيه ترسيخ قيم لا يزال مجرد التفكير فيها في بعض دول العالم الثالث، إنما كبيراً يستحق مرتكبه عقاباً رادعاً

... في مثل هذا الزمن الأوروبي، تدور الآن مجازر وحشية لم يشهد التاريخ مثيلاً لهمجيتها الا في لحظاته القاتمة التي ما زالت ذكرها تشوه مسيرة الانسانية.

... واذا كانت الممارسات الشديدة البدائية قد انتشرت في

الزمن السيئ، الصيت، فإن وسائل الاعلام الحديثة كما كفيلة بفضح وصمة العار الجارية على جبين الانسانية التي يمارسها صرب يوغسلافيا المتعصبون. ورغم ان هذه الهمجية المزرية التي يندفع الصرب بحماسة مقززة لممارستها ضد المسلمين في البوسنة، بعد ان قرغوا من مسلسل دموي آخر في كرواتيا، هي في الاساس موجهة الى الحضارة الأوروبية، اولا والانسانية بشكل عام، باعتبار ان ما يتم في تلك البقعة المضيئة من العالم، يتم تقليده في بقاع اخرى، وبحماسة اشد، رغم هذا فإن أوروبا تقف عاجزة حتى الآن عن ايقاف تلك المأساة المروعة، بينما تكتفي الأمم المتحدة بقرار مجلس الأمن الأخير الذي اعتمد سلاح الحظر الاقتصادي، كوسيلة لايقاف تلك الكارثة.

... ان ما يجري في جمهورية البوسنة، يستلزم عملاً اشد حسماً يمكن به ايقاف هذا النزيف اليومي، الذي شرد حتى الآن ما يزيد على المليون انسان، وراح ضحيته ستة آلاف من البشر، اعتقدوا ان أزمنة الهمجية قد ولت، وهو ما يستدعي تحركاً دولياً كبيراً لانقاذ وجه هذا القرن، قبل ان يقترب بمغامرة رعناء هنا او هناك، وقبل ان تصبح دمامة غدر «صدام» الشرق وهمجية «صدام» الغرب شاهداً على زمن، استطاع فيه الانسان تحقيق هذا القدر من الانجازات التكنولوجية المذهلة.

زكريا عبد الجواد



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

بوش وميجور ينتظران تأثير العقوبات
عاصمة البوسنة تعيش
مجازر القرون الوسطى



المصدر : صوت الكويت

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقودها الصرب في الحد من العنف. ويوغسلافيا متهمة بمساندة قوات الصرب غير النظامية في البوسنة. غير ان هذه العقوبات زادت الضغط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وفي العام الماضي اعلنت كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة ومقدونيا استقلالها وانفصلت تاركة جمهوريتي الصرب والجبل الأسود فحسب في الاتحاد اليوغسلافي.

وفي بارقة أمل جديدة توصل مسؤولو الأمم المتحدة في يوغسلافيا الى اتفاق يوم الجمعة الماضي على أن تسلم قوات الصرب الاشراف على مطار سراييفو لهم لتسهيل وصول مساعدات الاغاثة لكن القتال استمر بعد اعلان الاتفاق. ولقي زهاء ٥٧٠٠ شخص حتفهم في القتال في البوسنة واصيب ٢٢ الف بجراح وتشرد نحو مليون نسمة عن ديارهم.

وفي كامب ديفيد في الولايات المتحدة، أكد الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمس الأول، انهما سيكتفيان بالالتزام بحقوقيات الأمم المتحدة على يوغسلافيا في الوقت الحالي.

وقالا في مؤتمر صحافي بعد محادثات دامت يومين في كامب ديفيد انهما سينتظران لمعرفة مدى تأثير العقوبات التي فرضت منذ اسبوع قبل ان يدرسا اتخاذ اجراءات اخرى لوقف القتال في جمهورية البوسنة والهرسك. وقال ميجور، نحن ملتزمون بالعقوبات. وقال بوش يجب ان نكون مستعدين للمساعدة من الناحية الانسانية. فمن الواضح ان هناك خيارات كثيرة ولكننا لم نستقر على اجراءات جديدة بعد.

على صعيد آخر، أعلن برنار كوشنير وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي مساء أمس الأول، انه محاصر في (فيسوكا) على مقربة من سراييفو التي لا يستطيع دخولها نظراً لكثافة المعارك هناك.

وقال كوشنير في تصريحات له من فيسوكا اذاعها راديو (فرانس انفو) انه يحاول الدخول الى سراييفو على رأس قافلة من تسع شاحنات تنقل المعونات الى اهالي المدينة.

القصف ويخرج السكان من مخابنهم يبقى خطر القناصة. وقال بهيمير وهو مسلم من مقاطعة دوبريني التي تعرضت لقصف عنيف «اليوم اصيبت صبية تبلغ من العمر ١١ عاماً برصاص أحد القناصة في دوبريني وخرج جاري لانقاذها واصيب هو بدوره بطلق ناري ولقي مصرعه. ويبلغ من العمر ٤٠ عاماً ولقيت الفتاة الصغيرة حتفها ايضاً. وكمية الطعام تختلف من منزل الى منزل إلا ان المتاجر القليلة التي لا تزال تفتح ابوابها لا تعرض شيئاً ذا قيمة والخروج لشراء الخبز قد يعرضك لوابل من نيران القناصة.

وقال راديو سراييفو ان الوضع «كما لو كنا في العصور الوسطى. الصرب يحاصرون المدينة. وقد انقطعت امدادات المياه بسبب القصف وشحت امدادات الطعام. وقد حوصر الالف من الرجال والنساء والأطفال في المدينة وهم يقضون معظم اوقاتهم في الأدوار السفلى لباني يستمعون للراديو وينتظرون هدوء القتال. وقد امتلات المستشفيات بالجرحى الذين ينتظرون العمليات الجراحية أو بتر أعضاء والا الموت. كما اصيبت المزارع مليئة بالجنث.

وبحلول ليل أمس الأول كان يتناثر في شوارع سراييفو الحطام والزجاج المهشم. وكانت بعض المباني تحترق والدخان يتصاعد من مبان أخرى من آثار هجمات سابقة.

وتفجرت معارك الشوارع في مجمع دوبريني السكني الذي يأوي نحو ٤٠ الف نسمة. وقال راديو سراييفو «الحرب مستمرة والصرب يهاجمون المسلمين من التلال بكل شيء.. الصواريخ وقذائف المدفعية والهاون». وهاجمت قوات الصرب ميناء دوبروفنيك الكرواتي، وقالت وكالة انباء تانيوغ، ان قوات الدفاع البوسنة المؤلفة في معظمها من المسلمين والكروات هاجمت القوات الصربية في بلدتي زفورنيك وتريبيني بالبوسنة.

وفي اسبوعها الأول فشلت عقوبات الأمم المتحدة على يوغسلافيا التي

بلغراد - «صوت الكويت»، وكالات: واصلت الميليشيات الصربية التي تحاصر سراييفو أمس قصفها لعاصمة البوسنة والهرسك بدانات المدفعية الثقيلة والصواريخ وقذائف الهاون، وبدت المدينة غابة من المباني المحترقة والانفجارات.

وهاجمت القوات الصربية شبه العسكرية التي تعهد زعيمها بالاستيلاء على مدينة سراييفو من الجبال المحيطة معظم اليومين السابقين وفي احدث هجوم ظلت المدافع تطلق نيرانها دونما انقطاع من بعد عصر أمس الأول وحتى صباح أمس. وقال أحد السكان وقد اصابه الذهول بدا وكأن الرعد والبرق في كل أنحاء المدينة.

وقالت اذاعة سراييفو ان ٣٠ شخصاً قتلوا واصيب أكثر من ١٠٠ شخص بجروح في واحدة من اشد جولات القتال ضراوة منذ ان رفضت الصرب استقلال البوسنة والهرسك عن يوغسلافيا منذ أكثر من شهرين. واطلق الصرب الذين يحاصرون المدينة منذ شهرين دانات المدفعية وقذائف الهاون والصواريخ من معاقلم الجبلية حول العاصمة.

وكان القصف ضارياً في مناطق مويميلو وعلى باشينو بولي ودوبريني التي أصبح ٤٠ الفاً من السكان الصرب والكروات والمسلمين محاصرين فيها. واضرمت المعارك الشرسة في الشوارع في تلك المناطق ايضاً. وبدأ سكان سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك المحاصرين الذين يتعرضون لقصف ميليشيات الصرب منذ شهرين يفقدون الأمل ويخشون الموت بينما يقف العالم متفرجاً. ويقضي نحو ٢٠٠ الف شخص تحاصرهم القوات الصربية المتمركزة في الجبال التي تحيط بعاصمة البوسنة معظم ايامهم ولياليهم في اقبية نتيجة للقصف المتواصل بالصواريخ ومدافع المورتر والمدفعية. واخذت موارد المدينة من الطعام والدواء تنفذ واصبح انقطاع التيار الكهربائي متكرراً وانقطعت المياه طوال أمس وتزايدت المخاوف من انتشار الأوبئة. وعندما يخف



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان لن تكون آخر المذابح

الشيء الغريب والمريب في «اندلسيات» البوسنة والهرسك هو المذابح التي تعرض لها أئمة المساجد والعلماء المسلمون.. وهي تذكرنا بما حدث في قرطبة وأشبيلية في الساعات الأخيرة التي عاشها المسلمون هناك قبل أن تندفع نحوهم جحافل الجيوش تطيح بأخر معاقلهم.

وإذا كانت قوات الصرب تهاجم ميليشيات البوسنة والهرسك فما هو ذنب علماء تحصنوا بمساجدهم وأئمة لم يرحلوا بيوتهم.. كيف امتدت سيوف حضارة القرن العشرين إلى هؤلاء العلماء الذين لا حول لهم ولا قوة.

وما زالت الدماء تسيل.. والمذابح على أشدها.. وما زالت أيضا بيانات الشجب والرفض والادانة من أقصى البلاد تقدما إلى أقصاها خلفا.

في كل يوم تنطلق بيانات وإدانات جديدة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والتجمعات الإقليمية والعالمية الصغرى والكبرى من كل لسان وجنس.

ورغم البيانات والادانات مازال الصربيون يقتحمون البيوت وينصبون المذابح وتتناقل وكالات الأنباء كل يوم صورا بشعة لانتهاك حقوق الإنسان في زمن يدعى أنه يحفظ هذه الحقوق.

وما زالت مواكب الصمت الإسلامي تسير في طريقها في أضخم مؤامرة يشهدها العصر على الأمة الإسلامية التي وقفت رغم كل امكانياتها متفرجة على شعب إسلامي يدخل كل يوم مذبحا جديدة.

وفي تقديري أن المسلسل سيمضي في حلقاته رغم أنف كل البيانات والشعارات الرنانة.. سوف تسقط معاقل الإسلام في البوسنة والهرسك.. وهذه «بروفة» لما سيجري بعد ذلك في مناطق أخرى في أوروبا وغيرها.

هذه «البروفة» سوف تتبعها «بروفات» أخرى مشابهة في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية.. والبنانيا.. وغيرها من المناطق فلن تكون البوسنة والهرسك آخر المذابح.

وبين همجية ووحشية الاعتداءات التي يتعرض لها المسلمون.. وبيانات الشجب العالمية.. والصمت الإسلامي المهين.. تتتابع حلقات المسلسل الدامي.

يوما من الأيام سوف يقول التاريخ ما قاله له عند سقوط قرطبة وسوف نبكي على ملك لم نحافظ عليه مثل الرجال.. هذه العبارة التي مازالت حتى الآن محفورة على جدران قصر الحمراء سيكتبها آخر شخص يرحل من البوسنة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فاروق جويده



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

كول يلوح بتدخل عسكري لحل الأزمة اليوغوسلافية



كول

□ سرايفو - بون - وكالات
الأنباء:

وسط تصاعد الاعتداءات الصربية الوحشية على البوسنة والهرسك حاصرت الميليشيات الصربية أمس قافلة إغاثة فرنسية يتقدمها برنار كوشنير وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي وذلك في مدينة «فيسوكا» بجمهورية البوسنة.

ونقل راديو «فرانس انفو» عن كوشنير قوله إنه يحاول الدخول إلى سرايفو على رأس قافلة مكونة من تسع شاحنات إلا أنه لا يستطيع ذلك.

وقال كوشنير إن محاولاته ستتجح ولكنها ستحتاج إلى بعض الوقت خاصة بعد أن تزداد الضغوط الدولية على الصرب.

وأوضح الوزير الفرنسي أن القوات الصربية واصلت قصفها العنيف لمدينة سرايفو خاصة في المناطق المحيطة بمطار المدينة في محاولة لمنع وصول أية طائرات تحمل أدوية أو مواد إغاثة إلى المدينة المنكوبة.

وكان كوشنير قد وصل إلى فيسوكا أمس الأول قادما من مدينة سبليت.

وفي بون صرح المستشار الألماني هيلموت كول بأنه لا يستبعد حدوث تدخل عسكري في يوغوسلافيا وأنه يتعين دراسة مثل هذا القرار بعناية. ونقلت وكالة تانوج اليوغوسلافية

عن كول قوله إن المجتمع الدولي برمته يعرف الآن أن قيادات معينة في الصرب تحاول تحقيق أهدافها بوحشية بعيدا عن البواعث القومية.

وأضاف المستشار الألماني أنه يتوقع أن يكون للعقوبات الدولية المفروضة على الصرب اثرها وخاصة الحظر البترولي.

وقد استمرت الاشتباكات العنيفة أمس بين الميليشيات الصربية والمدافعين عن سرايفو من المسلمين والكروات، حيث قصف الصرب المدينة بجميع أنواع الأسلحة من القذائف ومدافع الهاون والدفعية الثقيلة. مما أسفر عن اشتعال عدد كبير من المباني والمرافق الحيوية، ومصرع وإصابة عشرات الأشخاص.



البوسنة والهرسك

قبل ان نتحدث عن الجمهورية الحديثة التي انضمت الى الامم المتحدة هذا الشهر يجدر بنا ان نلم بشيء من الايجاز عن نشأة يوجوسلافيا السابقة . فهذه الأخيرة قامت في أعقاب الحرب الأولى على انقاض امبراطورية النمسا والمجر والامبراطورية العثمانية بموجب معاهدتي سان جرمان وتريانون ، ١٩١٩ - ١٩٢٠ ، وسيفر ، ١٩٢٢ . وذلك باقتطاع سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا وضمها الى دولتي الصرب والجبل الأسود اللتين كانتا قائمتين قبل الحرب العالمية الأولى . واعلن عن قيام يوجوسلافيا اي بلاد الصقالبة الجنوبيين .



د . محمد السيد غلاب

استاذ بجامعة القاهرة

ولم يكن هذا التكوين يعرف الاستقرار بين الحربين الأولى والثانية غير انه بعد معارك تحرير يوجوسلافيا من الاحتلال النازي وتولى الحزب الشيوعي السلطة بزعامة المارشال تيتو اعلن قيام « اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية » وذلك اعترافا بتعدد شعوب هذه الدولة . وقد تمكن الحزب الشيوعي بوسائل القمع المعروفة عنه ان يحكم قبضته على الاتحاد ويمسكه من التفكك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الامس القريب .

وكان الاتحاد يتكون من ست جمهوريات هي :

١ - صربيا ، وهي اكبر الجمهوريات وكانت تعتبر نفسها نواة الدولة وعاصمتها بلجراد ويسكنها مايقرب من تسعة ملايين نسمة وهي تضم ايضا اقليمين ذوي حكم ذاتي هما فويفودينا وكوسوفو .

٢ - سلوفينيا في أقصى الشمال الغربي ويسكنها السلوفيون وعددهم نحو مليوني نسمة وعاصمتها لوبليانا .

٣ - كرواتيا ، ويسكنها نحو خمسة ملايين نسمة وعاصمتها زغرب وهي بلاد الكروات التي تضم منطقة تمتد على طول سحل البحر الادرياتي .

٤ - البوسنة والهرسك ، وتضم البوشناق المسلمين وعاصمتها سراييفو وسكانها نحو خمسة ملايين نسمة .

٥ - مقدونيا ويسكنها نحو ١,٧٠٠,٠٠٠ نسمة وعاصمتها سكوبيا .



المصدر : الأهرام رقم

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا نجد أن البوسنة والهرسك - وهي دولة ذات كيان سياسي قديم لا يقل عراقة عن دولة صربيا - قد اختارت مثل بقية الجمهوريات السلافية الجنوبية الأخرى ، الاستقلال عن الاتحاد . ولابد وأن لها أسبابها لهذا الاختيار ولابد من احترام اختيارها ولايلومن الصرب إلا انفسهم في انقراط عقد اتحاد يوجوسلافيا . وقد احترم المجتمع الدولي الاختيار الحر الذي جاء عن طريق الاستفتاء والذي انتهى باعلان الجمهوريات المختلفة - او ثلاث منها استقلالها . ولابد لهذه الجمهوريات من اكتشاف طريق آخر - غير الاتحاد - لتعاونها .

عدد السكان	المساحة كم ^٢	
٥,٠٠٠,٠٠٠	١٩٧٤١	البوسنة والهرسك
٥٠٠,٠٠٠	٥٣٣٣	الجبل الأسود
٥,٠٠٠,٠٠٠	٢١٨٢٩	كرواتيا
١,٧٠٠,٠٠٠	٩٩٢١	مقدونيا
٢,٠٠٠,٠٠٠	٧٨١٩	سلوفينيا
٩,٠٠٠,٠٠٠	٣٤١١٦	صربيا

٦ - الجبل الأسود، وهي اصغر الجمهوريات متاخمة لالبنيا وعاصمتها تيتوجراد .

والبوشناق عنصر سلافي ، صقلبي ، وصل الى البلقان من منطقة الفولجا حيث كان يعيش البلغار المسلمون ، في القرن الحادي عشر الميلادي يحمل عقيدة الاسلام وذلك قبل ان يغزو الاتراك العثمانيون بلاد البلقان . وقد استطاع هذا العنصر المسلم ان يشكل دولة خاصة بهم كانت تتعرض لنزاع الكروات الكاثوليكية والصرب الارثوذكسية والمجر . وقد اثر الاسلام في بعض الطقوس والممارسات المسيحية لدى جيرانهم مثل كراهية تزيين الكنائس بالصور والتعميد وتقديس الصليب وتاليه المسيح كما انتشر الاسلام بين الصرب والكروات .

وتتكون المجتمعات الاسلامية في يوجوسلافيا من البوشناق اهل البوسنة والهرسك والالبانيين والأتراك وعدد من الصرب والكروات .



المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مجلس الأمن يكلف القوات الدولية بإعادة فتح مطار سراييفو

نيويورك - حمدي فؤاد - سراييفو - وكالات الانباء - وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار يقضي بعد نطق عمل قوات الحملة الدولية الموجودة في كرواتيا إلى سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ودعم هذه القوات لتتولى مهمة إعادة فتح مطار سراييفو أمام المساعدات الإنسانية الدولية للمدنيين المحاصرين في عاصمة البوسنة والهرسك ، ويأتي هذا التطور في الوقت الذي احتلت فيه القوات المسلحة الكرواتية المدافعة عن البوسنة والهرسك بعض المواقع الاستراتيجية من القوات الصربية المعتدية بينما استأنفت القوات الصربية قصف مدينة دبروفنيك الساحلية الكرواتية .

ويتضمن قرار مجلس الأمن خطة تقضي بإرسال ١١٠٠ من قوات الأمم المتحدة للسيطرة على مطار سراييفو وتشغيله لاتاحة الفرصة لدخول المساعدات الإنسانية .
وطالب المجلس الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بتقديم تقرير حول تنفيذ الخطة في موعد لا يتجاوز يوم الاثنين القادم .
ويقضي القرار بأن يحصل الدكتور غالي على تفويض آخر من المجلس بإرسال القوات الدولية إلى سراييفو بمجرد أن يتمكن من إبلاغ المجلس بتوافر جميع الظروف اللازمة لاداء مهمة القوات الدولية من الاشراف على المطار وخاصة وجود اتفاق فعال ودائم لوقف إطلاق النار
ومن المتوقع ان يقترح البرلمان الاوروبي اليوم على تعديل مثير للجدل يقضي بأن تستخدم الجماعة الأوروبية سلاحها الجوي والبحري لكسر الحصار الذي يفرضه الصرب على سراييفو ودبروفنيك والسماح بنقل امدادات الاغاثة العاجلة الى المدينتين



المصدر : الإصرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وسط قتال شوارع شرس :

قوات الدفاع عن البوينة تشن

هجومها مضادا على الميليشيات المصرية

تصاعد الغضب الشعبي في بلجراد ضد

الرئيس الصربي والمطالبة باستقالته



المصدر : الإصرام المسائي

التاريخ : ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عواصم العالم - وكالات الأنباء - أعلنت قوات الدفاع عن جمهورية البوسنة والهرسك التي تتألف من أغلبية مسلمة أنها قامت بهجوم قوى مضاد للحصار الذي تفرضه الميليشيات الصربية على العاصمة سراييفو .

باضراب احتجاجا على صغر كمية البنزين المحددة لهم شهريا وطلبوا بمضاعفتها ، حيث سدوا اكبر شوارع بلجراد بسياراتهم مما ادى الى توقف المرور تماما في المدينة .

وكانت احدي الصحف الصادرة في سراييفو قد ذكرت امس الاول ان الاسطول السادس الامريكى قد اشترك بالفعل في فرض الحصار على المطار الرئيسى في سراييفو وفي ستراسبورج ، بحث البرلمان الاوروبى ارسال قوات جوية وبحرية الى سراييفو لك الحصار الصربى لها واعادة تشغيل مطارها الدولى حتى يمكنه استقبال المساعدات الغذائية والطبية الدولية .

وفي حين أعلنت اليونان خطأ التدخل العسكرى في البوسنة ، دعت النمسا الى هذا التدخل .

فقد أعلن قنصلنطين ميتسوتاكيس رئيس الوزراء اليونانى انه سيكون من الخطا القيام بتدخل عسكرى في يوجوسلافيا ما لم يتم استنفاد كافة الوسائل الاخرى اولا .

والى يون ، دعا لويس موك وزير خارجية النمسا عقب اجتماعه مع نظيره الالماني كلاوس كينكل في العاصمة الالمانية ، الى تدخل اوربا عسكريا لوقف الاعتداءات الصربية على البوسنة .

شرس يدور في سراييفو وفي مناطق اخرى من البوسنة بين المسلمين والكروات من جهة والصرب من جهة اخرى .

ومن ناحية اخرى ، تزايد الغضب الشعبى في بلجراد ضد الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش الذى يقود الاعتداءات الصربية على البوسنة ، حيث طالبت الحركة الديمقراطية الصربية التي تضم ١٤ حزبا معارضا ميلوسيفيتش بالاستقالة الفورية من منصبه والانسحاب الكامل من الساحة السياسية في جمهورية ، الصرب ، .

وطالبت الحركة الاحزاب الصربية المعارضة بتشكيل حكومة مؤقتة للقيام بمهام رئيس الجمهورية لحين اجراء انتخابات برلمانية جديدة .

وهددت الحركة بالقيام بمظاهرات عارمة يوم ٢١ يونيو الحالى اذا لم يستقيل ميلوسيفيتش خلال الثمانية ايام القادمة .

وقد بدا في بلجراد امس وبشكل رسمى توزيع البنزين بالبيونات نظرا للنقص الرهيب الذى تواجهه الصرب في البترول بسبب الحظر النفطى والاقتصادى المفروض عليها من قبل مجلس الامن لاجبارها على وقف اعتداءاتها على البوسنة .

وقد قام سائقو سيارات الاجرة

واضالت القوات انها استولت على عدة مواقع صربية ، موضحة انها استخدمت في الهجوم الاسلحة الثقيلة التي خلفتها القوات الصربية وراءها بعد انسحابها من ثكناتها بسراييفو .

يوم الجمعة الماضى . وقد نفت اذاعة بلجراد - عاصمة الصرب هذه الأنباء مؤكدة ان الميليشيات الصربية ما زالت تسيطر على الموقف .

وقالت الاذاعة ان قتال شوارع



المصدر : البوابة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مجلس الأمن يوافق على إرسال ألف جندي لسراييفو أول خمسة للصرب في المحاربك الدموية فيتروتو: الأسطول السرب لن يشترك في القتال

بجناد - وكالات الأنباء : وافق مجلس الأمن الدولي أمس بالإجماع من حيث المبدأ على إرسال حوالي ألف جندي من قوات الأمم المتحدة إلى سراييفو للاشراف على عملية فتح المطار .. للسماح للمساعدات الإنسانية ، الوصول

إلى السكان المحاصرين وافق المجلس على إرسال ٢٠ مراقبا عسكريا على ألا يتخطوا موانعهم قبل التسليم القسرات المتحاربة

أفادت الأنباء في سراييفو أن قوات المسلمين تبادل إطلاق النيران مع قوات الصرب

أعلنت قوات البوسنة أنها قامت بهجوم مضاد لكسر الحصار الذي تفرضه الصرب على سراييفو وقد استولت قوات المسلمين على عدة مواقع صربية

استمرت معارك الشوارع بعد أن

تواصل القتال الشرس .. ومع ذلك أفادت رويتر أن قصف مدفعية الصرب للمدينة بعنف خلف دونه .

أكدت المصادر الصحفية أن المدافعين المسلمين والكسرات قد أعطوا لقوات الصرب أول ضربة دموية في آلاف باستيلائهم على ثلاثة من المواقع الحصينة للصرب

ومع ذلك لاحظ المراقبون أن قوات الصرب مازالت تسيطر على العديد من المواقع القوية المطلة على المدينة .. وترددت أنباء عن أن قوات الصرب أحجمت عن إطلاق نيرانها كثيرا أمس لإعادة تنظيم نفسها بعد تعرضها لأول

تكملة في شهرين

أفادت الأنباء أن معارك الجمعة الماضي العنيفة أدت إلى تناثر جثث الضحايا في الشوارع .. كما اكتفت

المستشفيات بالمصابين والجرحى ولم يتم احصاء عدد الضحايا بعد

وفي واشنطن ناسي مارلوسن فيترووتر المتحدث باسم البيت الأبيض أمس أن الأسطول السادس الأمريكي سوف يتدخل في البوسنة والهرسك .

تركيا تنفي اقتراح تشكيل قوة إسلامية

وفي انقرة نفت الحكومة التركية المزاعم التي ترددت حول اقتراحها تشكيل قوات إسلامية للتدخل في الصراع الدائر في البوسنة والهرسك ونكر متحدث باسم الخارجية التركية أن اقترحة اقترحت تشكيل قوة للتدخل السريع في الحرب الدائرة هناك في إطار قوات تابعة للأمم المتحدة وليس قوات إسلامية



المصدر : الوقف

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مجلس الأمن يوافق بالاجماع على ارسال قوات دولية لحماية مطار سراييفو

واشنطن تدرس عقوبات جديدة ضد بلجراد .. وتنفي تحرك الاسطول السادس الأمريكي

نيويورك - واشنطن - سراييفو - وكالات الانباء وافق مجلس الأمن بالاجماع امس على ارسال قوات دولية لحماية مطار «سراييفو» وتيسير وصول امدادات الاغثة الى المدينة المحاصرة . واعلنت الولايات المتحدة انها تدرس عقوبات جديدة ضد سلطات «بلجراد» ولكنها تفت تدخل البحرية الامريكية في عملية عسكرية ضد القوات الصربية واستمرت المعارك الشرسة بين القوات الصربية وقوات المسلمين والكروات احزرت قوات المسلمين نصرا كبيرا في قتالها واستولت على ٣ تلال استراتيجية ، في اول هجوم مضاد لها .

جاءت موافقة مجلس الأمن على ارسال ١١٠٠ جندي بعد مداولات قصيرة استمرت يوما واحدا . يقضى القرار بحصول الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة على تفويض آخر من المجلس لارسال معظم القوات حين ابلاغه بتحقيق جميع الشروط اللازمة لاداء المهمة . ومنها وجود هدنة فعالة ومستمرة . وللسكرتير العام الحق في تفويض ٦٠ مراقبا عسكريا لضمان سحب البطاريت المضادة للطائرات والاسلحة الثقيلة بعيدا عن مرمى اصابه المطار الذى تسيطر عليه قوات الصرب . وللسكرتير العام الحق في ارسال فنيين بمن فيهم موظفي المطار الحاليين لفحص المعدات والمنشآت . اشارت مصادر الأمم المتحدة الى ان ارسال المراقبين العسكريين والافراد الفنيين سيتم خلال بضعة ايام . وجاء قرار المجلس كمتابعة لاتفاق مؤقت تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضى بين الفئات المتحاربة في «البوسنة والهرسك» لتمكين الأمم المتحدة من الاشراف على المطار والمنطقة المحيطة به لتيسير وصول امدادات الاغثة الى سكان المدينة المحاصرين . ولا يمكن ان يبدأ تنفيذ الاتفاق الا اذا وجدت هدنة فعالة . وكانت اتفاقيات هدنة سابقة قد خربت الحصار . وثار شكوك اخرى في بداية الاسبوع الحالى بشأن اتفق المطار حيث شنت قوات الصرب واحدة من اشد هجماتها بنيران المدفعية على القوات المدافعة عن «سراييفو» . وقتلت اكثر من ٣٠ شخصا واصابت ١٢٠ بجراح . ادان مجلس الأمن عمليات انتهاك وقف اطلاق النار في «البوسنة والهرسك» . ودعا جميع الاطراف المعنية الى الامتناع الكامل لاتفاق فتح مطار «سراييفو» . وبصفة خاصة احترام اتفاق وقف اطلاق النار . اشارت

مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة الى ان الخطة العسكرية التى وضعتها قوات الأمم المتحدة تقضى باقامة منطقة امنية حول مدينة «سراييفو» . ووضع الطرق والمخارج الرئيسية المؤدية للمطار تحت تصرفها . كما تقضى باخلاء المناطق المحيطة بالمطار من القوات والمليشيات الصربية . وفي حالة مقاومة القوات الصربية . يبحث مجلس الأمن امكانية تدخل قوات الأمم المتحدة عسكريا لطرد ما من المواقع التى تحتلها حول المطار . ورحبت الولايات المتحدة بقرار مجلس الأمن لحماية مطار «سراييفو» . أعلن الناطق باسم البيت الابيض ان الاسطول السادس ليس متورطا في صراع «البوسنة والهرسك» . ونفى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى علمه بتدخل البحرية الامريكية ضد القوات الصربية . وأوضح مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان الاسطول السادس موجود في الحوض الغربى من البحر المتوسط ولم يتلق أى اوامر بالتوجه نحو السواحل اليوغوسلافية . وتتهم واشنطن الرئيس



المصدر: الرفيف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

النظامية بوقوع هجوم مضاد عليها ولكنها أكدت رد الهجوم. أشار المراقبون الى ان الالة الحربية للقوات الصربية ضعفت نتيجة القتال المستمر. وتطور حاليا معارك ضارية بين القوات الصربية وقوات المسلمين للاستيلاء على احد التلال ذات الامة الاستراتيجية. وتعد المرة الاولى التي تستولى فيها على احد التلال التي يسيطر عليها الصرب. ووصف المراقبون ذلك بأنه اكبر نجاح للمسلمين منذ بدء القتال. وكان القصف الصربي قد اشتد الى درجة التدمير في بداية الاسبوع، وحولت الانفجارات وسط سراييفو، الى جحيم.

الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالمسئولية عن الحرب في البوسنة والهرسك. وبحث وزير الخارجية الأمريكي الوضع في البوسنة والهرسك، مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف، الذي وصل الى واشنطن في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة. وعلن الوزير الروسي ان بلاده وبحكم الروابط التقليدية بين موسكو وبلغراد بذلت جهودا ودية لاقناع السلطات الصربية بوقف الحرب في البوسنة والهرسك. كما أعلن تأييده لتدابير ملموسة يتخذها مجلس الأمن لانهاء الوضع. ووصلت مارجريت توتوايلر المتحدث باسم الخارجية الامريكية مدينة سراييفو، بأنها حقل من الانقاض.

واستمر القتال بين القوات الصربية وقوات المسلمين والكروات. امطرت قوات المسلمين معازل الصرب بنيران المدفعية والقذائف الصاروخية، واستولت على ٣ تلال. أشار المراقبون الى ان الاستيلاء على هذه التلال يعني فقد الصرب قبضتهم على سراييفو. اعترفت قوات الصرب غير



المصدر: الحياة (اللاذنية)

للتنشر وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

التحريض بين الأديان والقبائل مسؤولية الدولة : دراسة على رغب وحشية المعتدين وأحلامهم الاستعمارية.



المصدر : الحية (اللامدية) ١

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ زغرب - من عبد الله الحاج:

■ فيما يتصاعد القتال في البوسنة - الهرسك منذ شهرين نتيجة العدوان الوحشي الصربي وتتواتر الأنباء عن المجازر التي ترتكبها العصابات المدعومة من الجيش الاتحادي وجمهورية الصرب، تؤكد أوساط مقربة من الرئيس البوسني علي عزت بيكوفيتش تصميمه على الاستمرار في خطه الأصلي الداعي إلى جمهورية تضم المسلمين والمسيحيين وتتعايش فيها القوميات والأديان بسلام كما فعلت منذ قرون.

وتشير هذه الأوساط إلى أن هذا الخط بالنسبة إلى بيكوفيتش ليس وليد الضغوط الحالية، بل نتيجة قناعة وطلتها لديه خبرته السياسية الطويلة، بما في ذلك الأعوام العشرة التي قضاها في سجون العهد الشيوعي.

وفي هذا السياق قال مصطفى بليتشيتش الرئيس السابق للمجلس الإسلامي الأعلى ليوغوسلافيا السابقة والرئيس الحالي للمجلس الإسلامي للعاصمة الكرواتيا زغرب، أن المسلمين عاشوا طوال القرون الماضية في سلام مع اخوانهم من الطوائف الأخرى، خصوصا المسيحية، أي الكاثوليك والارثوذكس.

وعزا بليتشيتش الأحداث الدامية الحالية إلى التطرف القومي، الذي يبدو الآن أنه وصل إلى ما يشبه الجنون، لدى حكومة جمهورية الصرب الحالية وعناصر من الأقلية الصربية في البوسنة - الهرسك.

وقال أن الحكومة الصربية، التي سلحت هؤلاء العناصر واستعملت الجيش الاتحادي لمساعدتهم، ثم تركت لهم هذا الجيش بكامل معداته بحجة أن عناصره من أبناء البوسنة تعتقد أنها الوريثة لكل الأراضي التي كانت في الاتحاد اليوغوسلافي السابق وأن هدفها هو احتلال هذه الأراضي كافة. ودعا الصرب إلى التخلي عن هذه «النظرة الاستعمارية» وتحكيم العقل والعودة إلى مبدأ التعايش والسلام الذي لا غنى للبلاد عنه.

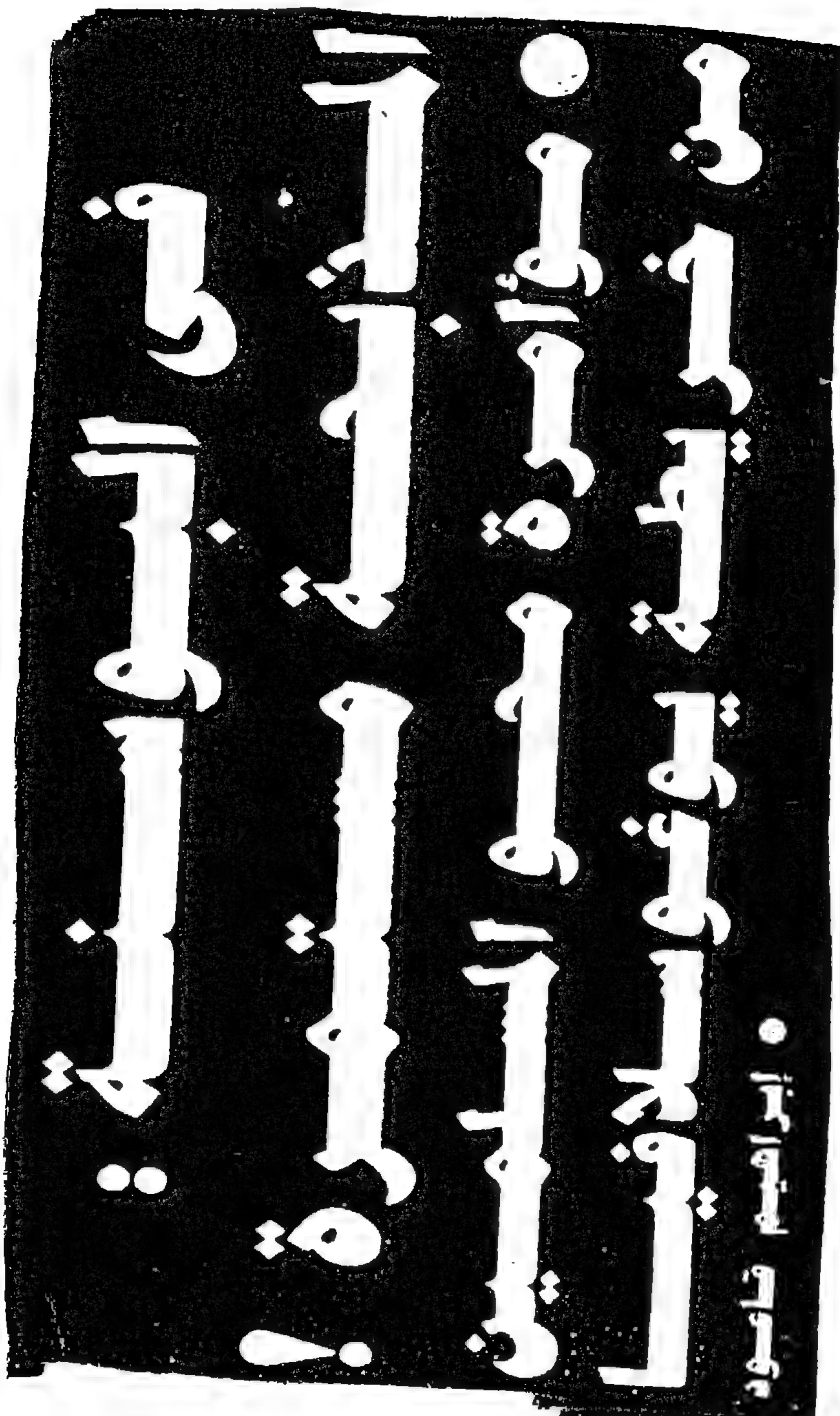
أما الشيخ مصطفى سيلموسكي رئيس الطائفة الإسلامية في يوغوسلافيا ورئيس المجلس الإسلامي لشرق أوروبا فدعا، من جهته، للصمود في وجه العدوان والعمل على بحره. إلا أنه حذر، في المقابل من ردود الفعل السياسية والفكرية المتسارعة وحض على تجاوز مواقف التعصب من جانب الجميع. وأكد أن المهمة الحقيقية من هذا المنطلق هي العمل على إنهاء حال الحرب والتكاتف لكي نعيد إلى هذا المجتمع ما كان يقيم عليه من سلام ووثام بين الأديان والقوميات والطوائف.

كما أكد أن «هذا المجتمع لن تقوم له قائمة إلا على أساس تكريس مبادئ السلام في ربوع البلاد».



المصدر: آخر ساعة
للت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ يونيو ٢٠٠٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المأساة في البوسنة - الهرسك مازالت مستمرة ! والمذابح ملتزال تجرى في شوارع سراييفو ومدن وقرى هذه الجمهورية ذات الغالبية المسلمة ، ورغم العقوبات والحظر الاقتصادي الشامل ضد جمهورية الصرب والجبل الأسود ، فملتزال جزار بلجراد ، سلوبودان ميلو سيفيتش ، يصدر أوامره متحديا المجتمع الدولي بإبادة المسلمين في البوسنة في حملته للتطهير العرقي وإقامة صربيا الكبرى .. وأمريكا وأوروبا ملتزال مترددة في اتخاذ خطوة التدخل العسكري .. والمؤامرة مستمرة ولصولها تتواصل والعالم الإسلامي مازال غائبا عن الساحة وعن التأثير فيما يحدث .. فمتى تتوقف مجزرة المسلمين في البوسنة ومن يوقفها ؟

الكبرى ، ، ولايهم في ذلك ما تحقق على يد الجيش الاتحادي اليوغسلافي وميليشيات الصرب في كرواتيا والبوسنة - الهرسك من كوارث ودمار طال كل المدن الكرواتية والبوسنية : أكثر من ١٢ ألف قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى ونشرد ١,٥ مليون كرواتي ومسلم داخل وخارج حدود يوغسلافيا الدولية ، وخسائر مادية يقدرها الخبراء بحوالي ١٠٠ بليون دولار .. كل ذلك تحقق في أقل من عام على يد جزار بلجراد أو البلقان لو رئيس جمهورية الصرب ، سلوبودان ميلو سيفيتش ، الذي يصر أن العالم لا يعرف حقيقة ما يجري وأن هناك مؤامرة دولية ضد الصرب وأنه لم يبدأ بالعنوان على البوسنة وأنه لا يفكر في حلم صربيا

● على الرغم من تحرك المجتمع الدولي للاهتمام ، بما يجري في جمهورية البوسنة - الهرسك ، إحدى الجمهوريات في اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية الاشتراكية الذي كان يضم تحت لوائه وتحت زعامة تيتو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٦) وحتى عام ١٩٨٠ ست جمهوريات مابقت أن عرفت الوحدة تلو الأخرى طريقها للاستقلال منذ عام ١٩٩١ .. فلو أصبح : لن جمهورية الصرب وحليفاتها ، مونتينيغرو ، (الجبل الأسود) اللتين تكونان اتحاد يوغسلافيا الجديد تسعيان لتدمير باقي الجمهوريات المتمردة والسعي - خاصة جمهورية الصرب - إلى تحقيق الحلم : صربيا

الكبرى ، وأن أمريكا وأوروبا لا يريدان ظهور دولة قوية في قلب أوروبا .. وآراء وأفكار مثيرة للدهشة وعلامات الاستفهام ، ويبدو أن صدام حسين على الطريقة الأوروبية قد ظهر في قلب أوروبا ! .. يتحدى بالأكاذيب كل الوقائع والشواهد التي تصورها عيسات المصورين في وكالات الأنباء العالمية وتسجلها تقارير المراقبين الدوليين التي تتابع المجازر البشرية أو « كلبوس الانسانية » كما قال « جيمس بيكر » وزير الخارجية الأمريكي .. فهل تملك الاقلية الصربية في البوسنة طائرات مقاتلة وهي قوات غير نظامية ؟ وهل تملك هذه الميليشيات راجمات صواريخ كتلك التي انهالت على قلب سراييفو منذ عدة أسابيع ؟ وهل في قدرة قوات الميليشيات المسلحة إحداث هذا الكم من الدمار في قرى ومدن البوسنة وخاصة تلك التي توجد على الحدود الشرقية والجنوبية بالقرب من حدود جمهورية الصرب والجبل الأسود مع البوسنة لقد واصلت بلجراد سياستها العدوانية للتوسعية متحديا المجتمع الدولي وقراري مجلس الأمن (الأول الخاص بالدعوة لوقف إطلاق النار ، والثاني بفرض العقوبات الإلزامية استنادا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة) ومتحديا قرارات المجموعة الأوروبية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا



المطلة الدولية واحتصاصها للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين .. ويعد تراخي المجتمع الدولي وعدم مواكبة حركته مع ما يحدث في البوسنة - الهرسك سببا رئيسيا في تصعيد الصرب لعدوانهم على جمهوريتي كرواتيا والبوسنة ، ولكن الى أي مدى يؤثر القرار الذي أصدره مجلس الأمن في نهاية الشهر الماضي متأخرا عن مواعده مستجيبا للمضغوط الدولية خاصة من المجموعة العربية ودول عدم الانحياز ..

قرار العقوبات بما يشمل من حظر اقتصادي وجوي وعسكري وبترولي قد لا يؤثر على المدى القريب على الاتحاد اليوغسلافي الجديد بصورة فعالة فجمهورية الصرب والجبل الأسود تحظان الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الغذاء ولديهما مخزون احتياطي من السلع والوقود ، أما عن الصادرات والواردات فلن تتأثر كثيرا لأنها متوقفة مع اشتعال الصراع المسلح منذ يونيو ٩١ ، وقد يتأثر الوقود بشكل مباشر لأن معظم واردات البترول تأتي من روسيا والصين اللتين أعلنتا التزامهما بقرار الحظر ، وقد شاعت مخاوف من تسرب شحنات البترول عبر رومانيا واليونان ، ولكن الدولتين أو لفتا شاحنات كانت تمر باراضيها في طريقها لجمهورية الصرب ، ولا تنتج يوغسلافيا

الجديدة سوى ٠٠ في المئة فقط من حجم استهلاكها ، وقد اتخذت حكومة الصرب اجراءات لتقنين استخدام الوقود وتوزيع السلع لمواجهة الحصار الاقتصادي وهذه الاجراءات أثرت موجات غضب واحتجاج شعبية وأدت لقيام مظاهرات معادية لحكومة الصرب وممارستها التي أدت لفرض عقوبات على جمهوريتهم وتضييق الخناق عليهم في معيشتهم من ارتفاع للأسعار نتيجة التضخم الذي وصل الى ٨٠٠٪ في المائة شهريا واحتجاجا على اساليب القمع الوحشي التي يركبها الجيش الاتحادي والمليشيات الصربية في سراييفو ومدن البوسنة الأخرى مما أوجد موجة عداوة عالية ضدهم .. بل أن الكنيسة الأرثوذكسية التي تنتمي إليها مذهبيا القومية الصربية (٩,٥ مليون مواطن) والتي ظلت حليفا لزعماء الصرب لعدة قرون طالبت باستقالة حكومة الصرب في بيان شديد اللهجة أصدرته نهاية الشهر الماضي بعد اجتماع للمجمع الكنسي وهو البيان الذي يصدر للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٣ ويعرض وجهة نظرها في وضع الشعب الصربي ..

وعضيب المجتمع الدولي ضد المجزرة البشرية التي ملزالت تعمل بكفاءة عالية وباصرار غريب من بلجراد فيما يسمى « بالتطهير العرقي » .. تطهير يوغسلافيا من المسلمين أو أية عناصر تهدد حلم صربيا الكبرى !

مشكلة النظام العالمي الجديد !

● بعد اعلان واشنطن بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط حلف وارسو ما يسمى بالنظام العالمي الجديد فإنه واجه اول اختبار لمصادقيته في أزمة الغزو العراقي للكويت وتحركت واشنطن وحليفاتها في سرعة غير مسبوقة لاحتواء الأزمة تحت مظلة الأمم المتحدة والشرعية الدولية ، كان التحرك سريعا ايجابيا وفي شهور قليلة تم تجيش قوات بلغت المليون جندي في منطقة الخليج لردع العراق بعد ارتكابه ما يهدد الأمن والسلام الدوليين وبما يقتضي أعمال الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وكانت عاصفة الصحراء في يناير ١٩٩١ ونهيتها باسترداد الكويت وتحطيم قوة العراق العسكرية واحداث ما يشبه الزلزال في المنطقة .. وبعد ١١ شهرا واجه النظام العالمي الجديد اختبارا ثانيا .. في قلب أوروبا وفي منطقة ليست ذات أهمية استراتيجية للمصالح الأمريكية

والأوروبية بصورة مباشرة ولكن تداعياتها قد تؤثر بشكل وبأخر على هذه المصالح وبدا واضحا مدى التخطيط في الحركة في الجانب الأوربي والأمريكي ، فلا حركة سريعة أو محددة ، وبينما حملات الدم مستمرة في البوسنة ومن قبلها كرواتيا فقد نظرت أمريكا وحلفاؤها الأوربيون لعدوان الصرب على كرواتيا ثم على البوسنة على أنه مسألة داخلية متشابكة ومعقدة ، رغم أن الاتحاد اليوغسلافي قد تفكك وانهار ، واعترف الغرب باستقلال كرواتيا ، ثم البوسنة - الهرسك ، وانضمم هذه الدول (المستقلة) للأمم المتحدة يعطيها الحق في تطبيق مبادئ الشرعية الدولية بمعايير واحدة ، وليس بمعيار مدى تحقيقها لمصلحة الأطراف الدولية من عدمه .. فعنوان الصرب الوريث لنصف يوغسلافيا القديمة (نصف المسلحة ونصف السكان) عن طريق الجيش الاتحادي الذي يشكل الصرب أغليته (ضباطا وجنودا وقيادات) على أجزاء من الدولة القديمة تحت دعوى رد العدوان على القوميات الصربية في كرواتيا ثم البوسنة - الهرسك ليست مسألة داخلية أو صراعا لا يجوز الاقتراب منه .. فالصرب يعدون بمثابة دولة قوية ذات امكانات ضخمة قامت بالعدوان على دولة صغيرة هي البوسنة وهذا يدخل في صميم عمل



المصدر : **الجامعة العربية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

● والسؤال المطروح داخل البوسنة وكرواتيا وفي كافة أنحاء العالم هو : هل يكون التدخل العسكري الدولي هو الحل الحاسم لوقف مجزرة البوسنة - الهرسك وتدمير اقتصادها وتراثها الحضاري وتشريد سكانها ؟ .. من الواضح ان أوروبا وأمريكا ما تزال مترددة في هذا الشأن ، بحجج شتى منها تشريك وتعقد المواقف ووجود قوات غير نظامية (ميليشيات مسلحة) .. والمخوف من سقوط ضحايا كثيرين من هذه القوات (نفس ما كان يتردد قبل حرب الخليج) .. وفي جانب آخر هام : من ينفق على عملية ضخمة كهذه .. هل هي الأمم المتحدة التي تعاني من حالة شبه الفلاس ؟ أم دول العالم الإسلامي باعتبار البوسنة دولة ذات غالبية مسلمة وهل تنفق الدول الغنية في العالم الإسلامي على مثل هذه الحملة العسكرية وهي قد خرجت لتوها من نفقات باهظة لحرب الخليج .. أم أوروبا التي تعاني من مشاكل الكساد والبطالة واهتمامها بالسعى نحو حل مشكلتها مع اقتراب موعد اطلاق وحدتها في نهاية العام الحالي ومشاكل التصديق على اتفاق الوحدة بعد الهزة التي أحدثتها نتيجة استفتاء الشعب الدانماركي برفض معاهدة الوحدة .. أم أمريكا التي تواجه مشاكل اقتصادية ضخمة بسبب تباطؤ معدل النمو والبطالة والخلل في الميزان التجاري وغيرها ، لقد استبعد الرئيس بوش إمكانية التدخل العسكري في الوقت الحاضر ، ولكنه لم يستبعد كلفة خاصة ان النظام العالمي الجديد الذي يحمل بوش مسؤولية اعلانه وتهيئة العالم لتقبله قد حقق نجاحه في حرب الخليج ، ولكنه يواجه خطر دفينه في سراييفو !

من ينفذ سراييفو ؟

● خلال مناقشات مجلس الأمن للتوصل لقرار أكثر حسما وتحديدًا من القرار الأول الذي جاء هزئيا بالدعوة لوقف اطلاق النار واحترام كل دولة حدود الدولة الأخرى ، فلن الصربيين اعلنوا تحديدهم للمجتمع الدولي بالقصف وحشي لمدينة البوسنة وخاصة سراييفو ، في الوقت الذي قدموا فيه عرضا سلميا بتوقيع اتفاقات ثنائية بين كل الدول التي نشأت بعد انقسام وتفتت يوغسلافيا القديمة قائمة على الصداقة والاحترام !!! .. وكانت مناوره مكشوفة اجهزتها الولايات المتحدة وجماعات الضغط من الدول العربية والإسلامية في الأمم المتحدة .. وخرج قرار العقوبات .. وبعد صدور القرار فان بلجراد واصلت تحديدها للمجتمع

الدول بتكثيف القصف المدفعي والصاروخي على سراييفو .. وقد ارتكبت قوات الصرب سواء الجيش الاتحادي او ميليشيات الصرب في البوسنة جرائم وحشية من بينها قصف بمدافع الهاون لتجمع من المواطنين امام أحد المخابز وادى الحادث لمصرع ٢٠ مواطنا من مسلمي البوسنة واصابة ١٦٠ آخرين وجرح قناصة الصرب دون نقل الجرحى لاسعافهم ! وقصف مستشفى للأطفال ومصرع ثلاثة اطفال حديثي الولادة ، حرق قرية باكملها والقبض على الرجال الذين لم يستطيعوا ترك القرية وعددهم ٢٩ رجلا واعدامهم برصاصات قاتلة في رؤوسهم ، واجبار الاسر المسلمة على مشاهدة الآباء والأبناء وهم يدفعون للسير في حقول الألغام ، وعمليات القنص التي تقوم بها ميليشيات الصرب للمدنيين العزل داخل سراييفو والمدن الأخرى غير عمليات التعذيب التي تجري في مراكز خاصة تتبع قوات الصرب .. والغريب ان قوات الصرب النظامية وغير النظامية تجبر الصربيين في سراييفو على الانضمام لهم في القتال ضد جيرانهم من المسلمين والكروات ومن لا ينضم يعد خائنا .. كما تتعرض قوافل الاغاثة التي تحمل

شارة الصليب الأحمر لم السكان المسلمين والكروات والصربيين داخل سراييفو بالمواد الغذائية لعمليات القصف المدفعي مما يحول دون وصولها للسكان الذين يعانون من مجاعة تشبه

المجاعة في الصومال ! .. ويذكر ان الصرب ارتكبوا مجزرة بشعة عام ١٩٩٢ في مدينة فوجا على نهر درينا حيث ذبحوا ٤ آلاف مسلم والقوا بجثثهم في النهر !

هجرة في كل اتجاه !

● وقد خلف عدوان الصرب على كرواتيا ثم على البوسنة - الهرسك تائيرا مدمرا على البنية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق ، فإلى جانب تدمير المصانع والطرق ووسائل المواصلات والمسجد والكنائس ، فقد فر جانب كبير من الجمهوريتين : ١,٥ مليون مواطن من بينهم ٧٢٣ ألفا من البوسنة و ٥٢٦ ألفا من كرواتيا ، واتجه ١,٢٥ مليون من هذا العدد داخل يوغسلافيا القديمة منهم ٥٠٨ آلاف في كرواتيا و ٣٤٣ ألف لاجيء في البوسنة ، ٣٠٥ آلاف في صربيا ٥٦ ألفا في سلوفينيا و ٢٠ ألفا في مونتينيغرو ، ٧ آلاف في مقدونيا .. بينما اتجه ٢٥٠ ألفا خارج حدود يوغسلافيا (ألمانيا والسويد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

اما العالم الاسلامي فلا تزال حركته لا تتلق وتلاحق الاحداث وعملية محو دولة ذات غالبية مسلمة من الخريطة اليوغسلافية واجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في منتصف الشهر الحالي كان يجب عقده على وجه السرعة لاتخاذ مواقف اكثر فعالية وتأثيرا .. والاعتماد على دفع المساعدات الانسانية لسكان البوسنة من العالم الاسلامي ليس كافيا لدرء العدوان وانتفاذ هذا الشعب المسلم ولا بد ان يكون للعالم الاسلامي برقعته لتسعة من الشرق إلى الغرب وعدد سكانه الذي يصل إلى المليار نسمة دور وموقع في النظام العالمي الجديد ؟ والمطلوب ان يتحرك العالم الاسلامي بسرعة اكبر وبقوة اكبر لوقف جزار بلجراد سلوبودان ميلوسيفيتش ومؤامراته لتطهير يوغسلافيا من المسلمين .. والمنطقة المرشحة لحملة ابادة جديدة هي اقليم كوسوفو بعد ان صوتت الاغلبية الالبانية في الاقليم لصالح الانفصال عن جمهورية الصرب .. ثم يأتي الدور على جمهورية مقدونيا .. وإذا استمرت المعارك والمذابح التي تجرى على ارض يوغسلافيا السابقة فان البلقان كله مهدد بحرب شاملة قد تعيد لأوروبا اجواء الحرب العالمية .. خاصة وان شرارة الحرب العالمية الاولى اشتعلت من سراييفو !

وايطاليا والمجر) وتواجه أوروبا مشكلة ضخمة في استيعاب هذه الاعداد لانهم يشكلون ضغطا على اقتصاد دولها التي تعاني من البطالة وما يحتاجونه من مساكن ومزايا اجتماعية واقتصادية .. وداخل حدود يوغسلافيا القديمة فان الفنادق وصلات الالعاب الرياضية وغيرها من الاماكن قد تحولت إلى ملاجئ مؤقتة لهذه الاعداد الضخمة من المهاجرين هربا من الحرب الدائرة .. وتتوقع دوائر الأمم المتحدة ان يصل عدد اللاجئين اليوغسلاف إلى ٣ ملايين وتفضل أوروبا اقامة ملاجئ ومساكن للاجئين داخل مناطقهم بعد اعادة توطينهم بدلا من لجوئهم لدولها وهذا يقتضى خطة مشابهة لخطة « مارشال » لاعادة تعمير أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية .

وموجة الهجرة التي تشهدها البوسنة - الهرسك وكرواتيا سوف تؤدي إلى الخلل في الطبيعة الديموجرافية (السكانية) لهذه المناطق وتؤثر في أي اتفاق يعقد لتقرير مصير هذه المناطق .. كما ان سراييفو التي ظلت لقرون طويلة نموذجا رفيعا للتعايش السلمي بين القوميات قد تحولت لنموذج غريب يجبر سكان المناطق المختلفة داخلها على القتل ضد بعضهم البعض وما سيخلفه العدوان الصربي على الكرواتى والمسلم من مشاعر كراهية قد لا تلتئم إلا بعد سنوات طويلة .. لقد صارت سراييفو كما قال احد سكانها الفارين من جحيم المعارك مكانا غريبا لا اعرفه ! .. وكذلك الحال في مدن وقرى البوسنة .. والسؤال المطروح الآن : هل يستطيع سكان البوسنة العودة مرة أخرى بعد صمت المدافع الى العيش في تسامح ووثام وانصهار للعلاقات بين بعضهم البعض كما كان الحال قبل اندلاع المعارك او مذابح الصرب ضد المسلمين منذ مارس الماضى .

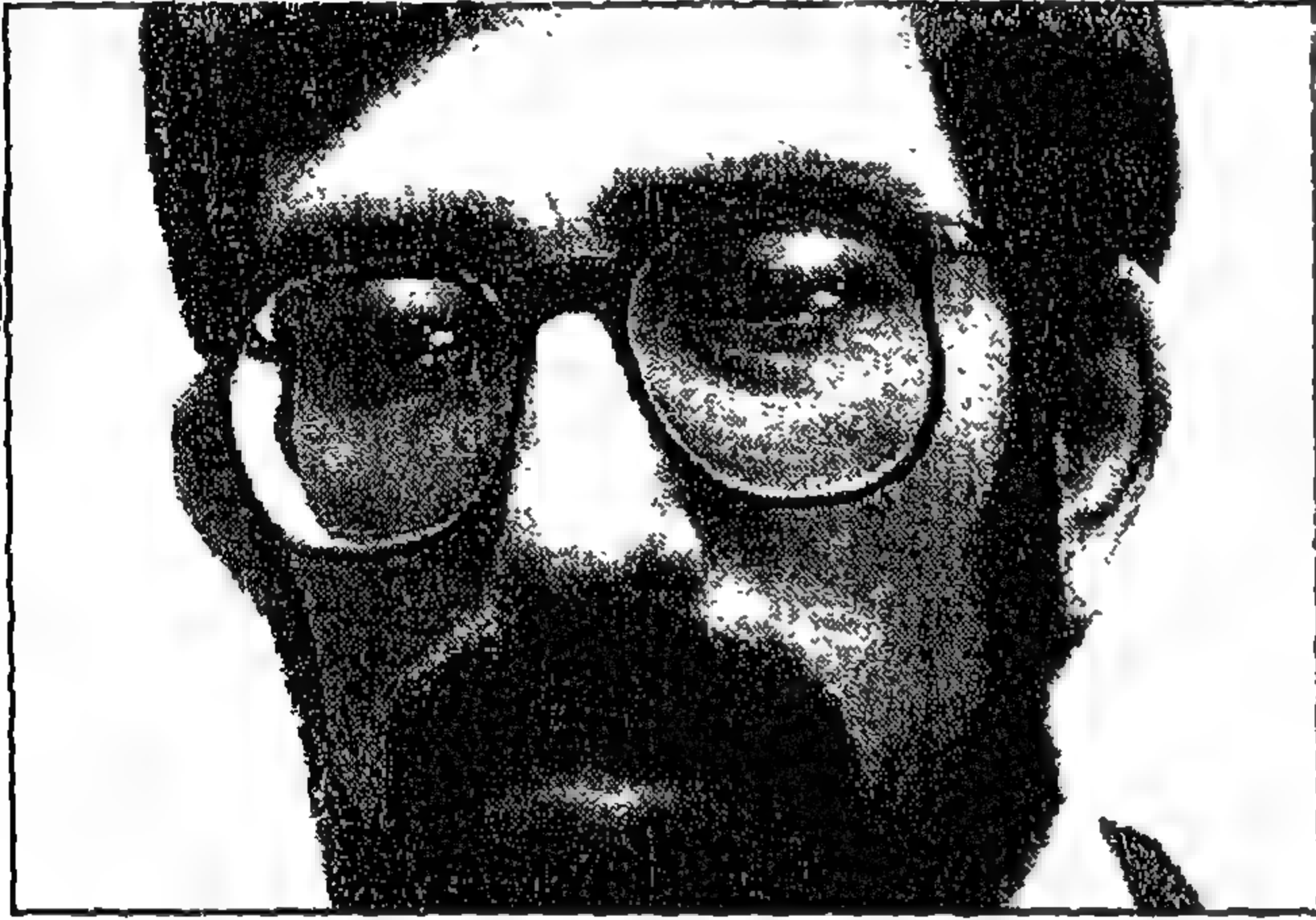


المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء البلغاري لـ «صوت الكويت» : تجميد الأرصادة الصربية في البنوك البلغارية



فيليب ديمتروف

الحظر الاقتصادي وتقدر بأكثر من ٤٠٠ مليون دولار إذا استمرت العقوبات لمدة ستة أشهر مقبلة.

الصيانة الى طائراتها. واعلن ديمتروف ان بلاده سحبت سفيرها في بلغراد وطلبت من صربيا ان تخفض بعثتها الدبلوماسية الى الحد الأدنى، وقال ان قرار آخر اتخذ ويقضي بتجميد العمل باتفاقية التعاون العلمي والثقافي مع الجمهوريتين. وعلى صعيد آخر قال وزير الخارجية ستويان غانيف لـ «صوت الكويت» ان بلاده ستقدم الى لجنة العقوبات في هيئة الأمم المتحدة مطالب محددة حول تعويضات لبلاده عن الخسائر التي ستكبدها نتيجة

صوفيا - محمد خلف:

منعت بلغاريا كل شركاتها والشركات الأجنبية العاملة على أراضيها من التعامل مع صربيا والجبل الأسود. اعلن ذلك في حديث خاص مع «صوت الكويت» رئيس الوزراء البلغاري فيليب ديمتروف وقال ان البرلمان وافق بالاجماع على قرار قدمته الحكومة وحددت فيه التزامات بلاده إزاء قرار مجلس الأمن ٧٥٧ الخاص بفرض العقوبات على صربيا والجبل الأسود، وقال ان شركات النقل الجوي والبحري منعت ايضا من شحن ونقل البضائع الى هاتين الجمهوريتين والتي كانت قد وقعت عقوبتها بعد الثلاثين من مايو (أيار) المنصرم وهو تاريخ صدور قرار مجلس الأمن. وكشف المسؤول البلغاري عن قيام حكومته بتجميد جميع الأرصادة التابعة لصربيا والجبل الأسود في البنوك البلغارية ومنعت هذه البنوك من انجاز عمليات نقل وتحويل الأموال المودعة باسم الشركات والمؤسسات التابعة لها، وقال ان قرار حكومته يتضمن ايضا غلق المطارات البلغارية أمام طائرات صربيا والجبل الأسود ومنعها من التحليق في الأجواء البلغارية ووقف جميع الخدمات الهندسية وأعمال



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

«بوليتيكا» انهيار حدود أم انهيار حقيقة تاريخية؟

تحت عنوان «النظام العالمي الجديد» كتب الصحفي والسياسي المعروف الكسندر برليا مقالا في صحيفة «بوليتيكا» اليوغسلافية حول الصراع بين الجيش الاتحادي ومقاتلي البوسنة، وكان برليا وزيرا لخارجية الصرب لفترة قصيرة ومازال حتى الآن عضوا في البرلمان:

ان كل ما يدور اليوم حول البوسنة ويوغسلافيا، يذكر بشكل أو بآخر، بالفترة التي تلت حروب نابليون في أوروبا، فلقد وضع (مترنيخ) بعد معركة (واترلو) قواعد صارمة وأقام نظام التحالف، وصنف هذا النظام مسبقا للحكومات بين «خيرة» ومطبعة للنظام الجديد، وشريرة» ينبغي استبدالها على وجه السرعة. ان ماساتنا تكمن في اننا اعتبرنا على الدوام ذلك «الولد الشقي» الذي لا يطيع الآخرين، ويمكن تفسير ذلك كوننا شيدنا بيتنا على قارعة الطريق، الآخرون يهمهم ان يعبروه بملء حريتهم دون عائق، وهنا يبدأ الصراع بين الصالح.

اتنا، اليوم شهود أحياء على إقامة نظام أوروبي جديد، تتحدد فيه الأسس الواقعية العملية في ظروف جديدة، لقد بدأ ذلك قبل مجي (غورباتشوف)، عندما بدأ «الشرق» يتبنى الآراء الداعية الى «تعزيز المواقع التي تحتلها»، عندها اعتبر زعماء الاتحاد السوفياتي ان حدود بلدهم قد اقرت نهائيا في هلسنكي عام ١٩٧٥.

والان بات جليا، ليس فقط ان هذه الحدود لم تكن نهائية، وانما جيل واحد على الأقل لم يتمتع بذلك، فلقد وقع (بريجنيف) ورفاقه، اتفاقات حول حرية تدفق المعلومات وحقوق الانسان، معتقدين بأنهم

سيستخدمون ذلك ورقة رابحة بمجرد اعلان السيادة القومية. والان بات جليا ايضا، ان الحسابات كلها كانت خاطئة فبدلا من فرض التحالف - في ما مضى - على الحكومات والدول، يكفي اليوم، حفر الآليات العابرة للقوميات، فلقد حولت الدبلوماسية الدولية جوهر القانون الدولي في معظمه، ان انتصار الغرب على الشرق في «الحرب العالمية الثالثة» التي لم يستعمل فيها السلاح التقليدي، يعني عمليا املاء شروط جديدة على الشرق، صحيح انها تختلف عن شروط مترنيخ، لكنها تتطابق من الوجهة التاريخية.

ففي هذا الجزء من العالم يقام نظام عالمي جديد، على مقتضى الطرق البلقانية التي عانت الكثير من المحن، وبدلا من المثل الروسي القديم «من ليس معنا فهو ضده» يمكن استعمال

مثل آخر: «لا يمكن لاحد ان يكون ضده» على الجميع ان يطيعوا. وعلينا ان نأخذ بعين الاعتبار ان المحيط الذي يطوقنا على طول الحدود هو وريث يوغسلافيا من عهد قديم، فمقدونيا تلعب دورها، إذ فرضت الحظر على يوغسلافيا، مع انها لم تصبح بعد عضوا في الأمم المتحدة، انها تقوم بذلك لكي تقطع علاقتها الروحية والحضارية مع بيزنطة، والباتيا مازالت على المسرح، لقد دعا احدهم في نهاية القرن الماضي الى ان تتقوى البانيا لتكون فاصلا بين صربيا والجبل الأسود، وبلغاريا تدعو قوات السلام الى حدودها مع يوغسلافيا، وهكذا، بات العالم معتمدا بوضه على بعض.

ومن الصعب ان نتجاهل المبادئ الديمقراطية، من اجل ان تفرض علينا الظروف السياسية نظاما أوروبيا او عالميا جديدا.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يريدون السيطرة على مصانع السلاح فيها ايضاً عيون الكرواتيين على اراضي البوسنة

بكرواتيا، اكثر من انتاجها في عهد يوغسلافيا السابقة.

ومن المعروف ان يوغسلافيا، في ما مضى، وظفت في البوسنة، اكثر ما وظفت في الصناعات الحربية، لان هذه الجمهورية محمية بحواجز طبيعية كالجبال والانهار والغابات

لكن الخلافات بين الكروات والمسلمين ستطفو على السطح بمجرد ان يهدأ النزاع، رغم ان ذلك لا يزال بعيد المنال.

ولم يعد في البوسنة جندي واحد من جيش يوغسلافيا السابق. وتقوم الآن القوات المسلمة في سيراييفو ووسط البوسنة بهجوم واسع لدحر القوات والميليشيات الصربية ومن الجانب الآخر تهاجم القوات الكرواتية شرقي الهرسك المأهولة بالصرب. ومع ان المراقبين كانوا يأملون في تهدئة الاوضاع بمجرد انسحاب الجيش اليوغسلافي، فما حدث جاء ضد كل التوقعات، بل ان الاشتباكات قد تاججت اكثر مما مضى.

ويتأجج المعارك تتضاءل فرص التفاوض، مع ان القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن يطالب باستمرار التفاوض.

وعقب انسحاب آخر جندي يوغسلافي من البوسنة، صرح (علي عزت بيغوفيتش) ان الوضع قد تبدل تماماً، وان المفاوضات ستكون على اساس جديد تماماً لكنه لم يأت على ذكر الاسس الجديدة. ويبدو ان الرئيس البوسني يرمي الى «تعزيز» شرعية الدولة البوسنوية المستقلة. ويطالب جهات اخرى ايضاً، وبمقدمتها المانيا، بالاقدام على تدخل عسكري دولي كحل وحيد للأزمة. وهكذا تؤل الأزمة البوسنوية الى وضع غامض الأفق. ان الدولة المستقلة نشأت في العادة من حالة سادتها الصراعات السياسية والمسلحة والفوضى. وبيغوفيتش يحاول انقاذ بلده من حالة الفوضى والنزاعات والدمار، بعد ان بات عضواً في الامم المتحدة. ان الوضع في البوسنة يزداد تعقيداً، دون ان يرى احد مخرجاً منه.

بلغراد - «صوت الكويت»: منذ بدء الأزمة اليوغسلافية، كانت كرواتيا (وهي ثاني جمهورية انفصلت عن يوغسلافيا السابقة، بعد جمهورية سلوفينيا) تسعى الى كسب مسلي البوسنة والبان كوسوفو الى جانبها. «المسلمون وردة كرواتيا». ويتردد هذا التعبير مؤخراً، تذكيراً بالتعاون بين المسلمين والدولة الكرواتية ايام الحرب العالمية الثانية وكشفت الاحداث الاخيرة هدف كرواتيا الحقيقي.

فالرئيس الكرواتي فيرانتيو تودجمان ومعاونوه، يصبون غيظهم على مسلمي البوسنة والبان كوسوفو، لانهم لم يقوا بالوعود.

ويمكن استشفاف ما يكمن وراء هذه التهم المستمرة. كان تودجمان يحلم بان يكون المسلمون والالبان اداة لتحقيق اهداف كرواتيا.

وكان ينبغي ان يصفي مسلمو البوسنة والبان كوسوفو حساباتهم مع الصرب، وبخاصة مع الجيش اليوغسلافي السابق اما البان كوسوفو فظلوا صامتين. وفي البوسنة اندلعت صراعات دمرت مدن هذه الجمهورية.

ان كرواتيا اليوم تتهم البان كوسوفو ودولة البانيا بانهم خدعوا كرواتيا التي اغدقت عليهم مساعداتها، وبخاصة لالبانيا ومنها المواد الغذائية مجاناً.

وتجلى التحالف الاسلامي - الكرواتي في البوسنة في جميع المعارك ضد القوات الصربية والجيش اليوغسلافي في الوقت نفسه، قام كروات البوسنة والوية الجيش الكرواتي التي دخلت اراضي البوسنة، باحتلال المواقع المهمة واستلام السلطة في منطقة واسعة.

وكان الهدف الاساسي، المناطق التي توجد فيها المنشآت العسكرية العصرية المهمة التي شيدها الجيش اليوغسلافي السابق. ان هذه المنشآت تنتج الدبابات والمدافع وقاذفات الصواريخ متعددة القوهات والذخيرة.

واستطاعت كرواتيا ان تسيطر على معظمها، وسيكون انتاجها، بعد ربطها بالصناعات العسكرية



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٠ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات البوسنة تستعيد ٣ مواقع مهمة من الصرب

□ نيويورك - سراييفو - «العالم اليوم» والاندبندانت - وكالات الأنباء :

وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع الليلة قبل الماضية على خطة لإرسال قوات تابعة للأمم المتحدة قوامها ١١٠٠ جندي للسيطرة على مطار سراييفو ولتمكين إمدادات الإغاثة من الوصول إلى عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك. جاءت موافقة أعضاء مجلس الأمن على القرار الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في جلسة مبسطة ولكن بعد يوم كامل من المشاورات. وينص قرار مجلس الأمن الدولي على توسيع ولاية وحجم قوة الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة الموجودة في يوغوسلافيا، وذلك استجابة لتوصيات الدكتور بطرس غالي. وقرر المجلس الإبقاء على موضوع البوسنة والهرسك قيد البحث.

وعلى صعيد القتال واصلت القوات الصربية قصف سراييفو بعد أن شنت قوات البوسنة المكونة من أغلبية مسلمة هجوما مضادا لكسر حلقة الحصار الذي تفرضه الميليشيات الصربية على المدينة. وقد نجحت قوات البوسنة في استعادة ثلاثة معاقل قوية من الصرب بعد قتال عنيف.

وذكرت مصادر محلية أن المسلمين والكروات أعطوا للصرب درسا قويا في الاشتباكات الأخيرة، غير أن الميليشيات الصربية مازالت تحتفظ ببعض النقاط القوية في المدينة. وأضافت المصادر أن الجثث متناثرة في الشوارع، كما أن المستشفيات اكتظت بالجرحى في الوقت الذي انقطع فيه التيار الكهربائي عن المدينة المحطمة.

وقالت المصادر أن قوات البوسنة تمكنت من الاستيلاء على مرتفعات «فيديكوفاك» و«زوك» و«موجمليو» وهي من النقاط المهمة للصرب الذين حولوا سراييفو إلى مدينة مدمرة. وأضافت المصادر أن قوات الدفاع عن البوسنة تمكنت أيضا من الاستيلاء على تل «مفراكاء» الذي كان يعد من أقوى نقاط الميليشيات الصربية.. ووصف راديو سراييفو تل «مفراكاء» بأنه يتيح لمن يحتله أن يكشف نصف مدينة سراييفو.

وقد اعترفت القوات الصربية بالهجوم المضاد العنيف الذي شنته ضدها قوات البوسنة والمعروف أن الاشتباكات المستمرة في البوسنة والهرسك أسفرت عن مصرع أكثر من ٥٧٥٠ شخصا، وتسببت أيضا في أسوأ أزمة تهجير تشهدها أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية حيث غادر حوالى مليون شخص منازلهم في سراييفو بسبب ضراوة القتال.



المصدر: **التحرير**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **يوليو ١٩٩٢**

الدعوة إلى صلاة الفاتح على أرواح شهداء البوسنة والهرسك

بيان
من الأزهر الشريف

ما تزال الأنباء تترى عن تصاعد الحنن التي ابتلى بها المسلمون في مختلف أنحاء العالم .. ولا سيما هذه المحنة الحادة في جمهورية البوسنة والهرسك حيث أشعلت القوات الصربية ومعها الجيش الاتحادي النيران في منازل المسلمين وفي المنشآت الحيوية واستهدفت البشر فقتلت وجرحت المئات .. ولقد توارت أو انسحبت قوات الأمم المتحدة وتوقفت الوساطة بين المتقاتلين من كافة الجهات الدولية المسئولة والمؤثرة ..

وان الأزهر الشريف ليأسف لهذه الحال التي آل إليها التعامل الانساني حتى على مستوى المنظمة الدولية بكافة هيئاتها .. فقد بدا على تصرفاتها التراخي والإهمال لهذه الأحوال ، الأمر الذي يدعو الأمة الاسلامية بكافة شعوبها الى أن تستبصر أمورها وتسارع الى التضامن في مواجهة هذه الأحداث ونجدة أولئك المضطهدين في أوطانهم واغاثتهم بما يحفظ عليهم حياتهم وديارهم ..

وانه وقد سقط المئات وربما الآلاف من الشهداء فإن الأزهر الشريف — عملا بسنة رسول الله — ﷺ — يدعو كافة الشعوب



المصدر : التذكرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

الاسلامية إلى أداء صلاة الغائب على أرواح
شهداء الشعوب الاسلامية التي تواجه هذه المجازر
البشرية والاضطهاد في اوطانها وهذا عقب صلاة
الجمعة الموافق ١٩ من ذى القعدة ١٤١٢ هـ ٢٢
من مايو ١٩٩٢ م طلبا لرحمة الله لهم ولأمتهم التي
حافت بها الصعاب .. والهوان والتشرد ، بعد أن
تفرقت كلمتهم وتنازعوا في أمورهم ، ورجاء أن
يؤلف الله بين قلوب المسلمين ويوحد صفوفهم في
الحياة كما يتوحدون في الصلاة ودعاء أن يمد الله
هؤلاء المضطهدين بنصره وتأيده .

وصلاة الغائب مشروعة سنها رسول الله
ﷺ ، وتجاوز على الغائب في بلد آخر
سواء أكان قريبا أم بعيدا وان لم يكن البلد الذي به
الغائب جهة القبلة .. فقد روى الشيخان عن
جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ -
صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعاً وفي
لفظ قال توفي اليوم رجل صالح من الحبش ،
فهللوا فصلوا عليه ، فصُفِّفْنَا خلفه ، فصلى
رسول الله ﷺ - عليه ونحن صفوف ..
نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم ، وأن ينصر
عباده ويلهمهم الأخذ بأسباب النصر ..



المصدر: **النشور**

التاريخ: **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتراف بها كذلك وتقديم العون لها في محتها .
ومرة اخرى يأمل الأزهر الشريف أن تقدر
منظمة الأمم المتحدة مسئوليتها نحو المسلمين
والكروات بالعمل على وقف تلك المذابح الدائرة
في بلادهم من جيش الدولة المنحلة وانتقاد المسلمين
والكروات من العمل غير الإنساني الموجه اليهم
والمستمر باصرار ضد مبادئ حقوق الانسان
وكرامته ولتراجع هذه المنظمة موقفها وتسارع الى
انتقاد وحماية الأرواح والممتلكات المستهدفة من
قوات الجيش الاتحادي .

ويدعو أمانة منظمة الأمم المتحدة الى سرعة
اتخاذ إجراءاتها نحو إرسال قواتها لحماية سكان هذه
الجمهورية تطبيقا لمواثيقها وان تكثف جهودها
لتزويدهم بمواد الإغاثة والإعاشة والمواد الطبية
ومهمات الإيواء للمشردين والمطرودين
والمطاردين .

ويقدر الأزهر الشريف مبادرة الخارجية
المصرية نحو الاعتراف باستقلال هذه الجمهورية
ويأمل أن تبذل مساعيها الحميدة مع الدول العربية
والاسلامية الشقيقة ومع الدول الصديقة نحو



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تحمل الصرب مسؤولية القتال في البوسنة

أول قافلة إغاثة دولية تغادر بلجراد إلى سراييفو

واشنطن - حمدي فؤاد - سراييفو - وكالات الأنباء - أكدت الولايات المتحدة أن حكومة الصرب هي المسؤولة عن أعمال القتل والتدمير في البوسنة والهرسك ، وطالبتها بإعادة فتح مطار سراييفو وتسهيل مرور قوافل الإغاثة فورا لمساعدة المواطنين الذين يعانون من حصار القوات الصربية في سراييفو .

وأبلغ لورانس ايجلبرجر ، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية السفير الصربي في واشنطن بأن الحكومة الأمريكية تعتبر حكومة الصرب المسؤولة الأولى والآخرى عن قواتها النظامية وغير النظامية المعتدية على دولة البوسنة وشعبها . وأعرب ايجلبرجر عن رفض بلاده مزاعم سلطات بلجراد بأنها غير قادرة على السيطرة على العمليات التي تشنها القوات الصربية في البوسنة ، وقال إن تفسيرات بلجراد لاندلاع القتال غير مرضية على الإطلاق .

وقالت مرجريت تاتويلر ، المندوبة باسم الخارجية الأمريكية أن ايجلبرجر طالب السفير الصربي بوقف العدوان على البوسنة مؤكدا أن الولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لدعم تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة البوسنة . وقال المسئول الأمريكي أن الولايات المتحدة تلقت معلومات تفيد بأن جميع الدول المجاورة أغلقت حدودها مع الصرب وأوقفت مرور الشاحنات منها . ومن ناحية أخرى ، غادرت قافلة إغاثة دولية بلجراد صباح أمس متجهة إلى سراييفو لإغاثة ٢٠٠ ألف شخص يواجهون خطر الموت جوعا بسبب حصار القوات الصربية .

ويأتي ذلك في الوقت الذي وصلت فيه القوات الصربية المعتدية قصف سراييفو مما سيؤدي إلى تأخر وصول قافلة الإغاثة لمدة يوم كامل - وكان من المقرر أن تستغرق رحلة القافلة من بلجراد إلى سراييفو أربع ساعات فقط . وتقيد التقارير الصحفية بأن جميع خطوط التليفونات وشبكات الكهرباء متوقفة حاليا في سراييفو . ومن المقرر أن يصل إلى سراييفو ، خلال الساعات القادمة ، مجموعة من المراقبين العسكريين الدوليين برئاسة الجنرال الكندي لويز ماكنتزي ، رئيس أركان قوة الحماية الدولية ، للبدء في تنفيذ القرار الدولي بإعادة فتح المطار أمام المساعدات الدولية .



المصدر: الأخصار

١١ يونيو ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٠ ألف مدني يواجهون شبح

الموت جوعا في سراييفو

واشنطن ترفض نداء رئيس البوسنة والهرسك بقصف مواقع الصرب



رسالة
البوسنة
والهرسك
يكتبها:
فوزي
شعبان

المتحدة بلجراد متوجهة الى سراييفو
لنجدة الالاف من المدنيين الذين
"يواجهون الموت البطيء".
وتشير التقارير الى ان هناك نحو
٢٠٠ الف من المدنيين المحاصرين
بسراييفو يتضورون جوعا. وقد
وصفتهم بعض التقارير بأنهم
"يعيشون عيشة الحشرات"، فيما
يتعلق بالبحث عن الغذاء وتناول أي
شيء يتم التوصل اليه..
وفي نفس الوقت يرقد الالاف
الجرحي بالمستشفيات لا يجدون ابسط
عقاقير ووسائل الاسعاف.. بل ان
جراحات تجري دون مخدر لعدم توفره
وعدم امكانية ارجاء الجراحات..

وصل الى مدينة سراييفو عاصمة
جمهورية البوسنة والهرسك فريق
مراقبين تابعين للأمم المتحدة يضم ٢
من أبرز المراقبين الدوليين لبحث
امكانية اعادة فتح مطار سراييفو
لتوصيل معونات الاغاثة العاجلة
لمواطني المدينة المحاصرين منذ
شهرين..

وقد صرح عدنان عبدالرزاق
المتحدث باسم الأمم المتحدة في
سراييفو بأنه لا بد من تقديم الضمانات
الكافية للأطراف المتصارعة بان وقف
الاطلاق النار وفتح المطار أمام قوافل
الاغاثة لن يؤثر على وضع أي منهما
العسكري. وقال ان فريق المراقبين
الدوليين سيبحث مع الميليشيات
الصربية التي تسيطر على المطار هذه
المسألة الدقيقة. وأنه سيتم الترتيب
لوقف اطلاق النار بهدف تأمين وصول
الطائرات التي تحمل مواد الاغاثة
الدولية، وذلك بعد نجاح الفريق
الدولي في نزع سلاح منطقة التلال
المحيطة بالمطار خاصة المدفعية
المضادة للطائرات..
وفي نفس الوقت غادرت قافلة اغاثة
تضم ٢٥ حافلة نقل تابعة للأمم



المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

ولا تزال جثث الضحايا متناثرة في شوارع سرايفو مما يهدد بانتشار الأوبئة .. خاصة مع انقطاع المياه والكهرباء عن المدينة ..

وعلى صعيد المعارك ذكر راديو كرواتيا أن قتالا ضاريا وقع بين الميليشيات الصربية والمسلمين والكروات خلال الليلة الماضية في بلدتي مودريكا وبونسانسكي شمال سرايفو . كما وقعت معارك مماثلة في بلدة باتيش جنوب سرايفو ..

وأضاف أن المعارك استمرت عن مصبر العشرات من الجانبين . وقالت أن الصرب حددوا مهلة لسكان باتيش من المسلمين والكروات « لالقاء سلاحهم أو مواجهة أعمال انتقامية » ..

في واشنطن أعلنت الإدارة الأمريكية رفضها لنداء رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الذي طالب فيه بقيام القوات الأمريكية بقصف المواقع التي يتحصن بها الصرب حول مطار سرايفو .

وقالت مارجريت تاتويلر المتحدث باسم الحكومة الأمريكية ردا على نداء الرئيس على عزت بيجوفيتش ، أنه ليس هناك أي خطط أو مناقشات بشأن قيام أي قوات أمريكية بقصف مواقع صربية في سرايفو ..

وفي نفس الوقت صعدت المعارضة في بلجراد ضغوطها ضد ميلوفيتش لابعاده عن منصبه وألقت عليه بمسئولية الاوضاع الاقتصادية المتردية داخل الجمهورية والتي نجمت عن العقوبات الاقتصادية الشاملة التي فرضتها الأمم المتحدة مؤخرا ضد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ..

وهددت المعارضة بتنظيم مظاهرات احتجاج يوم ٢١ يونيو الحالي مالم يعلن ميلوفيتش استقالته خلال الأسبوع الحالي ..

يذكر أن الإدارة الصربية لجأت الى نظام الكوبونات فيما يتعلق بالعديد من السلع الاستهلاكية اليومية .. وقد بلغ نصيب مالك السيارة على سبيل المثال من البنزين ٢٠ لترا شهريا منذ فرض العقوبات ..



المصدر : المسجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٢

أيام في سلة الخانة المسلمين (٥) السلطنة الإسلامية الإيرانية مؤامرة صهيونية - كرواوية جديدة على حساب البواسنة

توقفت عن نشر حلقة الاسس مضطراً ، نظروف الانتخابات في التونيسيا التي كان لابد في نشرها واواصل اليوم التحقيقات ..
لاختلف لماذا تحالف الصرب والكروات الاعداء بطيبتهم وعرقيتهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك .. ليكلموا على مذبحه جماعية
وحرب ابادة شاملة ضدهم .. وهل الامة صراع قوميات ام اله صراع ليني على السلطة ..



المصدر : المجلد العدد التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

وقد أعلن نائب رئيس الوزراء للبوسنة والهرسك محمد تشنخيش في تليفزيون غرب أن بلاده لن تجد من يساعدها في العالم الإسلامي ، رغم أن البابا بذل

جهودا مضنية دفاعا عن سلوفينيا وكرواتيا (الكاثوليكيتان) ووقف يوحنا بولس الثاني ضد سلوبودان ميتسوفيتش جزار الصرب والزمه بالموافقة على

استقلال الجمهوريتين .. ثم توالى بعد ذلك الاعتراف الدولي بهما .. أما كنيسة الارثوذكس فقد ساندت الصربيين ضد الجميع وبالذات ضد استقلال اقليم كوسوفو ، المنطقة الوحيدة في يوغسلافيا التي تشهد على روعة الوحدة الوطنية .. ٩٠٪ من السكان من اصل الباني ، غير ان هناك اجمل البيره ارثوذكسية في العالم كله في هذا الاقليم ..

يعود تاريخ البوسنة الى القرن الخامس عشر عندما احتلتها تركيا ، ثم بعد حرب القرم ، وهزيمة تركيا ، تم تقسيم اوروبا على نمط جديد ، وورثت الامبراطورية النمساوية المجرية مستعمرات تركيا السابقة ، ثم اندلعت الحرب العالمية الاولى (وتلك حكاية اخرى سنعود اليها في وقتها) .. وبعد نهايتها تشكلت يوغسلافيا الحديثة عام ١٩١٨ والنار لمزالته مشتعلة بين القوميات .. وبعد بروز ألمانيا كقوة عظمى في اوروبا

واحتلالها للنمسا ويوغسلافيا اقام الالمان النازيون دولة كرواتيا الكاثوليكية وجعلوها تتبع الكنيسة الكاثوليكية الالمانية في الطقوس والعبادات .. واقدمت دولة كرواتيا على ذبح وتشريد الآلاف من الصرب الارثوذكس .. ولم ينس الصربيون

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانشاء الاتحاد اليوغسلافي وأدت الصراعات العرقية حين وبعد وفاته عام ١٩٨٠ اطلقت القوميات برأسها للتشعل الفتنة . القوميات التي برزت كانت ثلاثا هي الكروات الكاثوليك والصرب الارثوذكس والمسلمين .. ورغم ايماني بأن الاسلام ليس قومية وانما هو دين وعقيدة ، الا ان اليوغسلاف لم ينظروا اليه قط هذه النظرة . وكانوا ومازالوا يعتبرونه قومية . عقابا لاهالي البوسنة والهرسك الاوائل الذين دخلوا في الاسلام بعد الغزو العثماني وتخليهم عن عرقهم الصربي وديانهم المسيحية الكاثوليكية .. وهكذا شننا ام ابينا اصبح الاسلام قومية واصبح المسلمون بلا هوية اخرى غير الاسلام .. فنحن في مصر مثلامصريون اولا ثم مسلمون ام مسيحيون .. اما في يوغسلافيا فالامر يختلف الى حد بعيد . فالقيادة السياسية والشعب بل وحتى المسلمين انفسهم يرفضوا ان يكون لهم دور في الصراع العرقي ويقولون اننا مسلمون فقط . وكذلك الحال مع اقليم كوسوفو ذي الاغلبية المسلمة . فكلهم ينتصون للقومية الالبانية . ومع ذلك عندما اعلنوا الحكم الذاتي قالوا انهم مسلمون فرسخوا فكرة ان الاسلام قومية ..

فرغم ميراث العداء التاريخي بين اكبر طائفتين عرقيتين في يوغسلافيا ، تحولت هذه الكراهية الى حلف ضد المسلمين لاغراض سياسية بحتة ، اهمها تقسيم هذه الجمهورية ذات الاغلبية المسلمة و (تغريمها) بحيث تفقد هويتها الاسلامية وبالتالي يتم ضمها وابتلاعها بهدوء للكتاتين الاكبر حجما والاكثر عددا والاقوى شكيمة .. واعنسى بهما الصرب الارثوذكس والكاثوليك الكروات .

حصار

سرايفو او (سراي البوسنة) وهو اسمها القديم الذي التصق بها ايام الغزو العثماني تتعرض حاليا لاسوأ عملية تدمير منذ الحرب العالمية الثانية .. ومازال رئيسها الشجاع على عزت بوجوفيتش يقود قوات الدفاع عن المدينة التي تحولت الى مدينة اشباح او الى مدينة في العصور الوسطى .. واصبحت بلا امدادات مياه او كهرباء .. نتيجة لهجمات ميليشيات الصرب التي تهاجمها في الجبال المحيطة بها .. مازالت ايضا قوافل الاغاثة عاجزة عن الوصول او اجتياز الحصار ، وهي تتعرض لوابل شديد من الليران ، والشعب كله مازال يعيش في المخايبي والابوار السفلى منتظرا هدوء القتال ، ويخشون الخروج حتى لا يقتل منهم ٤٠ شخصا كما حدث يوم الاربعاء الدامي ٢٧ مايو ، عندما توجهوا لشراء خبز في اول فرصة لتوقف الليران ، وبعد اسابيع من الجوع ، فلقوا مصرعهم فورا ..

نبذة تاريخية

وفي الواقع فان ما يحدث الآن في اصغر جمهورية مسلحة في العالم واكبر تجمع للمسلمين في اوروبا يستحق القاء الضوء على الخلفية التاريخية للصراعات العرقية ، التي ينبري كثير من الكتاب اليوم لنفي ان هناك نية او هدفا لتصفية المسلمين وان الامر لا يخرج عن كونه صراع عرقي بين طوائف وليس بين مذاهب او اديان .



المصدر : المسألة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

بنهاية الجمهورية المسلمة .. خاصة
وان الخلاقات الصربية الكرواتية انتهت
بتدخل المجموعة الأوروبية .. لكن ما
هي فرصة هذا التحالف في البقاء
وهل سيتم فرض الكانتونات بعدها
أراضي كل قومية للجمهورية التي
تتبعها .. فتضم كرواتيا مواطنيها او
قوميتها وتضم الصرب اهلها . كما
تضم البوسنة إلى جمهورية الصرب .
بالقوة .. لتكوين جمهورية صربيا
الكبرى .. الاجابات غدا إن شاء الله ..

رسالة يوغوسلافيا

محمد علي إبراهيم

الصربية (يفسر وثيقة التسوية على
هواه ، وحسب مصالحه واطماعه ..
غير ان عزت بوجوفيتش فوت الفرصة
على أوروبا وركز على الجانب المتعلق
ببقاء الحدود الحالية للجمهورية كما
هي .. وقال انه يقبل المشروع الأوروبي
وهو غير مقتنع به ، لانه يخشى ان
رفضه في ظل هذه الظروف الضاغطة .
فسبؤدى ذلك الى سحب التأييد الدولي
لاستقلال الجمهورية .. ورغم ذلك
(الازعان) من بوجوفيتش ، لم يتوان
الجيش الصربي عن احتلال نصف
المدينة ، بدعوى مساندة ومؤازرة
الاقلية الصربية الموجودة فيها والتي
يزعمون انها تطحن وتداس .

ابعاد المؤامرة

والواقع أن هناك مؤامرة مترامية
الاطراف على البوسنة يشترك فيها
العدوان السابقان الصرب والكروات ،
والحليفان الحاليان .. فقد بدأت بعض
قلول وشراذم الكروات تتسلل إلى
البوسنة ، وصرح رادوفان كاراجيتش
زعيم الحزب الصربي انه اجتمع مع
الكرواتيين في البوسنة واتفق معه على
التقسيم القومي للجمهورية إلى وحدات
مستقلة .. وأكد بذلك تصريح الرئيس
الكرواتي في اوانل مايو عندما أعلن ان
الحل الوحيد المتاح لمأساة البوسنة هو
تقسيمها إلى ثلاث كانتونات مستقلة ..

هذا التحول الغريب في موقف الكروات
لا أجده تفسيراً سوى ان هناك إتفاقات
سرية لاعطائهم بعض المكاسب على
حساب المسلمين .. لذا فإن خيانة
الكروات تعد أعنف ضربة وجهت
للتحالف الاسلامي الكرواتي الذي ظل
صامداً أمام الهجوم الصربي فترة
طويلة .. هذا التحول الكرواتي يعجل

ذلك ، لذا بمجرد ان أعلنت سلوفينيا
وكرواتيا استقلالهما فعن الاتحاد
اليوغوسلافي في يونيو ٩١ ، تحرك
الصربيون لعقابهما ، تحركهم المطامع
القديمة في جمهوريتهم ، والشعور
بالرغبة في الانتقام لمقتل اهلهم
واقاربهم خلال فترة الحرب العالمية
الاولى ..

بداية التدخل

قزرت جمهورية البوسنة والهرسك اسوة
بالجمهوريات الاخرى (سلوفينيا
وكرواتيا) ان تستقل عن الاتحاد
الفيدرالي اليوغوسلافي السابق ، وفي
مارس ٩١ تم استفتاء عن استقلال
الجمهورية ، جاءت نتيجته موافقة ٦٢٪

من المسلمين والكروات على
الاستقلال ، بينما قاطعه الصربيون ..
وبدأت الاشتباكات المسلحة تعرف
طريقها الى هذه الجمهورية ، وانخرط
المسلمون والكروات والصرب في
صراعات عرقية عنيفة مسلحة ،
واندلعت حرب اهلية شرسة .. ووددها
الجيش الفيدرالي الاتحادي (وريث
يوغوسلافيا القديمة) فرصة سانحة ،
فوسع حدود المعارك الى جبهة البوسنة
والهرسك ، ولقى المئات مصرعهم
ودمرت الجمهورية تميراً رهيباً ..

وفي الواقع فقد لعبت المجموعة
الأوروبية لعبة دهاء أرادت بها ان تعوق
تحرك على عزت بوجوفيتش فقد طرحوا
صيغة تسوية لرسم مستقبل
الجمهورية . اقترحوا ان تكون البوسنة
والهرسك دولة موحدة ذات سيادة على
اساس ثلاث وحدات ادارية (كانتونات)
تحظى بالحكم الذاتي .. وبدا كل طرف
(المسلمون ، الكروات ، الاقلية



المصدر : الحيسنة (اللاندية)

للتنر والخدماء الصنفية والمعلومااء التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

واشنطن تطالب الاطلسي بالضغط على الصرب

□ بلغراء - من جميل روفائيل:

ابلغت الولايات المتحدة حلفاءها في حلف الاطلسي امس انه يجب عزل جمهوريتي الصرب ومونتينغرو بمنعهما من الحصول على مقعد يوغوسلافيا في المنظمات الدولية. وذكر مصادر الحلف في بروكسيل لووكالة «رويتر» ان الخطة التي تأتي بعد موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات اقتصادية على يوغوسلافيا قبل اسبوعين تستهدف زيادة الضغط على جمهورية الصرب التي يحملها الغرب مسؤولية استمرار القتال.

في بلغراء اشتدت حملة المطالبة باجراء تخييرات جنزية والمطالبة باستقالة رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش وتشكيل

«حكومة انقاذ ائتلافية». وراى مراقبون ان ميلوسيفيتش يزداد عزلة وهو لم يظهر علنا منذ ايام عدة واخذت وسائل الاعلام تركز الحملات عليه. وتظاهرا امس نحواربعة الاف طالب جامعي في بلغراء مطالبين باستقالة الرئيس الصربي واطاحة الحكومة الاستراكية. وحذر الطلاب من انهم سيعلمون اضرابا عاما اذا لم تلب مطالبهم.

في غضون ذلك توجه فريق من مراقبي الامم المتحدة الى العاصمة البوسنية المحاصرة ساراييفو التي يعيش نحو ٢٠٠ ألف من سكانها الجائعين في سرانيب ومخابيء بسبب القصف الصربي المستمر. ورفضت واشنطن تأكيدات بلغراء التي نقلها السفير اليوغوسلافي في الولايات المتحدة دزيفاد

موزينوفيتش عن فقدانها السيطرة على الميليشيات الصربية في البوسنة. واستقبل لورانس ايلبرغر نائب وزير الخارجية الاميركي موزينوفيتش الذي عاد لتوه من بلغراء ساعة ونصف ساعة بناء على طلبه. وذكر بيان لوزارة الخارجية ان «تبريرات بلغراء ليست كافية».

وستسعى واشنطن الى الحصول على موافقة الامم المتحدة على الخطة التي ستعرض رسميا في غضون الايام القليلة المقبلة على الامم المتحدة.

لكن واشنطن كانت كررت اول من امس ان ليس في نيتها تعريض حياة الجنود الاميركيين للخطر في الحرب الدائرة في البوسنة - الهرسك على رغم ما تثيره هذه الحرب من مشاعر في الغرب.



لكم الله... يا أهل البوسنة

عاش المسلمون وغيرهم من أهل البلقان معززين مكرمين في حماية الاسلام ودولة الاسلام وبرز منهم العلماء والقادة حتى كان منهم ١٧ صديراً اعظما في دولة الخلافة واشتهر منهم كذلك احمد باشا الجزار - من الهرسك - الذي رد نابليون خاسراً عن ابواب عكا في فلسطين.

وقد بنوا الجامعات والكليات وكانت مدرسة الخازي خسرو بك اول جامعة في أوروبا كلها بعد مدارس الأندلس. وبنوا المساجد وعمروا التكايا والاقواق واجروا المياه على السبيل، وبقوا على هذه الحال مدة خلافة بني عثمان.

وفي عام ١٨٨٢ خضعوا لحكم امراطورية النمسا، فتعرضوا للايذاء البدني والنفسي حتى اضطر الكثير منهم للمغادرة الى دار الخلافة. ثم وقعت الحرب الكونية الاولى حين قتل احد الصرب ولي عهد النمسا في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك. ثم خضعوا للملكية التي حكمت تلك الديار من بلغراد.

وتعرضت تلك البلاد لاحتلال

لكم الله... لكم الله... لكم الله... لا يملك المرء حين يلقاكم الا ان يحبككم واذا ما قدر له ان يعيش بينكم ويتعرف اليكم من قريب فلا يملك الا ان يفتح لكم قلبه وعيونه وكيف لا وقد فتحتم له مسبقاً قلوبكم وبيوتكم وجعلتم منه اخا بل اكثر من اخ لا يستطيع ان ينساكم مهما امتد به العمر او ابتعد به المكان.

عرفتكم عن قرب فوجدت فيكم الطيبة والفضيلة السليمة وأنس الاسلام ورقة الاخوة ولذة العطاء.

وقبل ان اذكر بعضاً من الصور الجميلة التي طبعت لكم في قلبي، استأذنكم في الإشارة بایجار الى تاريخكم العريق في البلقان.

عرف مسلمو يوغسلافيا الاسلام قبل وصول طلائع الفتح الاسلامي العثماني الى ديارهم. فقد ذكر ياقوت الحموي انه التقى في الشام بمسلمين من بلاد الدانوب حليقي اللحى... الخ... وقد عرفت تلك المناطق جماعات من الناس اطلقت على نفسها (البوغوميلي) أي ابناء الله أو عباد الله، وكانت تخالف النصارى في عدم ايمانها بكثير من امور النصرانية مثل الصلب والصليب والناقوس وصكوك الغفران وغيرها..

وقد تعرضت بسبب ذلك لكثير من حملات الابادة من قبل الكنيسة، وزار بعضهم خلال تجواله الشام فتعرف على الاسلام وحمله الى بلاده فاعتنقه البعض.. ويقوا على هذه الحال حتى فتح الله على ايدي سلاطين بني عثمان تلك الديار فدخلت تلك الجماعات في الاسلام كافة ولم تتوان عن اعلان اسلامها الذي وافق فطرتها وانتظرته على شوق.

لا يملك الانسان، وهو يسمع ما يلاقه مسلمو البوسنة من تقتيل وتشريد على ايدي عصابات الصرب الارثوذكسية، ومحاولات لطمس هويتهم والحيلولة دون تمتعهم بحريتهم، لا يملك الا ان يقول: لكم الله يا أهل البوسنة والهرسك.

فقد تكالب عليكم الجميع، وسكت عن حقكم الجميع.. فحينما كان الامر يتعلق بكرواتيا، قامت دول وهددت بلغراد بتر العاقبة ان تدخل سلاح الطيران، وان لم توقف الحرب ضد كرواتيا.

انها احقاد سنين تعاقبت لم ينس فيها الصرب هزيمتهم في كوسوفو. هذه الاحقاد التي لم تهدأ يوماً ما ضد مسلمي يوغسلافيا لا قديماً ولا حديثاً، على الرغم مما قدموه من دماء ودموع دفاعاً عن بلادهم. فكل ذلك لم يشفع لهم.. فقد اعمل فيهم الصرب القتل والتهجير منذ عام ١٨٨٢ وانقطعوا اجزاء من اراضيهم ليضموها الى صربيا كما حصل في مناطق سنجق وكوسوفو.

لكم الله يا مسلمي يوغسلافيا كنتم تدفعون المحتل النازي وكان غيركم يقاتل معه.. كنتم تحمون الثوار في اراضيكم وكان غيركم يطردهم ويشي بهم للمحتل.. كنتم وقود ثورة التحرير وكان غيركم سندا للمحتل.

لكم الله يا مسلمي يوغسلافيا.. لم تشفع لكم تضحياتكم.. فقد قتل علمائكم.. واقفلت مدارسكم وكناتيبكم.. وسهبت خيرات جمهورياتكم لتعمر بها الجمهوريات الاخرى.

وها انتم اليوم تتعرضون لاشد واقصى مما تعرضتم له من قبل، ولم لا وقد استفرد بكم قتلة الصرب ليحققوا على ارضكم حلمهم القديم «مملكة صربيا الكبرى» ويثأروا لمعركة «كوسوفو» وقد انشغل عنكم المسلمون بفرقتهم ومصائبهم وعداوتهم.. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

بقلم: محمد هرماس *

النازية وعلى ارضها اشتعلت نار الثورة التي كان اغلب وقودها من شباب البوسنة المسلمين. وتعرض المسلمون هناك خلال اعوام ٤٠ - ١٩٤٥ لعمليات ابادة منظمة من قبل عصابات الصرب المسماة شتيك في المناطق نفسها التي تتعرض الآن للدمار والقتل وعمليات الابادة والتهجير.

وخرجت النازية من بلادهم مدحورة في ٨ مايو (ايار) ١٩٤٥ واندرس الصرب القتلة بين مقاتلي الثورة من الشيوعيين، وهم الذين كانوا يقاتلونهم ويشنون بهم ويطاردونهم، واصبح القتلة ثواراً واستولوا على الكراسي وتمكنوا منها واخذوا يكيدون لكل من هو غير صربي.. واوقعوا القتل في المسلمين مرة اخرى تحت ستار محاربة اعداء الشيوعية والحرية والثورة. وتمكنت بلغراد من حيازة كل خيرات الجمهوريات الاخرى لمصلحة صربيا والصرب.



بسبب الرائحة.. وإذا بها تتركني فجأة وتذهب الى زوجها الذي كان يقف قرب موقد النار يصنع الكباب، وسمعتها تقول له: هذا مسلم، لا يأكل البصل لأنه يصلي الجمعة. واستبشر وجهها كأنما وجدت شيئا ثميناً.. وهكذا هم اتباع محمد من العجم يطير احدهم من العرح حينما يرى عربياً مسلماً يعلن اسلامه وتقدم مبي زوجها وعرفني على نفسه وزوجته وسألني عن بلدي واهلي وهل انا في حاجة الى شيء وكانت أخوة الاسلام.

الصورة الثالثة الأخ فريز من شرق البوسنة. التقيته في احد المطاعم ايضا يعتر شيويعيته ويحاول ان يبررها ببعض ما لقد من نخرصات حول الاسلام. واستعنت عليه بالله وبسلوك المسلم وبطول الصبر واستمر بنا الحال اكثر من عامين قمت بتلبية دعوته لزيارة اهله واقارب في بلدة بترق البوسنة واقمت فيهم الصلاة. وفتحت له قلبي واقتربت منه كثيراً واتعرفته بأن الرابطة هي رابطة العفيدة. حتى اذن الله في يوم من الايام وقد رايت منه هدوءاً واقبالاً فقلت له: لانا تصر على كفرك وكاني بك تريد ان تموت عليه وتخزي بذلك والديك المسلمين امام الله؟؟ ونزلت كلماتي عليه كالصاعقة.. فرد قائلاً: انا مسلم، انا مسلم فقلت له: ولكني اكاد اجزم انك تحملها. وكنت اقصد بطاقة العضوية في الحرب الشيويعي. فما كان منه الا ان اخرجها وقال: ولكنها معناني الى الوظيفة.

وكانت بداية الطريق نحو المركز الاسلامي في سراييفو بثقة اكبر ونحو الاسلام والزواج المسلم العفيف وبقيت اخوتنا في الله نقيه حتى تفرقت بنا الدروب.

لك الله يا بوسنة ويا شباب البوسنة والهرسك.. الكل اتفق على ذبحكم.. ومن احببتم تفرقوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون.. ينتظرون بطرس غالي ان يحنو عليكم. ويسألون الآخرين النجدة لكم.. الله لاولادكم الذين تخطفهم العقائد الاخرى برغيف الخبز ولقمة العيش وجبة الدواء.

لكم الله يا أهل البوسنة والهرسك.

* الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت

صربيا في يوم من الايام حينما تصبح الظروف مناسبة. اجزاء من كرواتيا ثم اقليم فويفودينا في الشمال الشرقي والمفروض انه اقليم مستقل. واترك موقتا تاريخ احبتنا واخوتنا البشناق لأنقل لكم بعض الصور الجميلة التي لا يمكن ان تنسى او تفارق الانسان الى ان يفارق الدنيا لتعلموا كم هذا الشعب حبيب وكم هو من القلب قريب.

الصورة الاولى: محمد سردارفيتش: ذلك الرجل الطيب القلب الحلو المعشر، دفع ثمن عقيدته سنوات من عمره فضاها في سجون الشيوعيين بعد تحرير يوغسلافيا، وخرج منها بصصف معدة، نحيف الجسم، قليل الاكل، يعيش في بيت متواضع مع روحته الداعية أمينة المسلمة الفقيهة التي تعلمت منها أول حكم فقهي في حرمة السلام على المرأة الاجنبية.

كان محمد سردارفيتش يدوب حبا في المسلمين والعرب المتزمين وكم من مرة رايتة ينق مرتبه الذي لم يتجاوز الستة عشر دينارا كويتيا في حينها (تسعون الف بارة يوغسلافية) على الطلبة العرب في سراييفو ويقوم بمشروع افطار الصائم لإطعام الطلبة المسلمين العرب والبشناق من خارج سراييفو. يدور على بيوت المسلمين يحثهم على احتضان الطلبة العرب لأنهم مادة الاسلام ومن بلاد النبي. يجمع التبرعات للانفاق عليهم. خصوصا بعد هزيمة عام ٦٧. يسألني يوما هل مع فلان مصروفه؟ وتسألني زوجته الطيبة السؤال نفسه..

لله دركم وما اعظمكم من اهل ورحم مسلم.. تعيشون للاسلام وللمسلمين. كان يخرج محفظة نفوده ويقول لي خذ واعط فلان من الطلبة.. دون ان ينتظر ان ترد له.

الصورة الثانية: وحيدة.. امرأة مسلمة من بلدة بانالوكا في البوسنة متزوجة من مسلم من البلدة نفسها يسمى مصطفى.. التقيتهم في مدينة زغرب عاصمة كرواتيا.

كان يوم جمعة فدخلت مطعماً كان يجتمع فيه الكثير من الطلبة العرب، وفي نيتي ان أكل شيئاً قبا. الذهاب الى صلاة الجمعة. تقدمت من الأخت وحيدة لأول مرة وسألته ما عونا من الكباب البوسنوي الطيب. فلما أعدته قلت لها رجاء بدون بصل، فتعجبت فأوضحت لها بأن اليوم الجمعة وأنا ذاهب للصلاة، فلا أريد البصل

ويموت الماريشال تيتو اصبح الطريق امام الصرب سهلاً للسيطرة علانية على التركة التي خلفها، ولكن كرواتيا وسلوفينيا اللتين كانتا تنتظران بفارغ الصبر، الانفصال عن يوغسلافيا والحقاق بأوروبا الغربية، كانتا بالمرصاد لكل محاولات السيطرة الصربية فبادرتا باعلان الاستقلال وكانت حرب كرواتيا وصربيا والتي سارعت الدول الأوروبية لايقافها وحسمها لأن الامر لا يتعلق بالمسلمين او بأرض اسلامية.

واحتلت صربيا ٢٠ في المئة من أراضي كرواتيا لتلتف على البوسنة والهرسك مستخدمة في ذلك ما يسمى بالجيش اليوغسلافي وتحت غطاء وحدة يوغسلافيا، والحقيقة ان هذا الجيش قد اصبح حينها صربيا مائة في المئة ويقوم بتدريب عصابات الصرب وتزويدها بالعتاد والرجال ويسلم لها ما تحت يده من ثكنات واسلحة وأرض في البوسنة وكرواتيا. وأما الكلام عن وحدة يوغسلافيا فالمقصود به يوغسلافيا جديدة تحت حكم الصرب، يتم من خلاله اقامة صربيا الكبرى. صربيا. الجبل الاسود. البوسنة والهرسك. اقليم سنجق المسلم الذي اقتطعته صربيا من البوسنة عام ١٨٨٢. اقليم كوسوفو المسلم الذي اقتطعته صربيا من البانيا. مكدونيا ذات الغالبية المسلمة. التي ستتفرغ لها



أعضاء الكونجرس يطالبون بعمل عسكري ضد الصرب دراسة الحماية العسكرية لوصول الطعام للبوسنة والهرسك

واشنطن - حمدي فؤاد - سراييفو - وكالات الأنباء - أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أنه لا ينوي استخدام القوات الأمريكية في مرافقة وحماية قوافل المساعدات الغذائية والإنسانية في يوجوسلافيا لأن الولايات المتحدة ليست « شرطي العالم » . وقال بوش أن الموقف معقد جدا في يوجوسلافيا وأنه يتابع كل التطورات عن كثب ولكنه لا يستطيع في هذه المرحلة بالذات أن يعلن عن مواقف أمريكية جديدة . وأشار إلى أن واشنطن سوف تركز اهتمامها على حماية أرواح البشر بالتعاون مع الأمم المتحدة .

واضاف بوش أن الولايات المتحدة عندما تشعر بأن شعبا من الشعوب يعاني من الجوع فإنها سوف تتدخل . جاء ذلك في الوقت الذي طالب فيه عدد من الأعضاء البارزين في الكونجرس بالتخطيط لعمل عسكري تقوده الولايات المتحدة بالتعاون مع الأمم المتحدة وحلف الأطلسي ضد جمهورية الصرب لردع عدوانها على البوسنة والهرسك على غرار عملية عاصفة الصحراء .

الأمريكية أن إدارة الرئيس بوش تدرس حاليا لأول مرة احتمال قيام القوات الأمريكية بالتدخل العسكري لضمان وصول الأغذية والمساعدات الإنسانية لجمهورية البوسنة والهرسك .

وأشارت الصحيفة إلى أن أجهزة المخابرات ووزارة الدفاع لا تؤيد الخيار العسكري في الوقت الراهن .

وقد أعلنت المتحدة باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن تؤيد وتبحث تصعيد عزل حكومة الصرب دبلوماسيا ، وسياسيا

واصرح المتحدث باسم الأمم المتحدة بأن القافلة التابعة للمنظمة الدولية وتقل عددا من المراقبين العسكريين قد وصلت إلى مدينة سراييفو أمس لبحث ما إذا كان سيتم فتح مطار سراييفو أم لا .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست »



مقاتل

.. يدافع عن البوسنة

على الرغم من كبر السن والاصابة ، فان هذا المقاتل من القوات المدافعة عن البوسنة والهرسك ، يرفع بندقيته في تحد واصرار واضح على مواصلة الكفاح لتحرير من عدوان القوات الصربية ، التي فقدت مؤخرا بعض مواقعها الاستراتيجية امام قوات البوسنة ، بينما تستعد القوات الدولية لاعادة فتح مطار سراييفو امام المساعدات الدولية لمواطني سراييفو المحاصرين بها منذ نحو شهرين . وحتى الآن لم تستطع العقوبات الشاملة ان تحمل القوات الصربية على وقف عدوانها على البوسنة والهرسك ، بل ان قوات الصرب استأنفت عدوانها على كرواتيا وجددت قصف مدينة دوبروفنيك الساحلية الكرواتية مما اسفر عن تدمير المناطق الاثرية المدرجة في قوائم الامم المتحدة باعتبارها كنوزا ثقافية تسعى للحفاظ عليها ويخشى المراقبون من ان يستغل الصربيون تباطؤ المجتمع الدولي في بحث اتخاذ اجراءات عسكرية لامعان القتل في البوسنة .. فهل ينتبه مجلس الامن لمناورات الصرب ويلجأ إلى القوة ، التي هي وحدها القادرة على انتهاء الازمة في البوسنة كما يرى كثير من المراقبين الاوروبيين



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وسنة

دعوت من قبل أن يتبرع الذين يريدون أن يضحوا يوم العيد بأثمان الضحايا لمتكوبي البوسنة والهرسك . وقالت ان الفضل في هذه الفكرة لآمام مسجد الحسين . ولكن جعل الله لكل نبي عدوا . فقد رأى بعض المنبطين المترفين انها دعوة لتعطيل شعيرة . وليس في الامر شيء . مما قالوا : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الاحزاب . لآل اصحابه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلي العصر الا في بني قريظة . وانركت القوم صلاة العصر وهم في الطريق وخشوا فواتها . فصلوا . وأصر اخرون على صلاتها في بني قريظة وصلوها قضاء .

أتري خالف المصلون قول الرسول . أم ترى عطل الذين لم يصلوها في الطريق شعيرة إسلامية ؟ - لا هذا ولا ذاك - . وقال لهم الرسول : أحسنتم وأثابكم الله ! قالها لكل من الطائفتين !

الضحية سنة والجهاد فرض . وحين تتعارض السنة والفرض . يقدم الفرض على السنة .

أرأيت ان ضاق وقت العصر على مصل لسبب ما . ولم يبق على غروب الشمس . (المايسع ركعتين . أيسلي سنة العصر أم يدرك ان فرض ؟ وهل في إدراكه ان فرض في هذه الحالة تعطيل للشعيرة ؟

كيف نضحى وينعم أولادنا باللحم . وإخواننا المسلمون لا يجدون كسرة الخبز ؟ (إن هذا جحد بحق الانسان على الانسان . ومن كلام الامام علي : أترجوا أن يعطيك الله ثواب المتواضعين . وأنت عنده من المتكبرين . وتطمع وأنت متمرغ في النعيم تمنعه الضعيف والارملة أن يوجب الله لك ثواب المتصدقين ! يا قوم . الاخرة خير وأبقى . وما أنفقتم من خير فلاتسكم . ولن تتألو البر حتى تنفقوا مما تحبون

« يا أيها الذين امنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أنفقتم إلى الارض .. » -

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله .. » . « ما عندكم ينفد وما عند الله باق .. »

عبد الجليل طهري



المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٩٢

بوش.. قلق وبطرس.. حذر من الموت في البوسنة والهرسك!!

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء :

أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش ان الموقف فى البوسنة والهرسك اصبح معقدا للغاية .. قال فى تصريحات للصحفيين ان الولايات المتحدة تتابع عن كثب اخر التطورات

ونفى بوش ان الولايات المتحدة تلعب دور « الشرطى الدولى » وقال اننا لسنا على استعداد لارسال قوات إلى البوسنة والهرسك مؤكدا من جديد شعوره بالقلق ازاء الموقف فى يوغسلافيا .

وفى نفس الوقت قال د. بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة ان الموقف الانساني فى جمهورية البوسنة والهرسك واجزاء اخرى من يوغوسلافيا اصبح محيرا .. ودعا الى استئناف المفاوضات



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

كيف وصلت «الهيغ - ٢٢» العراقية إلى بلغراد ؟

البوسنة والهرسك : رئيس الصرب هو الجاني

ولاحظ المراقبون أن الصربيين يستخدمون في قصفهم لمواقع المسلمين في البوسنة راجعات صواريخ صناعة عراقية وطائرات ميغ - ٢٢ من العراق. ومع أنه لا يعرف كيف وصلت هذه الطائرات إلى بلغراد، إلا أنه يعتقد أن العراق قد بعث بها إلى هناك لحمايتها من التدمير في حرب الخليج.

وقد اثار ما يتعرض له المسلمون في البوسنة والهرسك غضب العالم الاسلامي بقيادة المملكة العربية السعودية التي سارعت إلى تقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من حرب الابادة ضد المسلمين.

وبرزت في العواصم الاسلامية شكوك حول جدوى العقوبات الدولية. وقالت مصادر اسلامية أن التظاهر يفرض حظر على يوغوسلافيا بدعوى سياسية، وفتح الحدود معها بكل السلع والامتيازات التي تحصل عليها من السوق العالمي، يضعف منهج النظام الجديد ويعتبر اختراقا لقوته.

ويتوقع أن تبادر الدول الاسلامية إلى عمل جماعي لنصرة البوسنة والهرسك عبر منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد تركت هذه الدول المجال للشرعية الدولية لتثبت مصداقيتها، فإذا فشلت فإن الدول الاسلامية ستجد الوسيلة لانهاء مأساة المسلمين هناك.

العقوبات المشددة التي فرضها مجلس الأمن الدولي على ما تبقى من الاتحاد السوفياتي المؤلف حاليا من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود، لم تسكت نيران المدافع في سراييفو، ومازال مسلمو البوسنة والهرسك يتعرضون للقتل الجماعي والطرد من ديارهم التي استولت عليها الميليشيات الصربية. ورغم أن يوغوسلافيا التي يسيطر عليها الصرب، تتوقع صعوبات اقتصادية توصلها إلى حد الكفاف فإن ذلك لم يردع المسؤولين فيها عن الاستخفاف بالعقوبات الدولية باعتبار أن نفسها قصيرة.

وبدأت الطوابير الطويلة من السيارات تظهر في شوارع بلغراد، وصارت السلع التموينية نادرة غير أن الجيش الصربي واصل قصفه المدفعي لميناء دوبرفنيك، ومازالت الميليشيات الصربية المدعومة من يوغوسلافيا تطارد المسلمين في البوسنة بعد أن استولت على ثلثي أراضيها في معارك راح ضحيتها حوالي ٣٠٠٠ شخص وادت إلى تهجير مليون مسلم إلى كرواتيا.

ويجد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش نفسه في عزلة متزايدة لكنه لا يبدو مصمما على الاستجابة للضغط الدولي. ويقول المراقبون أن السلع لن تتوقف عن التدفق على يوغوسلافيا عبر الحدود من دول ترتبط معها بمصالح مشتركة..



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ضحايا نيران القنص

مثل كثير من أبناء البوسنة والهرسك سقطت هذه السيدة ضحية رصاص القناصة الصربيين في سراييفو بينما يسرع سائق السيارة التي في الصورة محاولا الفرار من الرصاص الذي ينطلق إلى كل مكان بالعاصمة [صورة للامهرام من اب]



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمتعلقات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

مجلس الأمن ومأساة البوسنة والهرسك

عندما قرر مجلس الأمن فرض عقوبات اقتصادية واسعة على الاتحاد اليوجوسلافي الجديد الذي يشمل جمهوريتي صربيا والجبل الأسود، تصور الكثيرون أن تلك العقوبات سوف تردع الدولة اليوجوسلافية الجديدة وتجبرها على إيقاف عدوانها الدموي والبربري على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك، لكن العكس تماما هو الذي حدث حيث صعدت الميليشيات الصربية والجيش اليوجوسلافي نفسه من هجمتهما على البوسنة والهرسك.

ولا يمكن لأي عاقل أن يجد مبررا لاستمرار العنف الدموي الذي يمارسه الصربيون على مواطني البوسنة والهرسك، فهم ومن خلال الجيش «الاتحادي» ومليسي الميليشيات الصربية قد حققوا السيطرة منذ فترة على مناطق واسعة من هذه الجمهورية. وإذا كانت هناك قضايا للتفاوض حولها بشأن وضع المسلمين والصرب والكروات في البوسنة والهرسك فإن مائدة المفاوضات تحت الاشراف الاقليمي من الجماعة الأوروبية والدول من الأمم المتحدة هو الحل العقل الوحيد لأن البديل هو استمرار المجازر الدموية التي تجرى في البوسنة والهرسك والتي لن يظل المسلمون وحدهم يشكلون وقودها وضحاياها وإنما ستمتد على الأرجح لتحرق الصرب والكروات معهم. وإذا لم يكن الصرب في غمرة سيطرة النزعة العدوانية تجاه القوميات الأخرى عليهم، فلندين على الاحتكام للعقل فإن المجتمع الدولي مطالب بأن يفعل كل ما في وسعه لإيقاف المذابح.

إن العقوبات الاقتصادية لن تجدي إلا بعد وقت طويل سيكون الآلاف قد قتلوا وجرحوا وسيكون مئات الآلاف قد انضموا للقوافل اللاجئين.. ذلك يجب إيقاف المذابح اليوجوسلافية حتى لو اقتضى الأمر القيام بتدخل عسكري دولي لحماية مواطني ودولة البوسنة والهرسك.



المصدر : الأهرام

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الصربية توقف القتال من جانب واحد البرلمان الأوروبي : يوجوسلافيا لم يعد لها وجود

بلجراد - وكالات الانباء - في تطور مفاجيء اعلن رادوفان كارادزيتش زعيم الصربيين في جمهورية البوسنة والهرسك ان القوات الصربية ستوقف إطلاق النار من جانب واحد ابتداء من بعد غد (الاثنين) في محاولة لانهاء الحرب الدائرة هناك وطالب بالاسراع في استئناف محادثات السلام.

لضواحي سراييفو كما إشتبكت في قتال شوارع مع قوات الدفاع المدني في البوسنة.

وذكر المراسلون في بلجراد ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم نتيجة القصف الصربي لضواحي سراييفو ومن بينهم صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما وسيدة عجوز خرجت من مخبأها للبحث عن طعام.

وفي تطور آخر، اصدر البرلمان الاوروبي قرارا ينص على ان دولة يوجوسلافيا لم يعد لها وجود ويؤكد انه ليس من حق مايسمى بالاتحاد اليوجوسلافي الجديد، الذي يتألف من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، خلافة دولة يوجوسلافيا السابقة في التزاماتها. وطالب البرلمان بضرورة حل الجيش اليوجوسلافي واخضاعه لسيطرة الأمم المتحدة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اشتد فيه تأثير العقوبات الدولية على جمهورية الصرب، كما اعلن البرلمان الاوروبي ان دولة يوجوسلافيا لم يعد لها وجود.

وقد عرض كارادزيتش - في مؤتمر صحفي عقده امس في بلجراد - ان يتولى ٨٠٠ من مراقبي الأمم المتحدة

المسكرين مراقبة وقف إطلاق النار المعلن من جانب واحد في المواقع التي تحتلها القوات الصربية في البوسنة.

وقال المسئول الصربي - الذي

تحاصر قواته سراييفو، عاصمة

البوسنة - : انه يؤيد الجهود الرامية

لاعادة فتح مطار سراييفو امام معونات

الاغاثة الدولية. وطالب بسرعة

استئناف محادثات السلام بواسطة

المجموعة الاوروبية.

وبالرغم من إعلان كارادزيتش لوقف

إطلاق النار فقد كثفت قواته من قصفها



المصدر : **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

رغم الاعلان عن هدنة جديدة :

قتال شرس بشوارع سراييفو حتى الساعات الأولى من الصباح

عواصم العالم - وكالات الانباء - لقي ١٢ شخصا على الاقل مصرعهم نتيجة للقصف الصربي المكثف لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وتكرت وكلة « رويتر » ان القوات الصربية امطرت سراييفو بنيران المدفعية الثقيلة والصواريخ وقذائف الهاون ، وان قتال شوارع شرس دار في المدينة حتى الساعات الأولى من صباح اليوم

اعداد قليلة من الضباط والجنود بينما ترك اكثر من ٨٠ ألف جندي بأسلحتهم الثقيلة على اراضي البوسنة .

واضاف بيجوفيتش ان الطائرات التي تقصف مدن توزلا وتمورزاده قد اقلعت من القاعدة العسكرية في باتانيتش بالقرب من بلجراد ومن الجبل الاسود

في الوقت نفسه نفى فلاديسلاف يوفانوفيتش وزير خارجية صربيا احتلال بلاده لاراضي اي دولة اخرى او وجود جنود لها خارج اراضيها وقال انه لا يوجد مبرر للتدخل العسكري ضد بلاده بسبب تدهور الاوضاع في البوسنة والهرسك .

ومن جانبه اعرب الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة عن استيائه الشديد بعد تعرض دورية تابعة للامم المتحدة كانت تحاول تنفيذ المرحلة الاولى من خطة اعادة فتح مطار سراييفو لاطلاق النار عليها .

وقال غالي في بيان صدر له ان الاوضاع الانسانية في البوسنة ومناطق اخرى من يوجوسلافيا قد تدهورت الى اقصى حد

يذكر ان دورية تابعة للامم المتحدة تعرضت لهجوم مسلح مما اسفر عن اصابة احد الجنود الفرنسيين .

وكان كارادزيتش قد اعلن في وقت سابق ترحيبه بجهود السلام الدولية ودعا الى ارسال ٨٠٠ من القوات الدولية الى البوسنة لمراقبة وقف اطلاق النار والاشراف على فتح مطار سراييفو .

وعلى الرغم من تصريحات كارادزيتش شهدت مدينة سراييفو قصفا مدفعيا مكثفا اضطر معه الالاف من السكان الى دخول الملاجيء وقال راديو سراييفو ان الصرب لن يتوقفوا حتى يهدموا الجزء المتبقى من المدينة .

واشار راديو سراييفو الى ان المدينة تعاني من اوضاع معيشية سيئة بسبب انقطاع التيار الكهربائي والمياه واصل ان مدينة بيهك تتعرض لهجوم القوات الصربية وقصف مدفعي منذ الساعات الاولى للصباح

وقد ابلغ على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن بلن العدوان الصربي على البوسنة لا يزال مستمرا وبكثافة متزايدة رغم تصريحات قادة الصرب وقال بيجوفيتش ان قرابة ٨٠ ٪ من مسلحة البوسنة تتعرض للهجوم ولم يسحب الجيش اليوجوسلافي



المصدر: أنيس فـ

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سـر الصراع في البلقان

تعد منطقة البلقان من المناطق المعيزة على خريطة العالم من النواحي الجغرافية والسياسية والتاريخية. فحول هذه المنطقة وهي: يوغوسلافيا والبنانيا وبلغاريا نشأت فيها نظم سياسية شيوعية عقب تسويات الحرب العالمية الثانية.. بينما انضمت دول أخرى وهي: اليونان وتركيا إلى القلم الغربي. واستمرت خلافات هذه النظم التي تحولت مع الوقت إلى خلافات تقليدية بين الأقليات المختلفة والمتعددة في هذه الدول.. والتي تختلف فيما بينها أيضًا من حيث الأصل واللغة والدين مما يزيد من حدة التوتر الداخلي. وبالنسبة لهذه المنطقة فقد تغيرت خريطة الحدود الخاصة بها، والتي تم وضعها في أعقاب التوقيع على معاهدة سان ستيفانو عام ١٨٧٨.. أكثر من مرة ولذا للتغيرات السياسية والتوسعات التي تعرضت لها المنطقة على مر الوقت، وأصبحت تعرف لدى المهتمين بالقضايا السياسية باسم «المعضلة الشرقية».. وذلك بعد أن أصبحت المشكلات العرقية والدينية، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية والسياسية سمة هذه المنطقة.

والحقيقة أن معظم مشكلات منطقة البلقان يرجع تاريخها إلى لزمات ظلت معلقة دون حل جزئي وذلك من قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، وانتهيار الامبراطورية العثمانية.. أن موقع تركيا وتأثيرها الإقليمي مازال رئيسيا كمركز إسلامي، أكثر منها امبراطورية انتهى وقتها.. غير أن الوضع السياسي الداخلي في بلغاريا مثلا، يختلف حيث توجد بعض الأقليات التركية التي تختلف مع الحكومة البلغارية باضطهادهم كالأقلية.

وتبقى مشكلة أخرى أكثر تعقيدا وهي مشكلة جمهورية البوسنة والهرسك التي كانت تتبع ما كان يسمى بالاتحاد اليوغوسلافي.. والتي لاقت اهتماما كبيرا من قبل وسائل الإعلام نظرا لما يجري داخلها من مصاصمات تقتل بسبك الدماء.. نتيجة الصراعات التي تنشأ من أجل ما يسمونه صد تيار التوسع الديني الإسلامي.

هذا بالإضافة إلى القومية المقدونية التي تعد أهم أجزاء تاريخ هذه المنطقة الثلاثة القلتة التي تغيرت لغتها الرسمية ست مرات منذ عام ١٩١٢.. حيث تجد في مقدونيا جماعة من الشيوعيين يحكمون شعبا متعددة الأصول ما بين الباني وصربي وبلغاري وغيرهم وكلهم لهم أهداف يريدون تحقيقها.. وهذا هو سر الصراع الدائم بينهم.. وفي الوقت نفسه يحدث في اليونان ما يشبه تلك المواقف مع الأقليات، ويظهر ذلك بوضوح في إقليم سلونيك المجاور لجمهورية مقدونيا.

فيصل مصطفى



جسر جوى عاجل لاغثة مواطنى البوسنة والهرسك واشنتون تبحث قطع العلاقات الدبلوماسية مع يوغوسلافيا «غالى» يصف الوضع الانسانى فى سراييفو بأنه مأساوى

المتحدة على فرض تطبيق دقيق للحظر الذى قرره الامم المتحدة وعزل النظام الصربى وحلفائه واشتر الى أن واشنتون تعزم فى الوقت الحاضر أن تقتصر جهودها على الميدان السياسية والاقتصادية والدبلوماسية.

ومن ناحية أخرى، أعرب بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عن استيائه العميق من العقبات التى تواجه أمام قوات الامم المتحدة المكلفة بضمان أمن مطار سراييفو وصف «غالى» الوضع

الانسانى فى جمهورية «بوسنة والهرسك» بأنه مأساوى ووضع قلادة كل الاطراف أمام المسئوليات الكبيرة التى يتحملونها فى النزاع وخص غالى بالذكر الذين يتجاهلون الاعتبارات الانسانية باعقبتهم التوصل الى حل سلمى لازمة اليوغوسلافية وذكرهم بواجباتهم بصفتهم أعضاء فى الامم المتحدة. أشار «غالى» الى أن الاتفاق الذى عقد فى ٥ يونيو الحالى لم يحترم حتى الآن.

وأعرب «غالى» عن أسفه بشكل خاص

للهجمات التى شنت على قلادة لقوات الامم المتحدة المكلفة بمراقبة المراقبين حتى العاصمة سراييفو. يذكر أن ٦٠ مراقبا الذين يقودهم الجنرال لويس مكينزى تمكنوا من الوصول الى مقر قوات الامم المتحدة فى سراييفو. ويفترض أن ينضم اليهم ٥٠ خبيرا فرنسيا توجهوا الى سراييفو وتوقعت مصادر رسمية أن تنضم قوات الامم المتحدة فى يوغوسلافيا خلال الأيام المقبلة بوحدة أخرى قادمة من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة

نيويورك - بلجراد - وكالات الأنباء : بدأت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أمس محادثات لترتيب جسر جوى عاجل لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لنقل المعونة الغذائية. أعلن الجنرال لويس مكينزى رئيس فريق الأمم المتحدة أن خطوات نزع السلاح فى مطار سراييفو ستبدأ قريبا بما يسمح ببدء الجسر الجوى لعمليات الاغثة الانسانية. ولم يعط «مكينزى» برنامجا زمنيا لتلك العملية الحساسة للغاية.

وقال «مكينزى» بعد مشغولات أولية مع المسئولين فى جمهورية البوسنة «أنا متفائل ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل، وسيبقى فريق حفظ السلام التابع للأمم المتحدة ترتيب وقف إطلاق النار وإزالة الدبابت الصربية ووحدات المدفعية من المطار. والسماح بهبوط طائرات الاغثة الى مطار سراييفو فى سلام.

ومن المقرر أن يجتمع «مكينزى» خلال ساعات مع قلادة الجيش الصربى فى الوقت الذى يبدأ فيه فريق النقل والامدادات فى دراسة وضع المطار لتقييم ما اذا كان صالحا لاستقبال طائرات مدنية ضخمة رغم الاضرار التى لحقت به أثناء الحرب. يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه قائد

وفا واشنتون أنه مسئول كبير بالخارجية الامريكية إعادة النظر فى العلاقات الدبلوماسية بين واشنتون وبلجراد. أعلن رالف جونسون مساعد نائب وزير الخارجية المكلف بالشئون الأوروبية والكندية أن الإدارة الامريكية تبحث على المستوى الدبلوماسى فى خياراتها حيال معاملة يوغوسلافيا واشنتون ومسألة التمثيل الامريكى فى بلجراد. نفى «جونسون» أن تشكل الصرب والجبل الأسود الاستمرار الوحيد لدولة يوغوسلافيا السابقة. وردا على سؤال حول قلق البعض فى ما يتعلق بانعدام الحزم الامريكى حيال الأزمة أعرب «جونسون» فى تصريحه الولايات



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الصربية تقصف «بيهاك» الإسلامية بالمدفعية الثقيلة سقوط عشرات المصابين من بينهم النساء والأطفال والشيوخ

سراييفو - وكالات الأنباء : تحدثت القوات الصربية أمس العالم وقصفت مدينة بيهاك الإسلامية في جمهورية البوسنة والهوسك . ودوت المظاهرات النارية المفجرة في سماء العاصمة سراييفو مع الساعات الأولى من فجر أمس . وأسفر ذلك عن تدمير جزء كبير من المدن الإسلامية . وسقوط عشرات المصلين من بينهم النساء والأطفال والشيوخ . كما انتقلت حمى الانتقام من المسلمين إلى باقي الجمهورية الإسلامية . فوقع معارك عنيفة في بركو شعل شرق البوسنة . وقطعت الاتصالات بين العاصمة والعالم الخارجي . نتيجة القصف المستمر من جانب الصربيين وبشكل وحشي وعشوائي . وفي مدينة موستر تتواصل الاشتباكات الدامية بين القوات الصربية من جهة والمدافعين

المسلمين والقوات الكرواتية من جهة أخرى . ووصل الجنرال لوييس ملكنتري رئيس القوات الدولية لحفظ السلام مهنت في سراييفو بأنها صعبة جدا . وفي واشنطن أكد المصنر الأمريكي أن استمرار القتال الدائر في جمهورية البوسنة والهوسك كشف كذب ادعاءات الحكومة اليوغوسلافية التي يسيطر الصرب عليها بعدم اشتراكها في القتال . وأوضحت المصادر أن قيام الطائرات اليوغوسلافية بقصف سراييفو دليل على عدم التزام الحكومة بالوعود التي قطعتها على نفسها بعدم التدخل في جمهورية البوسنة والهوسك .



تصاعد الضغوطات لأزاحة الرئيس الصربي يوغسلافيا بين نار العقوبات والمعارضة

بلغراد، ميركو اكسنتيفيتش:

ولكي لا تتكرر بوخارست تشكلت «الحركة الديمقراطية الصربية» وأعضاؤها من غير الحزبيين عموماً. وأيضاً من خارج الأحزاب البرلمانية. وتضم هذه الحركة مثقفي صربيا، واتحاد الفنانين وجامعة بلغراد، والكنيسة الصربية، وفئات أخرى. وباتت هذه الحركة نشيطة للغاية وأخذت تصدر كل يوم تقريباً، بياناً يطالب بإجراء تغييرات في صربيا وباستقالة الرئيس وكل أعوانه. وقد أحدث تشكيل هذه الحركة انقسامات في المسرح السياسي الصربي نظير الوضع السياسي المتأزم، من جهة ولأن القناعة تسود بأن هذه الانقسامات ستؤول في النهاية إلى حرب أهلية. لذا تزداد المطالبة بتجنب مثل هذه الحرب وبحل الخلافات عن طريق الحوار. هذه هي التحديات التي تواجهها صربيا أو قل يوغسلافيا الجديدة، ضغوط خارجية وداخلية في آن، وبالتالي لا بد من الاعتراف بأن الحصار والعقوبات لهما أثرهما في الحياة اليومية، الأمر الذي وضع المسؤولين بين نارين الأولى خارجية تتمثل بسعي المسؤولين لإلغاء العقوبات والثانية داخلية تتمثل بالتصدي لضغوط المعارضة.

تزداد من يوم لآخر المطالبات بإجراء تغييرات شاملة ویرحيل النظام الحاكم في يوغسلافيا قلباً وقالباً. وعلى الرغم من شمولية هذه المطالبات يمكن تلخيصها في رغبة المعارضة بتبديل النظام وباستقالة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش. فقد نظمت المعارضة في مارس (آذار) الماضي، مظاهرات كبيرة توجّهت نحو برلمان صربيا وقصر الرئاسة ومبنى الإذاعة والتلفزيون، رافعة شعار إيقاف الحرب التي تزداد اشتعالاً، بينما التوتّر يتعاظم والانقسام يتضاعف، والأمم المتحدة فرضت عقوباتها. المعارضة في صربيا تطالب بتبديل الفئة الحاكمة، وهذا ما يتطابق مع الطلب الأميركي الداعي إلى أحداث تبدل في الحياة السياسية بصربيا. لقد تخلت المعارضة عن تنظيم «مظاهرات عنف» وإن كانت تهدد بها كورقة أخيرة للاطاحة بالنظام. وهي في الوقت نفسه «تنصح» النظام الحاكم في بلغراد، أن يتخلى بهدوء، حتى لا تتكرر «بوخارست ثانية».



المصدر : المجاليس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٢

كلمة المجالس

حرب الإبادة في

البوسنة والهرسك

المجزرة الدموية التي تمعن في تنفيذها القوات اليوغسلافية الاتحادية والميليشيات الصربية، في اتحاد جمهورية البوسنة والهرسك، وبالتحديد في عاصمتها سراييفو ومدنها الرئيسية، تتجاوز بحجمها وابعادها ما تشيعه بلغراد حول الخلاف على مساحة من اراضي البوسنة لضمها الى ما تبقى من يوغسلافيا بعد استقلال كرواتيا ومقدونيا. وتركز على اباداة المسلمين من مواطني البوسنة والهرسك الذين يشكلون نصف سكانها.

فالقيادة اليوغسلافية التي تمعن في عدوانها اليومي على المواطنين المسلمين ومناطقهم السكنية غير آبهة بالتهديدات والتحذيرات التي وجهت اليها من عواصم عربية واسلامية ودولية، بل حتى بقرار مجلس الامن الاخير الذي فرض على بلغراد حصارا اقتصاديا. حيث لم تزل تمعن في خروجها على الشرعية الدولية، وتمضي في تنفيذ سياسة الابادة بحق مسلمي البوسنة والهرسك وتهجيرهم من وطنهم تمهيدا لتحقيق تغيير سكاني في المنطقة تؤدي الى اختلال المعادلة لصالح الصربيين من جهة والكروات من جهة ثانية تؤدي الى فرض امر واقع جديد يعيد رسم خارطة يوغسلافيا مجددا بما يتلاءم مع طموحات القيادة اليوغسلافية الحالية التي تسعى بكل قوة الى الملمة بعضا من اشلائها بعدما تبعثرت على الجمهوريات المستقلة حديثا.

والسلوك اليوغسلافي المتشدد باتجاه البوسنة والهرسك، يشكل حلقة من سلسلة مترابطة من حلقات التهجير والابادة التي يتعرض لها المسلمون في عدد من المناطق، وذلك للحؤول دون تنامي القوة الاسلامية التي اخذت تطرح رؤاها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المغايرة لسلسلة الطروحات المعروضة على الساحة الدولية في الوقت الراهن، خصوصا في مجموعة دول اوربا الشرقية، والجمهوريات الاسلامية الاسيوية التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق، مما دفع العديد من القوى الدولية الى دعم الاطراف المعادية للحالة الاسلامية بكل ما تحتاجه من اسلحة واموال اضافة الى الدعم السياسي.

وهكذا امام زيادة المخاطر التي تحيق بمسلمي البوسنة والهرسك فان التحركات التي تقوم بها مصر ودول مجلس التعاون الخليجي على اكثر من صعيد ومستوى، وفي المحافل الاقليمية والدولية، تشكل المحور الاساسي الذي يجب ان تلتقي عليه مواقف سائر الدول العربية والاسلامية، عبر الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، بحيث تشارك دول الامتين في الضغط على مختلف دول العالم لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالمقاطعة الاقتصادية ليوغسلافيا او استكمالها بقرارات اكثر حزما وتشددا مالم توقف حربها العدوانية على البوسنة والهرسك، حتى الوصول الى الاحتكام للمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة الذي يقضي باستخدام القوة، اذا لم تردع بلغراد، وتلتزم بالشرعية الدولية.



المصدر : المجاليس

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضافة الى ذلك، يجب ممارسة الضغط على الامانة العامة للامم المتحدة بشخص امينها الدكتور بطرس غالي، لاعادة النظر بقرار سحب القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، من البوسنة والهرسك، والعمل باقصى سرعة لاعادة نشرها، لتتولى الفصل بين القوات، والمرايضة على حدود يوغسلافيا مع البوسنة والهرسك.

واذا كانت القيادة اليوغسلافية قد حاولت تحت ضغط المظاهرات الشعبية التي وصلت الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بصدام حسين، ولتضليل مجلس الامن الدولي والمجموعة الاوروبية، بالتظاهر بتقديم بعض التنازلات، وابداء الليونة، مثل سحب وحدات من الجيش الاتحادي من ثكناته الموجودة في البوسنة والهرسك الا ان مثل هذا الاجراء لوحده لا يكفي، لان المطلوب سحب الحشود المنتشرة على حدود البوسنة، ووقف اطلاق النار والاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك كجمهورية مستقلة ضمن حدودها القائمة حاليا. وحتى يتحقق ذلك فإن المجزرة مستمرة، وحرب الابادة ضد مسلمي البوسنة والهرسك ستتواصل اذا لم تمارس الشرعية الدولية مسؤوليتها الكاملة مع ما يعني ذلك من زعزعة للسلام العالمي، وخروج عن الشرعية الدولية. واختراق فاضح للنظام العالمي الجديد تحت سمع وابصار القوى الداعية لسيادة هذا النظام.

[المجاليس]



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

البوسنة ترفض عرض الصرب بوقف القتال وتؤكد أنه خدعة اتساع نطاق المعارك في سراييفو وقصف مجمع للمواد السامة

بلجراد - وكالات الأنباء - أعلن زعماء القوات المسلحة والكرواتية المدافعة عن سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ، رفضهم لما أعلنه زعيم القوات الصربية المهاجمة ، من استعداده للالتزام بهدنة من جانب واحد اعتبارا من غد الاثنين ، ووصفوا هذا العرض بأنه مجرد خدعة لكسب الوقت .
وقد تصاعدت أمس حدة القصف الصربي لسراييفو بعد رفض هذا العرض ، واتسع نطاق المعارك ليشمل جميع أنحاء المدينة ومناطق مجاورة مما أدى الى مصرع ١٢ شخصا على الأقل ، واصابة مجمع كيميائى كبير فى مدينة توزلا شمال شرق سراييفو بصاروخ . وذكرت وكالة انباء البوسنة ان المجمع به مخازن كبيرة لمواد كيميائية سامة ، إلا انها لم تشر الى حدوث تسرب كيميائى بسبب القصف .

وفي تصعيد جديد لحملة الضغوط التى يتعرض لها سلوبودان ميلوشيفيتش رئيس جمهورية الصرب لتقديم استقالته اعطت احزاب المعارضة مهلة ليلوسيفيتش تنتهى فى الحادى والعشرين من الشهر الحالى لاعلان استقالته .
ومن ناحية اخرى ، ذكرت المصادر المطلعة ان المواطنين فى سراييفو يواجهون خطر المجاعة القاتلة - وان الجهود الدولية لم تنجح حتى الآن فى رفع الحصار الذى تفرضه قوات الصرب على المطار هناك مما يحول دون وصول المعونات الانسانية الى المدينة .

وصرح وزير خارجية البوسنة بأن ادعاء الصرب الالتزام بوقف القتال من جانب واحد ، مرفوض لأنه مجرد اجراء لكسب الوقت فى حين يواجه سكان المدينة المحاصرة منذ شهرين وعددهم نحو ٢٠٠ ألف شخص الموت جوعا بسبب الحصار الصربي .
ودعا الوزير البوسنى حارث ميلابيتش ، الولايات المتحدة الى التدخل عسكريا لانقاذ بلاده من المجزرة التى تقوم بها القوات الصربية ضد المواطنين العزل هناك ، وحذر من أن انتظار المجتمع الدولى لمفعول العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوجوسلافيا ، يعنى سقوط عشرات الالاف من القتلى وتدمير جمهورية البوسنة .
جاء ذلك فى الوقت الذى أكد فيه وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر فى لندن عقب لقائه بنظيره الروسى ان واشنطن تستبعد تماما التدخل العسكرى من جانب واحد فى البوسنة ، وقال إن بلاده ستقوم فقط بمساعدة قوات حفظ السلام الدولية .
وفي نيويورك ، أعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه من محنة المدنيين المحاصرين فى البوسنة وقال إنه مستاء للغاية من استمرار القتال واعاقة قافلة الأمم المتحدة التى تحاول إعادة فتح مطار سراييفو .



المصدر : الأخبـار

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملحوظة

في المسألة « الهرسكية »

مثل كل المسلمين في العالم .. أنا
حزين على مسألة « البوسنة »
والهرسك ، بسبب الاعتداءات
الوحدانية التي تمارسها جمهورية
« الصرب » على شعبها !
والاسلام في هذه الجمهورية
يرجع تاريخه الى الدولة العثمانية ،
حيث خضعت لها بعد ان فتحها
الأتراك !
وهذه المشكلة باذن الله .. سوف
تعالجها الامم المتحدة ومجلس
الامن ودول العالم بما فيها مصر !
المشكلة هنا .. في كاتب
السطور !! صحيح انا لست من
البوسنة ولا الهرسك ، ولا يعيش
فيها احد من اقاربي ، ولا زيتها في
حياتي !! ولكنني اصبت بالحيرة ..
وتسبل الى اليأس في التعرف على
الطريقة السليمة لنطق « البوسنة
والهرسك » !!
سامح الله بعض مذيبي
ومذيعات التلفزيون والاذاعة
الذين يقرؤون نشرة الاخبار ، فهم
السبب ، لانهم ينطقون كلمة

« البوسنة » بطريقة مختلة فمرة
من غير « الواو » ، واخرى ياكلون
« النون » !! اما عن « الهرسك » ..
فحدث ولا حرج ، فهي مشكلة
المشاكل ، وتصيبني بالارق ، لا انام
الليل ، سهران خزين ! الفكر ! احاول
تدبير امرى ، دون جدوى !
اه من « الهرسك » .. وسنينها
فتارة ينطقونها بفتح الهاء وتارة
اخرى بضمها ، ومرة « بالسكون »
واخرى « بالكسرة » !! عليك
عزيزى القارئ ان تنطقها
بالتشكيل الذى اراده حضرات
الافاضل من المذيعين والمذيعات !
ومن المؤكد انك سوف تقع مثلى في
نفس حيرتى ، التى جعلتنى الفكر ،
في السفر الى البوسنة والهرسك ،
لمقابلة « عزت بيجوفيتش » رئيس
الجمهورية ، لاسأله عن النطق
السليم للهرسك ! او اقترح عليه ،
بان يغير اسم الدولة .. ويكتفى
« بالبوسنة » .. وبلاش الهرسك !
طالما ان جماعة الاذاعة والتلفزيون
في بلدى مصرؤن ان ينطقوها باسم
« الدلع » !!

عصام بصيلة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

البوسنة والهرسك.. الجذور واسباب الصراع

جمهورية البوسنة والهرسك إحدى الجمهوريات الست التي كانت تكون جمهورية يوغسلافيا الشعبية الفيدرالية . وكان يطلق على البوسنة والهرسك اسم جمهورية شعب البوسنة والهرسك ، وهي من أقاليم ولايات يوغسلافيا وأكثرها تفرقا إلا أن التعايش السلمي الرائج بين سكانها الصرب المسلمين والصرب الأرثوذكس والكروات والكاثوليك جعلها نموذجا نادرا كما أنها خلقت نفسها في سجل التاريخ عندما أطلق أحد أبنائها وهو جافريلو برنسيب الرصاص في ٢٨ يونيو ١٩١٤ على الأرشيدوق فرانز فرديناند ولي عهد النمسا أثناء زيارته لعاصمتها سراييفو فأرداه قتيلا وكان ذلك الشرارة التي أشعلت الحرب العالمية الأولى .

أشقائهم الصرب المسلمين ، وأعلنت جمهورية الجبل الأسود الحرب على الدولة العثمانية . وتخلت الدول الأوروبية وعقدت مؤتمر برلين عام ١٨٧٨ الذي أوصى بضم البوسنة والهرسك وبينما تصدى الصرب مسلمون وأرثوذكس للقوات النمساوية رحب الكروات الكاثوليك بها لانهم كاثوليك مثلهم ، وظلت المقاومة مستمرة حتى قضت عليها الجيوش النمساوية عام ١٩٠٨ وأعلنت ضم البوسنة والهرسك إلى النمسا وتأسست الحركات الصربية ضد النمسا وعندما تكون الاتحاد اليوغسلافي عام ١٩١٨ باتحاد ممالك الصرب والسلوفان والكروات . فكتت البوسنة والهرسك استقلالها . ثم تحول هذا الاتحاد إلى مملكة عام ١٩٢٩ أطلقت على نفسها اسم يوغسلافيا أي السلاف الجنوبيين . وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى تعاون الصرب مع الحلفاء (إنجلترا وفرنسا) وتم إبعاد وطرد القوات النمساوية من البوسنة والهرسك وكذلك من الصرب والجبل الأسود ومن كافة المناطق السلافية من هذه الامبراطورية

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في سبتمبر عام ١٩٣٩ ، أعلنت المملكة اليوغسلافية الحياد في أول الامر ، غير أن انتصارات الألمان في البلقان شجعت الأمير باولو على إعلان تحالفه مع دول المحور . وتم التوقيع على حلف « الأخاء الأبدى » في بلجراد عام ١٩٤٠ غير أن الحلفاء دبروا انقلابا ضد هذه الحكومة المتعاونة مع الألمان ، ورد هتلر باجتياح يوغسلافيا في السادس من أبريل عام ١٩٤١ ، واستسلم الجيش اليوغسلافي وسط اتهامات متبادلة بين الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك بأن هؤلاء الآخرين تعاونوا مع الألمان وسهلوا لهم سحق الجيش اليوغسلافي وفر الملك بطرس وحكومته ورئيس وزرائه إلى لندن حيث أقام حكومة المنفى بينما حارب الألمان جمهورية كرواتيا الكاثوليكية وضموا إليها جمهوريتي البوسنة والهرسك ، وهما

بقلم الدكتور سيد الناصري

وجنوبها منذ أيام الامبراطورية الرومانية الشرقية في القرن الثامن الميلادي ، وقد بذلت هذه الامبراطورية مجهودا كبيرا في نشر الحضارة والمدنية بينهم . كما نشرت بينهم المسيحية الأرثوذكسية . وفي القرن الثامن الميلادي مع المد الاسلامي في اسيا الصغرى ظهرت في البوسنة والهرسك حركة سلفية مسيحية معارضة للكنيسة الارثوذكسية ومثارة بتعاليم الاسلام قادها الاسقف بوغوميل ، الذي جاء أصلا من بلغاريا ، وقد قابلت سلطات الكنيسة الارثوذكسية هذه الحركة بعنف لم يسبق له مثيل ، وأقيمت « السلخانات البشرية » لاتباع هذا المذهب وظلت الكنيسة الشرقية تطارد « البوغوميل » حتى وصلت طلائع الجيش العثماني إلى المنطقة عام ١٤٥٣ واستقبل البوغوميل هذا الجيش الاسلامي بالترحاب لتحريرهم من الاضطهاد الروسي الارثوذكسي واعتبر الاثراك محررين لامستعمرين ، ومرعان مألوك سكان البوسنة والهرسك مدى القرابة بين عقيدتهم والاسلام فأقبلوا عليه وبقي قليل منهم على دينه ، وقد اعتمد العثمانيون على المسلمين الصرب في الحكم والادارة فكان منهم حلقة اقطاعية ثرية حكمت الريف وطوال قرون الدلع العثماني من القرن الرابع عشر حتى القرن السابع عشر ظلت الامبراطورية العثمانية مرهوبة الجانب ، ثم بدأ الضعف يحيق بها وأخذت الروسية والدول الغربية تنتظر إليها على أنها رجل أوروبا المريض وراحت روسيا تعرض للسلاف الجنوبيين على الثورة ضد الدولة العثمانية ، وتعاونت مع النمسا لوقف الزحف الاسلامي العثماني في شرق أوروبا ، ثم راحت تتكلم حتى امتكت حدود امبراطورية النمسا والمجر إلى البوسنة والهرسك . وتوالت ثورات الفلاحين في البوسنة والهرسك ضد لسان الادارة العثمانية وتصرفات الانتكشافية كان أشدها ثورة عام ١٨٧٥ التي أدت إلى أزمة سياسية دولية ، فلما حاولت الادارة العثمانية قمع هذه الثورة ووقف الصرب الأرثوذكس مع

مساحة جمهورية البوسنة والهرسك واحد وخمسون ألفا ومانتان وثمانون كيلو مترا مربعا ، ويعرفها الجغرافيون السياسيون بأنها قلب يوغسلافيا لموقعها الحيوي فهي تقع في الجزء الغربي الأوسط في شكل مثلث قائم الزاوية ، وتراه في الجنوب الغربي ، ويحدها من الشرق جمهورية الجبل الأسود ، ومن الغرب جمهورية الصرب ، وجمهورية كرواتيا ولها ساحل ضيق على بحر الادرياتيكي ، واكبر مدنها سراييفو وهي عاصمة البوسنة واكبر مدن الهرسك هي موستار . وينتمي أغلب سكان البوسنة والهرسك إلى العنصر السلافي الجنوبي (البوج) والتي منها تأتي كلمة (يوغسلافيا) بينما ينتمي الروس وجيرانهم إلى العنصر السلافي الشمالي . واللغة التي يتكلمها أهل البوسنة والهرسك (بكسر السين) هي مزيج من الصربية والكرواتية ويكتبونها بالحروف الكوريلية (حروف الابجدية الروسية) أو بالحروف اللاتينية . ويبلغ نسبة المسلمين الصرب فيها ٤٢٪ ونسبة الصرب الأرثوذكس ٣٥٪ بينما يبلغ نسبة الكروات الكاثوليك ٢٣٪ .

ويرجع أصل سكان البوسنة والهرسك إلى العنصر السلافي الذي غزا شرق أوروبا



المصدر : المواكيل يومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

باتي من التعاون الاسلامي الكرواتى الكاثوليكى ، بينما اتكملت جمهورية الصرب الى الحجم الذى كانت عليه قبل توسعاتها عام ١٩١٢ ووضعت تحت الاشراف العسكرى المباشر للجيش الالماني .

وفي أغسطس عام ١٩٤١ اقام الالمان حكومة صربية عميلة لهم تحت رئاسة الجنرال ميلات باوتش . وبتشجيع من الحلفاء تكونت حركة المقاومة السرية للوجود النازى بزعامة العقيد الصربى درازا ميخائيلوفتش الذى عينته حكومة المنفى وزيرا للدفاع ، ورد الالمان بعنف على حركة المقاومة حتى شلوها تماما . وعندما هاجم الالمان الاتحاد السوفيتى فى يونيو عام ١٩٤١ تشكلت حركة مقاومة شيوعية بزعامة كرواتى اسمه جوزيب بروز واسمه الحركى تيتو أطلق عليها اسم « البارتيسان » وكان شعارها « الموت للفاشية وللشعب الحرة » .

وفي نوفمبر عام ١٩٤٣ تأسست حكومة برناسته ، وقرر الحلفاء الغربيون فى مؤتمر طهران فى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٤٤ تقديم العون الى تيتو ، وبمعاونة مقاتلى تيتو دخلت القوات السوفيتية الى بلغراد فى ٢٠ أكتوبر عام ١٩٤٤ وأعلن قيام جمهورية يوغوسلافيا الشعبية الاشتراكية بزعامة الحزب الشيوعى . وتقديرا لدور المسلمين فى مقاومة الالمان أعلن تيتو اتحاد البوسنة مع الهرسك فى ولاية واحدة بعد أن فصل الالمان بينهما .

واليوم بعد سقوط الاتحاد السوفياتى تندلع القومية الصربية الارثوذكسية فى جنون محموم لتحقيق حلم دفين وهو احياء امبراطورية الروم الارثوذكس وضم بلغاريا ورومانيا وروسيا واليونان . وعلان الحرب على تركيا والانتزاع لاسطنبول (القسطنطينية منها) واعادة بناء كنيسة آيا صوفيا ، وهذا لايتأتى إلا بتحويل المسلمين فى البوسنة والهرسك الى أقلية عن طريق القامة المذابح الجماعية والطرد الجماعى على غرار مافطته العصابات الصهيونية فى فلسطين ، وذلك فإن دول أوروبا تترك هذه الاحلام التى قد تلدى الى اندلاع شرارة الحرب العالمية الثالثة كما أتت الى اندلاع شرارة الحرب العالمية الاولى



المصدر: الحسنى

التاريخ: ١٤ / ٦ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيام في سـللخانة المسلمين (٦)

بالأدلة.. المخيخة صراع أديان وليس قوميات جزار الصرب: المسلمون لن يحكموا شراً واحداً في أوروبا اصداقنا لن يخذلونا.. والنظام العالمي لا يسمح بجمهورية اسلامية

الاسلامى او بين الراسمالية والدين الاسلامى .. او بين الشيوعية والدين الاسلامى .. ولقد لمست بنفسى فى عدة زيارات لاوربا أن الفرنسيين والانجليز والطلانية والبلغار والامان يسقطون (عمدا) جنسية التركى .. ولا يتذكرون منه سوى أنه مسلم .. وفى اعتقادى ان هذه الرؤية الخاطئة للاسلام متعمدة ، لتحديدته فى بؤر أو نقاط معينة .

مرة أخرى أعود للرد على مجموعة من الكتاب اليساريين أو القوميين الذين مازالوا مصريين على أن ما يحدث فى يوغسلافيا صراع قوميات .. لا اديان .. فالمجتمع الاوروبى والولايات المتحدة ينظران الى الاسلام نظرة خاطئة فيخططون بينه وبين المذاهب السياسية .. الايدولوجية .. كما اتهم يقارنون (بالخطأ) بين مجتمعاتهم والمجتمع



رسالة يوغسلافيا مهدد على ابراهيم

وبين تصريحات جزار الصرب .. واذا قارنا بين هذا وما يقوله وزير خارجية البوسنة هاريس سالينزيتس مثلا لعرقنا من الفلسفة الباغية ومن المستضعفون فقد اعلن «ان الامة الحالية ليست حريا بين اشعوب فلا يوجد شعب يقبل بآبادة وتجويع شعب آخر .. لكن الواقع السياسي يؤكد ان الحكومات لا تعكس رغبات شعوبها التلوث

ومع ذلك لم يفعل المجتمع الدولي شيئا للبوسنة رغم قرار العقوبات ، والتهديد باستخدام الفصل السابع .. حتى للقرار الذي اتخذ بطرس غالي بتكليف قائد قوة الحماية الخاصة بيوغسلافيا ، بوضع خطة تنفيذية لتأمين مطار سراييفو ، وتأمين منطقة لحماية سكان البوسنة والهرسك وضمان وصول الامدادات لهم ، لم تنفذ حتى الان ويبدو ان الامين العام للأمم المتحدة لا يستطيع ان يضع قراراته موضع التنفيذ الا في العراق وليبيا .

ولاشك اننا نتذكر ان الميليشيات الصربية وضعت ٤٠٠ مسلم معظمهن نساء واطفال في معسكر اعتقال بعد احتلالها وتمير احيائها ..

«حصار داخل حصار» .. هذا هو حال البوسنة الان ، التي يعجز اللسان عن التعبير عنها .. بعد ان تركها نصف مليون لاجئ حسب احصائيات الامم المتحدة .. والواقع ان البوسنة لا

وفرضوا الحصار الغذائي على المدينة المسلمة سراييفو .. وبدأ الصربون يلعبون مع المسلمين لعبة قذرة تتلخص في خطف اطفالهم مقابل فدية هي اعلان موافقتهم على تقسيم البوسنة لصالح الصرب ، ورفضهم للاستقلال .. واحتجزوا ١٢٦ طفلا في اول دفعة ولم يطلقوا سراحهم الا بعد تعهد اهلهم كتابة برفض الاستقلال والموافقة على التقسيم واعلان جمهورية البوسنة الصربية .

وقد استغزني تصريح لسلوبودان ميلوسوفيتش بانه تليفزيون بلجراد يوم الخميس ٢٨ مايو قال فيه «نحن لا نهتم بأي عقوبات ضدنا ، من كانوا اصدقاءنا سيظلوا كذلك .. لن تؤثر

عقوبات مجلس الامن علينا .. لدينا حدود مع ٧ دول اوروبية كلهم اصدقاءنا .. النظام العالمي الجديد لن يسمح بجمهورية اسلامية .. والا كان سمح بها في الجزائر او ايران او افغانستان .. ما يحدث للمسلمين في البوسنة هم المسؤولون عنه .. عليهم ان يدركوا ان العالم لم يتخلص من الشيوعية ، ليسمح بظهور الاسلام عليهم ان يدركوا ان المجتمع الدولي لن يسمح بالقضاء على يوغسلافيا .. الحرية من اجل نزاعات عرقية يحدث مثلها في العالم كله .. اكد ان صربيا لن تتخلى عن مواطنيها بالبوسنة مهما كلفها ذلك .. اما المسلمون فلا شأن لنا بهم ولنا مسئولين عن تحرشهم بالميليشيات الصربية .. واقتن انه ليس هناك تلخيص للمأساة اروع من هذا .

تابعت التصريحات في القناة الانجليزية لتليفزيون يوغسلافيا .. قلت ربما هناك خطأ في الترجمة .. لكن مرافقي اكد لي ان التصريحات سليمة .. وما استغزني أكثر تصريحات بطرس غالي التي تزامنت مع تصريحات الجزار والتي اعلن فيها «ان السوضع المضطرب والقتال الدائم بالبوسنة يجعل من الصعب تحديد مهام واضحة لقوة الامم المتحدة .. كما ان جميع الاطراف تتحمل اللوم بدرجة أو بأخرى في الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار» .

وهكذا اتضح ان هناك تمسيقا لا يخفى على فطنة القارئ ، بين شرعية الامم المتحدة التي تمثل المجتمع الدولي

واذا تتبعنا ما حدث للمسلمين في البوسنة خلال العامين الاخيرين لتأكد لنا ما يراد بالاسلام .

٢٢ عاما بالسجن

فبعد أن بزغ فجر وارسل نوره مبدا خفافيش الظلام الشيوعية ، أقدم عزت بجوفيتش الكاتب والصحفي السياسي والذي أفضى سنوات عمره وزهرة شبابه في السجن (٢٢ عاما) على تشكيل أول حزب رسمي اسلامي في يوغسلافيا ، بل في أوروبا كلها ، واسماه حزب العمل الديمقراطي ، وقد تتسائل لماذا لم يقرن الاسلام باسم الحزب .. وأقول ان القانون الشيوعي الذي كان سائدا وقتئذ يحرم انشاء احزاب تنسب لنفسها صلة الدين الاسلامي .. وخاض بحزبه الوليد أول انتخابات حرة تجرى في التاريخ اليوغسلافي الحديث .. وفاز .. وأصبح رئيسا للجمهورية .. ووقعت الواقعة .. وقال سلوبودان ميلوسوفيتش جزار الصرب النظام العالمي الجديد سادة وعبيد في كل مكان .. ومن حقنا أن نأخذ من النظام العالمي ما يتناسب مع ظروفنا .. بمعنى أنه كان يقصد تقسيم اليوغسلاف السلي أولاد ناس .. واولاد (....) .

خطف الاطفال

وفور هذا الاعلان ، اعلنت الاقلية الصربية الموجودة بالمدينة انه من المستحيل ان يحكمهم مسلمون .. وتدخلت كرواتيا للمساعدة ضد ٢,٥ مليون مسلم من مجموع سكان البوسنة (٥ ملايين) أعلنت الاقلية الصربية ان المسلمين لن يحكموا شيئا واحدا في أوروبا .. وان هناك اتفاقا اوروبيا عاما على ذلك .. ومارع جزار الصرب لينصر رعاياه في البوسنة فأعلن قيام جمهورية البوسنة الصربية .. وبدأ حوادث كثيرة لا رغام المسلمين على التخلي عن استقلالهم .. فذبح الصربون مسلما في الشارع وأقدم آخرون على اطلاق النار على مسجد في مدينة مومبار ..



المصدر : المواقف

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأ الموقف الأمريكي في الازمه بتغير
للافضل في الآونة الأخيرة ، فقد أعلن
ادوارد بركنز السفير الأمريكي بالامم
المتحدة «ان حكومة صربيا والجبل
الاسود (واشنطن لا تعترف أنهما
ورثتا يوغسلافيا) اذا رغبنا في البقاء
بالامم المتحدة والمشاركة في اعمالها
عليهما أن تتكلمتا بطلب العضوية وأن
يلتزمنا بشروط العضوية .. وعليهما أن
يثبتا لكافة الدول الاعضاء بالمنظمة أن
ما يسمى بجمهورية يوغسلافيا
الفيدرالية دولة محبة للسلام» .
وفي النهاية استطيع القول ان مجزرة
المسلمين في البوسنة والهرسك
كشفت حالة السلبية واللامبالاة التي
اصابت الشعوب العربية والاسلامية ..
وابلغ دليل على ذلك هو وجود بعض
كتابنا يدافعون عما يحدث ويقولون
انها مشكلة طوائف وقوميات فقط .. لا
يخل للدين فيها .. وبعد ذلك لا يجب أن
نستغفر الشهامة والاصالة والمسلمون
ينبحون كالنعاج ، طالما ان فينا امثال
هؤلاء .

تحتاج قوات لحفظ السلام ، بل قوات
تصنع السلام .. وعلى حد قول نائب
رئيس الجمهورية «اننا في حاجة
لشخص ما يهبط علينا بالمظلة ليطلبك
الحصار عنا .. لقد أصبحنا رهائن بلا
طعام» .

ولعل أكثر الامور اضحاكا رغم قسوة
المأساة ان الجيش الذي يقدم على هذه
المنذبة الشرسية أسمه «الجيش
الوطني اليوغسلافي» .. وهو اسمه
الرسمي .. واذا كانت الوطنية هكذا
فسيحق لها .

ولعل من الافضل أن نقرأ تصريحات
جيرمي بيرد (٣١ عاما) .. احد جنود
قوات حفظ السلام بالبوسنة حيث يقول
انه خلال شهر عاش في خوف لم يعرفه
طوال حياته

يقول بيرد : أن شوارع وحواري وقرى
ومدن المسلمين قرشت بجثث الرجال
والنساء والاطفال الذين اعدموا
لرفضهم الخضوع للهيمنة الصربية ..
ويؤكد ان هناك مقابر جماعية حطرت
ليقذف فيها بجثث المسلمين .. كما أنه
شاهد احد قادة الجيش الصربي وهو
يسحق رأس اثنين من المسلمين
بالرصاصة .

سفير فرنسا في بلجراد يؤكد ان مقاتلي
الميليشيات الصربية يجبرون الاطفال
الكروات على السير وسط الانغام كي
تتفجر فيهم .. لذا فان تغيير القيادات
الصربية قبل شهر لم يلق سرورا لدى
المسلمين لانهم توقعوا أن تجيء
قيادات اخرى اكثر تعصبا لقوتهم
الصربية .. وقد حدث ما توقعوا .



المصدر : نصف الدنيا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ هـ ١٩٩٦ م

البوسنة والهرسك تصرخ :

وا إسلاماه !

وقبل ان نقص رواية او بالاحرى
مأساة البوسنة والهرسك سنعود قليلاً
الى الوراء للوقوف على تاريخها وبداية
ظهورها الى الوجود ، وبالتحديد في عام ١٤٦٢
عندما كانت الامبراطورية العثمانية في اوجها
وجيوشها تغزو أوروبا ، ففي هذا العام تمكن
الأتراك العثمانيون من الاستيلاء على اقليمي
البوسنة والهرسك .



ومنذ هذه اللحظة بدأ الدين الاسلامي ينتشر في
الاقليمين بعد ان اعتنقه معظم سكانها الذين
اتسموا بالتسامح الشديد مع اصحاب الاديان
الاخرى لدرجة ان بعض المؤرخين وصفهما بأنهما
« مدينة أفلاطون الفاضلة » .

وشهد الاقليم خلال القرن الـ ١٩ العديد من

الثورات كان اولها في عام ١٨٢١ اغتلبها ثورات في
اعوام ١٨٢٨ و ١٨٣١ و ١٨٣٩ قادها كبار
الاقطاعيين اصحاب الاراضي الذين يتمتعون
بامتيازات عديدة ولا يرغبون في فرض أية قيود
على سلطاتهم المحلية من قبل الأتراك .

اما لخطر هذه الثورات فكانت في عام ١٨٥٥
عندما اضطر الجيش التركي الى التدخل لإعادة
الاستقرار في المنطقة ، وعند هذا الحد لم تنته
سلسلة الانتفاضات والثورات حيث شهدت اعوام
١٨٥٨ و ١٨٦١ و ١٨٦٢ العديد منها لكنها هذه
المرّة كانت مختلفة قليلاً لأنها استهدفت تأمين
إنجاز الاصلاحات التي وعدت بها الامبراطورية
العثمانية تحت ضغط إقليمي البوسنة والهرسك
بالطبع .

منذ حوالي ٤٨ عاماً

قام شاب صربي متهور

باغتيال الارشيدوق فرانز

ولي عهد النمسا

في مدينة سراييفو

عاصمة البوسنة والهرسك

وأشعل الحرب العالمية

الاولى ويبدو ان

التاريخ يعيد نفسه

فمرة ثانية يشعل

الصرب حرباً اخرى

في هذه الجمهورية

البائسة لكنها هذه

المرّة صد سنسها

الابرياء

يقص الحكاية :

محمد ابراهيم الدسوقي



المصدر : نصف السنة

التاريخ : ١٤ ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي عام ١٨٧٥ نشبت أزمة حادة في أوروبا بسبب إحدى الثورات التي شهدتها إقليم الهرسك عندما تظاهر الفلاحون به ولم تتمكن اسطنبول من سحق ثورتهم وحاولت بعض القوى العظمى التوسط لإنهاء الأزمة لكن خلال المفاوضات التي أجريت أعلن الصرب والجبل الأسود الحرب على الامبراطورية العثمانية .

عقب الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ١٨٧٨) سمح مؤتمر برلين لقوات النمسا والمجر باحتلالهما شرط ان يظلا تحت السيادة العثمانية ، وفي ٦ أكتوبر ١٩٠٨ وعلى اثر الانقلاب الذي قام به زعماء حزب (تركيا الفتاة) على السلطان عبد الحميد انتهزت النمسا والمجر فرصة انشغال الانقلابيين بتوطيد مركزهم في العاصمة التركية

واستولت على الاقليمين وضمتهما الى اراضيها ونشأ ما عرف في ذلك الوقت بالأزمة البوسنية تلك الأزمة التي عرضت السلام العالمي للخطر وأدت الى توتر العلاقات بين النمسا والمجر وصربيا بصفة خاصة وكانت عاملاً رئيسياً في اندلاع الحرب العالمية الاولى بعد ان اندفع شاب صربي متهور من بين الجموع التي اصطففت لتحية ولي عهد النمسا الامير فرانز خلال مروره بأحد شوارع سراييفو واطلق عليه النار فصرعه في الحال .

ظل وضع اقليمى البوسنة والهرسك خلال فترة ما بين الحربين العالمية الاولى والثانية غير مستقر ، يسوده الاضطراب والتوتر الدائم بسبب تقسيماتها العرقية والدينية حيث يوجد بهما المسلمون الذين يشكلون اغلبية السكان والكروات والصرب ، اصبح من الصعب تحديد ما اذا كان الاقليمان ينتميان الى كرواتيا او الصرب وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية قام الرئيس اليوجسلافي الراحل جوزيف تيتو الذي تولى تقاليد السلطة في البلاد بوضع صيغة فيدرالية تجمع ما بين جمهوريات يوجوسلافيا التي يبلغ عددها ست جمهوريات وكان من بينها البوسنة والهرسك التي أصبحت جمهورية عاصمتها سراييفو في عام

١٩٤٥ ومن هنا بدأت إحدى فصول المأساة لأن تيتو كان صربيا وكبار قادة البلاد من الصرب وتكون أغلب الجيش الفيدرالي من الصرب وزادت جرعة الاضطهاد التي تعرض لها سكان الجمهورية من المسلمين من خلال منعهم من أداء شعائرتهم الدينية ، واغلاق مدارسهم وتدهورت اوضاع الجمهورية في ظل الحكم الشيوعي لأن نصيبها من العناية بمرافقها وطرقها وكل ما يتعلق بها بصفة عامة كان قليلاً جداً لدرجة انها أصبحت أفقر الجمهوريات اليوجسلافية

وبالتالي كان من الطبيعي ان ينتهز المسلمون بها أكثر من ٤٥٪ من السكان ، فرصة انهيار النظام الشيوعي في عام ١٩٩٠ ويسعون الى الخروج من الطوق الذي فرض عليهم بالقوة والقهر والكبت ويقومون بتأسيس حزب سياسي لأول مرة منذ سقوط الخلافة العثمانية برئاسة علي عزت بيجوفيتش الذي ألف كتاباً طالب فيه بتطبيق الشريعة الاسلامية في البوسنة والهرسك .

واسفرت الانتخابات التي أجريت بالجمهورية عن حصول الحزب الاسلامي المعروف باسم الحركة الديمقراطية على ٣٧٪ من اصوات الناخبين في حين حصل حزب الصرب على ٣١٪ والكروات على ١٧٪ وقام تحالف بين الاحزاب الثلاثة واختير بيجوفيتش رئيساً للجمهورية .

الى هنا والامور تسير بصورة طيبة خاصة وان هذه الخطوات جاءت في وقت تشهد فيه جمهورية كرواتيا المجاورة معارك طاحنة بين الصرب - الذين يرغبون في اقامة دولة كبرى لهم تخلف دولة يوجوسلافيا التي انهارت واستقلت جمهورياتها - والكروات والقرن المسلمون الحياد التام فيها فلم ينضموا الى جانب فريق ضد الآخر ولكن جمهورية الصرب اصابتها حالة من الجنون والهستيريا بعد ان اعلنت البوسنة والهرسك استقلالها في مارس الماضي ودعوا الى إبادة المسلمين وتهجيرهم الى الدول الاسلامية .

بداية المأساة

لم يكن هذا سوى مشهد البداية لمذبحة بشعة ضد المسلمين وصفت بأنها من ابشع واقسى المذابح التي شهدتها القرن العشرين والعالم منذ



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهاية الحرب العالمية الثانية فعقب ساعات قليلة من اعلانها الاستقلال انهمرت قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على العاصمة سراييفو وعلى رؤوس اطفالها ونسائها وشيوخها الابرياء العزل من التلال المحيطة بها والتي يسيطر عليها الصرب بمساعدة الجيش الفيدرالي الذي يوجد له أربع معسكرات عسكرية داخل العاصمة وتمركز القناصة الصرب في الاماكن المرتفعة يطلقون النار على اى شىء يتحرك في شوارع المدينة بدون اى تمييز بين شاب او شيخ وطفل وامرأة لدرجة ان الشوارع اصبحت مهجورة لان السكان - اغلب الوقت - في المخابىء ، والمليشيات التى تدافع عن المدينة في مواقعهم .

وفرض الصرب حصاراً خانقاً على سراييفو ومنعوا دخول المواد الغذائية والادوية اليها مما

ادى الى حدوث مجاعة بها ادت الى تهجير الاطفال والنساء وترحيلهم الى اماكن امنة في الدول المجاورة .

وبالطبع لم يلتفت العالم الى ما يحدث في البوسنة والهرسك لان الكل كان مشغولاً بمشاهدة فيلم النظام العالمى الجديد ونظر الى الامر على انه مجرد خلافات وسوء تفاهم بين مواطنى دولة واحدة او بالاحرى مجرد مشاكل داخلية لايجب التدخل فيها مما اتاح الفرصة امام الصرب لبعض الوقت لاستكمال خططهم الرامية الى ابادة المسلمين .

وشعر العالم المتحضر بصدمة شديدة من هول ما شهده واستيقظ ضميره النائم منذ فترة طويلة وبدأ في التحرك لايقاف هذه المهزلة الانسانية البشعة التى تجرى احداثها على ارض البوسنة والهرسك التى امتلأت شوارعها بجثث الضحايا الابرياء وهنا يجب ان نشير الى نقطة هامة جداً وهى ان التحرك الدولى جاء وبدأ من الغرب وليس من الدول العربية والاسلامية التى اكتفت بمجرد إصدار بيانات الشجب والتنديد والحسرة والالام كعادتها .

الغريب ان هذا حدث في وقت كانت الصحف الغربية تشن حملة عنيفة على حكومات بلادهم لتقصيرها في مد يد المساعدة للمسلمين في سراييفو .

وفي محاولة لوضع نهاية للمأساة قررت الامم المتحدة إرسال قوة من قوات حفظ السلام التابعة لها الى سراييفو على امل ان يحترم الصرب وجودها ويقوموا بوقف القتال وبالطبع لم تتمكن قوات المنظمة الدولية من تنفيذ ما تريده .

الاكثر من هذا انهم تعرضوا لهجمات من قبل الصرب كانت من بينها الهجوم على قافلة تحمل طعام وادوية للسكان المحاصرين وتحمل علم الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولى .

ولهذا اكتفى افراد هذه القوات بالجلوس في مقر قيادتهم وعدم الخروج منها حتى لا يتعرضوا للقتل لدرجة انهم لم يتحركوا عندما قامت ميليشيات الصرب باحتجاز قافلة تضم حوالى سبعة آلاف امرأة وطفل كانوا في طريقهم الى كرواتيا هرباً من الجحيم المشتعل الذى يعيشون فيه واكتفوا بمجرد الاستماع الى مطالب الصرب التى تنص على ان يتم فك الحصار المفروض على ثكنات الجيش داخل سراييفو مقابل الافراج عن هؤلاء الرهائن .

وتحت ضغط حملة دولية مكثفة قادتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قرر المجلس فرض عقوبات تجارية واقتصادية وبتروولية على جمهورية الصرب التى وُصفت بأنها عراق اوربى ، وذلك استناداً الى الفيد السابع من ميثاق الامم المتحدة الذى يجيز استخدام القوة العسكرية وهو نفس البند الذى اعتمدت عليه الولايات المتحدة الامريكية وقوات التحالف الدولية عند قيامها بتحرير الكويت ، وهو اول قرار من هذا النوع يصدر ضد دول اوربية .



العلماء يؤكدون : الجهاد واجب لإنقاذ مسلمي البوسنة والهرسك وبورما

كتب محمود رافع :

المسلمون في البوسنة والهرسك يذبحون كالخراف وأصبح الوضع مأساة دموية لم تصل إليها مأساة من قبل ، ولم يتعرض شعب من قبل مثلما يتعرض له المسلمون اليوم ، فما هو واجبنا كمسلمين نحو ما يحدث في يوغسلافيا ، وماذا نفعل تجاه هذه المذابح البربرية والوحشية .

الجهاد فرض

في البداية يؤكد الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أن الجهاد في سبيل الله مع اخواننا المسلمين هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة . لذلك يجب علينا أن نتحرك فوراً لعمل شيء نحوهم فالكلمات لا تكفي والشجب وحده لا يكفي ويبقى شيء واحد وهو التبرع بالمال وإرسال الامدادات والمساعدات من طعام وشراب الى اخواننا في يوغسلافيا .

أسوا تاريخ للمسلمين

أكد الدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن ابتلاء المسلمين بهذا

الذي نحن فيه يرجع لابتعادنا عن كتاب الله وسنة رسوله المعصوم وأمة محمد ﷺ تعيش أسوا أيام في تاريخها فقد غاب شرع الله ، فعمليات التعذيب ملأت أرض الإسلام وابتعدنا عن مبدأ الشورى التي سادت في أرض غير المسلمين ، انها نتيجة حتمية لواقعنا الذي نعيش فيه .. فالف مليون مسلم لاقية لهم ولا وزن لهم عاجزون أن يستردوا المسجد الاسير من أربعة ملايين يهودي يعيشون فيه فسادا ،

بعد أن زلت الشيوعية فلامهم لهم الآن سوى المسلمين فلننعي ماذا نقول وماذا يراد ويحك لأمة المسلمين ؟ وبخمس الخوف على العقيدة والمسلمين يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالي أنني اتعجب كيف يغمض جفن لأربعين دولة مسلمة والمسلمون يذبحون كالأغنام في البوسنة والهرسك فيجب على هذه الدول ألا تنام وتقول للمسلمين دافعوا عن أنفسكم فنحن نستطيع أن نعيد

أفغانستان أخرى في الصرب وهناك شباب مؤمنون ومجاهدون مستعدون ورجال يافعوا أنفسهم لله . ان ٣٠٠ الف مسلم في بورما يفرون الى بنجلاديش لان البوذية يريدون الاجهاز عليهم .. وفي كشمير يستجير المسلمون من عبدة البقر ولا أحد ينجدهم ، وفي الصرب بقى الرجال في المدينة يدافعون عنها وانطلقت النساء والأطفال بعيداً الى ايطاليا حيث تتلقفهم عصابات المهربين

لنقول للجائع هذا الرغيف يقدمه لك المسيح وهذا الدواء تقدمه لك العذراء فمتى نطبق ؟

التمزق الرهيب

يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ان مذابح المسلمين في سراييفو تعود في المقام الاول الى التمزق الرهيب في الصف الإسلامي

الذي ينبغي ان يكون عليه المسلمون الآن ويجب على هؤلاء الامر من المسلمين ان يسارعوا باتخاذ

المواقف الجادة والحازمة في مواجهة الازمة وعلى الدول الإسلامية اتخاذ موقف وليكن حظراً اقتصادياً وسياسياً على العرب والدول المؤيدة لها .

العداء للإسلام

كشف الدكتور محمد عمارة عن العداء والكره الشديد للإسلام من جانب الغرب فعندما دخل الإسلام البوسنة والهرسك ظهر التدافع بين الحق والباطل ، بين الإسلام

واعدائه ، وكلما ظهرت في عالمنا صورة إسلامية كلما تكالبت قوى الغرب لمواجهة الإسلام والمسلمين ، ويدعو الصرب الى رسم الصليب على المسلمين الشهداء ، ودعوا الاحياء منهم الى النصرانية .. فيجب أن نتحرك فوراً .



المصدر: الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

هكذا بدأت المأساة..



بقلم
احمد ابو الفتح



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بدأت المأساة باخراج تابوت الامير لازار اخر حكام دولة الصرب من القبر والطواف بالتأبوت في جميع المناطق التي يقيم فيها شعب الصرب في يوغوسلافيا.

سنة ١٢٨٩ تحقق النصر النهائي للامبراطورية العثمانية اذ هزمت القوات التركية قوات الصرب وسقط حكم الصرب الذي كان يتولاه الامير لازار. بمناسبة مرور ٦٠٠ سنة على هذه الهزيمة وزوال عرش دولة الصرب قرر سلوويودان ميلوسيفيتش دكتاتور الصرب اخراج تابوت الامير المنهزم من القبر والطواف به في كل اجزاء يوغوسلافيا التي يسكنها الصرب ليذكرهم بذل الهزيمة وضرورة اعادة مجد الدولة الصربية ولبعث الحقد الاسود لدى الصربيين.

وطاف المسؤولون بالتأبوت وكانت مظاهرات الصربيين ترافق هذا الطواف وتهتف بوجوب الانتقام.

وبدأت متاعب المسلمين في كوسوفو

اقليم كوسوفو المتاحم لدولة البانيا يقع تحت حكم ميلوسيفيتش رغم كون غالبية سكانه من المسلمين من اصل الباني

احس المسلمون في كوسوفو بالخطر المحدق لهم فهم يدركون مدى شراسة حاكم الصرب وتعصبه ضدهم لسببين الاول لانه يريد ان يحول هذا الاقليم الى اقليم صربي مسيحي وثانيا لان سكان الاقليم يرفضون ذلك، اذ ان غالبيتهم من المسلمين الذين عاشوا على ارض كوسوفو اكثر من ٥٠٠ سنة متواصلة.

اشتدت بعد سنة ١٩٨٩ ممارسة سلوويودان ميلوسيفيتش عمليات الاضطهاد ضد المسلمين في اقليم كوسوفو وكثرت عمليات القبض على زعماء المسلمين وكان كل يوم يمر يحمل المزيد من الاضطهاد والقسوة والتعذيب للمسلمين.

قرر المسلمون مطالبة الحكومة المركزية في بلغراد منح اقليم كوسوفو الحكم الذاتي ليتخلصوا من دكتاتورية واضطهاد دكتاتور الصرب ولكن الحكومة المركزية كانت اضعف من ان توافق على هذا الطلب وتغضب تلك الدكتاتور الذي كان من اشد الناس في يوغوسلافيا تمسكا بالشيوعية ثم انقلب عليها بعد ذلك.

اشتد غضب الدكتاتور حاكم الصرب الذي يقع اقليم كوسوفو داخل نطاق حكمه نتيجة مطالبة المسلمين بالحكم الذاتي وازداد الاضطهاد وانتشرت عملياته الاجرامية ضد المسلمين (سبق ان نشرت جريدة الشرق الاوسط مقالا كتبته عن الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون على يد ميلوسيفيتش وكان ذلك منذ اكثر من سنة).

اليوم يؤجل مؤقتا هذا الدكتاتور اعتداءاته العسكرية ضد المسلمين في اقليم كوسوفو حتى ينتهي من حربه الاجرامية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

دولة الصرب العظمى

يحلم ميلوسيفيتش بتحقيق امرين الاول اما توحيد كل ولايات دولة يوغوسلافيا القديمة تحت حكمه وهذا الحلم قد اصطبغ باعتراف دول العالم باستقلال كرواتيا وسلوفينيا ثم بموقف مجلس الامن من اطماعه في البوسنة والهرسك لذلك اصبح حلمه الاول بعد هذه التطورات ان يستولي على كل الاقاليم التي يسكنها الصربيون في انحاء يوغوسلافيا، حيث يقيم بعد ذلك دولة الصرب الكبرى.

الحلم الثاني الذي يسعى الى تنفيذه هو الانتقام من المسلمين بسبب الهزيمة التي حققتها الامبراطورية العثمانية بدولة الصرب سنة ١٢٨٩ وذلك بقتل اكبر عدد من المسلمين وتدمير مدنهم.

لهذا يتوقع الخبراء ان تكون الحرب العدوانية التي سيشنها هذا الدكتاتور بعد انتهاء القتال في البوسنة والهرسك موجهة ضد المسلمين في اقليم كوسوفو.

ولتنفيذ الحلم الاول بالسيطرة على كل الدويلات الست التي كانت في دولة يوغوسلافيا شن ميلوسيفيتش الحرب أولاً ضد سلوفينيا املاً منه بأن ترعب تلك الحرب التي يستعمل فيها الجيش المركزي الكرواتي فيقبلون الخضوع لحكمه



دون مقاومة.

رفض الكرواتيون الخضوع لحكم دكتاتور الصرب فمد نطاق الحرب ضدهم وبدأ باحتلال المناطق التي تقيم فيها اقلية من الصرب. وظلت الحرب الجهنمية مسلطة ضد سلوفينيا وكرواتيا تقتل الابرياء وتدمر بعنف المدن رغم اعلان الدولتين الاستقلال وساعد تردد الدول الاوربية وامريكا في اتخاذ موقف واضح محدد من الدكتاتور في تشديد قسوة العمليات التي تقتل وتدمر.

واخيرا قررت المانيا الاعتراف باستقلال دولتي سلوفينيا وكرواتيا واضطرت الدول الاوربية الى مسايرتها في الاعتراف باستقلال الدولتين ثم صدر قرار مجلس الامن بوقف القتال وتظاهر الدكتاتور بقبوله انه كان قد استولى على كل المناطق التي يقيم فيها الصربيون في كرواتيا وظلت سيطرته على هذه المناطق رغم اعتراف الدول باستقلال كرواتيا

والانتقام من المسلمين

لم يكن سلوبودان ميلوسيفيتش عابثاً يوم قرر اخراج التابوت الذي يحوى جثمان الامير لازار من قبره سنة ١٩٨٩ واصدار الامر بأن يطوف مسجونون بالتابوت كل ارجاء المناطق التي يسكنها الصربيون بل كان يريد ان يذكر بدولة الصرب التي قضت عليها الامبراطورية العثمانية منذ ستمائة سنة، حيث انتصرت جيوشها على جيش الامير لازار سنة ١٢٨٩

اراد ميلوسيفيتش تذكير الصربيين بانه كانت لهم دولة وان هذه الدولة اندثرت بالهزيمة الساحقة على يد دولة اسلامية وانه يجب الانتقام ويجب اعادة ايجاد دولة الصرب.

لهذا عندما تظاهر بقبوله وقف القتال ضد سلوفينيا وكرواتيا واطمان الى استيلائه على المناطق التي يسكنها الصرب في الدولتين وجه الجيش المركزي ليشن حرب الانتقام من المسلمين في البوسنة والهرسك.

ويشبه الكاتب روبرت كابلان حرب البوسنة والهرسك بما تحققه اسرائيل في الارض المحتلة. وهذا الكاتب المتخصص في امور دول البلقان، ومن المنتظر ان يصدر له كتاب عن هذه المنطقة المشتعلة فيها حروب تفتت دولة يوغوسلافيا والتي اصبح من المتوقع ان يسود دولها خلافات خطيرة

ميلوسيفيتش يبرر حربه بأنه كان للصرب منذ ٦٠٠ سنة دولة.

واسرائيل تبرر اعمالها بأن ارض فلسطين كان لليهود منذ ٢٠٠٠ سنة.

ميلوسيفيتش يدمر العاصمة سراييفو.

واسرائيل تستولي بالقوة على القدس وتحيطها بمستوطنات يسكنها اليهود، بحيث تستعصي اعادة فصل القدس الشرقية العربية عن باقي مناطق المدينة.



المصدر : الشرق الأوسط (الذئبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

ميلو سفيتش يقتل سكان البوسنة والهرسك دون هوادة ويدمر مساكنهم.
واسرائيل تفعل نفس الشيء.

الدمار الشامل

ويستغل دكتاتور الصرب تخاذل دول الغرب بالنسبة للوقوف في وجهه عسكريا كما فعلت تلك الدول في حرب عاصفة الصحراء ليحقق رغباته الجامحة في قتل أكبر عدد من المسلمين ولإزالة عاصمة البوسنة من على وجه الأرض. وهو سيمتد في حربه العدواني طالما لا يشعر بخطر التعرض لحرب تشنها ضده الدول الغربية.

وهو يضع في حساباته أن الدول لا تستطيع أن تفعل شيئا ضده سوى الاحتجاجات وحاولات المطالبة بالتدخل عسكريا لوقف الحرب، ودول الغرب لن تخوض حربا لحماية مسلمين.

لهذا من المتوقع ألا تتوقف هذه الحرب قريبا رغم العقوبات التي أصدرها مؤخرا مجلس الأمن ورغم إرسال بعض قوات هيئة الأمم المتحدة.

بل يذهب بعض المحللين للموقف إلى ما هو أبعد من قتل سكان البوسنة والهرسك وتدمير مدنها وكذلك شن الحرب ضد سكان إقليم كوسوفو. يتوقع بعض المحللين إذا لم تتخذ الدول الغربية موقفا بالغ الشدة ضد اطماع ميلوسفيتش أن يشن هجمات ضد دولة البانيا

معروف عن هذا السفاح أنه دائم التردد بأن الألبان لم يكونوا مسلمين وأن هزيمة دولة الصرب على يد الإمبراطورية العثمانية هو الذي أدخل الإسلام إلى البانيا وحولها من دولة مسيحية إلى دولة مسلمة وأن بعض مسلمي البانيا بتحريض من الأتراك قاموا باحتلال إقليم كوسوفو وأصبح المسلمون أغلبية سكان هذا الإقليم.

هذا الرأي الذي يذهب إليه بعض المحللين السياسيين يعارضه رأي آخر بأن شن ميلوسفيتش هجمات ضد البانيا سيختلف في طبيعته عن حربه مع الجمهوريات التي كانت تكون دولة يوغوسلافيا. إذ أن البانيا دولة مستقلة لم تكن في يوم من الأيام جزءا من دولة الصرب.

أي المحللين على صواب، هذا ما ستكشف عنه تطورات الحرب خلال الشهور القادمة.

أين العالم الخالي من الحروب؟

نعم أين ذلك العالم الخالي من الحروب ومن المتاعب، ذلك العالم الجديد بنظامه الجديد وأين ما اسماء الكاتب الأمريكي الياباني الاصل (انتهاء التاريخ).

على أرض فلسطين يوجد من يحاولون بالقوة والبطش والحرب والقتل والتعذيب إعادة تاريخ ما يدعون أنه كان قبل الفين من السنين. وما هو سفاح الصرب يحاول أيضا بناء دولة على انقاض ما كان قائما منذ أكثر من ٦٠٠ سنة.

بل إذا درسنا الموقف بعد تفكك دولة الاتحاد السوفيتي سنجد أن الاستقرار العالمي كان في السابق أكثر حضوراً ولكنه كان استقراراً مصحوباً بأسوأ دكتاتورية وألعب حكم سياسي واقتصادي.. لقد رجب كل أنصار الحرية بانتهاء حكم الشيوعية في موسكو وكنا جميعا نأمل أن يسود العالم، وخصوصا الدول والشعوب الإسلامية، الاستقرار وأن تصل المفاوضات إلى تحقيق بعض الحقوق الفلسطينية لنصل إلى سلام تتوقف معه الاعتداءات. ولكن الآمال لم تتحقق.

لم تتحقق لأن الأسلوب القديم هو الذي يسيطر على تصرفات الدول الكبرى فاسرائيل تماطل في الوصول إلى حل وتواصل في نفس الوقت تنفيذ مخططاتها سواء العدوانية أو تهويد الأرض العربية وسفاح الصرب يواصل هدم سراييفو وقتل المسلمين ولا يجد الردع الذي يرهبه ويضطره إلى وقف العدوان.

الانباء بالدفاع عما كان في التاريخ القديم، يتسبب في قتل المسلمين في فلسطين بل في لبنان وقتل المسلمين في البوسنة والهرسك.. اللهم لطفك بالمسلمين فانت مصيرهم وانت خير الراحمين.



المصدر : الحياة (اللاذنية)

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميلوفان جيلاس رئيس لجنة رسم الحدود اليوغوسلافية

تغيير الحدود الثابتة يعني

الحرب

ومن حق البوسنة الاستقلال

كبقية الجمهوريات

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

ميلوفان جيلاس، برز على مدى نصف قرن، سياسياً ومفكراً، على الصعيدين اليوغوسلافي والعالمي، كان أحد اقرب مساعدي الرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزف تيتو حتى مطلع الخمسينات، وأصلب مرشد على نظامه في أوج سلطانه. تجاوز الثمانين في عمره، ولا يزال بمتاز بحيوية نادرة. يتهاقت الباحثون والاعلاميون على شقيقته المتواضعة في بلغراد، ليقفوا على حقيقة الاحداث اليوغوسلافية التي عايشها، وليستمعوا الى آرائه في التطورات الحالية.

بعدما رحب بنا وأكد سعادته في ان يكون له حضور عند القارئ العربي في هذا الوقت المتميز الذي يولي العالم اهتماما كبيرا للمسألة اليوغوسلافية، عرف نفسه قائلاً: ولدت في الجبل الاسود، وانتقلت الى بلغراد طالباً جامعياً عام ١٩٢٩، وعادت الى الجبل الاسود ١٩٤١ لتنظيم الانتفاضة ضد الاحتلال الابطالي المتحالف مع الالمان. وخلال سنوات الحرب كنت عضواً في القيادة العسكرية العليا للنوار، ومنذ ١٩٤٥ صرت عضواً في الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية، ورئيساً للبرلمان الاتحادي ١٩٥٣.

اصطدمت مع قيادة الحزب الشيوعي بسبب بعض الافكار الديمقراطية التي عرضتها، والتي لم تكن متناسقة مع الاتجاه الحزبي، فطردت من المكتب السياسي مطلع عام ١٩٥٤، ثم قدمت استقالتي من عضوية الحزب.

دخلت السجن مرتين، ثلاث سنوات عام ١٩٣٣ لانتمائي الى الحزب الشيوعي، و٩ سنوات عام ١٩٥٦ بسبب انتقادي الحزب الشيوعي الذي ثبتته في كتب عدة منها: «الطبقة الجديدة»، «احاديث مع ستالين»، «ذكريات»، «محاورة المجتمع غير المثالي» و«قصتان واقعتان».

رئيس لجنة الحدود

سألناه: كنت رئيساً للجنة التي اقرت الحدود الحالية بين الجمهوريات اليوغوسلافية بعد الحرب العالمية الثانية، كيف انجزتم ذلك؟

اجاب: قبل كل شيء اود ان اثبت للتاريخ، ان محاولة بعضهم تحميل تيتو عواقب ما يحدث اليوم بشأن الحدود بين الجمهوريات مناقية للحقيقة، لانه لم يكن لتيتو اي تأثير شخصي على رسم الحدود. قد لا يعرف الآخرون هذا، ولكني أعرفه جيداً، لاني كنت رئيس الذين قاموا بهذه المهمة.

حين انهينا عملنا عام ١٩٤٦ قدمنا خريطة كاملة الى المكتب السياسي الذي كان يرأسه تيتو. وانتذكر جيداً انه لم ينطق بغير كلمة واحدة: «موافق». كما اود ان اوضح ان حدود يوغوسلافيا الداخلية، التي يسميها بعضهم حدوداً ادارية، لا فرق بينها وبين الحدود الاوروبية الاخرى من الناحية القانونية لانه لا توجد حدود حقيقية في الاماكن التي سكانها خليط، ومستحيل ان تفصل بينهم خطوط ورسم خرائط مثالية للتوزيع الجغرافي والسكاني محال ايضاً. لذا يتعذر وجود حدود دولية واقليمية عادلة في عالمنا.

اخذت الحدود اليوغوسلافية شكلها الحالي على مراحل، اذ انها لم تكن عملاً مكتوباً. قامت اللجنة التي راستها بتثبيتها على اساس عرقي مع عدم اهمال الاحوال التاريخية، وتعديلات صغيرة بين صربيا وكرواتيا. وتفاوت مدى اعتمادنا على الاساسين العرقي والتاريخي بين جمهورية واخرى، اذ في البوسنة - الهرسك، عملنا جهدياً، بسبب التداخل القومي على ان تكون حدودها مطابقة لما كانت عليه ايام الحكمين التركي والنمساوي.

تحديد البوسنة

واضاف جيلاس: لم تكن متصليين في عملنا، لاننا كنا نفكر وفق سياسة حزبية يحل المسألة



القومية. كان اتجاهنا في شأن البوسنة في البداية، ان تكون منطقة تتمتع بالحكم الذاتي، ولكن عندما وقفنا على المسألة الإسلامية فيها اخذنا في حسابنا ان المسلمين، اضافة الى وضعهم كطائفة دينية، اكتسبوا خصائص قومية تميزهم عن الصرب والكرواتيين، مما يستوجب ازالة خطر التقسيم عنها، ووجدنا ان الحل يتأتى في اعطائها مستوى منسوبا للجمهوريات الاخرى.

وهنا تقتضي الإشارة الى اننا قصدنا من خلال اعتبار المسلمين قومية اسوة بالصرب والكرواتيين، ان توجد نوعاً من الاطار المشترك بين كل الذين ولدوا من ابناء يدينون بالاسلام، كي يحافظوا على هويتهم المتوارثة ويتجاوزوا حال التشيكت بين الشيوعيين والصرب والكرواتيين. ولهذا لا زلت اؤمن ان اعطاء البوسنة مستوى جمهورية كان مبنياً على حق.

وهنا اود ان اشير صراحة، الى انني لو قمت اليوم بنفس المهمة السابقة، لما غيرت موقفى، مع الاخذ في الاعتبار، مرغماً، ان يوغوسلافيا تحطمت، وان كنت ارى انه كان يجب اعادة تنظيمها وليس تحطيمها. وما دامت الرياح سارت بغير الاتجاه الذي اريده، فما علي الا الرضوخ للواقع الجديد، ومن هذا المنظور ارى ان من حق البوسنة ان تتمتع بالسيادة والاستقلال اسوة بالجمهوريات الاخرى.

مشكلة البوسنويين

تتمثل التقسيمات القومية الحالية في البوسنة بثلاثة احزاب هي: العمل الديمقراطي (الاسلامي) والديموقراطي الصربي والاتحاد الديمقراطي الكرواتي. لذا فان التحسب المستقبلي عند سكان

البوسنة له مبررات مقبولة، خصوصاً ان الميل القومي المتعصب يسيطر على هذه الاحزاب. فالصرب والكرواتيون يخشون ان يتم التعامل معهم كاقليات، ويخشى المسلمون الهيمنة الصربية او الكرواتية عليهم، ويعارضون التقسيم، لان للحزبين الصربي والكرواتي علائق وثيقة مع دولتين جارتين تسيطر عليهما النزعات القومية.

ان المشكلة ليست سهلة، وفي تقديري ان المخرج الوحيد هو فقط في تطور ديموقراطي، وفي غير ذلك فان الحروب لا مفر منها، لانه عبثاً محاولة فصل الصرب في البوسنة عن صربيا، او فصل الكروات في البوسنة عن كرواتيا. ولكن اذا توصلوا جميعاً الى نظام ديموقراطي، كما هو الحال في اوروبا، وحققوا علاقات حرة، فان البوسنة، وبغض النظر عن استقلالها واعلان دولتها، فانها ستخدم الربط بين صربيا وكرواتيا، في الوقت الذي لا يكون فيه المسلمون، واقعيّاً، مهددين، وحيث تتم المحافظة على التوازن، ولكن ذلك صعب التحقيق في الوقت الحاضر، لانني اعتقد ان مزيداً من الصعوبات الكبيرة ستسد المسالك الموصلة اليه.

اننا كثيراً ما نسمع ان المسلمين يطمحون الى صنع دولة اسلامية في قلب اوروبا، وان ذلك يسبب حذراً شديداً. وفي تقديري انه ليس بعيداً ان يشكل خطراً في اوروبا التي قابلته باهتمام كبير، لانها على علم ان البوسنة لا يمكن ان تكون دولة يهيمن عليها المسلمون من دون حروب ونكبات قاسية. ومن هنا جاء اقتناعها ان المخرج متوافر فقط في التفاهم بين القوميات الثلاث باسلوب ديموقراطي. شخصياً، انا ضد نظام الكانتونات في البوسنة

على اساس عرقي، لانه لا يمكن تحديد حدودها. فالقوميات مختلطة كنسيج معقد. ولكن كمرحلة اولى، ومراعاة للوضع القائم، يتراءى لي ان تحقيق هذا النظام لا يمكن تجنبه، وان كان حلاً غير جيد، لانه اهون الشرور الحالية، مع الاخذ في الاعتبار ان تشكيل الكانتونات على اساس ثقافية واقتصادية بخصوصيات قومية لا غبار عليه، وهو معمول به في اماكن واسعة من اوروبا. ولكن ما يقترحه الصرب كنظام كونفيدرالي اسلوب سيء لا يمكن تحقيقه من دون حروب وبانتصار احد الاطراف.

انا مقتنع انه لن يتواجد طرف يمكن ان يدعي انه المنتصر في حرب البوسنة، لعدم وجود زعامة او اهداف واضحة. ومن جانب آخر ان القوى بشكل عام متوازنة: المسلمون من الناحية القتالية اضعف حالا من الصرب الآن، ولكن هذا سيتغير، حين يكملون تنظيمهم العسكري ويحصلون على السلاح.

لذا من الافضل لهم الموافقة على حل يناسب الجميع. والمعروف ايضاً انه لحصول التفاهم من الضروري وجود طرف آخر. والحال كذلك ايضاً بالنسبة الى الصرب، لانهم لا يمكن ان ينتصروا، وان ظنوا ذلك بعد ان تمكنوا من انشاء كانتون خاص بهم في مناطقهم، ويبدو انهم يتجاهلون حقيقة تحقيقهم له عن طريق احتلال المدن التي كانت للمسلمين الغالبة في معظمها، والتي لا يمكن ان يرضى المسلمون ابداً على بقائها تحت حكمهم.

هذا يعني ان اسلوب الترحيل القسري لن يكون ناجحاً في الحد من استمرار الحرب فترة طويلة، اذا لم تتجه جميع الاطراف نحو التنازلات والتفاهم، خصوصاً ان الموقف الدولي متباين في تقييمه لمواقف الاطراف الثلاثة، بما ينسجم مع مصالحه وقناعاته لادوارها المختلفة او اخطائها في الحرب. وان كان يحمل الصرب والكروات المسؤولية الكبرى، الا انه لم يعف المسلمين منها، اخذاً في الاعتبار وجود تيارات متطرفة وراдикаلية عندهم، ولكن اذا اخذنا المسلمين بشكل عام، وعلي عزت بيكوفيتش كزعيم، فهم لم يبدوا التحرك باتجاه الصدام المسلح وقد حاولوا ما بامكانهم تجنبه في البداية، الا ان ذلك، كما اشيرت، لا يعني انه لا يوجد عندهم منطرون، مما اوقعهم في خطأ لاحظناه بتحركاتهم السريع نحو القتال.

الاتفاقات الثنائية

وعن الاتفاقات الثنائية التي تحدثت عنها وسائل الاعلام في الايام الاخيرة، قال جيلاس:

انا لا اعرف من مضمونها سوى ما اعلن، واذا كان الهدف منها تحقيق السلام، فانها ستكون من دون نتيجة، وحتى اذا اتفق ميلوسيفيتش وتدمان على تقسيم البوسنة كلاً او جزءاً فانهما لن يحصلوا على ما يرغبان، والنتيجة لن تختلف ايضاً اذا اتفق بيكوفيتش على علاقات كونفيدرالية مع اي منهما.

قيل الحرب الثانية، وبالتحديد عام ١٩٣٩، توصل قادة الصرب والكرواتيين حينذاك الى اتفاق من دون اخذ رأي المسلمين، ونظموا خريطة لتقسيم البوسنة، ولكنهم فشلوا، وحتى الآن لا توجد القوى التي لديها المقدرة الكافية لاحياء ذلك الاتفاق، ولا يمكنني ان اتصور تشكيلها مستقبلاً.

في كل الاحوال، انا لا اتوقع تدخلاً عسكرياً واسعاً، وان الضغوط اذا كانت جادة، فهي كافية لمنع استمرار القتال والتوصل الى حل. واود ان اؤكد على ان الضغوط لن تكون مقبولة الا اذا فرضت على جمهوريتي الصرب وكرواتيا معاً، لان كلاهما تتدخل في قضية البوسنة ولا يخفيان رغبتهما في سرقة



البوسنة.

فالسرب يريدون ان تمتد سيطرتهم على طول ضفة نهر سافا عبر البوسنة، بحيث يتحقق لهم المجال الكافي لاتصال جميع المناطق الصربية في البوسنة وجنوب كرواتيا مع جمهورية الصرب، وتطويق مناطق المسلمين بحيث تبقى متفوقة داخل صربيا الكبرى.

والكرواتيون يريدون ان يستولوا على معظم المناطق الغربية والجنوبية من البوسنة، لانها محاذية لجمهوريتهم وتوجد فيها غالبية او اقلية كبيرة من الكرواتيين. هذا ما تم رسمه في بعض المكاتب والاهواء، لكنني لا اؤمن بإمكان تحقيق ذلك، لانه لا يمكن ضمان نجاحه من الناحيتين السياسية والعسكرية. لذا ستبقى البوسنة مستقلة، والقوميات ستكون مرغمة على التوصل الى اتفاق فيما بينها، الا انها ستكون مفتوحة تجاه كل من صربيا وكرواتيا. وبغير ذلك فالصدامات ستبقى دائمة.

توقعات الحل

اما عن توقعاتي بشأن الحل فاني ارى عناصر غير واقعية تجعل من الصعب جداً التكهن بالامور. انا مثلاً، توقعت ان صداماً سيحصل بين الصرب والكروات، ولكنني لم اتوقع حدوث حرب حقيقية كما حصل، وفي البوسنة توقعت نشوب حرب فقط واضيف الآن انها لن تكون طويلة الأمد، لان القوى متعادلة، وسيدركون سريعاً انه ليس بإمكان اي منهم ان ينتصر، وحتى صربيا تحاول بكل السبل التبرؤ من احداث البوسنة، وكرواتيا هي الاخرى تعلن نظافة كفيها.

اضف الى ذلك الضغوط الغربية والاسلامية، وارى ان الدور التركي سيكون مؤثراً أكثر من العربي والاسلامي العام، فالدول العربية يمكن ان تساعد مادياً، ومن يمتلك المال يحصل على السلاح، علماً ان التأييد الاسلامي على رغم قوته، لا يمكن ان يصل الى حد التدخل العسكري، وضمن توافق هذه الشروط لا يمكن ان تطول الحرب.

كوسوفو والسنجق

اما بخصوص منطقتي الحكم الذاتي فويغودينا وكوسوفو - والكلام لجيلاس ايضاً - فقد قمنا بمنحهما الحقوق التي ترضي طلبات السكان المحلية في حينه. اما الشؤون الادارية فجعلناها تحت اشراف سلطات جمهورية الصرب، وخلال وجودي في الحكم لم اقف على طلبات من هاتين المنطقتين اكثر من ذلك.

لوقمت اليوم بالمهمة السابقة،

لما غيرت موقفني

مع الاخذ في الاعتبار، مرغماً،

ان يوغوسلافيا تحطمت،

وان كنت ارى

انه كان يجب اعادة تنظيمها

وليس تحطيمها





المصدر: (المواقف) (الأسبوعية)

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوميتين متحركتين لم يكن التأثير عليهما، إضافة إلى الخلافات القديمة بينهما التي تعود إلى ما قبل أكثر من ٢٠٠ عام، فمُنذ القرن الثامن عشر اشتد الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية الكرواتية والارثوذكسية الصربية وأضاف بعداً جديداً عليه التعصب القومي الذي برز مع القرن التاسع عشر. كل هذا انعكس على مواقف الصرب والكرواتيين، إلى اليوم، واستثمره الطامعون في المكاسب السياسية.

وحول اتحاد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود في دولة جديدة، قال:

أنا من الجبل الأسود، ولست ضد أي تعاون بين الصرب وأبناء الجبل الأسود، ولكنني انتقد الدستور الذي أعلن لدولة «يوغوسلافيا الاتحادية» الذي جرى أعداده بسرعة غير معتادة، ومن دون تمحيص للمتطلبات الآتية واستشارة كافة الاتجاهات والأقليات. إلا أنني أرى أن الدولة المتكونة من هاتين الجمهوريتين ستصمد نظراً إلى أن سكانهما شعب واحد، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تعديل الدستور بأقرب وقت.

كما يبدو أيضاً أن الحزبين الاشتراكيين الحاكمين في صربيا والجبل الأسود، سيحافظان على قوتهما وتمسكهما بالحكم، مستفيدين من التزامهما الخط القومي الذي يلقي قبولاً حالياً لدى الشعب، إضافة إلى ضعف المعارضة التي لم تستطع استقطاب الجماهير لعدم وضوح موقفها أو لثباته.

المواقف الدولية

وحول تحليلاته للمواقف الدولية بشأن الأزمة اليوغوسلافية، قال جيلاس:

لا اعتقد أن الموقف الأوروبي يتركز في رغبة بعض دوله إيقاع الحرب بيننا أو الوصول إلى الأسرياتيكي، لأنه لا يوجد حالياً توجه عسكري، وإنما ينشط الاستغلال الاقتصادي، وهذا أمر طبيعي في المجتمعات التجارية التي تدخل الدول الغربية في خائنته، علماً بأن أوروبا اليوم ليست فاشية ولا امبريالية، لذا لا يمكن أن اتصور أنها تريد الشر بنا.

أما فصل الاقليمين عن صربيا، فقد تم بعد إعلان دستور يوغوسلافيا لعام ١٩٧٤، وكان عملاً غير عادل، لأنه اتخذ ضد صربيا وحدها، وأدى إلى الحاق ضرر فادح بها دون غيرها. ولأنني لا زلت مؤمناً أن تقسيماتنا بشأن الحدود كانت على حق، كما اتضح أن أي تغيير فيها يعني الحرب، لذا فإننا ضد تغيير أي حدود، إلا إذا تم بالتفاهم. بالنسبة إلى منطقة الحكم الذاتي فويفودينا، لا اعتقد بوجود مشكلة كبيرة، إذا تم إرضاء الأقلية الهنغارية (٢٠ في المئة من مجموع سكان المقاطعة) لأن الأكثرية فيها صربية (نحو ٦٠ في المئة).

وما يخص الألبان في كوسوفو والمسلمين في السنجق فإننا لا أعرف بالتحديد ما هي طلباتهم، اعتقد أن الآخرين لا يعرفونها، وهم أيضاً مختلفون بشأنها، وإذا أعلنوا تفاصيلها فمن الضروري التحدث معهم بشكل جدي. أنا أعلم أن الحالة في كوسوفو سيئة، لأن السلطات هناك تمارس حكماً بوليسياً مع بيروقراطية مرتشية، وهذا لا يجوز أن يستمر لأن الألبان غالبية، (نحو ٧٥ في المئة) وهم غريبون عن القومية الصربية، ولهم اتصالات قوية مع الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، ويحيطهم المسلمون بعطف خاص. ومع كل هذا، أجد أن الأوان لا يزال متوافراً لأجراء محادثات جديدة مع زعماء كوسوفو، إلا أنه يبدو لي أن الواقعية الواعية لهذه المشكلة لا تزال مفقودة عند الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم في جمهورية الصرب.

وفي شأن السنجق، فإن الحال مختلفة، وأرى أن للمسلمين في هذه المنطقة من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود (يوغوسلافيا الاتحادية) الحق في إدارة ذاتية كاملة ثقافية ودينية، وإذا أرادوا أكثر فإن معناه الدعوة إلى القتال.

إن تلك الفكرة التي تنادي بوصول البوسنة عن طريق السنجق مع المناطق الإسلامية الألبانية ومتابعة ذلك حتى تركيا، هي خيالية ولا تمت إلى الواقع بصلة. فمن المعروف أن المسلمين في البوسنة والسنجق يعودون إلى جذور قومية واحدة، ويسيطر عليهم الآن الاتجاهان القومي والديني مع الغلبة للديني. وفي هذا يختلفون عن الألبان الذين يسيطر عليهم الاتجاه القومي. إلا أنه لا يمكن الفصل النهائي بينهم، وإذا استمرت الحرب في البوسنة، فليس بعيداً أن تمتد إلى كوسوفو ثم المناطق الألبانية في مقدونيا، وحينذاك يمكن أن تتدخل دولة البانيا إلى جانب الألبان، وبلغاريا لمساعدة مقدونيا. إلا أنني لا اعتقد أنها ستتحول إلى حرب بلقانية شاملة، لأن رومانيا واليونان غير مستعدات لتكونا طرفاً في النزاع إلى حد الحرب.

هذا إضافة إلى أن حصول حرب واسعة بشكل خطراً على أوروبا لاحتمال تدخل دول من خارج البلقان، في وقت الذي لا توجد مصلحة حالياً للغرب في ذلك. لذا سيعمل الغرب على منع حصولها.

وهنا يجب أن ننسى أن مشكلة السنجق تتعلق إلى حد كبير بتطور الأوضاع في كل من البوسنة وكوسوفو، وإذا تمت إزالة الخطر الآتي منهما، فمن السهولة إيجاد حل للسنجق بالطرق السلمية.

صربيا وكرواتيا

وعن مشاكل جمهوريتي الصرب وكرواتيا قال ميلوفان جيلاس:

مشكلة الصرب والكروات انهما قوميتان غير مستقرتين، لم تتوصل إلي إطار يجمعهما. فلا زالتا



المصدر : (البيانات التاريخية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

عرضت أوروبا علينا في البداية مساعدات اقتصادية لكي لا نتشاجر، فاختارنا ان نكون منبئين. فاصابنا المرض الذي تخشى أوروبا ان يتفشى فيها، لذا تريد ان تبتره اذا ما استعصى علاجه. انهم دائماً سرعان ما يضعون خلافاتهم جانبا، لانهم يضعون مصالحهم المشتركة فوق اي اعتبار آخر. اما نحن كائنا لسا اوروبيين مثلهم.

اما اميركا فستبقى تؤيد أوروبا في الازمة اليوغوسلافية، ولن تتدخل مباشرة اذا لم تتطور الحرب وتتسع وتهدد الغرب. وبالنسبة الى روسيا، فعلى رغم المرحلة الصعبة التي تمر بها، الا انها تاريخياً الى جانب السلافيين. وعلى الارض اليوغوسلافية يميل الروس الى جانب الصرب لانهم ارثوذكسيون. ويجب ان نعلم الآن ان الكنيسة في روسيا غدت تلعب دوراً كبيراً كما كانت في السابق. علماً ان روسيا لن تتدخل عسكرياً، بسبب مشاكلها الضخمة وارتباطاتها الأوروبية الجديدة، مما لا يسمح لها ان تزج نفسها في استباكات محلية لا طائل منها، الا ان هذا لا يعني انها ستقف متفرجة، بل ستثبت حضورها على الأقل في الجهود السلمية.

انهيار الشيوعية

ويرى جيلاس ان اسباب انهيار النظام الشيوعي تعود بالدرجة الاولى الى النظام ذاته والتناقضات التي تجمعت داخله وادت الى انفجاره وتهدمه من الداخل، بعد استفحال مشاكله والانتقادات في صفوف الشيوعيين المختلفين فيما بينهم، وفي المقدمة التناقضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى التي اضطرت الى الخضوع لهيمنتها.

ولان الشيوعية لم تتمكن من السيطرة على هذه التناقضات وتجاوزها، فان الظروف اصبحت سانحة لتدخل الدول الغربية وتاجيجها.

واذا تطرقنا الى سبب حصول هذه التناقضات، فسنذهب بعيداً، لذا يكفي ان نوضح انه في الممارسات الشيوعية لا يتفق الكلام مع الفعل، مع ملاحظة ان الشيوعية نظام ثوري، لا يمكن ان يبقى ابدياً، لان للأنظمة الثورية فترة يحددها استفاد مهماتها تسقط بعدها، وهذا ما حدث مع الثورة الفرنسية.

الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، وكذلك في يوغوسلافيا، وصلت مرحلة لم تستطع بعدها متابعة ظروف ما بعد التصنيع في المجتمع، لذا لم يكن بمقدورها ارضاء احتياجات المواطنين الأساسية من النواحي المادية والروحية، وعجزت عن التنافس الدائم مع الغرب حتى في مجال السلاح.

وكتاريخ مهم في بدء انهيار الشيوعية كنظام عالمي، يمكن ان نحدد بدء الصدام بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا عام ١٩٤٨. ولا داعي للشك في ذلك، اذ كنت قبل سنتين في موسكو مع مجموعة من المفكرين اليوغوسلاف والروس، وتناقشنا بالذات في موضوع الصدام بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا. واذا كنا اختلفنا في بعض الامور، الا ان ما يخص هذا التاريخ وتحديد كبدية الانهيار

الشيوعي لم يكن موضع خلاف.

لا اعتبر ان بوريس يلتسن في روسيا وسلوبودان فيلوسيفيتش في يوغوسلافيا، مسؤولان عن انهيار الشيوعية في البلدين، على رغم الاختلاف بينهما.

يبدو لي ان يلتسن سيترك الماركسية بكاملها، ويصبح حالة ديموقراطية للتعصب الروسي. اما عند ميلوسيفيتش فقد بقيت بعض جوانب الماركسية ولكنها مختلطة مع التعصب القومي.

يلتسن وميلوسيفيتش ظواهر جديدة، ومن دون احتساب مدى بقاء الماركسية والاشتراكية عند كل منهما، فانه يمكن القول انهما يمثلان شخصيات انتقالية نحو الضياع الكامل للماركسية والشيوعية. ويضيف جيلاس قائلاً: «انا لا اوافق من يعتقد ان الفترة الحالية هي صحوة الماركسية على اسس جديدة، لان المرحلة هي ازمة الماركسية، في حين ان الصحوة القومية ظاهرة للعيان. ولناخذ ميلوسيفيتش مثلاً، فرغم ما لديه من خليط ماركسي مع القومية، فانه في الاوقات الحرجة يستنجد بالجانب القومي. وبما انه سياسي ماهر، فهو يعرف كيف يستغل ذلك للمحافظة على الحكم وعلى صربيا كقاعدة لحكمه.

وتيتو لم يساهم بهدم يوغوسلافيا، بل حافظ عليها كشيوعي، وكانت تبدو قوية تحت قيادته. صحيح ان ازمة يوغوسلافيا بدأت وتيتو ما يزال حياً، ولكنها لم تلتفت الانتظار، لان حكمه الفردي غطى على الازمة.

ان خطا تيتو يكمن في عدم سماحه لتطور الافكار والمؤسسات والحركات الديموقراطية، ولهذا فعندما سقطت الشيوعية مرة واحدة، تحرك دعاة القومية في كل يوغوسلافيا وغدوا زعماء قوميات، ومن دون اعتبار لخلفيتهم السياسية، شيوعية ام متقلبة او انحازاً اقليمياً، فقد اختطفوا الشعور القومي بسرعة فائقة.

واختتم ميلوفان جيلاس حديثه قائلاً: كان النظام الشيوعي، لعدم فاعليته، ارضاً خصبة لظهور الازمة اليوغوسلافية، ولكن من غير شك ان التعصب القومي هو الذي خطم يوغوسلافيا، وخصوصاً التعصب الصربي والكرواتي، لان يوغوسلافيا التي انهارت كان قد اسسها الصرب والكرواتيون، وبما انهما كانا اقوى قوميتين فيها، فانهما دونهما ما كان يمكن ان تبقى.



المصدر : صوت الكويت

١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الصرب تعصب قومي ومعاودة للتاريخ

بصرف النظر عن دوافع من التعصب الصارخ ظهرت على سلوك قادة جمهورية الصرب في حربهم الدموية ضد جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية التي وصلت إلى حد تطبيق نهج تدميري متعمد لمواقع الآثار والتراث الحضاري وإبادة الجنس، فإن هناك دافعا آخر لا يقل عن ذلك خطورة وبشاعة يتمثل في أن المجموعة الحاكمة هناك تعيد تكرار نفس طريق المغامرة العسكرية الذي لم يتردد أي نظام شمولي مشابه تحيط به الظروف نفسها، عن الانتدفاع فيه دون حساب للنتائج حتى ولو كانت سلبية في منظور المدى البعيد، يحدث ذلك في أية دولة يقوم فيها مثل هذا النظام، ولا يختلف الأمر عندما يكون النظام في بلغراد الأوروبية أو في بغداد العربية. وهذا الدافع للمغامرة العسكرية لدى جمهورية الصرب يستند إلى ثلاثة أسس أو عناصر للتحريض على اتخاذ الموقف والقرار.

وأول هذه الأسس أن النظام الصربي القائم في بلغراد يتكون من بقايا واحد من آخر الأنظمة الشمولية في أوروبا، حيث قلول نظام سقط في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية السابقة، خاصة العسكريين، الذين قدروا بحساباتهم الخاصة أن في يدهم أوراقا لو أنهم لعبوا بها لأمكنهم المحافظة على بقاء نظامهم المتبوء عالميا وداخليا، المطعون في صميم فكره وجوهر نظريته ونهج تطبيقه المتصدعة أعمده مذهبيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا. ومن ثم فإن إشعال حرب كبرى تنجذب إليها مشاعر السكان يمكن أن تحقق هذا الهدف.

ثانيا، أن هذا النظام الشمولي يفتقد شرعية السلطة منذ سنوات بعيدة، فهو نظام بينه وبينه وبين الديمقراطية خصومة أبدية، وهو يستمد مقومات حياته من فرض وجوده بالقهر والتخويف، وإبقاء الرعب سيفا مسلطا على رقاب مواطنيه.

وعندما انتهت الحرب الباردة وانهارت الأنظمة الشمولية في الاتحاد السوفياتي، وفي أنحاء أوروبا الشرقية - حيث تقع يوغسلافيا - مصابة بهزيمة من داخلها، وليس بسبب هجوم عسكري عليها من الخارج لأن جرائم الهزيمة كامنة في قلب ودماء هذه الأنظمة، عندما حدث ذلك وخرجت الجماهير إلى الشوارع تعلن نيل هذه الأنظمة ورفضها، فإن حالة فقدان شرعية هذا النظام في بلغراد صارت معلنة جهارا.



بقلم: عاطف الغمري *



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى لو كانت هناك مبررات للشرعية في الصرب، فإن هذا كان هو شأن نظام الحكم الشمولي في البانيا المجاورة لها، حيث حصل النظام هناك في اول انتخابات تجري بعد انتهاء الحرب الباردة على قدر من الأغلبية أبقه في الحكم لفترة، لكنها كانت أغلبية نفسية أكثر منها تعبيراً واقعياً عن الحقيقة، فلم يكن الناحبون قد تخلصوا بعد من رعب أربعين عاماً يستحكم في تصرفاتهم ومواقفهم جميعاً، إلى أن أجريت انتخابات أخرى لاحقة، فاكسب الناحبون شجاعة التعبير عن أنفسهم، وهزموا النظام الشمولي هناك هزيمة ساحقة ونهائية ولذلك فإن النظام في بلغراد كان يدرك تماماً أن رياح التغيير المندفعة في العالم كله، لابد ستطولهم، وأن يقاءهم في الحكم هو مسألة وقت ثالثاً، إن تحقيق الهدفين السابقين يمكن أن تساعد عليه إثارة النزعات القومية، بحيث تبلغ درجة من الحدة تكون كفيلاً بدفع السكان وراء نزعات الحرب الدموية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المشاعر القومية الصربية ليست اختراعاً، لكنها قائمة منذ سنين بعيدة، ولها جذورها الممتدة في تاريخ الصراعات والمشاكل والأزمات والحروب في هذه المنطقة من البلقان. ولم تكن نارها المتعصبة قد أخمدت إلا على يد الرئيس اليوغسلافي تيتو - وهو كرواتى - وذلك حين أقام تركيبة دولة يوغسلافيا الاتحادية من ثمانية بلاد، عبارة عن ست جمهوريات، وإقليمين يتمتعان بالحكم الذاتى وتجمعها علاقة دستورية تحتوى النزعات القومية للصرب وانفلات طموحاتهم. هذه الأسس والدوافع الثلاثة تجمعت معاً لتشكل اسباباً وضعها قادة الصرب من بقايا النظام الشمولى المهزوم في اعتبارهم، وهم يشنون حريهم التوسعية الدموية، وهم يحاولون احتلال أراضي شعوب وقوميات أخرى بدأت بمن يجاورهم وهم شعب البوسنة والهرسك والكروات، من أجل تحقيق طموحات ونزعات قومية تعصبية كامنة، وأيضاً من أجل حقن نظامهم الذي لا ينتمى إلى هذا العصر بدماء البقاء على قيد الحياة لأطول وقت ممكن، ومحاولة منع رياح التغيير من أن تكتسح نظامهم وتزيله من الوجود مثلاً أزالته أشباهه، وإن ما يفعلونه هو وقوف في وجه التيار ومعاندة التاريخ، ومسيرته الحاسمة القاطعة لأن لكل عصر نهاية، ولابد لكل تجربة إنسانية سقطت وهزمت أن يقوم على أنقاضها شيء جديد ومختلف تماماً.

* نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام



المصدر : الامم المتحدة - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

استمرار المعارك بالبوسنة وسط انباء عن اتفاق لفتح مطار سراييفو

سراييفو - وكالات الانباء - استمرت المعارك العنيفة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك امس وسط انباء عن توصيل الاطراف المتحاربة في الجمهورية لاتفاق لفتح مطار سراييفو امام رحلات الاغذية الطارئة ، وذلك قبل ساعات من الموعد الذي حددته القوات الصربية لوقف القتال من جانبها اعتبارا من فجر اليوم .

وقد صرح زعيم القوات الصربية في البوسنة عقب لقائه مع فريق الامم المتحدة في سراييفو ، بان مسألة إعادة فتح المطار أصبحت محسومة ، وأنه وافق على شروط الأمم المتحدة بما فيها سحب القوات والمدفعية الصربية إلى مسافة ٢٠ كيلو مترا عن المطار ، الذي ستقوم بحراسته وحدة فرنسية من قوات حفظ السلام .

ويتضمن الاتفاق الذي شاركت فيه هيئة رئاسة البوسنة والهرسك انسحاب القوات الصربية من المطار وتقيام خبراء فرنسيين باصلاح المطار وإدارته فنيا .

واكدت وكالة انباء البوسنة نوا الاتفاق على

إعادة فتح مطار سراييفو ، إلا أنها لم تذكر الموعد المحدد لذلك ، حيث أن معظم قوات حفظ السلام كانت قد انسحبت من الجمهورية إثر اشتعال المعارك فيها وتصاعد حدتها ، إلا أن المسئولين اشاروا إلى أنه يمكن إعادة نشر نحو ألف جندي في سراييفو خلال يومين .

وقد وصلت إلى سراييفو امس قافلة امدادات إغذية فرنسية مكونة من ١٤ شاحنة محملة بالأغذية عن طريق البر لانتكاد سكان المدينة المحاصرة منذ أكثر من شهرين من خطر المجاعة بعد أن نفذت احتياطاتهم من الغذاء وتم تدمير مصانع امدادات المياه النقية والكهرباء .

كما وصل إلى عاصمة الجمهورية المفوض العام للاتين التابع للأمم المتحدة ، وسط انباء عن التخطيط لإرسال المزيد من قوافل الاغذية .

وعلى الرغم من الاتفاق على إعادة فتح المطار ، فإن القتال العنيف استمر في أنحاء سراييفو ويقول المراسلون الصحفيون إن هذه المدينة التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية يوما ما ، أصبحت

سكانها يطهون طعامهم على خيران الأشجار المحترقة وسط الشوارع التي اختلقت تحت حطام المنازل المنهارة والمتهمة .

في الوقت نفسه ، طلب زعيم الصرب من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة تخصيص ٨٠٠ جندي على الأقل من قوات حفظ السلام ، لمراقبة مواقع القوات الصربية والتأكد من التزامها بوقف القتال الذي أعلنت تطبيقه من جانب واحد .

ومن ناحية أخرى تظاهر أكثر من ١٠ آلاف من المواطنين الصرب في شوارع بلجراد ، بدعوة من الكنيسة الأرثوذكسية الصربية ، مطالبين بوقف الحرب في البوسنة والهرسك واستقالة الرئيس الشيوعي سلوبودان ميلوسيفيتش .

وقد تزايدت حدة المخاوف من احتمال تحول حملة المعارضة ضد الرئيس الصربي إلى أحداث عنف وحالة من عدم الاستقرار في جمهورية الصرب مما دعا وزارة الخارجية الأمريكية إلى توجيه النصيحة إلى الرعايا الأمريكيين بمغادرة صربيا على وجه السرعة . [صورة من ٤]



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

تحت الأرض في سراييفو : الملاجئ تشهد حياة طبيعية وتعايشا بين كل الأديان !

والتناقض بين الثقافات والأديان . لقد كان من المفترض أن يستعيد الجميع من هذه الوضعية التعددية ، إلا أن الصرب المسلحين كسروا الإجماع وأحوا يسعون إلى قطع جمهورية البوسنة والهرسك إلى قطعتين : بحيث يكون هناك في النهاية ما يسمى الصرب بارض الصرب النقية التي لا يعيش فيها إلا هم فقط !

وقد نشرت صحيفتان في سراييفو مؤرخا وثائق تم العثور عليها تكشف المخطط الصربي لتقسيم مدينة سراييفو بحلول سبتمبر القادم ، بحيث يكون جزء منها مخصصا للصرب وحدهم .. رغم أن المدينة احتضنت كل العرقيات والأديان طوال تاريخها .

وينعكس هذا التأخر الذي شهدته سراييفو على مر العصور على الحياة داخل هذه الملاجئ التي ينأى فيها الناس جنبا إلى جنب ، ويقتسمون ما يجدون من طعام مهما كانت ضآلته .

ويقول مهندس ميكانيكي متقاعد أنه يحدث بطبيعة الحال بعض الشجارات ، حيث الأعصاب متوترة والطعام قليل .. إلا أن الأمور في مجملها تعكس جوا وديا بين ساكني الملجأ . ويقول هذا الشخص أنه يهودي هرب من النازية في عام ١٩٤١ وعاش في سراييفو دون مشاكل إلى أن بدأ الصرب تفجير المدينة . ويتساءل المهندس اليهودي : ليس من الممكن المقارنة بين ما يفعله الصرب الآن وبين المذابح التي ارتكبتها النازي في معسكرات الاعتقال ؟ ويشار بهذا الصدد إلى أن عدد القتلى في البوسنة الآن يزيد على ستة آلاف قتيل ، نصفهم على الأقل في العاصمة سراييفو .

ويختتم المهندس اليهودي كلامه قائلا : أن هؤلاء الصربيين يحاولون تصوير الأمر على أنه حرب بينهم وبين المسلمين والكرواتيين ، إلا أن ذلك غير حقيقي .. لأن حقيقة الأمر هي أنه قتال بين الصرب المجرمين القتل وبين ناس مسلمين عاديين .

تبدو مدينة سراييفو ، عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ، لمن يراها الآن لأول مرة مدينة للاستباح ، حيث القليلون هم الذين يجرون على التنقل بين المباني . ذلك أن نيران القناصة الصربية لا ترحم أحدا ، شيخا كان أم امرأة ، بل والأطفال أيضا ! إلا أن المدقق سيلحظ سراييفو أخرى تعيش الآن في المخابئ والملاجئ تحت الأرض . لقد هرب الناس من جحيم الصرب فوق الأرض إلى مخابئ وملاجئ بنما الصربيون تحت الأرض انتظروا لانتهاه القتال وعودة الحياة إلى طبيعتها .

وينقل مراسل صحيفة الجارديان البريطانية عن مهندس متقاعد يدعى محمد حافظوفيتش ، يعيش بأحد هذه الملاجئ الأرضية قوله : مرحبا بكم مرحبا بكم في سراييفو .. أننا هنا نعيش معا في تآلف ومودة .. بيننا المسلمون والمسيحيون والكرواتيون واليهود والسلوفينيون (نسبة إلى سلوفينيا) بل والصربيون أيضا . ويضيف حافظوفيتش أننا نعيش هنا كمجموعة واحدة .. وهذا الملجأ يعد سراييفو مصغرة . ويشير المراسل إلى أنه يكتب تقريره بينما كانت القوات الصربية تقصف محطات السكك الحديدية والمساجد والكنائس ومئات المنازل والمحلات . أما في المخابئ - تحت الأرض - فإن الحياة تسير سيراً طبيعياً ، إلا أنها حياة يخيم عليها الموت في أي لحظة . أن مدفعية وصواريخ الصرب يمكن أن تقتحم هذه الملاجئ في أي وقت لتحصار هؤلاء الذين يعيشون فيها . وهذه الملاجئ هي في معظم الأحوال « بدرومات » العمارات التي حرقها الصرب بالفعل .

ويشرح المراسل كيف أن المقيمين في هذا الملجأ كانوا يلعبون الورق ، ويتبادلون التلكات ، ويكثون شراب السليفوفيتش ، وهو عبارة عن عصير البرقوق . وكانوا نسوا أن هناك جحيما من القصف والمتفجرات فوقهم .

غير أنه بجانب الأحاديث الباسمة والبتكات كانت هناك جمل تعكس المرارة والأحباط من موقف الولايات المتحدة المتخاذل إزاء الصرب وكيف أنها لا تتحمس لإرسال قوات تابعة للأمم المتحدة لوقف المذابح الدائرة في البوسنة والهرسك . وقد صاح أحد القابعين في الملجأ قائلا : « قل للسيد بوش شكرا .. » أن الناس في سراييفو لا يجازون بالشيكيوي ، أنهم راضون بما قدر لهم ، ويريدون أن بلادهم كانت دائما مكانا للتعدد



المصدر : المجلة (الأسبوعية)

١٥ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزايد الضغوط في العالم الاسلامي لانتقاد شعب البوسنة - الهرسك

فترات طويلة بسبب ذلك. الا انه من الواضح ان الرئيس البوسني خلى منذ زمن بعيد عن فكرة التسلط هذه. وخاض الانتخابات الرئاسية قبل اكثر من سنة على اساس التعايش السلمي المشترك بين الاديان والقوميات في جمهورية ديموقراطية تتيح للجميع الحريات الدينية والسياسية الكاملة. ونال ثباته على مواقفه المعتدلة على رغم اشتعال الحروب في الجمهوريات اليوغوسلافية سابقاً، اعجاب الاوساط الديبلوماسية والدولية. والمسلمون في البوسنة سلاف تحولوا الى الاسلام على ايدي الاتراك الذين غزوا المنطقة في القرن الخامس عشر. ويقول زوار البوسنة ان المسلمين لا يبدون قدراً كبيراً من اصولية. وقال دبلوماسي غربي في بلغراد: «لم نلمس اثرًا لا يسمى اصولية في البوسنة. واذا كان هناك قدر منها فهذا يرجع الى سياسات حكومة الصرب».

لانتقاد الكويت من الاحتلال العراقي. واتهمت جامعة الازهر في القاهرة الامم المتحدة الشهر الماضي بالترخي والتهاون في شأن البوسنة - الهرسك. وقالت انه يتعين على العالم الاسلامي ان يعجل من خطى التضامن لمواجهة الاحداث الجارية هناك. ودعت تركيا وايران وتونس لعقد اجتماع استثنائي فيما اوفدت منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة بعثة لتقصي الحقائق في البوسنة. وطالبت بتشر قوات من الامم المتحدة لحفظ السلام هناك. وفرضت بعض الدول الاعضاء عقوبات ديبلوماسية قارية. فايران وباكستان والمغرب استدعت سفراءها في بلغراد، فيما ارجأت ماليزيا ارسال سفيرها المعين للعمل هناك.

ويقول دبلوماسيون ان تاثير منظمة المؤتمر الاسلامي كمؤسسة قائمة بذاتها محدود وانه لا يمكن ترتيب عقوبات اقتصادية فاعلة او ارسال قوات لحفظ السلام الا من خلال الامم المتحدة.

ومع هذا يجعل اتفاق وجهات النظر بين الدول الاسلامية ودول الغرب، التي يرى معظمها ايضا ان المسلمين هم ضحايا للصرب في الصراع في البوسنة، اقامة تحالف قوي داخل المنظمة الدولية امراً ممكناً.

وبين الاسباب الرئيسية التي يتخذها الصرب ذريعة لتبرير اعمالهم في البوسنة ان المسلمين يريدون انشاء دولة اصولية على غرار الدولة الايرانية، مستغلين المعدل المرتفع في معدل الولادات لديهم لتحقيق غالبية مطلقة تفوق نسبتهم الحالية التي تبلغ حوالي ٤٢ في المئة من اصل مجموع سكان الجمهورية.

ويعتمد الصرب في ذلك على كتيب اصدره عام ١٩٧٠ رئيس البوسنة المسلم الحالي علي عزت بيكوفيتش بعنوان «البيان الاسلامي» دعا فيه الى تسلم السلطة الكاملة في الجمهورية من جانب المسلمين. وكان بيكوفيتش آنذاك من اشد المعادين للنظام الشيوعي وبطل السجن

■ لندن - رويتر - تتزايد الضغوط في العالم الاسلامي لاتخاذ اجراء ما ينقذ مليوني مسلم في جمهورية البوسنة - الهرسك من الهلاك على ايدي الصرب في الحرب الاهلية التي تدور رحاها في جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

ويعقد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٧ عضواً اجتماعاً طارئاً في اسطنبول الاربعاء والخميس المقبلين للبحث في المخاطر التي يواجهها اشقاؤهم المسلمون حالياً في البوسنة - الهرسك واحتمالات امتدادها لتشمل المسلمين في مناطق من جمهورية الصرب نفسها، اي اقليم كوسوفو الذي تسكنه غالبية البانوية مسلمة وكذلك منطقة السنجق.

وكان المسلمون، وهم اكبر طائفة في البوسنة، انضموا الى الكرواتيين الكاثوليك في تاييد الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي في استفتاء اجري في اذار (مارس) الماضي.

لكن الصرب الارثوذكس الذين يمثلون حوالي ثلث سكان البوسنة عارضوا الاستقلال. واعلنوا جمهورية منفصلة وبادروا بشن هجمات على مناطق المسلمين والكرواتيين.

ومذذاك استولى الصرب يعززهم الجيش اليوغوسلافي الاتحادي على ثلثي البوسنة. وقتل في المعارك حتى الآن، حسب تقديرات رسمية من ساراييفو، حوالي سبعة الاف شخص معظمهم من المدنيين، وجرح ما يزيد على ٢٢ الفاً وتشرّد حوالي مليون بعدما مارس الصرب عمليات ترويع وتهجير على نطاق واسع.

وعلى رغم ان الامم المتحدة فرضت عقوبات على جمهورية الصرب، الا ان زعماء الدول الاسلامية من ايران حتى المغرب اتهموا المجتمع الدولي بالتباطؤ في الدفاع عن المسلمين. وقارنوا بين الموقف من البوسنة والاجراءات العاجلة والحازمة التي اتخذت



المصدر : الوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 يونيو 1992

رئيس العلماء المسلمين اليوغوسلاف: قوات طوارئ دولية لحماية مسلمي البوسنة والهرسك

■ زغرب - عبدالله الحاج

كشف رئيس العلماء المسلمين في يوغوسلافيا ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمنطقة شرق اوروبا الشيخ يعقوب مصطفى سليموسكي لـ «الوسط» ان البابا يوحنا بولس الثاني وعده بالعمل على ارسال قوات طوارئ دولية اذا لزم الامر لحماية مسلمي دولة البوسنة والهرسك من العمليات الوحشية التي تقوم بها القوات الصربية ضدهم.

وقد التقت «الوسط» الشيخ سليموسكي بعد عودته في وقت سابق هذا الشهر من الفاتيكان حيث قابل البابا على راس وفد يمثل مسلمي جمهوريات ما كان يسمى يوغوسلافيا. وقال الشيخ سليموسكي انه قدم للبابا ولوزير خارجية الفاتيكان صورة متكاملة «عن المعارك الضارية التي يشنها الصرب والجيش الفيدرالي على المسلمين والتجاوزات اللاانسانية التي يرتكبونها بكل وحشية ضد المدنيين العزل الابرياء واعلمنا البابا بنوايا الصرب لابتادة كل انسان مسلم في منطقتنا».



رئيس العلماء المسلمين الشيخ سليموسكي يتفقد مسجدا في البوسنة والهرسك قصفه الصرب.

واضاف انه شرح للبابا وللوزير «ان ما يدور في بلادنا ليست حربا بين المسلمين والمسيحيين، انما هي حرب ابادة يشنها الصرب ضد المسلمين وتطال الطائفة الكاثوليكية ايضا وكانت آراؤنا متطابقة».

واوضح ان رأي البابا كان انه «يجب ان تبقى البوسنة - الهرسك مستقلة في اطار جمهوريتها بحدودها الحالية، وان الميليشيات الصربية والجيش الفيدرالي المعتدي يجب ان تقف عند حدها ويجب على

الحكومة الصربية ان تستجيب لقرارات الاسرة الدولية بشأن ضرورة وقف عدوانها على المسلمين. واتفق البابا معنا على انه سيبدل قصارى جهده لاجراء اتصالات حثيثة مع دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية لممارسة ضغوط على الصرب ولا تستدعي الامر الاستعانة بقوات طوارئ لحماية المسلمين. وفعلا بدأ البابا اتصالاته مع رؤساء تلك الدول».

واكد الشيخ سليموسكي: «اننا الآن في حاجة ماسة الى السلاح بانواعه المختلفة لندافع عن بلادنا وشريعتنا، كما اننا في حاجة الى المساعدة المادية. وانا تفاقت الامور فسنطلب العون من المجاهدين المسلمين في كل مكان لينضموا الى اخوانهم في البوسنة والهرسك» ■



0304869